

المحكمة والخيط الأحمر

تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي
المعروف بابن سيده
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الحميد هنداوي
أستاذ البديعة والنقد الأدبي والأدب المقارن
بكلية دارالعلوم - جامعة القاهرة

الجزء التاسع

المحتوى:

ز - ط - د - ت

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو جزءاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الضبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان: رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٣٧٨٥٤١ (٩٦١ ١) ٠٠
صندوق البريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif,Bohtory st.,Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X



9782745130341

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

حرف الزاي

الزاي والطاء في الثنائى

[زطط]

* الزُّطُّ: جِيلٌ أَسْوَدٌ مِنَ السُّنْدِ، إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ الثِّيَابُ الزُّطِيَّةُ.

الزاي والطاء

[زتت]

* زَتَّتَ الْمَرْأَةُ: زَيْنَهَا.

* وَتَزَّتَتْ هِيَ: تَزَيْنَتْ، قَالَ:

بَنَى تَمِيمٌ زَهْنِعُوا فَتَاتِكُمْ
إِنَّ فِتَاةَ الْحَيِّ بِالْتَزَّتِ^(١)

* وَتَزَّتَتْ لِلسَّفَرِ: تَجَهَّزَ لَهُ.

* وَأَخَذَ زَيْتَهُ لِلسَّفَرِ، أَيْ: جَهَّازَهُ، لَمْ يُسْتَعْمَلِ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِلَّا مَزِيدًا، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: زَتَّ.

الزاي والراء

[زردا]

* الزَّرُّ: الَّذِي يُوَضَعُ فِي الْقَمِيصِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَلْزَمُ مِنْ زَرٍّ لِعُرْوَةٍ». وَالْجَمْعُ: أَزْرَارٌ، وَزُرُورٌ، قَالَ مِلْحَةُ الْجَرْمِيِّ:

كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عَلَّقَتْ
عَلَانِقُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مَقُومٍ^(٢)

(١) الرجز بلا نسبة في كتاب العين (٢٧٩/٢)؛ والمخصص (٥٤/٤)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٨/٣، ١٥٩/١٣)؛ ولسان العرب (زتت)، (سدس)، (زهنع)؛ وتاج العروس (زتت)، (زهنع).

(٢) البيت للملحة الجرهمي في لسان العرب (زرر)؛ وتاج العروس (زرر)؛ ولابن الرقاق في ديوانه ص ٩٨؛ ولسان العرب (قبطر)، (بتق)، (بندك)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٣/١٠)؛ وتاج العروس (قبطر)، (بندك)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٥/٤).

وعزاه أبو عبيدة إلى عدى بن الرقاع.

* وأزرَّ القميصَ: جعل له زراً.

* وأزره: شدَّ عليه أزراره.

وقال ابن الأعرابي: زرَّ القميصَ: إذا كان محلولاً فشدَّه، وأزره: لم يك له زرٌّ فجعله له.

* وزرَّ الرجلُ: شدَّ زرَّه، عن اللحياني.

وقول أبي ذرٍّ في عليٍّ رضی الله عنهما: «إنه لزرَّ الأرضَ الذي تسكنُ إليه، ويسكنُ

إليها، ولو فقدَ لأنكرتُم الأرضَ، وأنكرتُم الناسَ» فسره ثعلبٌ فقال: تثبتُ به الأرضُ كما يثبتُ القميصُ بزره إذا شدَّ به.

* والأزرارُ: الخشباتُ التي يدخلُ فيها رأسُ عمودِ الخباءِ، وقيل: الأزرارُ خشباتٌ يُخرجنَ في أعلى شققِ الخباءِ وأصولها في الأرضِ، واحدها زرٌّ.

* وزرها: عملٌ بها ذلك، وقوله - أنشدته ثعلبٌ -:

كَأَنَّ صَقْبًا حَسَنَ التَّزْرِيرِ

فِي رَاسِهَا الرَّاجِفِ وَالتَّذْمِيرِ^(١)

فسره فقال: عني به أنها مُشدَّدةُ الخلقِ، وعندي أنه عني طولُ عنقها، شبهه بالصَّقبِ،

وهو عمودُ الخباءِ.

* والزَّرانُ: الوايلتانِ، وقيل: الزرُّ: النقرةُ التي تدورُ فيها وإبله كَتِفِ الإنسانِ.

* والزَّرانِ: طرفا الوركيينِ في النقرةِ.

* وزرّاً السيفِ: حداه .

* وإنه لزرٌّ من أزرارِ المالِ: يُحسنُ القيامَ عليه، وقيل: إنه لزرٌّ مالٍ: إذا كان يسوقُ

الإبلَ سوقاً شديداً، والأوّلُ الوجهُ.

* وإنه لزرزورُ مالٍ: كزرٌّ مالٍ، أي عالمٌ بمصلحتهِ.

* وزره يزره زراً: عضه.

* والزرةُ: أثرُ العضةِ.

* وزاره: عاضه، قال أبو الأسود الدؤليُّ - وسألَ عن رجلٍ فقال -: «ما فعلتِ امرأته

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زرر)؛ وتاج العروس (زرر)؛ وهو في اللسان برواية: (الزرزير)، و(التدمير).

التي كانت تُشارهُ وتُهارهُ وتُراهُ».

* وزرهُ زَرَا: طَرَدَهُ.

* وزرهُ زَرَا: طَعَنَهُ.

* والزرُّ: التَّفُّ.

* وزرَّ عَيْنِيهِ، ووزرَّهَما: ضَيَّقَهُمَا.

* وَعَيْنَاهُ تَزِرَانُ زَرِيرًا، أَي: تَوَقَّدَانِ.

* وَالزَّرِيرُ: نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ.

* وَالزَّرْزُورُ: طَائِرٌ، وَقَدْ زَرَزَرَ بِصَوْتِهِ.

* وَالزَّرْزَارُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

* وَزَرٌّ: اسْمٌ.

* وَزِرَةٌ: فَرَسُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[زرزا]

* الزَّرِيزُ: الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ.

* وَالزَّرِيزُ: الْعَاقِلُ.

مقلوبه [رززا]

* رَزَّ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ وَالْحَائِطِ يَرُزُهُ رَزًّا، فَارْتَزَّ: أَثْبَتَهُ فَبَّتَ.

* وَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ تَرُزُهُ رَزًّا، وَأَرَزَّتَهُ: أَثْبَتَتْهُ لِتَبْيِضِ.

* وَرَزَّةُ الْبَابِ: مَا يُثْبِتُ فِيهِ الْقُفْلُ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَالرَزُّ: الصَّوْتُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ.

* وَرِزُّ الرَّعْدِ، وَرِزِيَّاهُ: صَوْتُهُ.

* وَوَجَدْتُ فِي بَطْنِي رِزًّا، وَرِزِيَّيْ، وَهُوَ الْوَجَعُ.

* وَرِزُّ الْفَحْلِ: هَدِيرُهُ.

* وَالْإِرْزِيزُ: الصَّوْتُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الْبَرْدُ، قَالَ الْمُتَنَخِلُ:

كأئما بين لحييه ولبته من جلبه الجوع جيار وإرزيز^(١)

(١) البيت للمتنخل الهدلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤ ؛ لسان العرب (جلب) ، (جير) ، (رزز) ؛ =

* والرُّزُّ، والرُّزُّ: لُغَةٌ فِي الْأَرْضِ، الْأَخِيرَةُ لِعَبْدِ الْقَيْسِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّ أَصْلَ رُزِّ رُزٌّ، فَكَرِهُوا التَّشْدِيدَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الرَّيِّ الْأَوَّلِيِّ نُونًا، كَمَا قَالُوا: إِنْجَاصٌ، فِي إِنْجَاصٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ النُّونُ مُبَدَّلَةً فَالْكَلِمَةُ ثَلَاثِيَّةٌ.

* وَطَعَامٌ مُرَزَّزٌ: فِيهِ رُزٌّ.

الزاي واللام

[زلل]

* زَلَّ عَنِ الصَّخْرَةِ، يَزِلُّ، وَيَزَلُّ زَلًا، وَزَلِيلًا، وَمَزَلَّةٌ: زَلِقَ.

* وَأَزَلَّهُ عَنْهَا.

* وَزَلَّ فِي الطَّيْنِ زَلًا وَزَلِيلًا وَزُلُولًا، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَزَلَّتْ قَدَمُهُ زَلًا.

* وَزَلَّ فِي مَنْطِقِهِ زَلَّةٌ وَزَلَّالًا.

* وَزَلَّ فِي رَأْيِهِ يَزَلُّ زَلًا وَزَلَّالًا، وَزُلُولًا، وَزَلِيلًا - تَمَدُّ وَتَقْصُرُ - عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَأَزَلَّهُ

هُوَ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ [البقرة: ٣٦]، فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: أَزَلَّهُمَا فِي الرَّأْيِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَزَلَّهُمَا: اسْتَفْزَهَمَا، وَقِيلَ: أَزَلَّهُمَا.

* وَمَقَامٌ زُلٌّ: يَزَلُّ فِيهِ.

* وَمَقَامَةٌ زُلٌّ كَذَلِكَ، قَالَ:

لِمَنْ زُحْلُوقَةٌ زُلٌّ

بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ^(١)

وَيُرَوَّى: «زُحْلُوقَةٌ».

* وَالْمَزَلَّةُ: مَوْضِعُ الزَّلَّلِ، قَالَ الرَّاعِي:

بُنِيَتْ مِرَافِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا^(٢)

* وَالْمَزَلَّةُ: الزَّلَّلُ.

= وجمهرة اللغة ص ٢٧٠؛ وتاج العروس (جلب)، (جير)، (رزز)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٤٦/٢)؛

وتهذيب اللغة (١١/١٧٨، ١٣/٣٦١)؛ ويروى صدره: * قد حال بين تراقبه ولبته *.

(١) البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٧٢؛ وجمهرة اللغة ص ٥٩؛ ولسان العرب (الل)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (زلل)؛ وتاج العروس (الل)، (زلل).

(٢) البيت للراعي النعميري في ديوانه ص ٢٤١؛ ولسان العرب (حبس)، (زلل)؛ وتاج العروس (زلل).

وقيل: المِرْزَلَةُ والمِرْزَلَةُ لُغْتَانِ. وقوله - أنشدَه ثَعْلَبُ -:

* بَسُلْمٍ مِنْ دَفِّهِ مِرْلٌ *^(١)

يجوزُ أن يكون «مِرْلٌ» فيه بدلًا من سُلْمٍ، ولا يكون نَعْتًا؛ لأن مَفْعَلًا لم يَجِئْ صِفَةً، ويجوزُ أن تكون الروايةُ «مِرْلٌ» بضم الميم.

* وَرَلَّ عُمْرَهُ: ذَهَبَ.

* وَرَلَّ مِنْهُ الشَّيْءُ كَذَلِكَ، قال:

أَعْدُ اللَّيَالِي إِذْ نَأَيْتَ وَلَمْ أَكُنْ بِمَا رَلَّ مِنْ عَيْشٍ أَعْدُ اللَّيَالِيَا^(٢)

* وَقَوْسٌ زَلَاءٌ: يَزِلُّ السَّهْمُ عَنْهَا، لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ.

* وَرَلَّتِ الدَّارِهِمْ تَزَلُّ زُلُولًا: انصَبَّتْ.

* وَأَزَلَّ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ: أسداها.

وفي الحديث: «مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْ»^(٣).

* وَاتَّخَذَ عِنْدَهُ زَلَّةً، أَى: صَنِيعَةً.

* وَفِي مِيزَانِهِ زَلْلٌ، أَى: نُقْصَانٌ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْأَزَلُّ: السَّرِيعُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ *^(٤)

ومع هذه الأبيات أبياتٌ قد تقدَّم إنشادها.

وقوله:

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّلِ النِّيَّةَ وَالتَّصْنِيفِ

رِعِيَةَ مَوْلَى نَاصِحِ شَفِيقِ^(٥)

فسرَّ ابنُ الأعرابي الزَّلَّلَ هنا فقال: زَلَّلُ النِّيَّةَ: تَبَاعَدُهَا فِي النُّجْعَةِ، وَقَالَ مَرَّةً: يَعْنِي

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زلل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زلل)؛ وتاج العروس (زلل).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢٠/١) عن يحيى بن عبد الله بن صيفي مرفوعاً.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نصب)، (جدل)، (زلل)؛ وتاج العروس (نصب)، (زلل).

(٥) الرجز لأبي محمد الخنلي في لسان العرب (صفق)، (فتق)، (زلل)؛ وتاج العروس (حرق)، (فتق)،

(زلل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرق)، (فتق)؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٩؛ وتهذيب اللغة (٦٢/٩)؛

والمختصص (٤٢/٢).

بِزَلِّ النَّبِيِّ: أَنْ يَزِيلُوا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

* وَزَلَّ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ يَزِلُّ زُلُولًا: ذَهَبَ.

* وَمَاءٌ زُلَالٌ وَزَلُولٌ: سَرِيعُ النُّزُولِ وَالْمَرُّ فِي الْحَلْقِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ:

إِذَا سَبَلُ الْعَمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَلُولٌ^(١)

* وَمَاءٌ زُلَالٌ: بَارِدٌ.

وقيل: ماءٌ زُلَالٌ، وَزُلَايِلٌ: عَذْبٌ.

وقيل: الزُّلَالُ: الصَّافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالزَّلْزَلَةُ، وَالزَّلْزَالُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ، وَقَدْ زَلَزَلَهُ زَلْزَلَةٌ وَزَلَزَالًا وَزَلَزَالًا. وَقَدْ قَالُوا: إِنَّ

الْفِعْلَانَ وَالْفِعْلَالَ مَطْرُدٌ فِي جَمِيعِ مَصَادِرِ الْمُضَاعَفِ، وَالاسْمُ الزَّلْزَالُ.

* وَإِزْزِلُ: كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الزَّلْزَلَةِ، قَالَ ابْنُ جِنِّي: يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِنْ مَعْنَاهَا وَقَرِيبًا مِنْ

لَفْظِهَا، وَلَا تَكُونَ مِنْ حُرُوفِ الزَّلْزَلَةِ، وَإِنَّمَا حَكَمْنَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْهَا لَكَانَتْ

«إِفْعَلِلٌ» فَهُوَ مَعَ أَنَّهُ مِثَالُ فَائِتٍ فِيهِ بَلِيَّةٌ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى، وَذَلِكَ أَنَّ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تُدْرِكُهَا

الزِّيَادَةُ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْجَارِيَةِ عَلَى أَفْعَالِهَا، نَحْوَ مُدْخِرِجٍ، وَلَيْسَ إِزْزِلُ مِنْ

ذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْأَزْلِ، وَمَعْنَاهُ وَمِثَالُهُ فِعْلِعِلٌ.

* وَتَزَلَزَلْتَ نَفْسُهُ: رَجَعَتْ عِنْدَ الْمَوْتِ فِي صَدْرِهِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَقَالُوا تَرَكَنَاهُ تَزَلَزَلُ نَفْسُهُ وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ^(٢)

كَذَا: مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ: وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ تَرَكَونِي كَذَا مُضْجَعًا، وَأَكْثَرُ

مَا تَحَدَفُ الْعَرَبُ أَحَدَ الْفِعْلَيْنِ لِصَاحِبِهِ إِذَا كَانَ مُتَّفَقَيْنِ نَحْوَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، أَى:

وَضَرَبْتُ عَمْرًا، حُدَفَ الثَّانِي لِلدَّلَالَةِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ لَفْظًا وَمَعْنَى، وَقَدْ يَجُوزُ حُدْفُ أَحَدِ الْفِعْلَيْنِ

لِصَاحِبِهِ وَإِنْ كَانَ مُخْتَلِفَيْنِ، فَمِنْ ذَلِكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

«أَسْنَدُونِي» أَوْ تَرَكَونِي، فَحُدَفَ تَرَكَونِي، وَإِنْ كَانَ مُخَالَفًا لِأَسْنَدُونِي، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ

يَجْرِي مَجْرَى تَقْيِضِهِ كَمَا يَجْرِي مَجْرَى نَظِيرِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: طَوِيلٌ، كَمَا قَالُوا: قَصِيرٌ،

وَقَالُوا: ظَمَانٌ، كَمَا قَالُوا: رِيَانٌ، وَقَالُوا: كَثُرَ مَا تَقُولَنَّ، كَمَا قَالُوا: قَلَّمَا تَقُولَنَّ، وَنَحْوَهُ

كَثِيرٌ، وَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فِي الْمُخْتَلَفِ كَانَ حُكْمًا مَرْجُوعًا إِلَيْهِ فِي الْمُتَّفَقِ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين (١١٤٩)؛ ولسان العرب (دنا)؛ وتاج العروس (سبد)، (دنا).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩١؛ ولسان العرب (زلزل)؛ وتاج العروس (زلزل).

- * والزَّلَايِلُ: البَلَايَا.
- * والزَّلْزَلُ: الخَفِيفُ الطَّرِيفُ.
- * والزَّلْزَلُ: الأَثَاثُ وَالمَتَاعُ.
- * والأَزْلُ: الأَرْسَحُ، وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ، لَا يَسْتَمْسِكُ إِزَارَهُ، وَالأُنْثَى زَلَاءٌ. وَقَدْ زَلَّ زَلَّاءً.

- * وَسَمِعُ أَزْلًا: بَيْنَ الضَّبْعِ وَالدَّنْبِ، قَالَ:
- مُسْبِلٌ فِي الحَيِّ أَحْوَى رِفْلٌ وَإِذَا يَغْزُو فِسْمِعُ أَزْلٌ^(١)
- وَمِمَّا ضَوْعُضُ مِنْ فَائِثِهِ وَلامِهِ

[زلزل]

- * الزَّلْزَلُ: الأَثَاثُ وَالمَتَاعُ.
- * وَرَجَعَ عَلَى زَلْزِهِ، أَى: الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ.
- * وَالزَّلْزَلَةُ: الطَّيَّاشَةُ الخَفِيفَةُ، وَقِيلَ: الَّتِي تَرُودُ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا، أَى تَطُوفُ فِيهَا.
- تَقُولُ العَرَبُ: تَوَقَّرِي يَا زَلْزَلَةُ.
- * وَالزَّلْزَلُ: العَرِضُ الضَّجِيرُ.
- * وَإِنِّي لَزَلْتُ بِمَجْلِسِي هَذَا، أَى: قَلِقْتُ، فَعِلٌّ عَنِ ثَعْلَبٍ. وَجَمَعَ القَوْمُ زَلْزَاءَهُمْ، أَى: أَمْرَهُمْ، رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ عَنِ الرِّيَاشِيِّ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ.

مقلوبه [لزل]

- * لَزَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَلْزُهُ لَزًّا، وَالأَزَّهُ: الأَزَمَهُ إِياه.
- * وَالأَلْزُ: الشَّدَّةُ.
- * وَلِزَاؤُ البَابِ: نِطَاقُهُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ دُونِي بَيْنَ أَجْزَائِهِ، أَوْ قَرْنٌ فَقَدْ لَزَّ.
- * وَالأَلْزُ: الزَّرْفِينُ الَّذِي يَجْمَعُ طَبَقِي المِجْمَرَةِ الأَعْلَى وَالأَسْفَلَ فَيَقْرِنُهُمَا.
- * وَالأَزَّهُ مُلَازَّةٌ، وَلِزَاؤًا: قَارَنَهُ.
- * وَإِنَّه لَلِزَاؤُ خُصُومَةٍ، وَمِلْزٌ، أَى: لَازِمٌ لَهَا، وَالأُنْثَى مِلْزٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ.

(١) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شراً ولابن أخت تأبط شراً ولخلف الأحمر. انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤؛ والبيت الشاهد لتأبط شراً فى تاج العروس (زلزل)؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٣٢؛ ولابن أخت تأبط شراً فى العقد الفريد (٣/٢٩٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زلزل).

- * وجعلتُ فلانًا لزازًا لفلانٍ، أى: لا يدعه يُخالِفُ ولا يُعانِدُ.
 * والمُلزَزُ الخلقُ: المُجمِعُ.
 * وكَزُّ لَزٌّ: إِتِباعٌ.
 * ولزَّه لَزًّا: طَعَنَه.
 * ولزِازٌ: اسمُ رَجُلٍ.
 * ولزِازٌ: اسمُ فرسٍ لِرَسولِ اللهِ ﷺ.

الزاي والنون

[ز ن ن]

- * زَنَّهُ بِالْحَيْرِ وَالشَّرِّ يَزُّهُ زَنًّا، وَأَزَنَّهُ: ظَنَّهُ بِهِ، أَوْ اتَّهَمَهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَرَزَنْتُهُ بِمَالٍ وَبِعِلْمٍ وَبِخَيْرٍ، أَى: ظَنَنْتُهُ بِهِ، قَالَ: وَكَلَامُ الْعَامَّةِ زَنْتُهُ، وَهُوَ خَطَأٌ.
 * وَزَنَّ عَصَبُهُ: إِذَا يَبَسَ.
 * وَالزَّنُّ: الدَّوْسُ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.
 * وَأَبُو زَنَّةَ: كُنْيَةُ الْقَرْدِ.

مقلوبه [ن ز ز]

- * النَّزُّ وَالنَّزُّ، وَالكَسْرُ أَجودُ: مَا تَحَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ، فَارَسَى مُعَرَّبٌ.
 * وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ: نَبَجَ مِنْهَا النَّزُّ.
 * وَأَنْزَتُ: صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ، وَفِي بَعْضِ الْأَوْصَافِ: وَأَرْضٌ مَنَاقِعُ النَّزِّ، حَبُّهَا لَا يُجَزُّ، وَقَصَبُهَا يَهْتَزُّ.
 * وَأَرْضٌ نازَّةٌ، وَنَزَّةٌ: ذَاتُ نَزٍّ، كِلْتاهُما عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
 * وَالنَّزُّ: السَّخِيُّ الذَّكِيُّ الْخَفِيفُ.
 * وَقَوْلُهُ:

عَهْدِي بِجَنَاحِ إِذَا مَا اهْتَزَّا
 وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزًّا
 أَنْ سَوَّفَ تَمْضِيهِ وَمَا أَرْمَأَزًّا^(١)

(١) الرجز لأبي مهدي الأعرابي في جمهرة اللغة ص ٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جنح)، (أهر)، (ننز)؛ وتهذيب اللغة (١٩٩/٧)؛ وتاج العروس (جنح)، (ننز)؛ والمخصص (٢٤/٣، ١٥٤/٩).

أى: تَمْضَى عَلَيْهِ.

* وَنَزَا: أَى خَفِيفًا .

* وَظَلِيمٌ نَزٌّ: سَرِيعٌ، قَالَ:

* أَوْ بَشَكَى وَخَدَ الظَّلِيمِ النَّزُّ *^(١)

وَخَدَ: بَدَلَ مِنْ بَشَكَى، أَوْ مَنصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ .

* وَالْمَنْزُ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ، وَالْمَنْزُ: الْمَهْدُ مَهْدِ الصَّبِيِّ .

* وَنَزَّ الظَّبِيُّ يُنَزُّ نَزِيًّا: عَدَا وَصَوَّتَ .

النزى والغناء

[زف ف]

* الزَّفِيفُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوِ وَسُكُونِ، وَقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ عَدْوِ النَّعَامِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالذَّمِيلِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الزَّفِيفُ: الْإِسْرَاعُ وَمُقَابَرَةُ الْخَطْوِ، زَفَّ يَزِفُّ زَفًا وَزَفِيفًا وَزَفُوفًا، وَأَرْفَهُ، الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ: وَأَرْفَّ أَبْعَدُ اللَّغْتَيْنِ .

* وَأَرْفَّ الْبَعِيرَ: حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَزِفَّ .

* وَزَفَزَفَ النَّعَامُ فِي مَشْيِهِ: حَرَّكَ جَنَاحِيهِ .

* وَالزَّفَّانُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ .

* وَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ تَرْوِيجِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهُ ﷺ صَنَعَ طَعَامًا، وَقَالَ

لِبِلَالٍ: «أَدْخِلْ عَلَى النَّاسِ زَفَّةً زَفَّةً»^(٢). فَسَرَهُ الْهَرَوِيُّ فَقَالَ: أَى: فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ، وَطَائِفَةً

بَعْدَ طَائِفَةٍ، وَقَالَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِزَفِيفِهَا فِي مَشْيِهَا، أَى: إِسْرَاعِهَا .

* وَزَفَّتِ الرِّيحُ زَفِيفًا، وَزَفَزَفَتْ: هَبَّتْ هُبُوبًا لَيْتًا وَدَامَتْ، وَقِيلَ: زَفَزَفَتْهَا: شِدَّةٌ

هُبُوبًا .

* وَزَفَزَفَتِ الرِّيحُ الْحَشِيشَ حَرَّكَتَهُ .

* وَرِيحٌ زَفَزَفَةٌ، وَزَفَزَفَةٌ، وَزَفَزَفٌ: لَهَا زَفَزَفَةٌ .

(١) الرجز لروية في ديوانه ص ٦٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نزر)؛ والمخصص (٣/٢٤)؛ وتاج العروس (نزر).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/٣٠٥).

- * والزَفِيفُ: البريقُ، قالَ حَمِيدُ بنُ ثَوْرٍ:
دَجَا اللَّيْلُ وَاسْتَنَّ اسْتِنَانًا زَفِيفُهُ
كما اسْتَنَّ فِي الغَابِ الحَرِيقُ المُشِيعُ^(١)
- * وَزَفْرَفَةُ المَوَكِبِ: هَزِيرُهُ .
- * وَزَفَّ الطَّائِرُ يَزِفُّ زَقًا، وَزَفِيفًا، وَزَفْرَفَ: رَمَى بِنَفْسِهِ، وَقِيلَ: هُوَ بَسَطَهُ جَنَاحِيهِ .
- * وَقَوْسٌ زَفُوفٌ: مُرْنَةٌ .
- * وَالزَفْرَفَةُ: صَوْتُ القِدْحِ حِينَ يَدَارُ عَلَى الظُّفْرِ، قالَ الهُدَلِيُّ:
كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَاعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ زَفَازِفُ^(٢)
أَرَادَ ذَوَاتُ زَفَازِفَ، شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ فِي اللَّيْنِ وَالإِنشَاءِ .
- * وَالزَفُّ: صِغَارُ الرِّيشِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ رِيشَ النِّعَامِ .
- * وَظَلِيمٌ أَرْفٌ: كَثِيرُ الزَّفِّ .
- * وَزَفَّ العُرُوسَ يَزِفُّهَا زَقًا وَزِفَاقًا، وَهُوَ الوَجْهُ، وَأَرْفَهَا: وَأَزَدَفَهَا، كُلُّ ذَلِكَ: هَدَاها .
- حَكَى اللُّحْيَانِيُّ: رَجَعَتْ زَوَافُهَا، أَيْ: اللِّوَاتِي زَفَفْنَهَا .
- * وَالمَزْفَةُ: المَحْفَةُ .
- * وَجِئْتُكَ زَفَّةً أَوْ زَفَّتَيْنِ، أَيْ: مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

مقلوبه [ف زز]

- * الفَزُّ: وَلَدُ البَقَرَةِ، وَالجَمْعُ: أَفْزَارٌ .
- * وَفَزَّهُ، وَأَفَزَّهُ: أَفَزَعَهُ وَأَزْعَجَهُ قالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
والدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
شَبَّبَ أَفَزَّتَهُ الكِلَابُ مُرُوعٌ^(٣)
- * وَاسْتَفَزَّهُ مِنَ الشَّيْءِ: أَخْرَجَهُ .
- * وَاسْتَفَزَّهُ: خَتَلَهُ حَتَّى أَلْقَاهُ فِي مَهْلَكَةٍ .
- * وَفَزَّ الجُرْحُ يَفِزُّ فَزًّا، وَفَزِيرًا: سَالَ، وَقِيلَ: سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ .
- * وَالفَزْفَزُ: الثَّدْيُ، عَنِ كُرَاعٍ .

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (زفف)؛ وتاج العروس (زفف).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٥؛ وللهدلي في تاج العروس (زفف)؛ ولسان العرب (زفف).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦؛ ولسان العرب (فزز)؛ وتاج العروس (فزز)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٣/٨)؛ وتهذيب اللغة (١٧١/١٣).

الزاي والباء

[زبب]

* الزَّبُّ: الزَّغْبُ. والزَّبُّ في الرَّجْلِ: كثرةُ الشَّعْرِ، وفي الإِبِلِ: كثرةُ شَعْرِ الوَجْهِ والعُثُونِ.

وقيل: الزَّبُّ في النَّاسِ: كثرةُ الشَّعْرِ في الأذُنَيْنِ والحاجِبَيْنِ، وفي الإِبِلِ: كثرةُ شَعْرِ الأذُنَيْنِ والعَيْنَيْنِ. زَبَّ يَزَبُّ زَبَبًا، وهو أَزَبٌ.

وفي المثل: «كُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ»، قال الأَخطلُ:

أَزَبٌ الْحَاجِبَيْنِ بِحَوْبِ سَوْءِ من النَّفْرِ الَّذِينَ بَأَزْقِبَانِ^(١)

وقال آخر:

أَزَبٌ الْفَقَا وَالْمُنْكَبِينَ كَأَنَّهُ من الصَّرْصَرَانِيَّاتِ عَوْدٌ مَوْعٍ^(٢)

* والزَّبَاءُ: الاستُ لِشَعْرِهَا.

* وَأُذُنٌ زَبَاءٌ: كثيرةُ الشَّعْرِ.

* ودَاهِيَةٌ زَبَاءٌ: شَدِيدَةٌ، كما قالوا: شَعْرَاءُ.

* وعَامٌ أَزَبٌ: مُخْصَبٌ.

* وزَبَّتِ الشَّمْسُ زَبًّا، وَأَزَبَتْ، وَزَبَّتْ: دَنَتْ لِلغُرُوبِ وهو من ذلك؛ لِأَنَّهَا تَتَوَارَى كما

يَتَوَارَى لَوْنُ العُضْوِ بِالشَّعْرِ.

* والزَّبُّ: مَلَأُ القَرْبَةَ إلى رَأْسِهَا، زَبَّهَا يَزِبُّهَا زَبًّا، فَازْدَبَتْ.

* والزَّبُّ: الذِّكْرُ، وَخَصَّ ابنُ دُرَيْدٍ بِهِ ذَكَرَ الإنسانِ، وقال: وهو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ:

قد حَلَفْتُ بِاللَّهِ لا أُحِبُّهُ

أَنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصَرَ زَبُهُ^(٣)

والجمعُ أَزَبٌ، وَأَزْبَابٌ، وَزَبِيَّةٌ.

* والزَّبُّ: اللَّحْيَةُ، يَمَانِيَّةٌ، وقيل: هو مُقَدَّمُ اللَّحْيَةِ عند بعضِ أَهْلِ اليَمَنِ.

* والزَّبِيْبُ: ذَاوِي العِنَبِ، واحْدَثَهُ زَبِيْبَةٌ.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٥٣؛ ولسان العرب (زبب)، (زقب)، (عوف)؛ وتاج العروس (زقب)، (عوف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٨؛ والمخصص (١٨٨/١٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زبب)؛ وجمهرة اللغة ٦٩؛ وتاج العروس (زبب).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زبب)، (خصا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٩؛ وتاج العروس (زبب)، (خصي).

وقد أَرَبَ الْعَنْبُ وَزَبَّهُ هُوَ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَاسْتَعْمَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَعْرَابِ السَّرَاةِ الزَّيْبَ فِي التَّيْنِ، فَقَالَ: الْفَيْلِحَانِيُّ: تَيْنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ، جَيْدُ الزَّيْبِ، يَعْنِي بِالزَّيْبِ يَابِسَهُ، وَقَدْ زَبَّ التَّيْنُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضًا.

* وَالزَّيْبَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ كَالْعُرْفَةِ.

* وَالزَّيْبَتَانِ: زَبَدَتَانِ فِي شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ، وَقَدْ زَبَّ.

* وَزَبَّ شِدْقَاهُ: اجْتَمَعَ الرَّيْقُ فِي صَامِعَيْهِمَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الرَّيْقِ: الزَّيْبَتَانِ.

* وَزَبَّ فَمُ الرَّجُلِ عِنْدَ الْغَيْظِ: إِذَا رَأَيْتَ لَهُ زَبَيْتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ فِيهِ عِنْدَ مُلْتَقَى شَفْتَيْهِ مِمَّا

يَلِي اللِّسَانَ، يَعْنِي رَيْقًا يَابَسًا.

* وَالْحِيَّةُ ذَاتُ الزَّيْبَتَيْنِ: الَّتِي لَهَا نُقْطَتَانِ سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهَا.

* وَالتَّزْبُّبُ: التَّزْيِيدُ فِي الْكَلَامِ.

* وَالزَّبَابُ: جَنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ فَأْرٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ حَسَنُ الشَّعْرِ،

وَقِيلَ: هُوَ فَأْرٌ أَصَمٌّ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ:

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا^(١)

وَاحِدُهُ زَبَابَةٌ .

* وَالزَّبَاءُ: اسْمُ الْمَلِكَةِ الرُّومِيَّةِ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ .

* وَالزَّبَاءُ: شُعْبَةٌ مَاءٍ لِبَنِي كَلَيْبٍ، قَالَ غَسَّانُ السَّلِيلِيُّ يَهْجُو جَرِيرًا:

أَمَّا كَلَيْبٌ فَإِنَّ اللُّؤْمَ حَالَفَهَا مَا سَالَ فِي حَفْلَةِ الزَّبَاءِ وَادِيهَا^(٢)

* وَزَبَانَ: اسْمٌ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِعَالًا مِنَ الزَّبْنِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي .

* وَبَنُو زَبِيَّةَ: بَطْنٌ .

شُعْرُوبَةُ زَبَبٍ

* الْبَزُّ: الشِّيَابُ، وَقِيلَ: مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الشِّيَابِ خَاصَّةً، قَالَ:

أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًّا

كَأَنَّمَا لَزَّ بِصَخْرِ لَزًّا^(٣)

(١) البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (زبب)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٠٠، ١١٢٠؛ وتاج

العروس (زبب)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٧١).

(٢) البيت لغسان السليطي في لسان العرب (زبب)؛ وتاج العروس (زبب).

(٣) الرجز لأبي مهدي الأعرابي في تاج العروس (بزب)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠، ٧١٠؛ وبلا نسبة في لسان =

* والْبَزَّازُ: بائعُ البِزِّ، وحرِفتهُ البِزَازَةُ.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي:

* شَمَطَاءُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطْرَحٌ *^(١)

يَعْنِي أَنَّهَا سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرَّهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَبَرَ لَهَا كَالثِّيَابِ.

* وَالْبِزَّةُ: الْهَيْئَةُ وَالشَّارَةُ وَاللَّبْسَةُ.

* وَالْبِزُّ وَالْبِزَّةُ: السَّلَاحُ، يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ وَالسَّيْفُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا بِكَهَامٍ بَزُّهُ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا^(٢)

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ السَّيْفُ، وَقَالَ آخَرُ:

فَوَيْلٌ أَمْ بَزَّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَا وَوَقَّرَ بَزُّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ^(٣)

شَعْلٌ: لَقَبُ تَابِطِ شَرَّاءَ، وَكَانَ أَسْرَ قَيْسِ بْنِ عِزَارَةَ الْهَذَلِيِّ، قَاتِلَ هَذَا الشَّعْرِ، فَسَلَبَهُ

سِلَاحَهُ وَدِرْعَهُ، وَكَانَ تَابِطٌ شَرًّا قَصِيرًا، فَلَمَّا لَبَسَ دِرْعَ قَيْسٍ طَالَتْ عَلَيْهِ، فَسَحَبَهَا عَلَى

الْحَصَا، وَكَذَلِكَ سَيِّفُهُ لَمَّا تَقَلَّدَهُ طَالَ عَلَيْهِ فَسَحَبَهُ، فَهَذَا يَعْنِي السَّلَاحَ كُلَّهُ.

* وَبَزَّهُ يَبِزُّهُ بَزًّا: غَلَبَهُ وَغَضَبَهُ.

* وَبَزَّ الشَّيْءُ يَبِزُّهُ بَزًّا: نَزَعَهُ مِنْهُ، وَهُوَ أَخَذُ بِجَفَاءٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ عَزَّ بَزًّا» أَي: مَنْ

غَلَبَ سَلَبًا، وَقِيلَ: قَهَرَ وَاغْتَصَبَ.

* وَبَزَّ عَنْهُ ثَوْبُهُ يَبِزُّهُ بَزًّا: انْتَزَعَهُ.

* وَبَزَّهُ ثِيَابَهُ بَزًّا انْتَزَعَهَا.

* وَبَزَّهُ: حَسَبَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَحَكِيٌّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: لَنْ تَأْخُذَهُ أَبَدًا بِرَّةٌ مِنِّْي، أَي: قَسْرًا.

* وَابْتَزَّهُ ثِيَابَهُ: سَلَبَهُ إِيَّاهَا.

= العرب (أهر)، (بزز)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٨/٦)؛ وتاج العروس (أهر)، (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص ١٦٨.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برج)، (ترج)، (بزز)، (شمط)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (٣٩/١٣)؛ وتاج

العروس (ترج)، (شمط)، (سدى)؛ ومقاييس اللغة (٢١٤/١)؛ وقامه: * قد طال ما طرحها المترج *.

(٢) البيت لتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٨؛ وتاج العروس (بزز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨؛ وأساس البلاغة (بزز).

(٣) البيت لقيس بن عيزارة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨؛ وللهذلي في لسان

العرب (بزز)، (ويل)؛ وتاج العروس (بزز)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٣/١٣)؛ وأساس البلاغة (وقر)، (عزز).

* وغلَامٌ بُزْبُزٌ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ عَنِ ثَعْلَبِ.

* وَالْبُزْبَازُ، وَالْبُزَابِزُ: السَّرِيعُ فِي السَّيْرِ، قَالَ:

لَا تَحْسِبِنِي يَا أَمِيمٌ عَاجِزًا
إِذَا السَّفَارُ طَحَطَحَ الْبُزَابِزًا^(١)

كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الْبَاءِ، عَلَى أَنَّهُ جَمَعَ بُزَابِزًا.

* وَالْبُزْبَازَةُ: الشَّدَّةُ فِي السَّوْقِ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالِاضْطِرَابِ.

* وَالْبُزَابِزُ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شُجَاعًا.

* وَفِي حَدِيثٍ عَنِ الْأَعَشَى أَنَّهُ تَعَرَّى بِإِزَاءِ قَوْمٍ، وَسَمَّى فَرْجَهُ الْبُزْبَازَ، وَرَجَزَ بِهِمْ،

فَقَالَ:

وَيْهَا حُثِيمٌ حَرَّكَ الْبُزْبَازَا
إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا^(٢)

* وَبُزْبُزُوا الرِّجُلَ: تَعْتَمُوهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَبُزْبَزَ الشَّيْءَ: رَمَى بِهِ، وَلَمْ يُرِدْهُ.

* وَالْبُزْبَازُ: قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ.

الزَّاي وَالْمِيه

[ز م م]

* زَمَّ الشَّيْءَ يَزُمُّهُ زَمًّا، فَانزَمَ: شَدَّهُ.

* وَالزَّمَامُ: مَا زُمَّ بِهِ، وَالْجَمْعُ أَزِمَةٌ.

* وَالزَّمَامُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْبُرَّةِ وَالْحَشْبَةِ، وَقَدْ زَمَّ الْبَعِيرَ بِالزَّمَامِ، وَقَوْلُ أُمِّ خَالِدٍ

الْحُثَمَعِيَّةِ:

فَلَيْتَ سِمَاكِ يَا حَارُ رَبَابُهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَا بِزَمَامٍ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَتْ مَلِكَ الرِّيحِ لِلْسَّحَابِ وَصَرَفَهَا إِيَّاهُ إِلَى جَنُوحِ حَتَّى كَانَ الرِّيحَ تَمْلِكُ هَذَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بزز)؛ وتاج العروس (بزز).

(٢) الرجز للأعشى في ديوانه ص ٣١٩؛ ولسان العرب (بزز)؛ وتاج العروس (بزز)؛ وجمهرة اللغة ص ١٧٥؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٧٤/١٣).

(٣) البيت لام خالد الحثعمية في تاج العروس (قود)، (قطم)، (غضا)؛ ولسان العرب (قود)، (زمم)، (قطم)، (غضا).

السَّحَابَ، فَتَصَرَّفَهُ بِزِمَامٍ مِنْهَا، وَلَوْ أَسْقَطْتَ قَوْلَهَا «بِزِمَامٍ» لِنَقْصِ دُعَاؤِهَا؛ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تَكْفُهُ بِمَثَلِ الزِّمَامِ مِنْ شِدَّتِهَا أَمَكْنَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ إِلَى غَيْرِ تَلْقَاءِ أَهْلِ الْغَضَا، فَيَذْهَبَ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْجِهَاتِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ زِمَامٌ الْبَتَّةَ، إِنَّمَا ضَمَّتِ الزِّمَامَ مَثَلًا لِلْمَلِكِ الرَّيْحِ إِيَّاهُ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ؛ إِذِ الزِّمَامُ الْمَعْرُوفُ مُجَسَّمٌ، وَالرَّيْحُ غَيْرُ مُجَسَّمَةٍ.

* وَزَمَّ الذُّبُّ السَّخْلَةَ، وَازْدَمَّهَا: رَفَعَ رَأْسَهُ ذَاهِبًا بِهَا.

* وَزَمَّ الْبَعِيرُ بِأَنْفِهِ زَمًا: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ أَلْمِ يَجِدُهُ.

* وَزَمَّ بِرَأْسِهِ زَمًا: رَفَعَهُ.

* وَزَمَّ بِأَنْفِهِ يَزُمُّ زَمًا: شَمَخَ.

* وَزَمَّ يَزُمُّ زَمًا: تَقَدَّمَ. وَزَمَّتِ الْقَرِيبَةُ زُمُومًا: اِمْتَلَأَتْ.

وقالوا: لا والذي وَجَّهِي زَمَمَ بَيْنَهُ؛ أَيْ: قُبَّالْتَهُ، وَأَرَاهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

* وَأَمْرُ بَنِي فُلَانٍ زَمَمٌ، أَيْ: هَيِّنٌ لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَالزِّمَامُ مُشَدَّدٌ: الْعُشْبُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ اللَّعَاعِ.

* وَإِزْمِيمٌ: لَيْلَةٌ مِنْ لَيْالِي الْمِحَاقِ.

* وَإِزْمِيمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْهَلَالِ، حُكِيَ عَنِ ثَعْلَبِ.

* وَإِزْمِيمٌ: مَوْضِعٌ.

* وَالزَّمْزَمَةُ: تَرَاطُنُ الْعُلُوجِ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهِيَ صُمُوتٌ، لَا يَسْتَعْمَلُونَ اللِّسَانَ وَلَا الشَّفَةَ

فِي كَلَامِهِمْ، لَكِنَّهُ صَوْتٌ تُدِيرُهُ فِي خِيَاشِيمِهَا وَحُلُوقِهَا، فَيَفْهَمُ بَعْضُهَا عَنِ بَعْضٍ.

* وَالزَّمْزَمَةُ مِنَ الصِّدْرِ إِذَا لَمْ يُفْصِحْ.

* وَزَمْزَمَةُ الرَّعْدِ: تَتَابَعُ صَوْتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَحْسَنُ صَوْتًا، وَأَثْبَتُهُ مَطْرًا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الزَّمْزَمَةُ مِنَ الرَّعْدِ: مَا لَمْ يَعْلُ وَيُفْصِحْ.

* وَسَحَابُ زِمَامٍ. وَالزَّمْزَمَةُ: الصَّوْتُ الْبَعِيدُ تَسْمَعُ لَهُ دَوِيًّا.

* وَزَمَزَمَ الْأَسَدُ: صَوَّتَ.

* وَتَزَمَزَمَتِ الْإِبِلُ: هَدَرَتْ.

* وَالزَّمْزَمَةُ: الْخُمْسُونَ وَنَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَقِيلَ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مَا كَانَتْ،

كَالصَّمْصِمَةِ، وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ؛ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَدْ أَثْبَتَهُمَا مَعًا، وَلَمْ

يَجْعَلَ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةً عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْجَمْعُ: زِمَزِمٌ، قَالَ:

إِذَا تَدَانَى زِمَزِمٌ لَزِمَزِمٍ
 مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَتِدِ عَرَمَرَمٍ
 وَجَالَ مَوَّارُ الْعَجَّاجِ الْأَقْتَمِ
 نَضْرَبُ رَأْسَ الْأَبْلَحِ الْغَشْمَشَمِ^(١)

* وَالزَّمَزِمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّبَاعِ أَوْ الْجَنِّ .

* وَالزَّمَزِيمُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِغَارٌ، قَالَ نَصِيبٌ:

يَعْلُ بَنِيهِ الْمَخْضَ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زِمَزِيمُهَا الْمُتَجَرِّثُ^(٢)
 وَمَاءُ زَمَزَمٍ، وَزُمَازِمٌ: كَثِيرٌ .

* وَزَمَزَمٌ: بَثْرٌ مَكَّةَ .

* وَزَمٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَعْنَ زُمَّ جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَّاقُ^(٣)

مقلوبه [مزر]

* الْمِرْزُ: الْقَدْرُ .

* وَالْمِرْزُ: الْفَضْلُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرِبَانِ . شَيْءٌ مِرٌّ وَمِرْيَزٌ وَأَمْرٌ، وَقَدْ مَرَّ مِرْمَزٌ مِرَاةً .

* وَمِرْزَهُ: رَأَى لَهُ فَضْلاً أَوْ قَدْرًا .

* وَمِرْزَهُ بِذَلِكَ: فَضَّلَهُ، قَالَ الْمُتَنَخَّلُ الْهَذَلِيُّ:

لَكَانَ أَسْوَةٌ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِي جُهْدِنَا أَوْلَهُ شِفٌّ وَتَمْرِيزٌ^(٤)
 كَأَنَّهُ قَالَ: أَوْ لَفَضَلْتُهُ عَلَى حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ، وَهَمْ بَنُو الْمُتَنَخَّلِ .

* وَمَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا مِرْزَةٌ، أَيْ: قَلِيلٌ .

* وَالْمِرْزُ: بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحَلْوِ .

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (زمزم)؛ وتاج العروس (زمزم).

(٢) البيت لنصيب في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (جرثم)، (زمزم)؛ وتاج العروس (جرثم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٢/٧).

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (طوع)، (ورق)، (زمزم)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٥٢٠)؛ وتاج العروس (طوع)، (زمزم)؛ ولسان العرب (طوع)، (ورق)، (زمزم)؛ ولأوس بن زهير في تهذيب اللغة (٣/ ١٠٣، ٢٨٨/٩)؛ وتاج العروس (ورق)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/ ١٨٧، ١١/ ١٠).

(٤) البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤؛ ولسان العرب (مزر)؛ وتاج العروس (مزر).

* والمز، والمزّة، والمزّاء: الخمر اللذيذة المقطع، قال الفارسيّ: المزّاء على تحويل التضعيف.

وقال اللّحيانى: أهل الحجاز يقولون: هذه خمر مزّة، وتميم وأسد يقولون: هذه خمر مزّة.

وقال أبو حنيفة: المزّة والمزّاء: الخمر التي تحذى اللسان، وليست بالحامضة، قال الأخطل:

بئس الصّحاة وبئس الشرب شربهم
 * والتمزّز: أكل المزّ، وشربه.
 * والمزّة: المصّة منه.

* والمزّمزة: التحريك الشديد، وقد مزّمزه، وفي الحديث: «مزّمزوه»^(٢) أى: حرّكوه ليستنكه.

المزّمز والمزّمز

المزّمز والمزّمز

المزّمز

* الطّرز: البيت الصّيفى بلغة بعضهم.

المزّمز

* الطّرز: البز والهيئة.

* والطّرز: بيت إلى الطول، فارسيّ.

* والطّراز: ما نسج من الثياب للسّلطان، فارسيّ أيضاً.

* والطّرز، والطّراز: الجيد من كلّ شيء.

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (مزرز)؛ وتاج العروس (قوب)، (مزرز)؛ وتهذيب اللغة

(١٣/١٧٦)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ١٣١؛ والمخصص (١١/٧٦، ١٦/١٩).

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/١٩٨)، ولفظه: «تلتلوه ومزّمزوه».

الزاي والطاء واللام

[ز ل ط]

* الزَلْطُ: الْمَشَى السَّرِيعُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بَثْبَثٍ.

الزاي والطاء والنون

[ز ن ط]

* الزَّنَاطُ: الرَّحَامُ، وَقَدْ تَرَانَطُوا.

مقلوبه [طن ز]

* طَنَزَهُ، وَبِهِ طَنَزًا: كَلَّمَهُ بِاسْتِهْزَاءٍ.

الزاي والطاء والفاء

[ف ط ز]

* فَطَرَ الرَّجُلُ يَفْطُرُ فَطْرًا: مَاتَ، كَفَطَسَ.

الزاي والطاء والباء

[ز ب ط]

* زَبَطَتِ الْبَطَّةُ زَبْطًا: صَوَّتَتْ.

الزاي والطاء والميم

[م ط ز]

* الْمَطْرُ: كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ، كَالْمَصْدِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بَثْبَثٍ.

الزاي والذال والراء

[ز رد]

* الزَّرْدُ، وَالزَّرْدُ: حَلَقُ الْمَغْفَرِ وَالذَّرْعِ، وَالْجَمْعُ: زُرُودٌ.

* وَالزَّرَادُ: صَانِعُهَا.

وقيل: الزَّايُ فِي ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ فِي السَّرْدِ وَالسَّرَادِ.

* وَزَرَدَهُ: أَخَذَ عُنُقَهُ.

* وَزَرَدَهُ يَزْرِدُهُ وَيَزْرُدُهُ زَرْدًا: خَنَقَهُ.

* وَالزَّرَادُ: خَيْطٌ يُخَنَقُ بِهِ الْبَعِيرُ؛ لِثَلَا يَدْسَعُ بِجَرَّتِهِ.

* وَزَرَدَ الشَّيْءَ زَرْدًا وَزَرَدَهُ وَازْدَرَدَهُ: ابْتَلَعَهُ.

* وَالْمَزْرَدُ: الْبُلْعُومُ.

* وَزَرُودٌ: اسْمُ رَمْلٍ مُؤَنَّثٌ، قَالَ الْكَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِيُّ:

فَقُلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْتُ الْكَثِيبَ مِنْ زَرُودٍ لِأَفْرَعَا^(١)

مقلوبه [زدر]

* جَاءَ يَضْرِبُ أَزْدَرِيهَ: إِذَا جَاءَ فَارِعًا، كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ بِالزَّأَى، وَعِنْدِي أَنَّ الزَّأَى مُضَارَعَةٌ، وَإِنَّمَا أَصْلُهَا الصَّادُ، وَقَدْ قَدَّمْتُ فِي حَرْفِ الصَّادِ أَنَّ الْأَصْدَرِيْنَ: عِرْقَانِ يَضْرِبَانِ تَحْتَ الصُّدْغَيْنِ، لَا يَفْرَدُ لِهَمَا وَاحِدًا.

مقلوبه [درز]

* الدَّرَزُ: زَيْبُ الثَّوْبِ وَمَاؤُهُ، وَهُوَ دَخِيلٌ، وَجَمْعُهُ: دُرُوزٌ.

* وَبَنُو دَرَزٍ: الْخِيَّاطُونَ وَالْحَاكَةُ.

* وَأَوْلَادُ دَرَزَةَ: الْغَوْغَاءُ.

الزأى والبدال والنون

[زند]

* الزَّنْدُ: الْعُودُ الْأَعْلَى الَّذِي تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ، وَالْجَمْعُ: أَزْنَدٌ، وَأَزْنَادٌ، وَزُنُودٌ، وَزِنَادٌ،

وَأَزَانِدٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

أَقْبَا الْكُشُوحَ أَيْضَانِ كِلَاهُمَا كَعَالِيَةِ الْخَطِيِّ وَارِي الْأَزَانِدِ^(٢)

* وَالزَّنْدَةُ: الْعُودُ الْأَسْفَلُ الَّذِي فِيهِ الْفُرْضَةُ.

* وَالزَّنَادُ كَالزَّنْدِ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَإِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ، وَوَرِيهِ؛ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْكَرَمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ، وَقَوْلُ

الشاعر:

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيَانًا تَجِيءُ بِهِمْ أُمُّ الْهَنْبِيرِ مِنْ زَنْدٍ لَهَا وَارِي^(٣)

(١) البيت للكحلبة اليربوعي (هيبيرة بن عبد مناف) في لسان العرب (زرد)، (فزع)؛ وتاج العروس (زرد)، (كأس)، (فزع)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٢)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨١٤؛ ومقاييس اللغة (٥٠١/٤).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٠؛ ولسان العرب (زند)، (علا)؛ وتاج العروس (زند)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٧/١١).

(٣) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (هنبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ورى)، (يا)؛ وتاج العروس (ورى)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧/١٥).

عَنى رَحِمَهَا، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

* وَمَلَأَ سِقَاءَهُ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الزَّيْدِ، أَيْ: امْتَلَأَ .

* وَزَيَّنَدَ السَّقَاءَ وَالْإِنَاءَ زَيْدًا، وَزَيَّنَدَهُمَا: مَلَأَهُمَا، وَكَذَلِكَ الْحَوْضَ .

* وَزَيَّنَدَتِ النَّاقَةُ زَيْدًا، وَذَلِكَ أَنْ يَخْرُجَ رَحِمُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ، فَيُخَلَّ حَيَاؤُهَا، وَتُعَالِجُ

بِالسَّمَنِ، وَرُبَّمَا قَتَلَهَا ذَلِكَ .

* وَزَيَّنَدَ النَّاقَةَ: خَلَّ حَيَاءَهَا ؛ لِثَلَا يَخْرُجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

* وَالزَّيْدُ أَيْضًا: حَجَرٌ تُلْفُ عَلَيْهِ خَرَقٌ، وَيُخْشَى بِهِ حَيَاءُ النَّاقَةِ، وَفِيهِ خَيْطٌ، فَإِذَا أَخَذَهَا

لِذَلِكَ كَرَبٌ جَرُّهُ، فَأَخْرَجُوهُ، فَتَظُنُّ أَنَّهَا وَكَلَّتْ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظَارُوهَا عَلَى وَكَلِّ غَيْرِهَا؛ فَإِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ عَطَفَتْ .

* وَثَوْبٌ مُزَيَّنٌ: مُضَيِّقٌ .

* وَرَجُلٌ مُزَيَّنٌ: لَيْثِيمٌ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّعِيُّ .

* وَعَطَاءٌ مُزَيَّنٌ: قَلِيلٌ .

* وَزَيَّنَدَ عَلَى أَهْلِهِ: شَدَّ عَلَيْهِمْ .

* وَالتَّزَيَّدُ: التَّحَرُّقُ وَالتَّغَضُّبُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ:

* إِذَا أَنْتَ فَكَهَيْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعُ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدُ^(١)

* وَالزَّيْدَانِ: طَرَفَا عَظْمَى السَّاعِدَيْنِ، مُذَكَّرَانِ .

* وَزَيْنَادٌ: اسْمٌ .

الزَّيْدُ وَالزَّيْدَةُ

الزَّيْدُ

* الزَّيْدُ: خُلَاصَةُ اللَّبَنِ، وَاحِدَتُهُ: زَيْدَةٌ، يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ، أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

فِيهَا عَجُوزٌ لَا تُسَاوِي قَلَسًا

لَا تَأْكُلُ الزَّيْدَةَ إِلَّا نَهَسًا^(٢)

يَعْنِي أَنَّهَا لَيْسَ فِي فَمِهَا سِنَّ، فَهِيَ تَنْهَسُ الزَّيْدَةَ، وَالزَّيْدَةُ لَا تَنْهَسُ؛ لِأَنَّهَا أَلْيَنُ مِنْ

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (زند)؛ ومقاييس اللغة (٢٨/٣)؛ وتهذيب اللغة

(٢/٣، ٢٣/٣)؛ وأساس البلاغة (زند)؛ وتاج العروس (زند)، (لوع)؛ ومجمل اللغة (٢٥/٣) .

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيد) .

ذَلِكَ، وَلَكِنْ هَذَا تَهْوِيلٌ وَإِفْرَاطٌ كَقَوْلِ الْآخِرِ:

* لَوْ تَمَضَّغَ الْبَيْضَ إِذْنٌ لَمْ يَنْفَلِقْ * (١)

وقد زِيدَ اللَّيْنُ .

* وَزَيْدَهُ يَزِيدُهُ زَيْدًا: أَطْعَمَهُ الزَّيْدَ .

* وَأَزِيدَ الْقَوْمَ: كَثَّرَ زَيْدُهُمْ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ، قُلْتَ: فَعَلْتَهُمْ، بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفْعَلُوا.

وَقَوْمٌ زَائِدُونَ: ذَوُو زَيْدٍ.

وقال بعضهم: قوم زائدون: كثر زيدهم، وليس بشيء.

* وَتَزِيدَ الزَّيْدَةَ: أَخَذَهَا. وَكُلُّ مَا أَخَذَ خَالصَهُ فَقَدْ تَزِيدَ.

وقالوا في موضع الشدة: «اختلط الخائر بالزباد» أي: اختلط الخير بالشر، والجيد بالردىء، والصالح بالطالح.

* وَزَيْدُ الْمَاءِ وَالْحِرَّةِ وَاللُّعَابِ: طُفَاؤُهُ وَقَدَاهُ، وَالْجَمْعُ: أَزْبَادٌ. وَالزَّيْدَةُ: الطَّائِفَةُ مِنْهُ.

* وَزَيْدٌ، وَأَزِيدٌ، وَتَزِيدٌ: دَفَعَ بَزَيْدِهِ.

* وَزَيْدَهُ يَزِيدُهُ زَيْدًا: أَعْطَاهُ.

* وَالزَّيْدُ: الْعَوْنُ وَالرَّفْدُ.

* وَالزَّيْبَادُ، وَالزَّيْبَادِيُّ وَالزَّيْبَادُ وَالزَّيْبَادِيُّ؛ كُلُّهُ: نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ لَهُ وَرَقٌ عِرَاضٌ وَسِنْفَةٌ، وَقَدْ

يَنْبْتُ فِي الْجَلْدِ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ، وَهُوَ طَيِّبٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَهُ وَرَقٌ صَغِيرٌ مُنْقَبِضٌ غُبْرٌ،

مِثْلُ وَرَقِ الْمَرْزَنْجُوشِ، تَنْفَرِشُ أَفْنَانُهُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو نَصْرِ: الزَّيْبَادُ: مِنَ الْأَحْرَارِ.

* وَزَيْدٌ الْقِتَادُ، وَأَزِيدٌ: نَدَرَتْ خُوصَتُهُ وَاشْتَدَّ عُوْدُهُ، وَاتَّصَلَتْ بَشْرَتُهُ، وَأَنْمَرَ.

قال أعرابي: تركت الأرض مخصرة كأنها حولاء، بها قصيصة رقطاء، وعرفجة

خاضبة، وقناة مزيدة، وعوسج كأنه النعام من سواده. وكل ذلك قد تقدم تفسيره.

* وَزَيْدَتِ الْمَرْأَةُ الْقُطْنَ: نَفْسَتَهُ.

* وَالزَّيْبَادُ: مِثْلُ السَّنَوْرِ الصَّغِيرِ، يُجَلِّبُ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ، وَقَدْ تَأَنَسُ فُتُقْتَنِي، وَتَحْتَلِبُ

شَيْئًا شَبِيهَا بِالزَّيْدِ يَظْهَرُ عَلَى حَلْمَتِهَا بِالْعَصْرِ، مِثْلُ مَا يَظْهَرُ عَلَى أَنْوْفِ الْغُلَمَانِ الْمَرَاهِقِينَ،

فِيَجْمَعُ، وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَهُوَ يَقَعُ فِي الطَّيِّبِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيد)، (هيا).

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ زُبَيْدًا وَزَابِدًا، وَمُزْبِدًا وَزَيْدًا.

* وَزَيْدٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

* وَزَيْدَانٍ: مَوْضِعٌ.

الزاي والذال والميم

[مز د]

* مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَزْدَةً، كَمَصْنَدَةٍ، أَيْ بَرْدًا، أَبْدَلِ الزَّيَّاءَ مِنَ الصَّادِ.

الزاي والتاء والراء

[تار ز]

* التَّارِزُ: الْيَابِسُ الَّذِي لَا رُوحَ فِيهِ .

* تَرَزَّ تَرَزًا، وَتَرُوزًا، وَتَرَزَ.

* وَأَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَ الدَّابَّةِ: صَلَبَهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ^(١)
ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سَمَّوْا الْمَيْتَ تَارِزًا، قَالَ الشَّمَاخُ:

* كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزٌ *^(٢)

الزاي والتاء واللام

[ل ت ز]

* لَتَزَهُ يَلْتَزُهُ، وَيَلْتَزُهُ، لَتَزًا، وَهُوَ كَاللِّكْزِ وَالْوَكْزِ.

الزاي والتاء والنون

[ز ت ن]

* أَرْضٌ زَنْتَةٌ: كَثِيرَةُ الزَّيْتُونِ، فزَيْتُونٌ عَلَى هَذَا فِعْعُولٌ، مَادَّةٌ عَلَى حِيَالِهَا، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ فَعْلُولٌ مِنَ الزَّيْتِ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِهِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (ترز)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩١؛ ومقاييس اللغة (٣٤٣/١)؛ وتاج العروس (ترز)؛ وللكميت في كتاب العين (٣٣٢/٨)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نول)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٣/١٥).

(٢) عجز بيت للشماخ في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ترز)؛ وكتاب العين (٣٥٨/٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩١؛ وأساس البلاغة (ترز)؛ وتاج العروس (ترز)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٤٣/١)؛ ومجمل اللغة (٣٢٥/١).

الزاي والتاء والطاء

[زفت]

- * الزَفْتُ: القارُ . ووعاءٌ مُزَفَّتْ: مُقَيَّرٌ .
* والزَفْتُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ، وليسَ هُوَ ذَلِكَ الزَفْتُ الْمَعْرُوفَ .

الزاي والتاء والميم

[زمت]

- * الزَمِيْتُ وَالزَّمِيْتُ: الْحَلِيمُ السَّاكِنُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ، كَالصَّمِيَّتِ، وَالاسْمُ الزَّمَاتَةُ .
وَقَدْ تَزَمَّتَ .
* وَالزَّمْتُ: طَائِرٌ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ، يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ الْوَاتَا، وَتَدْعُوهُ الْعَامَةُ أَبَا قَلْمُونٍ .

الزاي والراء والتون

[زنر]

- * زَنَرَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ .
* وَتَزَنَرَ الشَّيْءُ: دَقَّ .
* وَالزَّنَارُ وَالزَّنَارَةُ: مَا عَلَى وَسَطِ الْمَجُوسِيِّ أَوْ النَّصْرَانِيِّ .
* وَالزَّيْبِيُّ: لُغَةٌ فِيهِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:
تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزَّيْبِيِّ
تَقْسِمُ اسْتِيًّا لَهَا بِنَيْرٍ^(١)
وَالزَّنَانِيرُ: ذُبَابٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الْحُشُوشِ، وَاحِدُهَا زَنَارٌ وَزَنْبِيرٌ .
* وَالزَّنَانِيرُ: الْحَصَى الصِّغَارُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الزَّنَانِيرُ الْحَصَى، فَعَمَّ بِهَا الْحَصَى كُلَّهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، وَأَنْشَدَ:
تَحِنُّ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا
بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَانِيرِ^(٢)
وَعِنْدِي أَنَّهَا الصِّغَارُ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا لَا يُصَوِّتُ مِنْهَا إِلَّا الصِّغَارُ، وَاحِدُهَا زَنْبِيرٌ، وَزَنَارَةٌ .

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زنر)، (نير)؛ وتاج العروس (زرن)، (نير).

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٨٥؛ وتهذيب اللغة (٣/١٨٩)؛ وتاج العروس (زرن)؛ ولسان العرب (هجل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زرن).

* والزَنَانِيرُ: أرضٌ بِالْيَمَنِ، عنه، ويقالُ لها أيضاً: زَنَانِيرُ بغيرِ لامٍ، وهو أقيسٌ؛ لأنه اسمٌ لها عَلمٌ، وأنشد:

تُهْدِي زَنَانِيرُ أرواحِ المَصِيفِ لها وَمِنْ ثَنَايا فُرُوجِ العُورِ تُهْدِينا^(١)

مقلوبه [رزن]

* الرِّزِينُ: الثَّقِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ .

* وَرَجُلٌ رَزِينٌ: سَاكِنٌ، وَقِيلَ: أَصِيلُ الرَّأْيِ، وَقَدْ رَزَنَ رَزَانَةٌ وَرُزُونًا.

* وَرَزَنَهُ هُوَ .

* وامرأةٌ رَزَانٌ، فَرَّقُوا بَيْنَ ما يُحْمَلُ وَبَيْنَ ما تُقْلَ في مَجْلِسِهِ فلم يَخِفْ، هذا قولُ

سَيبويه . وقال - في بابِ الخِصالِ التي تَكُونُ في الأَشياءِ - : الأُنثى رَزِينَةٌ .

* وَرَزَنَهُ يَرِزْنُهُ رَزْنًا: رَأَزَ ثِقْلَهُ .

وَقِيلَ: رَزَنَ الحَجَرَ رَزْنًا: أَقْلَهُ مِنَ الأَرْضِ .

* والرِّزْنُ والرِّزْنُ: أَكْمَةٌ تُمَسِكُ المِاءَ، وَقِيلَ: نَقَرٌ في حَجَرٍ أو غَلْظٍ مِنَ الأَرْضِ، وَقِيلَ:

هو مَكَانٌ مُرتَفِعٌ يَكُونُ فِيهِ المِاءُ، وَالجَمْعُ: أرْزَانٌ، وَرُزُونٌ، قال سَاعِدَةُ بنِ جُوَيَّةَ يَصِفُ بَقَرَّ الوَحْشِ:

ظَلَّتْ صَوافِنَ بالأرْزَانِ صَادِيَةً في مَاحِقٍ مِنَ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ^(٢)

* والرِّزْنُ: بَقايا السَّيْلِ في الأَجْرافِ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

حَتى إِذا جَزَرَتْ مِياهُ رِزُونِهِ وَبِأَيِّ حَزٍّ مِلاوَةٍ يَتَقَطَّعُ^(٣)

* والرَّوْزَنَةُ: الحَرَقُ في أَعلى السَّقْفِ .

مقلوبه [رزن]

* النَّزْرُ والنَّزِيرُ: القَلِيلُ من كُلِّ شَيْءٍ .

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زرن)؛ ومقاييس اللغة (٢٨/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زرن).

(٢) البيت لساعدة الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٨؛ ولسان العرب (محق)؛ وتهذيب اللغة (٨٣/٤)، ١٨٩/١٣؛ وأساس البلاغة (محق)؛ وتاج العروس (محق)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧١/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠٥.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥؛ وتاج العروس (حز)، (رزن)؛ ولسان العرب (رزن)، (حز)؛ وأساس البلاغة (حز)؛ وتهذيب اللغة (٤١٤/٣)، (١٨٨/١٣)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٨/٢).

* نَزْرٌ يَنْزُرُ نَزْرًا وَنَزْرَةٌ وَنُزْرَةٌ وَنُزْرَةٌ.

* وَنَزْرَ عَطَاءَهُ: قَلَّه.

* وَطَعَامٌ مَنزُورٌ: قَلِيلٌ.

وَقِيلَ: كُلُّ قَلِيلٍ نَزْرٌ، وَمَنزُورٌ، قَالَ:

بَطِيءٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ احْتِفَازُهُ
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

لَهَا بَشْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا نَزْرٌ^(١)

يَعْنِي أَنَّ كَلَامَهَا مُخْتَصِرُ الْأَطْرَافِ، كَثِيرُ الْإِطْرَافِ، وَهَذَا ضِدُّ الْهَذَرِ وَالْإِكْثَارِ، وَذَاهِبٌ فِي التَّخْفِيفِ وَالْإِخْتِصَارِ، فَإِنْ قِيلَ: فَقَدْ قَالَ: «وَلَا نَزْرٌ» فَلَسْنَا نَدْفَعُ أَنَّ الْحَقَرَ يَقِلُّ مَعَهُ الْكَلَامُ، وَتُحَذَفُ مِنْهُ أَحْنَاءُ الْمَقَالِ، إِلَّا أَنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا يَكُونُ مَا يَجْرِي مِنْهُ - وَإِنْ خَفَّ وَنَزَرَ - أَقَلَّ مِنَ الْجَمَلِ الَّتِي هِيَ قَوَاعِدُ الْحَدِيثِ الَّتِي يَشُوقُ مَوْقِعَهُ، وَيَرُوقُ مَسْمَعَهُ.

* وَالتَّنَزُّرُ: التَّقَلُّلُ.

* وَامْرَأَةٌ نَزُورٌ: قَلِيلَةُ الْوَلَدِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الطَّيْرِ، قَالَ كَثِيرٌ:

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّفَرِ مَقْلَاتٌ نَزُورٌ^(٢)

* وَنَزَرَ الرَّجُلُ: احْتَقَرَهُ وَاسْتَقَلَّهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

قَدْ كُنْتُ لَا أَنْزُرُ فِي يَوْمِ النَّهْلِ

وَلَا يَخُونُ قُوَّتِي أَنْ أُبْتَدَلَ

حَتَّى تَوَشَّى فِيَّ وَصَّاحٌ وَقَلٌّ^(٣)

يَقُولُ: كُنْتُ لَا أُسْتَقَلُّ وَلَا أُحْتَقَرُ حَتَّى كَبُرْتُ. وَتَوَشَّى: ظَهَرَ فِي كَالشَّيْبَةِ. وَوَصَّاحٌ: شَيْبٌ. وَوَقَلٌّ: مُتَوَقِّلٌ.

(١) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (حفظ)؛ وتاج العروس (حفظ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نزر)؛ وتاج العروس (نزر).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٥٧٧؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠٦؛ ولسان العرب (هراء)، (نزر)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (هراء).

(٣) البيت لعباس بن مرداس فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (بعث)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٦٠، ٧١١؛ ولكثير عزة فى ملحقات ديوانه ص ٥٣٠؛ وتاج العروس (قلت)، (نزر)؛ وكتاب العين (١٢٨/٥، ٣٦٠/٧)؛ ولسان العرب (قلت)، (نزر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٤/٨).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزر)، (وشى)؛ وتاج العروس (نزر)، (وشى).

- * وَالزَّرْفُ: الإسْرَاعُ.
 * وَالزَّرَافُ: السَّرِيعُ.
 * وَأَزْرَفَ الْقَوْمُ: عَجَلُوا فِي هَزِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .
 * وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَالْجَمْعُ: الزَّرَافِيُّ.
 * وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ: دَابَّةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبَشِ.
 * وَالزَّرَافَةُ وَالزَّرَافَةُ: مَنْرَقَةُ الْمَاءِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 وَنَبِثْتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَعْوَى وَدُونَهُ
 مِنْ الشَّامِ زَرَّافَاتُهَا وَقُصُورُهَا^(١)
 * وَزَرَفَ الْجُرْحُ زَرَقًا، وَزَرَفَ زَرَقًا، وَأَزْرَفَ، كُلُّ ذَلِكَ: انْتَقَضَ وَنُكِسَ.
 * وَزَرَفَ فِي حَدِيثِهِ، وَزَرَفَ: زَادَ .
 * وَزَرَفَ عَلَى الْخَمْسِينَ: جَاوَزَهَا.

مقلوبه [زف ر]

- * زَفَرٌ يَزْفِرُ زَفْرًا وَزَفِيرًا: أَخْرَجَ نَفْسَهُ بَعْدَ مَدَّةٍ إِيَّاهُ .
 * وَإِزْفِيرٌ: إِفْعِيلٌ مِنْهُ .
 * وَالزَّفْرَةُ، وَالزَّفْرَةُ: الْمُتَنَفِّسُ .
 * وَزَفْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَزُفْرَتُهُ: وَسَطُهُ .
 * وَالزَّوْفِرُ: أَضْلَاعُ الْجَنِينِ .
 * وَبَعِيرٌ مَزْفُورٌ: شَدِيدُ تَلَاحُمِ الْمَفَاصِلِ، وَمَا أَشَدَّ زُفْرَتَهُ .
 * وَالزَّفْرُ: الْحِمْلُ، وَالْجَمْعُ أَزْفَارٌ، قَالَ:
 طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا
 رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ^(٢)
 * وَالزَّفْرُ: الْحِمْلُ .
 * وَأَزْدَفَرَهُ: حَمَلَهُ .
 * وَالزَّفْرُ: السَّقَاءُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ، وَالْجَمْعُ: أَزْفَارٌ .
 * وَالزَّوْفِرُ: الْإِمَاءُ اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ الْأَزْفَارَ .

(١) البيت للفردق في ديوانه ص ٣٦٦؛ ولسان العرب (زرف)؛ وتاج العروس (زرف)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٠٧؛ والمخصص (٩/١٦٣، ١٠/١٤٩).

(٢) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زفر)، (نضا)؛ وتاج العروس (زفر).

- * وَالزَّافِرُ: الْمُعِينُ عَلَى حَمْلِهَا.
- * وَالزُّفْرُ: الْقَوِيُّ عَلَى احْتِمَالِهَا.
- * وَالزُّفْرُ: السَّيِّدُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ زُفْرًا.
- * وَالزُّفْرُ وَالزَّافِرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.
- * وَالزَّافِرَةُ: الْأَنْصَارُ وَالْعَشِيرَةُ.
- * وَزَافِرَةُ الرَّمْحِ وَالسَّهْمِ: نَحْوُ الثُّلُثِ، وَهُوَ أَيْضًا: مَا دُونَ الرَّيْشِ مِنَ السَّهْمِ.
- * وَزَفَرَتِ الْأَرْضُ: ظَهَرَ نَبَاتُهَا.
- * وَالزَّفْرُ: الَّذِي يُدْعَمُ بِهَا الشَّجَرُ.
- * وَالزَّوْفِرُ: خَشَبٌ تُقَامُ وَتُعْرَضُ عَلَيْهَا الدَّعْمُ، لِتَجْرِيَ عَلَيْهَا نَوَامِي الْكَرَمِ.
- * وَزَفْرٌ، وَزَافِرٌ، وَزَوْفَرٌ: أَسْمَاءٌ.

مقلوبه [ر ز ف]

- * رَزَفَ إِلَيْهِ يَرِزِفُ رَزِيفًا: دَنَا.
 - * وَالرَّزْفُ: الْإِسْرَاعُ عَنِ كُرَاعٍ.
 - * وَأَرَزَفَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ.
 - * وَأَرَزَفَ السَّحَابُ: صَوَّتَ كَأَرْزَمَ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
- فَذَاكَ سَقَى أُمَّ الْحُوَيْرِثِ مَاءَهُ - بِحَيْثُ انْتَوَتْ - وَهِيَ الْأَسْرَةُ مُرَزِفٌ^(١)

مقلوبه [ف ز ر]

- * الْفَزْرُ: الْفَسْحُ فِي الثَّوْبِ.
- * وَفَزَرَ الثَّوْبَ فَزْرًا: شَقَّهُ.
- * وَالْفَزْرُ: الشُّقُوقُ.
- * وَتَفَزَّرَ الثَّوْبُ وَالْحَائِطُ: تَشَقَّقَ.
- * وَفَزَرَ الشَّيْءَ يَفْزِرُهُ فَزْرًا: فَرَّقَهُ.
- * وَالْفَزْرُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا، وَقِيلَ: فَزَرَهُ بِالْعَصَا فَزْرًا: ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ.
- * وَالْفَزْرَةُ: الْعَجْرَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ، فَزَرَ فَزْرًا، وَهُوَ أَفْزَرُ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٤٨٢؛ ولسان العرب (رزف).

* وَالْفَزْرُ: الْأَحْدَبُ.

* وَجَارِيَةٌ فَزْرَاءُ: مُمْتَلِئَةٌ شَحْمًا وَلَحْمًا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَارَبَتِ الْإِذْرَاكَ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَمَا إِنْ أَرَى الْفَزْرَاءَ إِلَّا تَطَلَّعًا
وَخَيْفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمَّ عَجْرَدًا^(١)

أَرَادَ: وَخَيْفَةً أَنْ يَحْمِيهَا .

* وَالْفَزْرُ مِنَ الضَّمَانِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ.

* وَالْفَزْرُ: الْجَدْيُ، يُقَالُ: «لَا أَفْعَلُهُ مَا نَزَا فِزْرًا».

وَقَوْلُهُمْ: «لَا يَأْتِيكَ مِعْزَى الْفَزْرِ». الْفَزْرُ: لَقَبٌ لِسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَوَكْدِهِ

وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ: أَرَعَ هَذِهِ الْمِعْزَى، فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَنَادَى فِي النَّاسِ: أَنْ اجْتَمِعُوا، فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ: انْتَهَبُوهَا، وَلَا أَحِلُّ لِأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ، فَتَقَطَّعُوهَا فِي سَاعَةٍ وَتَفَرَّقَتْ فِي الْبِلَادِ هَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ.

* وَالْفَزَارَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّمْرِ.

* وَالْفَزْرُ: ابْنُ الْبَيْرِ، وَالْفَزَارَةُ: أُمُّهُ، وَالْفَزْرَةُ: أُخْتُهُ، وَالْهَدَبَسُ: أَخُوهُ.

* وَطَرِيقٌ فَازِرٌ: بَيْنَ وَاسِعٌ.

* وَالْفَاذِرَةُ: طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلَةٍ فِي دَكَادِكِ لَيْتَةٍ، كَأَنَّهَا صَدَعٌ فِي الْأَرْضِ مُنْقَادٌ طَوِيلٌ.

* وَالْفَاذِرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ فِيهِ حُمْرَةٌ.

* وَفَزَارَةٌ، وَبَنُو الْأَفْزَرِ: قَبِيلَةٌ.

مَقَالِيهِ أَرْضِي

* رَفَزَ الْعِرْقُ فَرْزًا: ضَرَبَ .

مَقَالِيهِ أَفْرَازٌ

* فَرَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا: أَعْطَاهُ .

* وَالْفِرْزُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ: أَفْرَازٌ، وَفُرُوزٌ.

* وَالْفِرْزَةُ كَالْفِرْزِ.

* وَأَفْرِزَ لَهُ نَصِيْبُهُ: عَزَلَ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فَهُوَ لَهُ، وَمَنْ أَخَذَ فِرْزًا فَهُوَ لَهُ»^(٢) قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ

(١) الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٥؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (فَزْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَزْر).

(٢) ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النَّهَائَةِ»، (٤٢٨/٣).

قَوْلَانِ: قَالَ اللَّيْثُ: الْفِرْزُ: الْفِرْدُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْفِرْزَ الْفِرْدَ، وَالْفِرْزُ فِي الْحَدِيثِ: النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ.

* وَفِرْزَهُ يَفِرْزُهُ فِرْزًا، وَأَفِرْزَهُ: مَازَهُ.

* وَالْفِرْزُ: الْفِرْجُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

* وَالْفِرْزَةُ: شَقٌّ يَكُونُ فِي الْعَلْظِ، قَالَ الرَّاعِي:

فَأَطْلَعَتْ فِرْزَةَ الْأَجَامِ جَافِلَةً لَمْ تَدْرِ أَنِّي أَنَاهَا أَوَّلُ الدُّعْرِ^(١)

* وَالْإِفْرِيزُ: الطُّنْفُ.

* وَقِرْوَزَ الرَّجُلِ: مَاتَ.

* وَفَيْرُوزُ: اسْمٌ فَارِسِيٌّ.

الزاي والراء والياء

[زرب]

* الزَّرْبُ: الْمَدْخَلُ.

* وَالزَّرْبُ وَالزَّرْبُ: مَوْضِعُ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ فِيهَا: زُرُوبٌ، وَهُوَ الزَّرِيْبَةُ أَيْضًا.

* وَالزَّرْبُ، وَالزَّرِيْبَةُ: بَثْرٌ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ.

* وَأَنْزَرَبَ فِيهَا: دَخَلَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* رَذَلُ الثِّيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرَبٌ *

* وَالزَّرِيْبَةُ: مَكْتَنُ السَّبْعِ.

* وَالزَّرَابِيُّ: الْبُسْطُ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا بُسِطَ وَاتَّكِيَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّنَافِسُ، وَالوَاحِدُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ زَرِيْبَةٌ بَفَتْحِ الزَّايِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالزَّرِيْبَةُ: الْقِطْعُ الْحَيْرِيُّ، وَمَا كَانَ عَلَى صَنْعَتِهِ.

* وَأَزْرَبَ الْبَقْلُ: إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْيُسُّ، فَتَلَوْنَ بِخُضْرَةٍ وَصَفْرَةٍ.

* وَذَاتُ الزَّرَابِ: مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ.

مقلوبه [زبر]

* الزَّبْرُ: الْحِجَارَةُ.

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ١٣٠؛ ولسان العرب (فور)، (فرز)؛ وتاج العروس (فور).

* وزبره بالحجارة: رماهُ بها.

* وزبرَ البئرَ زبراً: طَواها بالحجارة، وقد ثنَّاه بعضُ الأغفال، فقال:

حتى إذا حبلُ الدلاءِ انحَلَّ

وأنقاضَ زبراً جاله فائثلاً^(١)

وما له زبرٌ، أي: ما له رأىٌ، وضعوه على المثل، كما قالوا: ما له جُولٌ.

واستعار ابنُ أحمَرَ الزبرَ للريح، فقال:

ولَهِتَ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ هَوَجَاءَ لَيْسَ لِلبَّهَّا زَبْرٌ^(٢)

وإنما يُريدُ انخِرَاقَها وهبوبَها، وأنها لا تَسْتَقِيمُ على مَهَبٍ واحدٍ، فهي كالنَّاقَةِ الهَوَجَاءِ،

وهي التي كانَ بها هَوَجًا من سُرْعَتِها.

وفي الحديثِ: «الفَقِيرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ زَبْرٌ»^(٣) أي: ما يَعْتَمِدُ عليه.

* والزبرُ: الصبرُ، يُقال: ما له زبرٌ ولا صبرٌ، هذه حكايةُ ابنِ الأعرابيِّ، وَعِنْدِي أَنَّ

الزبرَ هَاهُنَا: العَقْلُ.

* وَرَجُلٌ زَبِيرٌ: رَزِينُ الرَّأْيِ.

* وَالزَّبْرُ: وَضَعُ البُنْيَانِ بَعْضَهُ على بَعْضٍ.

* وَزَبَرَ الكِتَابَ يَزْبِرُهُ، وَيَزْبِرُهُ زَبْرًا: كَتَبَهُ، وَأَعْرَفَهُ النَّقْشُ فِي الحِجَارَةِ.

قالَ يَعْقُوبُ: وَقَالَ أعرابيٌّ: ما أَعْرَفُ تَزْبِرَتِي، فإِذَا أَن يَكُونُ هَذَا مَصْدَرًا زَبْرًا، أَي:

كَتَبَ، وَلَا أَعْرَفُها مُشَدَّدَةً، وَإِذَا أَن يَكُونُ اسْمًا، كالتَّنْهِيةِ لِمُنْتَهَى المِائِ، والتَّوْدِيَةِ لِلخَشْبَةِ التي

يُشَدُّ بِها خَلْفُ النَّاقَةِ، حكاها سيبويه.

* وَالزَّبُورُ: الكِتَابُ المَزْبُورُ، والجمعُ: زَبْرٌ، كما قالوا: رَسُولٌ وَرُسُلٌ، وَإِنما مَثَلْتُهُ بِهِ؛

لأنَّ زَبُورًا وَرَسُولًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، قالَ لبيدٌ:

وَجَلَّا السُّيُولُ على الطُّلُولِ كَأَنَّها زَبْرٌ تُجِئُ مُتَوَنِّها أَقلامُها^(٤)

وقد غَلَبَ الزَّبُورُ على صُحُفِ داوودَ عليه السلام.

* وَزَبَرَهُ عن الأَمْرِ زَبْرًا: نَهاه.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زبر).

(٢) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (هوج)؛ (زبر)؛ وأساس البلاغة (حوج).

(٣) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها...، (٧١٧/٥) ط. الشعب، وفيه: «الضعيف...».

(٤) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٩؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتهذيب اللغة (٥٧٦/١٠)؛ وتاج العروس (زبر).

* والزُّبْرَةُ: هَنَةٌ نَاتَتْهُ مِنَ الْكَاهِلِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَاهِلُ نَفْسُهُ فَقَطُّ، وَقِيلَ: هِيَ الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، وَيُقَالُ: شَدَّ لِلْأَمْرِ زُبْرَتَهُ، أَيْ: كَاهَلَهُ وَظَهَّرَهُ.
وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* بِهَا وَقَدْ شَدُّوا لَهَا الْأُزْبَارَا *^(١)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: جَمْعُ زُبْرَةٍ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ عَلَى أَفْعَالٍ، وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ الْجَمْعِ، كَأَنَّهُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى زُبْرٍ، وَجَمَعَ زُبْرًا عَلَى أُزْبَارٍ، وَيَكُونُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ الْهَاءِ.

* وَالْأُزْبَرُ وَالْمَزْبَرَانِيُّ: الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

لَيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ^(٢)

هَذِهِ رَوَايَةٌ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ، وَهِيَ خَطَأٌ عِنْدَ بَعْضِهِمْ؛ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ أَسَدٍ، وَالْمَزْبَرَانِيُّ: الْأَسَدُ، وَالشَّيْءُ لَا يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ، وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ «كَالْمَزْبَرَانِيِّ».

* وَالزُّبْرَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ لِلْفَحْلِ وَالْأَسَدِ وَغَيْرِهِمَا، وَقِيلَ: زُبْرَةُ الْأَسَدِ: الشَّعْرُ عَلَى كَاهِلِهِ، وَقِيلَ: الزُّبْرَةُ: مَوْضِعُ الْكَاهِلِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ.

* وَرَجُلٌ أَزْبَرٌ: عَظِيمُ الزُّبْرَةِ. وَأَسَدٌ أَزْبَرٌ، وَمَزْبَرَانِيٌّ كَذَلِكَ.

* وَالزُّبْرَةُ: كَوَكَبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِزُبْرَةِ الْأَسَدِ.

* وَكَبَشٌ زَبِيرٌ: عَظِيمُ الزُّبْرَةِ، وَقِيلَ: مُكْتَنَزٌ أَعَجْرٌ.

* وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ: الْقِطْعَةُ الضَّخْمَةُ مِنْهُ.

* وَزُبْرَةُ الْحَدَادِ: سِنْدَانُهُ.

* وَزَبَرَ الرَّجُلُ يَزْبُرُهُ زَبْرًا: انْتَهَرَهُ.

* وَالزَّبْرُ: الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ.

* وَالزُّبَارَةُ: الْحَوْصَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ النَّوَاةِ.

* وَالزَّبِيرُ: الْحَمَاءُ.

قال:

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١١٩/٢)؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زبر).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)؛ وتاج العروس

(رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)، (عيل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦١/٨)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/٣)؛

وجمهرة اللغة ص ٣٠٨، ٩٥٢.

وقد جَرَبَ النَّاسُ آلَ الزَّيْبِرِ فذاقُوا مِنْ آلِ الزَّيْبِرِ الزَّيْبِرَ^(١)

* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بَزَيْرِهِ، وَزَوْبَرِهِ، أَى: بِجَمِيعِهِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وإن قَالَ غَاوٍ مِنْ مَعَدٍّ قَصِيدَةً بِهَا جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا^(٢)

قَالَ ابْنُ جِنِّي: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَرْكِ صَرْفِ «زَوْبَرٍ» هَاهُنَا، فَقَالَ: عَلَّقَهُ عِلْمًا عَلَيَّ الْقَصِيدَةَ، فَاجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ كَمَا اجْتَمَعَ فِي سُبْحَانَ التَّعْرِيفِ وَزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالتَّنُونِ.

* وَجَاءَ فُلَانٌ بِزَوْبِرٍ: إِذَا جَاءَ خَائِبًا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ.

* وَزَيْرَاءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَفِي الْمَثَلِ: «هَاجَتْ زَيْرَاءُ» وَهِيَ هَهُنَا خَادِمُ الْأَحْنَفِ، فَكَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ لَهَا ذَلِكَ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ.

* وَزَيْرٌ، وَزَيْرٌ، وَمُزَيْرٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَازِبَارُ الرَّجُلِ: اقْشَعَرَّ.

* وَازِبَارُ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ، وَالتَّنَاتُ: طَلَعُ.

* وَازِبَارُ الشَّعْرِ: انْتَفَشَ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَهَا تُنُّنٌ كَخَوَافِي الْعَقَا بِ سَوْدٍ يَفِينُ إِذَا تَزَيَّرَ^(٣)

* وَازِبَارٌ لِلشَّرِّ: تَهَيَّأَ.

تَرْسُومَاتُ زَيْبَرِ

* الْمِرْزَبَةُ وَالْإِرْزَبَةُ: عُصِيَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ.

* وَرَجُلٌ إِرْزَبٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

* وَفَرَجٌ إِرْزَبٌ: ضَخْمٌ، وَكَذَلِكَ الرَّكْبُ، قَالَ:

إِنَّ لَهَا لِرَكْبًا إِرْزَبًا

كَأَنَّهُ جِبْهَةٌ ذَرَى حَبًّا^(٤)

البيت لعبد الله بن همام السلولى فى تاج العروس (زير)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زير)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ ومجمل اللغة (٣٨/٣).

البيت لابن أحمَر فى ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (زير)؛ وللطرماح فى ملحَق ديوانه ص ٥٧٤؛ وللفرزدق فى ديوانه (٢٠٦/١)، ٢٩٦؛ ولسان العرب (حقق).

البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (زير)، (ثنز)؛ وتهذيب اللغة (٦٥/١٥)؛ وتاج العروس (زير)، (ثنز)؛ وأساس البلاغة (ثنز)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥١/٦).

الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٣٠٨؛ ولسان العرب (حِب)، (رزب)؛ وتاج العروس (حِب).

- * والإِرْزَبُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ، عَنْ كُرَاعٍ، جَعَلَهُ اسْمًا لَهُ.
 * وَالْمِرْزَابُ: لُغَةٌ فِي الْمِيزَابِ، وَأُنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.
 * وَالْمِرْزَابُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ جَرِيرٌ:
 يَنْهَضُنَّ مِنْ كُلِّ مَخْشَى الرَّدَى قُدْفٍ كَمَا تَقَاذَفَ فِي الْيَمِّ الْمِرَايِبُ^(١)

مقلوبه [بزر]

- * الْبَزْرُ وَالْبِزْرُ: كُلُّ حَبٍّ يُنْذَرُ لِلنَّبَاتِ.
 * وَبَزْرَهُ بَزْرًا: بَدَّرَهُ.
 * وَالْبُزُورُ: الْحُبُوبُ الصَّغَارُ. وَقِيلَ: الْبِزْرُ: الْحَبُّ عَامَةً.
 * وَالْبِزْرُ وَالْبِزْرُ: التَّابِلُ، قَالَ يَعْقُوبٌ: وَلَا يَقُولُهُ الْفُصْحَاءُ إِلَّا بِالْكَسْرِ، وَجَمَعَهُ: أَبْزَارٌ، وَأَبَايِرٌ جَمَعَ الْجَمْعَ.
 * وَبَزَرَ الْقِدْرَ: رَمَى فِيهَا الْبِزْرَ.
 * وَالْبِزْرُ: الْهَيْجُ بِالضَّرْبِ.
 * وَبَزْرَهُ بِالْعَصَا بَزْرًا: ضَرَبَهُ.
 * وَعَصَا بِيْزَارَةً: عَظِيمَةً.
 * وَالْبِيْزَارُ: الذِّكْرُ عَلَى التَّشْبِيهِ.
 * وَعَزَّ بَزْرَى: ضَخَمَ، قَالَ:

قَدْ لَقَيْتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لُهِىَ
 وَعَدَدًا فَخْمًا وَعِزًّا بَزْرَى
 مَنْ نَكَلَ الْيَوْمَ فَلَا رَعَى الْحِمَى^(٢)

سِدْرَةُ: قَبِيلَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَعَزَّةٌ بَزْرَى: قَعَسَاءٌ، قَالَ:

أَبَتْ لِي عَزَّةٌ بَزْرَى بَزُوخٍ إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوخٍ^(٣)

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٥١؛ ولسان العرب (رزب)؛ وتاج العروس (رزب).
 (٢) الرجز لمعية الكلابي في تاج العروس (بزر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بزر)، (سدر)؛ وتاج العروس (سدر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٩٥).
 (٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بزخ)، (زمخ)، (بزر)؛ وتهذيب اللغة (٧/٢٢٢، ١٣/١٩٥)؛ والمخصص (٢/١٨، ١٢/٢٠٢)؛ وتاج العروس (بزخ)، (بزر).

وقيل: بزرى: عددٌ كثيرٌ، فإذا كان كذلك فلا أدري كيف يكونُ وصفاً للعزة، إلا أن يريدَ ذوو عزة.

* وبزَّرُ الفَصَّارِ، وميزرُهُ، كلاهما: الذي ييزرُ به الثوبَ في الماء.

* والبيزارُ: الذي يحملُ البازيَّ.

* وبزَرَ ييزرُ: امتخطَ، عن ثعلب.

* وبنو البزرى: بطنٌ من العربِ ينسبونُ إلى أمهم.

* وبزرةٌ: اسمُ موضعٍ، قال كثيرُ عزة:

يعانِدُنَ في الأرسانِ أجوازَ بزرةٍ عتاقَ المطايا مُسِنِّفاتِ حبالِها^(١)

مقلوبه [برز]

* البرازُ: الفضاءُ.

* وبرزَ يبرزُ بروزاً: خرجَ إلى البرازِ، وبرزه إليه، وأبرزه.

* وأبرزَ الكتابُ: نشره، فهو مبرزٌ، ومبروزٌ شادٌ، جاءَ على حذفِ الزائدِ، قال لبيدٌ:

أو مذهبٌ جدُّ على ألواحِهِ أَلِنَاطِقُ المَبْرُوزِ والمَخْتُومِ^(٢)

وقال ابنُ جنى: أرادَ المبروزَ به، ثمَّ حذفَ حرفَ الجرِّ، فارتفعَ الضميرُ، واستترَ في اسمِ

المفعولِ، وعليه قول الآخر:

* إلى غيرِ موثوقٍ مِنَ الأَرْضِ يَذْهَبُ^(٣)

أرادَ: «موثوقٍ به» وقد تقدَّم. وأنشدَه بعضهم: «المبرزُ» على احتمالِ الخزلِ في

«متفاعِلُن».

* وكلُّ ما ظهرَ بعدَ خفاءِ فقدَ برزَ.

* وبارزَ القِرْنَ مبارزةً، وبرازاً: برزَ إليه.

* وهما يتبارزان.

* وامرأةٌ برزةٌ: بارزةُ المحاسنِ. قال ابنُ الأعرابيِّ: قالَ الزبيرِيُّ: البرزةُ مِنَ النِّساءِ: التي

ليستَ بالمترايلةِ التي تُزايِلُكَ بوجهِها تسرُّه عنكَ، والمخرمَّةُ: التي لا تتكلَّمُ إن كَلِمَتَ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٨٢؛ ولسان العرب (بزر)؛ وتاج العروس (بزر) وهو بضم الروى.

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (برز)، (نطق)، (فعم).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (برز)، (وثق)؛ وتاج العروس (وثق)؛ ويروى (تذهب).

وَقِيلَ: امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ: مُتَجَالَّةٌ تَبْرُزُ لِلْقَوْمِ، يَجْلِسُونَ إِلَيْهَا، وَيَتَحَدَّثُونَ عِنْدَهَا.
 * وَرَجُلٌ بَرَزٌ وَبَرَزِيٌّ: مَوْثُوقٌ بِفَضْلِهِ وَرَأْيِهِ، وَقَدْ بَرَزَ بَرَازَةً.
 * وَبَرَزَ الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ: سَبَقَهَا، وَقِيلَ: كُلُّ سَابِقٍ مُبَرِّزٌ.
 * وَبَرَزَهُ فَرَسُهُ: نَجَّاهُ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* لَوْ لَمْ يَبْرِزْهُ جَوَادٌ مِرَاسٌ * (١)

* وَذَهَبَ إِبْرِيزٌ: خَالِصٌ، عَرَبِيٌّ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ إِفْعِيلٌ مِنْ بَرَزَ.

الزيم والزرمة والزرمة

[زيم]

* زَرِمَ الْكَلْبُ وَالسَّيَّورُ زَرَمًا، فَهُوَ زَرِيمٌ: بَقِيَ جَعْرُهُ فِي دُبْرِهِ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ السَّيَّورُ
 أَزْرَمًا.

* وَزَرِمَ الشَّيْءُ يَزْرِمُهُ زَرَمًا، وَأَزْرَمَهُ، وَزَرَمَهُ: قَطَعَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيَّةَ:

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَمَهُ فَقَرٌّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجًا (٢)
 أَرَادَ قَطَعَ عَنْهُ الْحَيْرَ .

* وَزَرِمَ دَمْعُهُ وَبَوَلُهُ وَحَلْفَتُهُ وَكَلَامُهُ، وَأَزْرَأَمَ: انْقَطَعَ، وَكُلُّ مَا انْقَطَعَ فَقَدْ زَرِمَ وَأَزْرَأَمَ.

* وَأَزْرَأَمَ: غَضِبَ .

* وَالزَّرِيمُ: الْوِلَادُ، وَقَدْ زَرَمَتْ بِهِ زَرَمًا: وَكَلَدَتْهُ .

* وَالزَّرِيمُ: الذَّلِيلُ الْقَلِيلُ الرَّهْطِ .

* وَالزَّرِيمُ: الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانٍ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيَّةَ:

مُوكَلٌّ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهُ مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِيمٌ (٣)

* وَالْمُزْرِيمُ، وَالزَّرِيمُ: الْمُتَقَبِّضُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبِ .

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٦٧؛ وتاج العروس (برز)، (رأس)؛ ولسان العرب (برز)؛ وفيه «مرأس» مكان «مرأس»؛ وتامه: * لسقطت بالماضين الأضراس * .

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٢؛ ولسان العرب (زرم)؛ وتاج العروس (ضرك)، (زرم)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٧٠)؛ وللهدلي في مقاييس اللغة (٥/ ٢٤٠)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لحج)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٤٨) .

(٣) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٥؛ ولسان العرب (غرب)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١١٨، ١١/ ٣٢٤)؛ وتاج العروس (عزب)، (خطف)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/ ٥٢) .

مقلوبه [ز م ر]

* زَمْرٌ يَزْمُرُ وَيَزْمُرُ، زَمْرًا، وَزَمِيرًا، وَزَمْرَانًا: غَنَى فِي الْقَصَبِ.
* وَأَمْرَأَةٌ زَامِرَةٌ، وَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ زَامِرٌ، إِنَّمَا هُوَ زَمَارٌ، وَقَدْ حَكَى بَعْضُهُمْ: رَجُلٌ زَامِرٌ وَزَمَارٌ.

* وَالزَّمَارُ، وَالزَّمَارَةُ: مَا يُزْمَرُ فِيهِ.

* وَمَزَامِيرُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ يَتَغَنَّى بِهِ مِنَ الزَّبُورِ وَضُرُوبِ الدُّعَاءِ، وَاحِدُهَا مَزْمَارٌ، وَمَزْمُورٌ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَنَظِيرُهُ مُعْلُوقٌ وَمُغْرُودٌ، وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

وَلِي مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ
وَظَلُّ مَدِيدٍ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الزَّمَارَةُ: السَّاجُورُ، وَالْمُسْمِعَانِ: الْقَيْدَانِ، وَيَعْنِي قَيْدَيْنِ وَعُغْلًا، وَالْحِصْنُ: السَّجْنُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَالزَّمَارَةُ: عَمُودٌ بَيْنَ حَلَقَتَيْ الْغُلِّ.

* وَزَمَرَتِ النَّعَامَةُ تَزْمُرُ زَمَارًا: صَوَّتَتْ.

* وَزَمَرَ بِالْحَدِيثِ: أَدَاعَهُ وَأَفْشَاهُ.

* وَالزَّمَارَةُ: الزَّانِيَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ: لِأَنَّهَا تُشَبِّعُ أَمْرَهَا.

* وَالزَّمِرُ: الْحَسَنُ عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنشَدَ:

دَنَانٌ حَنَانَانِ بَيْنَهُمَا
زَجَلٌ أَجَشُّ غَنَاؤُهُ زَمِرٌ^(٢)

* وَزَمَرَ الْقَرِيبَةَ يَزْمُرُهَا زَمْرًا: مَلَأَهَا، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيَّ.

* وَالزَّمْرُ الْقَلِيلُ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ وَالرِّيشِ، وَقَدْ زَمَرَ زَمْرًا.

* وَرَجُلٌ زَمِرٌ الْمُرُوءَةِ، بَيْنَ الزَّمَارَةِ وَالزُّمُورَةِ، أَيْ: قَلِيلُهَا.

* وَالْمُسْتَزْمِرُ: الْمُتَقَيِّضُ الْمُتَصَاغِرُ، قَالَ:

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ
مُقَرَّنَشَعًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَزْمَرًا^(٣)

* وَالزُّمُورَةُ: الْفَوْجُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ فِي تَفْرِقَةٍ.

(١) البيت لأحد السجناء في البيان والتبيين (٦٣/٣)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤٢/٢، ٣٠٥/٨)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٠؛ وتاج العروس (زمر)، (سمع)، (مقق)؛ ولسان العرب (زمر)، (سمع)، (مقق).

(٢) البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٩٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زمر)؛ وتاج العروس (زمر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زمر)؛ (قرشع)؛ وتهذيب اللغة (٣٧١/٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٧٩؛ وأساس البلاغة (زمر)؛ وتاج العروس (زمر)، (قرشع).

- * وَرَجُلٌ زَمِرٌ، شَدِيدٌ، كَزِيرٌ.
 * وَزَمِيرٌ: قَصِيرٌ، وَجَمَعُهُ: زِمَارٌ عَنِ كُرَاعٍ.
 * وَبَنُو زَمِيرٍ: بَطْنٌ.
 * وَزَيْمَرٌ: اسْمُ نَاقَةٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.
 * وَزَوْمَرٌ: اسْمٌ.
 * وَزَيْمَرَانٌ وَزَمَارَاءُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:
 فَعَزَّةٌ فَالْمُرُوتِ فَالْحَبْتِ فَالْمُنَى إِلَى بَيْتِ زَمَارَاءَ تُلْدَأُ عَلَى تُلْدِ^(١)

مَقَالُونِيَّةُ [رَزْم]

* الرِّزْمَةُ: ضَرْبٌ مِنْ حَيْنِ النَّاقَةِ، وَهُوَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا، لَا تَفْتَحُ بِهِ فَاهَا، وَذَلِكَ عَلَى وَكَلِّهَا حِينَ تَرَأْمُهُ، وَقِيلَ: هُوَ دُونَ الْحَيْنِ، وَفِي الْمَثَلِ: «لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دَرَّةَ فِيهَا» ضَرْبٌ مَثَلًا لِمَنْ يَمْشِي وَلَا يُحَقِّقُ، وَقَدْ أَرَزَمَتْ عَلَى وَكَلِّهَا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ يَصِفُ الْإِبِلَ:

* تُبَيِّنُ طِيبَ النَّفْسِ فِي إِرْزَامِهَا *^(٢)

يَقُولُ: يَتَّبَعُنَّ فِي حَيْنِهَا أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ فَرِحَةٌ.

* وَأَرَزَمَتْ الشَّاةُ عَلَى وَكَلِّهَا: حَنَّتْ.

* وَرَزْمَةُ الصَّبِيِّ: صَوْتُهُ.

* وَأَرَزَمَ الرَّعْدُ: اشْتَدَّ صَوْتُهُ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ غَيْرٍ شَدِيدٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ إِرْزَامِ النَّاقَةِ

عَلَى وَكَلِّهَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْمُرْزَمُ مِنَ الْغَيْثِ أَوْ السَّحَابِ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ رَعْدُهُ، وَهُوَ الرِّزْمُ أَيْضًا

عَلَى النَّسَبِ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَرثِي أَخَاهَا:

جَادَ عَلَيَّ قَبْرِكَ غَيْبٌ سَثٌ مِنْ سَمَاءِ رَزْمَةٍ^(٣)

وَأَرَزَمَتِ الرِّيحُ فِي جَوْفِهِ كَذَلِكَ.

* وَرَزَمَ الْبَعِيرُ يَرِزِمُ رِزَامًا وَرِزُومًا: سَقَطَ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَوْ الْهُزَالِ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَكَذَلِكَ

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٠٤؛ ولسان العرب (زمر)؛ وتاج العروس (زمر).

(٢) الرجز لأبي محمد الحذلي في لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رزم).

الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَزَمَ البَعِيرُ والرَّجُلُ وَغيرُهُمَا يَرزُمُ رزُومًا: إِذَا كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ رزَاحًا، وَهزَالًا.

وقال مرةً: الرَّازِمُ: الَّذِي قد سَقَطَ فلا يَسْتَطِيعُ أن يَتَحَرَّكَ من مَكَانِهِ، قال: وَقِيلَ لِابْنَةِ الحُسَّ: هَلْ يُلْفِحُ البازِلُ؟ قالت: نَعَمْ، وَهُوَ رازِمٌ. وإِبِلٌ رَزَمِي.

* ورَزَمَ عَلَيْهِ: بَرَكَ.

* وَأَسَدٌ رَزَامَةٌ، وَرَزَامٌ وَرُزْمٌ: يَبْرُكُ عَلَى فَرَسِيَّتِهِ، قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ:

تَخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الأَمْلَاقِ نايِخَةً من النَّوَابِغِ مِثْلَ الحَادِرِ الرَّزْمِ^(١)

* وَرَزَمَ الشَّيْءَ يَرزُمُهُ رَزْمًا، وَرَزْمَهُ: جَمَعَهُ فِي ثَوْبٍ، وَهِيَ الرَّزْمَةُ، وَقِيلَ: الرَّزْمَةُ: ما جَمَعْتَ مِنَ الثِّيَابِ.

* وَالرَّزْمَةُ أَيضًا: ما بَقِيَ فِي الجُلَّةِ مِنَ التَّمْرِ، يَكُونُ نِصْفَهَا، أَوْ ثُلُثُهَا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

* وَرَزَمَ بَيْنَ ضَرَبَيْنِ مِنَ الطَّعَامِ: جَمَعَ.

* وَرَزَمْتَ الإِبِلَ العَامَ: رَعَتُ حَمَضًا مَرَّةً، وَخَلَّةً مَرَّةً أُخْرَى، قال الرَّاعِي:

كُلِّي الحَمَضَ بَعْدَ المُقْحَمِينَ وَرَازِمِي إِلى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلِ^(٢)

معنى قَوْلِهِ: ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ، أَي: أَنتَجِعُ عَلَيْكِ بَعْدَ قَابِلٍ، فلا يَكُونُ لِكِ ما تَأْكُلِينَ، وَقِيلَ: اعْذِرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَالِكَ كَلًّا، يَهزَأُ بِناقَتِهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ.

وقيل: رازمٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَهُمَا، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الأَكْلِ وَغيرِهِ.

وقَوْلُهُ ﷺ: «رَازِمُوا بَيْنَ طَعَامِكُمْ» فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ اذْكُرُوا اللَّهَ بَيْنَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ.

* وَرَازَمَ القَوْمُ دارَهُمْ: أَطالُوا الإِقامَةَ فِيها.

* وَأَكَلَ الرَّزْمَةَ، أَي: الوَجَبَةَ.

* وَرَزَمَ الشِّتَاءُ رَزْمَةً: بَرَدَ.

* وَالْمِرْزَمَانِ: نَجْمَانِ مِنَ نُجُومِ المَطَرِ، وَقَدْ يُفْرَدُ، أَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٢؛ ولسان العرب (نبح)، (رزم)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٩/٧)؛ وتاج العروس (رزم)؛ وللهدلي في مجمل اللغة (٣٧٢/٢)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٩٨/١٢).

(٢) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٠٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٩؛ وأساس البلاغة (رزم)؛ وتاج العروس (رزم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رزم)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٤/١٣)؛ والمخصص (١٦٩/١٠، ١٣/١٢).

أَعَدَدْتُ لِلْمِرْزَمِ وَالذَّرَاعِينَ
فَرَوًّا عُكَاطِيًّا وَأَيَّ خُفَيْنِ^(١)

أَرَادَ وَخُفَيْنِ، أَيَّ خُفَيْنِ.

* وَرُزَيْمَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ:

أَلَا طَرَقَتْ رُزَيْمَةٌ بَعْدَ وَهْنِ
تَحَطَّى هَوْلَ أَنْمَارٍ وَأُسْدِ^(٢)

* وَرِزَامٌ: اسْمٌ.

* وَأَبُو رِزْمَةٍ: كُنْيَةٌ.

* وَأُمُّ مِرْزَمٍ: الرِّيحُ، قَالَ صَخْرُ الْعَيْ:

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحِلَاءَةِ شَاتِيًّا
تُفَقِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمَّ مِرْزَمِ^(٣)

* وَرَزْمٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ الصَّغْدِ نَفْسِي
وَخَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُوَارِ رَزْمِ^(٤)

قِيلَ: إِنَّ خُوَارَ مُضَافٌ إِلَى رَزْمٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ خُوَارِزْمَ، فَرَادَ رَاءَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ.

مقلوبه [مزر]

* الْمِرْزُ: الْأَصْلُ.

* وَالْمِرْزُ: نَبِيذُ الشَّعِيرِ وَالْحُبُوبِ، وَقِيلَ: نَبِيذُ الذَّرَّةِ خَاصَّةً.

* وَالْمِرْزُ، وَالتَّمْرُزُ: الذُّوقُ، وَالشُّرْبُ الْقَلِيلُ، وَقِيلَ: الشُّرْبُ بُجْرَةٌ، قَالَ:

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسْوِ وَالتَّمْرِزِ

فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ^(٥)

قَالَ ثَعْلَبٌ: مَا وَجَدْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّبِيذِ رُخْصَةً إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ، يُرْوَى عَنْهُ

ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اشْرَبُوا وَلَا تَمْرُزُوا»^(٦) أَي لَا تُدِيرُوهُ بَيْنَكُمْ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم)؛ وأساس البلاغة (رزم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).

(٣) البيت لصخر العنبي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٦؛ ولسان العرب (حلا)، (رزم)؛ وتهذيب اللغة

(٥/٢٣٧، ١٣/٢٠٤)؛ وتاج العروس (حلا)، (رزم)؛ وأساس البلاغة (رزم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رزم)؛ وتاج العروس (رزم).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سكر)، (مزر)؛ وتاج العروس (سكر)؛ ومقاييس اللغة (٥/٣١٩)؛ ومجمل

اللغة (٤/٣٢٥)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٠٩)؛ والمخصص (١١/٩٤)؛ وكتاب العين (٧/٣٦٦).

(٦) ذكره بنحوه أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/٣٩٩) عن أبي العالية.

طَلِقَ وَاحِدًا، أَوْ أَتْرَكُوهُ.

* وَمَزَرَ السَّقَاءَ مَزْرًا: مَلَأَهُ، عَنِ كُرَاعٍ.

* وَالْمَزِيرُ: الشَّدِيدُ الْقَلْبِ، الْقَوِيُّ النَّافِذُ بَيْنَ الْمَزَارَةِ.

* وَكُلُّ نَمْرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَرَ يَمْزُرُ مَزَارَةً.

مقتوبه (رمز)

* الرَّمَزُ: تَصْوِيتٌ خَفِيُّ بِاللِّسَانِ، كَالهَمْسِ، وَيَكُونُ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، وَيَكُونُ الْإِيْمَاءَ بِالْحَاجِبِ، وَغَيْرِهِ، رَمَزَ يَرْمُزُ رَمْزًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾ [آل عمران: ٤١]. وَرَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ بَعِينَهَا، تَرْمِزُهُ: غَمَزَتْهُ.

* وَجَارِيَةٌ رَمَازَةٌ: غَمَازَةٌ، وَقِيلَ: الرَّمَازَةُ: الْفَاجِرَةُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا.

* وَرَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ: أَصِيلُهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَارْتَمَزَ الرَّجُلُ، وَتَرَمَزَ: تَحَرَّكَ.

* وَإِبِلٌ مَرَامِيزُ: كَثِيرَةُ التَّحَرُّكِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* سَلَاجِمَ الْأَلْحِي مَرَامِيزَ الْهَامِ * (١)

قَوْلُهُ: سَلَاجِمَ الْأَلْحِي مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمَرْفِقِ، إِنَّمَا أَرَادَ طِوَالَ الْأَلْحِي، فَأَقَامَ الْاسْمَ مَقَامَ الصِّفَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَشْبَاهُهُ.

* وَمَا أَرْمَازٌ مِنْ مَكَانِهِ، أَيْ: مَا بَرِحَ.

* وَارْمَازٌ عَنْهُ: زَالَ.

* وَارْتَمَزَ الْبَعِيرُ: تَحَرَّكَتْ أَرَادَ لِحْيَهُ عِنْدَ الْاجْتِرَارِ.

* وَالتَّرَامِزُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي إِذَا مَضَعَ رَأْيَتَ دِمَاغِهِ يَرْتَفِعُ وَيَسْفُلُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقَوِيُّ

الشَّدِيدُ، وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبِيوْنُهُ، ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا زَائِدَةٌ، وَأَمَّا ابْنُ جِنِّي فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

* وَالرَّامِزَتَانِ: شَحْمَتَانِ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ.

* وَرَمَزَ الشَّيْءُ يَرْمُزُ، وَارْمَازٌ: انْقَبَضَ.

* وَارْمَازٌ: لَزِمَ مَكَانَهُ.

* وَالرَّمَازَةُ: الْاسْتِ؛ لِانْتِصَامِهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمز)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٣/٨).

- * وَتَرَمَّزَتْ: ضَرَطَتْ ضَرَطًا خَفِيًّا.
 * وَكَتَبَتْ رَمَازَةً: تَمَوَّجٌ مِنْ نَوَاحِيهَا كَثْرَةً.
 * وَالرَّمِيمِيزُ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَةَ.
 * وَالرَّمِيمِيزُ: الْعَاقِلُ الشَّخِينُ الرَّزِينُ الرَّأْيُ بَيْنَ الرَّمَازَةِ، وَقَدْ رَمَزَ.
 * وَالرَّمِيمِيزُ: الْكَثِيرُ.
 * وَرَمَزَ غَنَمَهُ وَإِبِلَهُ: لَمْ يَرْضَ رَعِيَةَ رَاعِيهَا فَحَوَّلَهَا إِلَى رَاعٍ آخَرَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 إِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ
 خَيْرَ النِّيَاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيمِيزِ^(١)

مقلوبه [م ر ز]

- * مَرَزَهُ يَمَرُزُهُ مَرَزًا: قَرَصَهُ، وَقِيلَ: هُوَ دُونَ الْقَرَصِ، وَقِيلَ: هُوَ أَخَذَ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا.
 * وَمَرَزَ الصَّبِيَّ تُدِي أُمَّهُ مَرَزًا: عَصَرَهُ بِأَصَابِعِهِ فِي رَضَاعِهِ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ التُّدِيُّ الْمِرَازَ لِدَلِكِ.
 * وَالْمِرْزَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ، مَرَزَهَا يَمَرُزُهَا مَرَزًا: قَطَعَهَا.
 * وَامْتَرَزَ مِنْ مَالِهِ مِرْزَةً وَمِرْزَةً: نَالَ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ امْتَرَزَ مِنْ عَرَضِهِ، وَامْتَرَزَهُ.
 * وَعَرَضُ مَرِيضٍ: مَنِيْلٌ مِنْهُ.
 * وَالْمِرْزُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «فَمَرَزَهُ حُدَيْفَةُ».
 * وَمَارَزَ الرَّجُلَ، كَمَا رَسَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.
 * وَالْمِرْزُ: الْحُبَّاسُ الَّذِي يَحْبِسُ الْمَاءَ، فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْجَمْعُ: مُرُوزٌ.
 الزَّاي وَاللَّامُ وَالنُّونُ

[لزن]

- * لَزَنَ الْقَوْمُ يَلْزَنُونَ لَزْنًا وَلَزْنًا، وَلَزِنُوا، وَتَلَازَنُوا: تَرَاحَمُوا.
 * وَمَشْرَبٌ لَزِنٌ، وَلَزِنٌ، وَمَلْزُونٌ: مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 * وَوَيْلَةٌ لَزْنَةٌ، وَلِزْنَةٌ: ضَيْقَةٌ، مِنْ جُوعٍ كَانَ أَوْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَرَوَى بَيْتَ الْأَعَشِيِّ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمز)، (نوق)، (كيل)؛ وتاج العروس (رمز)، (نوق)، (كيل).

* فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ *^(١)
 وَأَصَابَهُمْ لَزْنٌ مِنَ الْعَيْشِ، أَيْ: ضَيْقٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ:
 * فِي لَيْلَةٍ هِيَ إِحْدَى اللَّزْنِ *

كَأَنَّهُ أَرَادَ هِيَ إِحْدَى لَيَالِي اللَّزْنِ.

* وَاللَّزْنَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّيْقَةِ.

* وَاللَّزْنَةُ: الشَّدَّةُ وَالضَّيْقُ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى إِنْسَانٍ: «مَا لَهُ، سُقِيَ فِي لَزْنٍ صَاحٍ»، أَيْ: فِي ضَيْقٍ مَعَ حَرِّ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الصَّاحِيَّ مِنَ الْأَرْضِ الْبَارِزُ الَّذِي لَيْسَ يَسْتُرُهُ شَيْءٌ عَنِ الشَّمْسِ.

* وَمَاءُ لَزْنٍ: مُضَيِّقٌ لَا يُنَالُ إِلَّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ.

«قلوبه» [نزل]

* التَّزْوُلُ: الْحُلُولُ، وَقَدْ نَزَلَهُمْ، وَعَلَيْهِمْ، وَبِهِمْ، يَنْزِلُ نَزْوُلًا، وَمَنْزِلًا - بِالْكَسْرِ - شَادُّ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* أَتَيْتُ دَكَرْتِكَ الدَّارَ مَنْزِلُهَا جُمْلُ *^(٢)

أَرَادَ: أَتَيْتُ دَكَرْتِكَ الدَّارَ نَزْوُلُ جُمْلٍ إِيَّاهَا، الرَّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزِلُهَا صَحِيحٌ، وَأَنْتَ التَّزْوُلُ حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مُؤَنَّثٍ.

* وَتَنْزَلُهُ وَأَنْزَلَهُ وَنَزَلَهُ بِمَعْنَى، قَالَ سَبِيوَيْهَ: وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يُفَرِّقُ بَيْنَ نَزَلْتُ وَأَنْزَلْتُ، وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَا فَرْقَ عِنْدِي بَيْنَ نَزَلْتُ وَأَنْزَلْتُ إِلَّا صِغَةَ التَّكْثِيرِ فِي نَزَلْتُ، وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: (وَأَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا) [الفرقان: ٢٥]؛ لِأَنَّ أَنْزَلَ كُنْزَلٌ.

وَقَوْلُ ابْنِ جَنِّي: «الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ، وَفِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ، كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ»، إِنَّمَا جَمَعَ تَنْزِيلًا هُنَا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ الْمُضَافَ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ يُنْزَلَانِ فِي وَجْهِ كَثِيرَةٍ مِنْزَلَةَ الْاسْمِ الْوَاحِدِ، فَكُنِيَ بِالتَّنْزِيلَاتِ عَنِ الْوَجْهِ الْمُخْتَلَفَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ لْجَمْعِهِ إِلَّا تَشَعُّبُ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهَا، مَعَ أَنَّ ابْنَ جَنِّي تَسَمَّحَ بِهَذَا تَسَمَّحَ تَحَضُّرٍ وَتَحَدُّقٍ، فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قُلْنَا.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (لزن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١٠)؛ وتاج العروس (لزن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/ ٢٩٣).

(٢) صدر بيت بلا نسبة في لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل)؛ وعجزة: * بكيت فدمع العين منحدر سجل *

* والنُّزُلُ: المُنزَلُ، عن الزَّجَّاجِ، وبذلك فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٢].

* ومكانٌ نَزَلَ: يُنَزَلُ فِيهِ كَثِيرًا، عن اللَّحْيَانِيِّ.

* ونَزَلَ من عَلُوٍ إِلَى سُفْلٍ: انْحَدَرَ.

* والنُّزَالُ فِي الْحَرْبِ: أَنْ يَنْزِلَ الْفَرِيقَانِ عَنْ إِبِلِهِمَا إِلَى خَيْلِهِمَا، فَيَتَضَارَبُوا، وَقَدْ تَنَارَلُوا.

* وَنَزَالَ نَزَالٍ، أَيْ: أَنْزَلَ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْئِثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ. وَاحْتِجَاجَ الشَّمَاخُ إِلَيْهِ فَثَقَّلَهُ، فَقَالَ:

لقد عَلِمْتَ خَيْلٌ بِمُوقَانَ أَنَّنِي
أنا الفارسُ الحامِي إِذَا قِيلَ نَزَالٌ^(١)
سَيَّوِيَه: وَرَجُلٌ نَزِيلٌ: نَازِلٌ.

* والنُّزُلُ، والنُّزَلُ: مَا هُمِّيَ لِلضَّيْفِ لِيَنْزِلَ عَلَيْهِ.

* وَنَزَلَ الْقَوْمَ: أَنْزَلَهُمُ الْمَنَازِلَ.

* وَنَزَلَ عَيْرَهُ: قَدَّرَ لَهَا الْمَنَازِلَ.

* وَقَوْمٌ نَزَلُوا: نَازِلُونَ.

* وَالْمُنزِلُ وَالْمُنزَلَةُ: مَوْضِعُ التَّزْوِيلِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَنَزَلْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا، أَرَاهُ يَعْنِي مَوْضِعَ نَزُولِنَا، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ، وَقَوْلٌ لَبِيدٍ:

* دَرَسَ الْمَنَا بِمَتَالِعِ قَابَانَ*^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَدَفَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

أَمَسْتُ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يُبْلَغُهَا بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ^(٣)

أَرَادَ أَمَسْتُ مَنَازِلُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَنَاهَا - هَهُنَا - قَصْدَهَا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا حَدَفَ.

* وَالْمُنزَلَةُ: الدَّرَجَةُ، قَالَ سَيَّوِيَه: وَقَالُوا: هُوَ مِنِّي مَنزَلَةُ الشَّعَافِ، أَيْ: هُوَ بِتِلْكَ الْمُنزَلَةِ، وَلَكِنَّهُ حَدَفَ، كَمَا قَالُوا: دَخَلْتُ الْبَيْتَ، وَذَهَبْتُ الشَّامَ؛ لِأَنَّهُ بِمَنزَلَةِ الْمَكَانِ وَإِنْ لَمْ

(١) البيت للشماخ في ملحق ديوانه ص ٤٥٦؛ ولسان العرب (نزل).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (تلع)، (أبن)؛ وتاج العروس (تلع)؛ وكتاب العين

(١/١٧٣).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (نزل)، (منى)؛ وتاج العروس (منا).

يَكُنْ مَكَانًا، يَعْنِي بِمَنْزِلَةِ الشَّعَافِ، وَهَذَا مِنَ الظُّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيْرِ الْمُخْتَصَّةِ.

* وَالنَّزْلَةُ: مَا يُنَزَّلُ الْفَحْلُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَالنَّازِلَةُ: الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ. وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ، كِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ.

* وَنَزَلَ بِهِ الْأَمْرُ: حَلَّ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

أَعَزُّ عَلَى بَأْنٍ تَكُونُ عَلِيلاً
أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ نَزِيلاً^(١)
جَعَلَهُ كَالنَّزِيلِ مِنَ النَّاسِ، أَيْ: أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ نَازِلاً.

* وَنَزَلَ الْقَوْمُ: أَتَوْا مِنِّي، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَافَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ
إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا^(٢)

* وَالنَّزْلُ وَالنَّزْلُ وَالنَّزْلُ: رَيْعٌ مَا يُزْرَعُ، أَيْ: زَكَاؤُهُ، وَنَمَاؤُهُ وَبَرَكَتُهُ، وَالْجَمْعُ أَنْزَالٌ، وَقَدْ نَزَلَ نَزْلاً.

* وَطَعَامٌ نَزَلٌ: ذُو نَزْلٍ، وَنَزِيلٌ: مُبَارَكٌ، الْأَخْيَرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَرْضٌ نَزْلَةٌ: زَاكِيَةُ الزَّرْعِ وَالْكَلَالِ.

* وَثَوْبٌ نَزِيلٌ: كَامِلٌ.

* وَرَجُلٌ ذُو نَزَلٍ: كَثِيرُ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ وَالْبَرَكََةِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَلَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُجْرَبًا
وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بَاذِلًا^(٣)
وَالنَّزْلُ: الْمَكَانُ الصَّلْبُ السَّرِيعُ السَّلِيلِ.

* وَأَرْضٌ نَزْلَةٌ: تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَإِذَا نَزَلَ: يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ الْهَيِّنُ مِنَ

الْمَاءِ.

* النَّزْلُ: الْمَطَرُ.

* وَمَكَانٌ نَزْلٌ: صَلْبٌ شَدِيدٌ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٢) البيت لابن أحمر الباهلي في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢١١)؛ وأساس البلاغة (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٥١؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢١١)؛ وتاج العروس (نزل).

* وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزَلَاتِهِمْ وَنَزَلَاتِهِمْ، أَى: عَلَى اسْتِقَامَةِ أَحْوَالِهِمْ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُسْنِ الْحَالِ.

* وَمُنَازِلُ بْنُ فُرْعَانَ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ، وَكَانَ مُنَازِلٌ عَقَّ أَبَاهُ، فَقَالَ فِيهِ:
جَزَتْ رَحِمَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُنَازِلٍ جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْجِزُ الْكَلْبَ طَالِبُهُ^(١)
فَعَقَّ مُنَازِلًا ابْنَهُ خَلِيجٌ، فَقَالَ فِيهِ:
تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيجٌ وَعَقَّنِي عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحِنِيِّ عِظَامِي^(٢)
كَانَتْ هُنَا بِمَعْنَى صَارَتْ.

الرَّاي وَالذَّامُ وَالنَّاءُ

[رل شأ]

* الزَّلْفُ وَالزُّلْفَةُ وَالزُّلْفَى: الْقُرْبَةُ وَالذَّرَجَةُ.
* زَلَفَ إِلَيْهِ، وَازْدَلَفَ، وَتَزَلَفَ: دَنَا مِنْهُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:
حَتَّى إِذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا دَنَا تَزَلَفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ^(٣)
* وَأَزْلَفَ الشَّيْءَ: قَرَّبَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [الشعراء: ٩٠]. أَى:
قُرِّبَتْ، قَالَ الزَّجَّاجُ: وَتَأْوِيلُهُ: أَى قَرُبَ دُخُولُهُمْ فِيهَا، وَنَظَرُهُمْ إِلَيْهَا.
* وَازْدَلَفَهُ: أَدْنَاهُ إِلَى هَلَكَةٍ.
* وَمُزْدَلَفَةٌ، وَالْمُزْدَلَفَةُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، قِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاقْتِرَابِ النَّاسِ إِلَى مَنَى بَعْدَ
الإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ، وَلَا أُدْرَى كَيْفَ هَذَا.
* وَأَزْلَفَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، حَكَاهُ الزَّجَّاجُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَمُزْدَلَفَةٌ مِنْ
ذَلِكَ، أَلَا تَرَاهُمْ سَمَّوْهَا جَمْعًا.

وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]. مَعْنَاهُ جَمَعْنَا، وَقِيلَ: قَرَّبْنَا مِنَ الْغَرَقِ،
وَكَلاهُمَا حَسَنٌ؛ لِأَنَّ جَمْعَهُمْ تَقْرِيبٌ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

* وَزَلَفَ اللَّيْلُ: سَاعَاتٌ مِنْ أَوَّلِهِ، وَقِيلَ: هِيَ سَاعَاتُ اللَّيْلِ الْآخِذَةُ مِنَ النَّهَارِ،
وَسَاعَاتُ النَّهَارِ الْآخِذَةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَاحِدَتَهَا زُلْفَةٌ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ ابْنِ مُحَيِّصِينَ: ﴿وَزُلْفًا مِنْ

(١) البيت لمنازل بن فرعان في لسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل).

(٢) البيت لمنازل بن فرعان في لسان العرب (خلج)، (نزل)؛ وتاج العروس (خلج)، (نزل).

(٣) البيت لأبي زيد في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (دلف)، (زلف)؛ وتاج العروس (زلف)؛ وبلا نسبة في

تهذيب اللغة (٢١٢/١٣)؛ والمخصص (١٤٧/١٣).

اللَّيْلِ ﴿هود: ١١٤﴾. بَضَمَ الزَّايِ وَاللَّامَ، وَزَلْفًا بِسُكُونِ اللَّامِ، فَإِنَّ الْأَوْلَى جَمْعُ زُلْفَةٍ، كَبُسْرَةٍ وَبُسْرٍ، وَأَمَّا زَلْفًا فَجَمْعُ زُلْفَةٍ جَمَعَهَا جَمْعَ الْأَجْنَاسِ الْمَخْلُوقَةِ، وَإِنْ لَمْ تَكُ جَوْهَرًا، كَمَا جَمَعُوا الْجَوَاهِرَ الْمَخْلُوقَةَ، نَحْوَ دَرَّةٍ وَدُرٍّ.

* وَالزَّلْفُ، وَالزَّلِيفُ، وَالزَّلْفُ: التَّقَدُّمُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ.

* وَالْمَزْدَلِفُ: رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ أَلْفَى رُمَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: ازْدَلِفُوا إِلَى رُمَحِي.

* وَزَلْفَنَا لَهُ: تَقَدَّمْنَا.

* وَزَلَفَ الشَّيْءُ، وَزَلْفَهُ: قَدَّمَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالزَّلْفَةُ: الصَّحْفَةُ.

* وَالزَّلْفَةُ: الْإِجَانَةُ الْخَضْرَاءُ.

* وَالزَّلْفَةُ: الْمَرَاةُ.

* وَالزَّلْفَةُ: الْمَصْنَعَةُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ زَلْفٌ.

* وَكُلُّ مُمْتَلِيٍّ مِنَ الْمَاءِ زَلْفَةٌ، وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ زَلْفَةً وَاحِدَةً عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا قَالُوا:

أَصْبَحَتْ قَرَوًا وَاحِدًا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّلْفُ: الْعَدِيدُ الْمَلَأْنُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

جَثَجَاتُهَا وَخَزَامَاهَا وَثَامِرُهَا هَبَائِبُ تَضْرِبُ الثُّغْبَانَ وَالزَّلْفَا^(١)

* وَالزَّلْفُ، وَالزَّلْفَةُ: الْبَلَدُ الَّذِي بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ، كَالْأَنْبَارِ وَالْقَادِسِيَّةِ.

* وَزَلْفٌ فِي حَدِيثِهِ: زَادَ كَزَرَفَ.

* وَبَنُو زُلَيْفَةَ: بَطْنٌ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَدَلِيُّ:

مِنْ مَبْلَغٍ مَالِكِي حُبِّيًّا

أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيًّا^(٢)

مَنْعُوتُهُ زَلْفٌ

* الْأَزْفَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زلف)؛ وتاج العروس (زلف).

(٢) الرجز لأبي جندب الهدلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٠؛ ولسان العرب (زلف)؛ وتاج العروس (زلف).

* وزَوْقُلٌ: اسمٌ.

مقلوبه [ف ز ل]

* الفَزْلُ: الصَّلَابَةُ.

* وَأَرْضٌ فَيَزْلُكَ: سَرِيعَةُ السَّيْلِ.

مقلوبه [ه ف ل ز]

* الفَلِزُّ: النُّحَاسُ الأَبْيَضُ.

* والفَلِزُّ: الحِجَارَةُ، وقيل: هو جَمِيعُ جَوَاهِرِ الأَرْضِ وما تَرْمِي به مِنْ خَبِيثِهَا، وَأَصْلُهُ الصَّلَابَةُ والشَّدَّةُ والغَلْظُ.

* وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: الفُلْزُ، وقد تَقَدَّمَتْ رِوَايَةُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ له بِالقَافِ فِي حَرْفِ القَافِ.

* والفَلِزُّ أَيْضًا: خَبَثٌ ما أُذِيبَ مِنَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالحَدِيدِ.

* وَرَجُلٌ فِلِزٌّ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

الزاي واللام والياء

ز ب ل

* الزَّبَلُ: السَّرْقِينُ.

* وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ: أَحْذُوا زَبَلَاتِهِمْ، فلا أُدْرِى أَى شَيْءٍ جَمَعَ.

* وَزَبَلَ الزَّرْعَ يَزْبُلُهُ زَبْلًا: سَمَّه.

* وَالمَرْبَلَةُ وَالمَرْبَلَةُ: مُلْقَاهُ.

* وَالمَرْبَلُ: ما تَحْمِلُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا.

* وَما أَصَابَ مِنْهُ زِبَالًا وَزُبَالًا، أَى: شَيْئًا، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

كريم النَّجَّارِ حَمَى ظَهْرَهُ فلم يُرْتَزَأُ بِرُكُوبِ زِبَالَا^(١)

وَما أَغْنَى عَنْهُ زَبَلَةٌ، أَى: زِبَالًا.

* وَما فِي السَّقَاءِ وَالإِناءِ وَالبِئْرِ زِبَالَةٌ، أَى: شَيْءٌ.

* وَالمَرْبَلُ وَالمَرْبَلُ: الجِرَابُ، وَقِيلَ: الوِعَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ.

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٣٧؛ ولسان العرب (رزأ)، (زبل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٦/١٣)؛ وتاج العروس (رزأ)، (زبل)؛ ولابن أحرر فى أساس البلاغة (زبل)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢٠/٨).

* وَالزَّبِيلُ: الْقَفَّةُ، وَالْجَمْعُ زُبُلٌ وَزُبْلَانٌ.

* وَزُبَالَةٌ: مَوْضِعٌ.

* وَزُبَالَةُ بِنِ تَيْمٍ: أَخُو عَمْرٍو بِنِ تَيْمٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَهُمْ عَدَدٌ وَلَيْسُوا بِكَثِيرٍ، قَالَ

أَبُو ذُؤَيْبٍ:

لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيَا بِذِمَّتِهِ إِذَا تَقَنَّعَ ثُوبَ الْعَدْرِ وَأَتَزَّرَا^(١)

وَاللُّزْبُ: الْزَبُّ

* اللَّزْبُ: الضِّيقُ. وَعَيْشٌ لَزِبٌ: ضَيْقٌ.

* وَمَاءٌ لَزِبٌ: قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ لِرَابٌ.

* وَاللُّزُوبُ: الْقَحْطُ.

* وَاللَّزْبَةُ: الشَّدَّةُ، وَجَمْعُهَا: لَزِبٌ، حَكَاهَا ابْنُ جِنِّي. وَسَنَةٌ لَزْبَةٌ: شَدِيدَةٌ.

* وَلَزَبَ الشَّيْءُ يُلْزَبُ لَزْبًا وَلَزُوبًا: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

* وَلَزَبَ الطِّينُ يُلْزَبُ لَزُوبًا وَلَزِبَ: لَصِقَ وَصَلَبَ.

* وَصَارَ الشَّيْءُ ضَرْبَةً لِازِبٍ، أَيْ لِازِمًا، وَقَدْ قَالُوا هَا بِالْمِيمِ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لِازِبٍ^(٢)

وَقَالَ كَثِيرٌ قَابِدَلٌ:

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِيَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةَ الْبُلُوعَى بِضَرْبَةٍ لِازِمٍ^(٣)

* وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرَبُ لَزْبًا: لَسَعَتْهُ، كَلَسَبَتْهُ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَالزَّبِيلُ: الزَّبِيلُ

* بَزَلَ الشَّيْءُ يَبْزُلُهُ بَزْلًا، وَبَزَلَهُ، فَتَبَزَّلَ: شَقَّهَ.

* وَتَبَزَّلَ الْجَسَدُ: تَفَطَّرَ بِالْدَمِّ، وَتَبَزَّلَ السَّقَاءُ كَذَلِكَ.

* وَسَقَاءٌ فِيهِ بَزْلٌ: يَتَبَزَّلُ بِالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ: بَزُولٌ.

* وَبَزَلَ نَابُ الْبَعِيرِ يَبْزُلُ بَزْلًا وَبُزُولًا: طَلَعَ، وَذَلِكَ فِي تَاسِعِ سَنِيهِ. وَجَمَلَ بَازِلٌ

وَبَزُولٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الرُّوَادِ: «يَشْبَعُ مِنْهُ الْجَمَلُ الْبَزُولُ». وَجَمَعَ الْبَازِلِ:

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٠؛ ولسان العرب (زبل)؛ وتاج العروس (زبل).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (لزب)؛ وكتاب العين (٣٦٩/٧)؛ وتهذيب اللغة

(٢١٥/١٣)؛ وتاج العروس (لزب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦٨/١٢).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (لزب)، (لزم)؛ وتاج العروس (لزب)، (لزوم).

بُزْلٌ، وَجَمْعُ الْبُزُولِ: بُزُلٌ.

* وَالْأُنثَى بَازِلٌ، وَجَمْعُهَا بَوَازِلٌ، وَبُزُولٌ وَجَمْعُهَا: بُزُلٌ.

وَذَهَبَ سَبِيوِيَهٗ إِلَى أَنَّ بَوَازِلَ جَمْعُ بَازِلٍ صِفَةٌ لِلْمُذَكَّرِ، قَالَ: أَجْرُوهُ مُجْرَى فَاعِلَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، فَلَا يَقْوَى ذَلِكَ قُوَّةَ الْأَدْمِيَّيْنِ.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْسَ بَعْدَ الْبَازِلِ سِنَّ تُسَمَّى.

* وَالْبَازِلُ أَيْضًا: السَّنُّ الَّتِي تَطْلُعُ فِي وَقْتِ الْبُزُولِ، وَالْجَمْعُ بَوَازِلٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

تَسْمَعُ مِنْ بَوَازِلِهَا صَرِيْقًا كَمَا صَاحَتْ عَلَى الْحَدَبِ الصَّقَّارِ^(١)

وَقَدْ قَالُوا: رَجُلٌ بَازِلٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ، وَرَبَّمَا قَالُوا ذَلِكَ يَعْنُونَ بِهِ كَمَالَهُ فِي عَقْلِهِ وَتَجَرِبَتِهِ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ:

مَا تُنْكِرُ الْحَرْبُ الْعَوَانُ مِنِّي

بَازِلٌ عَامِيْنِ حَدِيْثُ سِنِّي^(٢)

إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ كَمَالَهُ، لَا أَنَّهُ مُسِنٌَّ كَالْبَازِلِ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: «حَدِيْثُ سِنِّي»، وَالْحَدِيْثُ السِّنُّ لَا يَكُونُ بَازِلًا، وَنَحْوُهُ قَوْلُ قَطْرِيٍّ بِنِ الْفُجَاءَةِ:

حَتَّى انصَرَفْتُ وَقَدْ أَصَبْتُ وَلَمْ أُصَبْ جَدَعَ الْبَصِيْرَةَ قَارِحَ الْإِقْدَامِ^(٣)

فَإِذَا جَاوَزَ الْبَعِيْرُ الْبُزُولَ قِيْلَ: بَازِلٌ عَامٍ، وَعَامِيْنِ، وَكَذَلِكَ مَا زَادَ.

* وَبَزَلَ الْخَمْرَ وَغَيْرَهَا بَزْلًا، وَابْتَزَلَهَا، وَتَبَزَّلَهَا: ثَقَّبَ إِنْءَاهَا، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبِزَالُ.

* وَبَزَلَهَا بَزْلًا: صَفَّأَهَا.

* وَالْمِيزْلُ وَالْمِيزْلَةُ: الْمِصْفَاةُ.

* وَبَزَلَ الرَّأْيَ وَالْأَمْرَ: قَطَعَهُ.

* وَخُطَّةٌ بَزْلَاءُ: تَفْصِيْلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

* وَإِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءَ أَى: رَأْيٍ جَيِّدٍ، قَالَ الرَّاعِي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَرَالُ لَهُ بَزْلَاءَ يَعْنِيَا بِهَا الْجَثَامَةُ الْبُدُّ^(٤)

(١) الْبَيْتُ لِلْقُطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بِزَل).

(٢) الرَّجَزُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٩٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (نَقْم)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَمْع)، (نَقْم)، (سَنَن)؛ وَوَلَّابِيُّ جَهْلٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٦١٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بِزَل)، (سَنَن)، (عَوْن).

(٣) الْبَيْتُ لِقَطْرِيٍّ بِنِ الْفُجَاءَةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (بِزَل).

(٤) الْبَيْتُ لِلرَّاعِي النَّمِيْرِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٦٠؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (لِبْد)، (بِزَل)، (جَثْم)؛ وَمَجْمَلُ اللُّغَةِ (١/٢٦٢)؛ =

وإنه لنهاضٌ بيزلاء، أى: مُطِيقٌ على الشدائدِ، ضابطٌ لها.
* واليزلاءُ: الداهيةُ العظيمةُ.

* وما عنده بازلةٌ، أى: شىءٌ من مال.

* وبزلٌ: اسمٌ عنزٍ، قال عروةُ بنُ الوردِ:

ألمَّا أغررتُ فى العسِّ بزلٌ ودِرْعَةٌ بِنْتِهَا نَسِيًّا فَعَالِي^(١)

مقلوبه [ل ب ز]

* لَبِزٌ يَلْبِزُ لَبِزًا: أكل، وقيل: أجاد الأكل.

* واللَّبِزُ: الوطاءُ بالقدم.

* ولَبِزَ البعيرُ الأرضَ بخفِّيه، يَلْبِزُ لَبِزًا: ضربها بهما لطيًّا فى تحامُلٍ.

* ولَبِزَ ظَهْرَهُ لَبِزًا: ضربَه بيده.

* ولَبِزَهُ، كَنَبِزَهُ سَوَاءٌ.

مقلوبه [ب ل ز]

* امرأةٌ يَلِزُ، وَيَلِزُ: ضَخْمَةٌ مُكْتَنِزَةٌ.

* وَجَمَلٌ يَلْنِزِي: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

الزاي واللام والميم

[ز ل م]

* الزُّلْمُ، والزُّلْمُ: القِدْحُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ، والجمعُ: أزلامٌ.

* وزلَمَ القِدْحَ: سَوَّاهُ وَلَيَّنَهُ.

* وزلَمَ الرِّحَا: أَدَارَهَا، وَأَخَذَ مِنْ حُرُوفِهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

* كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَّتْهَا المُنَاقِرُ *^(٢)

وقيل: كُلُّ مَا حُدِّقَ وَأُخِذَ مِنْ حُرُوفِهِ فَقَدْ زُلِمَ.

= وتاج العروس (لبذ)، (بزل)، (جثم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٦١/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١٣)؛
وأساس البلاغة (بزل).

(١) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (درع)، (بزل)؛ وتاج العروس (درع)، (بزل).

(٢) عجز بيت لذي الرمة فى ديوانه ص ١٠٣٦؛ ولسان العرب (رقد)، (نقر)، (زلم)؛ وتاج العروس (رقد)،
(نقر)، (زلم)؛ وتهذيب اللغة (٢٩/٩، ٢١٨/١٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢١/١٣). وصدرة: * تفضى
الحصى عن مجمرات وقيةة *.

* والمُزَلَّمُ من الرِّجَالِ: القَصِيرُ الخَفِيفُ الظَّرِيفُ، شَبَّهَ بالقِدْحِ الصَّغِيرِ.

* وَفَرَسٌ مُزَلَّمٌ: مُقْتَدِرُ الخَلْقِ.

* وَزَلَمَ غِذَاءَهُ: أَسَاءَهُ فَصَغُرَ جِرْمُهُ لذلِكَ.

وقالوا: هو العَبْدُ زَلَمًا عن اللَّحْيَانِيَّ، وَزَلَمَةً، وَزَلَمَةً، وَزَلَمَةً، وَزَلَمَةً، أَي: قَدَّهُ قَدُّ العَبْدِ، وَحَذَوُهُ حَذَوُهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُشَبِّهُ العَبْدَ حَتَّى كَانَهُ هُوَ، وَكذلِكَ الأَمَةُ، عن اللَّحْيَانِيَّ، وَقِيلَ: مَعْنَى كُلِّ ذلِكَ حَقًّا.

* وَعَطَاءٌ مُزَلَّمٌ: قَلِيلٌ.

* وَالزَّلْمَةُ: هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي حَلْقِ الشَّاةِ، فَإِذَا كَانَتْ فِي الأُذُنِ فِيهِ زَلَمَةٌ، وَقَدْ زَلَمْتَهَا وَزَلَمْتَهَا.

* وَالْمُزَلَّمُ: المَقْطُوعُ طَرَفِ الأُذُنِ.

* وَالْمُزَلَّمُ وَالمُزَنَّمُ من الإِبِلِ: الذِي تُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَتُتْرَكُ لَهُ زَلَمَةٌ أَوْ زَلَمَةٌ، قَالَ أبو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذلِكَ بِالكَرَامِ مِنْهَا.

* وَشَاةٌ زَلَمَاءٌ مِثْلُ زَنَمَاءَ، وَالذِّكْرُ أَرْزَلَمٌ.

* وَالزَّلْمُ وَالزُّلْمُ: الظُّلْفُ، الأَخِيرَةُ عن كُرَاعِ، وَالجَمْعُ أَرْزَلَامٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَظْلَافَ

البَقَرِ.

* وَالزَّلْمُ: الزَّرْمُ التِي خَلْفَ الأَظْلَافِ، وَالجَمْعُ: أَرْزَلَامٌ، قَالَ:

تَوَلَّى عَنِ الأَرْضِ أَرْزَلَامُهُ كَمَا زَلَّتِ القَدَمُ الأَرِجَةَ^(١)

الأَرِجَةُ: الكَثِيرَةُ لَحْمِ الأَخْمَصِ، شَبَّهَهَا بِأَرْزَلَامِ القِدَاحِ.

* وَالأَرْزَلَمُ الجَدْعُ: الوَعْلُ، وَالوَعُولُ وَالظَّبَاءُ جُدْعَانُ أبدأ، لَا تَسْقُطُ لَهَا سِنَّ.

* وَالأَرْزَلَمُ الجَدْعُ: الدَّهْرُ الشَّدِيدُ، وَقِيلَ: الشَّدِيدُ المَرُّ، وَقِيلَ: هُوَ المُتَعَلِّقُ بِهِ البَلَايَا

والمُنَايَا، وَقَالَ يَعْقُوبٌ: سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّ المُنَايَا مُنَوِّطَةٌ بِهِ، تَابِعَةٌ لَهُ، قَالَ الأَخْطَلُ:

يَا بَشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَيَّ يَدِيهِ الأَرْزَلَمُ الجَدْعُ^(٢)

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (أرج)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٨١، ١٣/٢١٨)؛ وتاج العروس (أرج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زلم).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (جدع)، (زلم)؛ وكتاب العين (١/٢٢٠، ٧/٣٧١)؛ وتاج العروس (جدع)، (زلم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٤٣٧)؛ والمخصص (٩/٦٤)؛ وأساس البلاغة (جدع).

وهو الأَزْمُ الجَذْعُ، فَمَنْ قَالَهَا بِالثُّونِ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَنِيَا مُنَوِّطَةٌ بِهِ، أَخَذَهَا مِنْ زُنْمَةِ الشَّاةِ، وَمَنْ قَالَ: الأَزْمُ أَرَادَ خَفَّتْهَا، وَأَصْلُ الأَزْمِ الجَذْعُ: الوَعْلُ، وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ الوَعُولَ والطَّبَّاءَ لَا تَسْقُطُ لَهَا سِنَّ، فَهِيَ جُذْعَانُ أَبَدًا، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّ الدَّهْرَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ. وَقَالُوا: أودى به الأَزْمُ الجَذْعُ، أى: أَهْلَكَه الدَّهْرُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِمَا وُلَّى وَفَاتَ وَيُسَّ مِنْهُ.

* والزَّلْمَاءُ: الأَرَوِيَّةُ، وَقِيلَ: أَنَّثَى الصَّقُورِ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

* وزُكْمُ الإِنَاءِ: مَلَأَهُ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وزُكَيْمٌ، وَزُكَّامٌ: اسْمَانِ.

* والمُزَلِّمُ: الذَّاهِبُ المَاضِي، وَقِيلَ: هُوَ المُرْتَفِعُ فِي سَيْرٍ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ كَثِيرٌ:

تَأْرَضُ أَخْفَافُ المُنَاحَةِ مِنْهُمَا مَكَانَ التِّي قَدْ بُعِثَتْ فَارْزَلَمْتُ^(١)

أى: ذَهَبَتْ فَمَضَتْ، وَقِيلَ: ارْتَفَعَتْ فِي سَيْرِهَا.

* وازْزَلَمَ القَوْمُ: ارْتَحَلُوا.

* وازْزَلَمَتِ الضُّحَى: انْبَسَطَتْ.

مَقَالِيهِ [زلم]

* زَمَلٌ يَزْمِلُ زِمَالًا: عَدَا وَأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فِي أَحَدِ شِقِيهِ، رَافِعًا جَنَبَهُ الأَخْرَ، وَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى رِجْلِي وَاحِدَةٍ، فَلَيْسَ لَهُ لِذَلِكَ تَمَكُّنُ المُعْتَمِدِ عَلَى رِجْلِيهِ جَمِيعًا.

* والزَّمَالُ: ظَلَعٌ يُصِيبُ البَعِيرَ.

* والزَّمِيلُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّذِي كَأَنَّهُ يَظْلَعُ فِي سَيْرِهِ مِنْ نَشَاطِهِ، زَمَلٌ يَزْمِلُ زِمَالًا،

وَزِمَالًا، وَزَمَلَانًا، وَهُوَ الأَزْمَلُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

رَاحَتَ يَقْحَمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَّتْ لَهُ الفَرَائِشُ وَالسُّلْبُ القِيَادِيدُ^(٢)

وَالأَزْمَلُ: كُلُّ صَوْتٍ مُخْتَلِطٍ.

* وَالأَزْمَلُ: الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ قُنْبِ الدَّابَّةِ، وَهُوَ وَعَاءُ جُرْدَانِهِ، قَالَ: وَلَا فِعْلٌ

لَهُ.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٦؛ ولسان العرب (أرض)، (زلم)؛ والمخصص (٥٣/٩، ١٠/١٥٨)؛ وتاج العروس (أرض)، (زلم).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٣٦٨؛ ولسان العرب (قود)، (زمل)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢٩؛ وتاج العروس (قود)، (زمل)؛ وللشماخ في لسان العرب (فرش)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٧/١١)؛ وتاج العروس (فرش)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٥/٦).

* وَأَزْمَلَةُ الْقِسِيِّ: رَنِينُهَا، قَالَ:

وَلِلْقِسِيِّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلَةٌ حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا^(١)
* وَالْأَزْمَوْلَةُ وَالْإَزْمَوْلَةُ: الْمُصَوِّتُ مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا، قَالَ:

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا إِزْمَوْلَةٌ وَقَلًّا يَأْتِي تَرَاثَ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَدْفَا^(٢)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِنْ قُلْتَ: مَا تَقُولُ فِي «إِزْمَوْلٍ»: أَمْلَحَقُّ هُوَ أَمْ غَيْرُ مُلْحَقٍ، وَفِيهِ - كَمَا تَرَى - مَعَ الْهَمْزَةِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ؟ قِيلَ: هُوَ مُلْحَقٌ بِبَابِ جَرْدَحَلٍ وَحَنْزَقَرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا؛ لِأَنَّهَا مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، فَشَابَهَتْ الْأَصُولَ بِذَلِكَ، فَأَلْحَقَتْ بِهَا، وَالْقَوْلُ فِي «إِدْرُونَ» كَالْقَوْلِ فِي «إِزْمَوْلٍ»، وَسَيَأْتِي.

* وَالزَّامِلَةُ: الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا.

* وَالزَّوْمَلَةُ: الْعَيْرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا، فَأَمَّا الْعَيْرُ: فَهِيَ مَا كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا وَمَا لَمْ تَكُنْ، وَقَوْلُ بَعْضِ لُصُوصِ الْعَرَبِ:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَامِلَةٍ.

وقيل: الزواملة: سوق الإبل.

* وَالزَّمْلَةُ: الْجَمَاعَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالزَّمْلَةُ: الصَّوْرُ مِنَ الْوَدِيِّ، وَمَا التَّفَّ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَا فَاتَ الْيَدَ مِنَ الْفَسِيلِ، كُلُّهُ عَنِ الْهَجْرِيِّ.

* وَالزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ.

* وَزَمَلَهُ يَزْمَلُهُ: أَرَدَفَهُ، وَعَادَلَهُ.

وقيل: إذا عمِلَ الرَّجُلَانِ عَلَى بَعِيرِيهِمَا فَهَمَا زَمِيلَانِ، فَإِذَا كَانَا بِلَا عَمَلٍ فَهَمَا رَفِيقَانِ.

* وَالزَّمَالُ مِنَ حُمُرِ الْوَحْشِ: الَّذِي يَزْمَلُ غَيْرَهُ، أَيْ: يَتَّبِعُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ نَشَاطِهِ.

(١) البيت لعبد مناف بن ربح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٥؛ ولسان العرب (حسس)، (غمم)؛ وتاج العروس (حسس)، (غمم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زمل)؛ والمخصص (١٤٥/٢).

(٢) البيت لثميم بن مقبل في ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (قذف)، (زمل)، (وقل)؛ وتاج العروس (قذف)، (زمل).

(٣) البيت لبعض لصوص العرب في لسان العرب (زمل)؛ وتاج العروس (زمل).

* وَزَمَلَ الشَّيْءَ: أَخْفَاهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يُزَمِّلُونَ حَيْنِينَ الضُّغْنِ بَيْنَهُمْ وَالضُّغْنَ أَسْوَدُ أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ^(١)

* وَالتَّرْمَلُ: التَّلْفُفُ بِالثَّوْبِ، وَقَدْ تَرَمَّلَ بِالثَّوْبِ وَزَمَلْتَهُ بِهِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدَفِهِ كَبِيرٌ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٢)

وَأَرَادَ: مُزْمَلٍ فِيهِ، أَوْ بِهِ، ثُمَّ حَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ، فَارْتَفَعَ الضَّمِيرُ فَاسْتَرَّ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ.

* وَالزَّمْلُ: الْكَسْلَانُ.

* وَالزَّمْلُ، وَالزَّمْلُ وَالزَّمِيلُ، وَالزَّمِيلَةُ: الضَّعِيفُ الْجَبَانُ الرَّذَلُ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: غَلَبَ عَلَى

الزَّمْلِ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ؛ لِأَنَّ مَوْتَهُ مِمَّا تَدَخَّلَهُ الْهَاءُ.

* وَالْإِزْمِيلُ: شَفْرَةُ الْحَذَاءِ؛ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

عَيْرَانَةٌ يَتَّحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسِمُهَا كَمَا اتَّحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلٌ^(٣)

* وَالْإِزْمِيلُ: حَدِيدَةٌ كَالْهَلَالِ تُجْعَلُ فِي طَرْفِ رُمْحٍ لَصِيدِ بَقْرِ الْوَحْشِ، وَقِيلَ:

الْإِزْمِيلُ: الْمَطْرَقَةُ.

* وَرَجُلٌ إِزْمِيلٌ: شَدِيدٌ، قَالَ:

* وَلَا يَغْسُ عَتِيدِ الْفُحْشِ إِزْمِيلٌ^(٤)

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَمَلْتِهِ، وَأَزْمَلَهُ، وَأَزْمَلَهُ، وَأَزْمَلْتَهُ، أَيْ: بِأَثَانِهِ.

* وَتَرَكَ زَمَلَةً، وَأَزْمَلَةً، وَأَزْمَلًا، أَيْ: عِيَالًا. وَخَلَّفَ أَزْمَلَةً كَذَلِكَ.

* وَازْدَمَلَ الشَّيْءَ: احْتَمَلَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً.

* وَالرَّجْزُ: الرَّجْزُ، قَالَ:

لَا يُغَلِّبُ النَّازِعُ مَا دَامَ الزَّمَلُ

إِذَا أَكَبَّ صَامِتًا فَقَدْ حَمَلَ^(٥)

(١) البيت بلا نسبة فيلسان العرب (زمل)، (جنز)؛ وتاج العروس (زمل)، (جنز).

(٢) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (عقق)، (زمل)، (خزم)، (زين)؛ وتاج العروس (خزم).

(٣) البيت لعبدية بن الطيب في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (زمل)؛ وتاج العروس (زمل).

(٤) عجز بيت بلا نسبة في لسان العرب (غسس)، (زمل)؛ وصدرة: * أن لا يتلى بجيس لا فؤاد له *.

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رمل)، (زمل)؛ وأساس البلاغة (زمل)؛ وتاج العروس (رمل)، (زمل).

يقول: ما دَامَ يَرْجُزُ فهو قَوِيٌّ، قال ابنُ جنِّي: هكذا روينا عن أبي عمرو، الزَّمَلُ، بالزَّايِ المُعْجَمَةِ، ورواهُ غيرهُ الرَّمَلُ بالراءِ غيرِ مُعْجَمَةٍ، قال: ولكُلُّ واحدَةٍ منهما صِحَّةٌ من طَرِيقِ الاشتقاق؛ لأنَّ الرَّمَلَ: الخِفَّةُ والسَّرْعَةُ، على ما سيأتى ذِكرُهُ، وكذلك الزَّمَلُ بالزَّايِ أيضًا، ألا تَرَى أَنَّهُ يُقالُ: زَمَلَ يَزِمِلُ زَمالًا: إذا عَدَا وأسْرَعَ مُعْتَمِدًا على إحدَى شِقِيهِ، كأنَّهُ يَعتَمِدُ على رِجْلٍ واحدَةٍ، فليس له تَمَكُّنُ المُعْتَمِدِ على رِجْلَيْهِ جَمِيعًا.

* وزَامِلٌ، وزِمِلٌ، وزُمَيْلٌ: أسماءٌ.

وقد قيل: إن زَمَلًا وزُمَيْلًا هُوَ قَاتِلُ ابنِ دَارَةَ وَأَنَّهُما جَمِيعًا اسمانِ له.

* وزُمَيْلُ بنُ أُمِّ دِينَارٍ: من شُعْرانِهِم.

* وزَوَمَلٌ: اسمُ رِجْلٍ، وقيل: اسمُ امرَأَةٍ أيضًا.

* وزَامِلٌ: فَرَسٌ مُعاوِيَةَ بنِ مِرْدَاسٍ.

مَقْلُوبُهُ [ز م]

* لَزِمَ الشَّيْءَ لَزَمًا ولَزُومًا، ولازَمَهُ مُلازِمَةً ولِزامًا، والتَزَمَهُ وألَزَمَهُ إِياءَهُ.

* ورجُلٌ لَزِمَةٌ: يَلزِمُ الشَّيْءَ فلا يَفارِقُهُ.

* واللِّزامُ: الفِصْلُ جِدًا.

وقولُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان: ٦٦] قالَ الزَّجَّاجُ: قالَ أبو

عُبَيْدَةَ: لِزَامًا: فِصْلًا، قالَ: وجاءَ في التَّفْسِيرِ عن الجَماعَةِ أَنَّهُ يَعبُرُ بِه يَومَ بَدْرٍ، وَأَنَّ لُوزِمَ بَيْنَ القَتْلَى لِزَامًا، أَي: فُصِّلَ، وَأَشَدُّ أبو عُبَيْدَةَ لَصَخِرِ الغَيِّ:

فإِما يَنجُوا من حَتْفِ أَرْضٍ فقد لَقِيًا حَتوفَهُما لِزَامًا^(١)

وقرئَ «لِزَامًا» وتَأويلُهُ فَسَوْفَ يَلزِمُكُم تَكذِيبُكُم لِزَامًا، وتَلزِمُكُم العُقُوبَةُ به، ولا تُعطُونَ

التَّوبَةَ، وَيَدْخُلُ في هَذا يَومَ بَدْرٍ وغيرُهُ ما يَلزِمُهُم من العَدابِ.

* واللِّزامُ: المَوْتُ والحِسابُ، وقولُهُ تَعالى: ﴿وَلَوْلا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكانَ لِزَامًا﴾

[طه: ١٢٩] معناه: لَكانَ العَدابُ لِزَامًا لَهُم، فأخَرَهُم إلى يَومِ القِيامَةِ.

* والمَلزَمُ: خَشِبَتانِ مَشْدُودٌ أو سَاطَهُما بِحَدِيدَةٍ يُجَعَلُ في طَرَفِها قِناحَةٌ، فَتَلزَمُ ما فيها

لِزُومًا شَدِيدًا وَسَبَّهُ سَبًّا تُكونُ لِزَامًا، لِأِزِمَةٍ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: ضَرَبَهُ ضَرْبَةً تُكونُ لِزَامًا، أَي:

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٩١؛ ولسان العرب (لزم)؛ وتاج العروس (لزم)؛ وللهلذلي

ضَرْبَةٌ يُذَكَّرُ بِهَا، فَتَكُونُ لَهُ لِزَامًا، أَى: لِزِمَةً.

* وَصَارَ الشَّيْءُ ضَرْبَةً لِزِمٍ، كَلَازِبٍ، وَالْبَاءُ أَعْلَى، قَالَ كَثِيرٌ:

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِيَاقٍ لِأَهْلِهِ وَلَا شِدَّةَ الْبَلَوَى بِضَرْبَةٍ لِزِمٍ^(١)

* وَالْمَلَازِمُ: الْمُغَالِقُ.

* وَلِزِمٌ: فَرَسٌ وَثِيلٌ بِنِ عَوْفٍ.

عَلَوِيَّةٌ لِلزَّبِ

* اللَّزْمُ: الْعَيْبُ فِي الْوَجْهِ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ وَالشَّفَةِ، مَعَ كَلَامٍ خَفِيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ الْاِغْتِيَابُ، لَمْزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: ٧٩]، وَكَانُوا عَابُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَدَقَاتِ أَتَوْهُ بِهَا.

* وَرَجُلٌ لَمَّازٌ، وَلُمَزَةٌ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ، الْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمُبَالَغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي هُمَزَةٍ وَعَلَامَةٍ.

* وَرَجُلٌ لَمَّازٌ.

* وَلَمَزَ الرَّجُلَ: دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ.

عَلَوِيَّةٌ لِلزَّمِ

* مَلَزَ الشَّيْءُ عَنِّي مَلَزًا، وَأَمَلَزَ، وَتَمَلَزَ: ذَهَبَ.

* وَتَمَلَزَ مِنَ الْأَمْرِ: خَرَجَ.

* وَمَا كَدْتُ أَتَمَلَزُ مِنْهُ، أَى: أَتَخَلَّصُ.

عَلَوِيَّةٌ لِلزَّفَنِ

* زَفَنٌ يَزِفُنُ زَفْنًا، وَهُوَ شَبِيهُ بِالرَّقِصِ.

* وَالزَّفَنُ وَالزَّفْنُ - بَلُغَةُ عُمَانَ - كِلَاهِمَا: ظِلَّةٌ يَتَّخِذُونَهَا فَوْقَ سَطُوحِهِمْ، تَقِيهِمْ حَرَّ

الْبَحْرِ وَنَدَاهُ.

* وَالزَّفَنُ: عَسِيبٌ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ، يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، شَبِيهُ بِالْحَصِيرِ الْمُرْمُولِ.

* وَرَجُلٌ فِيهِ إِزْفَنَةٌ، أَى: حَرَكَةٌ.

^(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٢٥؛ ولسان العرب (لزب)، (لزم)؛ وتاج العروس (لزب)، (لزم).

* وَرَجُلٌ إِزْفَنَةٌ: مُتَحَرِّكٌ، مَثَلُ بِهِ سَيَّوِيهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ.

وَمِمَّا ضَعُفَ فِيهِ الصَّاءُ

* قَوْسُ زَيْزْفُونٌ: مُصَوِّتَةٌ عِنْدَ التَّحْرِيكِ، قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ:

مَطَارِيحَ بِالْوَعْتِ مَرَّ الحُشُو رِ هَاجِرَنَ رَمَاحَةً زَيْزْفُونًا^(١)

قال ابن جني: هي في ظاهر الأمر فيفعول من الزفن؛ لأنه ضرب من الحركة مع صوت، وقد يجوز أن يكون زيزفون رباعياً قريباً من لفظ الزفن.

* وَأَزْفَنَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ، عَنِ كُرَاعٍ.

* وَرَجُلٌ زَيْفَنٌ. طَوِيلٌ.

* وَزَيْفَنٌ، وَزَوْفَنٌ: اسْمَانِ.

مَقْلُوبُهُ [ن ز ف]

* نَزَفَ البِثْرَ يَنْزِفُهَا نَزْفًا، وَأَنْزَفَهَا، كِلَاهُمَا: نَزَحَهَا.

* وَأَنْزَفَتْ هِيَ: نَزَحَتْ: قَالَ لَبِيدٌ:

أَرَبَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءِ جَوْنَةٍ هَتُوفٍ مَتَى يَنْزِفُ لَهَا المَاءُ تَسْكِبًا^(٢)

وأما ابن جني فقال: أما نَزَفْتُ البِثْرَ، وَأَنْزَفْتُ هِيَ، فَإِنَّه جَاءَ مُخَالَفًا لِلْعَادَةِ، وَذَلِكَ أَنَا نَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِّيًا، وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدِّدٍ، وَقَدْ قَدَّمْنَا عَلَّةَ ذَلِكَ فِي «شَنْقِ البَعِيرِ» وَ«جَفَلِ الظَّلِيمِ».

وَأَنْزَفَ القَوْمُ: نَفَدَ شَرَابِهِمْ.

* وَبِثْرٌ نَزِيفٌ، وَنَزُوفٌ: قَلِيلَةُ المَاءِ مَنْزُوفَةٌ.

وَالنُّزْفَةُ: القَلِيلُ مِنَ المَاءِ وَالحَمْرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا تَقَطَّعَ مَاءَ المِزْنِ فِي نَزْفِ الحَمْرِ^(٣)

وَالْمِنْزَفَةُ: مَا يَنْزَفُ بِهِ المَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ دَلِيَّةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ عُوْدٍ طَوِيلٍ، وَيُنْصَبُ عُوْدٌ،

وَيُعْرَضُ ذَلِكَ العُوْدُ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى العُوْدِ المَنْصُوبِ، وَيُسْتَقَى بِهِ المَاءُ.

البيت لامية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥١٩؛ ولسان العرب (حشر)، (زفن)؛ وتاج العروس (حشر)، (زفن)؛ وأساس البلاغة (طرح).

البيت للبيد في ديوانه ص ١١؛ ولسان العرب (نزف)؛ وأساس البلاغة (هتف)؛ وتاج العروس (نزف).

البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٥٢؛ ولسان العرب (قطع)، (نزف)، (نطف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٢٦، ٣٣٦)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وأساس البلاغة (وضع).

* وَنَزَفَهُ الْحَجَّامُ يَنْزِفُهُ، وَيَنْزِفُهُ: أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ.

* وَنُزِفَ دَمُهُ نَزْفًا، فَهُوَ مَنزُوفٌ، وَنَزِيفٌ: هُرَيْفُهُ.

* وَالنُّزْفُ: الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ.

* فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ:

تَعْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّمَا شَانَ وَجْهَهَا نُزْفٌ^(١)

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: يَعْنِي مِنَ الضَّعْفِ وَالْإِنْبِهَارِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ غَيْرُهُ: النَّزْفُ هُنَا: الْجُرْحُ الَّذِي يُنْزَفُ عَنْهُ دَمُ الْإِنْسَانِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَدْرَكَهُ النَّزْفُ فَصَرَعَهُ، مِنْ نَزْفِ الدَّمِ.

* وَنَزَفَهُ الدَّمُ، وَالْفَرْقُ عَقْلُهُ^(*)، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَنْزَفَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «أَجْبَنُ مِنَ الْمُنزُوفِ ضَرِطًا»، وَ«أَجْبَنُ مِنَ الْمُنزُوفِ خَضْفًا»، وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا فَرَعَ فَضَرِطًا حَتَّى مَاتَ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ رَجُلٌ كَانَ يَدْعِي الشُّجَاعَةَ، فَلَمَّا رَأَى الْحَيْلَ جَعَلَ يَفْعَلُ حَتَّى مَاتَ، هَكَذَا قَالَ: «يَفْعَلُ» يَعْنِي: يَضْرُطُ، وَقِيلَ: الْمُنزُوفُ هُنَا: دَابَّةٌ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ إِذَا صَبِحَ بِهَا ضَرِطًا.

* وَالنَّزِيفُ، وَالْمُنْزَفُ وَالْمُنْزِفُ: السَّكَرَانُ الْمُنزُوفُ الْعَقْلُ، وَقَدْ نَزَفَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ [الواقعة: ١٩].

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: نَزَفَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَنزُوفٌ، أَيْ: سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ.

وَنَزَفَ عَبْرَتَهُ، وَأَنْزَفَهَا: أَفْنَاهَا.

* وَأَنْزَفَ الشَّيْءُ: نَفَدَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ: لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ.

وَأَنْزَفَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ كَلَامُهُ، أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، أَوْ ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ فِي خُصُومَةٍ أَوْ

غَيْرِهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا كَانَ فَاعِلًا فَهُوَ مُنْزِفٌ، وَإِذَا كَانَ مَفْعُولًا فَهُوَ مَنزُوفٌ، كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، أَوْ كَأَنَّهُ وُضِعَ فِيهِ النَّزْفُ.

نَفَرَ الطَّبِيُّ يَنْفِرُ نَفْرًا، وَنُفُوزًا، وَنَفْرَانًا: رَفَعَ قَوَائِمَهُ مَعًا، وَوَضَعَهَا مَعًا، وَقِيلَ: هُوَ

الْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٠٤؛ وَلسان العرب (نرف)، (غرق)؛ وَتَهْدِيبُ اللُّغَةِ (٢٨/١١)؛ وَتاج العروس (غرق)؛ وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (غرق)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (شقف)؛ وَتاج العروس (نرف). فِي اللِّسَانِ: زَالَ عَقْلُهُ.

أشدُّ إحصارِه، وقيل: هو وَثْبُهُ وَوُقُوعُهُ مُتَشَرِّهِ الْقَوَائِمِ، فَإِنْ وَقَعَ مُنْضَمَّ الْقَوَائِمِ فَهُوَ الْقَفْزُ.

* وَالنَّوَافِزُ: الْقَوَائِمُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبِي سَهْمَهَا وَإِنْ رِيحَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِزُ^(١)

* وَنَفَزَ الصَّفْدَعُ: وَثَبَ، قَالَ:

* عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُفْعَدَاتُ النَّوَافِزُ *

وَالْمَعْرُوفُ «الْقَوَائِمُ».

* وَنَفَزَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا: رَقَصَتْهُ.

* وَالتَّنْفِيزُ وَالْإِنْفَازُ: إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظُّفْرِ لِيُعْرَفَ عِوَجُهُ مِنْ قَوَامِهِ، وَقَدْ أَنْفَزَ السَّهْمَ،

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

يَخْرُنَ إِذَا أَنْفَزَنَ فِي سَاقِطِ النَّدى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا^(٢)

* وَالنَّفِيزَةُ: الزُّبْدَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي الْمِنْخَصِ.

* وَنَفَزَ الرَّجُلُ: مَاتَ.

الفصل في زينة النساء

زينة

* زُيْنَةُ الْعَقْرَبِ، وَزُبَانُهَا، كِلْتَاهُمَا: إِبْرَتُهَا الَّتِي تَلْدَغُ بِهَا.

* وَالزُّنَابِيُّ: شِبْهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَالصَّوَابُ الذَّنَائِيُّ.

* وَزَيْنَةُ وَزَيْنَبُ، كِلْتَاهُمَا: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَأَبُو زَيْنِيَّةَ: كُنْيَةٌ مِنْ كُنَاهُمْ، قَالَ:

نَكَدْتَ أَبَا زَيْنِيَّةَ أَنْ سَأَلْنَا بِحَاجَتِنَا، وَلَمْ يَنْكَدْ ضِيَابٌ^(٣)

وَهُوَ تَصْغِيرُ زَيْنَبَ بَعْدَ التَّرْخِيمِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا:

فَجَنَّبْتَ الْجِيُوشَ أَبَا زَيْنِبَ وَجَادَ عَلَى مَنَازِلِكَ السَّحَابُ^(٤)

البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب (نفر)، (نقز)؛ وكتاب العين (٩١/٥)؛ وأساس البلاغة (نقز)؛ وتاج العروس (نفر).

البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (خور)، (نقز)؛ ومقاييس اللغة (٤٦٠/٥)؛ وتاج العروس (خور)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٤٢٥/٤).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (زنْب)، (ضَبِب)، (نَكَد)؛ وتاج العروس (زنْب)، (ضَبِب)، (نَكَد).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (زنْب)؛ والمخصص (١٨٠/١٠)؛ وتاج العروس (زنْب).

فَإِنَّمَا أَرَادَ «أَبَا زُبَيْبَةَ» فَرَحَّمَهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَّارًا، عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ: يَا حَارُّ.

مَقْلُوبِهِ [زب ن]

* الزَّبِينُ: دَفَعُ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ.

* زَبَنَ الشَّيْءَ يَزِينُهُ زَبْنًا، وَزَبَنَ بِهِ، وَزَبَنَتِ النَّاقَةُ بِثَفْنَانِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ: دَفَعَتْ بِهَا.

* وَزَبَنَتْ وَكَلَدَهَا: دَفَعَتْهُ عَنِ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا.

* وَنَاقَةٌ زَبُونٌ: دَفُوعٌ.

* وَزَبِنَتَاها: رَجَلَاهَا؛ لِأَنَّهَا تَزِينُ بِهِمَا، قَالَ طُرَيْحٌ:

عَبَسُ خَنَابِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ نَهْدُ الزَّبِينَةِ كَالْفَرِيشِ شَتَمٌ^(١)

وَحَرَبُ زَبُونٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّاقَةِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِهَا يَدْفَعُ بَعْضًا؛ لكَثْرَتِهِمْ.

* وَإِنَّهُ لَذُو زَبُونَةٍ، أَيْ: مَانِعٌ لِحَنِيهِ، دَافِعٌ عَنْهُ، قَالَ:

بِذِي الذَّمِّ عَنِ أَحْسَابِ قَوْمِي وَزَبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيْحَانِ^(٢)

* وَتَزَابِنَ الْقَوْمُ: تَدَافَعُوا.

* وَزَابِنَ الرَّجُلُ: دَافَعَهُ، قَالَ:

بِمَثَلِي ذَابِنِي حِلْمًا وَمَجْدًا إِذَا التَّقَّتِ الْمَجَامِعُ لِلخُطُوبِ^(٣)

* وَحَلَّ زَبِنًا، مِنْ قَوْمِهِ، وَزَبِنًا، أَيْ: نُبْذَةً، كَأَنَّهُ انْدَفَعَ عَنْ مَكَانِهِمْ، وَلَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ

إِلَّا ظَرْفًا أَوْ حَالًا.

* وَالزَّابِنَةُ: الْأَكْمَةُ الَّتِي شَرَعَتْ فِي الْوَادِي، وَانْعَرَجَ عَنْهَا، كَأَنَّهَا دَفَعَتْهُ.

* وَالزَّبِينَةُ: كُلُّ مُتَمَرِّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

* وَالزَّبِينِيُّ: الشَّدِيدُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ، وَكِلَاهُمَا مِنَ الدَّفْعِ.

* وَالزَّبَانِيَةُ، الَّذِينَ يَزِينُونَ النَّاسَ، أَيْ: يَدْفَعُونَهُمْ، قَالَ:

زَبَانِيَةً حَوْلَ أَبِياتِهِمْ وَخُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَعَةِ^(٤)

وَقَالَ قَتَادَةُ: الزَّبَانِيَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الشَّرْطُ، وَكُلُّهُ مِنَ الدَّفْعِ.

(١) البيت لطريح في لسان العرب (فرش)، (زين) وفيه (شتيم) مكان (شتم)؛ وتاج العروس (فرش)، (زين).

(٢) البيت لسوار بن المضرب السعدي في لسان العرب (تيح)، (زين)؛ وتاج العروس (تيح)، (زين)؛ وأساس البلاغة (زين)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٣/٣٩)؛ والمخصص (٣/٧١، ٦/١١٠).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زين)؛ وتاج العروس (زين).

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٩٠؛ ولسان العرب (زين)؛ وتاج العروس (زين).

* والزَّيْنُ: الدَّفْعُ لِلأَخْبِيثِ، البَوْلُ والغَائِطُ، عن ابنِ الأعرابِيِّ، وقيلَ: هو المُمْسِكُ لهُمَا على كُرِهِ، وفي الحديثِ: «خَمْسَةٌ لا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلَاةٌ: رَجُلٌ صَلَّى بِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، وامرأةٌ تَبَيَّتْ وَوَجْهًا عَلَيْهَا غَضَبَانُ، والجاريةُ البَالِغَةُ تُصَلِّي بِغَيْرِ حِمَارٍ، والعَبْدُ الأَبْقُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَوْلَاهُ، والزَّيْنُ».

* وَزَيْنَتٌ عَنَّا هَدِيَّتِكَ، تَزَيْنُهَا، زَيْنًا: دَفَعْتَهَا وَصَرَفْتَهَا، قال اللُّحْيَانِيُّ: حَقِيقَتُهَا صَرَفَتْ هَدِيَّتِكَ وَمَعْرُوفَكَ عَن جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

* وَزُبَانَا العَقْرَبِ: قَرْنَاهَا، وَقِيلَ: طَرَفُ قَرْنِهَا، وَهُمَا زُبَانِيَانِ، كَأَنَّهَا تَدْفَعُ بِهِمَا.

* والزُّبَانِيُّ: كَوَاكِبُ مِنَ المَنَازِلِ عَلَى شَكْلِ زُبَانِي العَقْرَبِ، وَقَوْلُهُ، أَنشَدَهُ ابْنُ الأعرابِيِّ:

* عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِيِّ قَمَرَهُ * (١)

يقول: هو أَقْلَفٌ، ليس بِمُخْتُونٍ إِلَّا مَا قَلَّصَ مِنْهُ القَمَرُ، وَشَبَّهَ قُلْفَتَهُ بِالزُّبَانِيِّ، قال: وَيُقَالُ مِنَ وُلْدِ والقَمَرُ فِي العَقْرَبِ، فَهُوَ نَحْسٌ، ثم قال مَرَّةً: إِنَّمَا هُوَ لَثِيمٌ لا يُطْعَمُ فِي الشِّتَاءِ، وَإِذَا عَضَّ القَمَرُ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِيِّ كانَ أَشَدَّ لِلبَرْدِ.

* والمُزَابِنَةُ: بَيْعُ التَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ كَيْلًا، وَقَدْ كُرِهَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ثَمَرٍ يَبِيعُ عَلَى شَجَرِهِ بِثَمَرٍ كَيْلًا، وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّيْنِ الَّذِي هُوَ الدَّفْعُ، وَذَلِكَ أَنَّ البَّيْعِينَ إِذَا وَقَفَا فِيهِ عَلَى العَبْنِ أَرَادَ المَعْبُودُ أَنْ يَفْسَخَ البَّيْعَ، وَأَرَادَ الغَابِنُ أَنْ يُمْضِيَهُ، فَتَزَابَنَا، أَي: تَدَافَعَا وَاخْتَصَمَا، وَرَوَى عَن مَالِكٍ أَنَّهُ قالَ: المُزَابِنَةُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الجُزْأِفِ الَّذِي لا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَلا عَدَدُهُ وَلا وَزْنُهُ، يَبِيعُ بِشَيْءٍ مُسَمًّى مِنَ الكَيْلِ وَالبُوزَنِ وَالعَدَدِ.

* وَأَخَذَتْ زَيْنِي مِنَ الطَّعَامِ، أَي: حَاجَتِي.

* وَالزُّبُونَةُ وَالزُّبُونَةُ - بَفَتْحِ الزَّايِ وَضَمِّهَا وَشَدِّ البَاءِ فِيهِمَا جَمِيعًا -: العُنُقُ، عَن ابْنِ

الأعرابِيِّ.

* وَبُنُو زَيْنَةَ: حَيٌّ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ زُبَانِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، حَكَاهُ سِيبَوِيهِ، كَأَنَّهُمْ أَدْبَلُوا

الألِفَ مَكَانَ اليَاءِ فِي زَيْنِيٍّ.

* نَزَبَ الظُّبَى يُنْزِبُ نَزْبًا، وَنَزِيًّا، وَنَزَابًا، وَهُوَ صَوْتُ الذَّكْرِ مِنْهَا خَاصَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قمر)، (زين)؛ وتهذيب اللغة (١٤٧/٩، ١٣/٢٢٨)؛ وتاج العروس

« وَالنِّيْزِبُ: ذَكَرُ الطَّبَّاءِ وَالْبَقَرِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَأُنْشَدَ:

وِظِيَّةٌ لِلْوَحْشِ كَالْمَغَاضِبِ

فِي دَوْلَجِ نَاءٍ عَنِ النَّيَّازِبِ^(١)

« وَالنَّزْبُ: اللَّقْبُ، وَتَنَازَبُوا: لَقَّبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

مَقَالَةٌ فِي تَأْرِيخِ

« الْأَبْزُنُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الصَّفْرِ لِلْمَاءِ، لَهُ جَوْفٌ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ.

أَجْوَفُ الْجَوْفِ فَهُوَ مِنْهُ هَوَاءٌ مِثْلُ مَا جَافَ أَبْرُنًا نَجَّارٌ^(٢)

مَقَالَةٌ فِي تَأْرِيخِ

« نَبِزُهُ يَنْبِزُهُ نَبِزًا: لَقَّبَهُ، وَالاسْمُ النَّبِزُ كَالنَّزْبِ.

وَقَدْ تَنَازَبُوا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَلَا تَنَازَبُوا بِالْأَلْقَابِ» [الحجرات: ١١] قَالَ ثَعْلَبٌ: كَانُوا

يَقُولُونَ لِلْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ: يَا يَهُودِيٌّ، وَيَا نَصْرَانِيٌّ، فَنَهَى اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ، وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ.

« وَالنَّبِزُ كَاللَّمْزِ.

مَقَالَةٌ فِي تَأْرِيخِ

الزَّنَمِ

« زَنَمًا الْأُذُنُ: هَتَّانِ تَلْيَانِ الشَّحْمَةِ وَتُقَابِلَانِ الْوَتْرَةِ.

« وَزَنَمَتَا الْفُوقِ، وَزَنَمَتَاهُ، وَالْأُولَى أَفْصَحُ: أَعْلَاهُ وَحِرْفَاهُ.

« وَالْمُزْنَمُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَقْطُوعُ طَرَفِ الْأُذُنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَإِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ

مِنْهَا، وَالتَّزْنِيمُ: اسْمُ تِلْكَ السَّمَةِ، اسْمٌ كَالْتَنْبِيتِ، وَقِيلَ: الْمُزْنَمُ: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَقَوْلُهُ:

* مَعَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ *^(٣)

هُوَ مِنْ بَابِ السَّمَامِ الْمُزْعِفِ، وَالْحِجَالِ الْمُسَجِّفِ، لِأَنَّ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالْجَمْعِ سَوَاءٌ،

فَحَمَلَ الصِّقَّةَ عَلَى الْجَمْعِ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: «مِنْ إِفَالِ الْمُزْنَمِ» نَسَبَهُ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ

الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ.

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نزب)؛ وتاج العروس (نزب).

البيت لأبي دواد الإيادي في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (بزن)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٧/١٣)؛ وتاج العروس (بزن).

عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (أفل)، (زئم)؛ وتاج العروس (زئم)؛ وصدرة: * فأصبح يجرى فيهم من تلادكم *.

وقوله تعالى: ﴿عُتِلُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾ [القلم: ١٣]، قيل: مَوْسُومٌ بِالشَّرِّ؛ لِأَنَّ قَطْعَ الأُذُنِ وَسَمًّا. وَزَيْمَةُ الشَّاةُ وَزَيْمَتُهَا: هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي حَلْقِهَا تَحْتَ لَحْيَيْهَا، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ العَنْزَ، قَالَ: وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِ فِتْيَانِ العَرَبِ يَنْشُدُ عَنْزًا فِي الحَرَمِ: «كَأَنَّ زَيْمَتَيْهَا تَتَوَا فُسَيْلَةً». * وَالزَّيْمَةُ: شَجَرَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا، كَأَنَّهَا زَيْمَةُ الشَّاةِ.

* وَالزَّيْمَةُ: نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ، وَلَهَا وَرَقٌ، وَهِيَ مِنْ شَرِّ النَّبَاتِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّيْمَةُ: بَقْلَةٌ قَدْ ذَكَرَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ، قَالَ: وَلَا أَحْفَظُ لَهَا عَنْهُمْ صِفَةً. * وَالأَزْيَمُ الجَذَعُ: الدَّهْرُ المُتَعَلِّقُ بِهِ البَلَايَا، وَقِيلَ: لِأَنَّ البَلَايَا مُنَوِّطَةٌ بِهِ مُتَعَلِّقَةٌ تَابِعَةٌ لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَةً ذَلِكَ فِي اللَامِ. * وَالزَّيْمِيُّ، وَالْمُزَيَّمُ: الدَّعِيُّ، قَالَ:

* وَلَكِنَّ قَوْمِي يَقْتُنُونَ المُزَيَّمَا * (١)

* وَهُوَ العَبْدُ زَيْمًا، وَزَيْمَةٌ، وَزَيْمَةٌ، وَزَيْمَةٌ، وَزَيْمَةٌ، وَزَيْمَةٌ، أَي: قَدْهُ قَدْ العَبْدِ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: هُوَ العَبْدُ زَيْمَةٌ، وَزَيْمَةٌ، وَزَيْمَةٌ، وَزَيْمَةٌ، أَي: حَقًّا. * وَزَيْمٌ وَأَزْيَمٌ: بَطْنَانُ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: بَنُو أَزْيَمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ، وَالإِبِلُ الأَزْيَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ، وَأَنْشَدَ:

يَتَّبِعَنَ قَيْنِي أَزْيَمِي شَرْجَبِ
لَا ضَرَعَ السِّنُّ وَلَمْ يُثَلِّبِ (٢)
يَقُولُ: هَذِهِ الإِبِلُ تُرَكَّبُ قَيْنِي هَذَا البَعِيرِ؛ لِأَنَّهُ قَدَّامَ الإِبِلِ.
* وَابْنُ الزَّيْمِ - عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ - مِنْ شُعْرَائِهِمْ.

مَشْهُورَةٌ بِأَزْيَمِ

* الزَّيْمُنُ، وَالزَّيْمَانُ: العَصْرُ، وَالجَمْعُ: أَزْيَمُنٌ، وَأَزْيَمَانٌ، وَأَزْيَمِنَةٌ.

* وَزَيْمَنٌ زَايِمٌ: شَدِيدٌ.

* وَأَزْيَمَنَ الشَّيْءُ: طَالَ عَلَيْهِ الزَّيْمَانُ، وَالأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّيْمَانُ وَالزَّيْمِنَةُ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

عجز بيت للمتلمس في ديوانه ص ٢٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قنا)؛ وتهذيب اللغة (٣١٣/٩)؛ وكتاب العين (٣٧٥/٧)؛ وتاج العروس (قنا)؛ وروايته:

وإن قناتي إن سألت وأسرتي

من الناس قوم يقتنون المزما

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زمن)؛ وتاج العروس (زمن).

- * وَأَزْمَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ زَمَانًا.
- * وَعَامَلَهُ مُزَامَنَةً، وَزِمَانًا، مِنَ الزَّمَنِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُزَامَنَةً وَزِمَانًا، عَنْهُ أَيْضًا.
- * وَمَا لَقِيْتَهُ مُذْ زُمَّتَهُ، أَيْ: زَمَانٍ.
- * وَالزُّمْمَةُ: الْبُرْهَةُ.
- * وَأَقَامَ زُمَّتَهُ - بَفَتْحِ الزَّايِ عَنِ اللَّحْيَانِي - أَيْ: زَمَانًا.
- * وَلَقِيْتَهُ ذَاتَ الزَّمِينِ، أَيْ: فِي سَاعَةِ لَهَا أَعْدَادٌ. وَالزَّمَانَةُ: الْعَاهَةُ، زَمِنَ زَمَانًا وَزُمَّتَهُ وَزَمَانَةً، فَهُوَ زَمِنٌ، وَالْجَمْعُ: زَمِنُونَ، وَهُوَ زَمِينٌ، وَالْجَمْعُ: زَمْنِي؛ لِأَنَّهُ جِنْسٌ لِلْبِلَايَا الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا، وَيُدْخَلُونَ فِيهَا وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ، فَطَابِقُ بَابِ فَعِيلٍ الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَتَكْسِيرُهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، نَحْوُ: جَرِيحٌ وَجَرَحَى، وَكَلِيمٌ وَكَلَمَى.
- * وَالزَّمَانَةُ أَيْضًا: الْحُبُّ، وَقَدْ رَوَى بَيْتُ ابْنِ عُلْبَةَ:
- وَلَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ زَمَانَةً كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقٌ^(١)

مَقَالِيهِ [مَزْن]

- * مَزَنَ يَمَزُنُ مَزْنًا، وَمَزُونًا، وَمَمَزَنَ: مَضَى لَوَجْهَهُ وَذَهَبَ.
- * وَمَمَزَنَ عَلَى أَصْحَابِهِ: تَفَضَّلَ، وَأَظْهَرَ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ.
- * وَمَزَنَهُ مَزْنًا: مَدَحَهُ.
- * وَالْمَزْنُ: السَّحَابُ عَامَّةً، وَقِيلَ: السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ، وَاحِدُهُ مُزْنَةٌ.
- * وَابْنُ مُزْنَةَ: الْهَالِلُ، حَكِي ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.
- * وَمُزْنٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
- * وَالْمَأَزْنُ: بَيْضُ النَّمْلِ.
- * وَمَازِنٌ، وَمُزِينَةٌ: حَيَّانٌ.
- وقولهم: «مَازِ رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ» إِنَّمَا هُوَ تَرْخِيمٌ مَازِنٍ اسْمُ رَجُلٍ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ صِفَةً لَمْ يَجْزُ تَرْخِيمُهُ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَهُ بِجَيْرٍ، وَقَالَ لَهُ هَذَا الْقَوْلُ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ، فَقَالُوهُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادُوا قَتْلَهُ، يُرِيدُونَ بِهِ مَدَّ عُنُقِكَ.
- * وَمَزُونٌ: اسْمُ عُمَانَ بِالْفَارِسِيَّةِ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت لابن علبه في لسان العرب (زمن)، (ضمن)؛ وتاج العروس (زمن)، (ضمن).

* فأصبح العبدُ المزونى عُثْرٌ * (١)

المزون: من مزن به

بمزومه

* البزْمُ: شِدَّةُ العَضِّ بالثَنَائِيَا والرَّبَاعِيَاتِ، وقِيلَ: هو العَضُّ بِمَقْدَمِ الفَمِّ، بَزَمَ عَلَيْهِ يَبْزِمُ بَزْمًا.

* والمبْزَمُ: السِّنُّ لذلِكَ.

* وبَزَمَ النَّاقَةَ يَبْزِمُهَا وَيَبْزِمُهَا بَزْمًا: حَلَبَهَا بالسَّبَابَةِ والإِبْهَامِ فَقَطْ.

* والبَزْمُ: أَنْ تَأْخُذَ الوَتَرَ بالسَّبَابَةِ والإِبْهَامِ، ثُمَّ تُرْسِلَهُ.

* والبَزْمَةُ: الشِدَّةُ.

* والبَوَازِمُ: الشَّدَائِدُ، واحِدَتُهَا بَازِمَةٌ.

* وبَزَمَ بالعَبَاءِ: نَهَضَ واستَمَرَّ بِهِ.

* وبَزَمَهُ ثَوْبُهُ بَزْمًا، كَبَزَهُ إِيَّاهُ. عن كُرَاعٍ. والبَزِيمَةُ: الخُوصَةُ يُشَدُّ بِهَا البَقْلُ، وهو يَأْكُلُ

البَزِيمَةَ، أَى: مَرَّةً وَاحِدَةً فى اليَوْمِ.

* والبَزِيمُ: ما يَبْقَى من المَرَقِ فى أَسْفَلِ القِدْرِ من غَيْرِ لَحْمٍ، وقِيلَ: هو الوَزِيمُ.

* والإِبْزِيمُ والإِبْزَامُ: الذى فى رَأْسِ المِنْطَقَةِ، وما أَشْبَهَهُ، وهو ذُو لِسَانٍ يَدْخُلُ فىهِ

الطَّرْفُ الأَخْرُ.

المزونه: من مزن به

تَزَارَأَ مِنْهُ: هَابَهُ، وَتَصَاغَرَ لَهُ.

وَرَأَزَاهُ الخَوْفُ.

وَتَزَارَأَ مِنْهُ: اخْتَبَأَ.

الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مزن).

* وزأراً: عداً.

* وزأراً الظلِّيمُ: مَشَى مُسْرِعاً، وَرَفَعَ قَطْرِيَه.

* وَتَزْأَرَاتِ الْمَرْأَةِ: مَشَتْ وَحَرَّكَتْ أَعْطَافَهَا، كَمِشِيَةِ الْقِصَارِ.

وَقدَرُ زُوَازِنَةٍ، وَزُوَازِنَةٌ: عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ.

مَقْلُوبُهُ [أَزْر]

* أَزَّتِ الْقَدْرُ تَتْرُ وَتَوُزُّ أَرَا، وَأَزِيْرَا، وَأَزْرَا وَأَتْرَتْ: اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا، وَقِيلَ: هُوَ غَلِيَانٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَجَلُوفِهِ أَزِيْرُ كَأَزِيْرِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ»^(١).

* وَأَزَّ بِهَا أَرَا: أَوْقَدَ النَّارَ تَحْتَهَا لِتَغْلِي.

* وَالْأَزِيْرُ: صَوْتُ الرَّعْدِ مِنْ بَعِيدٍ، أَزَّتِ السَّحَابَةُ تَتْرُ أَرَا، وَأَزِيْرَا.

وَأَمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ يَأْزُرُ»^(٢). فَإِنَّ أَبَا إِسْحَاقَ الْحَرْبِيَّ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْأَزْرُ: الْاِمْتَلَاءُ، يُرِيدُ اِمْتَلَاءَ الْمَجْلِسِ، وَأَرَاهُ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنَ الصَّوْتِ؛ لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا اِمْتَلَأَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَارْتَفَعَتْ. وَقَوْلُهُ: «يَأْزُرُ» - بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ - هُوَ مِنْ بَابِ لَحَحْتِ عَيْنِهِ، وَاللَّ سَقَاءُ، وَمَشَشَتِ الدَّابَّةُ، وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمُصَدَّرِ مِنْهُ، فَيُقَالُ: بَيَّتُ أَزْرًا، أَيْ: مُمْتَلئًا.

* وَالْأَزُّ: وَجَعٌ فِي عِرْقٍ أَوْ خُرَاجٍ.

* وَأَتْرَ: أَصَابَهُ أَرٌ.

* وَأَزُّ الْعُرُوقِ: ضَرْبَانُهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ، وَأَزُّ الْعُرُوقِ»، الْحَشَكُ: اجْتِنَاهُهَا فِي النَّزْعِ. وَأَزَّهُ بِهِ يُوْزُهُ أَرَا: أَغْرَاهُ وَهَيَّجَهُ.

* وَأَزَّهُ: حَثَّهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسُّمَهُمْ أَرَا»

[مریم: ٨٣].

* وَأَزَّهُ أَرَا وَأَزِيْرَا: مِثْلُ هَذِهِ.

* وَأَزَّ يُوْزُّ أَرَا، وَهُوَ الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ، هَذَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

«صحيح»: بنحوه في صحيح سنن أبي داود (ح ٧٩٩).

ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/٤٤)، وهو في سنن أبي داود بلفظ: «وهو بارز».

وَقَوْلُ رُوْبَةَ:

لَا يَأْخُذُ التَّأْفِكُ وَالتَّحْزِي

فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّحْرِيكِ وَمِنَ التَّهْيِيجِ.

* وَعَدَاةُ ذَاتُ أَرْزِي، أَى: بَرْدٌ، وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْبَرْدَ، فَقَالَ: الْأَرْزِيُّ الْبَرْدُ وَلَمْ يَخْصَّ بَرْدَ غَدَاةٍ وَلَا غَيْرَهَا، قَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ - وَلَيْسَ جَوْرِيَيْنِ -: لِمَ تَلْبَسُهُمَا؟ فَقَالَ: إِذَا وَجَدْتُ أَرْزِيًّا لَيْسْتُهُمَا.

* وَيَوْمَ أَرْزِي: بَارِدٌ، وَحَكَاهُ ثَعْلَبٌ أَرْزِيًّا.

* وَالْأَرْزُ: الضِّيْقُ.

* وَأَزَّ الشَّيْءُ يُوْزُهُ أَرَا: ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَأَزَّ الْمَرْأَةُ أَرَا: نَكَحَهَا: وَالرَّاءُ أَعْلَى، وَالزَّيُّ صَحِيحَةٌ فِي الْاِسْتِثْقَا؛ لِأَنَّ الْأَرْزَ شِدَّةَ الْحَرَكَةِ.

* وَأَزَّ النَّاقَةَ أَرَا: حَلَبَهَا حَلْبًا شَدِيدًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ لَمْ يُبْرِكْ بِالْقُنَيْنِيِّ نَيْبِهَا وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزَّمِكَاءَ حَافِلُ
شَدِيدَةٌ أَرَّ الْأَخْرَيْنِ كَأَنَّهَا إِذَا ابْتَدَأَ الْعَلْجَانُ زَجْلَةً قَافِلِ^(٢)

قال: «الْأَخْرَيْنِ» وَلَمْ يَقُلْ: «الْقَادِمِينَ» لِأَنَّ بَعْضَ الْحَيَّوَانِ يَخْتَارُ آخِرَى أُمِّهِ عَلَى قَادِمِيهَا، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا؛ لِأَنَّهُ يَجْسُو عَلَيْهِ الْقَادِمَانِ لِحْتَمِهِمَا، وَالْأَخْرَانِ أَدْقُ. وَالزَّجْلَةُ: صَوْتُ النَّاسِ. شَبَّهَ حَفِيفَ شَخْبِهَا بِحَفِيفِ الزَّجْلَةِ.

* وَأَزَّ الْمَاءُ يُوْزُهُ أَرَا: صَبَّهَ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِ الْأَوَائِلِ: «أَزَّ مَاءً، ثُمَّ غَلَّهَ»، هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَرَزَعَمَ أَنْ «أَنَّ» خَطَأً.

الزَّيُّ وَالْبِيَاءُ

[زى]

* الزَّيُّ: الْهَيْئَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ أَرْيَاءٌ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أرز)، (أفك)، (حزا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٨٠)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٦؛ وتاج العروس (أفك)، (فال)، (حزى).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (أرز)، (قنن)؛ وتاج العروس (أرز)، (قنن).

وَقَدْ تَزَيَّا الرَّجُلُ، وَزَيَّتُهُ تَزْيَةٌ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جِنِّيٍّ مِنْ زَوَى، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ تَزْوِيَا، فَقُلِبَتْ
الْوَاوُ يَاءً، لَتَقْدُمِهَا بِالسُّكُونِ، وَأُدْغِمَتْ.

* وَالزَّيُّ وَالزَّيُّ: حَرْفٌ هِجَاءٌ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

يَخُطُّ لَامَ أَلْفٍ مَوْصُولٍ
وَالزَّيَّ وَالرَّأَى أَيَّمَا تَهْلِيلٍ^(١)

قَالَ سَبِيوِيهِ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: زَى، بِمَنْزِلَةِ كَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: زَايٌ، فَيَجْعَلُهَا
بِزْنَةِ وَاوٍ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مِنْ زَوَى، وَسَيَأْتِي.

قَالَ ابْنُ جِنِّيٍّ: مَنْ قَالَ: زَى، وَأَجْرَاهَا مُجْرَى كَى، فَإِنَّهُ لَوْ اشْتَقَّ مِنْهَا فَعَلَتْ كَمَلَّهَا
اسْمًا، فَزَادَ عَلَى الْيَاءِ يَاءً أُخْرَى، كَمَا أَنَّهُ إِذَا سَمِيَ رَجُلًا بَكِيًّا ثَقُلَ الْيَاءُ، فَقَالَ: هَذَا كَى،
فَكَذَلِكَ يَقُولُ أَيْضًا: زَى، ثُمَّ يَقُولُ: زِيَّتٌ، كَمَا تَقُولُ مِنْ حَيْثُ: حَيْثُ.

فَإِنْ قُلْتَ: فَإِذَا كَانَتْ الْيَاءُ مِنْ زَى فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَهَلَّا زَعَمْتَ أَنَّ الْأَلْفَ مِنْ زَايٍ يَاءٌ،
لَوْجُودِكَ الْعَيْنِ مِنْ زَى يَاءٌ؟

فَالْجَوَابُ أَنَّ ارْتِكَابَ هَذَا خَطَأً مِنْ قِبَلِ أَنَّكَ لَوْ ذَهَبْتَ إِلَى هَذَا لِحُكْمَتِ بَأَنَّ زَى مَحذُوفَةٌ
مِنْ زَايٍ، وَالْحَذْفُ ضَرْبٌ مِنَ التَّصْرُفِ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ جَوَامِدٌ لَا تَصْرُفُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا،
وَأَيْضًا فَلَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ مِنْ زَايٍ هِيَ الْيَاءُ فِي زَى، لَكَانَتْ مُنْقَلِبَةً، وَالْإِنْقِلَابُ فِي الْحُرُوفِ
مَفْقُودٌ غَيْرُ مَوْجُودٍ.

وَمِمَّا ضَرَبَتْهُ مِنْ فَائِدَةٍ وَوَلَامَةٍ

[زى ز]

* الزَّيْرَاءُ، وَالزَّيْرَاءَةُ، وَالزَّيْرَى وَالزَّيْرَاءُ: الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ، وَقِيلَ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَهِيَ
الزَّازِيَّةُ، قَالَ الزَّفِيَانُ السَّعْدِيُّ:

يَا إِبْلِي مَا دَامَهُ فَتَايِيَّةُ
مَاءٍ رَوَاءٍ وَنَصِيٍّ حَوْلِيَّةِ
هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْيِيَّةُ
حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا تُبَارِيَّةُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فلز)، (هلل)، (زيا)؛ وتاج العروس (فلز)، (هلل).

تَبَارَى الْعَانَةَ فَوْقَ الزَّازِيَةِ^(١)

قال ابنُ جَنِّي: هَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَيَرَوُونَهُ عَلَى خِلَافِ هَذَا، يَقُولُونَ: فَتَأْبِيهِ، وَنَصِيٌّ حَوْلِيهِ، وَحَتَّى تَأْبِيهِ، وَفَوْقَ الزَّازِيَةِ، فَيُنْشِدُونَهُ مِنَ السَّرِيعِ لَا مِنَ الرَّجَزِ، كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ، هَكَذَا رَوَيْنَاهُ هَذَا.

* وَالزَّيْزَاءُ: الرِّيشُ.

* وَزِي زِي: حِكَايَةُ صَوْتِ الْجِنِّ، قَالَ:

* تَسْمَعُ لِلجِنِّ بِهِ زِي زِي زِي * (٢)

الزَّوْرَا

الزَّوْرَا

الزَّوْرُ: الْهَلَاكُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: زَوْ الْمَنِيَّةِ: أَحْدَاثُهَا، هَكَذَا عَبَّرَ بِالْوَأْحِدِ عَنِ الْجَمْعِ، قَالَ:
 مِنَ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٌ ثُمَّ عَى بِهِ
 * وَالزَّوْرُ: الْقَرِينَانِ مِنَ السُّفْنِ وَغَيْرِهَا.

* وَجَاءَ زَوًّا: إِذَا جَاءَ هُوَ وَصَاحِبُهُ، وَقِيلَ: كُلُّ زَوْجٍ زَوْ، وَكُلُّ فَرْدٍ تَوًّا.

الزَّوْرَا

* وَزَوْرِيَّتُهُ: طَرَدَتْهُ.

* وَزَوْرِي: نَصَبَ ظَهْرَهُ، وَقَارَبَ خَطْوَهُ فِي سُرْعَةٍ، قَالَ

* مَزَوْرِيًّا إِذَا رَأَاهَا زَوْرَتْ * (٤)

يَقُولُ: إِذَا رَأَاهَا قَدْ أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَهَا، وَقَوْلُ ابْنِ كَثُورَةَ - أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي -:

وَلَّى نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْرَاةً
 لَمَّا رَأَى أَسْدًا فِي الْغَابِ قَدْ وَثَبًا^(٥)

إِنَّمَا أَرَادَ زَوْرَاةً، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنَ الْأَلْفِ اضْطِرَارًا.

(١) الرجز للزبيان السعدي في ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (زيز)؛ وتاج العروس (زيز)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥/٢٤١، ١٣/٢٧٠)؛ وتاج العروس (زبي).

(٢) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (زيز).

(٣) البيت لمامة الإيادي في لسان العرب (زوي)؛ وللشاعر الإيادي في تاج العروس (زوي)؛ ولأبي ذؤيب في تاج العروس (زوا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٥/١٩٩)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٧٨).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هدج)، (زوي)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٠، ١٣/٢٧٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٧، ٢٣٧؛ والمخصص (١٦/٦٥)؛ وتاج العروس (زوي).

(٥) البيت لابن كثوة في لسان العرب (نعم)، (زوي).

* وَرَجُلٌ زُوَازٍ، وَزُوَازِيَةٌ، وَزَوَوَزَى: قَصِيرٌ غَلِيظٌ.
* وَالزَوَوَزَى: الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَرَى لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ لَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: رَجُلٌ زَوَوَزَى: ذُو
أَبِيهِ وَكِبِيرٍ، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: زَوَوَزَى، وَقَالَ: هُوَ فَعَّلَلٌ، مِنْ مُضَاعَفِ الْوَاوِ.

«الوزون» إوزون

* الْوَزَّةُ: الْبَطَّةُ، وَجَمَعُهَا: وَزٌّ، وَهِيَ الْإِوَزَّةُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: إِوَزٌّ، وَإِوَزُونَ، قَالَ:
تَلَقَى الْإِوَزِينَ فِي أَكْنافِ دَارِهَا فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التِّينُ مَنثورٌ^(١)
أى أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ تَحَضَّرَتْ، فَالْإِوَزُّ فِي دَارِهَا تَأْكُلُ التِّينَ، وَإِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ عِلْمًا
التَّحَضُّرِ لِأَنَّ التِّينَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْأَرِيافِ، وَهُنَاكَ تَأْكُلُهُ الْإِوَزُّ.
قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ قَالَ قَائِلٌ: مَا بِالْهَمْ قَالُوا فِي جَمْعِ إِوَزَّةٍ: إِوَزُونَ بِالْوَاوِ، وَإِنَّمَا يُفْعَلُ
ذَلِكَ فِي الْمَحذُوفِ، نَحْوُ: طَبَّةٍ وَثَبَّةٍ، وَلَيْسَتْ إِوَزَّةٌ مِمَّا حَذَفَ شَيْءٌ مِنْ أَصُولِهِ، وَلَا هُوَ
بِمَنْزِلَةِ أَرْضٍ فِي أَنَّهُ مَوْثٌ بغيرِ هاءٍ؟

فالجواب: أَنَّ الْأَصْلَ فِي إِوَزَّةٍ إِوَزَّةٌ، إِفْعَلَةٌ، ثُمَّ أَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ
مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، فَاسْكَنُوا الْأَوَّلَ مِنْهُمَا، وَنَقَلُوا حَرَكَتَهُ إِلَى مَا قَبْلَهُ، وَأَدْغَمُوهُ فِي الَّذِي
بَعْدَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ الْكَلِمَةَ هَذَا الْإِعْلَالُ وَالتَّوْهِينُ عَوَّضُوا مِنْهُ أَنْ جَمَعُوهَا بِالْوَاوِ وَالتَّنُونِ،
فَقَالُوا: إِوَزُونَ، وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ:

كَأَنَّ خَزَا تَحْتَهَا وَقَرَا

وَفُرْشًا مَحْشُوءَةً إِوَزًا^(٢)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَحْشُوءَةً رِيَشَ إِوَزٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْإِوَزَّ بِأَعْيَانِهَا وَجَمَاعَةَ
شُخُوصِهَا، وَالْأَوَّلُ أَوْلَى.
* وَأَرْضٌ مَوْزَةٌ: كَثِيرَةُ الْوَزِّ.

أوزون

* الْوَزْوَزَةُ: الْخَفَّةُ.

* وَرَجُلٌ زَوَوَزٌ، وَوَزَاوِزَةٌ: طَائِشٌ خَفِيفٌ فِي مَشِيهِ.

* وَالْوَزْوَزَةُ أَيْضًا: مُقَابِرَةُ الْخَطْوِ مَعَ تَحْرِيكِ الْجَسَدِ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٦؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٣٣٥؛ ولسان العرب (دور)، (وزز).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وزز)؛ والمخصص (١٦٦/٨).

باب الثلاثي المعتل

الزاي والذال والهمزة

[زاد]

* زَادَهُ يَزِيدُهُ زَادًا، وَزَادًا، وَزُودًا، مُخَفَّفَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَزُودًا: أَفْرَعَهُ، وَقِيلَ: اسْتَخَفَّهُ.

الزاي والراء والهمزة

[زراء]

* أَرْزَأَ إِلَى كَذَا: صَارَ.

مقلوبه [زأر]

* زَأَرَ الْأَسَدُ يَزِيرُهُ، وَيَزَارُهُ، زَأْرًا، وَزَيْرِيًّا، وَزَأَرَ الْفَحْلُ زَأْرًا وَزَيْرِيًّا: رَدَدَ صَوْتَهُ فِي جَوْفِهِ، ثُمَّ مَدَّهُ.
* قِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَّ: أَيُّ الْفِحَالِ أَحْمَدُ؟ قَالَتْ: أَحْمَرُ ضِرْغَامَةٌ، شَدِيدُ الزَّيْرِ، قَلِيلُ الْهَدِيرِ.

مقلوبه [رزأ]

* رَزَاهُ مَالَهُ، وَرَزَيْتَهُ يَرْزُوهُ فِيهِمَا، رُزَأُ: أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا.
* وَارْتَزَاهُ مَالَهُ، كَرَزَيْتَهُ، قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ:
كَرِيمَ النَّجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ فلم يُرْتَزَأُ بِرُكُوبِ زِبَالَا^(١)
* وَرَزَاهُ رُزَأُ: أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا.
* وَرَجُلٌ مُرَزَأٌ: كَرِيمٌ يُصَابُ مِنْهُ كَثِيرًا، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:
فَرَاخَ ثَقِيلَ الْحِلْمِ لَزَا مُرَزَأً وِبَاكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعَا^(٢)
* وَقَوْمٌ مُرَزُؤُونَ: يُصِيبُ الْمَوْتَ خِيَارَهُمْ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٣٧؛ ولسان العرب (رزأ)، (زبل)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٣٤؛ وتهذيب اللغة (٢١٦/١٣)؛ وتاج العروس (رزأ)، (زبل)؛ ولابن أحمر في أساس البلاغة (زبل)، وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المخصص (٨/ ١٢٠).

(٢) البيت لابن سعة في لسان العرب (لذذ)؛ وتاج العروس (لذذ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رزأ)؛ وتاج العروس (رزأ).

* والرَّزءُ: المصيبةُ، قال أبو ذؤيب:

أعادل إن الرُّزءَ مثل ابنِ مالكٍ زهيرٍ وأمثالِ ابنِ نضلةٍ واقِدٍ^(١)
أرادَ مثلَ رزءِ ابنِ مالكٍ.

* والمرزئةُ، والرزيئةُ: المصيبةُ، والجمعُ: أرزاءٌ، ورزاياًا.

* وإنه لقليلُ الرُّزءِ من الطَّعامِ، أى: قليلُ الإصابةِ منه.

مصلويه [أزرا]

* أزرَّ به الشئُ: أحاطَ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

* والإزارُ: الملحفةُ، يُذكرُ ويؤنثُ، عن اللحيانيِّ، قال أبو ذؤيب:

تبراً من دمِ القَتيلِ وبزّه وقد علقتُ دمَ القَتيلِ إزارها^(٢)
يقولُ: تبراً من دمِ القَتيلِ وتتحرجُ، ودمُ القَتيلِ فى ثوبها، وكانوا إذا قتلَ رجلٌ رجلاً
قيل: دمُ فلانٍ فى ثوبِ فلانٍ، أى هو قتله، والجمعُ: آزره، وأزر حجازيةً، وأزر تميميةً.
* والإزارَةُ: الإزارُ، قال الأعشى:

كتمائلِ النِّسوانِ تر فُل فى البقيرةِ والإزاره^(٣)

وقولُ أبى ذؤيب:

تبراً من دمِ القَتيلِ وبزّه وقد علقتُ دمَ القَتيلِ إزارها
يجوزُ أن يكونَ على لُغةٍ من أنثِ الإزارِ، ويجوزُ أن يكونَ أرادَ إزارتها، فحذَفَ الهاءَ،
كما قالوا: لَيْتَ شعري، أرادوا لَيْتَ شعرتي، وهو أبو عذرها، وإنما المقولُ ذهبَ بعذرتها.
* والأزرُ، والمترزُ، والمترزةُ: الإزارُ، الأخيرةُ عن اللحيانيِّ.

وقد ائترزَ به، وتآزرَ، وإنه لحسنُ الإزره، من الإزارِ، قال ابنُ مقبل:

مثلُ السنانِ كريمًا عندَ خلته لكلِّ إزره هذا الدهرُ ذا إزره^(٤)
* والأزرُ: معقدُ الإزارِ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٩؛ ولسان العرب (رزأ)؛ وتاج العروس (رزأ).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٧؛ ولسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٢٧)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٧١٢؛ والمخصص (٤/٧٧، ٢٢/١٧).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ٢٠٣؛ ولسان العرب (أزر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٢؛ والمخصص (٤/٣٥، ٢٢/١٧)؛ وتاج العروس (أزر)، (بقر)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١/٢٨٢).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر).

وقيل: الإزار: كُلُّ ما واركَ وستركَ، عن ثعلبٍ، وحكى عن ابن الأعرابي: رأيتُ السَّروى يمشى في داره عرياناً، فقلتُ له: عرياناً؟! فقال: داري إزارى.

* والإزار: العفافُ، على المثل، قال عدى بن زيد:

أجل أن الله قد فضلكم فوق من أحكاً صلباً بإزار^(١)

* والإزار: المرأة، على التشبيه، أنشد الفارسي:

* كان منها بحيثُ تعكى الإزار*^(٢)

* وفرس أزر: أبيض العجز، وهو موضع الإزار من الإنسان.

* والأزر: الظهر والقوة، قال البعيث:

شددتُ له أزرى بمرّة حازم على موقعٍ من أمره ما يُعادله^(٣)

* وأزره، ووآزره: أعانه على الأمر، الأخيرة على البدل، وهو شاذُّ.

* وأزر الزرع، وتآزر: قوى بعضه بعضاً، فالتف وتلاحق.

* وآزر الشيء الشيء: ساواه وحآذاه، قال امرؤ القيس:

بمحنةٍ قد آزر الضالَّ نبتُها مضمَّ جِيوشِ غانمينَ وخيب^(٤)

* وآزر النبت الأرض: غطّاها، قال الأعشى:

يُضاحكُ الشمسَ منها كوكبٌ شرقٌ مؤزَّرٌ بعميمِ النبتِ مكتهل^(٥)

* وآزر: أبو إبراهيم عليه السلام.

مستوبه إزاراً

* الرأز: من آلات البنائين، والجمع: رأزة، هذا قول أهل اللغة، وعندي أنه اسمٌ

للجمع.

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٥١؛ ولسان العرب (حكا)، (صلب)، (أزر)، (أجل)، (حكى).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (أزر)؛ وتاج العروس (أزر).

(٣) البيت للبعيث فى مجمل اللغة (١٨٨/١)؛ ومقاييس اللغة (١٠٢/١)؛ ويروى (من أمره متفاقم).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (أزر)، (حنا)؛ وأساس البلاغة (مضم)؛ وتاج العروس (أزر)، (حنا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرر)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٦/١٠)؛ وتاج العروس (جرر).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (كوكب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١١٩/١، ١٩٦/٦)؛ ومقاييس اللغة (١٢٥/٥)؛ والمخصص (١٩٤/١٠)؛ وتاج العروس (ككب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣٧٨/٣).

﴿ أَرَزَ يَأْرِزُ أَرُوزًا: انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ وَثَبَتْ، فَهُوَ أَرَزٌ وَأَرُوزٌ. وَسُئِلَ حَاجَةً فَأَرَزَ، أَيْ: انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* فَذَاكَ بِخَالِ أَرُوزِ الْأَرَزِ *^(١)

ومنه قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ: «إِنَّ اللَّئِيمَ إِذَا سُنِلَ أَرَزَ، وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا سُنِلَ اهْتَزَّ». وَاسْتَشِيرَ أَبُو الْأَسْوَدِ فِي رَجُلٍ يُعْرَفُ أَوْ يُوَلَّى، فَقَالَ: «عَرَفُوهُ، فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسُ، أَلَدُّ مَلْحَسٌ، إِنْ أُعْطِيَ انْتَهَزَّ، وَإِنْ سُنِلَ أَرَزَ».

﴿ وَأَرَزَتِ الْحَيَّةُ تَأْرِزُ: ثَبَّتَتْ فِي مَكَانِهَا، وَأَرَزَتْ أَيْضًا: لَادَتْ بِجُحْرِهَا، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»^(٢).

﴿ وَأَرَزَ الْمُعَيَّى: وَقَفَ.

﴿ وَالْأَرِزُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

﴿ وَفَقَارٌ أَرِزٌ: مُتَدَاخِلٌ، قَالَ زُهَيْرٌ:

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ^(٣)

﴿ وَبَارِزَةُ أَرِزَةٌ: بَارِدَةٌ، أَرَزَتْ تَأْرِزُ أَرِزًا، وَأَرِيزًا، قَالَ - فِي الْأَرِزِ -:

ظَمَّانٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ

وَأَرِزٌ قُرٌّ لَيْسَ بِالْقَرِيرِ^(٤)

﴿ وَيَوْمَ أَرِيزٌ: شَدِيدُ الْبَرْدِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرِيزٌ بَزَايِينُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالْأَرِيزُ: الصَّقِيعُ، وَقَوْلُهُ:

* وَفِي أَتْبَاعِ الظُّلْلِ الْأَوَارِزِ *^(٥)

الرجز لرؤية في ديوانه ص ٦٥، ٦٦؛ ولسان العرب (أرز)، (جيز)، (كرز)، (بخل)، (بطن)؛ وتهذيب اللغة (٤١٣/٤)، (٢٤٩/١٣)؛ وتاج العروس (جيز)، (جرذ)، (بخل)، (بطن)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٢/١٣).

أخرجه البخاري (ح ١٨٧٦)، ومسلم (ح ١٤٧)، كلاهما بلفظ: «إن الإيمان...».

البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (خلا)، (أرز)، (قطف)؛ وكتاب العين (٣٨٣/٧)؛ وتاج العروس (خلا)، (أرز)، (قطف)؛ وتهذيب اللغة (٥٧٧/٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٢/٧).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرز)؛ وتاج العروس (أرز).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (لقح)، (أرز)، (حرز)، (معز)، (ظلل)؛ وتاج العروس (لقح)، (معز)، (ظلل).

يَعْنِي الْبَارِدَةَ. وَالظَّلَّلُ: بُيُوتُ السَّجْنِ.

* وَالْأَرُزُّ، وَالْأَرُزُّ، وَالْأَرُزُّ، وَالْأَرُزُّ، وَالْأَرُزُّ، كَلُّهُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرِّ.

* وَالْأَرُزُّ: الْعَرَعَرُ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ بِالشَّامِ، يُقَالُ لِثَمَرِهِ: الصَّنَوْبِرُ، قَالَ:

لَهَا رِبْدَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرُزٍ بَيْنَهُنَّ فُرُوجٌ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْبَرَنِي الْحَبْرُ أَنَّ الْأَرُزَّ ذَكَرَ الصَّنَوْبِرَ، وَأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ شَيْئًا، وَلَكِنْ يُسْتَخْرَجُ مِنْ عُرُوقِهِ وَأَعْجَازِهِ الزُّفْتُ، وَيُسْتَصْبَحُ بِخَشْبِهِ، كَمَا يُسْتَصْبَحُ بِالشَّمْعِ، وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَاحِدَتُهُ أَرُزَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الْكَافِرِ مِثْلُ الْأَرُزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ، حَتَّى يَكُونَ أَنْجِعَافُهَا بِمَرَّةٍ»^(٢).

* وَالْأَرُزَةُ، وَالْأَرُزَةُ جَمِيعًا: الْأَرُزَةُ.

الزاي واللام والهمزة

[الزاي]

* لَزَأَ الرَّجُلُ، وَلَزَّاهُ كِلَاهُمَا: أَعْطَاهُ.

* وَلَزَأَ إِلَيْهِ، وَلَزَّاهَا كِلَاهُمَا: أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا.

* وَالزَّاءُ غَنَمُهُ: أَشْبَعَهَا.

مقلوبه [أزل]

* الْأَزْلُ: الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ. وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا: حَبَسَهُ.

* وَأَزَلَ الْفَرَسَ: قَصَرَ حَبْلَهُ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ.

* وَأَزَلُوا مَالَهُمْ: حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ.

* وَأَزَلُوا: حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنِ شِدَّةٍ وَتَضْيِيقٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْأَزْلُ: ضَيْقُ الْعَيْشِ، قَالَ:

* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَةُ وَالْأَزْلُ *^(٣)

* وَأَزَلَ أَزْلًا: شَدِيدًا، قَالَ:

ابنًا نزارٍ فرجا الزَّلَازِلَا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أرز)؛ وتاج العروس (أرز)، والروى (فروج) مكان (فروج).

(٢) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٧٤٦٦)، ومسلم (ح ٢٨٠٩).

(٣) عجز البيت لزهير بن أبى سلمى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (أزا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٤/١٣)؛ وتاج

العروس (أزى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٦/١٢)؛ وصدروه: * تجدهم على ما خيلتهم إزاءها *.

عن المصلِّين وأزلاً آزلاً^(١)

* والمأزَلُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ، وَكَذَلِكَ مَأزِلُ الْعَيْشِ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي.
* وَالْإزْلُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَالْإزْلُ: الكَذِبُ، قَالَ:

يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبٌّ لَيْلِي وَوُدُّهَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ^(٢)

مَقْلُوبِهِ [أزل]

* أَلَزَّ فِي مَكَانِهِ يَأْلِزُ أَلْزًا: مِثْلُ أَرَزَ، قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

أَلَزَّ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتَهُ وَهَلَّ تَمَسَّحَهُ مَا يَسْتَقِرُّ^(٣)

السَّلَّةُ: أَنْ يَكْبُؤَ الْفَرَسُ، فَيَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ.

الزاي والنون والهمزة

إزنا

* زَنًا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنًا زَنًّا، وَزُنُوءًا: لَجَأً.

* وَأَزْنَاهُ إِلَى الْأَمْرِ: أَجْلَاهُ.

* وَزَنًّا فِي الْجَبَلِ يَزْنًا زَنًّا وَزُنُوءًا: صَعِدَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تُرَقِّصُ ابْنَهَا:

أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ

وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلٍ

يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلْ

وَارِقًا إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًّا فِي الْجَبَلِ^(٤)

* وَأَزْنًا غَيْرَهُ: صَعَدَهُ.

(١) الرجز لرؤية في ديوانه ص ١٢٢؛ وتهذيب اللغة (٢١/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أزل)، (كهل)؛ ومقاييس اللغة (٩٦/١)؛ وتاج العروس (أزل).

(٢) البيت لعبد الرحمن بن دارة في لسان العرب (أزل)؛ وتاج العروس (أزل)؛ ومقاييس اللغة (٩٧/١)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (١٨٦/١).

(٣) البيت للمرار الفقعي في لسان العرب (ألن) وفيه (ألن) مكان (ألز)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٤/١٢)؛ وتاج العروس (ألن)؛ وكتاب العين (٣٥٥/١)؛ وبلا نسبة فيه (١٩٣/٧).

(٤) الرجز لقيس بن عاصم المقرئ في لسان العرب (زنا)، (هلف)، (عمل)، (وكل)؛ وتاج العروس (زنا)؛ والأول والثاني منه لمنفوسة بنت زيد الخليل (زوج قيس بن عاصم) في تاج العروس (هلف)؛ والثالث والرابع لامرأة من العرب في المخصص (٣/١٤)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٦٠/١٣)؛ والمخصص (٣/١٤).

* وَالزَّنَاءُ: الضِّيْقُ وَالضِّيْقُ جَمِيعًا، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَإِذَا قُدِّفْتُ إِلَى زَنَاءٍ قَعْرُهَا غَبْرَاءَ مُظْلَمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ^(١)

* وَزَنَاءُ الظِّلِّ يَزْنَأُ: قَلَصَ، وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْإِبِلَ:

وَتَوْلَجُ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُؤُوسَهَا وَتَحْسِبُهَا هَيْمًا وَهِنَّ صَحَائِحُ^(٢)

* وَزَنَأَ إِلَى الشَّيْءِ يَزْنَأُ: دَنَا.

* وَزَنَأَ لِلخَمْسِينَ: حَبَا.

* وَالزَّنَاءُ: القَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ.

* وَالزَّنَاءُ: الْحَاقِنُ لِبوْلِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ».

* وَزَنَأَ بوْلُهُ يَزْنَأُ زَنَاءً، وَزُنُوًا: احْتَقَنَ.

* وَأَزْنَاهُ هُوَ.

* الزُّوَانُ: حَبٌّ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ، وَاحِدَتُهُ زُوَانَةٌ، وَقَدْ زُنِيَ.

* وَالزُّوَانُ أَيْضًا: رَدِيءُ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ.

وَحَكَى تَعَلَّبُ: كَلَبُ زَيْتِيٌّ: قَصِيرٌ.

* وَدُوَيْرَانٌ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ، أَصْلُهُ يَزَانُ، مِنْ لَفْظِ الزُّوَانِ، وَلَا يَجِبُ صَرْفُهُ

لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَالتَّعْرِيفِ.

* وَرُمِحُ يَزِينِيٌّ وَأَزْنِيٌّ، وَزِينِيٌّ وَأَزْنِيٌّ، وَأَزْنِيٌّ وَأَيَزْنِيٌّ، عَلَى القَلْبِ، وَأَزْنِيٌّ عَلَى القَلْبِ أَيْضًا.

* نَزَأَ بَيْنَهُمْ يَنْزَأُ نَزَأً، وَنَزُوًا: حَرَّشَ وَأَفْسَدَ.

* وَالتَّزِيءُ - مِثَالُ فَعِيلٍ -: فَاعِلٌ ذَلِكَ.

* وَنَزَاهُ عَلَى صَاحِبِهِ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ.

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٤؛ ولسان العرب (زنا)، (زنا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٦٠)؛ وتاج العروس

(زنا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٢٧).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (زنا)؛ ولابن مقبل في ديوانه ص ٤٦؛ ولسان العرب (زنا)؛

وتهذيب اللغة (١٣/٢٦٠)؛ وتاج العروس (زنا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢/٧٢، ٩/٥٦)؛ وجمهرة اللغة

﴿ وَنَزَّ عَلَيْهِ: حَمَلَ.﴾

﴿ وَنَزَّاهُ عَنْ قَوْلِهِ نَزَّأً: رَدَّهُ.﴾

﴿ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ، فَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، قُلْتَ مُخَاطَبًا

لِنَفْسِكَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ، أَي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي إِلامَ تَوُولُ حَالُكَ.﴾

﴿ الْأَزْيِيَّةُ: لُغَةٌ فِي الْبِرْزِيَّةِ، يَعْنِي الرَّمَّاحَ، وَالْبَاءُ أَصْلٌ.﴾

﴿ زَأَفَهُ يَزَأُفُهُ زَأُفًا: أَعْجَلَهُ.﴾

﴿ وَمَوْتُ زُؤَافٍ: كَرِيهٌ.﴾

﴿ أَزِفَ أَزْفًا وَأَزُوفًا: اقْتَرَبَ.﴾

﴿ وَالْأَزْفَةُ: الْقِيَامَةُ؛ لِقُرْبِهَا، وَإِنْ اسْتَبَعَدَ النَّاسُ مَدَّاهَا.﴾

﴿ وَالْأَزِفُ: الْمُسْتَعْجِلُ.﴾

﴿ وَالْمُتَأَزِفُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ. قَالَ الْعُجَيْرُ:

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَا مُتَأَزِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّأْتَهُ وَبَادَلُهُ^(١)

﴿ وَمَكَانٌ مُتَأَزِفٌ: ضَيِّقٌ.﴾

﴿ زَابَ الْقَرِيبَةُ يَزَابُهَا زَأْبًا، وَازْدَابَهَا: حَمَلَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا.﴾

﴿ وَكُلُّ مَا حَمَلْتَهُ بَمَرَّةٍ شَبَهَ الْاِحْتِضَانَ، فَقَدْ زَابَتْ، وَزَابَتْ بِهِ زَأْبًا، وَازْدَابَتْهُ.﴾

﴿ وَزَابَ بِحِمْلِهِ: جَرَّهُ.﴾

(١) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (أزف)، (بادل)، (رهل)، (ضال)؛ وتاج العروس (أزف)، (رهل)؛ ولام يزيد بن الطثرية فى مقاييس اللغة (١/٩٥)؛ ولزيب أخت يزيد بن الطثرية فى تاج العروس (ضؤل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/١٦٠)؛ وكتاب العين (٨/٤٥، ٧/٤٩١).

مقاييسه [أزب]

- * أَزَبَتِ الْإِبِلُ تَأْرَبُ أَرْبًا: لَمْ تَجْتَرَّ.
 * وَالْإَرْبُ: الرَّقِيقُ الْمَفْصِلُ، الضَّائِرُ لَا تَزِيدُ عِظَامَهُ، وَلَكِنْ زِيَادَتُهُ فِي بَطْنِهِ وَسَفْلَتِهِ.
 * وَالْإَرْبُ مِنَ الرَّجَالِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ، قَالَ:
 وَأَبْغَضُ مِنْ قُرَيْشٍ كُلِّ إَرْبٍ قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُهُ وَكَيْدًا
 كَأَنَّهُمْ كُلِّي بَقَرِ الْأَصَاحِي إِذَا قَامُوا حَسِبْتَهُمْ فُعُودًا^(١)
 * وَرَجُلٌ أَرْبٌ، وَأَرْبٌ: طَوِيلٌ.
 * وَالْأَرْبَةُ: لُغَةٌ فِي الْأَزْمَةِ، وَهِيَ الشَّدَّةُ. وَأَصَابَتْنَا أَرْبَةٌ، وَأَرْبَةٌ، أَى: شِدَّةٌ.
 * وَإِرَابٌ: مَاءٌ لَبَنِي الْعَبَّيرِ، قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:
 وَجَلَبْتُهُ مِنْ أَهْلِ أْبُضَةَ طَائِعًا حَتَّى تَحَكَّمَ فِيهِ أَهْلُ إِزَابٍ^(٢)
 وَيُرْوَى إِرَابٌ.

* وَأَرْبُ الْمَاءِ: جَرَى.

- * وَالْمِزَابُ: الْمَثْعَبُ الَّذِي يَبُولُ الْمَاءَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: بِلْ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،
 مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: بِلِ الْمَاءِ.
 * وَمِزَابُ الْكَعْبَةِ: مَصَبُ مَاءِ الْمَطَرِ، وَهُوَ مِنْهُ.

مقاييسه [أباز]

- * الْبَازُ: لُغَةٌ فِي الْبَازِيِّ، وَالْجَمْعُ: أَبُوزٌ، وَبُؤُوزٌ، وَبِزْزَانٌ، عَنِ ابْنِ جَنِّي، وَذَهَبَ إِلَى أَنَّ
 هَمْزَتَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ؛ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، وَاسْتَمَرَ الْبَدَلُ فِي أَبُوزٍ وَبِزْزَانٍ، كَمَا اسْتَمَرَ فِي أَعْيَادٍ.

مقاييسه [أبز]

- * أَبَزَ الظَّبْيُ بِأَبِزٍ أَبْرًا، وَأَبُوزًا، وَتَبَّ، وَقِيلَ: تَطَلَّقَ فِي عَدْوِهِ، قَالَ:
 * تَمْرٌ كَمَرٍ الْأَبِزِ الْمُتَطَلَّقِ*^(٣)

وَالاسْمُ الْأَبْزَى.

(١) اليتان بلا نسبة في لسان العرب (أزب)؛ وتاج العروس (أزب)؛ والثاني بلا نسبة في مقاييس اللغة (١٠٠/١).

(٢) البيت لمساور بن هند في لسان العرب (أزب)، (أبض)؛ وتاج العروس (أرب)، (أزب)، (أبض).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (أبز)؛ والمخصص (٢٨/٨)؛ وتاج العروس (أبز)؛ وأساس البلاغة (طلق).

* وَظَبِيُّ أَبَا، وَأَبُوزُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، قَالَ:

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بَيْنِ كُوزِ

عُلَاةٍ مِنْ وَكَرَى أَبُوزِ^(١)

وَأَبَزَ الْإِنْسَانَ فِي عَدُوهِ يَأْبِزُ أَبْزًا، وَأَبُوزًا: اسْتَرَاحَ، ثُمَّ مَضَى.

* وَأَبَزَ يَأْبِزُ أَبْزًا: لُعَّةٌ فِي هَبَزٍ: إِذَا مَاتَ مُغَافِصَةً، وَأَرَى الْهَمْزَةَ بَدَلًا.

الزاي والميم والهمزة

[زَام]

* زَمَّ الرَّجُلُ زَأْمًا، فَهُوَ زَمٌّ.

* وَازْدَأَمَ: اشْتَدَّ دُعْرُهُ.

* وَزَأَمَهُ هُوَ، وَزَأَمَهُ.

* وَزَأَمَ الرَّجُلُ يَزَأُمُ زَأْمًا، وَزُؤَأَمًا: مَاتَ مَوْتًا وَحِيًّا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَمَوْتُ زُؤَامٍ: عَاجِلٌ، وَقِيلَ: كَرِيهٌ، وَهُوَ أَصَحُّ.

* وَأَزَأَمَهُ عَلَى الشَّيْءِ، أَكْرَهَهُ.

* وَقَضَيْتُ مِنْهُ زَأْمَتِي كَنْهَمَتِي، أَي: حَاجَتِي.

* وَمَا سَمِعْتُ لَهُ زَأْمَةً، أَي: صَوْتًا.

* وَأَصْبَحَتْ وَليْسَ بِهَا زَأْمَةٌ، أَي: شِدَّةُ رِيحٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحَتْ

الْأَرْضُ، أَوْ الْبَلَدَةُ، أَوْ الدَّارُ.

بكتوبية [أَزَم]

* الْأَزْمُ: شِدَّةُ الْعَضِّ بِالْفَمِ كُلِّهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْضَهُ، ثُمَّ يُكْرَرُ عَلَيْهِ وَلَا يُرْسِلَهُ،

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْهِ بِفِيهِ، أَزَمَهُ وَأَزَمَ عَلَيْهِ، يَأْزِمُ أَزْمًا وَأَزُومًا، فَهُوَ آزِمٌ، وَأَزُومٌ.

* وَأَزَمَ الْفَرَسُ عَلَى اللَّجَامِ: قَبَضَ.

* وَالْأَزْمُ: الْقَطْعُ بِالنَّابِ وَالسِّكِّينِ وَغَيْرِهِمَا.

* وَالْأَوَازِمُ، وَالْأَزْمُ، وَالْأَزْمُ: الْأَنْيَابُ، فَوَاحِدُ الْأَوَازِمِ: آزِمَةٌ، وَوَاحِدَةُ الْأَزْمِ: آزِمٌ،

وَوَاحِدَةُ الْأَزْمِ: أَزُومٌ.

(١) الرجز لجران العود في ديوانه ص ٩٦؛ ولسان العرب (أبوز)، (جددا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١/٣٦)؛

والمختصص (٧/١٠٩).

والأزْمَةُ: الشدَّةُ، وجمْعُها: إِزْمٌ، كَبَدْرَةٍ وَبِدْرٍ، وَأَزْمٌ كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، قال أبو خِرَاشٍ:

جَزَى اللهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكَافِيٍّ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رِخَاءٍ وَمِنْ أَزْمٍ^(١)
وقد يكونُ مَصْدَرًا لِأَزَمَ: إِذَا عَضَّ، وهى الوَزْمَةُ أَيضًا.

* والأَوَازِمُ: السُّنُونُ الشَّدَائِدُ كَالْبَوَازِمِ.

* وَأَزَمَ عَلَيْهِمُ الْعَامُ، يَأْزِمُ، أَزَمًا وَأُزُومًا: اشْتَدَّ قَحْطُهُ.

* وَسَنَةُ أَرْزَمَةٍ، وَأَرْزُومٌ، وَأَرْزَمَةٌ.

وقد أَرْزَمْتُ أَرْزَامًا، قال:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ أَرْزَمْتُ أَرْزَامًا^(٢)
* وَأَرْزَمْتَهُمُ السَّنَةَ أَرْزَمًا: اسْتَأْصَلْتَهُمْ.

* وَأَصَابَتْنَا أَرْزَمَةٌ، وَأَرْزَمَةٌ، أَى شِدَّةٌ، عَنْ يَعْقُوبَ.

* وَأَزَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْزِمُ أَرْزُومًا: وَأَطْبَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ.

* وَأَزَمَ بِضِيعَتِهِ، وَعَلَيْهَا: حَافِظًا.

* وَأَزَمَ بِصَاحِبِهِ يَأْزِمُ أَرْزَمًا: لَزِقًا.

* وَأَزَمَ بِالْمَكَانِ أَرْزَمًا: لَزِمَهُ.

* وَأَرْزَمْتُ الْحَبْلَ وَالْعِنَانَ وَالْحَيْطَ وَغَيْرَهُ أَرْزَمُهُ أَرْزَمًا: أَحْكَمْتُ فِتْلَهُ، وَالرَّاءُ أَعْرَفُ.

* وَأَرْزَمَ أَرْزَمًا، وَأَرْزَمَ أَرْزَمًا، كِلَاهُمَا: انْقَبَضَ وَانْضَمَّ.

* وَالْمَأْزِمُ: مَضِيقُ الْوَادِي فِي حَزُونَةٍ.

* وَمَأْزِمُ الْأَرْضِ: مَضَائِقُ تَلْتَقِي وَيَتَّسِعُ مَا وَرَاءَهَا وَمَا قُدَّامَهَا.

* وَمَأْزِمُ الْقَرْحِ: مَضَائِقُهُ، وَاحِدُهَا مَأْزِمٌ.

* وَمَأْزِمُ الْقِتَالِ: مَوْضِعُهُ إِذَا ضَاقَ، وَكَذَلِكَ مَأْزِمُ الْعَيْشِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكُلُّ

مَضِيقٍ مَأْزِمٌ.

* وَأَرْزَمَ الْبَابَ أَرْزَمًا: أَغْلَقَهُ.

(١) البيت لأبي خراش في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٥؛ ولسان العرب (أزم)؛ وتاج العروس (أزم).

(٢) البيت لعمر بن قعيط في شرح عمدة الحفاظ ص ٤٨٣؛ وجاء في لسان العرب (أزم).

* والأزْمُ: الإمساكُ.

* والأزْمُ: الصمّتُ.

* والأزْمُ: ترك الأكلِ، وأصله من ذلك، وقيل للحارث بن كَلْدَةَ: ما الطَّبُّ؟ فقال: الأزْمُ، وهو أن لا تدخلَ طعامًا على طعام.

* والأزْمَةُ: الأكلة الواحدة في اليوم مرّةً، كالوزْمَةِ.

* وأزيمُ: جبلٌ بالباديةِ.

الزَّيْطُ وَالزَّيْطَانُ

الزَّيْطُ

* زَاطٌ زَيْطٌ زَيْطًا، وزَيْطًا، وهي: المنازعةُ واختلاف الأصواتِ، قال الشاعرُ:

كَأَنَّ وَعَى الخَمْوشِ بجَانِبَيْهَا وَعَى رَكْبٌ أُمِيمٌ ذَوِي زَيْطٍ

هَكَذَا أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ، وقال: الزَّيْطُ: الصَّيْحُ، وَرَجُلٌ زَيْطٌ: صَيَّاحٌ.

الزَّيَادَةُ وَالزَّيَادَانُ

الزَّيَادَةُ

* الزَّيَادَةُ: خلافُ النُّقْصَانِ، زادَ الشَّيْءُ زَيْدًا زَيْدًا، وَزَيْدًا، وَزَيْدًا وَزِيَادَةً، وَمَزَادًا، وَمَزِيدًا، وَهَمَّ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ، وَزَيْدٌ، قَالَ ذُو الإصْبَعِ العَدَوَانِيُّ:

وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرًّا فَكَيْدُونِي^(١)

وَزِدْتُهُ أَنَا: جَعَلْتُ فِيهِ الزَّيَادَةَ.

وَاسْتَزِدْتُهُ: طَلَبْتُ مِنْهُ الزَّيَادَةَ.

* وَتَزَيْدٌ فِي كَلَامِهِ وَفِعْلُهُ، وَتَزَايَدَ: تَكَلَّفَ الزَّيَادَةَ فِيهِ.

* وَتَزَيْدَتِ الإِبِلُ فِي سَيْرِهَا: تَكَلَّفَتْ فَوْقَ طَوْقِهَا.

* وَالتَّزْيِيدُ: أَنْ يَرْتَفِعَ الفَرَسُ أَوْ البَعِيرُ عَنِ العُنُقِ قَلِيلًا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَإِنَّهَا لَكثيرَةُ الزَّيَايدِ، أَي: الزَّيَادَاتِ، قَالَ:

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الحَاسِدِ

(١) البيت لذي الإصبع العدواني في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (زيد)، (عشر)؛ وتاج العروس (زيد)، (جمع)؛ وأساس البلاغة (زيد)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٤٣؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٠).

ذَاتِ سُرُوحٍ جَمَّةَ الزَّيَائِدِ^(١)

وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ: ذُو زَوَائِدَ؛ لِتَزِيدَهُ فِي هَدِيرِهِ، قَالَ لَيْبِدٌ:

أَوْ ذِي زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجِجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ^(٢)

* وَالزَوَائِدُ: الزَّمَعَاتُ اللَّوَاتِي فِي مُؤَخَّرِ الرَّجْلِ، لِزِيَادَتِهَا.

* وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ: هَنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ مِنْهَا؛ لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى سَطْحِهَا، وَجَمْعُهَا: زَيَائِدُ، وَهِيَ

الزَّائِدَةُ، وَجَمْعُهَا: زَوَائِدُ.

* وَزَائِدَةُ السَّاقِ: شَطِيطَتُهَا.

* وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ: الهمزة، والألف، والياء، والواو، والميم، والنون،

والسين، والتاء، واللام، والهاء، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ فِي اللَّفْظِ: «الْيَوْمَ تَنْسَاهُ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ:

«هَوَيْتَ السَّمَانَ» وَأَخْرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاءَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، وَقَالَ: إِنَّمَا تَأْتِي مُنْفَصِلَةً لِبَيَانِ

الْحَرَكَةِ وَالتَّأْنِيثِ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ السِّينَ وَاللَّامَ، وَضَمَمْتَ إِلَيْهَا الطَّاءَ وَالدَّالَّ

وَالجِيمَ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تُسَمَّى حُرُوفَ الْبَدَلِ.

* وَالْمَزَادَةُ: الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ مَا قُتِمَ بِجِلْدِ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لِتَسَّعِ، سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِمَكَانِ الزِّيَادَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَشْعُوبَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ، فَإِنْ خَرَزَتْ مِنْ وَجْهَيْنِ فَهِيَ

شَعِيبٌ، وَقَالُوا: الْبَعِيرُ يَحْمَلُ الزَّادَ وَالْمَزَادَ، أَيْ: الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.

* وَزَيْدٌ وَزَيْدٌ: اسْمَانِ، سَمَّوهُ بِالْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مُخَلَّى مِنَ الضَّمِيرِ، كَيْشْكُرَ وَيَعْصُرَ،

فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ:

وَجَدْنَا الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارِكًا شَدِيدًا بِأَخْنَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ^(٣)

فَإِنَّهُ زَادَ اللَّامَ فِي يَزِيدَ، بَعْدَ خَلْعِ التَّعْرِيفِ عَنْهُ، كَقَوْلِهِ:

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ملا)، (زيد)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٨، ١٣/٢٣٥)؛ والمخصص (٧/١١٤)؛ وكتاب العين (٧/٣٣٧)؛ وتاج العروس (هجم) ويروى: (جمعة الزيادة).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٧٢؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٤٤)؛ وتاج العروس (هجم)؛ وكتاب العين (٣/٣٤٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زيد)؛ وتاج العروس (زيد)؛ والمخصص (٨/٦١).

(٣) البيت لابن ميادة في ديوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب (زيد)؛ ولجرير في لسان العرب (وسع)؛ وليس في ديوانه.

(٤) عجز بيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)؛ وصدرة: * لقد جنيتك أكمؤاً وعساقلاً *.

أراد «عن بنات أوبر»، ومما يؤكد علمك بجواز خلع التعريف عن الاسم قول الشاعر:
 علا زيدنا يوم التقا رأس زيدكم بأبيض من ماء الحديد يمانى^(١)
 فإضافة الاسم تدل على أنه قد كان خلع عنه ما كان فيه من تعريفه، وكسائه التعريف
 بإضافته إياه إلى الضمير، فجرى تعريفه مجرى أخيك وصاحبك، وليس بمنزلة زيد إذا
 أردت العلم، فأما قوله:

نبئت أحوالي بني يزيد
 بغيا علينا لهم فديد^(٢)

فعلى أنه ضمن الفعل الضمير، فصار جملة، فاستوجبت الحكاية؛ لأن الجملة إذا سُمي
 بها فحكمها أن تحكى، فافهم، ونظره ثعلب بقوله:

بنو يدر إذا مشى
 وبنو يهر على العشا^(٣)

وقوله:

لا ذعرت السوام في فلق الصب سح مغيرا، ولا دعت يزيدا^(٤)
 أى: لا دعت الفاضل المغنى: هذا يزيد، وليس يتمدح بأن اسمه يزيد؛ لأن يزيد ليس
 موضوعا بعد النقل له عن الفعلية إلا للعلمية.

* وزيدل: اسم كزيد، اللام فيه زائدة كزيادتها في عبدل.
 * ومزيد: اسم. قال الفارسي: وصححوه لأن العلم يجوز فيه ما لا يجوز في غيره،
 ألا تراهم قالوا: مريم ومكوزة.

وقالوا في الحكاية: من زيدا.

* وزيدويه: اسم مركب كقولهم: عمرويه، وقد تقدم.

* وزيادة: فرس لأبي بن ثعلبة.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زيد).

(٢) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٧٢؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زيد)، (فدد)، (بقر)؛ وتهذيب اللغة
 (٧٤/١٤)؛ ومجمل اللغة (٥٥/٤)؛ ومقاييس اللغة (٤٣٨/٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زيد).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زيد).

الغرائب والمفردات

الزيتون

الزَيْتُ مَعْرُوفٌ، وَالزَيْتُونُ: شَجَرُهُ، وَاحِدَتُهَا زَيْتُونَةٌ، هَذَا فِي قَوْلِ مَنْ جَعَلَهُ فَعْلُونًا، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِثَالُ قَائِتٌ، وَمِنَ الْعَجَبِ أَنْ يَقُوتَ الْكِتَابُ، وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ، وَعَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَيْتُونُ: مِنَ الْعِضَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ: قَالَ: تَبَقِيَ الزَيْتُونَةُ ثَلَاثَةَ آلَافِ سَنَةٍ، قَالَ: وَكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ مِنْ غَرْسِ أُمَّةٍ قَبْلَ الرُّومِ، قَالَ: وَهِيَ أُمَّةٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْيُونَانِيُّونَ.

* وَزَتُ الطَّعَامِ: عَمَلْتُهُ بِالزَّيْتِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

جَاءُوا بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ يَمِينِيَّةً وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتَ حَمِيرُهَا^(١)
هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَالرَّوَايَةُ:

* أَنْتَهُمْ بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً *

لَأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَنْفِيَ عَنِ عَيْرٍ جَعْفَرٍ أَنْ تَجْلِبَ إِلَيْهِمْ تَمْرًا أَوْ حِنْطَةً، إِنَّمَا سَأَلَتْ إِلَيْهِمُ السَّلَاحَ وَالرِّجَالَ، فَقَتَلُوهُمْ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ قَبْلَ هَذَا:

وَلَمْ تَأْتِ عَيْرٌ حَيْهَا بِالذِّي أَتَتْ بِهِ جَعْفَرًا يَوْمَ الْهَضْيَبَاتِ عَيْرُهَا^(٢)

وَبَعْدَهُ:

أَنْتَهُمْ بَعَمْرٍو وَالدهِيمِ وَتِسْعَةَ وَعَشْرِينَ أَعْدَا لَا تَمِيلُ أُيُورُهَا^(٣)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: زَتُ الْحُبْزِ وَالْفُتُوتِ: لَتَتْهُ بِزَيْتٍ.

* وَأَزَتْ رَأْسِي: دَهَنْتُهُ بِالزَّيْتِ.

* وَأَزَدْتُ بِهِ: أَدَهَنْتُ.

* وَزَاتِ الْقَوْمَ يَزِيْتُهُمْ زَيْتًا: أَطْعَمَهُمُ الزَّيْتِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَأَزَاتُوا: كَثُرَ عِنْدَهُمُ الزَّيْتُ، عَنْهُ أَيْضًا.

(١) البيت للفردوق في ديوانه ص ٣٦٧؛ ولسان العرب (زيت)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٧؛ وتاج العروس (زيت)؛ ولابي ذؤيب في أساس البلاغة (زيت)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خمر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٣٦)؛ والمخصص (٢/٥).

(٢) البيت للفردوق في ديوانه (١/٣٦٧)؛ ولسان العرب (زيت).

(٣) البيت للفردوق في النقاظ ص ٥٣٩؛ ولسان العرب (زيت).

قال: وكذلك كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَهُ: فَعَلْتَهُمْ، بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: قَدْ أَفْعَلُوا.

بَابُ التَّيَّازِ

* التَّيَّازُ مِنَ الرَّجَالِ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْعَضَلِ، مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ فِيهَا، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قُلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعًا^(١)
وَتَيَّزَ فِي مَشِيَّتِهِ: تَقَلَّعَ.

بَابُ الزَّرَى

الزَّرَى

* زَرَى عَلَيْهِ زَرِيًّا، وَزَرِيَّةً، وَمَزْرِيَّةً، وَمَزْرَأَةً، وَزَرِيَانًا: عَابَهُ وَعَاتَبَهُ.
وَأَزْرَى عَلَيْهِ قَلِيلَةً.
وَأَزْرَى بِهِ: قَصَرَ بِهِ وَحَقَّرَهُ وَهَوَّنَهُ.
وَأَزْرَى بِعِلْمِهِ، وَزَرَى، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ قَصَرَ بِهِ.
وَأَزْرَى بِهِ: أَدْخَلَ عَلَيْهِ أَمْرًا يُرِيدُ أَنْ يُلْبِسَ بِهِ عَلَيْهِ.
وَرَجُلٌ مَزْرَأٌ: يُزْرِي عَلَى النَّاسِ.
وَسِقَاءُ زَرَى: بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

بَابُ الزَّيْرِ

* الزَّيْرُ: الدَّنُّ، وَالْجَمْعُ: أَزْيَارٌ.
وَالزَّيَارُ: شِنَاقٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ، وَهُوَ أَيْضًا: شِنَاقٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى صُدْرَةِ الْبَعِيرِ، كَاللَّبَبِ.
وَزَيْرُ الدَّابَّةِ: جَعَلَ الزَّيَارَ فِي حَنَكِهَا.

بَابُ زَالَ

* زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا، وَأَزَالَهُ إِزَالَةً وَإِزَالًا، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَزَيْلَهُ، كُلُّ ذَلِكَ: فَرَقَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ﴾ [يونس: ٢٨] وَقَالَ مَرَّةً: أَزَلْتُ الضَّأْنَ مِنَ الْمَعَزِ، وَالْبَيْضَ مِنْ

البيت للقطامي في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (تيز)، (إلى)؛ وتهذيب اللغة (٢٣٧/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣١؛ وكتاب العين (٣٧٩/٧)؛ وتاج العروس (تيز)، (إلى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٥/٢).

السُّودِ إِزَالَةً وَإِزَالًا، وكذلك زَلَّتْهَا أَزِيلُهَا زَيْلًا، أَى: مَيَّزَتْ.

* وَتَزَيَّلَ الْقَوْمُ تَزْيِيلًا وَتَزْيِيلًا، أَى: تَفَرَّقُوا. الْأَخِيرَةُ حِجَازِيَّةٌ، رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ: وَرَبِيعَةٌ تَقُولُ: تَزَايِلَ الْقَوْمِ تَزَايِيلًا، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَمَلِّسِ:

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تَسَاطُ دِمَاؤُنَا تَزَيَّلْنَ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمٌ دَمًا^(١)

قال: وَيُنْشَدُ «تَزَايِلْنَ».

* وَالتَّرَايِلُ: التَّبَايُنُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

إِلَى ظَعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَايِلُ وَهَزَّةٌ أَجْمَالٍ لَهْنٌ وَسِيحٌ^(٢)

وَزَايِلُهُ مَزَايِلَةٌ، وَزِيَالًا: بَارَحَهُ.

* وَالمُتَرَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُزَايِلُكَ بِوَجْهِهَا، تَسْتُرُهُ عَنْكَ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَأَنْزَالَ عَنْهُ: زَايِلَهُ وَفَارَقَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* وَأَنْزَالَ عَنْ ذَائِدِهَا وَنَصَرَهُ^(٣)

أَى: زَايِلَ الذَّائِدَ وَأَنْصَارَهُ.

* وَرَجُلٌ أَزِيلٌ الْفَخْذَيْنِ: مُنْفَرَجُهُمَا مُتْبَاعِدُهُمَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْمُتْبَاعِدَ مُفَارِقٌ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِي اللَّهِ عَنْهُ؛ أَنَّهُ «ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ، وَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ وَكْدِ الْحُسَيْنِ، ... أَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ»^(٤). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَمَا زَلْتُ أَفْعَلُهُ، أَى: مَا بَرِحْتُ.

* وَمَا زَلْتُ بِهِ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ زِيَالًا.

* وَمَا زَلْتُ وَزَيْدًا حَتَّى فَعَلَ، أَى: بِزَيْدٍ، حَكَاهُ سَبِيوِيهِ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: «زَلْتُ أَفْعَلُ» بِمَعْنَى مَا زَلْتُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: «زَلْتُ الشَّيْءَ فَلَمْ يَنْزَلْ»، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ: زَيْلَتُهُ فَلَمْ يَتَزَيَّلْ، كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ أَيضًا: مَيَّزْتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: مَيَّزْتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ.

١ البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (شيط)، (زيل)؛ وتاج العروس (شيط)، (زيل).

٢ البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨؛ ولسان العرب (زيل)؛ وتاج العروس (زيل).

٣ الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيل).

٤ ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/٣٢٥). وأصله عند أبي داود وابن ماجه وغيرهما.

الزنى والنون والياء

[زنى]

* زَنَى الرَّجُلُ يَزْنِي زِنًى، وَزِنَاءٌ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

* وَزَنَى كَزَنَى، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

* إِمَّا نِكَاحًا وَإِمَّا أَرْزُنُ* (١)

يُرِيدُ: أَرْزَى، حَكَى ذَلِكَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ لِلشُّعْرِ.

* وَزَانَى مُزَانَةً، وَزِنَاءً بِالْمَدِّ، عَنِ اللَّحْيَانِيّ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

أَمَّا الزَّوْنَاءُ فإِنِّي لَسْتُ قَارِبَهُ وَالْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَمْرِ نِصْفَانِ (٢)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيّ: الزَّوْنَاءُ مَقْصُورٌ، لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالزَّوْنَاءُ مَمْدُودٌ، لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ.

* وَزَوَّنَاهُ: نَسَبَهُ إِلَى الزَّوْنَاءِ.

وَقَدْ زَانَاهَا، مُزَانَةً وَزِنَاءً.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيّ: قِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ: مَا أَرْزَاكَ؟ قَالَتْ: «قُرْبُ الْوِسَادِ، وَطُولُ السَّوَادِ»،

فَكَأَنَّ قَوْلَهُ: مَا أَرْزَاكَ؟ مَا حَمَلَكِ عَلَى الزَّوْنَاءِ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ.

* وَهُوَ ابْنُ زَيْنِيَّةَ، وَزَيْنِيَّةَ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى، أَى: ابْنُ زَيْنَى.

* وَزَنَى عَلَيْهِ: ضَيَّقَ، قَالَ:

لَا هُمْ إِنْ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ (٣)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الزَّوْنَاءِ يَاءٌ.

* وَبَنُو زَيْنِيَّةَ: حَى.

مقلوبه [زنى]

* الزَّيْنُ: خِلَافُ الشَّيْنِ، وَجَمَعَهُ: أَرْيَانٌ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

(١) عجز بيت للأعشى في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (زنا)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣١؛ وتاج العروس (زنا)؛ وصدرة: * وأقررت عيني من الغايات *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زنا)؛ وتاج العروس (زنى).

(٣) الرجز لشهاب بن العيف في تاج العروس (زنا)؛ ولابن العفيف العبدى أو عبد المسيح بن عسلة في شرح شواهد المغنى (٢/٦٢٤)؛ وللعفيف العبدى في لسان العرب (زنا)؛ ولجرير في لسان العرب (شدخ)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/١٤).

تَصِيدُ الْجَلِيسَ بِأَزْيَانِهَا
 زَانَهُ زَيْتًا، وَأَزَانَهُ وَأَزَيْتَهُ، عَلَى الْأَصْلِ.
 * وَتَزِينُ هُوَ، وَازْدَانُ.

* وَتَزِينَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ، وَازِينَتِ، وَازْدَانَتِ، وَازْيَانَتِ وَازِينَتِ، وَأَزِينَتِ، وَقَدْ قَرَأَ
 الْأَعْرَجُ بِهَذِهِ الْأَخِيرَةِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ عَلَى أَفْعَلَتْ: جَاءَتْ بِالزَّيْتِ، وَازِينَتِ أَجُودُ فِي
 الْعَرَبِيَّةِ؛ لِأَنَّ أَزِينَتَ الْأَجُودِ فِيهِ أَزَانَتُ.
 وَقَالُوا: إِذَا طَلَعَتِ الْجِبْهَةُ تَزِينَتِ النَّخْلَةَ.

* وَالزَّيْنَةُ وَالزُّونَةُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِمَا تُزِينُ بِهِ، قُلِبَتِ الْكَسْرَةُ ضَمَّةً، فَانْقَلَبَتِ الْيَاءُ وَأَوَّأَ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: ٣١] مَعْنَاهُ لَا يُبْدِينَ الزَّيْنَةَ
 الْبَاطِنَةَ، كَالْمَخْتَفَةِ، وَالخَلْخَالَ، وَالدَّمْلَجَ، وَالسُّوَارَ، وَالذِي يَظْهَرُ هُوَ الثِّيَابُ وَالوَجْهُ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: ٧٩]، قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي
 التَّفْسِيرِ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الْخَيْلِ الْأَرْجُوانُ، وَقِيلَ: كَانَ عَلَيْهِمْ
 وَعَلَى خَيْلِهِمُ الدِّيَابِجُ الْأَحْمَرُ.
 * وَامْرَأَةٌ زَائِنٌ: مُتَزِينَةٌ.

وَالزُّونُ: مَوْضِعٌ تُنْصَبُ فِيهِ الْأَصْنَامُ وَتُزِينُ.
 وَالزُّونُ: كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ؛ لِأَنَّهُ يُزِينُ.

ذُو يَزَنٍ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ، قَالَ سَيِّبِيُّهِ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ فَقُلْتُ: إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا
 بِذِي مَالٍ هَلْ تُغَيِّرُهُ؟ قَالَ: لَا، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: ذُو يَزَنٍ مُنْصَرِفًا فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ.

زَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَالتُّرَابَ وَنَحَوَهُمَا زَفِيًا، وَزَفِيَانًا: طَرَدَتْهُ، وَاسْتُخَفَّتَهُ.
 وَالزَّفِيَانُ: الْخِفَّةُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَجَعَلَهُ سَيِّبِيُّهِ صِفَةً، وَقَوْلُهُ:
 * كَالْحَدِيدِ الزَّافِي أَمَامَ الرَّعْدِ * (٢)

البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (زين)؛ وتاج العروس (زين).
 الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زفي)؛ وتاج العروس (زفي).

إِنَّمَا هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ.

* وَزَفَتِ الْقَوْسُ زَفِيَانًا: صَوَّتَتْ.

* وَزَقَاهُ السَّرَابُ يَزِفِيهِ: رَفَعَهُ، كَزَهَاهُ.

الزيف في الشعر

زَافَ الدَّرْهَمُ يَزِيفُ زُيُوفًا، وَزُيُوفَةٌ: رَدُّوْ، فَهُوَ زَائِفٌ، وَالْجَمْعُ: زُيْفٌ، وَكَذَلِكَ زَيْفٌ، وَالْجَمْعُ: زُيُوفٌ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَأَنَّ صَلِيلَ الْمَرْوِ حِينَ تَشِدُّهُ
صَلِيلُ زُيُوفٍ يُتَّقَدْنَ بَعْبَقْرًا^(١)

وقال:

تَرَى الْقَوْمَ أَشْبَاهًا إِذَا نَزَلُوا مَعًا
وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ^(٢)

* وَزَافَ الدَّرَاهِمَ وَزَيْفَهَا: جَعَلَهَا زُيُوفًا.

* وَزَيْفَ الرَّجُلِ: بَهْرَجَهُ، وَقِيلَ: صَغَّرَ بِهِ وَحَقَّرَهُ، مَأْخُودٌ مِنَ الدَّرْهَمِ الزَّائِفِ، وَهُوَ

الرَّدِيُّ.

وَزَافَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُمَا زَيْفًا، وَزُيُوفًا، وَزَيْفَانًا، فَهُوَ زَائِفٌ، وَزَيْفٌ، الْأَخِيرَةُ

عَلَى الصِّقَّةِ بِالْمُصَدَّرِ: أَسْرَعَ، وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْحَرْبَ:

وَزَافَتْ كَمَوْجِ الْبَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا
وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحِقُ^(٣)

وقيل: الزيف هنا: أن تدفع مقدمها بمؤخرها.

وَزَافَتْ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيهَا: إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا تَسْتَدِيرُ.

وَالْحَمَامَةُ تَزِيفُ بَيْنَ يَدَيِ الذَّكْرِ، أَيْ: تَمْشِي مُدِلَّةً.

وَزَافَ الْجِدَارَ زَيْفًا: قَفَّزَهُ، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

وَزَافَ الْبِنَاءَ، وَغَيْرَهُ، زَيْفًا: طَالَ وَارْتَفَعَ.

وَالزَيْفُ: الْإِفْرِيزُ الَّذِي فِي أَعْلَى الدَّارِ، وَهُوَ الطَّنْفُ الْمُحِيطُ بِالْجِدَارِ.

وَالزَيْفُ مِثْلُ الشَّرْفِ.

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (عقبر)، (ذيف)؛ وتاج العروس (شدذ)، (زيف).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (زيف)، (سوا)؛ وتاج العروس (زيف)، (سوا).

البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٧؛ ولسان العرب (زيف)؛ وتاج العروس (زيف).

تَرْكُونِي لَدَى حَدِيدٍ وَأَعْرَا
ضِ قُصُورٍ لَزَيْفِيهِنَّ مَرَاقِي^(١)
وَأَحَدْتُهُ: زَيْفَةٌ.

الزبى والمباة والمباة

(زبى)

* الزبىة: الرابية التي لا يعلوها الماء.
* والزبىة: الحفيرة التي يستتر فيها الصائد.
* والزبىة: حفيرة يشتوى فيها ويختبز.
* وزبى اللحم: طرحه فيها، قال:

طَارَ جَرَادِي بَعْدَ مَا زَبَيْتُهُ
لَوْ كَانَ رَأْسِي حَجْرًا رَمَيْتُهُ^(٢)
* والزبىة: حفرة تحفر للأسد، وقد زبأها وتزبأها، قال:
فَكَانَ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كِيدَا
كَالَّذِ تَزَبَى زُبَيْةً قَاصُطِيدَا^(٣)
وَقَالَ عُلْقَمَةَ:

تَزَبَى بَذَى الْأَرْضَى لَهَا وَوَرَاءَهَا
رِجَالٌ فَبَدَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِبٌ^(٤)
وَيُرْوَى: «وَأَرَادَهَا رِجَالٌ».
* وَتَزَبَى فِيهَا كَتَزَبَاها.

* وَالزَّبَايَانُ: نَهْرَانِ بِنَاحِيَةِ الْفُرَاتِ، وَيُسَمَّى مَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْأَنْهَارِ الزَّوَابِي، وَرُبَّمَا
حَدَفُوا الْبَاءَ، فَقَالُوا: الزَّبَابَانُ، كَمَا قَالُوا فِي الْبَايِ: بَاؤٌ.
* وَالزَّبِيُّ: السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ، قَالَ:

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (زيف)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٣/١٣)؛ ومجمل اللغة (٣٦/٣)؛ ومقاييس اللغة (٤٢/٣)؛ وتاج العروس (زيف).
(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زبى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢٢؛ والمخصص (١٣٠/٤)؛ وتاج العروس (زبى).
(٣) الرجز لرجل من هذيل في شرح أشعار الهذيلين (٦٥١/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زبى)، (ذا)؛ وتهذيب اللغة (٤٠/١٥)؛ وتاج العروس (زبى)، (لذا).
(٤) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (عفق)، (زبى)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٩٣٦.

بِشَمَجَى الْمَشَى عَجُولِ الْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْيِيهَا بِالْأَدَبِ^(١)

* وَالْأَزْيِيُّ: ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْإِبِلِ.

* وَالْأَزْيِيُّ: الصَّوْتُ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

كَأَنَّ أَزْيِيَّهَا إِذَا رُدِمَتْ
هَزَمٌ بَغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا^(٢)

* وَزَبَى الشَّيْءُ يَزْبِيهِ: سَاقَهُ، قَالَ:

تِلْكَ اسْتَفْذَهَا وَأَعْطَى الْحُكْمَ وَالْيَهَا
فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا تَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ^(٣)

* وَزَبَى الشَّيْءُ: حَمَلَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا تُصَبِّحُ بِيُوتِكُمْ
بِجَهْلِكُمْ أُمَّ الدَّهِيمِ وَمَا تَزْبِي^(٤)

وَازْدَبَاهُ كَزَبَاهُ.

* وَتَزَابَى عَنْهُ: تَكَبَّرَ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا تَزَابِيَهُ

تَزَابَى الْعَانَةَ فَوْقَ الزَّازِيَةِ^(٥)

أى: تَكَبَّرِينَ عَنْهُ، فَلَا تُرِيدِيَنَهُ، وَلَا تَعْرِضِينَ لَهُ؛ لِأَنَّكَ قَدْ سَمَنْتِ، وَقَوْلُهُ: «فَوْقَ الزَّازِيَةِ» أَرَادَ عَلَى الزَّازِيَاءِ، فَغَيَّرَهُ.

مَقَالَتُهُ زَبَى

* الْأَزْيَبُ: الْجَنْوُبُ، هُذَلِيَّةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رِيحًا يُقَالُ لَهَا: الْأَزْيَبُ، دُونَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْهِ مَسِيرَةٌ خَمْسِمِائَةٍ عَامٌ، فَرِيَا حُكْمٌ هَذِهِ مَا يَتَفَصَّى مِنْ ذَلِكَ

(١) الرجز لمنظور بن حبة الأسدى فى لسان العرب (أدب)، (شمج)؛ وتهذيب اللغة (٥٥١/١٠)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٨٠؛ وتاج العروس (شمج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبى)؛ ومقاييس اللغة (١٠١/١)؛ والمخصص (١١٥/٣، ١٩٧/١٥)؛ وتاج العروس (زبى).

(٢) البيت لصخر الغى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (ردم)، (زبى)؛ وتاج العروس (ردم)، (زبى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٠١/١).

(٣) البيت للمقدم الديبرى فى كتاب الجيم (١٦/٢، ٧٠/٢)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (زبى)؛ ولسان العرب (زبى).

(٤) البيت للكُميت فى ديوانه (١٤٣/١)؛ ولسان العرب (دهم)، (زبى)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٦/٦)؛ وتاج العروس (دهم)، (زبى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٣/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٩/١٣).

(٥) الرجز للزبيان السعدى فى ديوانه ص ١٠٠؛ ولسان العرب (زبى)؛ وتاج العروس (زبى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢٤١/٥)؛ وتاج العروس (زبى).

الباب، فإذا كان يوم القيامة فُتِحَ ذَلِكَ البابُ، فَصَارَتِ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا ذَرْوًا*
* والأزيبُ: الماءُ الكثيرُ، حكاها أبو علي عن أبي عمرو الشيباني، وأنشد:

* عَنْ ثَبِجِ البَحْرِ يَجِيحُ أَزِيبُهُ* (١)

* والأزيبُ: السُرْعَةُ والنَّشاطُ، مؤنَّثٌ.

* وأخذَه الأزيبُ، أى: الفزعُ.

* والأزيبُ: الرَّجُلُ المُتقاربُ المُشَى.

* والأزيبُ: الدَّعِيُّ، قال الأَعشى:

فأرضاه أن أعطوه مني ظلامه

* وامرأة أزيبةٌ: بخيلةٌ.

* بازَ عنه يبيزُ بيزًا وبيوزًا: حَادَ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

كأنها ما حَجَرَ مَلزُورُ

لُرِّ إلى آخَرَ ما يبيزُ* (٢)

أرادَ كأنها حَجَرَ، وما: زائدةٌ.

* الزِيمةُ: القِطْعَةُ من الإبلِ، أقلُّها البعيرانِ والثلاثةُ، وأكثرُها الخمسةُ عشرَ ونحوها.

* وتزَيَّمتِ الإبلُ، والدَّوابُّ: تفرَّقتُ فصارتَ زيمًا، قال:

وأصبحتُ بعاسِمٍ وأعسمًا

تَمنعُها الكثرةُ أن تزيما* (٣)

* ولحمُ زيمٍ: مُتفرِّقٌ ليسَ بمُجمَعٍ في مكانٍ فيبْدنُ، قال زهيرٌ:

* الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيب)؛ والمخصص (١٣٢/٩)؛ ومجمل اللغة (٣٤/٣)؛ وتاج العروس (زيب)؛ وأساس البلاغة (قصب).

* البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٥؛ ولسان العرب (ذيب)؛ (قلل)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٨/٨، ٢٦٧/١٣)؛ وتاج العروس (زيب)، (قلل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٧/٣).

* الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بيز)؛ وتاج العروس (بيز).

* الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زيم)؛ والمخصص (١٢٩/٧)؛ وتاج العروس (زيم).

قد عُولِيَتْ فَهِيَ مَرْفُوعٌ جَوَّاشِنَهَا
على قَوَائِمَ عَوْجٍ لَحْمُهَا زِيمٌ^(١)

* وَتَزِيْمٌ: صَارَ زِيْمًا.

وَقَوْلُ النَّابِغَةِ:

بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً بِذِي الْمَجَازِ تُرَاعِي مَنْزِلًا زِيْمًا^(٢)
أى: مُتَفَرِّقَ النَّبَاتِ، قَالَ السِّيْرَانِيُّ: أَصْلُهُ فِي اللَّحْمِ فَاسْتَعَارَهُ.
* وَزِيْمٌ: اسْمُ فَرَسٍ جَابِرٍ بِنِ حُنَيْ، وَإِيَّاهَا عَنَى الرَّاجِزُ بِقَوْلِهِ:
* هَذَا أَوْأَنُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زِيْمٌ *^(٣)

* وَبِعَيْرِ أَرْزِيْمٍ: لَا يَرْغُو.

* وَالْأَرْزِيْمُ: جَبَلٌ بِالْمَدِيْنَةِ.

مَقَالِيْبُهُ (م ز ي م)

* الْمَزْيُ وَالْمَزِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: التَّمَامُ وَالْكَمَالُ.

* وَتَمَازَى الْقَوْمُ: تَفَاضَلُوا.

* وَأَمَزَيْتُهُ عَلَيْهِ: فَضَلْتُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَبَاهَا تُعَلَّبُ.

* وَالْمَزِيَّةُ: الطَّعَامُ يُخَصَّصُ بِهِ الرَّجُلُ، عَنِ تُعَلَّبِ.

مَقَالِيْبُهُ (م ز ي م)

* مَا زَ الشَّيْءَ مِيزًا، وَمِيزَةً، وَمِيزَةً: فَصَلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿حَتَّى يَمِيزَ
الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]. وَقَدْ فُرِيَ: ﴿حَتَّى يُمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ وَقَدْ
تَمِيزَ وَأَمَازَ وَأَمْتَازَ وَاسْتَمَازَ، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: مِزْتُهُ فَلَمْ يَنْمِزْ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِمَا جَمِيعًا إِلَّا
عَلَى هَاتَيْنِ الصِّغَتَيْنِ، كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا: زَلْتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ
الصِّغَتَيْنِ، لَا يَقُولُونَ: مِيزْتُهُ فَلَمْ يَمِيزْ، وَلَا زَلْتُهُ فَلَمْ يَنْزِلْ، وَهَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ.
* وَتَمِيزَ الْقَوْمُ، وَأَمْتَازُوا: صَارُوا فِي نَاحِيَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَمْتَازُوا الْيَوْمَ أَيَّهَا
الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩] أى: انْفَرَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

(١) البيت لزهير في ديوانه ص ١٥٤؛ ولسان العرب (زيم)؛ وتاج العروس (زيم).

(٢) البيت للنابغة في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (ذيم)؛ وتاج العروس (زيم).

(٣) الرجز لرشيد بن رميض في لسان العرب (شدد)؛ وللأغلب العجلي في الحماسة الشجرية (١/١٤٤)؛ وبلا

نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٣٠؛ ولسان العرب (زيم)؛ وتاج العروس (زيم).

- * واستَمَازَ عَنِ الشَّيْءِ: تَبَاعَدَ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: «اسْتَمَازَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ بِهِ بَلَاءٌ فَابْتَلَى بِهِ» حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ.
* وَتَمَيَّزَ مِنَ الْعَيْظِ: تَقَطَّعَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْعَيْظِ﴾ [الملك: ٨].

الزاي والطاء والواو

[زوط]

- * زَوَاطٌ: مَوْضِعٌ.

الزاي والذال والواو

[زدو]

- * الزَّدْوُ: كَالسَّدْوِ، وَهُوَ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَانِ بِالْجَوْزِ.
* وَالْمَزْدَاةُ: مَوْضِعٌ ذَلِكَ.

مقلوبه [زود]

- * الزَّادُ: طَعَامُ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَالْجَمْعُ: أَزْوَادٌ.
* وَتَزَوَّدَ: اتَّخَذَ زَادًا.

- * وَزَوَّدَهُ بِالزَّادِ، وَأَزَادَهُ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا تُجَهِّزُ بِالْحِذَاءِ وَلَا تُزِيدُ^(١)

- * وَالْمَزْوُودُ: وَعَاءُ الزَّادِ.

- * وَكُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ: زَادٌ، عَلَى الْمَثَلِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾ [البقرة: ١٩٧].

قال جرير:

تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا فَنِعْمَ الزَّادُ زَادَ أَبِيكَ زَادًا^(٢)

- قَالَ ابْنُ جَنِّي: زَادَ «الزَّاد» فِي آخِرِ الْبَيْتِ تَوْكِيدًا لَا غَيْرُ، وَعِنْدِي أَنَّ زَادًا فِي آخِرِ الْبَيْتِ بَدَلٌ مِنْ مِثْلٍ.

- * وَأَزْوَادُ الرِّكْبِ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبُو أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَمُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، عَمُّ عُقْبَةَ، كَانُوا إِذَا سَافَرُوا خَرَجَ مَعَهُمُ النَّاسُ فَلَمْ

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤٢؛ ولسان العرب (زود)؛ وتاج العروس (زود).

(٢) البيت لجرير في لسان العرب (زود)؛ وخزانة الأدب (٩/٣٩٤).

يَتَّخِذُوا زَادًا مَعَهُمْ، وَلَمْ يُوقِدُوا، يَكْفُونَهُمْ وَيُعْنُونَهُمْ.

* وزاد الركب: فرس معروف من خيل سليمان بن داود - عليهما السلام - التي وصفها الله بالصافات الجياد، وإياه عنى الشاعر بقوله:

فَلَمَّا رَأَوْا مَا قَدْ أَرْتَهُمْ شُهُودَهُ تَنَادَوْا أَلَا هَذَا الْجَوَادُ الْمُؤَمَّلُ
أَبُوهُ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهِ مَعْمٌ لِعَمْرَى فِي الْجِيَادِ وَمُخَوَّلٌ^(١)
* وزويذة: اسم امرأة من المهالبة.

الزاي والتاء والتواو

[اوتز]

* الوتز: ضرب من الشجر، قال ابن دريد: وليس بثبت.

مقلوبه [توز]

* التوز: الطيبة والخلق، كالتوس.

* والتوز أيضا: شجر.

* وتوز: موضع بين مكة والكوفة، قال:

* بين سميراء وبين توز^(٢)

الزاي واثراء والتواو

[زور]

* الزور: وسط الصدر، وقيل: ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت، وقيل: هو جماعة الصدر من الخف والجمع: أزوار.

* والزور: عوج الزور، وقيل: هو إشراف أحد جانبيه على الآخر، زور زوراً، وهو أزور.

* وكلب أزور: قد استدق جوشن صدره وخرج كلكه.

* وعنق أزور: مائل.

* والمزور من الإبل: الذي يسله المذمر من بطن أمه، فيعوج صدره، ثم يقيمه فيبقى أثر

ذلك.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (زود).

(٢) الرجز لابن دريد في تاج العروس (سمر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (توز)؛ وتاج العروس (توز)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٢١؛ وصدرة: * يا رب خال لك بالخبز *.

- * وَرَكِيَّةٌ زَوْرَاءُ: غَيْرُ مُسْتَقِيمَةِ الْحَفْرِ.
- * وَمَفَازَةٌ زَوْرَاءُ: مَائِلَةٌ عَنِ السَّمْتِ وَالْقَصْدِ.
- * وَقَوْسٌ زَوْرَاءُ: مَعْطُوفَةٌ.
- * وَالْأَزُورُ: الَّذِي يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ.
- * وَنَاقَةٌ زَوْرَةٌ: تَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهَا، لَشِدَّتِهَا وَحِدَّتِهَا، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ:
- وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشِي السَّبْتِي يَرَا حُ الشَّفِيفَا^(١)
- وَيُرَوَى: «زَوْرَةٌ» وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ.
- * وَزَاوَرَةُ الْقَطَاةُ - مَفْتُوحِ الْوَاوِ -: مَا حَمَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ لِفِرَاحِهَا.
- * وَالزَّوْرَاءُ: مَشْرَبَةٌ مِنْ فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٌ شَبَهُ التَّلْتَلَةَ، قَالَ:
- * بِزَوْرَاءٍ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ*^(٢)
- * وَزَوَّرَ الطَّائِرُ: امْتَلَأَتْ حَوْصَلَتُهُ.
- * وَالزَّوَارُ: حَيْلٌ يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكِرْكِرَةِ حَتَّى يَثْبُتَ؛ لَثَلًا يُصِيبَ الْحَقَبُ الثَّيْلَ فَيَحْتَسِبُ بَوْلَهُ، وَالْجَمْعُ: أَزْوَرَةٌ.
- * وَزَوَّرُ الْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ.
- * وَرَجُلٌ زَوَارٌ، وَزَوَارَةٌ: غَلِيظٌ إِلَى الْقَصْرِ.
- * وَمَا لَهُ زُورٌ وَزَوْرٌ، أَيْ: رَأَى وَعَقَلُ؛ الضَّمُّ عَنِ يَعْقُوبَ، وَالْفَتْحُ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَدْ غَلَطَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: لَا زَوْرَ لَهُ وَلَا صَيُّورَ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا أَرَادَ لَا زَبْرَ لَهُ، فَغَيَّرَهُ إِذْ كَتَبَهُ.
- * وَزَارَهُ زَوْرًا وَزِيَارَةً وَزَوَارَةً، وَازْدَارَهُ: عَادَهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
- فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةَ وَازْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمَفْضِلِ^(٣)

(١) البيت لصخر العي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٠٠؛ ولسان العرب (زور)، (شفف)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٢/١٣)؛ وللهمذلي في لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح)؛ وتهذيب اللغة (٢١٩/٥)؛ ولأبي كبير الهذلي في مقاييس اللغة (٤٥٦/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زور)؛ وتاج العروس (زور).

(٢) عجز بيت للناطقة الذيباني في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (زور)، (كنع)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٧؛ وتهذيب اللغة (٣١٩/١)؛ وتاج العروس (زور)، (كنع)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧٩/١٢)؛ وصدوره: *

وتسقى إذا ما شئت غير مصرّد *

(٣) البيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٩؛ ولسان العرب (سنخ)، (زور)، (عول)؛ وتاج العروس (سنخ)، (زور)، (عول)؛ وللهمذلي في تهذيب اللغة (١٩٧/٣)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٠٠؛ والمخصص (٢٠٧/١١).

وَرَجُلٌ زَاثِرٌ مِنْ قَوْمِ زُورٍ، وَزُورًا، وَزُورٌ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ زَاثِرٍ، وَرَجُلٌ زُورٌ، وَقَوْمٌ زُورٌ، يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. قَالَ:

حَبَّ بِالزُّورِ الَّذِي لَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ عَنْ لِمَامٍ^(١)
وَنَسُوَّةَ زُورٍ كَذَلِكَ، قَالَ:

وَمَشِيهُنَّ بِالْكَثِيبِ مَوْرٌ
كَمَا تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزُّورُ^(٢)

وَرَجُلٌ زَوَّارٌ، وَزُورٌ، قَالَ:

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا زُورًا وَلَمْ تَأْتَسْ إِلَى كِلَابِهَا^(٣)
وَقَدْ تَزَاوَرُوا.

* وَالتَّزْوِيرُ: إِكْرَامُ الْمَزُورِ الزَّائِرِ.

* وَزَارَةُ الْأَسَدِ: أَجْمَتُهُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَذَلِكَ لِاعْتِيَادِهِ إِيَّاهَا، وَزَوْرَهُ لَهَا.

* وَالزَّيْرُ: الَّذِي يُخَالِطُ النِّسَاءَ، وَيُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ لِغَيْرِ شَرٍّ، وَالْجَمْعُ: أَزْوَارٌ، وَأَزْيَارٌ،

الْأَخِيرَةُ مِنْ بَابِ عِيدٍ وَأَعْيَادٍ - وَزِيرَةٌ، وَالْأُنثَى: زِيرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا يُوصَفُ بِهِ الْمُؤَنَّثُ، وَقِيلَ: الزَّيْرُ: الْمُخَالِطُ لَهُنَّ فِي الْبَاطِلِ.

* وَالزُّورُ: الْكَذِبُ، وَشَهَادَةُ الْبَاطِلِ، رَجُلٌ زُورٌ، وَقَوْمٌ زُورٌ.

* وَكَلَامٌ مَزُورٌ، وَمُتَزَوِّرٌ: مُمَوِّءٌ بِكَذِبٍ، وَقِيلَ: مُحَسَّنٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُثَقَّفُ قَبْلَ أَنْ

يُتَكَلَّمَ بِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: «مَا زُورْتُ كَلَامًا لِأَقُولَهُ إِلَّا سَبَقَنِي بِهِ أَبُو بَكْرٍ» قَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ:

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةٌ تَزَوَّرْتُهَا مِنْ مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ^(٤)

* وَزُورَ نَفْسَهُ: وَسَمَّهَا بِالزُّورِ. وَفِي الْحَبْرِ عَنِ الْحَجَّاجِ: «زُورَ رَجُلٌ نَفْسَهُ».

(١) البيت للطرماح بن حكيم في ديوانه ص ٣٩٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زور).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زور)، (مور)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٨/١٥)؛ وأساس البلاغة (زور)؛ وتاج

العروس (زور)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٨؛ ومجمل اللغة (٣٢/٣)؛ ومقاييس اللغة (٣٧/٣).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (زور)؛ وأساس البلاغة (أنس)؛ وتاج العروس (زور).

(٤) البيت لنصر بن سيار في لسان العرب (زور)؛ وتاج العروس (زور)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (زور)؛

وكتاب العين (٣٨٠/٧).

* وَزَوَّرَ الشَّهَادَةَ: أَبْطَلَهَا، مِنْ ذَلِكَ.

وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾ [الفرقان: ٧٢] قَالَ ثَعْلَبٌ: الزُّورُ هَاهُنَا مَجَالِسُ اللَّهِ، وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مَجَالِسَ الزُّورِ، وَقِيلَ: الزُّورُ هُنَا: الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَقِيلَ: أعيَادُ النَّصَارَى، كِلَاهُمَا عَنِ الزَّجَّاجِ، قَالَ: وَالَّذِي جَاءَ فِي الزُّورِ أَنَّهُ الشَّرْكَ، وَهُوَ جَامِعٌ لِأَعْيَادِ النَّصَارَى وَغَيْرِهَا، قَالَ: وَقِيلَ: الزُّورُ هُنَا مَجَالِسُ الْغِنَاءِ.

* وَزَوَّرَ الْقَوْمَ وَزَوَّيْرُهُمْ، وَزَوَّيْرُهُمْ: سَيِّدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ.

* وَالزُّورُ: كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ، قَالَ الْأَعْلَبُ:

* جَاءُوا بِزَوَّيْرِهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ* (١)

الْأَصَمُّ: رَجُلٌ، وَكَانُوا جَاءُوا بِبَعِيرَيْنِ فَعَقَلُوهُمَا، وَقَالُوا: لَا نَفْرٌ حَتَّى يَفِرَّ هَذَانِ، قَالَ يَعْقُوبٌ: فَعَابَهُمْ بِذَلِكَ وَجَعَلَهُمَا رَبِّينِ لَهُمْ.

* وَالزَّيْرُ: الْكِتَّانُ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

وَإِنْ غَضِبْتَ خِلْتَ بِالْمِشْفَرَيْنِ سَبَائِحَ قُطْنٍ وَزَيْرًا نُسَالًا (٢)

وَالْجَمْعُ أَزْوَارٌ.

* وَالزَّيْرُ: مَا اسْتَحْكَمَ فَتَلَّهُ مِنَ الْأَوْتَارِ.

* وَزَيْرُ الْمِزْهَرِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

* وَيَوْمَ الزُّورَيْنِ مَعْرُوفٌ.

* وَالزُّورُ: عَسِيبُ النَّخْلِ.

* وَالزَّارَةُ: الْجَمَاعَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

* وَالزُّورُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ: قَالَ الْقُطَامِيُّ:

يَا نَاقُ حَبِيَّ حَبِيْبًا زَوْرًا

وَقَلْبِي مَنَسَمَكِ الْمُعْبَرَا (٣)

(١) الرجز للأعبل العجلي في ملحق ديوانه ص ١٧٤، ١٧٦؛ ولسان العرب (جخخ)، (زور)، (جشم)؛ وتاج العروس (جخخ)، (جشم)؛ وتهذيب اللغة (٥٤٥/٦)؛ وللأعبل العجلي أو ليحيى بن منصور في تاج العروس (زور)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جججج)، (صمم)؛ والمخصص (١٠٤/١٣).

(٢) البيت للحطينة في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (زور)؛ وتاج العروس (زور)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧١/٤).

(٣) الرجز للقطامي في ديوانه ص ١٢٠؛ ولسان العرب (خضر)، (زور)؛ وتهذيب اللغة (١٠٣/٧، ١٢٤/٨)؛ وتاج العروس (خضر)، (زور)، (غير)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غير)؛ والمخصص (١١١/٧).

وقيل: الزور: الشديد، فلم يخص به شيء دون شيء.

* وزارة: حى من أزد السراة.

* وزارة: موضع، قال:

وكأن ظعن الحى مدبرةً نخل بزارة حمله السعد^(١)

وإنما حملنا مجهول هذا الباب على الواو لكونها عيناً.

مقلوبه [وزر]

* الوزر: الجبل المنيع، وكل معقل وزر.

* والوزر: الحمل الثقيل.

* والوزر: الذنب لثقله، وجمعهما: أوزار.

* وأوزار الحرب وغيرها: الأثقال والآلات، واحدها وزر، عن أبي عبيد، وقيل: لا واحد لها.

* والأوزار: السلاح، قال الأعشى:

وأعددت للحرب أوزارها رماحاً طوالاً وخيلاً ذكوراً^(٢)

ووضعت الحرب أوزارها: أى أثقالها من سلاح وغيره، وفى التنزيل: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤] وقيل: يعنى أثقال الشهداء؛ لأنه عز وجل يمحصهم من الذنوب.

* ووزر وزراً: حملة، وفى التنزيل: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤] أى:

لا يؤخذ أحد بذنوب غيره.

* ووزر وزراً، ووزراً، ووزرة: أثم، عن الزجاج.

* ووزر الرجل: رمى بوزر، وفى الحديث: «أرجعن مأزورات غير مأجورات»^(٣)، أصله

موزورات، ولكنه أتبع مأجورات، وقيل: هو على بدل الهمزة من الواو، وليس بقياس؛ لأن العلة التى من أجلها همزت الواو فى وزر ليست فى مأزورات.

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (سعد)؛ وتهذيب اللغة (٧٤/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سعد)، (وزر)؛ والمخصص (٣١/١٠)؛ وتاج العروس (سعد)، (وزر).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (وزر)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٤/١٣)؛ ومجمل اللغة (٥٢٣/٤)؛ وكتاب العين (٣٨١/٧)؛ وأساس البلاغة (وزر)؛ وتاج العروس (وزر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٦/٦).

(٣) «ضعيف»: انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٣٤٤)، والضعيفة (ح ٢٧٤٢).

﴿ وَالْوَزِيرُ: حَبَّ الْمَلِكِ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَهُ، وَيُعِينُهُ بِرَأْيِهِ، وَقَدْ اسْتَوَزَرَهُ، وَحَالَتهُ الْوَزَارَةُ وَالْوَزَارَةُ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى. ﴾

﴿ وَوَازَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ، وَالْأَصْلُ آزَرَهُ، وَمَنْ هُنَا ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ فِي وَزِيرٍ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَيْسَ بِقِيَاسٍ؛ لِأَنَّهُ إِذَا قَلَّ بَدَلُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْحَرَكَاتِ فَبَدَلُ الْوَاوِ مِنَ الْهَمْزَةِ أَبْعَدُ. ﴾

مشلوبه [زون]

﴿ رَاذَهُ رَوْزًا: جَرَّبَ مَا عِنْدَهُ. ﴾

﴿ وَرَاذَ الْحَجَرَ رَوْزًا: رَزَنَهُ؛ لِيَعْرِفَ ثِقْلَهُ. ﴾

﴿ وَالرَّازُ: رَأْسُ الْبَنَاتَيْنِ؛ أَرَاهُ لِأَنَّهُ يَرُوزُ الْحِجَارَةَ وَاللَّبْنَ وَيُقَدِّرُهَا، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِرَأْسِ كُلِّ صِنَاعَةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ رَاذَ سَفِينَةَ نُوحٍ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا»^(١) يَعْنِي رَئِيسَهَا وَمُدَبِّرَهَا، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ. ﴾

الزاي والتلام والواو

أزولاً

﴿ الزَّوَالُ: الذَّهَابُ وَالِاسْتِحَالَةُ وَالِاضْمِحْلَالُ، زَالَ يَزُولُ زَوَالًا، وَزُوُولًا، وَزَوِيلًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِيضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَتْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوِيلُهَا^(٢)

وَأَزَلَّتْهُ، وَزَوَلَّتْهُ.

﴿ وَزَلَّتْهُ، أَزَالَهُ وَأَزِيلُهُ. ﴾

﴿ وَزَلْتُ عَنْ مَكَانِي أَزُولُ زَوَالًا، وَزُوُولًا. ﴾

﴿ وَأَزَلْتُ غَيْرِي إِزَالَةً، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. ﴾

﴿ وَزَالَ زَوَالَهُ: إِذَا دُعِيَ لَهُ بِالْإِقَامَةِ، وَأَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ. ﴾

وَقَالَ يَعْقُوبُ: يُقَالُ: أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ، وَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ، يَدْعُو لَهُ بِالْهَلَاكِ، هَكَذَا قَالَ،

وَالصَّوَابُ: يَدْعُو عَلَيْهِ.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/٢٧٦).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٩٢٣؛ ولسان العرب (حوش)، (زول)، (زيل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة

(٥/١٤٢، ١٣/٢٥٣)؛ والمخصص (٨/٨٦)؛ وتاج العروس (رجاء)، (حوش)، (زول)، (وصل)؛ وكتاب

العين (٧/٣٨٥)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٢٧.

وَقَوْلُ الْأَعْشى:

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ هَمِّهَا مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا^(١)

قِيلَ: مَعْنَاهُ زَالَ الْخِيَالُ زَوَالُهَا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَإِنَّمَا كَرِهَ الْخِيَالَ لِأَنَّهُ يَهِيحُ شَوْقَهُ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اللُّغَةِ الْآخِرَةِ، أَيْ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا، وَيُقَوَّى ذَلِكَ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو إِيَّاهُ: «زَالَ زَوَالُهَا». عَلَى الْإِفْوَاءِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هَذَا مِثْلُ الْعَرَبِ قَدِيمٌ تَسْتَعْمَلُهُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ، فَسَمِعَهُ الْأَعْشى، فَجَاءَ بِهِ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ، وَالْأَمْثَالُ تُؤَدِّي عَلَى مَا فَرَطَ بِهِ أَوَّلُ أَحْوَالٍ وَقُوعِهَا، كَقَوْلِهِمْ: «أَطْرَيْ إِنَّكَ نَاعِلَةٌ» و«الصَّيْفَ ضَيَّعَتِ اللَّبَنُ» و«أَطْرَقَ كَرًا» و«أَصْبَحَ نَوْمَانٌ» يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشَى فِي مَبْدِئِهِ عَلَيْهَا.

وقوله تعالى: (فَأَزَالَهُمَا الشَّيْطَانُ) [البقرة: ٣٦] فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ نَحَاهُمَا عَنْ

مَوَاضِعِهِمَا.

* وَالزَّوَائِلُ: النُّجُومُ لِزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي اسْتِدَارَتِهَا.

* وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا وَزُؤُولًا، بِغَيْرِ هَمْزٍ، كَذَلِكَ نَصَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ، وَزِيَالًا وَزَوَالَاتًا:

زَلَّتْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ. وَزَالَ النَّهَارُ: ارْتَفَعَ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَالزَّوَائِلُ: الصَّيْدُ.

* وَازْدَالَ: رَمَى الزَّوَائِلَ.

* وَالزَّوَائِلُ: النِّسَاءُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَحْشِ، قَالَ:

* فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رَمَى الزَّوَائِلِ *^(٢)

* وَزَالَتِ الْخَيْلُ بِرُكْبَانِهَا زِيَالًا: نَهَضَتْ، قَالَ زُهَيْرٌ:

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرَيْتَيْنِ وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيحُ بِالْفُرْسَانِ وَاللُّجْمُ^(٣)

فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدٍ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٧؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٥٤)؛ والمخصص (١٢/١٨٩)؛ وتاج العروس (زول)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٧/٣٨٤).

(٢) عجز بيت لابن ميادة في ديوانه ص ٢٠٦؛ وتاج العروس (زول)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زول)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٨)؛ وأساس البلاغة (زول). وصدوره: * وكنت امرأة أرمى الزوائل مرة *.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (همليج)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (زول).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (وحد)، (نهر)، (أنس)، (زول).

فَقِيلَ: مَعْنَاهُ ذَهَبَ وَتَمَطَّى، وَقِيلَ: بَرِحَ، كَقَوْلِهِ: وَقَدْ زَالَ الْهَمَالِيجُ بِالْفُرْسَانِ.
* وَزَالَ الظِّلُّ زَوَالًا، كَزَوَالِ الشَّمْسِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: زُوُولًا، كَمَا قَالُوهُ فِي
الشَّمْسِ.

* وَزَالَ زَائِلُ الظِّلِّ: إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَعَقَلَ.
* وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زُوُولًا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.
* وَزَالَتْ طُعْنُهُمْ زَيْلُوتَةً: إِذَا اتَّوَا مَكَانَهُمْ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ، عَنْهُ أَيْضًا.
وَقَالُوا: لَمَّا رَأَى زَالَ زَوَالَهُ، وَزَوِيلُهُ مِنَ الذُّعْرِ وَالْفَرْقِ، أَى: جَانِبِهِ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ،
وَأَنْشَدَ:

وَبِيضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنِّي وَأُمُّهَا إِذَا مَا رَأَيْتَنِي زَالَ مِنِّي زَوِيلُهَا^(١)
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَيُّوبَ بْنِ عَبَّيَّةَ:

وَيَأْمَنُ رُعْيَانُهَا أَنْ يَزُو لَمِنْهَا إِذَا أَغْفَلُوها الزَّوِيلُ^(٢)
وَزَاوَلَ الشَّيْءَ: عَالَجَهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ:

فَوَقَفْتُ مُعْتَمَمًا أَزَاوِلُهَا بِمُهَنْدٍ ذِي رَوْتَقٍ عَضْبٍ^(٣)
* وَزَاوَلَهُ مُزَاوَلَةً وَزَوَالًا: حَاوَلَهُ وَطَالَبَهُ، وَكُلُّ مُطَالِبٍ مُحَاوِلٍ مُزَاوِلٌ.

* وَتَزَوَّلَهُ وَزَوَّلَهُ: أَجَادَهُ، حَكَاهُ الْفَارْسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
* وَالزَّوَلُ: الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ، وَالْجَمْعُ: أَزْوَالٌ، وَالْأُنْثَى زَوَلَةٌ.

* وَوَصِيفَةٌ زَوَلَةٌ: نَافِذَةٌ فِي الرِّسَائِلِ.
* وَتَزَوَّلَ: تَنَاهَى ظَرْفُهُ.

* وَالزَّوَلُ: الْعَجَبُ.

* وَزَوَّلُ أَزْوَلٌ، عَلَيَّ الْمُبَالِغَةُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيْبِ سِبِ زَوَلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ^(٤)

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٩٢٣؛ ولسان العرب (حوش)، (زول)، (زيل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/٥)، (٢٥٣/١٣)؛ والمخصص (٨٦/٨)؛ وتاج العروس (رجا)، (حوش)، (زول)، (وصل)؛ وكتاب العين (٣٨٥/٧)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (١١٩/٢).

(٢) البيت لأيوب بن عبيدة في لسان العرب (زول)؛ وتاج العروس (زول).

(٣) البيت لابن خاريجة في لسان العرب (زول)؛ وتاج العروس (زول).

(٤) البيت للكُميت في ديوانه (١٤/٢)؛ ولسان العرب (زول)؛ وتهذيب اللغة (٢٥١/١٣)؛ وتاج العروس (زول).

مقلوبه [لوز]

* اللُّوزُ عَرَبِيٌّ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرَبٌ مِنَ الْمَرْجِ. وَالْمَرْجُ: مَا لَمْ يُوَصَّلْ إِلَى أَكْلِهِ إِلَّا بِكَسْرِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا رَقَّ مِنَ الْمَرْجِ، وَأَحَدَتَهُ لَوْزَةٌ.

الزاي والتون والواو

[زنو]

* زَنَا الْمَوْضِعُ يَزْنُو زُنُوءًا: ضَاقَ، لُغَةً فِي زَنَا يَزْنَأُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَرْزَاهَا»^(١).
* وَزَنَى عَلَيْهِ: ضَيَّقَ، قَالَ:

* زَنَى عَلَيَّ أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ *^(٢)

وَوَعَاءُ زَنِيٌّ: ضَيَّقُ، كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

مقلوبه [زون]

* الزَّوَانُ وَالزَّوَانُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمَى بِهِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّوسَرَ، وَأَحَدَتُهُ زَوَانَةٌ وَزَوَانَةٌ، وَلَمْ يُعْلَمُوا الْوَاوُ فِي زَوَانٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الزَّوَانُ بِالضَّمِّ فِي الْهَمْزِ، فَأَمَّا الزَّوَانُ، بِالْكَسْرِ فَلَا يُهْمَزُ، هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَطَعَامٌ مَزُونٌ: فِيهِ زَوَانٌ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنَ الزَّوَانِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعُهُ الْإِعْلَالُ مِنَ الزَّوَانِ الَّذِي مَوْضُوعُهُ الْوَاوُ.

* وَالزَّوْنَةُ كَالزَّيْتَةِ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ.

* وَرَجُلٌ زَوْنٌ وَزَوْنٌ: قَصِيرٌ، وَالْفَتْحُ أَعْرَفُ.

* وَالزَّانُ: النَّشْمُ.

وَإِنَّمَا قَضِيَّتْ عَلَيَّ أَنْ هَذِهِ الْأَلْفَ وَأَوْ لَأَنَّهَا عَيْنٌ، وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا، عِنْدَ سَبِيئِهِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ.

مقلوبه [انزوا]

* النَّزَاءُ: الْوَثْبُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَثْبَ إِلَى فَوْقِ، نَزَأَ يَنْزُو نَزْوًا، وَنَزَاءً، وَنَزْوًا،

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/٣١٤).

(٢) الرجز لشهاب بن العيف في تاج العروس (زنا)؛ ولابن العفيف العبدى أو لعبد المسيح بن عسلة في شرح شواهد المعنى (٢/٦٢٤)؛ وللعفيف العبدى في لسان العرب (زنا)؛ ولجرير في لسان العرب (شدخ)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زنا)؛ والمخصص (٣/١٤، ٢٣/١٦).

وَنَزَوَاتَا، وَتَنْزَى، وَنَزَى، قَالَ:

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتَ بِهِ
مَتَى أُبَيْسُهُ لِلْغَدَاءِ أَنْتَبَهُ
ثُمَّ أَنْزِ حَوْلَهُ وَأَحْتَبَهُ
حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ^(١)

الهاءُ في أَحْتَبُهُ زائدةٌ للوقفِ، وإنما زادها للوصلِ، لا فائدةٌ لها أكثرُ من ذلكَ، وليستِ بضميرٍ. لأنَّ احتبى غيرُ متعدٍّ.

* وَأَنْزَاهُ وَنَزَاهُ تَنْزِيَةً وَتَنْزِيًّا. قَالَ:

بَاتَ يَنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا
كَمَا تَنْزِي شَهْلَةً صَيًّا^(٢)

* وَالنِّزَاءُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَنْزُو مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ.

* وَنَزَا بِهِ قَلْبُهُ: طَمَحَ.

* وَالنِّزْوَانُ: التَّقَلُّبُ وَالسُّورَةُ.

* وَإِنَّهُ لَنْزَى إِلَى الشَّرِّ، وَنَزَاءٌ، وَمُتَنَزٌّ، أَيْ: سَوَّارٌ إِلَيْهِ.

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ: «إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ»، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يُحَرِّضُ عَلَى أَنْ لَا يَسَامَ

الشَّرَّ حَتَّى يَسَامَهُ صَاحِبُهُ.

* وَالنَّازِيَةُ: الْحِدَّةُ وَالْبَادِرَةُ.

* وَنَزَتْ الْخَمْرُ تَنْزُوًا: مُزِجَتْ فَوَثِّبَتْ.

* وَنَوَازَى الْخَمْرُ: جَنَادَعَهَا عِنْدَ الْمَرْجِ، وَفِي الرَّأْسِ.

* وَنَزَا الطَّعَامُ نَزْوًا: عَلَا وَارْتَفَعَ.

* وَالنِّزَاءُ، وَالنِّزَاءُ: سِفَادُ الظُّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبْعِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الدَّوَابِّ، وَقَدْ

نَزَا يَنْزُو نَزَاءً، وَأَنْزَيْتَهُ.

وَقِصْعَةُ نَازِيَةُ الْقَعْرِ: قَعِيرَةٌ، وَنَزِيَّةٌ إِذَا لَمْ تَذْكَرِ الْقَعْرَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شمط)، (نبه)، (نزا)؛ وتاج العروس (شمط)، (نبه)، (نزا).

(٢) الرجز بلا نسبة في تهذيب اللغة (٨٣/٦)؛ والمخصص (١٠٤/٣)، (١٨٩/١٤)؛ ولسان العرب (شهل)،

(نزا)؛ وتاج العروس (شهل)، (نزا).

* وَنَزَى الرَّجُلُ، كَنَزَفَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَتَزَى مِنْهَا»، حَكَاهُ الْمَهْرِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

مقلوبه [وزن]

* الْوَزْنُ: رَوْزُ الثَّقَلِ وَالْخَفَّةِ.

* وَزَنَ الشَّيْءَ وَزَنًا وَزِنَةً، قَالَ سَبِيوَيْهِ: اتَّزَنَ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّخَاذِ، وَعَلَى الْمَطَاوَعَةِ.

* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْوِزْنَةِ، أَيْ: الْوِزْنِ، جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ، وَلَمْ يُعْلَوْهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ هَيْئَةُ الْحَالِ.

وَقَالُوا: هَذَا دِرْهَمٌ وَزَنًا، وَوِزْنٌ، النَّصْبُ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَوْضُوعِ مَوْضِعَ الْحَالِ، وَالرَّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَوْزُونٌ، أَوْ وَازِنٌ.

* وَالْمِيزَانُ: مَا وَزَنَ بِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ [القارعة: ٦]، ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾

[القارعة: ٧]، قَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا أَرَادَ مَنْ ثَقُلَ وَزَنُهُ، أَوْ خَفَّ وَزَنُهُ، فَوَضَعَ الْأِسْمَ الَّذِي هُوَ الْمِيزَانُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ.

قَالَ الرَّجَّاجُ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ فِي الْقِيَامَةِ، فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفْتَانٌ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أُتْرِلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ، وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ.

وَرَوَى عَنْ جُوَيْرِيٍّ عَنِ الضَّحَّاكِ: أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ، قَالَ: وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِكَ: هَذَا وَزَنٌ هَذَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا يُوزَنُ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مُسَاوِيًا لِغَيْرِهِ، كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمِيزَانُ: الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ.

وَهَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ اللَّغَةِ وَالِاحْتِجَاجِ سَائِعٌ، إِلَّا أَنَّ الْأَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَّاحِ، فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفْتَانٌ، مِنْ حَيْثُ يُنْقَلُ أَهْلُ الثَّقَةِ، فَيُنْبَغِي أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونًا﴾ [الحجر: ١٩] مَعْنَاهُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ: جَرَى عَلَى وَزْنٍ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ، لَا يُجَاوِزُ مَا قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقُ زِيَادَةٍ فِيهِ وَلَا نُقْصَانًا، وَقِيلَ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ، أَيْ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُوزَنُ، نَحْوُ: الْحَدِيدِ، وَالرِّصَاصِ، وَالنُّحَاسِ، وَالزَّرْنِیْخِ، هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاجِ.

* وَالْمِيزَانُ: الْمِقْدَارُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مِرَّةٍ عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ^(١)

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَأَوْزَانُ الْعَرَبِ: مَا بَنَتْ عَلَيْهِ أَشْعَارَهَا، وَاحِدُهَا وَزْنٌ، وَقَدْ وَزَنَ الشَّعْرَ وَزَنًا فَاتَزَنَ، كَلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

* وَهَذَا الْقَوْلُ أَوْزَنُ مِنْ هَذَا، أَيْ: أَقْوَى وَأَمْكَنُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: كَانَ عُمَارَةٌ يَقْرَأُ: (وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ) [يس: ٤]، بِالنَّصْبِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَا أَرَدْتَ؟ فَقَالَ: سَابِقُ النَّهَارِ، فَقُلْتُ: فَهَلَّا قُلْتَهُ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ أَوْزَنَ.

* وَالْمِيزَانُ: الْعَدْلُ، وَوَزَنَهُ: عَادَلَهُ وَقَابَلَهُ.

* وَهُوَ وَزَنَهُ وَزَنَتْهُ وَوَزَانَهُ، وَبِوَزَانِهِ، أَيْ: قُبَالَتِهِ، وَهُوَ وَزَنَ الْجَبَلَ، وَزَنَتْهُ، أَيْ: حَذَاهُ، وَهِيَ أَحَدُ الظُّرُوفِ الَّتِي عَزَلَهَا سَبِيوِيهِ لِيُفَسِّرَ مَعْنَاهَا، لِأَنَّهَا غَرَابُ، أَعْنَى وَزَنَ الْجَبَلَ، وَقِيَاسُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا، كَمَا ذَكَرْنَا، بِدَلِيلِ مَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ هُنَا، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ: هُوَ وَزَانَهُ، بِالرَّفْعِ.

* وَالْوَزْنُ: الْمَثْقَالُ، وَالْجَمْعُ: أَوْزَانٌ.

وَقَالُوا: دِرْهَمٌ وَزَنٌ، وَصَفُوهُ بِالْمَصْدَرِ.

* وَفُلَانٌ أَوْزَنُ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ: أَوْجَهُهُمْ.

* وَرَجُلٌ وَزِينُ الرَّأْيِ: أَصِيلُهُ.

* وَوَزَنَ الرَّجُلُ: رَجَحَ، وَيُرْوَى بَيْتُ الْأَعَشَى:

وَإِنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِهِ يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنَ^(٢)

وَقَدْ وَزَنَ وَزَانَهُ: إِذَا كَانَ مُثَبَّتًا.

* وَالْوَزْنُ: الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ لَا يَكَادُ الرَّجُلُ يَرْفَعُهَا بِيَدَيْهِ، تَكُونُ ثُلُثَ الْجَلَّةِ مِنْ جَلَالِ

هَجْرٍ، أَوْ نِصْفَهَا، وَجَمْعُهُ: وَزُونٌ، حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

وَكَنَّا تَزَوَّدْنَا وَزُونًا كَثِيرَةً فَأَفْنَيْنَهَا لَمَّا عَلَوْنَا سَبَسَبًا قَفْرًا^(٣)

* وَالْوَزِينُ: حَبُّ الْحَنْظَلِ الْمَطْحُونُ يُبَلُّ بِاللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وزن)؛ وتاج العروس (وزن).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (وزن)؛ وتاج العروس (وزن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وزن)؛ وتاج العروس (وزن)؛ ونهايته فيهما: (لما علونا سبسبا)؛ والبيت في

إِذَا قَلَّ الْعُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا
وَوَزَنُ سَبْعَةٍ: لَقَبٌ.^(١)
خَبِيثَةٌ بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ الْوَزِينِ^(٢)

* وَالْوَزْنُ: نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سَهَيْلِ فَيُظَنُّ إِيَّاهُ، وَهُوَ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ الْمُحْلِفَيْنِ.

* وَمَوْزَنٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

بِالْخَيْرِ أَبْلَجُ مِنْ سِقَايَةِ رَاهِبٍ
وَالْوَزْنُ: فَرَسٌ شَيْبِ بْنِ دَيْسَمٍ.
تُجَلَى بِمَوْزَنٍ مُشْرِقًا تِمَالُهَا^(٢)

الزاي والضاء والواو

[زوف]

* زَافَ الْإِنْسَانَ يَزُوفُ، وَيَزَافُ، زَوْفًا، وَزُوفًا: اسْتُرْخَى فِي مِشِيَّتِهِ.

* وَزَافَ الطَّائِرُ فِي الْهَوَاءِ: حَلَّقَ.

* وَزَافَ الْغُلَامُ: وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَرْفِ الدُّكَّانِ، وَاسْتَدَارَ حَوْلَيْهِ، وَوَثَبَ، يَتَعَلَّمُ فِي

ذَلِكَ الْخَفَّةَ فِي الْفُرُوسَةِ، وَقَدْ تَزَافَ الْغُلَمَانُ.

* وَزَافَ الْمَاءُ: عَلَا حَبَابُهُ.

مقلوبه [وزف]

* وَزَفَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ وَزَفًا وَوَزَيْفًا، وَوَزَفَةً - أَرَى الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَهِيَ مُسْتَرَابَةٌ -:

أَسْرَعَ الْمَشْيَ، وَقِيلَ: قَارَبَ خَطَاهُ، كَزَفَ، وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَاتِ: «فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ»

[الصفات: ٩٤]. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَرَأَ بِهِ حَمْرَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ وَثَّابٍ.

* وَوَزَفَهُ وَزَفًا: اسْتَعَجَلَهُ، يَمَانِيَّةٌ. وَوَزَفَ إِلَيْهِ: دَنَا.

* وَتَوَازَفَ الْقَوْمُ: دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، كَلْتَاهُمَا عَنِ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه [فوز]

* الْفَوْزُ: النَّجَاءُ وَالظَّفَرُ بِالْأُمْنِيَّةِ وَالْخَيْرِ: فَازَ بِهِ فَوْزًا وَمَقَازًا وَمَفَازَةً.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حُدَاتِقَ وَأَعْنَابًا» [النبا: ٣١ - ٣٢] إِنَّمَا أَرَادَ مُوجِبَاتِ

مَفَازٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفَازُ هُنَا اسْمَ الْمَوْضِعِ؛ لِأَنَّ الْحُدَاتِقَ وَالْأَعْنَابَ وَالْكَوَاعِبَ لَسُنَّ مَوَاضِعَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وزن).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٥٥؛ ولسان العرب (وزن).

وفى التَّنْزِيلِ: ﴿فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٨].

* وَفَازَ الْقَدْحُ فَوْزًا: أَصَابَ، وَقِيلَ: خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ، قَالَ الطَّرْمَاحُ:

* مِنْ فَوْزٍ قَدْحٍ مَسْئُوبَةٍ تُلْدُهُ * (١)

* وَالْمَفَازَةُ: الْمَهْلِكَةُ عَلَى التَّطْيِيرِ، وَكُلُّ قَفْرِ مَفَازَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْأَرْضِينَ: مَا بَيْنَ

الرَّبْعِ مِنْ وَرْدِ الْإِبِلِ وَالغَبِّ مِنْ وَرْدِ غَيْرِهَا.

* وَفَوْزٌ: صَارَ إِلَى الْمَفَازَةِ، وَقِيلَ: رَكِبَهَا، وَقِيلَ: فَوْزٌ: خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ

كَهَاجِرٍ، وَتَفَوْزٌ كَفَوْزٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

ضَلَّالَ حَوَى إِذْ تَفَوْزَ عَنْ حِمَى

* وَفَازَ الرَّجُلُ، وَفَوْزٌ: هَلَكَ.

* وَالْمَفَازَةُ: بِنَاءٌ مِنْ خَرَقَ يُبْنَى فِي الْعَسَاكِرِ. وَالْجَمْعُ: فَازٌ، وَالْفُهَا مَجْهُولَةٌ الْإِنْقِلَابِ،

وَلَكِنْ أَحْمَلُهَا عَلَى الْوَاوِ، لِأَنَّ بَدَلَهَا مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ، وَلِذَلِكَ إِذَا حَقَرَ سَبِيوَيْهِ شَيْئًا

مِنْ هَذَا النَّحْوِ، أَوْ كَسَرَهُ، حَمَلَهُ عَلَى الْوَاوِ أَخْذًا بِالْأَعْلَبِ.

مَقْطُوبَةٌ (وَأَسَاوِي)

* لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَازِ، أَيْ: عَلَى عَجَلَةٍ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ تَلْقَاهُ مُعِدًّا، وَاحِدَهَا وَفَزٌ.

* وَاسْتَوْفَزَ: لَمْ يَطْمَئِنَّ.

الْبَزَاءُ وَالْبِزَاءُ وَالْبِزْوَاءُ

الْبِزْوَاءُ

* بَزَوُ الشَّيْءِ: عَدَلُهُ.

* وَالْبِزَاوِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ الصَّقُورِ، وَالْجَمْعُ: بَوَازٌ وَبِزَاةٌ.

* وَبِزَاٌ وَيَزُوٌ: تَطَاوَلَ وَتَأَسَّسَ، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ جِنِّي: إِنَّ الْبِزَاةَ فَلَغٌ مِنْهُ.

* وَالْبِزَاءُ: انْحِنَاءُ الظَّهْرِ عِنْدَ الْعَجْزِ، وَقِيلَ: هُوَ إِشْرَافٌ وَسَطُ الظَّهْرِ عَلَى الْإِسْتِ،

وَقِيلَ: هُوَ خُرُوجُ الصِّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَأَخَّرَ الْعَجْزُ وَيَخْرُجَ. بَزَى، وَبِزَاٌ

يَبِزُو، وَهُوَ أَبْزَى، وَالْأُنْثَى بَزَوَاءٌ، قَالَ كَثِيرٌ:

(١) عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص١٩٩؛ ولسان العرب (فوز)، (حمك)؛ وتهذيب اللغة (٤/١١٥)،

٢٦٥/١٣؛ وتاج العروس (فوز)؛ وكتاب العين (٧/٣٨٩)؛ وصدرة: * وابن سبيل قريته أصلا *.

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (فوز)؛ وتاج العروس (فوز).

رَأْتِنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلَهَا
 مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُنْحَنٍ مُتَبَاطِنٍ^(١)
 * وَتَبَايَى: اسْتَعْمَلَ الْبِزَاءَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ:
 سَائِلًا مِيَّةً هَلْ نَبَّهْتُهَا
 آخِرَ اللَّيْلِ بِعَرْدِ ذِي عُجْرٍ
 فَبَّازَتْ فَبَّازَخْتُ لَهَا
 * وَأَبْرَى الرَّجُلُ: رَفَعَ مُؤَخَّرَهُ.

* وَالتَّبَايَى: سَعَةُ الْخَطْوِ.
 * وَتَبَايَى الرَّجُلُ: تَكَثَّرَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ.
 * وَبَزَاةٌ بَزَوًا، وَأَبْرَى بِهِ: قَهَرَهُ، وَبَطَشَ بِهِ، قَالَ:
 جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يُبْزَى حَرِيمُهُمَا
 وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي الشَّرِّ مُصْطَحَبٍ^(٢)
 * وَبَزَوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.
 * وَالبَزَوَاءُ: اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
 لَا بَأْسَ بِالْبَزَوَاءِ أَرْضًا لَوْ أَنَّهَا
 تُطَهَّرُ مِنْ آثَارِهِمْ فَتَطِيبُ^(٣)

* الحَزَابُ وَبِزَاةٌ

* البَازُ: لُغَةٌ فِي الْبَازِي، وَالْجَمْعُ: أَبْوَازٌ، وَبِيزَانٌ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَهْمِزُ الْبَازَ، قَالَ ابْنُ
 جِنِّي: وَهُوَ مِمَّا هُمَزَ مِنَ الْأَلْفَاتِ الَّتِي لَا حَظَّ لَهَا فِي الْهَمْزِ، كَقَوْلِ الْآخَرِ:
 يَا دَارَ سَلْمَى بَدَكَادِيكَ الْبُرْقِ
 صَبْرًا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ^(٤)
 * وَالْحَازِبَازُ: ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرَّوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الذُّبَابِ، وَقِيلَ: نَبْتُ، قَالَ
 ثَعْلَبٌ: الْحَازِبَازُ: نَبْتَانٌ، يُقَالُ لِإِحْدَاهُمَا: الدَّرْمَاءُ، وَالْأُخْرَى: الْكَحْلَاءُ.

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦٣)؛
 والمختصص (١٨/٢، ٤/٥)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٤٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا).
 (٢) البيت لعبد الرحمن بن حسان في لسان العرب (بزخ)، (بزا)، (نجا)؛ وتاج العروس (بزا)؛ والبيت الثاني في
 تهذيب اللغة (٧/٢١٤، ١١/٢٠١)؛ والمختصص (١٧/٢، ١٥/١٧٣)؛ وتاج العروس (بزخ)، (بزا)، (نجا).
 (٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صحب)، (بزا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٠، (٣٣٥)؛ وتاج العروس
 (صحب)، (بزا).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (بزا)؛ وتاج العروس (بزا).
 (٥) الرجز لرؤبة في شرح شواهد الشافية ص ١٧٥؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بوز)،
 (شوق)، (دكك)، (حول)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٤١)؛ وتاج العروس (شوق)، (دكك).

* وَالْحَاذِبَازِ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْنَاقِهَا، وَيَحْلُقُهَا، وَقِيلَ: هِيَ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ فِي الْحَلْقِ.

الزاي والميم والواو

[م زو]

* مَرَا مَرَوًا: تَكَبَّرَ

مقلوبه [وزم]

* وَزَمَهُ بِفِيهِ وَزَمًا: عَضَّهُ.

* وَالْوَزْمُ: قَضَاءُ الدِّينِ.

* وَالْوَزْمُ: جَمْعُ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ إِلَى مِثْلِهِ.

* وَالْوَزْمَةُ: الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ، وَقَدْ وَزَمَ نَفْسَهُ.

* وَالْوَزْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَالْجَمْعُ: وَزِيمٌ.

* وَالْوَزْمُ، وَالْوَزِيمَةُ، وَالْوَزِيمُ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْبَقْلِ.

* وَالْوَزِيمَةُ: الْخُوصَةُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا.

* وَالْوَزِيمُ: مَا أَنْمَازَ مِنْ لَحْمِ الْفَحْدَيْنِ، وَاحِدَتُهُ وَزِيمَةٌ.

* وَالْوَزِيمُ: الْعَضْلُ.

* وَرَجُلٌ وَزَامٌ: ذُو عَضْلٍ وَكَثْرَةِ لَحْمٍ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَقَامَ وَزَامٌ شَدِيدٌ مَحْزَمُهُ

لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ^(١)

* وَالْوَزِيمُ: اللَّحْمُ الْمُجَفَّفُ.

* وَالْوَزِيمَةُ: مَا تَجَعَّلَهُ الْعُقَابُ فِي وَكْرِهَا مِنَ اللَّحْمِ.

* وَالْوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ: أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُهَا، ثُمَّ يُوَسَّ، ثُمَّ يُدَقَّ فَيُقْمَحَ، أَوْ يُيَكَّلَ

بِدَسَمٍ، هَكَذَا حَكَاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ، فَجَعَلُوا الْعَرَضَ خَبْرًا عَنِ الْجَوْهَرِ، وَالصَّوَابُ الْوَزِيمُ: لَحْمٌ يَفْعَلُ بِهِ كَذَا.

* وَالْوَزِيمُ: مَا يَبْقَى مِنَ الْمَرَقِ فِي الْقَدْرِ، وَقِيلَ: بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ وَزِيمٌ.

وقوله:

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (جشأ)، (وصم)؛ وتاج العروس (جشأ)، (وصم)؛ وللهذلي أو لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بشم)؛ وتاج العروس (بشم).

فَتُسَبِّعُ مَجْلِسَ الْحَيِّينَ لَحْمًا وَتُلْقَى لِلإِمَاءِ مِنَ الْوَزِيمِ^(١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا انْمَاَزَ مِنْ لَحْمِ الْفَخْدِ، وَأَنْ يَكُونَ الْعَضَلُ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّحْمَ الْبَاقِيَّ
الَّذِي يَفْضَلُ عَنِ الْعِيَالِ.

* وَالْمُتَوَزِّمُ: الشَّدِيدُ الْوَطْءُ.

* وَالْوَزِيمُ مِنَ الْأُمُورِ: الَّذِي يَأْتِي فِي حِينِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الْجَزْمِ: الَّذِي هُوَ الْأَمْرُ
الآتِي قَبْلَ حِينِهِ.

* وَوَزِمَ فُلَانٌ وَزْمَةً فِي مَالِهِ: إِذَا ذَهَبَ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّةِ.

سِقْلُوبِهِ [م وَز]

* الْمَوْزُ: مَعْرُوفٌ، وَالْوَّاحِدَةُ مَوْزَةٌ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْبَرْدِيِّ، وَلِهَا وَرَقَةٌ
طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ، تَكُونُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعَيْنِ، وَتَرْتَفِعُ قَامَةً، وَلَا تَزَالُ فِرَاخُهَا تَنْبُتُ حَوْلَهَا،
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَصْغَرُ مِنْ صَاحِبِهِ، فَإِذَا أَجَزَّتْ قُطِعَتِ الْأُمُّ مِنْ أَصْلِهَا، وَأَطْلَعُ فَرَاخُهَا الَّذِي
كَانَ لِحَقِّ بِهَا، فَيَصِيرُ أُمًّا، وَتَبْقَى الْبَوَاقِي فِرَاخًا، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَشْعَبُ لِابْنِهِ
- فِيمَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ -: لِمَ لَا تَكُونُ مِثْلِي؟ فَقَالَ: مِثْلِي كَمِثْلِ الْمَوْزَةِ، لَا تَصْلُحُ حَتَّى
تَمُوتَ أُمُّهَا.

* وَبِائِعُهُ مَوَازٌ.

انْقِضَى الثَّلَاثِي الْمَعْتَل

باب الثَّلَاثِي اللَّضِيفِ

الزَّيُّ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ

[أزى]

* أَزَيْتُ إِلَيْهِ أَزِيًّا، وَأَزِيًّا: انْضَمَمْتُ.

* وَأَزَانِي هُوَ: ضَمَّنِي، قَالَ رُؤْبَةُ:

* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوْزِي *^(٢)

(١) البيت لخالد بن الصقعب النهدي في المعاني الكبير ص ٦٥؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وزم)، (حيا)؛
وجمهرة اللغة ص ٣٣٥، ٨٢٩؛ والمخصص (٤/١٢٥)؛ وتاج العروس (وزم).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٦٣، ٦٤. وفيه: (أوزى) مكان (ونوْزى)؛ ولسان العرب (غيث)، (نضد)، =

* وَأَزَى أَرِيًّا: انْقَبَضَ واجْتَمَعَ.

* وَأَزَى الظَّلُّ أَرِيًّا، قَلَصَ وَتَقَبَّضَ.

* وَهُوَ يَوْمٌ أَرِيٌّ: إِذَا كَانَ يَغْمُ الْأَنْفَاسَ وَيُضَيِّقُهَا بِشِدَّةِ الْحَرِّ، قَالَ:

* ظَلَّ لَهَا يَوْمٌ مِنَ الشَّعْرَى أَرِيٌّ * (١)

* وَأَزَى مَالُهُ: نَقَصَ.

* وَأَزَى لَهُ أَرِيًّا: أَتَاهُ لِيَخْتَلَهُ.

* وَقَعَدَ إِزَاءَهُ، أَيْ: قَبَّالَتْهُ.

* وَأَزَاهُ: قَابَلَهُ.

* وَتَآزَى الْقَوْمُ: دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَّةً،

وَأَنْشَدَ:

* لَمَّا تَآزَيْنَا إِلَى دِفْءِ الْكُنْفِ * (٢)

* وَالْإِزَاءُ: سَبَبُ الْعَيْشِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا سَبَّبَ مِنْ رَعْدِهِ وَفَضْلُهُ.

* وَإِنَّهُ لِإِزَاءُ مَالٍ: إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعِيَّتَهُ، وَيَقُومُ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَزَى

الشَّيْءِ يَأْزِي: إِذَا تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ، فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِي يَشْحُ عَلَيْهِا، وَيَمْنَعُ مِنْ تَسْرِبِهَا، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بَغَيْرِ هَاءٍ، قَالَ حَمِيدٌ:

إِزَاءٌ مَعَاشِرٍ مَا تَحُلُّ إِزَارَهَا مِنْ الْكَيْسِ فِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ (٣)

* وَإِزَاءُ الْحَرْبِ: مُقِيمُهَا، قَالَ زُهَيْرٌ:

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ (٤)

وَإِنَّهُ لِإِزَاءُ خَيْرٍ وَشَرٍّ، أَيْ: صَاحِبُهُ.

= (نكز)؛ وتاج العروس (غيث)، (نضد)؛ ومقاييس اللغة (١/١٠٠)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٤٥)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٨/١٠، ٢٣٩/١٢)؛ وكتاب العين (٤/٤٢٤)؛ ويروى في اللسان (ونوزي).

(١) الرجز للباهلي في لسان العرب (أزا)؛ وتاج العروس (أزا)؛ وقامه: * تعوذ منه بزرائق الركي *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (كنف)، (وحف)، (أزا)؛ وتاج العروس (غضف)، (كنف)، (وحف)، (أزي).

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (سار)، (أزا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٢؛ والمخصص (٧/٨٢، ١٦/٢٥)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٤٨، ٢٨٤)؛ وأساس البلاغة (سار)؛ وتاج العروس (سار)، (أزي)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٢/١٨٩).

(٤) البيت سبق تخريجه؛ وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (أزا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٨٤).

* وَهُمْ إِزَاءٌ لِقَوْمِهِمْ، أَى: يُصَلِّحُونَ أَمْرَهُمْ، قَالَ الْكُمَيْتُ:
لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُمْ إِزَاءٌ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلٌ^(١)
* وَبَنُو فُلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فُلَانٍ، أَى: أَقْرَانُهُمْ.
* وَأَزَى عَلَى صَنِيعِهِ: أَفْضَلَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي *^(٢)

هَكَذَا رُوِيَ «وَنُوزِي» بِالْتَّخْفِيفِ، عَلَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ كُلَّهُ غَيْرُ مُرْدَفٍ.
* وَالْإِزَاءُ: مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمِيعُ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرِّكِيَّةِ
مِنَ الطِّيِّ، وَقِيلَ: هُوَ حَجْرٌ، أَوْ جِلَّةٌ، أَوْ جِلْدٌ يُوَضَعُ عَلَيْهِ.
* وَأَزَيْتُهُ تَأْزِيًا، وَتَأْزِيَةٌ، وَتَوْزِيَةٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَأَزَيْتُهُ كِلَاهُمَا: جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً.
* وَأَزَاهُ: صَبَّ الْمَاءِ مِنْ إِزَائِهِ.
* وَأَزَى فِيهِ: صَبَّ عَلَى إِزَائِهِ.
* وَأَزَاهُ أَيضًا: أَصْلَحَ إِزَاءَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
* يَعْجِزُ عَنِ إِيزَائِهِ وَمَدْرِهِ *^(٣)

مَدْرُهُ: إِصْلَاحُهُ بِالْمَدْرِ.

* وَنَاقَةُ أَزِيَّةٌ، وَأَزِيَّةٌ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ: تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ.

الزأى والهمزة والواو

[أزوا]

* الْأَزْوُ: الضِّيقُ، عَنِ كُرَاعٍ.

مقتلوبيه [وزأ]

* وَرَأَا اللَّحْمَ وَرَأَا: أَيَسَّهُ.

* وَوَرَأَا الْوِعَاءَ: مَدَّهُ.

* وَوَرَأَا الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ.

(١) البيت للكميت في لسان العرب (عقل)، (أزى)؛ (وفى مادة (أزا)): قال ابن بري: البيت لعبد الله بن سليم؛ وتهذيب اللغة (٢٨٣/١٣)؛ وتاج العروس (عقل)؛ ولعبد الله بن سليم الأزدي في تاج العروس (أزى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٥/١٢).

(٢) سبق تخريجه قريباً.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أزا)؛ وتاج العروس (أزى).

* وَوَزَأَ مِنَ الطَّعَامِ: امْتَلَأَ.

* وَوَزَأَ الْقَوْمَ: دَفَعَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

* وَوَزَاهُ: حَلَفَهُ بِيَمِينِ غَلِيظَةٍ.

* وَوَزَاتِ النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا: صرَعَتْهُ.

مقلوبه [أوز]

* الْأَوْزُ: حِسَابٌ مِنْ مَجَارِي الْقَمَرِ، وَهُوَ فُضُولٌ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ.

* وَرَجُلٌ إَوْزٌ: قَصِيرٌ غَلِيظٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَفَرَسٌ إَوْزٌ: مُلَا حَكَّ الْخَلْقِ شَدِيدُهُ، فِعْلٌ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِفْعَلًا، لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ

لَمْ يَجِئْ إِلَّا صِفَةً، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

إِنْ كُنْتُ دَا خَزٌّ فَإِنَّ بَزِيَّ

سَابِغَةٌ فَوْقَ وَأَى إَوْزٌ^(١)

* وَالْإَوْزَى: مِشِيَّةٌ فِيهَا تَرْقُصٌ، إِذَا مَشَى مَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَمَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ

الْأَيْسَرِ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَأَنْشَدَ:

* أَمْشِي الْإَوْزَى وَمَعِيَ رُمْحٌ سَلْبٌ *^(٢)

قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِفْعَلًا، وَفِعْلًا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ أَصَحُّ؛ لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ كَثِيرٌ فِي

الْمَشَى، كَالْجَيْضَى وَالِدَقَقَى.

الزاي والياء والواو

[زوى]

* زَوَى الشَّيْءَ زَيًّا وَزُؤِيًّا، فَانزَوَى: نَحَاهُ فَتَنَحَّى.

* وَزَوَاهُ: قَبَضَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «زُوِيْتُ لِي الْأَرْضُ»^(٣).

* وَزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَانزَوَى: جَمَعَهُ فَاجْتَمَعَ، قَالَ الْأَعَشَى:

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ عَنِّي كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ

فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا انزَوَى وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوز)، (وزز).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أوز)، (وزز)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٥/١٣)؛ وتاج العروس (أوز).

(٣) أخرجه مسلم (ح ٢٨٨٩).

(٤) البيتان للأعشى في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (زوى)؛ والبيت الأول له في تهذيب اللغة (٣٤٥/٨)؛ =

* وانزوت الجِلْدَةُ فى النَّارِ: تَقَبَّضَتْ.

* وزوى عنه سره: طواه.

* وزاوية البيت: ركنه، والجمع: الزوايا.

* وتزوى: صارَ فيها.

* والزواوية: موضعٌ بالبصرة.

* والزأى: حرف هجاء، قال ابن جنى: من لفظ بها ثلاثية فالفها ينبغى أن تكون منقلبة عن واوٍ، ولامه ياءٌ، فهو من لفظ زويت، إلا أن عينه اعتلت وسكمت لامه، ولحق بياب غاى، وطاى، ورأى، وثأى، وآى فى الشذوذ، لاعتلال عينه وصحة لامه، واعتلالها أنها متى أعربت فقليل: هذه زأى حسنة، وكتبت زأيا صغيرة، أو نحو ذلك، فإنها بعد ذلك ملحقه فى الإعلال بياب رأى وغاى؛ لأنه ما دام حرف هجاء فالفه غير منقلبة، ولهذا كان عندى قولهم - فى التهجى -: زأى أحسن من غاى وطاى، لأنه ما دام حرفا فهو غير متصرف، والفه غير مقضى عليها بالانقلاب، وغاى وبأبه يتصرف بالانقلاب، وإعلال العين وتصحيح اللام جار عليه، ومعروف فيه، ولو اشتقت منها فعلت لقلت: زويت، هذا مذهب أبى على، ومن أمالها قال: زويت زأيا، فإن كسرتة على أفعال قلت: أزواء، وعلى قول غيره: أزياء. إن صححت إمالتها، وإن كسرتها على أفعال قلت: أزو، وأزى على المذهبين.

مقلوبه [وزى]

* وزى الشيء يزى: اجتمع وتقبض.

* والوزى: الحمار الشديد الشيط.

* والوزى: القصير من الرجال.

* واستوزى الشيء: انتصب.

* وأوزى ظهره إلى الحائط: أسنده، وهو معنى قول الهذلى:

لعمري أبى عمرو لقد ساقه المنا
إلى جدث يوزى له بالأهاضب^(١)

= وكتاب العين (٥١/٥)؛ وتاج العروس (نقض)، (زوى)؛ والثانى له فى تهذيب اللغة (٢٧٦/٣)؛ وتاج

العروس (زوا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٨/١٢).

(١) البيت لصخر الغى الهذلى فى لسان العرب (منى)؛ وللهدلى فى لسان العرب (هضب)، (وزى).

* وَعَيْرٌ مُسْتَوَزٌ: نَافِرٌ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ:

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًّا شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَنِنٌ^(١)

الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ

بِأَنْبَاءِ الْأَرْبَعَةِ كُنِينِ

الزَّيْنِ وَالذَّمَامِ

* زَرَدَبَةٌ: خَنْقَةٌ.

* وَزَرَدَمَةٌ كَذَلِكَ.

* وَالزَّرَدَمَةُ: الْغَلْصَمَةُ، وَقِيلَ: هِيَ فَارِسِيَّةٌ. وَقِيلَ: الزَّرَدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ: تَحْتَ الْحُلُقُومِ، وَاللِّسَانُ مُرَكَّبٌ فِيهَا. وَقِيلَ: الزَّرَدَمَةُ: الْإِبْتِلَاجُ.

* وَزَلْدَبَ اللَّقْمَةَ: ابْتَلَعَهَا، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَكَيْسٌ بَنِيَتْ.

* وَالذُّكْمُ وَالذُّلَامِزُ: الْمَاضِي، يُقَالُ: ذَكِيلٌ ذُلَامِزٌ، وَقِيلَ: الذُّكْمُ وَالذُّلَامِزُ: الصُّلْبُ الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ.

* وَالذُّكْمُزُ: الْغَلِيظُ.

* وَذُكْمَ الرَّجُلِ: عَظْمَ لِقَمِهِ.

الزَّيْنِ وَالنَّاءِ

* وَقَعُوا فِي زَنْتَرَةٍ، أَي: ضَيْقٍ وَعُسْرِ.

* وَتَزَنْتَرَتْ: تَبَخَّرَتْ.

* وَالزَّيْبَتْرُ: الْقَصِيرُ فَقَطُّ، قَالَ:

تَمَهَجَرُوا وَأَيَّمَا تَمَهَجَرِ

وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّثِيمِ الْعَنْصُرِ

بَنُو اسْتِهَا وَالْجُنْدَعِ الزَّيْبَتْرِ^(٢)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٩١؛ ولسان العرب (شكر)، (كتن)، (روى)؛ وتهذيب اللغة (٢٧٩/١٣)؛ والمخصص (٢٨١/١٣)؛ وتاج العروس (شكر)، (كتن).

(٢) الرجز للمرار بن سعيد الفقعسي في التكملة (زيتر)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زيتتر)، (زنتر)؛ (عنصر)؛ وتاج العروس (زيتتر)، (مهجر)، (جندع)؛ وتهذيب اللغة (٣١٤/٣، ٥١٣/٦)؛ والمخصص (١٩٩/١٣).

وقيل: الزبتر: القصير الملزُّ الخلق.

* والترامز من الإبل: الذي إذا مضع رأيت دماغه يرتفع ويسفل، وقيل: هو القوي الشديد. قال ابن جني: ذهب أبو بكر إلى أن الثاء فيها زائدة، ولا وجه لذلك؛ لأنها في موضع عين عذافر، فهذا يقضى بكونها أصلاً، وليس معنا اشتقاق فنقطع بزيادتها، أنشد أبو زيد:

إذَا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ
فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تَرَامِزِ^(١)

الزمرذ والشمال

* الزمرذ: من الجواهر معروف، وأحدته زمرذة.

الزرف والراما

* الفرزلة: التقييد، عن كراع.

* ورجل برزل: ضخم، حكاه ابن دريد، قال: وليس بثبت.

* والزرفين: جماعة الناس.

* والزرفين والزرفين: حلقة الباب.

* والفرزان: من لعب الشطرنج، أعجمي.

* والفززر: بيت يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعاً يكون فيها الرجل ربيته.

* والفرزوم: خشبة الحداء.

* والزرتب: ضرب من الطيب، وقيل: شجر طيب الريح، وفي الحديث: «المس مس أرتب، والريح ریح زرتب»^(٢) يجوز أن تعني طيب رائحته، ويجوز أن تعني طيب ثنائه في

الناس، قال الراجز:

وَأَبَايِ تُغْرِكُ ذَاكَ الْأَشْنَبُ
كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْتَبُ^(٣)

(١) الرجز لإهاب بن عمير في لسان العرب (لرز)؛ وتاج العروس (لرز)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ترمز)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٦٧، ٢٠٦)؛ ومجمل اللغة (٤/٢٤٦)؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٠٤).

(٢) أخرجه البخاري (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨)، وهو حديث أم زرع.

(٣) الرجز لراجز من بني تميم في الدرر (٥/٣٠٤)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٤٥؛ ولسان العرب (ذرتب)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٨٦)؛ وتاج العروس (زرتب)، (وا).

وقيل: الزَّرْبُ: فَرْجُ الْمَرَأَةِ، وقيل: هُوَ فَرْجُهَا إِذَا عَظُمَ، وقيل: هُوَ أَيْضًا ظَاهِرُهُ.

* وَزَرْبِينَ الْحَايِبَةِ: مَبِزْلُهَا.

* وَأَخَذَهُ بِزَنْبُورِهِ، أَيْ: بِجَمِيعِهِ، كَمَا يُقَالُ: بِزَوْبِرِهِ.

* وَسَفِينَةُ زَنْبُورِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ.

* وَالزَنْبَرِيُّ: الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ.

* وَزَنْبَرٌ: مِنَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ.

* وَالزَنْبُورُ، وَالزَنْبَارُ، وَالزَنْبُورَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ لَسَاعٌ.

* وَالزَنْبُورُ: الْخَفِيفُ.

* وَتَزْنَبِرَ عَلَيْنَا: تَكَبَّرَ وَقَطَّبَ.

* وَزَنْبِيرٌ: أَرْضٌ بِقُرْبِ جُرَشَ، وَإِيَّاهَا عَنَى ابْنُ مُقْبِلٍ بِقَوْلِهِ:

تُهْدِي زَنْبِيرٌ أَرْوَاحَ الْمَصِيفِ لَهَا وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْكُورِ يَهْدِينَا^(١)

* وَالزَنْبُورُ: شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي طُولِ الدَّلْبَةِ، وَلَا عَرْضَ لَهَا، وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ الْجَوْزِ فِي

مَنْظَرِهِ وَرِيحِهِ، وَلَهَا نُورٌ مِثْلُ نُورِ الْعُشْرِ، أَيْضٌ مُشْرَبٌ، وَلَهَا حَمَلٌ مِثْلُ الزَّيْتُونِ سَوَاءً،

فَإِذَا نَضِجَ اشْتَدَّ سَوَادُهُ، وَحَلَا جِدًّا، يَأْكُلُهُ النَّاسُ كَالرُّطْبِ، وَلَهَا عَجْمَةٌ كَعَجْمَةِ الْغَبِيرَاءِ،

وَهِيَ تَصْبِغُ الْفَمَ كَمَا يَصْبِغُهُ الْفِرْصَادُ، تُغْرَسُ غَرْسًا.

* وَالْبِرْزِينُ: إِنَاءٌ مِنْ قَشْرِ الطَّلَعِ يُشْرَبُ فِيهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهِيَ التَّلْتَلَةُ، وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: الْبِرْزِينُ قَشْرُ الطَّلَعَةِ يَتَّخَذُ مِنْ نِصْفِهِ تَلْتَلَةٌ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّمَا لِقَحْتُنَا بَاطِيَةً جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بِرْزِينُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَاتُ فَتَّ عَنْ حَاجِبِ أُخْرَى طِينُهَا^(٢)

* وَالزَّيْبِيرُ وَالزَّيْبِرُ، بِضَمِّ الْبَاءِ: مَا يَظْهَرُ مِنْ دَرَزِ الثَّوْبِ، الْأَخِيرَةُ، عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَقَدْ

زَابَرُ.

* وَزَابِرُهُ هُوَ: أَخْرَجَ زَيْبِرَهُ.

* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِزَابِرِهِ، أَيْ بِجَمِيعِهِ.

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣١٨؛ ولسان العرب (زبر)؛ وتاج العروس (زبر)؛ ومقاييس اللغة (٣/٢٨)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (زبر).

(٢) البيتان لعدي بن زيد في ملحق ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (برزن)؛ وتاج العروس (حرد)، (برزن)؛ وبلا

نسبة في جمهرة اللغة ص ٥٠١.

الزَّاي وَاللَّامُ

- * زَنْفَلٌ فِي مَشِيهِ: تَحَرَّكَ كَالْمَثْقَلِ بِالْحَمَلِ.
 * وَزَنْفَلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمِنْهُ زَنْفَلُ الْعَرَفِيِّ: أَحَدُ فُقَهَاءِ مَكَّةَ.
 * وَأُمُّ زَنْفَلٍ: الدَّاهِيَةُ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا مِنْهُ.
 * وَبِلَازِ الرَّجُلِ: فَرٌّ، كِبَلَأَصَ.
 * وَالبَّازِلَةُ: اللَّحَاءُ وَالْمُقَارِضَةُ.
 * وَازِلَامُ الْقَوْمِ: ارْتَحَلُوا.

الزَّاي وَالنُّونُ

- * الزَّانِبُ: الْقَوَارِيرُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:
 وَنَحْنُ بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا زَانِبٌ فِيهَا بَغِضَةٌ وَتَنَافُسٌ^(١)
 وَلَا وَاحِدَ لَهَا.

* * *

بَابُ الْحَمَاسِيِّ

- * الطَّبْرَزْدُ: السُّكْرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، يُرِيدُ تَبْرَزْدٌ بِالْفَارِسِيَّةِ، كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ نَوَاحِيهِ
 بِالْفَأْسِ، وَالتَّبْرُ: الْفَأْسُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ: طَبْرَزَلٌ وَطَبْرَزَنٌ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ:
 طَبْرَزْدٌ وَطَبْرَزَلٌ وَطَبْرَزَنٌ، وَهُوَ مِثَالٌ لَا أَعْرِفُهُ.
 * قَالَ ابْنُ جِنِّي: قَوْلُهُمْ: طَبْرَزَلٌ وَطَبْرَزَنٌ، لَسْتُ بِأَنَّ تَجْعَلَ أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ
 بِأَوْلَى مِنْكَ بِحَمَلِهِ عَلَى ضِدِّهِ، لِاسْتَوَائِهِمَا فِي الِاسْتِعْمَالِ.
 * وَالزَّنْدَبِيلُ: الْفِيلُ.

* * *

(١) البيت للأرطاة بن سهية في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ٣٩٧؛ وللحماسي في أساس البلاغة (زرب)؛
 وبلا نسبة في لسان العرب (زائب)؛ وتاج العروس (زائب).

حرف الطاء

باب الثنائي المضاعف

الطاء والثاء

[ط ث ث]

* الطُّثُ: لَعِبُ الصَّبِيَّانِ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ، يُرَقُّ أَحَدُ رَأْسَيْهَا نَحْوَ الْقَلَّةِ، وَاسْمُ تِلْكَ الْخَشَبَةِ: الْمِطْنَةُ.

* وَطَثَّ الشَّيْءَ يَطِثُهُ طَثًا: إِذَا ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، أَوْ بِيَاطِنِ كَفِّهِ حَتَّى يُزِيلَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ، قَالَ يَصِفُ صَفْرًا انْقَضَ عَلَى سِرْبٍ مِنَ الطَّيْرِ:

يَطِثُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا صَكًّا

حَتَّى يُزِيلَ - أَوْ يَكَادَ - الْفَكَأ^(١)

يُرِيدُ فَكَ الْفَمِ.

* وَطَثَطَّ الشَّيْءَ: رَمَاهُ مِنْ يَدِهِ قَذْفًا. كَالْكُرَةِ.

مقابلوه [ث ط ط]

* رَجُلٌ تُطُّ: ثَقِيلُ الْبَطْنِ بَطِيءٌ.

* وَالْثُطُّ، وَالْأُتُّطُ: الْكَوْسُجُ، وَقِيلَ: الْقَلِيلُ شَعَرِ اللَّحْيَةِ، وَقِيلَ: الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ مِنَ

الْعَارِضِينَ، وَهُوَ أَيْضًا: الْقَلِيلُ شَعَرِ الْحَاجِبِينَ، وَامْرَأَةٌ تُطَّاءُ الْحَاجِبِينَ، وَلَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبِينَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا يُقَالُ فِي الْخَفِيفِ شَعَرِ اللَّحْيَةِ: أُتُّطُ، وَإِنْ كَانَتْ الْعَامَّةُ قَدْ أُولَعَتْ بِهِ،

وَأِنَّمَا يُقَالُ: تُطُّ، وَأُنْشِدَ:

* كَلْحِيَةِ الشَّيْخِ الْيَمَانِيِّ التُّطُّ *^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَرَّةً: رَجُلٌ أُتُّطُ، فَقُلْنَا لَهُ: أَتَقُولُ: أُتُّطُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهَا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طثث)؛ وتاج العروس (طثث)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣.

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (تطط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عبا)، (غيا)؛ وتهذيب اللغة

(٣/٢٣٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٣؛ وتاج العروس (عبا).

* وَجَمَعَ الثَّطُّ: أَنْطَاطٌ، عَنِ كُرَاعٍ، وَالكَثِيرُ: نُطٌّ وَنُطَّانٌ وَنُطَّاطٌ وَنُطَّطَةٌ.
وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ وَيَنْطُ وَيَنْطُ نَطَّاطًا، وَنُطَّاطَةً، وَنُطُوطَةً، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْمَصْدَرُ النُّطُّطُ، وَالاسْمُ
النُّطَّاطَةُ وَالنُّطُوطَةُ، وَلِعَمْرِي إِنَّهُ لَفَرَقٌ حَسَنٌ.
* وَامْرَأَةٌ نَطَّاءٌ: لَا إِسْبَ لَهَا.

* وَالنَّطَّاءُ: دُوَيْبَةٌ تَلْسَعُ النَّاسَ، وَقِيلَ: هِيَ الْعُنْكُبُوتُ.

الطاء والراء

[ط ر ر]

* طَرَّهُمْ بِالسَّيْفِ يَطْرُهُمْ طَرًّا، وَهُوَ كَالشَّلِّ.
* وَطَرَّ الْإِبِلَ يَطْرُهَا طَرًّا: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا، وَطَرَدَهَا.
* قَالَ سَبْيُونَةُ: وَقَالُوا: مَرَرْتُ بِهِمْ طَرًّا، أَيْ: جَمِيعًا، قَالَ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا،
وَاسْتَعْمَلَهَا خَصِيبُ النَّصْرَانِيِّ الْمُتَطَبِّبُ فِي غَيْرِ الْحَالِ، وَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَحْمَدُ اللَّهِ
إِلَى طَرٍّ خَلَقَهُ، أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ.

* وَطَرَّ الْحَدِيدَةَ طَرًّا، وَطُرُورًا: أَحَدَهَا. وَسِنَانٌ طَرِيرٌ، وَسَهْمٌ طَرِيرٌ.

* وَرَجُلٌ طَرِيرٌ: ذُو هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ وَجَمَالٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْتَقْبِلُ الشَّبَابِ.

* وَطَرَّ الْبُنْيَانَ: جَدَّدَهُ.

* وَطَرَّ النَّبْتُ وَالشَّارِبُ وَالْوَبِيرُ يَطْرُ طَرًّا، وَطُرُورًا: طَلَعَ.

* وَغُلَامٌ طَارٌّ، وَطَرِيرٌ: طَرَّ شَارِبُهُ.

* وَالطَّرُّ: مَا طَلَعَ مِنَ الْوَبِيرِ وَشَعَرَ الْحِمَارِ بَعْدَ النَّسُولِ.

* وَطُرَّةُ الْمَرَادَةِ الثَّوْبُ: عَلَمُهُمَا، وَقِيلَ: طُرَّةُ الثَّوْبِ: مَوْضِعُ هُدْبِهِ، وَهِيَ حَاشِيَتُهُ الَّتِي

لَا هُدْبَ فِيهَا.

* وَطُرَّةُ الْأَرْضِ: حَاشِيَتُهَا.

* وَطُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ.

* وَطُرَّةُ الْجَارِيَةِ: أَنْ يُقَطَّعَ لَهَا فِي مُقَدِّمِ نَاصِيَتِهَا كَالْعَلَمِ تَحْتَ التَّاجِ، وَقَدْ يَتَّخِذُ مِنْ

رَامِكٍ، وَالْجَمْعُ: طُرَّرٌ وَطِرَارٌ، وَهِيَ الطَّرُورُ.

وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

بَعِيدُ الْغَزَاةِ فَمَا إِنْ يَزَا لُ مُضْطَمَّرًا طُرَّتَاهُ طَلِيحًا^(١)

فَإِنَّ ابْنَ جَنَى ذَهَبَ بِالطُّرَّتَيْنِ إِلَى الشَّعْرِ، وَهَذَا خَطَأٌ؛ لِأَنَّ الشَّعْرَ لَا يَكُونُ مُضْطَمَّرًا، وَإِنَّمَا عَنَى ضَمْرَ كَشْحِيهِ، يَمْدَحُ بِذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ ابْنُ جَنَى أَيْضًا: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ طُرَّتَاهُ بَدَلًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي مُضْطَمَّرٍ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿جَنَاتٍ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ﴾ [ص: ٥٠] إِذَا جَعَلْتَ فِي (مُفْتَحَةً) ضَمِيرًا، وَجَعَلْتَ (الْأَبْوَابَ) بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ الضَّمِيرِ، وَلَمْ تَكُنْ مُفْتَحَةً الْأَبْوَابِ مِنْهَا، عَلَى أَنْ تُخْلِيَ مُفْتَحَةً مِنْ ضَمِيرِ.

* وَالطُّرَّتَانِ مِنَ الْحِمَارِ وَغَيْرِهِ: مَخْطُ الْجَنِينِ.

* وَطُرُرُ الْوَادِي، وَأَطْرَارُهُ: نَوَاحِيهِ، وَكَذَلِكَ أَطْرَارُ الْبِلَادِ وَالطَّرِيقِ، وَاحِدُهَا طِرٌّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَطْرَى إِنَّكَ نَاعِلَةٌ»، أَيْ خُذِي فِي أَطْرَارِ الْوَادِي فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ، وَقِيلَ: أَطْرَى: أَجْمَعِي الْإِبِلَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَدْلَى.

* وَجَلَبَ مُطْرٌ: جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ.

* وَغَضَبَ مُطْرٌ: فِيهِ بَعْضُ الْإِدْلَالِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ، قَالَ الْخَطِيبِيُّ:

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ
وَطَرَّتْ يَدُهُ تَطْرُتُ وَتَطْرُتُ: سَقَطَتْ.

* وَأَطْرَهَا هُوَ.

* وَالطَّرُّ: الْخَلْسُ.

* وَالطَّرُّ: اللَّظْمُ، كَلْتَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

* وَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ مِنْ طَرَارِهِ: إِذَا اسْتَنْبَطَهُ مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «قَالَتْ صَفِيَّةٌ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَنْ فِيكَنَّ مِثْلِي، أَبِي نَبِيٌّ، وَعَمِّي نَبِيٌّ، وَزَوْجِي نَبِيٌّ، وَكَانَ عَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ - فَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: لَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ طَرَارِكَ»^(٢)، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَالطَّرْطَرَةُ: كَالطَّرْمَدَةِ مَعَ كَثْرَةِ كَلَامٍ، وَرَجُلٌ مُطْرَطِرٌ، مِنْ ذَلِكَ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين (٢٠٢/١)؛ ولسان العرب (ضممر)، (طرر)، (غزا).

(٢) البيت للخطيبة في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (طرر)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٦٠؛ ومقاييس اللغة

(٤٠٩/٣)؛ وتاج العروس (طرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٩١/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٣؛

والمخصص (١٢١/١٣).

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١١٩/٣)، وفيه «طرارك» بالزاي المعجمة.

* وَطَرَطَرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتَهُ بِتَأَذَفِ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرَطَرًا^(١)

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط ر ط]

* الطَّرَطُ: خِفَّةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ، طَرِطَ طَرَطًا، فَهُوَ طَرِطٌ وَأَطْرَطُ.

* وَالطَّرَطُ: الْحُمُقُ، وَرَجُلٌ طَرِطٌ: أَحْمَقُ.

مقلوبه [ر ط ط]

* الرَّطِيطُ: الْحُمُقُ.

* وَالرَّطِيطُ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ، فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وَصِفَةٌ.

* وَأَرَطَ الْقَوْمُ: حَمَقُوا، وَقَالُوا: «أَرَطَى فَإِنَّ خَيْرَكَ بِالرَّطِيطِ»، يُضْرَبُ لِلأَحْمَقِ الَّذِي لَا

يُرْزَقُ إِلَّا بِالْحُمُقِ، فَإِنَّ ذَهَبَ يَتَعَاقَلُ حَرِمًا. وَقَوْمٌ رَطَائِطُ: حَمَقَى، حكاها ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

أَرِطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا^(٢)

وَلَمْ يَذْكَرْ لِلرَّطَائِطِ وَاحِدًا، وَقَوْلُهُ: أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ، يَقُولُ:

أَفْسَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ، مِنْ قَوْلِ الْأَعْشَى:

* لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ إِلَّا أَنْتَظَارًا *^(٣)

* وَالرَّطْرَاطُ: الْمَاءُ الَّذِي أَسَارَتْهُ الْإِبِلُ فِي الْحِيَاضِ، نَحْوِ الرَّجْرَجِ.

الطاء والثلام

[ط ل ل]

* الطَّلُّ: أَخْفَ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ، وَقِيلَ: هُوَ النَّدى، وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ النَّدى وَدُونَ الْمَطَرِ،

وَجَمَعَهُ: طِلَالٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (طرر)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٧؛ وتاج العروس (طرر)، (ازق).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رطط)، (عضرط)، (حلق)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (رطط)، (حلق).

(٣) عجز بيت للأعشى في ديوانه ص ١٠١؛ ولسان العرب (رطط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خرت)؛ وتاج العروس (خرت)، (رطط)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٨٨؛ وصدرة: * فإني وجدك لولا نحي *.

* مِثْلُ النَّقَا لَبَدَهُ ضَرْبُ الطَّلَلِ *^(١)

فإنه أراد: ضَرْبُ الطَّلَلِ، فَفَكَ المَدْعَمَ، ثُمَّ حَرَكَهُ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ: ضَرْبُ الطَّلَلِ، أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلَالِ، فَحَذَفَ أَلْفَ الجَمْعِ.

* وَيَوْمَ طَلَّ: ذُو طَلٍّ.

* وَطَلَّتِ الأَرْضُ طَلًّا: أَصَابَهَا الطَّلُّ، وَطَلَّتْ، فَهِيَ طَلَّةٌ: نَدِيَةٌ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: طَلَّتْ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ، يُقَالُ: رَحَبْتُ بِأَدَاكِ وَطَلَّتْ، بِالضَّمِّ، وَلَا يُقَالُ: طَلَّتْ؛ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا، إِنَّمَا هِيَ مَفْعُولَةٌ، وَكُلُّ نَدٍ طَلٌّ.

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَرْضٌ طَلَّةٌ: نَدِيَةٌ.

* وَطَلَّتِ السَّمَاءُ: اشْتَدَّ وَقَعُهَا.

* وَالطَّلُّ: قَلَّةٌ لَبَنِ النَّاقَةِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَمْ كَثُرَ.

* وَالمَطْلُوءَةُ: اللَّبَنُ المَحْضُ فَوْقَهُ رُغْوَتُهُ، مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَاءٌ، فَتَحْسِبُهُ طَيِّبًا، وَهُوَ لَا خَيْرَ

فِيهِ، قَالَ الرَّاعِي:

وَبَحَسِبَ قَوْمِكَ إِنْ شَتَوْا مَطْلُوءَةً سَرَعَ النَّهَارِ وَمَذَقْتُ أحيانًا^(٢)

وَقِيلَ: المَطْلُوءَةُ هُنَا: جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِلَبَنِ مَحْضٍ يَأْكُلُونَهَا.

وَقَالُوا: مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ، فَالطَّلُّ: اللَّبَنُ، وَالنَّاطِلُ: الخَمْرُ.

* وَمَا بِهَا طَلٌّ، أَيْ: طِرْقٌ.

* وَالطَّلُّ: هَدْرُ الدَّمِّ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يُثَارَ بِهِ، أَوْ تُقْبَلَ دَيْتُهُ، وَقَدْ طَلَّ هُوَ نَفْسَهُ طَلًّا،

وَطَلَّتْهُ أَنَا، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

وَلَكِنْ وَبَيْتَ اللَّهِ مَا طَلَّ مُسْلِمًا كَغُرِّ الثَّنَائِيَا وَأَضِحَاتِ المَلَاغِمِ^(٣)

وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطُلُولًا، فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ، وَأَطَلَّ، وَأَطَّلَهُ اللَّهُ.

* وَالطَّلَاءُ: الدَّمُ المَطْلُولُ، قَالَ الفَارَسِيُّ: هَمَزَتُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ مُبَدَلَةٍ مِنَ اللَّامِ، وَهُوَ

عِنْدَهُ مِنَ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ، كَمَا قَالُوا: لَا أَمْلَاهُ، يُرِيدُونَ لَا أَمَلُّهُ.

* وَطَلَّهُ حَقَّهُ يَطْلُهُ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ وَأَبْطَلَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: «أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طلل).

(٢) البيت للراعي النُمَيْرِيُّ في ديوانه ص ٢٧٧؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٣) البيت لأبي حية النُمَيْرِيُّ في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (طلل).

وتَضَهُلُهَا».

* وَرَجُلٌ طَلٌّ: كَبِيرُ السِّنِّ، عَنِ كُرَاعِ.

* وَالطَّلَّةُ: الْحِمْرَةُ اللَّذِيذَةُ، قَالَ:

بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ رَيْبٌ^(١)

رَكَودُ الْحَمِيَّا طَلَّةٌ شَابَ مَاءَهَا

أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارَاءِ، فَقَلَّبَ.

* وَرَائِحَةُ طَلَّةٌ: لَذِيذَةٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

يَهَشُّ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوَى فَيْثِيبٌ^(٢)

تَجِيءُ بَرِيًّا مِنْ عَثِيمَةِ طَلَّةٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ نَاقِبٌ^(٣)

بَرِيحِ خُزَامَى طَلَّةٍ مِنْ ثِيَابِهَا

وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

عَذَابِ اللَّمَى يُحْبِبِينَ طَلًّا الْمُنَاسِبِ^(٤)

كَمَمُورِ السَّقِيِّ فِي حَائِرِ غَدِقِ الثَّرَى

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ،

قَالَ السُّكَّرِيُّ: مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُنَاسِبِ،

وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ أَيْضًا:

فَحَبَّرَ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمُنَاسِبُ^(٥)

قَطَعْتُ بِهِنَّ الْعَيْشَ وَالِدَهْرَ كُلَّهُ

أَي حَسَنْتُ وَأَعْجَبْتُ.

* وَطَلَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ أَيْضًا مِنْ هَذَا.

* وَالطَّلَلُ: مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ، وَقِيلَ: طَلَّلُ كُلُّ شَيْءٍ: شَخَّصُهُ، وَجَمَعَ كُلُّ

ذَلِكَ أَطْلَالٌ، وَطُلُولٌ.

* وَالطَّلَالَةُ كَالطَّلَلِ.

* وَتَطَالَلْتُ: تَطَاوَلْتُ فَتَنْظَرْتُ.

* وَأَطَّلَ عَلَى الشَّيْءِ، وَاسْتَطَلَّ: أَشْرَفَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

(١) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (عقر)، (طلل)، وتهذيب اللغة (٢١٧/١)؛ ومقاييس اللغة (٩٥/٤)؛ وتاج العروس (عقر)، (طلل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثقب)، (طلل)، (خزم)؛ وتاج العروس (ثقب)؛ وجمهرة اللغة ص ١٥٠.

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٦؛ ولسان العرب (طلل).

(٥) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٤٧؛ ولسان العرب (طلل).

ومنه يَمَانٍ مُسْتَطَلٌّ وَجَالِسٌ لِعَرَضِ السَّرَاةِ مُكْمَهَرًا صَبِيرُهَا^(١)

* وَطَلَّلُ الدَّارِ: كَالدُّكَّانَةِ يُجَلِّسُ عَلَيْهَا.

* وَطَلَّلُ السَّفِينَةِ: جَلَّأُهَا.

* وَالطَّلِيلُ: حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ مِنْ دَوْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ، أَوْ مِنْ قُشُورِ

السَّعْفِ، وَجَمَعُهُ: أَطَلَّةٌ، وَطَلَّلٌ.

* وَأَطْلَالٌ: اسْمٌ نَاقَةٌ، وَقِيلَ: اسْمٌ فَرَسٌ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا تَكَلَّمَتْ لَمَّا هَرَبَتْ فَارِسُ يَوْمَ

الْقَادِسِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ تَبِعُوهُمْ، فَاَنْتَهَوْا إِلَى نَهْرٍ قَدْ قُطِعَ جِسْرُهُ، فَقَالَ فَارِسُهَا: ثَبِي

أَطْلَالُ، فَقَالَتْ: وَثَبْتُ وَسُورَةَ الْبَقْرَةِ، وَإِيَّاهَا عَنَى الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ:

لَقَدْ غَابَ عَنْ خَيْلٍ بِمُوقَانَ أُحْجِرَتْ بِكَبِيرٍ بَنَى الشَّمَاخُ فَارِسُ أَطْلَالِ^(٢)

وَبِكَبِيرٍ: اسْمٌ فَارِسُهَا.

* وَالطُّلْطَلَّةُ وَالطُّلَّاطَلَةُ، كِلْتَاهُمَا: الدَّاهِيَةُ.

* وَالطُّلَّاطَلَةُ وَالطُّلَّاطِلُ: الْمَوْتُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّاءُ الْعُضَالُ: وَقِيلَ: الطُّلَّاطَلَةُ وَالطُّلَّاطِلُ

دَاءٌ يَأْخُذُ الْحَمْرَ فِي أَصْلَابِهَا، فَيَقْطَعُ ظَهْرَهَا.

وَقَالُوا: رَمَاهُ اللَّهُ بِالطُّلَّاطَلَةِ، وَحُمَّى مُمَاطِلَةٍ، وَهِيَ وَجَعٌ فِي الظَّهْرِ.

* وَالطُّلَّاطَلَةُ: لَحْمَةٌ فِي الْحَلْقِ.

* وَذُو طَلَالٍ: مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الرَّبْدَةِ، وَقِيلَ: هُوَ وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لِعَطْفَانٍ، قَالَ عَرُوةُ بْنُ

الْوَرْدِ:

وَأَيُّ النَّاسِ آمِنٌ بَعْدَ بَلَجٍ وَقُرَّةٌ صَاحِبِيَّ بَدِي طَلَالِ^(٣)

مَقْلُوبُهُ [ل ط ط ط]

* لَطَّ الشَّيْءُ يَلْطُهُ لَطًّا: أَلْزَقَهُ.

* وَلَطَّ بِهِ يَلْطُ لَطًّا: لَزِمَهُ.

* وَلَطَّ بِالْحَقِّ دُونَ الْبَاطِلِ، وَاللَّطَّ، وَالْأَوْلَى أَجُودٌ: دَافَعَ.

* وَلَطَّ حَقَّهُ، وَلَطَّ عَلَيْهِ: جَحَدَهُ، وَقَوْلُهُمْ: لَاطٌ مُلْطٌ، كَقَوْلِهِمْ: حَيْثُ مُخْبِثٌ، أَيْ:

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٧؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (طلل).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٥٦؛ ولسان العرب (طلل)؛ وتاج العروس (موق)؛ وبلا نسبة فيه (طلل)؛

وجمهرة اللغة ص ٥٧٨.

(٣) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ص ١٢٥؛ ولسان العرب (طلل).

أَصْحَابُهُ خُبَاءٌ.

- * وَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْأَطُّ: سَتْرٌ، وَالاسْمُ اللَّطَطُ، وَلَطَّ الشَّيْءَ لَطًّا: سَتَرَهُ.
- * وَلَطَّ الْحِجَابَ: أَرْخَاهُ وَسَدَّكَ، قَالَ:
- لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغْضِبِ وَلَطَّ الْحِجَابِ دُونَنَا وَالتَّنْقِبِ^(١)
- * وَلَطَّ عَنْهُ الْخَبْرَ لَطًّا: لَوَّاهُ وَكَتَمَهُ.
- * وَلَطَّ الْبَابَ لَطًّا: أَعْلَقَهُ.
- * وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا تَلَطُّ لَطًّا: أَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا.
- * وَاللُّطُّ: الْعِقْدُ، وَقِيلَ: هُوَ الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ الْمُصْبَغِ، وَالْجَمْعُ: لِطَاطٌ.
- * وَاللِّطَاطُ وَالْمَلِّطَاطُ: حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ، وَجَانِبُهُ.
- * وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ: حَرْفٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ.
- * وَالْمَلِّطَاطَانِ: نَاحِيَتَا الرَّأْسِ، وَقِيلَ: مِلْطَاطُ الرَّأْسِ: جُمْلَتُهُ، وَقِيلَ: جِلْدَتُهُ. وَكُلُّ شِقِّ^٢ مِنْ الرَّأْسِ: مِلْطَاطٌ.
- * وَاللُّطْلُطُ: الْعَلِيظُ الْأَسْنَانِ، قَالَ جَرِيرٌ:
- تَفْتَرُّ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطِ مِثْلِ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ^(٣)
- * وَاللُّطْلُطُ: النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ.
- * وَاللُّطْلُطُ: الْعَجُوزُ.

اللسان العربى

اللسان العربى

- * أَطَنَّ ذِرَاعَهُ بِالسَّيْفِ، فَطَنَّتْ: ضَرَبَتْ بِهِ، فَأَسْرَعَ قَطْعُهَا.
- * وَالطَّنِينُ: صَوْتُ الْأُذُنِ، وَالطَّسُّ وَالذُّبَابُ وَالْجَعْلُ وَنَحْوِ ذَلِكَ، طَنَّ يَطْنُ، طَنَّا، وَطَنِينًا، قَالَ:

وَيْلٌ لِبِرْنِي الْجِرَابِ مَنِيٍّ
إِذَا التَّقَّتْ نَوَاتِهَا وَسِنِيٍّ
تَقُولُ سِنِيٍّ لِلنَّوَاةِ طِنِيٍّ^(٣)

١ البيت لحجية بن المضرب فى لسان العرب (أنف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لظط)؛ وتاج العروس (لظط).
٢ البيت لجرير فى ديوانه ص ٣١٦؛ ولسان العرب (لظط)؛ وكتاب العين (٤٠٥/٧)؛ وتاج العروس (لظط).
٣ الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طنن)، (عون)؛ والمخصص (١٧١/١٥).

قَالَ ابْنُ جَنِّي: الرَّوِيُّ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْيَاءُ، وَلَا يَكُونُ النُّونَ الْبَيْتَةَ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِطْلَاقُهَا، وَإِذَا لَمْ يَجْزُ إِطْلَاقُ هَذِهِ الْيَاءِ لَمْ يَمْنَعُ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ رَوِيًّا.

* وَالطَّنْطَنَةُ: صَوْتُ الطَّنْبُورِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الذُّبَابِ وَغَيْرِهِ.

* وَالطَّنْطَنَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَالتَّصْوِيتُ بِهِ.

* وَالطَّنْطَنَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

* وَطَنَّ الرَّجُلُ: مَاتَ.

* وَالطُّنُّ: الْقَامَةُ.

* وَالطُّنُّ: الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحَطَبِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَاحِحَةً،

قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَامَّةِ: قَامَ بَطْنٌ نَفْسِهِ، أَيْ: كَفَى نَفْسَهُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطُّنُّ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنِ الْأَغْصَانِ الرَّطْبَةِ الْوَرِيقَةِ، تُجْمَعُ وَتُحْزَمُ وَيُجْعَلُ

فِي جَوْفِهَا النَّوْرُ أَوْ الْجَنَى.

* وَالطُّنُّ: الْعِدْلُ مِنَ الْفُطْنِ الْمَحْلُوجِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ، وَأُنْشَدَ:

لَمْ يَدْرِ نَوَامُ الضُّحَى مَا أَسْرَيْنَ

وَلَا هِدَانُ نَامَ بَيْنَ الطَّنِينِ^(١)

* وَالطُّنُّ وَالطَّنُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ، كَثِيرُ الصَّقْرِ.

مقلوبه [ن ط ط]

* نَطَّ الشَّيْءَ يَنْطُهُ نَطًّا: مَدَّهُ.

* وَأَرْضٌ نَطِيطَةٌ: بَعِيدَةٌ.

* وَتَنْطَنَطَ الشَّيْءُ: تَبَاعَدَ.

* وَنَطَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَطًّا: ذَهَبَ، وَإِنَّهُ لِنَطَّاطٌ.

* وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَذَرِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَلَا تَحْسِبْنِي مُسْتَعِدًّا لِنَفْرَةٍ وَإِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ^(٢)

وَقَدْ نَطَّ يَنْطُ نَطِيطًا.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طنن).

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (نطط)؛ وتاج العروس (نطط).

الطاء والفاء

[ط ف ف]

* طَفَّ الشَّيْءُ يَطْفُ، وَأَطَفَ، وَاسْتَطَفَّ: دَنَا وَتَهَيَّأَ وَأَمَكَّنَ، وَقِيلَ: أَشْرَفَ، وَبَدَأَ لِيُؤْخَذَ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَجَاوِرَانِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: خُذْ مَا طَفَّ لَكَ، وَأَطَفَ، وَاسْتَطَفَّ.
* وَأَطَفَهُ هُوَ: مَكَّنَهُ.

* وَالطَّفُّ: مَا أَشْرَفَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ عَلَى رِيفِ الْعِرَاقِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* وَطَفَّ الْفُرَاتِ: شَطَطُهُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِدُنُوهِ، قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

كَأَنَّ أَبَارِيْقَ الْمُدَامِ عَلَيْهِمِ
إِوَزٌ بِأَعْلَى الطَّفِّ عَوْجُ الْحَنَاجِرِ^(١)

وَقِيلَ: الطَّفُّ: سَاحِلُ الْبَحْرِ، وَفِنَاءُ الدَّارِ.

* وَأَطَفَ لَهُ: أَهْوَى لَهُ لِيَخْتَلَهُ.

* وَأَطَفَ لَهُ: طَبَّنَ.

* وَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ، وَأَطَفَ: رَفَعَهُ لِيَرْمِيَهُ.

* وَطَفَّفُ الْمَكْوُكِ، وَطَفَّافُهُ، وَطَفَّافُهُ: مَا بَقِيَ فِيهِ بَعْدَ الْمَسْحِ عَلَى رَأْسِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ

جَمَامِهِ، وَقِيلَ: هُوَ مَلُؤُهُ، وَكَذَلِكَ كُلُّ إِنَاءٍ.

* وَطَفَّافُ الْإِنَاءِ: أَعْلَاهُ.

* وَإِنَاءٌ طَفَّانٌ: بَلَغَ الْكَيْلُ طَفَّافَهُ، وَقِيلَ: طَفَّانٌ: مَلَّانٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَطَفَّهُ، وَطَفَّفَهُ: أَخَذَ مَا عَلَيْهِ.

* وَالطَّفَّافَةُ: مَا قَصُرَ عَنْ مِلءِ الْإِنَاءِ مِنْ شَرَابٍ وَغَيْرِهِ.

* وَطَفَّافُ اللَّيْلِ: سَوَادُهُ، عَنِ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَطَفَّفَ عَلَى الرَّجُلِ: إِذَا أَعْطَاهُ أَقْلًا مِمَّا أَخَذَ مِنْهُ.

* وَالتَّطْفِيفُ: الْبَخْسُ فِي الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]. فَقِيلَ: التَّطْفِيفُ: نَقْصُ يَخُونُ بِهِ

صَاحِبِهِ فِي كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ، وَقَدْ يَكُونُ النَّقْصُ لِيَرْجِعَ إِلَى مِقْدَارِ الْحَقِّ، فَلَا يُسَمَّى تَطْفِيفًا، وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ مُطَفَّفًا عَلَى إِطْلَاقِ الصِّفَةِ، حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالٍ تَتَفَاحَشُ.

(١) البيت لشبرمة الضبي في لسان العرب (طفف)، (برق)؛ وتاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة في المخصص

* وَالطَّفَفُ: التَّقْتِيرُ، وَقَدْ طَفَفَ عَلَيْهِ.

* وَالطَّفِيفُ: الْحَسِيسُ الْحَقِيرُ.

* وَطَفَّ الْحَائِطَ طَفًّا: عَلَاهُ.

* وَالطَّفْطَمَةُ: كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ، وَقِيلَ: هِيَ الْخَاصِرَةُ، وَقِيلَ: هِيَ مَا رَقَّ مِنْ طَرْفِ الْكَيْدِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَسَوْدَاءَ مِثْلِ التُّرْسِ نَازَعْتُ صُحْبَتِي طَفَاطِفَهَا لَمْ نَسْتَطِعْ دُونَهَا صَبْرًا^(١)

* وَالطَّفْطَافُ: النَّاعِمُ الرَّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رِثَالًا:

أَوْيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَصُودٍ مَأْكُلَهِنَّ طَفْطَافُ الرِّيُولِ^(٢)

الطَّبُّ وَالطَّبَّاءُ

(طَبَّاءٌ)

* الطَّبُّ: عِلَاجُ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ.

* رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيْبٌ، وَقَدْ طَبَّ يَطْبُ وَيَطَّبُ طِبًّا، وَتَطَّبَبَ.

وَقَالُوا: تَطَّبَبَ لَهُ: سَأَلَ لَهُ الْأَطْبَاءَ.

وَقَالُوا: إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ - وَطَبٌّ وَطِبٌّ - فَطِبَّ - وَطُبَّ وَطَبَّ - لِعَيْنِكَ.

وَفِي الْمَثَلِ: «مَنْ أَحَبَّ طَبًّا» أَي: تَأْتَى لِلْأُمُورِ وَتَلَطَّفَ.

* وَ«اصْنَعُ فِي ذَلِكَ صَنْعَةً مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ». أَثَرُوا حَبًّا لِيُوَازِنَ طَبًّا.

* وَجَاءَ يَسْتَطِبُّ لَوَجَعِهِ، أَي: يَسْتَوْصِفُ.

* وَالطَّبُّ: الرَّفْقُ. وَالطَّيْبُ: الرَّفِيقُ، قَالَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ جَمَلًا:

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ مِنْ الشَّبِّهِ سَوَّأَهَا بِرَفْقٍ طَيِّبُهَا^(٣)

* وَالطَّبُّ وَالطَّيْبُ: الْحَاذِقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَاهِرُ بِعَمَلِهِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ غِرَاسَةٍ نَخْلٍ:

* جَاءَتْ عَلَيَّ غَرَسٌ طَيِّبٌ مَاهِرٌ*^(٤)

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٤٣٣؛ ولسان العرب (طفف)؛ وتاج العروس (طفف).

(٢) البيت للكُميت في ديوانه (٤٩/٢)؛ ولسان العرب (طفف)، (ربل)؛ وتاج العروس (طفف)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (خضد).

(٣) البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (طب)، (زرر)، (شبه)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٤/١٣)؛ وتاج العروس (طب)، (زرر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٢٥/١٢).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طب)؛ وتاج العروس (طب).

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ اشْتِقَاقَ الطَّيِّبِ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

* وَفَحْلٌ طَبٌّ: حَادِقٌ بِالضَّرْبِ، يَعْرِفُ اللَّاقِحَ مِنَ الْحَائِلِ، وَالضَّبْعَةَ مِنَ الْمَسُورَةِ، وَيَعْرِفُ نَقْصَ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ، وَيَكْرَفُ ثُمَّ يَعُودُ فَيَضْرِبُ.

* وَفِي الْمَثَلِ: «أَرْسَلَهُ طَبًّا وَلَا تُرْسِلْهُ طَاطًا»، وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ: «أَرْسَلَهُ طَابًا».

* وَبَعِيرٌ طَبٌّ: يَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّهِ أَيْنَ يَطُّ بِهِ.

* وَالطَّبُّ: السِّحْرُ، قَالَ ابْنُ الْأَسْلَتِ:

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ حَسَانَ عَنِّي

أَطِبُّ كَانَ دَاءَكَ أُمَّ جُنُونٌ^(١)

وَرَوَاهُ سَيِّبَوَيْهِ: «أَسِحْرٌ كَانَ طِبِّكَ».

* وَالْمَطْبُوبُ: الْمَسْحُورُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «طَبَّ النَّبِيُّ ﷺ أَي: سَحَّرَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

إِنَّمَا سُمِّيَ السِّحْرُ طَبًّا عَلَى التَّفَاوُلِ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ الْحَذَقُ.

* وَمَا ذَاكَ بَطْبِي، أَي: بَدَهْرِي وَشَأْنِي.

* وَالطَّبُّ: الطَّرِيقَةُ وَالشَّهْوَةُ وَالْإِرَادَةُ، قَالَ:

إِنْ يَكُنْ طِبُّكَ الْفِرَاقَ فِإِنَّ الْبَـ

يُنْ أَنْ تَعَطَّفِي صُدُورَ الْجِمَالِ^(٢)

وَقَوْلُهُ:

فَمَا إِنْ طَبَّنَا جِبْنٌ وَلَكِنْ

مَنَائِنَا وَدَوْلَةٌ آخِرِينَا^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ: مَا دَهَرْنَا وَشَأْنُنَا، وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ شَهْوَتُنَا.

* وَالطَّبَّةُ وَالطَّبَابَةُ وَالطَّبِيَّةُ: الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَشُعَاعِ

الشَّمْسِ، وَالْجَمْعُ: طِبَابٌ وَطِبْبٌ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ:

حَتَّى إِذَا مَالَهَا فِي الْجَذْرِ وَاتَّخَذَتْ

شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعًا بَيْنَهَا طِبْبٌ^(٤)

* وَالطَّبَّةُ: الْجِلْدَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ أَوْ الْمُرَبَّعَةُ أَوْ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْمَزَادَةِ وَالسَّفْرَةِ وَالذَّلْوِ وَنَحْوِهَا.

* وَالطَّبَابَةُ وَالطَّبَابُ: الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى طَرْفِي الْجِلْدِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ إِذَا سُوِّيَ ثُمَّ

(١) البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ص ٩١؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣؛ ولسان العرب (طبب).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٠٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طبب)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٣/١٣)؛ وتاج العروس (طبب)؛ وكتاب العين (٤٠٨/٧).

(٣) البيت لفروة بن مسيك في لسان العرب (طبب)؛ وللكميت في شرح المفصل (١٢٩/٨)؛ وبلا نسبة في جواهر الأدب ص ٢٠٧.

(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٩٥؛ ولسان العرب (طبب).

خُرْزٌ غَيْرَ مَثْنِيٍّ.

* والطَّبَابَةُ: سَيْرٌ عَرِيضٌ تَقَعُ الْكُتُبُ وَالخُرْزُ فِيهِ، وَالْجَمْعُ: طِبَابٌ، وَقَدْ طَبَّ الْخُرْزَ يَطْبُهُ طَبًّا، وَكَذَلِكَ طَبَّ السَّقَاءَ، وَطَبَّيْهِ.

* وَرَبَّمَا سُمِّيَتِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تُخْرَزُ عَلَى حَرْفِ الدَّلْوِ، أَوْ حَاشِيَةِ السَّفْرَةِ: طِبَّةً، وَالْجَمْعُ: طِبَبٌ وَطِبَابٌ.

* وَطِبَابَةُ السَّمَاءِ، وَطِبَابُهَا: طُرَّتْهَا الْمُسْتَطِيلَةُ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الْهَذَلِيِّ:

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ طِبَابًا فَمَثْوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَكَدُ^(١)

يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِي خَافَ الطَّرَادَ، فَلَجَأَ إِلَى جَبَلٍ، فَصَارَ فِي بَعْضِ شِعَابِهِ، فَهُوَ يَرَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا، وَقَالَ الْآخَرُ:

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّجْنُ إِلَّا طِبَابَةَ كُتْرَسِ الْمُرَامِي مُسْتَكْفًا جُنُوبَهَا^(٢)

فَالْحِمَارُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلَةً، لِأَنَّهُ فِي شِعْبٍ، وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً، لِأَنَّهُ فِي السَّجْنِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّبَّةُ، وَالطَّبِيَّةُ، وَالطَّبَابَةُ: الْمُسْتَطِيلُ الضَّيْقُ مِنَ الْأَرْضِ، الْكَثِيرُ النَّبَاتِ.

* وَالطَّبْطَبَةُ: صَوْتُ تَلَاطُمِ السَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاصْطَنَّكَ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ صَوْتَ الْمَاءِ فِي أَمْعَائِهِا

طَبْطَبَةُ الْمِيثِ إِلَى جَوَائِهَا^(٣)

عَدَّاهُ بِإِلَى؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَشَكُّي الْمِيثِ، أَوْ اسْتِغَاثَةِ الْمِيثِ.

* وَالطَّبْطَابَةُ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَّةِ.

مَقَالِبُهُ [ب ط ط]

* بَطَّ الْجُرْحَ، وَغَيْرَهُ، يَبْطُهُ بَطًّا: بَجَهً.

(١) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٧؛ ومقاييس اللغة (١/٤٤٩)؛ وتهذيب

اللغة (٣٠٤/١٣)؛ ولأسامة بن حبيب في لسان العرب (جرب)، (ركد)؛ وتاج العروس (جرب)، (ركد)؛

ولمالك بن خالد الهذلي في لسان العرب (طبيب)؛ وتاج العروس (طبيب)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/٩).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طبيب)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٣، ٦٣٧؛ وتاج العروس (طبيب).

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التيمي في ديوانه ص ١٥١؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٠٥/١٣)؛ وجمهرة اللغة

ص ١٧٥؛ والمخصص (١٥٦/٩)؛ ولسان العرب (طبيب)؛ وتاج العروس (طبيب).

* وَالْمِبْطَةُ: الْمِبْضَعُ.

* وَالْبَطَّةُ: الدَّبَّةُ (مَكِّيَّةٌ) وَقِيلَ: هِيَ إِنْاءٌ كَالْقَارُورَةِ.

* وَالْبَطُّ: الإوزُ، وَاحِدَتُهُ بَطَّةٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ: الإوزُ: صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعًا، قَالَ ابْنُ جِنِّي: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا.

* وَزَيْدُ بَطَّةٌ: لَقَبٌ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِذَا لَقِبْتَ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَصْفَتَهُ إِلَى اللَّقَبِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا قَيْسُ بَطَّةٌ، جَعَلْتَ بَطَّةً مَعْرِفَةً، لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ: هَذَا سَعِيدٌ، فَلَوْ نَوَّنتَ بَطَّةً صَارَ سَعِيدٌ نِكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، فَيَصِيرُ بَطَّةً هُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ، وَقَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَا فَتَى، فَجَعَلُوا بَطَّةً تَابِعًا لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: فَإِذَا لَقِبْتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخِرِ كَالْوَصْفِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةٌ يَا فَتَى.

* وَالْبِطْبِطَةُ: صَوْتُ الْبَطِّ.

* وَالْبِطِيطُ: الْعَجَبُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا

مِنِ اللَّائِنِ فِي الْحِقَبِ الْخَوَالِي^(١)

* وَأَمْرٌ بِطِيطٌ: عَجِيبٌ.

* وَالْبِطِيطُ: الْكَذْبُ.

* وَالْبِطِيطُ: رَأْسُ الْخُفِّ، عِرَاقِيَّةٌ وَقَالَ كُرَاعٌ: الْبِطِيطُ عِنْدَ الْعَامَّةِ: خُفٌّ مَقْطُوعٌ، قَدَّمَ

بِغَيْرِ سَاقٍ.

وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنَّ حَرِيَّ حُطَائِطٌ بِطَائِطٌ

كَأَثَرِ الظَّبِيِّ بِجَنَبِ الْغَائِطِ^(٢)

أَرَى بَطَائِطًا إِتْبَاعًا لِحُطَائِطٍ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جِنِّي فِي الْإِقْوَاءِ، وَلَوْ سَكَنَ فَقَالَ: بَطَائِطٌ، وَبِجَنَبِ الْغَائِطِ، وَتَنَكَّبَ الْإِقْوَاءَ لَكَانَ أَحْسَنَ.

(١) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ فِي دِيْوَانِهِ (٢٧/٢)؛ وَمَقَائِيسُ اللُّغَةِ (١٨٤/١)؛ وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَطَط)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَطَط).

(٢) الرَّجَزُ بَلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَطَط)، (حَطَط)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَطَط)، (حَطَط).

الطاء والميم

[ط م م]

- * طَمَّ الْمَاءُ يَطْمُ طَمًّا، وَطُمُومًا: عَلَا وَغَمَّرَ. وَكُلُّ مَا غَلَبَ فَقَدَ طَمَّ.
- * وَطَمَّ الشَّيْءَ يَطْمُهُ طَمًّا: غَمَّرَهُ.
- * وَالطَّامَةُ: الدَّاهِيَةُ تَغْلِبُ مَا سِوَاهَا.
- * وَطَمَّ الْإِنَاءَ طَمًّا: مَلَأَهُ حَتَّى عَلَا الْكَيْلُ أَصْبَارَهُ.
- * وَجَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، الطَّمُّ الْمَاءُ، وَقِيلَ: مَا عَلَى وَجْهِهِ، وَقِيلَ: مَا سَاقَهُ مِنَ الْعُثَاءِ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ: الطَّمُّ: الْبَحْرُ، وَالرَّمُّ: وَرَقُ الشَّجَرِ، وَمَا تَحَاتَّ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّرَى، وَقِيلَ: بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ، أَيْ: بِالرُّطْبِ وَالْيَابِسِ.
- * وَطَمَّ الشَّيْءَ بِالْتَّرَابِ طَمًّا: كَبَسَهُ.
- * وَطَمَّ الْبِئْرَ يَطْمُهَا، وَيَطْمُهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كَبَسَهَا.
- * وَطَمَّ رَأْسَهُ يَطْمُهُ طَمًّا: جَزَّهُ، أَوْ غَضَّ مِنْهُ.
- * وَالطُّمَّةُ: الشَّيْءُ مِنَ الْكَلَالِ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْبَيْسُ.
- * وَالطَّمُّ الْكَيْسُ.
- * وَطُمَّةُ النَّاسِ: جَمَاعَتُهُمْ.
- * وَالطُّمَّةُ: الضَّلَالُ وَالْحَيْرَةُ.
- * وَالطُّمَّةُ: الْقَدْرُ.
- * وَطَمَّ الْفَرَسُ، وَالْإِنْسَانُ يَطْمُ وَيَطِمُّ طَمِيمًا: خَفَّ وَأَسْرَعَ، وَقِيلَ: ذَهَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: ذَهَبَ أَيَّا كَانَ.
- * وَفَرَسٌ طَمُومٌ: سَرِيعَةٌ.
- * وَالطَّمُّ: الْعَدْدُ الْكَبِيرُ.
- * وَطَمِيمُ النَّاسِ: أَخْلَاطُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ.
- * وَحِمَارٌ طَمِيمٌ: صُلْبٌ، كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ بِنَفِكَ التَّضْعِيفِ، لَا أَدْرَى أَلِلُّشَعْرُ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ لَحِحَتَ عَيْنِهِ، وَأَلَّلَ السَّقَاءُ؟ قَالَ:

تَعْدُو عَلَى الْجَهْدِ مَقْلُولًا مَنَاسِمُهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدُوِ الْقَارِحِ الطَّمِيمِ^(١)

(١) البيت لعدي بن زيد في تاج العروس (طمم)؛ وليس في ديوانه؛ ولسان العرب (طمم).

* وَالطَّمْطَمَةُ: العُجْمَةُ.

* وَالطَّمْطَمُ، وَالطَّمْطَمِيُّ، وَالطَّمَاطِمُ، وَالطَّمْطُمَانِيُّ: الذِي لَا يُفْصِحُ، وَالْأُنْثَى طِمْطِمْيَّةٌ وَطَمْطُمَانِيَّةٌ أَيْضًا.

* وَالطَّمْطِمُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِ لَهَا آذَانٌ صِغَارٌ، وَأَغْبَابٌ كَأَغْبَابِ الْبَقْرِ، تَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ.

* وَالطَّمْطَامُ: النَّارُ الْكَثِيرَةُ.

مقاويبه [م ط ظ]

* مَطَّ بِالذَّلْوِ مَطًّا: جَذَبَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَمَطَّ الشَّيْءَ يَمْطُهُ مَطًّا: مَدَّهُ.

* وَمَطَّ أَنْامِلَهُ: مَدَّدَهَا، كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ بِهَا.

* وَمَطَّ حَاجِبَهُ مَطًّا: مَدَّهُ فِي تَكَلُّمِهِ.

* وَمَطَّ خَطَّهُ، وَخَطَّوَهُ: مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ.

* وَمَطَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيَهُ: مَدَّهُمَا.

* وَالْمَطْمَطَةُ: مَدُّ الْكَلَامِ وَتَطْوِيلُهُ.

* وَمَطَّ شِدْقَهُ: مَدَّ فِي كَلَامِهِ، وَهُوَ الْمَطْطُ.

* وَالْمَطِيطَةُ: الْمَاءُ الْكَدِيرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، فَهُوَ يَتَمَطَّطُ، أَيْ: يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ، وَقِيلَ: هِيَ الرَّدْغَةُ.

* وَصَلًّا مَطَاطٌ وَمُطَائِطٌ: مُمْتَدٌّ، أَنْشَدَ نَعْلَبُ:

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا

بِكُرَّةِ شِيْزَى وَمُطَاطًا سَلْهَبًا^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهَا صَلًّا الْبَعِيرِ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهَا الْبَعِيرَ.

* وَالْتَمَطَّى: التَّمَدُّدُ، وَهُوَ مِنْ مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ، وَأَصْلُهُ التَّمَطَّطُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ

الْمَطْوَاءِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بَابَهُ.

* وَالْمَطِيطَى، مَقْصُورٌ عَنِ كُرَاعِ، وَالْمَطِيطَاءُ، كُلُّ ذَلِكَ: مِثْلَةُ التَّبَخْتُرِ.

انتهى الثنائي

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (مطط)؛ وتاج العروس (نضب)، (مطط).

باب الثلاثى الصحيح

الطاء والذال والثاء

[د ث ط]

* دَثَّطَتِ الْقَرْحَةُ: انفجرت ما فيها، وليس بثبت.

الطاء والذال والراء

[ط رد]

- * الطَّرْدُ: الشَّلُّ، طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرْدًا، وَطَرَدًا، وَطَرَدَهُ، قَالَ:
فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ عَلَىَّ وَلَمْ أَبْرَحْ بَدِينِ مُطَرَّدًا^(١)
حُدْبًا: يعنى دَوَاهِي، وكذلك: اطَّرَدَهُ، قَالَ طُرَيْحٌ:
أَمَسَتْ تُصَفِّقُهَا الْجُنُوبُ وَأَصْبَحَتْ زَرْقَاءَ تَطَّوَرِدُ الْقَدَى بِجَبَابٍ^(٢)
* وَالطَّرِيدُ: الْمَطْرُودُ، وَالْأُنْثَى طَرِيدٌ وَطَرِيدَةٌ، وَجَمْعُهُمَا مَعَا: طَرَائِدُ.
* وَالطَّرِيدُ: الرَّجُلُ يُؤَلِّدُ بَعْدَ أَحِيهِ، فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ.
* وَأَطْرَدَ الرَّجُلَ: جَعَلَهُ طَرِيدًا.
* وَطَرَدَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ طَرْدًا: نَحَّتَهُ وَرَاهَقَتْهُ.
* قَالَ سَبْيَوِيهِ: يُقَالُ: طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ، لَا مُطَاوَعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.
* وَبِلَدٍ طَرَادٌ: وَاسِعٌ يَطْرُدُ فِيهِ السَّرَابُ.
* وَأَطْرَدَ الشَّيْءُ: تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَجَرَى، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:
* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ *^(٣)

وقوله:

سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنْدَلٍ لُبْنٍ تَطَّوَرِدُ الصَّلَاةَ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٢) البيت لطريح بن إسماعيل الثقفى فى لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٣) صدر بيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (ذهب)، (طرد)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢٦٤،

(١١/٣١٠)؛ وتاج العروس (ذهب)، (طرد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٢٠)؛ وعجزة: * لعمره وحشا

غير موقف راكب *.

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٤٥؛ ولسان العرب (طرد)، (لبن)؛ وجمهرة اللغة ص١٤٤، ٣٧٩؛ =

أى: تَتَابَعُ إِلَى الْأَرْضَيْنِ الْمَطُورَةِ، لِتَشْرَبَ مِنْهَا، فَهِيَ تُسْرِعُ وَتَسْتَمِرُّ إِلَيْهَا، وَحَدَفَ فَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَأَعْمَلَهُ.

* وَالْمَاءُ الطَّرْدُ: الَّذِي تَخَوْضُهُ الدَّوَابُّ: لِأَنَّهَا تَطْرُدُ فِيهِ، أَى: تَتَابَعُ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ «فِي الرَّجْلِ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الرَّمِدِ وَالْمَاءِ الطَّرْدِ».

* وَرَمْلٌ مُتَطَارِدٌ: يَطْرُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَتَّبِعُهُ، قَالَ كَثِيرٌ:

ذَكَرْتُ ابْنَ لَيْلَى وَالسَّمَاحَةَ بَعْدَمَا جَرَى بَيْنَنَا مُورُ النَّقَا الْمُتَطَارِدِ^(١)

* وَالْمُطَارِدَةُ فِي الْقِتَالِ: أَنْ يَطْرُدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَالْمِطْرَدُ: رُمْحٌ قَصِيرٌ يَطْرُدُ بِهِ.

* وَالْمِطْرَدُ مِنَ الرَّمْحِ: مَا بَيْنَ الْجَبَّةِ وَالْعَالِيَةِ.

* وَالطَّرِيدَةُ: مَا طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ وَنَحْوِهِ.

* وَالطَّرِيدَةُ: قَصَبَةٌ فِيهَا حُزَّةٌ تُوَضَعُ عَلَى الْمَغَازِلِ وَالْقِدَاحِ، فَتُنَحَّتُ عَلَيْهَا، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا:

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا كَمَا قَوْمَتِ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّرِيدَةُ: قِطْعَةٌ عُودٍ صَغِيرَةٍ فِي هَيْئَةِ الْمِثْرَابِ كَأَنَّهَا نِصْفُ قَصَبَةٍ، سَعَتُهَا بِقَدْرِ مَا يَلْزَمُ الْقَوْسَ أَوْ السَّهْمَ.

* وَالطَّرِيدَةُ: الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحَرِيرِ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ «أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرِ وَيَدِيهِ طَّرِيدَةٌ»^(٣) التَّفْسِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَتَوْبٌ طَرَائِدُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: أَى خَلَقٌ.

* وَيَوْمٌ طَرَادٌ، وَمُطْرَدٌ: كَامِلٌ مُتَمَّمٌ، قَالَ:

إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفَدًا

يَوْمًا جَدِيدًا كُلَّهُ مُطْرَدًا^(٤)

= وتهذيب اللغة (١١٣/١٢)؛ وتاج العروس (صلل)، (لبن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صلل)؛ والمخصص (١٠/١٧٧، ٢٠٩).

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٦٦،

١٣/٣١٠)؛ وتاج العروس (طرد)، (همز)، (ضغن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١/٢١).

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣/١١٨).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرد)؛ وتاج العروس (طرد).

أراد: يوماً مطرّداً جديداً كله .

* والطرْدُ: فراخ النخل، والجمع: طُرودٌ، حكاه أبو حنيفة .

* والطرّيدة: أصل العذق .

* والطرّيدة: الخطّة بين العجب والكاهل، قال أبو خراش الهذلي:

فَهَذَبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَانْتَحَى طَرِيدَةً مَثْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ^(١)

* والطرّيدة: لُعبةٌ للصبيان، يُقال لها: المأسّة والمسة، وليست بثبت .

* وأطرّد المسابِقُ صاحبه: قَالَ له: إن سَبَقْتَنِي فَلِكَ عَلَيَّ كَذَا، وإن سَبَقْتِكَ فلي عَلَيْكَ

كَذَا، وفي الحديث: «لا بأسَ بالسباقِ ما لَمْ تُطْرِدْهُ وَيُطْرِدْكَ»^(٢)، حكاه الهروي في الغريبين .

* وبنو طُرود: بطنٌ .

* وطرادٌ ومُطرّدٌ: اسمان .

الطاء والذال والفاء

[ذ ف ط]

* ذَفَطَ الطائرُ ذَفْطاً: سَفَدَ، وكذلك التيسُ .

* وذَفَطَ الذبابُ: إذا ألقى ما في بطنه، كُلُّ ذَلِكَ عن كراع .

الطاء والثاء والراء

[ط ث ر]

* الطَّثْرَةُ: خُثورةُ اللبن، وما علاه من الدَّسَمِ والجُلْبَةِ .

* طَثَرَ يَطْثُرُ طَثْراً وطَثُوراً، وطَثَرَ .

* والطَّثْرَةُ: ما علا الماء من الطُّحْلِبِ .

* والطَّثْرَةُ: الحَمَاءُ، أو الحَبَاءُ كما سيأتي بعد، فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:

أصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِثِ

صاحِبِ لَيْلٍ خَرَشِ التَّبَعَاثِ^(٣)

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٤؛ ولسان العرب (هذب)، (طرد)؛ وتاج العروس (طرد)؛ ولبعض الهذليين في تاج العروس (هذب).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١١٧/٣).

(٣) الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث).

فَقِيلَ: الطَّثْرَةُ: مَا عَلَا الْأَلْبَانَ مِنَ الدَّسَمِ، فَاسْتَعَارَهُ لِمَا عَلَا الْمَاءَ مِنَ الطَّحْلُبِ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّحْلُبُ نَفْسُهُ، وَقِيلَ: الْحَبَاةُ.

* وَرَجُلٌ طَيَّارَةٌ: لَا يُبَالِي عَلَى مَنْ أَدَمَ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ.
* وَالطَّيَّارُ: الْبَعُوضُ.

* وَبَنُو طَثْرَةَ: حَيٌّ، مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الطَّثْرِيِّ.
* وَطَيْثْرَةٌ: اسْمٌ.

مقلوبه [ط ر ث]

* الطَّرْتُ: الْأَسْتِرْحَاءُ.

* وَالطَّرْتُوثُ: نَبْتُ رَمْلِيٍّ طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كَالْفُطْرِ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَهُوَ دِبَاغٌ لِلْمَعْدَةِ، وَاحِدَتُهُ طَرْثُوثَةٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا: الطَّرْتُوثُ يُنْقِضُ الْأَرْضَ تَنْقِيزًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ أَطِيبَ مِنْ سُوْقَتِهِ وَلَا أَحْلَى، وَرَبَّمَا طَالَ، وَرَبَّمَا قَصُرَ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْحَمْضِ، وَهُوَ ضَرْبَانِ، فَمِنْهُ حُلْوٌ وَهُوَ الْأَحْمَرُ، وَمِنْهُ مُرٌّ وَهُوَ الْأَبْيَضُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ: الطَّرَايِثُ تُتَّخَذُ لِلأَدْوِيَةِ، وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَانِعُ؛ لِمَرَارَتِهَا، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّرْتُوثُ يَنْبْتُ عَلَى طُولِ الذَّرَاعِ، وَلَا وَرَقَ لَهُ، كَأَنَّهُ مِنْ جِنْسِ الْكَمَاةِ.

* وَتَطَّرُثَ الْقَوْمُ: خَرَجُوا يَجْتَنُونَ الطَّرَايِثَ.

مقلوبه [ث ر ط]

* ثَرْطَهُ يَثْرِطُهُ ثَرْطًا: زَرَى عَلَيْهِ وَعَابَهُ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

* وَالثَّرْطَةُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ.

الطاء والثاء واللام

[ل ط ث]

* لَطَّهَ يَلْطِطُهُ لَطَطًا: ضَرَبَهُ بَعَرَضٍ يَدِهِ أَوْ بَعُودٍ عَرِيضٍ.

* وَتَلَاطَّتِ الْمَوْجُ: تَلَاطَمَ.

* وَتَلَاطَّتِ الْقَوْمُ: تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ، أَوْ بِأَيْدِيهِمْ.

* وَلَطَّهَ الْحِمْلُ وَالْأَمْرُ يَلْطِطُهُ لَطَطًا: ثَقُلَ عَلَيْهِ وَغَلِظَ.

* وَمِلَطَّتْ: اسْمٌ.

مقلوبه [ث ل ط]

* تَلَطَّ الثَّورُ، وَالْبَعِيرُ، وَالصَّبِيُّ، يَثْلُطُ ثَلْطًا: سَلَحَ سَلْحًا رَقِيقًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّا كُنَّا نَبْعَرُ بَعْرًا، وَأَنْتُمْ تَثْلُطُونَ ثَلْطًا».

الطاء والثاء والتون

[ن ث ط]

* النَّثْطُ: خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْكَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ.
* وَالنَّثْطُ: النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ.
* وَالنَّطْطُ: عَمَزُكَ الشَّيْءِ بِيَدِكَ، وَقَدْ نَثَّطَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتْ الْأَرْضُ تَمُوجُ فَوْقَ الْمَاءِ فَتَنْطَطُّهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ، فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا»^(١).

الطاء والثاء والباء

[ث ب ط]

* ثَبَّطَهُ عَنِ الشَّيْءِ ثَبْطًا، وَثَبَّطَهُ: رَبَّطَهُ وَثَبَّتَهُ.
* وَثَبَّطَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَثَبَّطَ: وَقَفَّهُ عَلَيْهِ فَتَوَقَّفَ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ:
* وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُثَبَّطَ حَاسِدٌ*^(٢)
مَعْنَاهُ: إِنْ بَحَثَ عَلَى مَعَايِهَا، بِذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: ثَبَّطَتْ شَفَّةَ الْإِنْسَانِ: وَرَمَتْ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

مقلوبه [ب ث ط]

* بَثَّطَتْ شَفَّتَهُ بَثْطًا: وَرَمَتْ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

الطاء والثاء والميم

[ط م ث]

* طَمَمَّتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ طَمْثًا، وَطَمِثَتْ طَمِثًا وَهِيَ طَامِثٌ: حَاضَتْ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ حَيْضَ الْجَارِيَةِ.
* وَطَمَمْتُهَا يَطْمِثُهَا وَيَطْمِثُهَا طَمْثًا: افْتَضَّهَا، وَعَمَّ بِهَ بَعْضُهُمُ الْجِمَاعَ، قَالَ تَعَلَّبٌ: الْأَصْلُ

(١) انظر النهاية (١٥/٥)، وأخرجه بنحوه الحاكم عن ابن عباس وصححه، كما في الدر المنثور (٤٩٩/٦).

(٢) صدر بيت للبيد في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (بطا)، (ثبط)، (نطا)؛ وروايته:

وهم العشيرة إن يبطي حاسد أو أن يلوم مع العدى لوأمها

الْحَيْضُ، ثُمَّ جُعِلَ لِلنِّكَاحِ.

* وَطَمَتِ الْبَعِيرَ يَطْمُئُهُ طَمْتًا: عَقَلَهُ. وَمَا طَمَّمَهُ حَبْلٌ، أَيْ: لَمْ يَمَسَّهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿لَمْ يَطْمِئُنْهُنَّ أُنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ﴾ [الرحمن: ٥٦، ٧٤] قِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَمَسَّ، وَقَالَ نَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ لَمْ يَنْكَحْ.

* وَالطَّمْتُ: الْفَسَادُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

طَاهِرُ الْأَثْوَابِ يَحْمِي عِرْضَهُ مِنْ خَنَى الذِّمَّةِ أَوْ طَمَّتِ الْعَطَنُ^(١)

مَقْنُونِيهِ [ث م ط]

* الثَّمَطُ: الطَّيْنُ الرَّقِيقُ، أَوْ الْعَجِينُ إِذَا أُفْرَطَ فِي الرَّقَّةِ.

مَقْنُونِيهِ [م ث ط]

* الْمِئْطُ: غَمَزُكَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.

الْعَطَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ

[ر ط ل]

* الرَّطْلُ وَالرَّطْلُ: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَيُكَالُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّطْلُ: ثِنْتَا عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً

بِأَوْاقِي الْعَرَبِ، وَالْأَوْقِيَّةُ: أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، وَجَمْعُهُ: أَرْطَالٌ.

* وَرَطَّلَهُ رَطْلًا: رَازَهُ.

* وَغَلَامٌ رَطْلٌ وَرِطْلٌ: قَضِيفٌ.

* وَالرَّطْلُ، وَالرَّطْلُ أَيْضًا: الَّذِي رَاهَقَ الْإِحْتِلَامَ، وَقِيلَ: الَّذِي لَمْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ.

* وَرَجُلٌ رَطْلٌ وَرِطْلٌ: إِلَى الرَّخَاوَةِ، وَهُوَ أَيْضًا: الْكَبِيرُ الضَّعِيفُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ

الْحَيْلِ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ رَطْلَةٌ.

* وَرَطَّلَ شَعْرَهُ: لَيَّنَهُ بِالذَّهْنِ، وَكَسَّرَهُ، وَثَنَاهُ.

* وَفَرَسٌ رَطْلٌ: خَفِيفٌ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ.

* وَرَجُلٌ رَطْلٌ، أَحْمَقُ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالرَّطْلُ: الْعَدْلُ بَفَتْحِ الرَّاءِ.

* وَالرُّطْيَالَاءُ: مَوْضِعٌ.

(١) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (طمت)، (عطن)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤٢٣)؛

وأساس البلاغة (طمت)؛ وتاج العروس (طمت)، (عطن).

الطاء والراء والنون

[طرن]

* الطَّرْنُ، والطَّارُونِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَزْرِ.

مقلوبه [رطن]

* رَطْنِ الْعَجْمِيِّ يَرَطْنُ رَطْنًا: تَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ.

* والرَّطَانَةُ والرَّطَانَةُ: التَّكَلُّمُ بِالْعَجْمِيَّةِ، وَقَدْ تَرَاطَنَّا.

* والرَّطَانَةُ والرَّطُونُ: الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ رِفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا.

مقلوبه [نطر]

* النَّاطِرُ وَالنَّاطُورُ: حَافِظُ الزَّرْعِ وَالتَّمْرِ، وَالكَرْمِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: وَليستَ بَعْرِيَّةَ مَحْضَةٍ،

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ عَرَبِيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارًا

أَلَا يَا جَارَنَا بِأَبَاضِ إِنِّي

وَتَمَلَّا عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا^(١)

تُعَدِّدِنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا

وَيُرَوَى: «إِذَا هَبَّتْ جَنُوبًا».

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَبُسْتَانِ ذِي ثَوْرَيْنِ لَا لَيْنَ عِنْدَهُ إِذَا مَا طَغَى نَاطُورُهُ وَتَغَشَّمَرَأ^(٢)

* وَجَمَعَ النَّاطِرُ: نَطَّارٌ، وَنَطَّرَاءٌ، وَجَمَعَ النَّاطُورِ: نَوَاطِيرُ.

* وَالْفِعْلُ النَّطَّرُ وَالنَّطَّارَةُ، وَقَدْ نَطَّرَ يَنْطُرُ.

الطاء والراء والفاء

[طرف]

* طَرَفٌ يَطْرِفُ طَرْفًا: لَحَظَ، وَقِيلَ: حَرَكْتُ شُفْرَهُ وَنَظَرَ.

* وَطَرَفَ الْبَصْرُ نَفْسَهُ يَطْرِفُ.

* وَطَرَفَهُ يَطْرِفُهُ، وَطَرَفَهُ كِلَاهُمَا: أَصَابَ طَرَفَهُ، وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ.

* وَعَيْنٌ طَرِيفٌ: مَطْرُوفَةٌ.

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (نظر)، (أبض)؛ وتاج العروس (نظر)، (أبض)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/١٣).

(٢) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر).

* وَجَاءَ مِنَ الْمَالِ بِطَارِفَةٍ عَيْنٍ، كَمَا يُقَالُ: بِعَائِرَةِ عَيْنٍ.
 * وَالطَّرْفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَرِيمُ الْعَتِيقُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمِ وَالْعُنُقِ، وَقِيلَ: الَّذِي لَيْسَ مِنْ نِتَاجِكَ، وَالْجَمْعُ: أَطْرَافٌ، وَطُرُوفٌ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.
 * وَالطَّرْفُ وَالطَّرْفُ: الْخِرْقُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ، وَجَمَعُهُمَا: أَطْرَافٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ طِعَامُهُمْ حَبًّا بِزُغْمَةٍ أَسْمَرًا^(١)
 يَعْنِي الْعَدَسَ؛ لِأَنَّ لَوْنَهُ السُّمْرَةَ، وَزُغْمَةٌ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 * وَأَطْرَفَ الرَّجُلَ: أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا قَبْلَهُ، وَالاسْمُ الطَّرْفَةُ، قَالَ بَعْضُ اللُّصُوصِ - بَعْدَ أَنْ تَابَ -:

قُلْ لِلُّصُوصِ بَنَى اللَّخْنَاءِ يَحْتَسِبُوا بَزَّ الْعِرَاقِ وَيَسُوا طَرْفَةَ الْيَمَنِ^(٢)
 * وَشَيْءٌ طَرِيفٌ: طَيِّبٌ غَرِيبٌ، يَكُونُ فِي الشَّمْرِ وَغَيْرِهِ.
 * وَطَرْفُ الشَّيْءِ: صَارَ طَرِيفًا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ: «خَيْرُ الْكَلَامِ مَا طَرْفَتْ مَعَانِيهِ، وَشَرُّهُ مَبَانِيهِ، وَالتَّذَهُ آذَانُ سَامِعِيهِ.
 * وَاسْتَطْرَفَ الشَّيْءُ، وَتَطْرَفَهُ، وَأَطْرَفَهُ: اسْتَفَادَهُ.
 * وَالطَّرْفُ وَالطَّرِيفُ وَالطَّارِفُ: الْمَالُ الْمُسْتَفَادُ.
 وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

فِدَى لِفَوَارِسِ الْحَيِّينِ غَوِثٌ وَزِمَانَ التَّلَادُ مَعَ الطَّرَافِ^(٣)
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ طَرِيفٍ، كَطَرِيفٍ وَظَرِافٍ، أَوْ جَمْعَ طَارِفٍ، كَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الطَّرِيفِ، وَهُوَ أَقْبَسُ لِاقْتِرَانِهِ بِالتَّلَادِ.
 * وَقَدْ طَرَفَ طَرَاةً وَأَطْرَفَهُ: أَفَادَهُ ذَلِكَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 تَطَطُّ وَتَأْدُوهَا الْإِفَالُ مُرْبِيَةٌ بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطْرَفَاتِ الْحَمَائِلِ^(٤)
 مُطْرَفَاتٌ: أَطْرَفُوهَا غَنِيمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ.

(١) البيت لابن أحرمر في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف)؛ وتهذيب اللغة

(١٣/٣٢١)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (زغب)، (زغم)؛ ولسان العرب (زغب)، (زغم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٣) البيت للطرمح في ديوانه ص ٣٢٣؛ ولسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (ادا)؛ وتاج العروس (طرف)، (ادا).

* وَرَجُلٌ طَرْفٌ، وَمُتَطَرِّفٌ، وَمُسْتَطَرِّفٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ.
 * وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ: تَطْرَفُ الرَّجَالُ، أَيْ: لَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ، وَضِعَ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ، قَالَ الْحَطِيبِيُّ:

وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْكَاهِلِيِّ وَعَرْسِهِ بَغَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوُدِّ طَامِحٌ^(١)
 * وَرَجُلٌ مَطْرُوفٌ: لَا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَةٍ، كَالْمَطْرُوفَةِ مِنَ النِّسَاءِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَأَنْشَدَ:

وَفِي الْحَيْلِ مَطْرُوفٌ يُلَاخِظُ ظَلَّهُ خَبِوْطٌ لِأَيْدِي اللَّامِسَاتِ رَكُوضٌ^(٢)

* وَالطَّرْفُ مِنَ الرَّجَالِ: الرَّغِيبُ الْعَيْنِ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ.

* وَاسْتَطَرَفَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعَ: اخْتَارَتْهُ، وَقِيلَ: اسْتَأْنَفَتْهُ.

* وَنَاقَةٌ طَرْفَةٌ وَمِطْرَافٌ: لَا تَكَادُ تَرَعَى حَتَّى تَسْتَطَرِفَ.

* وَسِبَاعٌ طَوَارِفٌ: سَوَالِبٌ.

* وَرَجُلٌ طَرْفٌ وَطَرِيفٌ: كَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ لَيْسَ بَدَى قَعْدُدٌ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْآبَاءِ

فِي الشَّرْفِ، وَالْجَمْعُ: طَرْفٌ، وَطَرِيفٌ، وَطَرِافٌ، الْأَخِيرَانِ شَادَانٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْكَثِيرِ الْآبَاءِ فِي الشَّرْفِ:

أَمْرُونَ وَلَادُونَ كُلٌّ مُبَارِكٌ طَرِفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقَعْدُدِ^(٣)
 وَقَدْ طَرَفَ طَرِافَةٌ.

* وَالْإِطْرَافُ: كَثْرَةُ الْآبَاءِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَطْرَفُهُمْ، أَيْ: أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ.

* وَالطَّرْفُ: النَّاحِيَةُ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْ آتَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ

النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠] أَرَادَ وَسَبِّحْ أَطْرَافَ النَّهَارِ، قَالَ الزَّجَّاجُ: أَطْرَافُ النَّهَارِ: الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ.

* وَطَرَفَ حَوْلَ الْقَوْمِ: قَاتَلَ عَلَى قِصَاهُمْ وَنَاحِيَّتِهِمْ.

* وَتَطَرَّفَ عَلَيْهِمْ: أَغَارَ.

(١) البيت للحطبيته في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (طرف)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤٤٨)؛ وتاج العروس

(طرف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/١١٥، ٤/١٦)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٠٣).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرف).

(٣) البيت للأعشى في لسان العرب (قعد)، (أمر)؛ وتاج العروس (قعد)، (أمر)، (طرف)؛ وليس في ديوانه؛

ولأبي وجزة في أساس البلاغة (طرف).

* وَطَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

* وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ طَرَفٌ أَيْضًا.

* وَتَطَرَّفَ الشَّيْءُ: صَارَ طَرَفًا.

* وَشَاةٌ مُطَرَّفَةٌ: بِيَضَاءِ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرِهَا أَسْوَدٌ، أَوْ سَوْدَاؤُهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ.

* وَفَرَسٌ مُطَرَّفٌ: خَالَفَ لَوْنُ رَأْسِهِ وَذَنَبِهِ سَائِرَ لَوْنِهِ.

* وَالطَّرْفُ: الشَّوَاةُ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ.

* وَالْأَطْرَافُ: الْأَصَابِعُ، وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ.

* وَأَطْرَافُ الْعِدَارِي: عِنَبٌ أَسْوَدٌ طَوَالٌ، كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ، يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعِدَارِي الْمُخَضَّبَةِ؛

لَطْوَلِهِ، وَعَنْقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرَبٌ مِنْ عِنَبِ الطَّائِفِ، أَبْيَضٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ.

* وَطَرَفَ الشَّيْءَ وَتَطَرَّفَهُ: اخْتَارَهُ، قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ:

أَطْرَفُ أَبْكَارًا كَانَ وَجُوهَهَا وَجُوهُ عِدَارِي حُسْرَتٍ أَنْ تُقَنَّعًا^(١)

* وَطَرَفَ الْقَوْمَ: رَئِيسُهُمْ وَعَالِمُهُمْ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١]، مَعْنَاهُ

مَوْتُ عُلَمَائِهَا، وَقِيلَ: مَوْتُ أَهْلِهَا، وَنَقْصُ ثِمَارِهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا فَتَحْنَا

عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَرْضِ مَا قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ، كَمَا قَالَ: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِنْ أَطْرَافِهَا أَفْهَمُ الْعَلْبُونَ﴾ [الأنبياء: ٤٤].

* وَكُلُّ مُخْتَارٍ: طَرَفٌ، وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ، قَالَ:

وَلَمَّا قَضَيْتَا مِنْ مَنَى كُلَّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَأَلْتُ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحِ^(٢)

عَنَى بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ مُخْتَارَهَا، وَهُوَ مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُحِبُّونَ، وَيَتَقَارَضُهُ ذُوو الصَّبَابَةِ

الْمُتَيْمُونَ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّلْوِيحِ، وَالإِيْمَاءِ دُونَ التَّصْرِيحِ، وَذَلِكَ أَحْلَى وَأَدْمَتْ، وَأَغْرَلٌ

وَأَنْسَبٌ، مِنْ أَنْ يَكُونَ مُشَافَهَةً وَكَشْفًا، وَمُصَارَحَةً وَجَهْرًا.

* وَطَرَائِفُ الْحَدِيثِ: مُخْتَارُهُ أَيْضًا، كَأَطْرَافِهِ، قَالَ:

(١) البيت لسويد بن كراع العكلى فى لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٢) البيت لكثير عزة فى ملحق ديوانه ص ٥٢٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طرف)؛ وأساس البلاغة (سيل)؛

وتاج العروس (طرف).

أَذْكَرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسِهَا طَرَائِفًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ
 وَمِنْ حَدِيثِ يَزِيدُنِي مَقَّةً مَا لِحَدِيثِ الْمُؤْمِقِ مِنْ ثَمَنِ^(١)
 أَرَادَ يَزِيدُنِي مَقَّةً لَهَا. وَأَطْرَافُ الرَّجُلِ: أَحْوَالُهُ وَأَعْمَامُهُ، وَكُلُّ قَرِيبٍ لَهُ مَحْرَمٌ.
 * وَمَا يَدْرِي أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ؟ يَعْنِي بِذَلِكَ نَسَبَهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَقِيلَ: طَرْفَاهُ: لِسَانُهُ
 وَفَرْجُهُ، وَقِيلَ: لِسَانُهُ وَفَمُّهُ، وَيَقْوِيهِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

لَوْ لَمْ يَهُودِلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ

فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ^(٢)

يَقُولُ: لَوْلَا أَنَّهُ سَلَحَ وَقَاءً، لَقَامَ فِي صَدْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلَ مَا هُوَ أَغْلَظُ وَأَضْحَمُ
 مِنْ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ.

* وَالطَّرْفَانِ فِي الْمَدِيدِ: حَذَفُ أَلْفِ فَاعِلَاتَيْنِ وَنُونِهَا، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ، وَإِنَّمَا حُكِمَ أَنْ
 يَقُولَ: التَّطْرِيفُ: حَذَفُ أَلْفِ فَاعِلَاتَيْنِ وَنُونِهَا، أَوْ يَقُولُ: الطَّرْفَانِ: الْأَلْفُ وَالنُّونُ
 الْمَحذُوفَتَانِ مِنْ فَاعِلَاتَيْنِ.

* وَتَطَرَّفَتِ الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلغُيُوبِ، قَالَ:

* دَنَا وَقَرَنُ الشَّمْسِ قَدْ تَطَرَّفَا *^(٣)

* وَطَرْفَهُ عَنَّا شُغْلٌ: حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ، قَالَ:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُوُّ مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ^(٤)

* وَالطَّرَافُ: بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ، وَهُوَ مِنْ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ.

* وَالطَّوَارِفُ مِنَ الْحَبَاءِ: مَا رَفَعَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ لِتَنْطُرَ إِلَى خَارِجِ.

وَقِيلَ: هِيَ حَلَقٌ مُرَكَّبَةٌ فِي الرُّفُوفِ، وَفِيهَا حِبَالٌ تُشَدُّ بِهَا إِلَى الْأَوْتَادِ.

* وَالْمُطْرَفُ، وَالْمُطْرَفُ: ثَوْبٌ مُرَبَّعٌ مِنْ خَزٍّ، لَهُ أَعْلَامٌ.

* وَالطَّرِيفَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَالِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّصِيُّ إِذَا يَيْسَ وَأَبْيَضَ، وَقِيلَ: الطَّرِيفَةُ:

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (طرف)؛ والبيت الأول بلا نسبة في تاج العروس (طرف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (هذل)؛ وتاج العروس (طرف)، (هذل)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٠/٦)؛ والمخصص (١٠٠/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرف)؛ وتاج العروس (طرف).

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢١٢؛ ولسان العرب (طرف)، (ملل)؛ وتاج العروس (طرف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٥/١٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٢٠/١٣)؛ وأساس البلاغة (طرف)؛ وتاج العروس (ملل).

النَّصِيُّ وَالصَّلْيَانُ، وَجَمِيعُ أَنْوَاعِهِمَا إِذَا اعْتَمَّا وَتَمَّا، وَقِيلَ: الطَّرِيفَةُ مِنَ النَّبَاتِ: أَوَّلُ شَيْءٍ يَسْتَطْرِفُهُ الْمَالُ فَيَرَعَاهُ كَائِنًا مَا كَانَ.

* وَأَطْرَفَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ طَرِيفَتُهَا.

* وَإِبِلٌ طَرِيفَةٌ: تَحَاتَّتْ مَقَادِمُ أَفْوَاهِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

* وَرَجُلٌ طَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافَةِ: مَاضٍ هَشٌّ.

* وَالطَّرَفَةُ: شَجَرَةٌ، وَهِيَ الطَّرَفُ.

* وَالطَّرَفَاءُ: جَمَاعَةٌ الطَّرَفَةِ، وَقِيلَ: هِيَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ: وَاحِدَتُهَا طَرَفَاءَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: مَنْ قَالَ: طَرَفَاءٌ فَالْهَمْزَةُ عِنْدَهُ لِلتَّائِيثِ، وَمَنْ قَالَ طَرَفَاءَةٌ، فَالْتَاءُ عِنْدَهُ لِلتَّائِيثِ، وَأَمَّا الْهَمْزَةُ عَلَى قَوْلِهِ فَزَائِدَةٌ لِعَبْرِ التَّائِيثِ، قَالَ وَأَقْوَى الْقَوْلَيْنِ فِيهَا عِنْدِي أَنْ تَكُونَ هَمْزَةٌ مُرْتَجَلَةٌ غَيْرٌ مُنْقَلِبَةٌ؛ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فِي هَذَا الْمَثَالِ فَإِنَّمَا تَنْقَلِبُ عَنِ الْفِ التَّائِيثِ لَا غَيْرِ، نَحْوًا: صَحْرَاءَ، وَصَلْفَاءَ، وَخَبْرَاءَ، وَالْحَرِشَاءَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ حَرْفِ عِلَّةٍ لِعَبْرِ الْإِنْحَاقِ، فَتَكُونُ فِي الْإِنْقِلَابِ - لَا فِي الْإِلْحَاقِ - كَأَلْفِ عِلْبَاءَ وَحَرِبَاءَ، وَهَذَا مِمَّا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ حَالَ الْهَاءِ، أَلَّا تَرَى أَنَّهَا إِذَا لَحِقَتْ اعْتَقَدْتَ فِيهَا قَبْلَهَا حُكْمًا مَا، فَإِذَا لَمْ تَلْحَقْ جَاَزَ الْحُكْمُ إِلَى غَيْرِهِ.

* وَالطَّرَفَاءُ أَيْضًا: مَنِبْتُهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطَّرَفَاءُ: مِنَ الْعِضَاءِ، وَهُدْبُهُ مِثْلُ هُدْبِ الْأَثَلِ، وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ، وَإِنَّمَا يَخْرُجُ عَصِيًّا سَمْحَةً فِي السَّمَاءِ، وَقَدْ تَحَمَّضُ بِهَا الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا غَيْرَهُ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الطَّرَفَاءُ مِنَ الْحَمَضِ.

* وَالطَّرَفُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ.

* وَبَنُو طَرْفٍ: قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ.

* وَطَارِفٌ وَطَرِيفٌ وَطَرِيفٌ، وَطَرَفَةٌ، وَمُطَرَّفٌ: أَسْمَاءٌ.

* وَطَرِيفٌ: مَوْضِعٌ، وَكَذَلِكَ الطَّرِيفَاتُ، قَالَ

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَعْلَامِهَا

إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا^(١)

(١) الرجز لأبي محمد الخنلي في لسان العرب (سمر)؛ وتاج العروس (سمر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (رمم)؛ وتاج العروس (طرف).

مقلوبه [ظ ف ر]

- * طَفَّرَ يَطْفِرُ طَفْرًا: وَثَبَ فِي ارْتِفَاعٍ.
 * وَطَفَّرَ الْحَائِطَ: وَثَبَهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ.
 * وَالطَّفْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ، كَالطَّيْرَةِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتَفِ أَعْلَاهُ وَيَرِقَّ أَسْفَلُهُ، وَقَدْ طَفَّرَ.
 * وَطَيْفُورٌ: طَوِيْثٌ.
 * وَطَيْفُورٌ: اسْمٌ.

مقلوبه [ف ط ر]

- * فَطَرَ الشَّيْءَ يَفْطُرُهُ فَطْرًا، وَفَطْرَهُ: شَقَّهَ.
 * وَالْفَطْرُ: الشَّقُّ، وَجَمْعُهُ: فُطُورٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [المالك: ٣].
 أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

شَقَقْتَ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتَ فِيهِ هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَامَ الْفُطُورُ^(١)
 وَفَطَرَ الشَّيْءَ، وَتَفَطَّرَ، وَانْفَطَّرَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ [المزمل: ١٨]. دُكِّرَ
 عَلَى النَّسَبِ، كَمَا قَالُوا: دَجَاجَةٌ مُعْضِلٌ.
 * وَسَيْفٌ فُطَارٌ: فِيهِ صُدُوعٌ، قَالَ عَتْرَةُ:

وَسَيْفِي كَالعَقِيْقَةِ وَهُوَ كِمَعِي سِلَاحِي لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارًا^(٢)
 * وَفَطَرَ نَابُ البَعِيرِ يَفْطُرُ فَطْرًا، وَفُطُورًا: شَقٌّ وَطَلَعٌ، وَقَوْلُ هِمِيَانَ:

أَمَلُ أَنْ يَحْمِلَنِي أَمِيرِي
 عَلَى عِلَاةٍ لِأُمَّةِ الْفُطُورِ^(٣)

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفُطُورُ فِيهِ الشَّقُوقُ، أَيْ: أَنَّهَا مُلْتَمِئَةٌ مَا تَبَايَنَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَلْتَمِمْ،
 وَقِيلَ: مَعْنَاهُ شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِ نَابِهَا مُوْتَقَّةٌ.

* وَفَطَرَ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ يَفْطُرُهَا فَطْرًا: حَلَبَهَا بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْلِبَهَا كَمَا
 تَعْقِدُ ثَلَاثِينَ بِالْإِبْهَامَيْنِ وَالسَّبَابَتَيْنِ.

(١) البيت لعبيد الله بن مسعود في لسان العرب (ذرا)؛ ولعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أو لقيس بن ذريح في تاج العروس (ذرا)؛ ولقيس بن ذريح في صلة ديوانه ص ٩٥؛ وتاج العروس (بلغ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذرا)، (فطر)، ومقاييس اللغة (٢/٣٥٣)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٣٩).

(٢) البيت لعنترة في ديوانه ص ٢٣٤؛ ولسان العرب (فطر)، (كمع)، (عق)، (فلل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٣٠)؛ وتاج العروس (فطر)، (كمع)، (عق)، (فلل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٥.

(٣) الرجز لهميان في لسان العرب (فطر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٣/٣٨).

* والفِطْرُ: القليلُ من اللبنِ حينَ يُحلبُ.

* والفِطْرُ: المذَى، شبه بالحلب؛ لأنه لا يكونُ إلاَّ بأطرافِ الأصابع، فلا يخرجُ اللبنُ إلاَّ قليلاً، وكذلك يخرجُ المذَى، وليسَ المنيُّ كذلكَ.

* والفِطْرُ: ما يتفطرُ من النباتِ.

* والفِطْرُ أيضاً: جنسٌ من الكمِّ؛ لأنَّ الأرضَ تتفطرُ عنه، وأحدتهُ فِطْرَةٌ.

* والفِطْرُ: العنبُ إذا بدت رؤوسه؛ لأنَّ القُضبانَ تتفطرُ عنه.

* والتفاطرُ: أولُ نباتِ الوسميِّ، ونظيره التّعاشيبُ والتعاجيبُ وتباشيرُ الصبحِ، ولا واحدٌ لشيءٍ من هذه الأربعةِ.

* والتفاطيرُ، والتفاطيرُ: بئرٌ يخرجُ في وجهِ الغلامِ والجاريةِ، قال:

تفاطيرُ الحبونِ بوجهِ سلمى
قديمًا لا تفاطيرُ الشبابِ^(١)
وأحدتها نفطورًا.

* وفطرَ أصابعه فطراً: غمزها.

* وفطرَ اللهُ الخلقَ يفطرُهُم: خلقَهُم وبدأَهُم. وفي التنزيلِ: ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾. وقال ابنُ عباسٍ: «ما كنتُ أدري ما فاطرُ السَّمواتِ والأرضِ حتَّى اختصمَ أعرابيَّانِ في بئرٍ، فقال أحدهما: أنا فطرْتُها، أي: ابتدأتُها».

* والفِطْرَةُ: الخليفةُ، أنشد ثعلبُ:

هوَنَ عَلَيْكَ فَقَدْ نَالَ الْغِنَى رَجُلٌ
فِي فِطْرَةِ الْكَلْبِ لَا بِالدِّينِ وَالْحَسَبِ^(٢)

والفِطْرَةُ: ما فطرَ اللهُ عليه الخلقَ من المعرفةِ به.

* وفطرَ الشيءَ: أنشأه.

* وفطرَ الشيءَ: بدأه.

* والفِطْرُ: نقيضُ الصومِ، وقد أفطَرَ، وفطَرَ، وأفطَرَه، وفطَرَه.

* قال سيبويه: فطرته فافطَر، نادرٌ.

* ورجلٌ فِطْرٌ، وقومٌ فِطْرٌ، وصِفٌ بالمصدرِ، ومفطرٌ من قومِ مفاطيرٍ، عن سيبويه، قال

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بشر)، (فطر)؛ والمخصص (١/٣٥، ١٢/١٤٨)؛ وتاج العروس (بشر)، (فطر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فطر)؛ وتاج العروس (فطر).

أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَكَرْتُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ فِي الْمَذْكَرِ، وَبِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثِقِ.
* وَالْفَطُورُ: مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ.

* وَفَطَرَ الْعَجِينَ يَفْطِرُهُ وَيَفْطَرُهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ: إِذَا اخْتَبَزَهُ مِنْ سَاعَتِهِ وَلَمْ يُخَمَّرْهُ، وَالْجَمْعُ: فَطْرَى، مَقْصُورَةٌ.

* وَخُبِزُ فَطِيرٌ، وَخُبْزَةٌ فَطِيرٌ، كِلَاهُمَا بَعِيرٌ هَاءٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ.
* وَكُلُّ مَا أُعْجِلَ عَنْ إِدْرَاكِهِ: فَطِيرٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «شَرُّ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ».
* وَفَطَرَ جِلْدَهُ، فَهُوَ فَطِيرٌ، وَأَفْطَرَهُ: لَمْ يُرَوْهُ مِنَ الدَّبَاغِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَفِطْرٌ: مِنْ أَسْمَائِهِمْ مُحَدَّثٌ، وَهُوَ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ.

مَقْصُورِيَّةٌ [ف ر ط]

* الْفَارِطُ: الْمُتَقَدِّمُ السَّابِقُ، فَرَطَ يَفْرُطُ فُرُوطًا. قَالَ: أَعْرَابِيٌّ لِلْحَسَنِ: «يَا أَبَا سَعِيدٍ. عَلَّمَنِي دِينًا وَسُوطًا، لَا ذَاهِبًا فُرُوطًا، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا»، أَيْ: دِينًا مُتَوَسِّطًا، لَا مُتَقَدِّمًا بِالْغُلُوبِ، وَلَا مُتَأَخِّرًا بِالتَّلُوبِ، قَالَ لَهُ الْحَسَنُ: أَحْسَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ؛ «خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا».
* وَفَرَطَ غَيْرَهُ، أَنْشَدَ تَعَلَّبَ:

يُفْرَطُهَا عَنْ كَبَةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ
كَرِيمٌ وَشَدٌّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ^(١)
أَيْ: يَقَدِّمُهَا.

* وَفَرَطَ إِلَيْهِ رَسُولُهُ: قَدَّمَهُ وَأَرْسَلَهُ.

* وَفَرَطَهُ: قَدَّمَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَجَرَّأَهُ.

* وَفَرَطَ الْقَوْمَ يَفْرَطُهُمْ فَرَطًا وَفَرَاطَةً: تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الْوَرْدِ لِإِصْلَاحِ الْأَرْضِيَّةِ وَالدَّلَاءِ، وَمَدَّرَ الْحِيَاضِ، وَهَمَّ الْفَرَاطُ، قَالَ:

فَاسْتَجْلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا
كَمَا تَقَدَّمَ فَرَاطٌ لِوَرَادٍ^(٢)

* وَالْفَرَطُ: الْمُتَقَدِّمُ إِلَى الْمَاءِ لِذَلِكَ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»^(٣)، رَجُلٌ فَرَطٌ، وَقَوْمٌ فَرَطٌ.

(١) البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ديوانه ص ٤١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فرط)؛ وتاج العروس (فرط).

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٠؛ ولسان العرب (فرط)، (جهل)، (عجل)؛ وتاج العروس (فرط)، (عجل)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤/٤٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (ح ٦٥٧٦)، ومسلم (ح ٢٢٨٩).

* وَرَجُلٌ فَارِطٌ، قَالَ:

فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطًا جُثْمًا
أَصْوَاتُهُ كَتْرَاطُنِ الْفُرْسِ^(١)
* وَالْفَرَطُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقَوْلُهُ:

* إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا*^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَرَطِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَرَطِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لْجَمْعِ فَارِطٍ، وَهَذَا أَحْسَنُ؛ لِأَنَّ قَبْلَهُ فَوَارِسًا، فَمُقَابَلَةُ الْجَمْعِ بِاسْمِ الْجَمْعِ أَوْلَى، لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الْجَمْعِ.

* وَالْفَرَطُ: الْمَاءُ الْمُتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْوَاهِ.

* وَالْفُرَاطَةُ: الْمَاءُ يَكُونُ شَرَعًا بَيْنَ عِدَّةٍ أَحْيَاءٍ، مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ فَهُوَ لَهُ. وَيَثْرُ فُرَاطَةٌ كَذَلِكَ.

* وَالْفَرَطُ: مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَعَمَلٍ.

* وَفَرَطُ الْوَلَدِ: صِغَارُهُ مَا لَمْ يُدْرِكُوا، وَجَمْعُهُ أَفْرَاطٌ، وَقِيلَ: الْفَرَطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا. وَفِي الدُّعَاءِ لِلطِّفْلِ لِلْمَيْتِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا» أَي: أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ.

* وَفَرَطَ فُلَانٌ وَلَدًا، وَافْتَرَطَهُمْ: مَاتُوا لَهُ صِغَارًا.

* وَافْتَرِطَ الْوَلَدُ: عَجَلَ مَوْتَهُ، عَنِ تَعَلُّبٍ، وَكُلُّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالسَّبْقِ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا
قَلِيْبًا سَفَاها كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(٣)

يَعْنِي بِالْفُرَاطِ الْمُتَقَدِّمِينَ لِحَفْرِ الْقَبْرِ.

* وَفَرَطَ مِنِّي إِلَيْهِ كَلَامٌ: سَبَقَ.

* وَفَرَطَ عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ يَفْرِطُ: أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّنا نَخَافُ أَنْ

يَفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفِنَا﴾ [طه: ٤٥].

^(١) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (رطن)؛ وتاج العروس (رطن)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٠٤/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٣١/١٣).

^(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نفر)، (شطط)، (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)؛ (شطط)؛ (وسط)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٦.

^(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١٩٢/١)؛ ولسان العرب (فرط)، (أثل)، (سقى)؛ وللهذلي في معجم ما استعجم ص ٣٣٩.

* وَالْفُرْطُ: الظُّمُّ والاعتداءُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾ [الكهف: ٢٨].

* وَفَرَسٌ فُرْطٌ: سَرِيعةٌ سَابِقَةٌ، قَالَ لَبِيدٌ:

* فُرْطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامُهَا* (١)

* وَافْتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ: تَقَدَّمَ فِيهِ وَسَبَقَ.

* وَالْفَارِطَانِ: كَوَكْبَانِ أَمَامَ بَنَاتِ نَعَشٍ يَتَقَدَّمَانِهَا.

* وَأَفْرَاطُ الصَّبْحِ: تَبَاشِيرُهُ؛ لَتَقَدِّمِهَا وَإِنذَارِهَا بِالصَّبْحِ، وَاحِدُهَا فَرَطٌ.

* وَالْإْفْرَاطُ: الْإِعْجَالُ وَالتَّقَدُّمُ.

* وَأَفْرَطَ فِي الْأَمْرِ: أَسْرَفَ وَتَقَدَّمَ.

* وَالْفُرْطُ: الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِعْجَالُ، وَقِيلَ: النَّدْمُ.

* وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ، أَيْ: تُعْجَلُهُ وَتُقَدِّمُهُ.

قَالَ سَبْيَوِيهِ: قَالُوا: فَرَطَكَ: إِذَا كُنْتَ تُحَدِّثُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا، أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ،

وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّتِي لَا تَتَعَدَّى.

* وَفَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحُزَنِ: غَلَبَتْهُمَا.

* وَأَفْرَطَ عَلَيْهِ: حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ.

* وَأَفْرَطَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ:

فَأَزَالَ نَاصِحُهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ مِنْ مَاءِ الْهَابِ بِهِنَّ التَّالِبُ (٢)

أَيْ: مَزَجَهَا بِمَاءِ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ. وَقَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

لَا عَ يَكَادُ حَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ مُسْتَرَبِعٌ لِسُرَى الْمَوْمَةِ هَيَّاجٌ (٣)

يُفْرِطُهُ: يَمْلُؤُهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ.

* وَالْفَرَطُ يَفْتَحُ الرَّاءَ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَجَمَعُهُ: فَرَطٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالْفُرْطُ: الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ يُهْتَدَى بِهِ.

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ص ٣١٥؛ ولسان العرب (وشح)، (فرط)؛ وتهذيب اللغة (١٤٦/٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٥؛ وتاج العروس (وشح)، (فرط)؛ وكتاب العين (٤٢٠/٧)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٩٠/٤).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٢؛ ولسان العرب (نصح)، (فرط)؛ وتهذيب اللغة (٢٥٠/٤)؛ وتاج العروس (نصح)، (فرط).

(٣) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (لعا)؛ وتاج العروس (فرط)، (ربيع).

* والفرط: رأس الأكمة وشخصها، وجمعه أفرط وأفراط، قال ابن بَرَّاقَة:

إذا الليلُ أذجى وأكفهرتْ نُجومُه
وصاحَ من الأفراطِ بومٌ جوائِمُ^(١)

وقيل: الأفراط هاهنا: تباشيرُ الصبح، لأنَّ الهامَ يزقو عندَ ذلك، والأوَّلُ أوَّلِي.

* وفرطَ في الشئِ، وفرطه: ضيَّعه وقدمَ العجزَ فيه، وفي التنزيلِ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ

يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتِ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتِ لِمَنْ السَّاحِرِينَ﴾ [الزمر: ٥٦]. أَى مَخَافَةَ

أَنْ تَصِيرُوا إِلَى حَالِ النَّدَامَةِ لِلتَّفْرِيطِ فِي أَمْرِ اللَّهِ، والطَّرِيقُ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِي دَعَا

إِلَيْهِ، وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَالْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَقَالَ صَخْرُ الْغَنِيِّ:

ذَلِكَ بَزَى فَلَنْ أَفْرَطَهُ
أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا^(٢)

يقول: لا أضيَّعه، وقيل: معناه لا أقدمُه وأتخلفُ عنه.

* وفرطَ في جنبِ الله: ضيَّعَ ما عنده، فلمَ يعملْ له.

* وتفرطت الصلاةُ عن وقتها: تأخرت.

* وفرطَ اللهُ عنه ما يكره: نحاهُ.

* والفرط: الحين، يقال: إنما آتتهِ الفرط، وفي الفرط، وآتتهِ فرطَ أشهرٍ، أَى:

بعدها، قال لبيد:

هل النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةٌ مُسْتَعَارَةٌ
تُعَارُ فَتَاتِي رَبِّهَا فَرَطَ أَشْهُرٍ^(٣)

وقيل: الفرط: أن تأتته في الأيام، ولا يكون أقلَّ من ثلاثة، ولا أكثرَ من خمسةَ عشرَ.

وقال بعضُ العرب: مضيتُ فرطَ ساعةٍ ولمَ أؤمنَ أن أنفلتَ، فقيل له: وما فرطُ ساعة؟

فقال: كمذ أخذتُ في الحديثِ، فأدخلَ الكافَ على مذ، وقوله: أؤمنُ، أَى: لمَ أتقَ ولمَ

أصدقُ.

* وتفرطته الهمومُ: أتته في الفرطِ.

* وفرطه: كفَّ عنه وأمهله.

* والفرط: التركُ.

(١) البيت لابن بَرَّاقَة الهمداني في لسان العرب (فرط)، (رجا)؛ وتاج العروس (رجا)، (كفهر)، (فرط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كفهر)؛ وكتاب العين (١٦٨/٦)؛ وهو في اللسان والعين (حوائم) مكان (جوائم).

(٢) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (فرط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٣١/١٣)؛ وتاج العروس (فرط).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (فرط)؛ وتهذيب اللغة (٣٣١/١٣)؛ وتاج العروس (فرط).

- * وما أفرطَ منهمَ أحداً: أي ما ترك.
 * وأفرطَ الشيءَ: نسيه. وفي التنزيل: ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢].

الطرب في الشعر العربي

الطرب في الشعر العربي

- * الطَّرْبُ: الفرح، والحزن، عن ثعلب.
 وقيل: الطَّرْبُ: خفةٌ تعتري عند الفرح والحزن، وقيل: حلُّولُ الفرحِ وذهابُ الحزنِ.
 وقال ثعلبٌ: الطَّرْبُ: مُشتقٌّ من الحركة، فكأنَّ الطَّرْبَ عنده هو الحركة، ولا أعرفُ ذلك.

- * والطَّرْبُ: الشوق، والجمعُ من كلِّ ذلك: أطرابٌ، قال ذو الرمة:
 أَسْتَحَدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبِيرًا
 أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبٌ؟^(١)
 وقد طَرَبَ طَرَبًا، فهو طَرِبٌ من قومِ طرابٍ.
 وقولُ الهذليِّ:

- حَتَّى شَاهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
 بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمْ^(٢)
 يقول: باتت هذه البقرُ العطاشُ طرابًا لما رأته من البرق، فرجته من الماء.
 * ورجلٌ طَرُوبٌ، ومِطْرَابٌ، ومِطْرَابَةٌ - الأَخِيرَةُ عن اللحياني -: كثيرُ الطَّرْبِ، قال:
 وهو نادرٌ.

- * واستطربَ: طلبَ الطَّرْبَ واللَّهُوَ. وطربه هو.

- * وطربَ: تغنى، قال امرؤ القيس:

- يُغَرِّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ
 تَغَرَّدُ مِيَّاحَ النَّدَامَى الْمُطَرَّبِ^(٣)
 * وطربَ في قراءته: مدَّ ورجعَ.

- * وطربَ الطائرُ في صوته، كذلك، وخصَّ بعضهم به المكاءَ.

- وقولُ سلمى بن المقعد:

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (طرب)، (حدث)، (شيع).
 (٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣/١١٢٩)؛ ولسان العرب (عمل)، (شأى)؛
 وللهمذلي في لسان العرب (طرب)، (انق).
 (٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٥؛ ولسان العرب (طرب)، (غرد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧٤؛ وبلا نسبة
 فيه ص ٣١٦.

- لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَبُوا مِنْ سَاعَةٍ أَلْوَى بَرِيْعَانَ الْعَدِيِّ وَأَجْذَمَهَا^(١)
 قَالَ السُّكْرِيُّ: طَرَبُوا: صَاحُوا، مِنْ سَاعَةٍ: أَي مِنْ بَعْدِ سَاعَةٍ.
 * وَالْأَطْرَابُ: نُقَاةُ الرِّيَاحِينَ.
 * وَالْمَطْرَبُ وَالْمَطْرَبَةُ: الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 وَمَتَلَفٌ مِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ مَطَارِبٌ زَقَبٌ أَمْيَالُهَا فِئْحٌ^(٢)
 * وَالطَّرَبُ: اسْمُ فَرَسٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
 * وَطَيْرُوبٌ: اسْمٌ.

مَشَابِيهُ [ط ر ب]

- وَقَعُوا فِي طَبَارٍ، أَي: دَاهِيَةٍ، عَنِ يَعْقُوبَ وَاللَّحْيَانِيَّ.
 * وَالطَّبَّارُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّيْنِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَحَلَاهُ، فَقَالَ: هُوَ أَكْبَرُ تَيْنٍ رَأَى النَّاسُ،
 أَحْمَرُ كُمَيْتٌ، إِذَا أَنَى تَشَقَّقَ، وَإِذَا أَكَلَ قَشْرًا، لَغَلِظَ لِحَاثَهُ، فَيَخْرُجُ أَيْضًا، فَيَكْفِي الرَّجُلَ
 مِنْهُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ، تَمَلَأُ التَّيْنَةُ مِنْهُ كَفَّ الرَّجُلِ، وَيُزَبُّ أَيْضًا، وَاحِدُهُ طُبَّارَةٌ.
 * وَطَبَّرِيَّةٌ: اسْمُ مَدِينَةٍ.

مَشَابِيهُ [ر ط ب]

- * الرَّطْبُ: ضِدُّ الْيَابِسِ.
 * وَالرَّطْبُ: النَّاعِمُ. رَطْبٌ رُطُوبَةٌ وَرَطَابَةٌ، وَرَطِبَ، فَهُوَ رَطِيبٌ.
 * وَجَارِيَةٌ رَطْبَةٌ: رَخِصَةٌ.
 * وَغُلَامٌ رَطْبٌ: فِيهِ لِينُ النِّسَاءِ.
 * وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَا رَطَابِ، تُسَبُّ بِهِ.
 * وَالرُّطْبُ وَالرُّطْبُ: الرَّعْيُ الْأَخْضَرُ مِنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّطْبُ: جَمَاعَةُ الْعُشْبِ الرَّطْبِ.
 * وَأَرْضٌ مُرْطَبَةٌ: كَثِيرَةُ الرَّطْبِ.

(١) البيت لسلمي بن مقعد في شرح أشعار الهذليين ص ٧٩٨؛ ولسان العرب (طرب)؛ ويروي (وأجذما).
 (٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥؛ ولسان العرب (زقب)، (طرب)، (تلف)،
 (خرق)؛ وتاج العروس (زقب)، (طرب)، (تلف)، (فرق)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٩/٨، ٤٣٥/١٣)؛ وللهدلي
 في المخصص (١٤٤/١٢).

* والرُّطْبَةُ: رَوْضَةُ الْفِصْفِصَةِ مَا دَامَتْ خَضْرَاءَ، وَقِيلَ: هِيَ الْفِصْفِصَةُ نَفْسُهَا، وَجَمَعُهَا:

رَطَابٌ.

* وَرَطَبَ الدَّابَّةَ. عَلَفَهَا رَطْبَةً.

* والرُّطْبُ: نَضِيجُ الْبُسْرِ قَبْلَ أَنْ يُتِمَرَ، وَاحِدَتُهُ رُطْبَةٌ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: لَيْسَ رُطْبٌ بِتَكْسِيرِ رُطْبَةٍ، وَإِنَّمَا الرُّطْبُ كَالْتَمَرِ [وَاحِدِ اللَّفْظِ] مُذَكَّرٌ، يَقُولُونَ: هَذَا الرُّطْبُ، وَلَوْ كَانَ تَكْسِيرًا لِأَثْوَاهِ كَالْغُرْفِ.

وقال أبو حنيفة: الرُّطْبُ: البُسْرُ إِذَا انْهَضَمَ فَلَانَ وَحَلَا. وَجَمَعَ الرُّطْبُ: أَرطَابٌ.

* وَرَطَبَ الرُّطْبُ، وَرَطَّبَ، وَرَطَّبَ، وَأَرطَبَ: حَانَ أَوْانُ رُطْبِهِ.

* وَتَمَرٌ رَطِيبٌ: مُرطَبٌ.

* وَأَرطَبَ الْقَوْمُ: أَرطَبَ نَخْلَهُمْ.

* وَرَطَّبَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبَ.

* وَرَطَّبَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ، وَأَرطَبَهُ كِلَاهِمَا: بَلَّهَ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:

بِشْرَبَةِ دَمَتِ الْكَثِيبِ بِدَوْرِهِ أَرطَى يَعُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرطَبُ^(١)

مشتقويه (ب ط ر)

* الْبَطْرُ: النَّشَاطُ، وَقِيلَ: التَّحْيِيرُ، وَقِيلَ: قِلَّةُ احْتِمَالِ النِّعْمَةِ، وَقِيلَ: الدَّهْشُ، وَقِيلَ:

الْبَطْرُ: الطُّغْيَانُ بِالنِّعْمَةِ، بَطَرَ بَطْرًا، فَهُوَ بَطْرٌ.

وقوله عز وجل: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ

بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ أَرَادَ بَطَرَتْ فِي مَعِيشَتِهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

* وَبَطَرَ بِالْأَمْرِ: بَعَلَ بِهِ وَدَهَشَ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يُقَدِّمُ، وَلَا مَا يُؤَخِّرُ.

* وَأَبطَرَهُ حَلَمَهُ: أَدَهَشَهُ، وَبَهَتَهُ عَنْهُ.

* وَأَبطَرَهُ ذَرَعَهُ: حَمَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ، وَقِيلَ: قَطَعَ عَلَيْهِ مَعَاشَهُ، وَأَبْلَى بَدَنَهُ، وَهَكَذَا

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ الذَّرْعَ: الْبَدَنُ.

* وَبَطَرَ النِّعْمَةَ بَطْرًا، فَهُوَ بَطْرٌ: لَمْ يَشْكُرْهَا وَأَشْرَبَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ

قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا﴾ [القصص: ٥٨].

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٩؛ ولسان العرب (رطب)، (شرب)؛ وتاج

العروس (رطب)، (شرب).

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَطَرْتَ عَيْشَكَ لَيْسَ عَلَى التَّعَدَّى، وَلَكِنْ عَلَى قَوْلِهِمْ: أَلَمْتَ بَطْنَكَ،
وَرَشِدْتَ أَمْرَكَ، وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ، وَنَحَوَهَا مِمَّا لَفْظُهُ لَفْظُ الْفَاعِلِ، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمَفْعُولِ.
* وَذَهَبَ دَمُهُ بِطَرًا، أَيْ: هَدْرًا.

* وَبَطَرَ الشَّيْءَ يَبْطِرُهُ وَيَبْطِرُهُ بِطَرًا، فَهُوَ مَبْطُورٌ، وَبَطِيرٌ: شَقَّةٌ.
* وَالْبَطِيرُ وَالْبَيْطَرُ، وَالْبَيْطَارُ، وَالْبَيْطَرُ، وَالْمَيْبِطِرُ: مُعَالِجُ الدَّوَابِّ، مِنْ ذَلِكَ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ:

* كَبَزَغَ الْبَيْطِرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ * (١)

وَيُرْوَى: «الْبَيْطِرُ»، وَقَالَ النَّابِغَةُ:

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا طَعْنَ الْمَيْبِطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ (٢)
* وَالْبَيْطَرُ: الْحَيَّاطُ، قَالَ:

* شَقَّ الْبَيْطِرُ مِدْرَعَ الْهَمَامِ * (٣)

* وَرَجُلٌ بِطَرِيرٌ: مُتَمَادٍ فِي غِيَّهِ، وَالْأُنْثَى بِطَرِيرَةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ.

مَقَالِيْبُهُ [أرب ط]

* رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبِطُهُ وَيَرْبِطُهُ رَبْطًا، فَهُوَ مَرْبُوطٌ، وَرَبِيْطٌ: شَدَّةٌ.

* وَالرَّبَّاطُ: مَا رَبِطَ بِهِ، وَالْجَمْعُ: رَبُطٌ.

* وَرَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُهَا وَيَرْبِطُهَا رَبْطًا، وَارْتَبَطَهَا، وَدَابَّةٌ رَبِيْطٌ: مَرْبُوطَةٌ.

* وَالْمَرْبِطُ، وَالْمَرْبِطَةُ: مَا رَبَطَهَا بِهِ.

* وَالْمَرْبِطُ: مَوْضِعُ رَبْطِهَا، وَهُوَ مِنَ الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ، وَلَا تَجْرِي مَجْرَى مَنزِلَةِ
الْوَكْدِ، وَمَنَاطِ الثَّرِيَاءِ، لَا تَقُولُ: هُوَ مِنِّي مَرْبِطَ الْفَرَسِ.

* وَالْمَرْبِطَةُ مِنَ الرَّحْلِ: نِسْعَةٌ لَطِيْفَةٌ تُشَدُّ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ.

(١) عجز بيت للطرمح في ديوانه ص ٥٠٩؛ ولسان العرب (بطر)، (وخز)، (رهص)؛ وتهذيب اللغة (٥٤/٨)،
٣٣٧/١٣؛ وكتاب العين (٤٢٢/٧)؛ وتاج العروس (بطر)؛ وله أو للأعشى في لسان العرب (بزغ)؛ وليس
في ديوان الأعشى؛ وصدرة: * يساقطها ترى بكل خميلة *.

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (عضد)، (بطر)، (درى)؛ وكتاب العين (٣٦٨/١)،
٤٢٢/٧؛ ومقاييس اللغة (١٦٢/١)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٣/١)، (١٦٥/١٢)؛ وتاج العروس (عضد)،
(بطر)، (درى).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جوب)، (بطر)؛ وتهذيب اللغة (٢١٨/١١)، (٣٣٧/١٣)؛ وتاج العروس
(جوب)، (بطر)؛ والمخصص (٨٨/٤)؛ وأساس البلاغة (جوب)؛ وما قبله: * باتت نجيب أدعج الظلام *.

* والرَّيْبَةُ: ما ارتَبَطَ مِنَ الدَّوَابِّ.

* والرَّبَّاطُ مِنَ الْخَيْلِ: الْخَمْسُ فَمَا فَوْقَهَا.

* والرَّبَّاطُ وَالْمُرَابِطَةُ: مُلَازِمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَرِبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خَيْلَهُ، ثُمَّ صَارَ لُزُومُ الثَّغْرِ رَبَّاطًا، وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ الْخَيْلُ أَنْفُسَهَا رَبَّاطًا.

* والرَّبَّاطُ: الْمُوَاطَبَةُ عَلَى الْأَمْرِ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: هُوَ ثَانٍ مِنْ لُزُومِ الثَّغْرِ، وَلُزُومُ الثَّغْرِ ثَانٍ مِنْ رَبَّاطِ الْخَيْلِ.

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. قِيلَ: مَعْنَاهُ جَاهِدُوا، وَقِيلَ: وَاظْبُوا عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ.

* والرَّبَّاطُ: الْفُوَادُ: كَأَنَّ الْجِسْمَ رَبِطَ بِهِ.

* وَرَجُلٌ رَبِطُ الْجَأَشِ، وَرِبِطُ الْجَأَشِ: يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ؛ لِحُرَاةِ وَشَجَاعَتِهِ.

* وَرِبُطَ جَأَشُهُ رَبَاطَةٌ: اشْتَدَّ قَلْبُهُ، وَوُثِقَ وَحَزَمَ، فَلَمْ يَفِرَّ عِنْدَ الرَّوْعِ.

* وَرِبِطَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ: أَلْهَمَهُ الصَّبْرَ، وَشَدَّهُ وَقَوَّاهُ.

* وَنَفْسٌ رَبِطٌ: وَاسِعٌ أَرِيضٌ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ: أَنَّهُ قَالَ «اللَّهُمَّ

اغْفِرْ لِي، وَالْجِلْدُ بَارِدٌ، وَالنَّفْسُ رَبِطٌ، وَالصُّحُفُ مَنْشُورَةٌ، وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ» يَعْنِي فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ الْحِمَامِ، وَذَكَرَ النَّفْسَ حَمَلًا عَلَى الرُّوحِ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى النَّسَبِ.

* وَالرَّبِيطُ: التَّمْرُ الْيَابِسُ يُوَضَعُ فِي الْجِرَابِ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ.

* وَارْتَبَطَ فِي الْحَبْلِ: نَشِبَ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالرَّبِيطُ: الذَّاهِبُ، عَنِ الزَّجَاجِي، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ.

الطاء والراء والميم

[طرم]

* الطَّرْمُ: الْعَسَلُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: الطَّرْمُ، وَالطَّرْمُ، وَالطَّرِيمُ: الْعَسَلُ إِذَا امْتَلَأَتِ الْبُيُوتُ خَاصَّةً، وَقَدْ طَرِمَتْ.

* وَالطَّرْمُ: الشُّهُدُ، وَقِيلَ: الزُّبْدُ.

* وَالطَّرِيمُ: السَّحَابُ الْكَثِيفُ.

* وَالطَّرِيمُ: الطَّوِيلُ، حَكَاهُ سَبْيَوِيهِ.

* وَمَرَّ طَرِيمٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي: وَقْتُ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالطَّرْمَةُ وَالطَّرْمُ: الْكَانُونُ.

* وَالطَّرَامَةُ: الرَّيْقُ الْيَابِسُ عَلَى الْقَمِ مِنَ الْعَطَشِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجِفُّ عَلَى فَمِ الرَّجُلِ مِنَ الرَّيْقِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِالْعَطَشِ.

* وَالطَّرَامَةُ أَيْضًا: الْخُضْرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ وَهُوَ أَشْفُ مِنَ الْقَلْحِ، وَقَدْ أَطْرَمْتُ، قَالَ:

إِنِّي قَلَيْتُ خَنِينَهَا إِذْ أَعْرَضْتُ
وَنَوَاجِدًا خُضْرًا مِنَ الْإِطْرَامِ^(١)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الطَّرَامَةُ: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ.

* وَأَطْرَمَ فَوْهَ: تَغَيَّرَ عَنْهَا.

* وَالطَّرْمَةُ، وَالطَّرْمَةُ، وَالطَّرْمَةُ: التَّبْرَةُ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، وَهِيَ فِي السُّفْلَى التَّرْفَةُ، فَإِذَا ضَمُّوْهَا قَالُوا: الطَّرْمَتَانِ، فَغَلَبُوا لَفْظَ الطَّرْمَةِ [عَلَى التَّرْفَةِ].

* وَالطَّرْمَةُ؛ بَفَتْحِ الطَّاءِ: الْكَيْدُ.

* وَالطَّارِمَةُ: بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَبَّةِ، وَهُوَ دَخِيلٌ.

مَقْلُوبَةٌ [طرم ر]

* طَمَرَ الْبَيْتَ طَمْرًا: دَفَنَهَا.

* وَطَمَرَ الشَّيْءَ طَمْرًا: خَبَأَهُ.

* وَأَطْمَرَ الْفَرَسُ غُرْمُولَهُ فِي الْحِجْرِ: أَوْعَبَهُ.

* وَالْمَطْمُورَةُ: حَفِيرَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ يُطْمَرُ فِيهَا الطَّعَامُ وَالْمَاءُ.

* وَطَمَرَ يُطْمَرُ طَمْرًا، وَطُمُورًا، وَطَمْرَانًا: وَتَبَّ، قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْوُثُوبُ إِلَى أَسْفَلِ،

وَقِيلَ: هُوَ شِبْهُ الْوُثُوبِ فِي السَّمَاءِ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

وَإِذَا قَذَفْتَ لَهُ الْحِصَاةَ رَأَيْتَهُ
يَنْزُو لَوْعَتِهَا طُمُورَ الْأَخْيَلِ^(٢)

* وَطَمَرَ فِي الْأَرْضِ طُمُورًا: ذَهَبَ.

وَقَالُوا: هُوَ طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ لِلْبَعِيدِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ.

* وَيُقَالُ لِلْبُرْعُوثِ: طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ، مَعْرِفَةٌ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ.

* وَطَمَارٍ، وَطَمَارًا: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ، قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرم)؛ وتاج العروس (طرم).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٤؛ ولسان العرب (طمر)، (نزا)؛ وتاج العروس

(طمر)، (خيل)؛ وللهدلي في جمهرة اللغة ص ٧٥٩؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٣/٣٤٣).

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانظُرِي إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ
إِلَى بَطْلٍ قَدْ عَقَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ وَأَخْرَعَ يَهُوَى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ^(١)
وَيُرَوَى: «قَدْ كَدَحَ السَّيْفُ وَجْهَهُ» وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ،
وَهَانِيٌّ بْنُ عُرْوَةَ الْمُرَادِيُّ، وَرَمَى بِهِ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ إِلَى الطَّرِيقِ، فَوَقَعَ فِي السُّوقِ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ، مَبْنِيَّةٌ، أَيْ: فِي دَاهِيَّةٍ.
* وَطَمَرَتْ يَدُهُ: وَرَمَتْ.

* وَالطَّمْرُ، وَالطَّمْرِيُّ، وَالطَّمْرُورُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ، وَقِيلَ: الْمُسَمَّرُ الْخَلْقُ، وَقِيلَ: هُوَ
الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ الْخَفِيفُ، وَقِيلَ: الْمُسْتَعِدُّ لِلْعَدُوِّ، وَالْأُنْثَى طِمْرَةٌ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْآتَانِ قَالَ:
كَأَنَّ الطَّمْرَةَ ذَاتَ الطَّمَا حِ مِنْهَا لَصَبْرَتِهِ فِي عِقَالٍ^(٢)
يَقُولُ: كَأَنَّ الْآتَانَ الطَّمْرَةَ الشَّدِيدَةَ الْعَدُوِّ - إِذَا ضَبَرَ هَذَا الْفَرَسُ وَرَاءَهَا - مَعْقُولَةٌ حَتَّى
يُدْرِكَهَا.

وَقِيلَ: الطَّمْرَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْمَشْرِفَةُ.

* وَالطَّمْرُورُ: الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، لُعَّةٌ فِي الطَّمْلُولِ.
* وَالطَّمْرُ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ، وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنْ غَيْرِ الصُّوفِ،
وَالْجَمْعُ: أَطْمَارٌ، قَالَ سَبْيَوِيهِ: لَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:
* تَحَسَّبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبًا *^(٣)

وَالطَّمْرُورُ كَالطَّمْرِ.

* وَالْمَطْمَرُ وَالْمَطْمَارُ: الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ الْبِنَاءَ، يُقَالُ لَهُ: التَّرُّ بِالْفَارِسِيَّةِ.
* وَالطَّامُورُ، وَالطُّومَارُ: الصَّحِيفَةُ، قِيلَ: هُوَ دَخِيلٌ، وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا؛ لِأَنَّ سَبْيَوِيهِ
قَدْ اعْتَدَّ بِهِ فِي الْأَبْنِيَّةِ، فَقَالَ: هُوَ مُلْحَقٌ بِفُسْطَاطٍ، وَإِنْ كَانَتْ الْوَاوُ بَعْدَ الضَّمَّةِ، فَإِنَّمَا كَانَ
ذَلِكَ لِأَنَّ مَوْقِعَ الْمَدِّ إِنَّمَا هُوَ قَبِيلَ الطَّرْفِ، مُجَاوِرًا لَهُ كَأَلْفِ عَمَادٍ، وَبِأَيْ عَمِيدٍ، وَوَاوٍ عَمُودٍ،
فَأَمَّا وَوَاوٍ طَوْمَارٍ فَلَيْسَتْ لِلْمَدِّ؛ لِأَنَّهَا لَا تَجَاوِرُ الطَّرْفَ، فَلَمَّا تَقَدَّمَتِ الْوَاوُ فِيهِ، وَلَمْ تُجَاوِرْ

(١) البيتان لسليم بن سلام الحنفي في لسان العرب (طمر)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٧٥٩.
(٢) البيت لامية بن أبي عائد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٥؛ وتاج العروس (طمر)؛ وبلا نسبة في
لسان العرب (طمر)؛ وجمهرة اللغة (١٣٣٠).
(٣) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن في تاج العروس (شرب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شرب)، (طمر)،
(عطا).

طَرَفَهُ، قَالَ: إِنَّهُ مُلْحَقٌ، فَلَوْ بَيَّنْتَ عَلَى هَذَا مِنْ «سَأَلْتَ» مِثْلَ طُومَارٍ وَدِيمَاسٍ لَقُلْتَ: سَوَّالٌ وَسِيَّالٌ، فَإِنْ خَفَّفْتَ الهمزة أَلْفَيْتَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا، وَلَمْ تَحْتَشِمِ ذَلِكَ، فَقُلْتَ: سَوَّالٌ وَسِيَّالٌ، وَلَمْ تُجْرِمَا مُجْرَى وَأَوْ مَقْرُوءَةً، وَيَاءِ خَطِيئَةٍ فِي إِبْدَالِكَ الهمزة بَعْدَهُمَا إِلَى لَفْظِهِمَا، وَإِدْغَامِكَ إِيَّاهُمَا فِيهِمَا، فِي نَحْوِ مَقْرُوءَةٍ وَخَطِيئَةٍ، فَلِذَلِكَ لَمْ تَقُلْ: سَوَّالٌ وَلَا سِيَّالٌ، أَعْنَى تَقَدَّمَهَا وَبُعْدَهَا عَنِ الطَّرْفِ، وَمُشَابَهَةِ حُرُوفِ الْمَدِّ.

* وَالطَّمْرُ: الْأَصْلُ.

مَقْلُوبُهُ [ر ط م]

- * رَطْمَهُ يَرِطُمُهُ رَطْمًا فَارْتَطَمَ: أَوْحَلَهُ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ.
- * وَارْتَطَمَ فِي الطَّيْنِ: وَقَعَ فِيهِ فَتَخَبَّطَ.
- * وَوَقَعَ فِي رُطْمَةٍ، وَرُطُومَةٍ، أَى: فِي أَمْرٍ يَتَخَبَّطُ فِيهِ.
- * وَارْتَطَمْتَ عَلَيْهِ أُمُورُهُ: عَمِيَ بِهَا، وَسُدَّتْ عَلَيْهِ مَذَاهِبُهُ.
- * وَرُطِمَ الْبَعِيرُ رَطْمًا: احْتَبَسَ نَجْوَهُ، كَأَطِمَ.
- * وَالتَّرَاطُمُ: التَّرَاكُمُ.
- * وَالارْتِطَامُ: الْإِزْدِحَامُ.
- * وَرَطْمَهَا يَرِطُمُهَا رَطْمًا: نَكَحَهَا، يَكُونُ فِي الْمَرَأَةِ وَالْأَتَانِ، قَالَ:
- * عَيْنَا أَتَانٍ تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا *^(١)
- * وَمَرَّةٌ مَرْطُومَةٌ: مَرْمِيَّةٌ بِسُوءٍ، قَالَ:
- * بِفِعْلِ كُلِّ عَاهِرٍ مَرْطُومَةٌ *^(٢)
- * وَامْرَأَةٌ رَطُومٌ: وَاسِعَةُ الْجِهَازِ، كَثِيرَةُ الْمَاءِ.

مَقْلُوبُهُ [م ظ ر]

- * الْمَطْرُ: مَاءُ السَّحَابِ، وَالْجَمْعُ: أَمْطَارٌ.
- * وَمَطَرٌ: اسْمُ رَجُلٍ، سُمِّيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ سُمِّيَ غَيْثًا، قَالَ:
- لَا مَتَكَ بِنْتُ مَطَرٍ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حجم)، (رطم)؛ وتاج العروس (حجم)، (رطم)؛ وما قبله: * كان عينيه

إذا ما حجما *.

(٢) الرجز لصالح بن الأحنف في لسان العرب (رطم)؛ وتاج العروس (رطم).

ما أنتِ وابنةَ مَطْرٍ^(١)

* وَالْمَطْرُ: فِعْلُ الْمَطَرِ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشُّعْرِ.

* وَمَطَرْتَهُمُ السَّمَاءُ تَمَطَّرُهُمْ مَطْرًا، وَأَمَطَرْتَهُمْ: أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطْرِ.

* وَأَمَطَرَهُمُ اللَّهُ، فِي الْعَذَابِ خَاصَّةً، كَقَوْلِهِ [تعالى]: ﴿وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ

الْمُنْذَرِينَ﴾ [النمل: ٥٨]. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً

مِنْ سَجِيلٍ﴾ [الحجر: ٧٤]. جَعَلَ الْحِجَارَةَ كَالْمَطْرِ؛ نَزَّوَلَهَا مِنَ السَّمَاءِ.

* وَيَوْمٌ مُمْطَرٌ، وَمَاطِرٌ، وَمَطْرٌ: ذُو مَطَرٍ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ.

* وَمَكَانٌ مَمَطُورٌ وَمَطِيرٌ: أَصَابَهُ مَطْرٌ، وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ كَذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ:

يُصْعَدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ أَحْمُ حَبْرَكِي مُزْحِفٌ مُتْمَاطِرٍ^(٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُتْمَاطِرُ: الَّذِي يُمَطِّرُ سَاعَةً وَيَكْفُ أُخْرَى.

* وَالْمِمْطَرُ، وَالْمِمْطَرَةُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْمَطْرِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَمَكَانٌ مُسْتَمَطِرٌ: مُحْتَاجٌ إِلَى الْمَطْرِ، قَالَ:

* لَمْ يُكْسَ مِنْ وَرَقٍ مُسْتَمَطِرٍ عُوْدًا *^(٣)

* وَرَجُلٌ مُسْتَمَطِرٌ: طَالِبٌ لِلْخَيْرِ.

* وَمَطْرَنِي بَخِيرٌ: أَصَابَنِي.

* وَمَا مَطَرَ مِنْهُ خَيْرًا، وَمَا مَطَرَ مِنْهُ خَيْرًا، وَمَا مَطَرَ مِنْهُ بَخِيرٌ، أَي: مَا أَصَابَهُ مِنْهُ. وَمَا

مَطْرَنِي مِنْهُ خَيْرٌ، أَي: مَا أَصَابَنِي.

* وَمَا أَنَا مِنْ حَاجَتِي عِنْدَكَ بِمُسْتَمَطِرٍ، أَي: لَا أَطْمَعُ مِنْكَ فِيهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ هُوَ -:

وَصَاحِبٍ - قُلْتُ لَهُ - صَالِحٍ إِنَّكَ لِلْخَيْرِ بِمُسْتَمَطِرٍ^(٤)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ وَإِنَّكَ صَالِحٌ بِهَا، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَتَلْخِيصُ ذَلِكَ، إِنَّكَ لِلْخَيْرِ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رقق)؛ وتهذيب اللغة (٨/٢٨٥).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر)، (حبرك)؛ وتاج العروس (مطر)، (حبرك).

(٣) الشطر لحفاف بن ندبة في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (مطر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٤٢)؛ وتاج العروس

(مطر)؛ وكتاب العين (٧/٤٢٦).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر)؛ وتاج العروس (مطر)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٤٢).

مُسْتَمَطَّرٌ، أَى: مَطْمَعٌ.

* وَمَطَّرَتِ الطَّيْرُ، وَمَطَّرَتُ: أَسْرَعَتْ فِي هَوِيَّهَا.

* وَمَطَّرَتِ الخَيْلُ: ذَهَبَتْ مُسْرِعَةً.

* وَجَاءَتْ مُتَمَطَّرَةً، أَى: جَاءَتْ يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، قَالَ:

مِنَ الْمُتَمَطَّرَاتِ بِجَانِبِهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الحَمِيمِ^(١)

قَالَ ثَعْلَبٌ: أَرَادَ أَنَّهَا تَلَقَّتْ مِنْ نَشَاطِهَا إِذَا عَرَقَتْ الخَيْلُ.

* وَالْمُتَمَطَّرُ: فَرَسٌ لَبِنِي سَدُوسٍ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

* وَمَطَّرَ فِي الأَرْضِ مُطَوْرًا: ذَهَبَ.

* وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبِعِيرِي فَلَا أَدْرِي مَنْ مَطَّرَ بِهِمَا [أَى] أَخَذَهُمَا.

* وَتِلْكَ مِنْهُ مَطْرَةٌ، أَى: عَادَةٌ.

* وَمَطْرَةُ الحَوْضِ: وَسَطُهُ.

* وَالْمُطْرُ: سُنْبُولُ الذَّرَّةِ.

* وَأَمْرَأَةٌ مَطْرَةٌ: لِأَزْمَةِ لِلسَّوَاكِ، وَالعَرَبُ تَقُولُ: «خَيْرُ النِّسَاءِ الخَفِرَةُ العَطِرَةُ المَطْرَةُ،

وَشَرْهَنَ المَدْرَةَ الوَذْرَةَ القَدْرَةَ»، يَعْنِي بِالوَذْرَةِ: العَلِيظَةُ الشَّفَتَيْنِ، أَوْ التِّي رِيحُهَا رِيحُ الوَذْرِ، وَهُوَ اللَّحْمُ.

* وَمُطَارٌ، وَمَطَارٌ، بِضَمِّ المِيمِ وَفَتْحِهَا: مَوْضِعٌ، قَالَ:

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارِ

يُسْرَاهُ وَاليُمْنَى عَلَى الثَّرَاثِرِ

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا: قَرَقَارِ^(٢)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: الرُّوَايَةُ مُطَارِ، بِضَمِّ المِيمِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُطَارٌ مُفْعَلًا، وَمَطَارٌ

مَفْعَلًا، وَهُوَ أَسْبَقُ.

* وَبُنُو مَطْرٍ: مِنْ كُنَاهُمْ، قَالَ:

إِذَا الرُّكَّابُ عَرَفَتْ أَبَا مَطْرٍ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لأبي النجم في لسان العرب (قرر)؛ وتاج العروس (قرر)؛ وتهذيب اللغة

(٢٨٤/٨)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠٥/٩، ١٩/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٧.

مَشَتْ رُوَيْدًا وَأَسْفَتْ فِي الشَّجَرِ^(١)

يَقُولُ: إِنَّ هَذَا حَادٌ ضَعِيفُ السَّوْقِ لِلإِبِلِ، فَإِذَا أَحَسَّتْ بِهِ تَرَفَّقَتْ فِي الْمَشْيِ، وَأَخَذَتْ فِي الرَّعْيِ، وَعَدَى أَسْفَتْ بِفِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى دَخَلَتْ، وَقَالَ:

أَنْطَلُبُ مِنْ أَسْوَدُ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَسَعِيدُ^(٢)

مَقْلُوبُهُ [رم ط]

* رَمَطَ الرَّجُلُ يَرْمِطُهُ رَمَطًا: عَابَهُ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ.

* وَالرَّمَطُ: مَجْمَعُ العُرْفِطِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَجَرِ العِضَاهِ، كَالغَيْضَةِ.

مَقْلُوبُهُ [م ر ط]

* المَرِطُ: نَتْفُ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالصُّوفِ، مَرَطَهُ يَمْرِطُهُ مَرَطًا: فَانْمَرَطَ.

* وَمَرَطَهُ فَتَمَرَطَ.

* وَالْمُرَاطَةُ: مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا نُتِفَ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِالْمُرَاطَةِ: مَا مُرِطَ مِنَ الإِبْطِ، أَى:

نُتِفَ.

* وَالْأَمْرُطُ: الخَفِيفُ شَعْرَ الجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ: وَالعَيْنِينَ مِنَ العَمَشِ، وَالجَمْعُ: مُرْطٌ عَلَى

القِيَاسِ، وَمِرْطَةٌ نَادِرٌ، وَأَرَاهُ اسْمًا لِلجَمْعِ، وَقَدْ مَرِطَ مَرَطًا.

* وَذِئْبٌ أَمْرُطٌ: مُتَتَفِّ الشَّعْرِ.

* وَالْأَمْرُطُ: اللَّصُّ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذِّئْبِ.

* وَسَهْمٌ أَمْرُطٌ، وَمِرِيطٌ وَمِرَاطٌ وَمُرْطٌ: لَا رِيشَ عَلَيْهِ، قَالَ الأَسَدِيُّ:

مُرْطُ القِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرِّيشُ يُنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ^(٣)

وَالجَمْعُ: أَمْرَاطٌ، وَمِرَاطٌ، قَالَ:

* ذُوَالَّةٌ، كَالأَقْدُحِ الأَمْرَاطِ^(٤)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مطر)؛ وتاج العروس (مطر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مطر).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (ريش)، (مطر)، (صنع)؛ وتاج العروس (مطر)، (صنع)؛ ولليد في تاج العروس (عقب)، (ريش)، (مطر)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/٦).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أرجاز بلا نسبة في لسان العرب (مطر)، (يعط)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/٣)؛ وتاج العروس (ريط)، (مطر)، (يعط)؛ وكتاب العين (٢١٢/٢)؛ ومجمل اللغة (٥٦٥/٤)؛ وأساس البلاغة (مطر).

* وهُنَّ أمثالُ السُّرى الأَمْرَاطِ *^(١)

السُّرى هُنَا: جَمْعُ سُرْوَةٍ مِنَ السَّهَامِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:

إِلَّا عَوَابِسُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ آيِمٍ مُتَغَضِّفٍ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذَا الْبَيْتِ.

* وَتَمْرَطَ السَّهْمُ: خَلَا مِنَ الرَّيْشِ.

* وَتَمْرَطَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُمْرَطَ.

* وَأَمْرَطَتِ النَّاقَةُ وَكَدَّهَا، وَهِيَ مُمْرَطٌ: أَلْقَتْهُ لَغَيْرِ تَمَامٍ، وَلَا شَعَرَ عَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مِمْرَاطٌ.

* وَأَمْرَطَتِ النَّخْلَةُ، وَهِيَ مُمْرَطٌ: سَقَطَ بُسْرُهَا غَضًّا، تَشْبِيهَا بِالشَّعْرِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مِمْرَاطٌ.

* وَالْمِرْطَاوَانِ، وَالْمِرْطَاوَانِ: مَا عَرِيَ مِنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى، وَالسَّبَلَةُ فَوْقَ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ.

* وَالْمِرْطَاوَانِ - فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ -: مَا اكْتَنَفَ الْعَنْقَفَةَ مِنْ جَانِبَيْهَا.

* وَالْمِرْطَاوَانِ: مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ: وَقِيلَ: هُوَ مَا خَفَّ شَعْرُهُ مِمَّا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ، وَقِيلَ: هِيَ جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَهُمَا يَمِيْنًا وَشِمَالًا حَيْثُ تَمْرَطَ الشَّعْرُ إِلَى الرَّفْعَيْنِ، وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ.

وَقِيلَ: الْمِرْطَاوَانِ: عِرْقَانِ فِي مِرَاقِ الْبَطْنِ، عَلَيْهِمَا يَتَعَمَدُ الصَّائِحُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْمُوْدُنِّ أَبِي مَحْدُوْرَةٍ: «أَمَا خَشِيْتُ أَنْ تَنْشَقَّ مِرْطَاوُكَ». وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا مُصَغَّرَةً.

* وَالْمِرْطَاءُ: الْإِبْطُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ عُرُوقَ مِرْطَائِهَا إِذَا نَضَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا الْحِبَالُ^(٣)

(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)، (ليط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ والمخصص (١٩١/٦)؛ وأساس البلاغة (سمط).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥؛ ولسان العرب (عود)، (عيس)، (مرط)؛ وتهذيب اللغة (٨٢/٢، ١٣٠/٣)؛ وتاج العروس (عود)، (مرط)، (غضف)؛ وللهذلي في جمهرة اللغة ص ٢٤٨؛ وتاج العروس (عيس).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مرط)؛ وتاج العروس (مرط).

- * والمُرَيْطَا: اللِّهَاءُ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مُنْبِحَ الصَّوْتِ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنَّ مُرَيْطَا لَتَرِيئِي، حَكَى هَاتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ الْهَرَوَى فِي الْغَرِيْبَيْنِ.
- * وَالْمُرَيْطُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ الثَّنَةِ وَأُمِّ الْقِرْدَانِ، مُكَبَّرٌ لَمْ يُصَغَّرْ.
- * وَمَرَطَتْ بِهِ أُمُّهُ تَمْرُطُ مَرَطًا: وَكَذَلِكَ.
- * وَمَرَطَ يَمْرُطُ مَرَطًا، وَمُرُوطًا: أَسْرَعَ، وَالْأَسْمُ الْمَرَطَى.
- * وَفَرَسٌ مَرَطَى: سَرِيعٌ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.
- * وَالْمِرْطُ: كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، وَقِيلَ: هُوَ الثَّوْبُ الْأَخْضَرُ، وَجَمَعَهُ: مَرُوطٌ.

الطاء واللام والنون

[ل ط ن]

* اللَّاطُونُ: الْأَصْفَرُ مِنَ الصَّفْرِ.

مقلوبه [ن ط ل]

- * النَّطْلُ: مَا عَلَى طُعْمِ الْعِنَبِ مِنَ الْقَشْرِ.
- * وَالنَّطْلُ: مَا يُرْفَعُ مِنْ نَقِيعِ الزَّيْبِ بَعْدَ السَّلَافِ.
- * وَالنَّاطِلُ: الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
- فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لِهَاتِي بِنَاطِلِ^(١)
- وَقِيلَ: النَّاطِلُ: الْخَمْرُ عَامَةً، يُقَالُ: مَا بِهَا طُلٌّ وَلَا نَاطِلٌ، فَالنَّاطِلُ: مَا تَقَدَّمَ، وَالطُّلُّ: اللَّبَنُ.
- * وَالنَّاطِلُ أَيْضًا: الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي الْمَكْيَالِ.
- * وَالنَّاطِلُ، وَالنَّاطِلُ، وَالنَّيْطَلُ، وَالنَّاطِلُ: مَكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ، قَالَ لَيْدٌ:
- * تَكَرَّرْ عَلَيْنَا بِالْمِزَاجِ النَّيْطَلُ^(٢)
- * وَنَطَلَ الْخَمْرَ: عَصَرَهَا.
- * وَالنَّطْلُ: خُثَارَةُ الشَّرَابِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٦؛ ولسان العرب (بجر)، (نطل)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١٣)؛ وتاج العروس (بجر)، (نطل)؛ وأساس البلاغة (نطل)؛ وبلا نسبة في المخصص (٨٢/١١).

(٢) عجز بيت للبيد في ديوانه ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (دبر)، (نطل)؛ وتهذيب اللغة (١٠١/١٣)؛ وصدوره: * عتيق سلافات سبتها سفينة *

* وَالنَّيْطَلُ: الدَّلْوُ مَا كَانَتْ قَالُ:

* نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جُرُوفٍ *^(١)

* وَالنَّيْطَلُ وَالنَّيْطَلُ: الدَّاهِيَةُ.

* وَرَجُلٌ نَيْطَلٌ: دَاهٍ.

* وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ، أَيْ: شَيْءٌ.

الطاء واللام والياء

[ط ل ف]

* ذَهَبَ مَالُهُ وَدَمُهُ طَلْفًا، وَطَلْفًا، وَطَلْفِيًّا، أَيْ: هَدْرًا بَاطِلًا، وَقَدْ أُطْلِفَ.

* وَذَهَبَتْ سِلْعَتِي طَلْفًا، أَيْ: بَغَيْرِ ثَمَنِ.

* وَالطَّلِيفُ: الْهَيِّنُ، وَقِيلَ: هُوَ ضِدُّ الثَّمِينِ.

* وَطَلَّفَ عَلَى الْخَمْسِينَ: زَادَ.

* وَالطَّاءُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ لُغَةٌ.

* وَالطَّلْنَفِيُّ وَالْمُطَلْنَفِيُّ: اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ، وَقَدْ يُهْمَزَانِ، قَالَ غِيلَانُ الرَّبِيعِيُّ:

* مُطَلْنَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْأَطْلَا *^(٢)

مقلوبه [ط ف ل]

* الطَّفَلُ: الرَّخِصُ النَّاعِمُ، وَالْجَمْعُ: طِفَالٌ، وَطُفُولٌ: قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

إِلَى كَفَلٍ مِثْلٍ دِعْصِ النَّقَا وَكَفَّ تَقَلَّبُ بِيضًا طِفَالًا^(٣)

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

مَتَى مَا يَغْفُلُ الْوَاشُونَ تُوْمِي بِأَطْرَافٍ مُعْنَمَةٍ طُفُولٍ^(٤)

وَالْأُنْثَى طُفْلَةٌ: قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

رَخِصَةٌ طُفْلَةٌ الْأَنَامِلِ تَرْتَدُّ سَبُّ سُخَامًا تَكْفُهُ بِخِلَالٍ^(٥)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نهب)، (نهب)، (نهل)؛ وتاج العروس (نهب)، (نهل)؛ والمخصص (١٦٤/٩)؛ وتماهه: * بمسك عنز من مسوك الريف *.

(٢) الرجز لغيلان الربيعي في لسان العرب (طلق)؛ وتاج العروس (طلنف).

(٣) البيت لعمر بن قميئة في ديوانه ص ١١٤؛ ولسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٤) البيت لابن هرمة في لسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ وليس في ديوانه.

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (رب)، (جر)، (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/٩)؛ وتاج

العروس (رب)، (حر)، (طفل)؛ والمخصص (١٥٤/١٧).

وقد طُفِّلَ طِفَالَةً وَطُفُولًا.

* والطفُّلُ: الصَّغِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ، بَيْنَ الطُّفْلِ، والطِّفَالَةِ، والطُّفُولَةِ، والطُّفُولِيَّةِ، ولا فِعْلَ له، واستعمله صخرُ الغيِّ في الوَعْلِ، فَقَالَ:

بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ وَاسْتَوَى
فَأَصْبَحَ لِهَمًّا فِي لُحُومِ قَرَاهِبٍ^(١)
وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجَبِلَ الْجَهَا

مُ وَاسْتَجْمَعَ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا^(٢)

عَنِّي بِالطُّفْلِ: صِغَارَ السَّحَابِ جَمَعَهَا الرِّيحُ وَضَمَّهَا، وَاسْتَعَارَ لَهَا الرُّشُوحَ حِينَ جَعَلَهَا طِفْلًا، وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

أَزْهِيرُ إِنْ يُصْبِحُ أَبُوكَ مَقْصَرًا

طِفْلًا يَنْوَأُ إِذَا مَشَى لِلْكَكَلِ^(٣)

أَرَادَ أَنَّهُ يَقْصُرُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَيَضْعُفُ مِنَ الْكِبَرِ، وَيَرْجِعُ إِلَى حَدِّ الصَّبَا وَالطُّفُولَةِ، وَالْجَمْعُ: أَطْفَالٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [غافر: ٦٧] قَالَ الزَّجَّاجُ: طِفْلًا هُنَا فِي مَوْضِعِ

أَطْفَالٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ذِكْرُ الْجَمَاعَةِ، وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ وَنُخْرِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ طِفْلًا.

* وَالْمُطْفِلُ: ذَاتُ الطُّفْلِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْوَحْشِ، وَالْجَمْعُ: مُطْفِيلٌ، وَمُطَافِلٌ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَدَّلِيْنَهُ

جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذِ مُطَافِلِ

مُطَافِيلِ أَبْكَارِ حَدِيثِ نِتَاجِهَا

تُشَابُ بِمَاءِ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ^(٤)

فَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ:

فَعَلَّا فَرُوعُ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا^(٥)

(١) البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (قرهّب)، (طفل)، (لهم)؛ والمخصص (٣٩/٨)؛ وتاج العروس (قرهّب)، (لهم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣١٩/٦).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٩؛ ولسان العرب (رشح)، (طفل)؛ وتاج العروس (جول)، (طفل)، (رشح).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٠؛ ولسان العرب (طفل).

(٤) البيتان لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١٤١/١)؛ ولسان العرب (بكر)، (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ والبيت الثاني في تهذيب اللغة (١٩٣/١٢)؛ والمخصص (٢٣/١)، (١٦١/١٦)؛ وكتاب العين (١٢٦/٧).

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٩٨؛ ولسان العرب (اهق)، (طفل)؛ وكتاب العين (٤٢٨/٧)؛ وبلا نسبة فيه (٣٩١/٣).

فإنه أراد وباض نعامها، ولكنه على قوله:

* شَرَّابُ أَلْبَانٍ وَتَمْرٍ وَأَقِطٌ *^(١)

وقوله تعالى: ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] فسيبويه يطرده، والأخفش يَفْقَهُ.

* وَطَفَلَتِ النَّاقَةُ: رَشَّحَتْ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ

كَمَا رَجَعَتْ عُوذٌ ثِقَالٌ تَطْفُلُ^(٢)

* وَلَيْلَةُ مَطْفَلٍ: تَقْتُلُ الْأَطْفَالَ بِيَرْدِهَا.

* وَالطُّفْلُ: الْحَاجَةُ.

* وَالطُّفْلُ: اللَّيْلُ.

* وَالطُّفْلُ: الشَّمْسُ عِنْدَ قُرْبِ غُرُوبِهَا.

* وَالطُّفْلُ: سِقْطُ النَّارِ، وَالْجَمْعُ: أَطْفَالٌ، وَكُلُّ ذَلِكَ فَسَّرَ بِهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

* ... إِلَّا أَنْ يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ *^(٣)

وَكُلُّ جُزْءٍ مِنْ كُلِّ طِفْلٍ، كَانَ عَيْنًا أَوْ حَدَثًا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَمِنْ هُنَا قَالُوا: طِفْلٌ
الْهَمُّ، وَالْحُبُّ، قَالَ:

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَاتِقُ^(٤)

فَأَمَّا قَوْلُ كَهْدَلٍ الرَّاجِزِ:

* يَا رَبِّ لَا تَرُدُّدْ إِلَيْنَا طِفْيَلًا *^(٥)

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ طِفْيَلٌ بِنَاءً وَضَعِيًّا، كَرَجُلٍ طَرِيمٍ، وَهُوَ: الطَّوِيلُ، وَيَعْنَى بِهِ طِفْلًا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ طِفْيَلًا، يُصَغِّرُهُ بِذَلِكَ وَيُحَقِّرُهُ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الْوِزْنُ غَيَّرَ بِنَاءَ التَّصْغِيرِ وَهُوَ يُرِيدُهُ، وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْقِيَاسُ مَا بَدَأْنَا بِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (زجاج)، (طفل).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (طفل)؛ وأساس البلاغة (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٣) عجز بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٩/١٣)؛

وأساس البلاغة (طفل)؛ وتاج العروس (طفل)؛ وتام البيت:

لأرتحلن بالفجر ثم لأدأبن
إلى الليل إلا أن يعرجني طفل

(٤) البيت لقيس بن معاذ في ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (بنق)؛ وتاج العروس (بنق)؛ وبلا نسبة في لسان

العرب (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٠/٩)؛ ومقاييس اللغة (٣٠٦/١)؛ وتاج العروس (طفل).

(٥) الرجز ضمن مجموعة أرباز لكهدل في لسان العرب (حدد)، (طفل)، (كهدل)؛ وتاج العروس (طفل)،

(كهدل)؛ ولجعفر في تاج العروس (حدد)، وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥٠٦/٦).

* وَطَفَلُ الْعَشِيِّ: آخِرُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَاصْفِرَارِهَا، يُقَالُ: أَتَيْتَهُ طَفَلًا، وَعِشَاءً طَفَلًا، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صِفَةً، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا.

* وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طُفُولًا، وَطَفَلَتْ: هَمَّتْ بِالْوُجُوبِ، وَدَنَتْ لِلْغُرُوبِ.

* وَطَفَلَ اللَّيْلُ: أَقْبَلَ ظَلَامَهُ، وَقِيلَ: طَفَلَ اللَّيْلُ دَنَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
وَطَيْبَةٌ نَفْسًا بَتَائِبِينَ هَالِكٌ تَذَكَّرُ أَحْزَانًا إِذَا اللَّيْلُ طَفَلًا^(١)

قَوْلُهُ: طَيْبَةٌ نَفْسًا، أَيْ: أَنَّهَا لَمْ تُعْطَ أَجْرًا عَلَى نَوْحِ هَالِكِهَا، إِنَّمَا تَنْوَحُ لِشَجْوِ أُخْرَى تَبْكِي عَلَى ابْنِهَا أَوْ غَيْرِهِ.

* وَطَفَلْنَا، وَأَطْفَلْنَا: دَخَلْنَا فِي الطَّفْلِ.

* وَطَفَلُ الْغَدَاةِ: مِنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِكْمَانِهَا فِي الْأَرْضِ.

* وَطُفَيْلٌ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

* وَطُفَيْلُ الْأَعْرَاسِ وَالْعَرَائِسِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ كَانَ يَأْتِي الْوَلَاتِمَ دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا، وَكَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّ الْكُوفَةَ بَرَكَةٌ مُصَهَّرَجَةٌ، فَلَا يَخْفَى عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ، ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ وَارِثٍ طُفَيْلِيًّا، وَصَرَّفُوا مِنْهُ فِعْلًا، فَقَالُوا: طَفَلَ.

* وَرَجُلٌ طُفَيْلِيٌّ: يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُ طَعَامَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى.

* وَالطُّفَالُ، وَالطُّفَالُ: الطَّيْنُ الْيَابِسُ يَمَانِيَّةً.

* وَطُفَيْلٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وَهَلْ أَرِدَنَّ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ تَبْدُونَنِي لِي شَامَةً وَطُفَيْلًا^(٢)

مقلوبه [ل طف ف]

* اللَّطْفُ: وَاللَّطْفُ: الْبَرُّ وَالتَّحَفِيُّ، لَطَفَ بِهِ لَطْفًا وَلَطَافَةً وَالطَّفَنَةُ.

* وَالطَّفَنَةُ: أَتَحَفَّتُهُ.

* وَهُؤْلَاءِ لَطْفُ فُلَانٍ، أَيْ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يُلَطِّفُونَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

* وَلَا لَطْفٌ يَبْكِي عَلَيَّ نَصِيحٌ*^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طفل)؛ وتاج العروس (طفل).

(٢) البيت لبلال (مؤذن الرسول - ﷺ) - في لسان العرب (طفل)، (جلل)، (شيم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٢؛

وتاج العروس (طفل)، (شيم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طفل).

(٣) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٠؛ ولسان العرب (لطف)؛ وصدرة: * فما

لك جيران وما لا ناصر*.

حَمَلَ الوَصْفَ عَلَى اللَّفْظِ، لِأَنَّ لَفْظَ لَطْفٍ لَفْظُ الوَاحِدِ؛ فَلذَلِكَ سَأَغَ لَهُ وَصْفُ الجَمْعِ
بِالوَاحِدِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْينَ بِلَطْفٍ وَاحِدًا، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ اللَّطْفَ مُصَدَّرًا، فَيَكُونُ
مَعْنَاهُ: «وَلَا ذُو لَطْفٍ».

* وَالاسْمُ اللَّطْفُ.

* وَهُوَ لَطِيفٌ بِالْأَمْرِ، أَيْ: رَفِيقٌ، وَقَدْ لَطَفَ بِهِ.

* وَاللَّطِيفُ مِنْ صِفَاتِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ
القَوِيُّ العَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]. وَفِيهِ: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَيْرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣]. وَاللَّطِيفُ
مِنَ الْأَجْرَامِ وَالْكَلَامِ: مَا لَا جَفَاءَ فِيهِ، وَقَدْ لَطَفَ لَطَافَةً.

وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

وَهُمْ سَبْعَةٌ كَعَوَالِي الرِّمَاءِ ح بِيضُ الوُجُوهِ لَطَافُ الْأَزْرُ^(١)
إِنَّمَا عَنَى أَنَّهُمْ خِمَاصُ البُطُونِ، لَطَافُ مَوَاضِعِ الْأَزْرِ.
وَقَوْلُ الفَرَزْدَقِ:

* وَلِلَّهِ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِي وَأَلْطَفُ *^(٢)

إِنَّمَا يُرِيدُ بِهِ وَأَلْطَفُ اتِّصَالًا.

* وَلَطَفَ عَنْهُ: كَقَوْلِكَ صَغَرَ عَنْهُ.

* وَأَلْطَفَ البَعِيرَ، وَأَلْطَفَ لَهُ: أَدْخَلَ قَضِييَةَ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
* وَاسْتَلْطَفَ هُوَ: فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

* وَأَبُو لَطِيفٍ: مِنْ كُنَاهُمْ، قَالَ [أبو] عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ:

* فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفٍ *^(٣)

مَقْلُوبِهِ [ف ل ط]

* لَقِيْتَهُ فِإِلَاطًا، أَيْ: فُجَاءَةً، هُدَلِيَّةٌ.

* وَأَفْلَطْنِي الشَّيْءُ: لُغَةٌ فِي أَفْلَتَنِي، تَمِيمِيَّةٌ قِيحَةٌ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ فَقَالَ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٨؛ ولسان العرب (لطف)؛ وتاج العروس (لطف).

(٢) عجز بيت للفردق في ديوانه (٢/٢٥)؛ ولسان العرب (لطف)؛ وتاج العروس (لطف)؛ وصدرة: * دعوت الذي سوى السموات أيده *.

(٣) الرجز لأبي عماره بن أبي طرفه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٧؛ ولسان العرب (كفف)، (لطف)؛ وتاج العروس (كفف)، (لطف)؛ وتامه: * حتى يكف الزحف بالزحوف *.

بأصدقَ بأسًا من خَلِيلِ ثَمِينَةٍ وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدِ^(١)
 أَرَادَ: أَفَلَّتَ الْقَائِمُ الْيَدَ، فَقَلَبَ.
 * وَالْفِلَاطُ: التَّرْكُ، كَالْفِرَاطِ، عَنِ كُرَاعِ.

الطاء واللام والياء

[أصل بـ]

* طَلَبَ الشَّيْءَ يَطْلُبُهُ طَلْبًا، وَأَطْلَبَهُ، وَتَطَلَّبَهُ: حَاوَلَ وَجُودَهُ وَأَخَذَهُ.
 * وَرَجُلٌ طَالِبٌ، مِنْ قَوْمٍ طَلَبٍ، وَطَلَابٍ، وَطَلْبَةٍ وَطَلَبٍ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.
 * وَطَلُوبٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَبٍ.
 * وَطَلَابٌ مِنْ قَوْمٍ طَلَابِينَ.
 * وَطَلِيبٌ مِنْ قَوْمٍ طَلِبَاءَ، قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ:
 فَلَمْ تُنْظِرِي دَيْتًا وَكَيْتَ افْتِضَاءَهُ وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلِ^(٢)
 * وَتَطَلَّبَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ فِي مَهْلَةٍ، عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ بِالْأَعْلَى.
 * وَطَالَبَهُ مُطَالَبَةً وَطَلَابًا: طَلَبَهُ بِحَقٍّ، وَالاسْمُ مِنْهُ الطَّلَبُ وَالطَّلِبَةُ.
 * وَطَلَبَ إِلَى طَلْبًا: رَغِبَ.
 * وَأَطْلَبَهُ: أَعْطَاهُ مَا طَلَبَ.
 * وَأَطْلَبَهُ: أَلْجَاهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ.
 * وَكَأَلًا مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ يَكْتَلِفُ أَنْ يَطْلُبَ. وَمَاءٌ مُطْلَبٌ كَذَلِكَ.
 وَقِيلَ: مَاءٌ مُطْلَبٌ: بَعِيدٌ مِنَ الْكَلَاءِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
 أَضَلَّهُ رَاعِيًا كَلِيَّةً صَدْرًا عَنْ مُطْلَبٍ قَارِبٍ وَرَادَهُ عَصَبٌ^(٣)
 وَيُرْوَى:

* عَنْ مُطْلَبٍ وَطَلَا الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ *

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩؛ ولسان العرب (فلفظ)، (خلل)، (ثمن)؛ ومجمل اللغة (١/٣٨٥)؛ وتاج العروس (فلفظ)، (خلل)، (ثمن)؛ وللهدلي في مقاييس اللغة (١/٣٨٧).

(٢) البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٢٩؛ ولسان العرب (طلب)؛ وتاج العروس (طلب).

(٣) البيت لذو الرمة في ديوانه ص ١٢١؛ ولسان العرب (طلب)، (طلي)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٥١)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤١٨)؛ وتاج العروس (طلب)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣/١٥٠، ٢٦٣)؛ ورواية عجزه: * عن مطلب وطلّى الاعناق تضطرب *

وقوله: «رَاعِيَا كَلْبِيَّةَ» يَعْنِي إِبِلًا سُودًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَاءٌ مُطْلَبٌ: إِذَا بَعُدَ كَلْوُهُ بِقَدْرِ مِيلَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا كَانَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ أَوْ
 يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطْلَبٌ إِبِلٍ.

* وَأَطْلَبَهُ الشَّيْءُ: أَعَانَهُ عَلَى طَلْبِهِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَطْلَبُ لِي شَيْئًا: أَبْغِهِ لِي. وَأَطْلَبُنِي: أَعِنِّي عَلَى الطَّلْبِ.

* وَإِنَّهُ لَطَلْبُ نِسَاءٍ، أَيْ: يَطْلُبُهُنَّ، وَالْجَمْعُ: أَطْلَابٌ، وَطَلْبَةٌ.

* وَهِيَ طَلْبَةٌ وَطَلْبَتُهُ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ -: إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا وَيَهْوَاهَا.

* وَطَالِبٌ، وَمُطْلَبٌ، وَطَلِيْبٌ، وَطَلْبَةٌ، وَطَلَابٌ: أَسْمَاءٌ.

*** النونية: أطل ب

* الطَّيْلُ: الَّذِي يُضْرَبُ، وَهُوَ ذُو الْوَجْهِ الْوَاحِدِ، وَالْوَجْهَيْنِ، وَالْجَمْعُ: أَطْبَالٌ، وَطُبُولٌ.

* وَالطَّبَّالُ: صَاحِبُ الطَّيْلِ.

* وَحِرْفَتُهُ الطَّبَّالَةُ، وَقَدْ طَبَّلَ يَطْبُلُ.

* وَالطَّبْلَةُ: شَيْءٌ مِنْ خَشَبٍ تَتَّخِذُهُ النِّسَاءُ.

* وَالطَّبْلُ: الْخَلْقُ، قَالَ:

* قَدْ عَلِمُوا أَنَّا خِيَارُ الطَّبْلِ *^(١)

وَمَا أَدْرِي أَىُّ الطَّبْلِ هُوَ؟ أَىُّ النَّاسِ.

* وَالطَّبْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ، قِيلَ: هُوَ وَشَىْءٌ يَمَانٍ فِيهِ كَهَيْئَةِ الطَّبُولِ.

* وَالطُّوبَالَةُ: النَّعْجَةُ، قَالَ طَرْفَةُ، أَوْ غَيْرُهُ:

نَعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةً تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِقِ^(٢)

*** النونية: أطل ب

* بَطَّلَ الشَّيْءُ يَبْطُلُ بَطْلًا، وَبُطُولًا، وَبُطْلَانًا: ذَهَبَ ضَيَاعًا وَخُسْرًا، وَأَبْطَلَهُ هُوَ.

* وَيَبْطُلُ فِي حَدِيثِهِ بَطْلَانَةً، وَأَبْطَلَ: هَزَلَ.

^(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز للبيد في ديوانه ص ٣٤٤؛ وأساس البلاغة (طبل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة

٣٥٥/١٣، وجمهرة اللغة ص ٣٥٩، ولسان العرب (طبل)، وتاج العروس (طبل).

^(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (طبل)، (حنن)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٥/١٣)؛ وتاج العروس

(طبل)، (حنن)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٤١/٣).

* وَالْإِسْمُ الْبُطْلُ.

* وَالْبَاطِلُ: تَقْيِضُ الْحَقِّ، وَالْجَمْعُ: أَبَاطِيلُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ إِطَالٍ أَوْ إِبْطِيلٍ، هَذَا مَذْهَبُ سَبِيوَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَاحِدَةُ الْأَبَاطِيلِ أَبْطُولَةٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَاحِدَتُهَا إِبْطَالَةٌ.

* وَدَعَوَى بَاطِلٌ، وَبَاطِلَةٌ، عَنِ الرَّجَّاجِ.

* وَأَبْطَلُ: جَاءَ بِالْبَاطِلِ.

* وَرَجُلٌ بَطَّالٌ: ذُو بَاطِلٍ.

وَقَالُوا: بَاطِلٌ بَيْنَ الْبُطُولِ.

* وَتَبَطَّلُوا بَيْنَهُمْ: تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقَالَ: بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا،

أَي: يَقُولُونَهَا، وَيَتَدَاوَلُونَهَا.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ [سبأ: ٤٩] قِيلَ: الْبَاطِلُ

هُنَا: إِبْلِيسُ، أَرَادَ ذُو الْبَاطِلِ، أَي: صَاحِبُ الْبَاطِلِ، وَهُوَ إِبْلِيسُ.

* وَرَجُلٌ بَطْلٌ، بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ: شُجَاعٌ تَبَطَّلُ جِرَاحَتُهُ فَلَا يَكْتَرِثُ لَهَا، وَلَا تَبَطَّلُ

نَجَادَتَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَبَطَّلُ عِنْدَهُ دِمَاءُ الْأَقْرَانِ، مِنْ قَوْمِ أَبْطَالِ.

* وَبَطَّالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ، وَقَدْ بَطَّلَ وَتَبَطَّلَ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى وَنَضًا زَهِيرٌ كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي^(١)

وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالَ لَهَا.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَطَّالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ، بِالْفَتْحِ، يَعْنِي بِهِ الْبَطْلَ. وَامْرَأَةٌ بَطَّلَةٌ، وَالْجَمْعُ

بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ، وَلَا تُكْسَرُ عَلَى فِعَالٍ؛ لِأَنَّ مُذَكَّرَهَا لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ.

مَقْلُوبُهُ [ل ب ط]

* لَبَطَ بِهِ الْأَرْضَ يَلْبِطُ لَبْطًا: ضَرَبَهَا بِهِ، وَقِيلَ: صَرَعَهُ صَرَعًا عَنِيفًا.

* وَلَبَطَ بِهِ لَبْطًا: ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ مُفَاجَأَةً.

* وَلَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَبْطِيهِ يَلْبِطُهُ لَبْطًا: خَبَطَهُ.

* وَاللَّبْطُ بِالْيَدِ كَالْحَبْطِ بِالرَّجْلِ، وَقِيلَ: إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا فَتَلَكِ اللَّبْطَةُ، وَقَدْ

لَبَطَ يَلْبِطُ، قَالَ الْحَذَلَمِيُّ:

(١) الْبَيْتُ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٠٧٠؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بَطْل)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (بَطْل).

* تَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزُبُونَ *^(١)

الْحَيْزُبُونَ: الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ.

* وَالتَّبَطَّ، كَلَبَطَ.

* وَتَلَبَّطَ الرَّجُلُ: اِخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ.

* وَلَبِطَ الرَّجُلُ لَبِطًا: أَصَابَهُ سُعَالٌ وَزُكَامٌ، وَالاسْمُ اللَّبِطُ.

* وَاللَّبَطَةُ: عَدُوُّ الشَّدِيدِ الْعَرَجِ، وَقِيلَ: عَدُوُّ الْأَقْرَلِ.

* وَالإلتِبَاطُ: عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ.

* وَالْأَلْبَاطُ: الْجُلُودُ، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

وَقُلُوصِ مَقْوَرَةَ الْأَلْبَاطِ *^(٢)

وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ.

* «مَقْوَرَةُ الْأَلْبَاطِ»، كَأَنَّهُ جَمَعَ لِبِطٍ.

* وَلَبَطَةُ: اسْمٌ.

مَقْلُوبِيهِ [ب ل ط]

* الْبَلَاطُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلْسَاءُ.

* وَالْبَلَاطُ: الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ. وَكُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ: بَلَاطٌ.

* وَبَلَطَهَا يَبْلِطُهَا بَلْطًا، وَبَلَطَهَا: سَوَّاهَا.

* وَبَلَطَ الْحَائِطُ، وَبَلَّطَهُ كَذَلِكَ.

* وَبَلَاطُ الْأَرْضِ: وَجْهُهَا، وَقِيلَ: مَتْنُهَا الصُّلْبُ.

* وَأَبْلَطَهَا الْمَطْرُ: أَصَابَ بَلَاطَهَا.

* وَالْبَلَالِيطُ: الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ السَّيْرَانِيُّ: وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ.

* وَأَبْلَطَ الرَّجُلُ، وَأَبْلَطَ: لَزِقَ بِالْأَرْضِ.

* وَأَبْلَطَ، وَأَبْلَطَ: افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ.

* وَأَبْلَطَهُمُ اللَّصُّ: لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) الرجز للحنظلي في لسان العرب (حزبن)؛ وللهمذلي في تاج العروس (حزب)، (لبط)؛ ولسان العرب (لبط).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)، (لبط)؛ وتاج العروس

(أرط)، (أطط)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ والمخصص (١٩١/٦)؛ ويروى (الألباط).

- * وبالطّ في أمورِهِ: بالغَ.
- * وبالطّ السّايحُ: اجتهدَ.
- * والتّبأطُ، والمبأطَةُ: المُجالدةُ بالسُّيُوفِ.
- * وبالطّنى فلانٌ: فرّ منى.
- * وبَلَطَ أذنه: ضربَها بَطَرْفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا يُوجِعُهُ، عِراقِيَّةٌ.
- * والبَلَطُ، والبَلُطُ: المِخْرَاطُ، وهى: الحَدِيدَةُ الَّتِي يَخْرُطُ بِهَا الخِرَاطُ، عَرَبِيَّةٌ، قَالَ:
- * والبَلَطُ يُبْرِى حُبْرَ الفَرَفَارِ *^(١)
- والبَلُوطُ: شَجَرٌ يُؤْكَلُ وَيُدْبَعُ بِقَشْرِهِ.
- * والبَلَاطُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، قَالَ:
- لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا البَلَاطَ وَلَا
كَانَ البَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطَنًا^(٢)

بَلَطَ وَبَلَطًا وَبَلَطًا

(بَلَطَ)

- * الطُّمْمَةُ: الخُبْزَةُ. وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُعَالِجُ طُمْمَةً، وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَتَأَذَى، فَقَالَ: لَا تَمَسَّهُ النَّارُ أَبَدًا»^(٣). وَقَدْ طَلَّمَهَا يَطْلِمُهَا، وَطَلَّمَهَا.
- * وَطَلَّمَ العَرِقَ عَنِ جَبِينِهِ: مَسَحَهُ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:
- تَظَلُّ جِيادُنَا مُتَمَطِّراتٍ يُطَلِّمُهُنَّ بِالخُمْرِ النِّسَاءُ^(٤)

تَطَلَّمَ وَتَطَلِّمًا وَتَطَلِّمًا

- * الطَّطْلُ: السَّيْرُ العَنيفُ، طَمَلَ الإِبِلَ يَطْمُلُهَا طَمْلًا.
- * والطَّطْلُ مِنَ الرَّجَالِ: الفَاحِشُ الَّذِي لا يُبَالِي ما صَنَعَ، وَالجَمْعُ: طُموْلٌ، وَالاسْمُ الطُّموْلَةُ.

- * وَرَجُلٌ طَمِيلٌ: خَفِيَ الشَّانُ.
- * وَالطَّطْلُ، وَالطَّطْمِيلُ: اللَّصُّ الفَاسِقُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلِّ لِصٍّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرر)، (بلط)؛ وتاج العروس (حبر)، (بلط)؛ والمخصص (١١/١٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بلط)؛ وتاج العروس (بلط).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١/٤١٨).

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (مطر)، (طلم)، (لطم)؛ ومقاييس اللغة (٣/٤١٦)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٥؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٥٦)؛ وتاج العروس (مطر)، (طلم)، (لطم).

- * والطمْلُ، والطمِلُ، والطمَلالُ: الذئبُ الأطلسُ الخفيُّ الشَّخصِ.
- * والطمْلُ، والطمَلالُ، والطمَليلُ، والطمَلولُ: الفقيرُ السيئُ الحالِ القشِفُ القبيحُ الهيئةِ الأغرُّ، وقيلَ: هو العارى من الثيابِ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به القانِصُ.
- * والطمَلَةُ: الحمأةُ.
- * والطمَلَةُ والطمَلَةُ: ما بقى فى أسفلِ الحوضِ من الماءِ الكدِرِ.
- * وطمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ وغيرَه طَمَلًا، فهو مَطْمولٌ، وطمِيلٌ: لَطَخَهُ، وقد طَمِلَ هو، وقيلَ: كُلُّ ما لَطَخَ، فقد طَمِلَ.
- * ووقَعَ فى طَمَلَةٍ: إذا وَقَعَ فى أمرٍ قبيحٍ فالتَطَخَ به.
- * ورجُلٌ مَطْمولٌ ومُطَمَّلٌ: ملطوخٌ بدمٍ، أو بقبيحٍ، أو غيرِه.
- * وطمَلَ الحَصِيرَ، فهو مَطْمولٌ وطمِيلٌ: رَمَلَهُ وجعلَ فيه الخيوطَ.
- * والطمِيلُ، والطمِيلةُ: الجدَى والعناقُ؛ لأنَّهُما يُطمَلانِ، أى: يُشدَّانِ.

مقلوبه ال ط م ل

- * اللَّطْمُ: ضربُكُ الخدِّ، وصفحَةُ الجسدِ بالكفِّ مفتوحةً، لَطَمَهُ يَلطِمُه لَطْمًا، ولاطَمَه مَلْطَمَةً ولِطَامًا.
- * والمَلْطَمَانِ: الخدَّانِ، قالَ:
- * نائِي المَعْدِينِ أسيلٌ مَلْطَمُه * (١)
- وهما المَلْطَمَانِ نادِرٌ.

- * واللَّطِيمُ من الخيلِ: الأبيضُ موضعَ اللَّطْمَةِ من الخدِّ، والجمعُ: لُطْمٌ، والأُنثى لَطِيمٌ أيضًا، وهو من بابِ مُدْرَهَمٍ، أى: لا فِعْلَ له، وقيلَ: اللَّطِيمُ الذى تَرَجِعُ غرَّتُه فى أحدِ شَقِيٍّ وجَهه إلى أحدِ الخدَّينِ فى موضعِ اللَّطْمَةِ، وقيلَ: لا يكونُ لَطِيمًا إلا أن تكونَ غرَّتُه أعظمَ الغررِ، وأفشاها، حتى تُصِيبَ عَيْنِيه، أو إحداهُما، أو تُصِيبَ خَدِيه، أو أحدهُما.
- * واللَّطِيمُ - من خيلِ الحَلَبَةِ - هو التاسعُ، وذلكُ أَنه يَلطِمُ وجَهه، فلا يَدْخُلُ السَّرادِقَ.
- * واللَّطِيمُ: الصَّغِيرُ من الإبلِ الذى يُفْصَلُ عندَ طُلوعِ سُهَيْلٍ، وذلكُ أنَّ صاحِبَه يأخُذُ بأذُنِه، ثم يَلطِمُه عندَ طُلوعِ سُهَيْلٍ، وَيَسْتَقْبِلُه به، ويحلفُ أن لا يَدْوَقَ قَطْرَةَ لَبَنِ بعدَ يَوْمِه

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٤٣/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لطم)؛ وتاج العروس (لطم)؛ ويروى (نايى المعدين).

ذلك، ثم يَصْرُ أَخْلَافَ أُمِّهِ كُلَّهَا، وَيَفْصِلُهُ مِنْهَا، وَلِهَذَا قَالَتِ الْعَرَبُ: « إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ، بَرَدَ اللَّيْلُ، وَامْتَنَعَ الْقَيْلُ، وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْلُ ». وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِهِ.
* وَاللَّطِيمُ: الَّذِي فَقَدَ أَبَوَيْهِ.

* وَاللَّطِيمُ، وَاللَّطِيمَةُ: الْمَسْكُ، الْأَوْلَى، عَنِ كُرَاعٍ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ يُحْمَلُ عَلَى الصَّدْغِ، مِنَ الْمَلْطَمِ الَّذِي هُوَ الْخَدُّ، وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا، وَقَالَ: مَا قَالَهَا إِلَّا بَطَالِعُ سَعْدٍ.

* وَاللَّطِيمَةُ: وَعَاءُ الْمَسْكِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعَيْرُ الَّتِي تَحْمِلُهُ، وَقِيلَ: سُوْقُهُ، وَكُلُّ سُوْقٍ يُجْلَبُ إِلَيْهَا حُرُّ الطَّيْبِ وَالْمَتَاعِ غَيْرِ الْمِيرَةِ: لَطِيمَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّطِيمَةُ: سُوْقُ الْإِبِلِ.

* وَاللَّطِيمَةُ مِنَ الْعَيْرِ: هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا.
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطِيمَةٍ تَدُومُ الْبِحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ^(١)

إِنَّمَا عَنَى دُرَّةً، وَقَوْلُهُ: مَا شِئْتَ مِنْ لَطِيمَةٍ، فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.

* وَتَلَطَّمَ وَجْهَهُ: أَرِيدَ.

* وَالْمَلْطَمُ: اللَّئِيمُ.

* وَلَطَّمَ الْكِتَابَ: خَتَمَهُ.

وَقَوْلُهُ:

لَا يُلْطَمُ الْمَصْبُورُ وَسَطَ بِيوتِنَا وَنَحُجُّ أَهْلَ الْحَقِّ بِالْتَّحْكِيمِ^(٢)

يَقُولُ: لَا يُظْلَمُ فِينَا فَيُلْطَمُ، وَلَكِنْ نَأْخُذُ الْحَقَّ مِنْهُ بِالْعَدْلِ عَلَيْهِ.

* وَلُطِمَ: سَفِينَةٌ، عَنِ كُرَاعٍ.

مقلوبه [م ط ل]

* الْمَطْلُ: التَّسْوِيفُ بِالْعِدَّةِ وَالِدَيْنِ، مَطَّلَهُ حَقَّهُ، وَبِهِ، يَمَطُّهُ مَطَّلاً، وَامْتَطَّلَهُ، وَمَا طَّلَهُ بِهِ

مَمَا طَّلَهُ، وَمِطَّالاً، وَرَجُلٌ مَطْوُلٌ وَمِطَّالٌ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لطم)؛ وتاج العروس (دوم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لطم)؛ وتاج العروس (لطم).

* والمَطْلُ: المَدُّ، مَطَلَ الحَبْلَ وَغَيْرَهُ يَمْطُلُهُ مَطْلًا، فامْطَلَّ، أَنشدَ الأَصمعيُّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ:

* كَأَنَّ صَابَا آلَ حَتَّى امْطَلًّا*^(١)

* ومَطَلَ الحَدِيدَةَ مَطْلًا: مَدَّهَا وَسَبَكَهَا، وَأَدَارَهَا، ثُمَّ طَبَعَهَا فَصَاغَهَا بَيَضَةً، وَهِيَ المَطِيلَةُ، وَكَذَلِكَ الحَدِيدَةُ تُذَابُ لِلسُّيُوفِ، ثُمَّ تُحْمَى وَتُضْرَبُ وَتُمَدُّ وَتُرْبَعُ، ثُمَّ تُطَبَعُ بَعْدَ المَطْلِ فَتُجْعَلُ صَفِيحَةً.

* والمَطَالُ: صَانِعُ ذَلِكَ، وَحِرْفَتُهُ: المِطَالَةُ.

* والمَمْطُولُ: المَضْرُوبُ طَوْلًا.

* واسْمُ مَمْطُولٍ: طَالَ بِإِضَافَةٍ أَوْ صَلَّةٍ، اسْتَعْمَلَهُ سَبِيوِيَّةٌ فِيمَا طَالَ مِنَ الأَسْمَاءِ، كَعِشْرِينَ رَجُلًا، وَخَيْرًا مِنْكَ، إِذَا سُمِّيَ بِهِمَا رَجُلٌ.

* والمَطْلَةُ، والمَطْلَةُ: لُغَةٌ فِي الطَّمَلَةِ، وَهِيَ بَقِيَّةُ المَاءِ الكَدْرِ فِي أَسْفَلِ الحَوْضِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقِيلَ: مَطَلْتُهُ: طِينُهُ وَكَدَرُهُ.

* وامْتَمَطَلَ النَّبَاتُ: التَّفَّ وَتَدَاخَلَ.

* ومَاطَلَ: فَحَلَ مِنْ كِرَامِ فَحُولِ الإِبِلِ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ الإِبِلُ المَاطِلِيَّةُ.

مقلوبه [م ل ط]

* المَلَطُ: الحَيِّثُ مِنَ الرُّجَالِ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلَمًا عَلَيْهِ، [وَذَهَبَ بِهِ] سَرَقًا وَاسْتِحْلَالَ، وَجَمَعُهُ: أَمْلَاطٌ، وَمُلُوطٌ، وَقَدْ مَلَطَ مَلُوطًا.

* وَمَلَطَ الحَائِطَ مَلَطًا، وَمَلَطَهُ: طَلَاهُ.

* والمِلَاطُ: الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِيِ البِنَاءِ، وَيُمَلَطُ بِهِ الحَائِطُ.

* والمِلَاطَانِ: جَانِبَا السَّنَامِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ.

* والمِلَاطَانِ: الجَنَبَانِ.

* والمِلَاطَانِ: الكَتِفَانِ.

وقِيلَ: المِلَاطُ، وَابْنُ المِلَاطِ: الكَتِفُ.

* وَابْنَا المِلَاطِيْنَ: العَضُدَانِ.

وقِيلَ: المِلَاطُ، وَابْنُ المِلَاطِ: الكَتِفُ بِالنُّكْبِ وَالعَضُدِ وَالمِرْفَقِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أول)، (مطل).

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْمِلَاطُ: الْمِرْفَقُ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا، وَأَنْشَدَ:

* يَتَبَعْنَ سَدَوَ سَلْسِ الْمِلَاطِ *^(١)

والجمع: مُلَطٌ.

* وابنُ مِلَاطٍ: الْهَيْلَالُ، حُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَالْمِلَطِيُّ مِنَ الشَّجَاجِ: السَّمْحَاقُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقِيلَ: هِيَ الْمَلَطَةُ بِالْهَاءِ، قَالَ: فَإِذَا

كَانَتْ عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ، وَتَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ: «يُقْضَى فِي الْمِلَطِيِّ بِدَمِهَا»^(٢). مَعْنَاهُ: أَنَّهُ حِينَ يُشَجُّ صَاحِبُهَا يُؤَخِّذُ مِقْدَارُهَا تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بِالْقِصَاصِ، أَوْ الْأَرْشِ، وَلَا يُنْظَرُ إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نَقْصَانٍ، وَهَذَا قَوْلُهُمْ، وَليْسَ هُوَ قَوْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

* وَالْأَمْلَطُ: الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ وَلَا رَأْسِهِ وَلَا لِحْيَتِهِ، وَقَدْ مَلَطَ مَلَطًا وَمُلَطَةً.

* وَمَلَطَ شَعْرَهُ مَلَطًا: حَلَقَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَمْلَطَتِ النَّاقَةُ جَنِينَهَا، وَهِيَ مُمْلَطٌ: أَلْقَتْهُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ مَمَالِيطُ بِالْيَاءِ، فَإِذَا

كَانَ لَهَا عَادَةٌ فَهِيَ مَمْلَاطٌ، وَالْجَنِينُ مَمْلِيطٌ.

* وَمَلَطَتْهُ أُمُّهُ تَمَلُّطُهُ: وَكَذَلِكَ لِغَيْرِ تَمَامٍ.

* وَسَهْمٌ أَمْلَطُ، وَمَمْلِيطٌ: لَا رِيشَ عَلَيْهِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ لَقَيْطًا لَذَاقَ جَشْتًا لَمْ يَكُنْ مَمْلِيطًا^(٣)

لَقَيْطٌ: بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ.

* وَتَمَلَّطَ السَّهْمُ: لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ.

الطَّاءُ وَالظَّوْنُ وَالظَّاءُ

[ط ن ضا]

* الطَّنْفُ: التُّهْمَةُ. طَنَفَهُ: أَتَهَمَهُ.

* وَطَنَفَ لِلْأَمْرِ: فَارَقَهُ.

* وَالطَّنْفُ: الْمُتَهَمُ بِالْأَمْرِ، كَأَنَّهُ عَلَى النَّسْبِ.

(١) الرجز ضمن مجموعة أرجال لفساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس

(أرط)، (أطط)، (سمط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ والمخصص (١٩١/٦).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٥٧/٤).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جشأ)، (ملط)؛ وتاج العروس (جشأ)، (ملط).

* والطنْفُ: الفاسدُ الدُّخْلَةُ، طَنَفَ طَنَفًا وَطَنَافَةً وَطُنُوفَةً.
 * والطنْفُ والطنْفُ والطنْفُ والطنْفُ: ما نَتَأَ من الجبلِ، وهو نحوُ من الحيدِ.
 * والطنْفُ والطنْفُ: السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ، وَقِيلَ: هو ما أَشْرَفَ خَارِجًا عن
 البناءِ.

* وَطَنَفَ حَائِطَهُ: جَعَلَ لَهُ بَرَزِينًا، وهو الإفريزُ.
 * والطنْفُ: السُّيُورُ، قَالَ الأَفْوهُ:
 سُودٌ غَدَائِرُهَا بُلُجٌ مُحَاجِرُهَا
 كَأَنَّ أَطْرَافَهَا - لَمَّا اجْتَلَى - الطَّنْفُ^(١)
 هذه روايةُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَيُرْوَى:

* كَأَنَّ أَطْرَافَهَا فِي الجَلُودِ، ... *

وقِيلَ: الطَّنْفُ: الجُلُودُ الحُمْرُ التي تَكُونُ على الأَسْفَاطِ.
 وقِيلَ: الطَّنْفُ: شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُشْبِهُ العَنَمَ.

الطنْفُ: شجرٌ أحمرٌ يشبه العنم.

* الطَّفَانِيَّةُ: نَعْتُ سَوَاءٍ - فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ - مِنَ الفُجُورِ.

الطنْفُ: شجرٌ أحمرٌ يشبه العنم.

* نَطَفَهُ نَطْفًا، وَنَطَفَهُ: لَطَخَهُ بَعِيْبٍ، وَقَدَفَهُ بِهِ.

وقد نَطَفَ نَطْفًا، وَنَطَافَةً، وَنَطُوفَةً، فهو نَطَفٌ: عَابَ وَأَرَابَ.

* وَإِنَّهُ لَنَطَفٌ بِهَذَا الأَمْرِ، أَي: مُتَّهَمٌ، وَقَدْ نَطَفَ وَنَطِفَ نَطْفًا فِيهِمَا.

* وَوَقَعَ فِي نَطَفٍ، أَي: شَرٌّ وَفَسَادٌ.

* وَنَطَفَ البَعِيرُ نَطْفًا، فهو نَطَفٌ: أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ على جَوْفِهِ، وَنَقَبَتْ عن فُوَادِهِ، وَقِيلَ:
 هو الذي أَصَابَتْهُ العُدَّةُ فِي بَطْنِهِ، والأُنثَى نَطِفَةٌ.

* وَرَجُلٌ نَطِفٌ: أَشْرَفَتْ شَجَّتُهُ على دِمَاجِهِ.

* وَنَطَفَ مِنَ الطَّعَامِ نَطْفًا: بِشَمِّ.

* وَالنَّطْفُ: عِلَّةٌ يَكْوَى مِنْهَا الرَّجُلُ، وَرَجُلٌ نَطِفٌ: بِهِ ذَلِكُ الدَّاءِ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يَكْوَى النَّطْفُ

(١) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (طنف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٦٢)؛ وتاج العروس

(طنف)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/١٠٤).

يَكَادُ مِنْ يُتْلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ^(١)

* وَنَطَفَ الْجُرْحَ، وَالخُرَاجَ نَطْفًا: عَقَرَهُ.

* وَالنَّطْفُ وَالنُّطْفُ: اللُّؤْلُؤُ الصَّافِي، وَقِيلَ: الصَّغَارُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْقِرْطَةُ،

وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَطْفَةٌ وَنُطْفَةٌ.

* وَغُلَامٌ مُنَطَّفٌ: مُقَرَّطٌ.

* وَوَصِيفَةٌ مُنَطَّفَةٌ، وَمُنَطَّفَةٌ: ذَاتُ تُوْمَتَيْنِ، قَالَ:

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنَطَّفًا

قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفًا^(٢)

* وَالنُّطْفَةُ وَالنُّطَافَةُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ، وَقِيلَ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْقَرِيبَةِ، وَقِيلَ: هِيَ

كَالْجُرْزَعَةِ.

* وَالنُّطْفَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الدَّلْوِ، عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْضًا، وَقِيلَ: هِيَ الْمَاءُ الصَّافِي قَلٌّ

أَوْ كَثْرٌ، وَالْجَمْعُ: نَطْفٌ وَنَطَافٌ.

* وَالنُّطْفَةُ: الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْوَلَدُ. وَالنُّطْفُ: الصَّبُّ.

* وَنَطَفَ الْحَبُّ وَالْكَوْزُ وَغَيْرُهُمَا، يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ نَطْفًا، وَنُطُوقًا، وَنِطَاقًا، وَنَطْفَانًا:

قَطَرَ. وَالْقَرِيبَةُ تَنْطَفُ: أَي تَقَطُرُ مِنْ تَعِينٍ أَوْ سَرَبٍ أَوْ سُخْفٍ.

* وَالنُّطَافَةُ: الْقَطَارَةُ.

* وَالنُّطُوفُ: الْقَطُورُ.

* وَلَيْلَةٌ نَطُوفٌ: مَاطِرَةٌ حَتَّى الصَّبَاحِ.

* وَنَطَفَتْ أَذَانُ الْمَاشِيَةِ، وَتَنْطَفَتْ: ابْتَلَّتْ بِالْمَاءِ فَفَقَطَرَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ -

وَوَصَفَ لَيْلَةَ ذَاتِ مَطَرٍ -: «تَنْطَفُ أَذَانُ ضَانِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ».

* وَالنَّاطِفُ: الْقَبِيْطُ.

* وَالتَّنَطَّفُ: التَّقَرُّزُ.

* وَ«أَصَابَ كَنْزَ النَّطْفِ» وَلَهُ حَدِيثٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جاف)، (نطف)، (تلا)؛ وتاج العروس (جاف)، (نطف)، (تلا).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢٣)؛ ولسان العرب (قدم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٦٥)؛ وتاج العروس

(قطف)، (قدم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نطف)؛ وتاج العروس (نطف)؛ وكتاب العين (٧/٤٣٧)؛

وأساس البلاغة (قدم).

مقلوبه [ف ط ن]

* الفِطْنَةُ: ضِدُّ العِبَاوَةِ، وَفَطْنٌ يَفْطُنُ، وَفَطْنٌ فَطْنًا وَفَطْنًا وَفَطْنًا، وَفَطْنًا، وَفُطُونَةٌ، وَفَطَانَةٌ وَفَطَانِيَّةٌ، فَهُوَ فَاطِنٌ، وَفُطُونٌ، وَفَطِينٌ، وَفَطِنٌ، وَفَطْنٌ وَفَطْنٌ، وَالْجَمْعُ: فُطْنٌ، وَالْأُنْثَى فِطْنَةٌ، قَالَ الْحَدَلَمِيُّ:

إِلَى حِدْبٍ سَبَطِ مَتِينٍ
طَبَّ بَدَاتِ فَرَعِهَا فُطُونٌ^(١)

وَقَالَ الْآخَرُ:

قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا
هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِسْرَائِينَا^(٢)

وَقَالَ فِي الْجَمْعِ:

لَا يَفْطِنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحِفْظِ جَوَارِهِ فُطْنٌ^(٣)
* وَفَطْنُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ: فَهَمَّهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «لَا يُفَطْنُ الْقَارَةَ إِلَّا الْحِجَارَةُ» الْقَارَةُ: أُنْثَى الدَّبَّيَّةِ.

* وَفَاطْنُهُ فِي الْحَدِيثِ: رَاجَعَهُ فِيهِ، قَالَ الرَّاعِي:

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزَهْتَ
إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ^(٤)
* وَالْفِطْيُونُ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.

مقلوبه [ن ف ط]

* النَّفْطُ وَالنَّفْطُ: الَّذِي تُطَلَّى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرَبِ وَالذَّبْرِ، وَالْقِرْدَانُ، وَهُوَ دُونَ الْكُحَيْلِ. وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّفْطَ وَالنَّفْطَ هُوَ الْكُحَيْلُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّفْطُ: عَامَةٌ الْقَطْرَانِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَدْ أَبْنَتْ فَسَادُ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَفَسَادٌ مَا رَدَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

(١) الرجز للقطامي في ديوانه ص ١٨٢؛ ولسان العرب (فطن)؛ وتاج العروس (فطن)؛ ولأبي محمد في كتاب الجيم (٢/٢٧٩).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لأعرابي في المقاصد النحوية (٢/٤٢٥)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فطن)، (يمن)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٣؛ وتاج العروس (فطن)، (يمن)، (سرو)؛ والمخصص (١٣/٢٨٢).

(٣) البيت لقيس بن عاصم في لسان العرب (خشن)، (فطن)؛ تاج العروس (فطن).

(٤) البيت للراعي النيميري في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (هز)، (فطن)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٥١)؛ وتاج العروس (فطن)، (هز).

* والنَّفْطُ، والنَّفْطُ: حُلَابَةُ جَبَلٍ فِي قَعْرِ بَيْتٍ، وَالكَسْرُ أَفْصَحُ.
 * وَالنَّفَاطَةُ، وَالنَّفَاطَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ.
 * وَالنَّفَاطَاتُ، وَالنَّفَاطَاتُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّرُجِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ، وَالتَّشْدِيدُ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَعْرَفُ.

* وَنَفَطَ الرَّجُلُ يَنْفِطُ نَفْطًا: غَضِبَ.
 * وَإِنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا، أَيْ: يَتَحَرَّقُ.
 * وَالنَّفْطَانُ: شَبِيهُ بِالسُّعَالِ وَالنَّفْخِ عِنْدَ الْغَضَبِ.
 * وَنَفَطَتْ يَدُهُ نَفْطًا، وَنَفَطًا، وَنَفِيطًا: قَرِحَتْ مِنَ الْعَمَلِ، وَقِيلَ: هُوَ مَاءٌ يُصَيِّبُهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، وَقَدْ أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ.
 * وَيَدٌ نَافِطَةٌ، وَنَفِطَةٌ، وَنَفِيطَةٌ، وَمَنْفُوطَةٌ، كَذَا حَكَى بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْفُوطَةٌ، وَلَا وَجَهَ لَهُ عِنْدِي لِأَنَّهُ مِنْ أَنْفَطَهَا الْعَمَلُ.
 * وَالنَّفْطُ: مَا يُصَيِّبُهَا مِنْ ذَلِكَ، وَاحِدَتُهَا نَفِطَةٌ.
 * وَنَفَطَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ، عَنِ ثَعْلَبٍ.
 * وَنَفَطَ الظَّبْيُ يَنْفِطُ نَفِيطًا: صَوَّتَ.
 * وَنَفَطَتِ الْمَاعِزَةُ نَفْطًا وَنَفِيطًا: عَطَسَتْ.
 * وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ، الْعَفِطُ: الضَّرِطُ، وَالنَّفْطُ الْعَطَّاسُ.
 * وَقِيلَ: الْعَافِطَةُ: الضَّائِنَةُ، وَالنَّافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ، وَقِيلَ: الْعَافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ، وَالنَّافِطَةُ إِتْبَاعُ.

ن ف ط [ط ن ب]

ن ف ط

* الطَّنْبُ: حَبْلٌ طَوِيلٌ يَشُدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالسَّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ، وَقِيلَ: هُوَ الْوَتِيدُ، وَالْجَمْعُ: أَطْنَابٌ، وَطِنْبَةٌ.
 * وَطِنْبَةٌ: مَدَّةٌ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّةٌ.
 * وَأَطْنَابُ الْجَسَدِ: عَصَبُهُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ.
 * وَالطَّنْبَانُ: عَصَبَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ تُغْرَةُ النَّحْرِ، تَمْتَدَّانِ إِذَا تَلَفَّتَ الْإِنْسَانُ.
 * وَالْمَطْنَبُ: الْمَنَكِبُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَأَذَى سَوْدَاءُ مِثْلُ الْفَحِيمِ تَغَطَّى الْمَطَابِ وَالْمَنْكَبَا^(١)

وَالطَّنْبُ: طُولٌ فِي الرَّجْلَيْنِ فِي اسْتِرْحَاءِ.

* وَالطَّنْبُ، وَالْإِطْنَابَةُ جَمِيعًا: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ يُدَارُ عَلَى كُظْرِهَا،

وَقِيلَ: إِطْنَابَةُ الْقَوْسِ: سَيْرُهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا يُشَدُّ مِنَ الْوَتَرِ عَلَى فُرْصَتِهَا، وَقَدْ طَنَّتْهَا.

* وَالْإِطْنَابَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحِرَامِ؛ لِيَكُونَ عَوْنًا لَسِيرِهِ إِذَا قَلَّتْ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ

خَيْلًا:

فَهِنَّ مُسْتَبْطَنَاتٌ بَطْنَ ذِي أُرْلٍ يركُضْنَ قَدْ قَلَّتْ عَقْدُ الْأَطَانِبِ^(٢)

* وَالْإِطْنَابَةُ: الْمِظْلَّةُ.

* وَابْنُ الْإِطْنَابَةِ: رَجُلٌ سُمِّيَ بِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ.

* وَعَسْكَرٌ مُطَنَّبٌ: لَا يُرَى أَقْصَاهُ مِنْ كَثْرَتِهِ.

* وَالْإِطْنَابُ: الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْوَصْفِ، مَدْحًا كَانَ أَوْ ذَمًّا.

* وَطَنَّ الْفَرَسُ طَنًَّا، وَهُوَ أَطَنَّبٌ، وَالْأُنْثَى طَنَّاءٌ: طَالَ ظَهْرُهُ.

* وَالطَّنْبُ: خَبْرَاءُ مِنْ وَادِي مَآوِيَةٍ، وَمَآوِيَةٌ: مَاءٌ لَبَنِي الْعَنْبَرِ بِيَطْنِ فَلَجٍ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَيْسَتْ مِنَ اللَّاتِي تُلْهَى بِالطَّنْبِ

وَلَا الْخَبِيرَاتِ مَعَ الشَّاءِ الْمُغْبِ^(٣)

الْخَبِيرَاتُ: خَبْرَاوَاتٌ بِالصَّلْعَاءِ، صُلْعَاءِ مَآوِيَةٍ، سُمِّنَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ أَنْخَبِرْنَ فِي الْأَرْضِ،

أَي: أَنْخَفَضْنَ فَاطْمَأَنَّ فِيهَا.

* وَطَنَّ الذُّبُّ: عَوَى، عَنِ الْهَجْرِيِّ، قَالَ: وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلْسَّقْبِ، فَقَالَ:

* وَطَنَّ السَّقْبُ كَمَا يَعْوِي الذُّبُّ*^(٤)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (طنب)، (فحم)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨/١٣)؛ وتاج العروس (طنب)، (فحم).

(٢) البيت لسلامة بن جندل في ملحق ديوانه ص ٢٣٣؛ ولسان العرب (طنب)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨/١٣)؛ وتاج العروس (طنب)؛ وللنابغة الذبياني في ديوانه ص ٥٠؛ وأساس البلاغة (طنب)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٦١؛ وبيروى البيت برواية أخرى للصدر، وهي: * حتى استغثن بأهل الملح صاحبة *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طنب)، (خبز)؛ وتاج العروس (خبز).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طنب).

مَقْلُوبِيَّة [ط ب ن]

* طَبِنَ الشَّيْءَ، وَطَبِنَ لَهُ، وَطَبِنَ يَطْبِنُ طَبْنًا، وَطَبَانَةٌ وَطَبَانِيَّةٌ: فَطَنَ.

* وَرَجُلٌ طَبِينٌ: عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَاسْمَعُ فَإِنِّي طَبِينٌ عَالِمٌ
أَقْطَعُ مِنْ شِقْشِقَةِ الْهَادِرِ^(١)
وَكَذَلِكَ طَابِنٌ، وَطَبْنَةٌ.

وَقِيلَ: الطَّبْنُ: الْفَطْنَةُ لِلخَيْرِ، وَالتَّبْنُ لِلشَّرِّ.

* وَالطَّبْنُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ.

* وَالطَّبْنُ: الْخَلْقُ، يُقَالُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّبْنِ هُوَ؟ وَاخْتَارَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا أَدْرِي أَيُّ

الطَّبْنِ، هُوَ بِالْفَتْحِ.

* وَجَاءَ بِالطَّبْنِ، أَيُّ: الْكَثِيرِ.

* وَالطَّبْنُ: الْبَيْتُ.

* وَالطَّبْنُ: مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْحَطَبِ وَالْقَمَشِ، فَإِذَا بُنِيَ مِنْهُ بَيْتٌ فَلَا قُوَّةَ لَهُ.

* وَالطَّبْنُ: الْفَرْقُ.

* وَالطَّبْنُ وَالطَّبْنُ: خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ كَالرَّحَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ، قَالَ:

* كَالطَّبْنِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّبْنُ وَالطَّبْنُ هَذِهِ اللَّعْبَةُ الَّتِي تُسَمَّى السُّدْرَ، وَأُنشِدَ:

* يَبْتَنُ يَلْعَبُنَ حَوَالَى الطَّبْنِ^(٣)

الطَّبْنُ هُنَا مَصْدَرٌ، لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعْبِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ اشْتِمَلَ الصَّمَاءَ. وَالطَّبْنُ:

اللُّعْبُ، قَالَ:

* تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَيْتُهَا الطَّبْنُ^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٩٥؛ ولسان العرب (شقق)، (طبن)؛ ومقاييس اللغة (٣/١٧٢)؛ وتاج العروس (شقق)، (طبن).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (طبل)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٥٥، ٣٦٩)؛ وأساس البلاغة (طبل)؛ وتاج العروس (طبل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طبن)؛ وتاج العروس (طبن)؛ وقوله: * من ذكر أيام ورسم ضاحي *.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فيل)، (طبن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٦٩)؛ وتاج العروس (طبن).

(٤) الرجز لأبي حية الشيباني في لسان العرب (وكل)؛ ولأبي حبيبة الشيباني في لسان العرب (جرن)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٠/٢٨٥)؛ والمخصص (١٢/١٩٨)؛ وتاج العروس (دكل)، (جرن)، (كبن)؛ وبعده: * نحن نعدو في الجنار والجرن *.

واحدتها طَبْنَةٌ.

* وَطَبْنَ النَّارَ يَطْبُنُهَا طَبْنًا: دَفَنَهَا كَمَا لَا تَطْفَأُ.

* وَالطَّابُونَ: مَدَفْنُهَا.

* واطْبَانُ الرَّجُلِ: سَكَنَ، لُغَةٌ فِي اطْمَأَنَّ.

* وَطَابَنَ ظَهْرَهُ: كَطَأَمَنَهُ.

مقلوبه [ن ط ب]

* النَّوَاطِبُ: خُرُوقٌ تُجْعَلُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ، وَفِيهَا يُصَفَى بِهِ الشَّيْءُ، فَيَنْزِلُ مِنْهُ وَيَتَصَفَّى، وَاحِدَتُهَا: نَاطِبَةٌ، قَالَ:

* تَحَلَّبَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِرَالٍ * (١)

* وَالْمَنْطِبَةُ: الْمَصْفَاةُ.

* وَنَطَبَهُ يَنْطِبُهُ نَطْبًا: ضَرَبَ أُذُنَهُ بِإَصْبَعِهِ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ: مَنْطِبَةٌ.

وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمُرَادِي:

* نَحْنُ ضَرَبْنَا عَلَى نِطَابِهِ * (٢)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَمْ يُفْسَرْ أَحَدٌ، وَالْأَعْرَفُ: «عَلَى تَطْيَابِهِ» أَي: عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُعْرِسًا بِأَمْرَأَةٍ مِنْ مُرَادَ.

وَقِيلَ: النَّطَابُ هُنَا: حَبْلُ الْعُنُقِ، حَكَاهُ أَبُو عَدْنَانَ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ، وَقَالَ تَعَلَّبُ:

النَّطَابُ: الرَّأْسُ.

مقلوبه [ب ط ن]

* الْبَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ: خِلَافُ الظَّهْرِ، مُذَكَّرٌ.

وَقَدْ قَدَّمْنَا وَجْهَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فِيمَا حَكَاهُ سَبِيوْنَةُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ، وَضَرَبَ زَيْدٌ الظَّهْرُ وَالْبَطْنَ، فَأَغْنَانَا ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا.

* وَجَمَعَ الْبَطْنَ: أَبْطَنُ، وَبُطُونٌ، وَبُطْنَانٌ.

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (بزل)؛ وتهذيب اللغة (٢١٧/١٣)؛ وكتاب العين (٣٧٠/٧).

(٢) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لزنباع المرادي في تاج العروس (نطب)، (قول)؛ وللجعد المرادي في لسان العرب (نطب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قول)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٧/٩، ٣٧٠/١٣).

- * والبَطْنَةُ: امتلاءُ البَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ، بَطْنٌ بَطْنًا، وَبَطْنَةٌ، وَبَطْنٌ، وَهُوَ بَطِينٌ.
- * وَرَجُلٌ بَطِينٌ: لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا بَطْنُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ.
- وَقَالُوا: كَيْسٌ بَطِينٌ، أَيْ: مَلَانٌ، عَلَى الْمَثَلِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللَّصُوصِ:
- فَأَصْدَرْتُ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ وَكَيْسُ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطِينٍ^(١)
- * وَرَجُلٌ مَبْنَانٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ لَا يُهَمُّهُ إِلَّا بَطْنُهُ.
- * وَ[رَجُلٌ] بَطِينٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.
- * وَمَبْنَانٌ: ضَامِرُ الْبَطْنِ، وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ، كَأَنَّهُ سَلِبَ بَطْنَهُ فَأَعْدِمَهُ، وَالْأُنْثَى مُبْنَنَةٌ.
- * وَمَبْطُونٌ: يَشْتَكِي بَطْنَهُ.
- * وَالْبَطْنُ: دَاءُ الْبَطْنِ.
- * وَبَطْنَهُ يَبْطِنُهُ بَطْنًا، وَبَطْنٌ لَهُ كِلَاهِمَا: ضَرَبَ بَطْنَهُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:
- * إِذَا ضَرَبْتَ مَوْقِرًا فَابْطُنْ لَهُ *^(٢)
- * وَأَلْقَى الرَّجُلُ ذَا بَطْنَهُ، كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجِيعِ.
- * وَأَلْقَتْ الدَّجَاجَةُ ذَا بَطْنِهَا يَعْنِي: مَرْقَهَا.
- * وَنَثَرَتِ الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا: كَثُرَ وَلَدُهَا.
- * وَالْبَطْنُ: دُونَ الْقَبِيلَةِ، وَقِيلَ: هُوَ دُونَ الْفَخْدِ وَفَوْقَ الْعِمَارَةِ، مُذَكَّرٌ، وَالْجَمْعُ: أَبْطُنٌ، وَبُطُونٌ، فَأَمَّا قَوْلُهُ:
- وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرِ^(٣)
- فَإِنَّهُ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْقَبِيلَةِ، وَأَبَانٌ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: «مِنْ قِبَائِلِهَا الْعَشْرِ».
- * وَفَرَسٌ مَبْطُنٌ: أَبْيَضُ الْبَطْنِ وَالظَّهْرِ.
- * وَالْبَطْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَوْفُهُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
- * وَالْبَاطِنُ: خِلَافُ الظَّاهِرِ، وَالْجَمْعُ: بَوَاطِنٌ، وَقَوْلُهُ:
- وَسُقْعًا ضِبَاهَنَّ الْوَقُودُ فَأَصْبَحَتْ ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حُمْرًا^(٤)
- (١) البيت لبعض اللصوص في لسان العرب (بطن)؛ وتاج العروس (بطن).
- (٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جلل)، (بطن)؛ وتهذيب اللغة (٣٧٣/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص ٩١، ٣٦١؛ ومقاييس اللغة (٢٥٩/١)؛ وتاج العروس (بطن).
- (٣) البيت للنواح الكلابي في الدرر (١٩٦/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كلب)، (بطن).
- (٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بطن).

أراد: وبواطئها حمراً، فوضع الواحد موضع الجمع، ولذلك استجاز أن يقول حمراً. وقد بطن يبطن.

* والباطن: من أسماء الله جلَّ وعزَّ، وفي التنزيل: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣]. وقوله تعالى: ﴿وَدَرُّوا ظَاهِرِ الْإِنِّمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠]. فسره ثعلب فقال: ظاهره: المخالفة، وباطنه: الزنى، وقد تقدم.

* والباطنة: خلاف الظاهرة.

* والبطانة: خلاف الظهارة.

* وبطانة الرجل: خاصته.

* وأبطته: اتخذته بطانة.

* والنعمة الباطنة: الخاصة، والظاهرة: العامة.

* وأفرشني بطن أمره وظهره، أي: سره وعلايته.

* وبطن خبره يبطنه: خبره.

* واستبطن أمره: وقف على دخلته.

* وبطن بفلان: دخل في أمره.

* والبطانة: السريرة.

* وباطنة الكورة: وسطها، وظاهرتها: ما تنحى منها.

* وباطن كل شيء: داخله.

* وبطن الأرض، وباطنها: ما غمض منها واطمأن، والجمع القليل: أبطنة، نادر،

والكثير: بطنان.

وقال أبو حنيفة: البطنان من الأرض واحد كالبطن.

* والبطنان: مسابيل الماء في الغلظ، واحد باطن، وقول مليح الهدلي:

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّضِيحِ الْمُفْلَقِ^(١)

قال: بطناته: محاجه.

* والبطن: الشقُّ الأطول من الريشة، وجمعها: بطنان.

(١) البيت للمليح الهدلي في أشعار الهدليين ص ١٠٠١؛ ولسان العرب (بطن)، (نوى)؛ وتاج العروس (بطن)، (نوى).

* والبُطنانُ أيضاً من الرِّيشِ: ما كانَ بطنُ القُدَّةِ منه يَلِي بطنَ الأخرى. وقيلَ: البُطنانُ: ما كانَ تحتَ العَسِيبِ. وقالَ أبو حنيفةَ: البُطنانُ من الرِّيشِ: الذى يَلِي الأرضَ إذا وَقَعَ الطائرُ، أو سَفَعَ شيئاً، أو جَنَّمَ على بِيضِهِ أو فِرَاحِهِ، والظَّهَارُ والظُّهْرانُ: ما جُعِلَ من ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ.

* وأبطنَ الرَّجُلُ كَشَحَهُ سِيفَهُ، وبسِيفِهِ: جَعَلَهُ بِطانَتِهِ.

* وبطنَ ثوبَهُ بثوبٍ آخَرَ: جَعَلَهُ تَحْتَهُ.

* والأبطنانُ: عِرْقانِ مُسْتَبطنِنا بواطنِ وَطيفِ الدَّرَاعينِ حَتَّى يَنْعَمَسَا فى الكَفَّينِ.

* والبِطانُ: حِزامُ الرَّحْلِ والقَتَبِ، وقيلَ: هو للبعيرِ كالحِزامِ للدَّابَّةِ، والجمَعُ: أَبْطِنَةُ، وبُطْنٌ.

* وبَطَنَهُ يَبْطِنُهُ وَأَبْطَنَهُ: شَدَّ بِطانَهُ، قالَ ابنُ الأعرابى وَحَدَّهُ: أَبْطَنْتُ البَعيرَ، ولا يُقالُ: بَطَنْتُهُ بغيرِ أَلِفٍ.

* وإنَّهُ لَعَرِيضُ البِطانِ، أى: رَخِي البَالِ.

* وَرَجُلٌ بَطْنٌ: كَثِيرُ المَالِ.

* والبَطْنُ: الأَشْرُ.

* والبِطْنَةُ: الأَشْرُ والبَطْرُ. وفى المَثَلِ: «البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ». وقد بَطِنَ.

* وشَاؤُ بَطِينٌ: وَاسِعٌ.

* والبَطِينُ: نَجْمٌ من نُجومِ السَّماءِ، وهو بَطْنُ الحَمَلِ فيما يُقالُ، والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ البَطِينَ لا نَوْءَ لَهُ إلا الرِّيحُ.

* والبَطِينُ: فَرَسٌ مَعروفٌ من خَيْلِ العَرَبِ، وكذلك البِطانُ وهو ابنُ البَطِينِ.

* والبَطِينُ: رَجُلٌ من الخَوارجِ.

* والبَطِينُ الحِمصِيُّ: من شَعرائِهِم.

مَقْلوبِهِ [ن ب ظ]

* نَبَطَ الرِّكِيَّةَ نَبْطًا، وَأَبْطَها، واسْتَبْطَها، وَنَبَّطَها - الأَخيرةُ عن ابنِ الأعرابى -: أَماهَها. واسمُ المِاءِ النُّبْطَةُ والنَّبْطُ، والجمَعُ: أَنْباطٌ وَنُبُوطٌ. وَكُلُّ ما أَظْهَرَ بَعْدَ خَفاءٍ فَقدَ أَنْبَطَ.

* واسْتَبْطَهُ واسْتَبْطَطَ مِنْهُ عِلْمًا، وَمالًا، وَخَبْرًا: اسْتَخْرَجَهُ.

* وَفُلانٌ لا يُنالُ لَهُ نَبْطٌ: إِذا كانَ داهِيًا لا يُدْرِكُ لَهُ عَوْرٌ.

* وَالنَّبْتُ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ عَرِقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخْرِ.
* وَنَبْتُ: وَاِدْبَعَيْنِهِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

أَصْرًا بِهِ ضَاحٍ فَنَبْتُ أَسَالَهُ فَمَرًّا وَأَعْلَى جَوَزَهَا فَخُصُورُهَا^(١)

* وَالنَّبْتُ، وَالنَّبْطَةُ: بَيَاضٌ تَحْتَ إِبْطِ الْفَرَسِ، وَكُلُّ دَابَّةٍ، وَرَبَّمَا عَرَضَ حَتَّى يَغْشَى الْبَطْنَ وَالصَّدْرَ، يُقَالُ: فَرَسٌ أَنْبَطُ، وَقِيلَ: الْأَنْبَطُ: الَّذِي يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي أَعْلَى أَحَدِ شِقَى بَطْنِهِ مِمَّا يَلِيهِ فِي مَجْرَى الْحِزَامِ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى الْجَنْبِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَبْطُنُهُ بَيَاضٌ مَا كَانَ، وَأَيْنَ كَانَ مِنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ الْبَطْنِ وَالرُّفْعِ وَالْإِبْطِ، مَا لَمْ يَصْعَدَ إِلَى الْجَنْبَيْنِ.
* وَشَاةٌ نَبْطَاءُ: بَيَاضُ الْجَنْبَيْنِ أَوْ الْجَنْبِ، وَقِيلَ: إِنْ كَانَتْ بَيَاضًا فَهِيَ نَبْطَاءٌ بَسْوَادٍ، وَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءً فَهِيَ نَبْطَاءٌ بَبِيَاضٍ.

* وَالنَّبِيْطُ وَالنَّبْتُ: جَبَلٌ يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ، وَهَمُ الْأَنْبَاطُ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ نَبْطِيٌّ، وَنَبَاطِيٌّ وَنَبَاطِيٌّ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ: أَنْبَاطٌ، فَأَنْبَاطٌ فِي نَبْطٍ، كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ.
* وَالنَّبِيْطُ كَالْكَلْبِيبِ.

* وَعَلِكُ الْأَنْبَاطِ: هُوَ الْكَامَانُ الْمَذَابُ يُجْعَلُ لَزُوقًا لِلجُرْحِ.

الطاء والنون والميم

[م ط ن]

* مَطَانٌ: مَوْضِعٌ، أُرِي، وَأَنْشَدَ كُرَاعٌ:

* كَمَا عَادَ الزَّمَانُ عَلَى مَطَانٍ *^(٢)

وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

مقلوبه [ن م ط]

* النَّمَطُ: ظَهَارَةٌ فِرَاشٍ مَا.

* وَالنَّمَطُ: جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ»^(٣).

(١) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦؛ ولسان العرب (خصر)، (نبت)، (ضحا)؛ وتاج العروس (خصر)، (نبت).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (مطن)؛ وتاج العروس (مطن).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١٥٦/٢) عن علي من قوله.

* وَالنَّمَطُ: الطَّرِيقَةُ.

* وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلَّهُ: أُنْمَاطٌ، وَنِمَاطٌ.

* وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أُنْمَاطِيٌّ، وَنَمَطِيٌّ.

* وَالنَّمِيطُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَقَالَ أَرَاهَا بِالنَّمِيطِ كَأَنَّهَا نَخِيلُ الْقُرَى جَبَّارُهُ وَأَطَاوِلُهُ^(١)

الطَّاءُ وَالنَّاءُ وَالْمِيمُ

[ف ط م]

* فَطَمَ الْعُودَ فَطْمًا: قَطَعَهُ.

* وَفَطَمَ الصَّبِيَّ يَفْطِمُهُ فَطْمًا، فَهُوَ فَطِيمٌ: فَصَلَّهُ عَنِ الرَّضَاعِ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الصَّبِيِّ مِنَ الْمَرَضِعِ، وَالْأُنثَى فَطِيمٌ، وَفَطِيمَةٌ، وَجَمْعُ الْفَطِيمِ: فُطْمٌ، قَالَ:

وَأَنْ أَغَارَ فَلَمْ يَحْلُو بِطَائِلَةٍ فِي لَيْلَةِ ابْنِ جَمِيرٍ سَاوَرَ الْفُطْمَا^(٢)
وَالْإِسْمُ: الْفِطَامُ، وَكُلُّ دَابَّةٍ تَفْطَمُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فَطَمْتَهُ أُمُّهُ تَفْطِمُهُ، فَلَمْ يَخُصَّ مِنْ أَى نَوْعٍ هُوَ.

* وَالْفَطِيمَةُ: الشَّاةُ إِذَا فُطِمَتْ.

* وَأَفْطَمَتِ السَّخْلَةُ: حَانَ أَنْ تُفْطَمَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِذَا فُطِمَتْ فَهِيَ فَاطِمٌ، وَسَفْطُومَةٌ وَفَطِيمٌ، عَنْهُ أَيْضًا، قَالَ: وَذَلِكَ لِشَهْرَيْنِ مِنْ يَوْمِ وِلَادِهَا.

* وَتَفَاطَمَ النَّاسُ: إِذَا لَهَجَ بِهِمْ بِأُمَّهَاتِهِ بَعْدَ الْفِطَامِ، فَدَفَعَ هَذَا بِهِمْ إِلَى هَذَا، وَهَذَا بِهِمْ إِلَى هَذَا.

* وَالْفَاطِمُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي يُفْطَمُ وَكُدُّهَا عَنْهَا.

* وَلَا فُطْمَنَكَ عَنْ هَذَا الشَّيْءِ، أَى: لَا قُطِعَنَّ عَنْهُ طَمَعَكَ.

* وَفَاطِمَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

* وَفُطِيمَةٌ: مَوْضِعٌ.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢٤٦؛ ولسان العرب (نمط)؛ وتاج العروس (نمط).

(٢) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٢٢٦؛ ولسان العرب (جمر)، (طول)، (فطم)؛ وتهذيب اللغة

(٧٧/١١)؛ وتاج العروس (جمر)، (طول)، (فطم)؛ وجمهرة اللغة (٤٦٦).

الطاء والباء والميم

[ب ط م]

- * البُطْمُ: شَجَرُ الحَبَّةِ الحَضْرَاءِ، واحِدَتُهُ بَطْمَةٌ، وأهلُ اليمَنِ يُسمَوْنَها الضَّرْوًا.
* والبُطْمُ: الحَبَّةُ الحَضْرَاءُ عندَ أهلِ العالِيَةِ.

انتهى الثلاثى الصحيح

* * *

باب الثنائى المعتل

الطاء والهمزة

[ط أ ط أ]

- * طَأَطَأَ الشَّيْءَ: خَفَضَهُ.
* وتَطَأَطَأَ عن الشَّيْءِ: خَفَضَ رَأْسَهُ [عنه]. وكُلُّ ما حُطَّ فقد طُوْطِئَ.
* وطَأَطَأَ فَرَسَهُ: نَحَزَهُ بِفَخْدَيْهِ، وحرَّكَه للحُضْرِ.
* وطَأَطَأَ يَدَهُ بالعنان: أَرْسَلَهَا به للإحْضار، قال مَرَارٌ بنُ مُنْقَدٍ:
شُنْدَفٌ أَشْدَفُ ما ورَعْتَهُ وإذا طُوْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرٌ^(١)
* وطَأَطَأَ: أَسْرَعَ.
* وطَأَطَأَ فى قَتْلِهِم: أَسْرَعَ، وبِالْعِ، أنشدَ ابنُ الأعرابِيِّ:
فلئن طَأَطَأْتُ فى قَتْلِهِم لتهاضنَّ عِظامى عن عُفْرِ^(٢)
* وطَأَطَأَ الرِّكْضَ فى مالِهِ: أَسْرَعَ إنْفاقَهُ، وبِالْعِ فىهِ.
* والطاءُ طَأَأُ: المُنْهَبِطُ من الأَرْضِ يَسْتُرُ من كانَ فىهِ، قالَ يَصِفُ وَحْشِيًّا:
منها اثنتانِ لما الطَّأَطَأُ يَحْجِبُهُ والأخْرَيانِ لما يَدُو به القَبْلُ^(٣)

(١) البيت للمرار بن منقذ فى لسان العرب (طأطا)، (شندخ)، (شنعص)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٤٣، ١١/٢٩٦)؛ وتاج العروس (شنعص)؛ وللمرار بن سعيد فى مجمل اللغة (٣/١٧٩)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٦٥١؛ ومقاييس اللغة (٣/٢١٨)؛ وأساس البلاغة (طأطا).

(٢) البيت للجرمى فى كتاب الجيم (٢/٣٤٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طأطا)، (عفر)؛ وتاج العروس (طأطا).

(٣) البيت للكُميت فى ديوانه (٢/٢٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٨، ١١٠١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طأطا)؛ وتاج العروس (طأطا).

مقلوبه [أطط]

* أَطَّ الرَّحْلُ وَالنَّسْعُ يَطُّ أَطًا، وَأَطِيطًا، صَوَّتَ، وكذلك كُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ الجَدِيدِ، أو النَّسْعِ الجَدِيدِ.

* وَأَطَّتِ الإِبِلُ تَطُّ أَطِيطًا: أَتَتْ تَعَبًا أو حَنِينًا أو رَزْمَةً. وقد يكونُ من الحَفْلِ.

ومن الأَبْدِيَّاتِ: لا أَفْعَلُهُ ما أَطَّتِ الإِبِلُ، قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

أَلَسْتُ مُتَّهِيًّا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتُ ضَائِرَهَا ما أَطَّتِ الإِبِلُ^(١)

ومنه قَوْلُ أُمِّ زَرْعٍ: «فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ»^(٢) أى: فِي أَهْلِ خَيْلٍ وإِبِلٍ.

وقد يكونُ الأَطِيطُ فِي غَيْرِ الإِبِلِ، ومِنهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ غَزْوَانَ - حِينَ ذَكَرَ بابَ الجَنَّةِ - قَالَ: «لَيَأْتِينَ عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَهُ أَطِيطٌ مِنَ الزَّحَامِ»^(٣).

* والأَطَّاطُ: الصِّيَّاحُ، قَالَ:

يَطْحُرُنَ سَاعَاتِ إِنِّي الغُبُوقِ
مِن كِظَّةِ الأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ^(٤)

وَأُنشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَقُلُوسٍ مُقَوَّرَةٍ الأَلْيَاطِ
بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبِّ أَطَّاطٍ^(٥)

يَعْنِي الطَّرِيقَ.

* والأَطِيطُ: صَوْتُ الظَّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ، قَالَ:

هَلْ فِي دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ
وَدَيْلَةٌ تَشْفِي مِنَ الأَطِيطِ^(٦)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (أطط)، (أثل)؛ وتهذيب اللغة (١٣١/١٥)؛ وأساس

البلاغة (أثل)؛ ومقاييس اللغة (٥٩/١)؛ ومجمل اللغة (١٦٨/١)؛ وتاج العروس (أطط)، (أثل).

(٢) هو حديث أم زرع، وقد سبق تخريجه قريباً.

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٣٧٢/١).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أطط)؛ وتاج العروس (أطط)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٨؛ ومقاييس اللغة

(١٦/١).

(٥) تقدم تخريجه.

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دجب)، (أطط)، (وذل)؛ وتهذيب اللغة (٦٧٦/١٠)؛ وتاج العروس

(دجب)، (أطط)، (خيظ)؛ جمهرة اللغة ص ٢٦٤؛ والمخصص (١٣٦/٤).

وقيل: الأَطِيطُ: الجُوعُ نَفْسُهُ، عن الرَّجَّاجِيِّ.

* وَأَطَّتِ الْقَنَاةُ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ عِنْدَ التَّقْوِيمِ، قَالَ:

أَزُومٌ يَطُّ الأَيْرُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى أَطِيطَ قِنِيَّ الهِنْدِ حِينَ تَقُومُ^(١)
فاسْتَعَارَهُ.

* وَأَطَّتِ الْقَوْسُ تَنْطُ أَطِيطًا: صَوَّتَتْ، قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ التَّغْلِبِيُّ:

شَدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِيٍّ تَنْطُ بِهِ كَمَا تَنْطُ إِذَا مَا رُدَّتِ الفُيُوقُ^(٢)

* وَأَطِيطٌ: اسْمٌ شَاعِرٍ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَطِيطُ بنُ المُغَلِّسِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ أَطِيطُ

ابْنُ لَقِيطِ بنِ نَوْفَلِ بنِ نَضَلَةَ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَحْسِبُ اسْتِثْقَافَهُ مِنَ الأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الصَّرِيرُ.

الطاء والياء

[ط ي ي]

* الطَّايَّةُ: الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ فِي رَمْلَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَا حِجَارَةَ بِهَا.

* والطَّايَّةُ: السَّطْحُ، وَقَدْ يُسَمَّى بِهِ الدُّكَّانُ.

ومما ضِعِفَ مِنْ فَائِهِ وَلا مَهْ

[ط ي ط]

* طَاطَ الفَحْلُ فِي الإِبِلِ يَطَاطُ طُيُوطًا: هَدَرَ.

* والطُّيُوطُ: الشَّدَّةُ.

* وَرَجُلٌ طِيطٌ: طَوِيلٌ، كَطُوطٌ.

* وَالطُّيُوطُ أَيْضًا: الأَحْمَقُ، وَالأنثَى طِيطَةٌ.

* وَالطُّيُوطَانُ: الكِرَّاتُ البَرِّيُّ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ، قَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَعَسٍ:

وَإِنَّ بَنِي مَعْنٍ صَبَاءٌ إِذَا صَبَّوْا فُسَاءٌ إِذَا الطُّيُوطَانُ بِالرَّمْلِ نَوْرًا^(٣)

حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أطط)؛ وتاج العروس (أطط)؛ والمخصص (٣٩/٢).

(٢) البيت لأبي الهيثم التغلبي في لسان العرب (أطط)، (فوق)؛ وتاج العروس (فوق)؛ ولأبي الهيثم الهذلي في تاج العروس (أطط)؛ وليس في شرح أشعار الهذليين.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طيط).

الطاء والواو

[ط و و]

* الطَّوُّ: مَوْضِعٌ.

ومما ضوعف من فائمه ولا مئه

[ط و ط]

* الطَّاطُ، والطُّوطُ، والطَّائِطُ: الفَحْلُ الهَائِجُ، والجمعُ طَاطَةٌ، وأطواطٌ، وقد طَاطَ
يَطُوطُ طُوطًا، وقد تَقَدَّمَ في الياء، لأنَّ الكَلِمَةَ يائِيَّةٌ وَوَائِيَّةٌ.
وقيلَ: الطَّاطُ: الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إلى هذه وهذه من شِدَّةِ الهَيْجِ، وقيلَ: هو الَّذِي يَهْدِرُ
في الإبلِ، فإذا سَمِعَتْ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ، وليس هذا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ.
وقد يُقالُ: غُلامٌ طَائِطٌ، قالَ:

لو أَنَّهَا لاقَتْ غُلامًا طَائِطًا

ألقى عليها كَلْكَلاً عُلْبِطًا^(١)

* والطَّاطُ: الظَّالِمُ.

* والطُّوطُ، والطَّاطُ: الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ، ورَبِّمَا وُصِفَ به الشُّجاعُ.

* ورجُلٌ طَاطٌ، وطُوطٌ، وطُوطٌ - الأَخيرةُ عن كُرَاعٍ -: مُفْرِطُ الطُّولِ، وقيلَ: هو

الطُّويلُ فَقَطَ من غيرِ أنْ يُقَيَّدَ بِإفراطِ.

* والطُّوطُ: الباشِقُ، وقيلَ: الخُفَّاشُ.

* والطُّوطُ: الحَيَّةُ.

* وجبَلٌ طُوطٌ: صَغِيرٌ.

* والطُّوطُ: القُطنُ، قالَ:

* من المَدْمَقَسِ أو من فَاخِرِ الطُّوطِ *^(٢)

وقيلَ: الطُّوطُ: قُطنُ البَرْدِيِّ خَاصَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طوط)؛ وتاج العروس (طوط)؛ وجمهرة اللغة (٢٤٣، ١١٢٧)؛
والمختصص (٢١/٢).

(٢) عجز بيت للمتلمس في ملحني ديوانه ص ٣٠٣؛ وتاج العروس (طوط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طوط)،
(تحم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٥١)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٤٣؛ والمختصص (٧٣/٤)؛ وتاج العروس (تحم)؛
وصدره: * صفراء متحمة حيك تحامها *.

مقلوبه [و ط ط]

* الوَطَاطُ: الضَّعِيفُ الجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ.

* والوَطَاطُ: الخُفَّاشُ، قَالَ:

* كَأَنَّ بَرْفُغِيهَا سُلُوحَ الوَطَاطِ * (١)

أَرَادَ سُلُوحَ الوَطَاطِيطِ، فَحَذَفَ اليَاءَ لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالُوا:

وَتَجَمَّعَ المُتَفَرِّقُو نَ مِنَ الفِرَاعِلِ والعَسَابِرِ (٢)

أَرَادَ العَسَابِيرِ، وَهُوَ وَكَلْدُ الضَّبِّعِ مِنَ الذَّنْبِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: جَمَعُ الوَطَاطِ: وَطَاطِيطُ، وَوَطَاطِيطُ، فَأَمَّا وَطَاطِيطُ فَهُوَ القِيَاسُ، وَأَمَّا الوَطَاطِيطُ فَإِنَّهُ جَمَعُ وَطَاطِيطُ، وَلَا يَكُونُ جَمَعُ وَطَاطِيطُ، لِأَنَّ الأَلِفَ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فِي الوَاحِدِ ثَبَّتَ اليَاءُ فِي الجَمْعِ إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ، كَمَا بَيَّنَّا.

* والوَطَاطُ: ضَرَبٌ مِنَ خَطَاطِيفِ الجِبَالِ أَسْوَدٌ، شَبَّهَ بِضَرْبٍ مِنَ الخَشَاشِيفِ، لِنُكُوصِهِ

وَحَيْدِهِ.

* وَكُلُّ ضَعِيفٍ: وَطَاطُ.

* وَالاسْمُ الوَطَاطِطَةُ.

* والوَطَاطِطَةُ: مُقَابِرَةُ الكَلَامِ، وَرَجُلٌ وَطَاطِيطٌ إِذَا كَانَ كَلَامُهُ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ: الوَطَاطِيطُ: الصِّيَاحُ، وَالأُنْثَى بِالهِاءِ.

انتهى الثنائى المصاعف

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (سليح)، (وطط)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٣٤؛ والمخصص (١٣/٨)؛ وتاج العروس (سليح)، (وطط).

(٢) البيت للكيميت في ديوانه (١/٢٢٨)؛ ولسان العرب (عسبر)؛ والمخصص (٧٢/٨)؛ وتاج العروس (عسبر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وطط)؛ تهذيب اللغة (٣/٣٤٠).

باب الثلاثى المعتل

الطاء والذال والهمزة

[أطد]

* الأَطْدُ: العَوْسَجُ، عن كُرَاع.

الطاء والذال والهمزة

[ذأط]

* ذَأَطَ الإِنَاءَ يَذَأُطُهُ ذَأُطًا: مَلَأَهُ.

* وَالذَأُطُ: الأَمْتَلَاءُ.

* وَذَأَطَهُ يَذَأُطُهُ ذَأُطًا: خَنَقَهُ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ، كُلُّ ذَلِكَ عن كُرَاع.

الطاء والثاء والهمزة

[ثأط]

* الثَّأُطَةُ: الحَمَاءُ، وَفِي المَثَلِ: «ثَّأُطَةُ مُدَّتْ بِنَاءً»، وَجَمَعُهَا: ثَأُطٌ، قَالَ أُمَيَّةُ [بن أبى الصَّلْتِ] يَذْكُرُ حَمَامَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفِ
عَلَيْهِ الثَّأُطُ وَالطَّيْنُ الكُبَابُ^(١)

وَقَالَ أُمَيَّةٌ أَيْضًا:

فَأَتَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَابِهَا
فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأُطٍ حَرَمِدٍ^(٢)
وَقِيلَ: الثَّأُطَةُ، وَالثَّأُطُ: الطَّيْنُ، حَمَاءٌ كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ.

* وَالثَّأُطَةُ: دُوْبِيَّةٌ لِسَاعَةٌ.

* وَالثَّأُطَاءُ: الحَمَقَاءُ، مُشْتَقٌّ مِنَ الثَّأُطَةِ.

* وَمَا هُوَ بَابِنِ ثَأُطَاءَ، وَثَأُطَانَ، وَثَأُطَانَ، أَي: بَابِنِ أُمَّةٍ، وَيُكْتَبُ بِهِ عَنِ الحُمُقِ.

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ١٨؛ ولسان العرب (كجب)، (ثأط)؛ وتهذيب اللغة (٩/٤٦٣)؛ وتاج العروس (كجب)، (ثأط).

(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (حرميد)، (ثأط)؛ ومقاييس اللغة (١/١٥٤)؛ وتهذيب اللغة (٧/٤١٨)؛ وتاج العروس (أوب)، (حرميد)، (ثأط)؛ ولتبع فى تاج العروس (خلب)؛ ولسان العرب (أوب)، (خلب)؛ وكتاب العين (٤/٢٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٣٠).

مقلوبه [ث ط أ]

* الطَّاءُ: دُوَيْبَةٌ، لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ.

الطاء والراء والهمزة

[ط ر أ]

* طَرَأَ عَلَى الْقَوْمِ يَطْرَأُ طَرْءًا، وَطُرُوءًا: أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ، أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ فُجَاءَةً، وَهَمُّ الطُّرَاءِ، وَالطَّرَاءِ.

* وَطَرَأَ مِنَ الْأَرْضِ: خَرَجَ.

* وَحَمَامٌ طُرَاتِيٌّ: لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى، وَكَذَلِكَ أَمْرٌ طُرَاتِيٌّ، وَهُوَ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ.

* وَطُرَاةُ السَّيْلِ: دُفَعْتُهُ.

* وَطَرُؤُ الشَّيْءِ، طَرَاءَةٌ وَطَرْءٌ، فَهُوَ طَرِيءٌ، وَهُوَ خِلَافُ الذَّائِبِ.

* وَأَطْرَأَ الْقَوْمَ: مَدَحَهُمْ، نَادِرَةٌ، وَالْأَعْرَفُ بِالْبِئَاءِ.

مقلوبه [ط أ ر]

* مَا بَهَا طُوْرِيٌّ، أَي: أَحَدٌ.

مقلوبه [أ ط ر]

* الْأَطْرُ: عَطْفُ الشَّيْءِ تَقْبِضُ عَلَى أَحَدِ طَرْفَيْهِ فَتُوجَّهُ. أَطْرَهُ يَأْطِرُهُ وَيَأْطِرُهُ أَطْرًا،

فَانْأَطَرَ، وَأَطْرَهُ فَتَأْطَرَ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ قَوْسًا:

* كَبْدَاءُ قَعْسَاءُ عَلَيَّ تَأْطِيرِهَا * (١)

وَقَالَ ابْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيِّ:

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ تَقْمِصُونَ مِنَ الْقَنَا إِذَا مَارَ فِي أَكْتَا فِكُمْ وَتَأْطَرًا (٢)

وقال:

تَأْطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعَنَّهُ وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شُحُونَ (٣)

(١) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (أطرو)، (قعس)؛ وتاج العروس (أطرو)، (قعس)؛ والمخصص (٤٥/٦)؛ مع مشطورين قبله.

(٢) البيت للمغيرة بن حبناء التميمي في لسان العرب (أطرو)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤)؛ ومجمل اللغة (١٩٧/١)؛ وأساس البلاغة (أطرو)؛ وتاج العروس (أطرو)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (شمص).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (ونى)؛ وتاج العروس (ونى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أطرو)؛ والمخصص (٢٨/١٠)؛ وتاج العروس (أطرو).

* وَأَطْرُ الْقَوْسِ وَالسَّحَابِ: مُتَّحِنَاهُمَا، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ، قَالَ:

وهاتفَةٌ لأطْرِيهَا حَفِيفٌ ووزُرُقٌ فِي مُرْكَبَةٍ دِقَاقٍ^(١)

ثَنَاهُ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالاسْمِ.

* وَالْأَطْرُ كَالْأَعْوِجَاجِ تَرَاهُ فِي السَّحَابِ، قَالَ الْهَذَلِيُّ:

* أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ المِجْدَلِ *^(٢)

وهو مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ.

* وَتَأَطَّرَ بِالمَكَانِ: تَحَبَّسَ.

* وَتَأَطَّرَتِ المَرْأَةُ: لَزِمَتْ بَيْتَهَا، قَالَ:

تَأَطَّرَنَ حَتَّى قُلْتُ لَسَنَ بَوَارِحًا وَذُبْنَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ المُسْرَهْدُ^(٣)

* وَالْأَطْرَةُ: مَا أَحَاطَ بِالظَّفْرِ مِنَ اللَّحْمِ، وَالجَمْعُ: أَطْرٌ، وَأَطَّرُ.

* وَكُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ أَطْرَةٌ، وَإِطَارُ، وَالجَمْعُ: أَطْرٌ.

* وَإِطَارُ الشَّقَّةِ: مَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شَعْرِ الشَّارِبِ، وَهِيَ إِطَارَانِ.

* وَإِطَارُ الذَّكْرِ وَأَطْرَتُهُ: حَرْفُ حَوْفِهِ.

* وَإِطَارُ السَّهْمِ، وَأَطْرَتُهُ: عَقَبَةٌ تُتْلَوَى عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هِيَ العَقَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الفُوقَ.

* وَأَطْرَهُ يَأَطِرُهُ أَطْرًا: عَمِلَ لَهُ إِطَارًا.

* وَإِطَارُ البَيْتِ، كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ.

* وَالْإِطَارُ: قُضْبَانُ الكَرَمِ تُتْلَوَى لِلتَّعْرِيشِ.

* وَالْإِطَارُ: الحَلْفَةُ مِنَ النَّاسِ، لِإِحَاطَتِهِمْ بِمَا حَلَقُوا بِهِ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ:

وَحَلَّ الحَى حَتَّى بَنَى سُبَيْعٌ قَرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارٌ^(٤)

* وَالْأَطْرَةُ: طَرْفُ الأَبْهَرِ فِي رَأْسِ الحِجَابَةِ إِلَى مُنْتَهَى الخَاصِرَةِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الفَرَسِ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أطر)؛ وتاج العروس (أطر).

(٢) عجز بيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦؛ ولسان العرب (جدل)؛ وللهدلي في المخصص (١٦/١١)؛ وتاج العروس (أطر)؛ ولسان العرب (أطر)؛ وصدرة: * في رأس مشرفة القذال كأنما *.

(٣) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ص ٤٩١؛ ولسان العرب (أطر)؛ وتاج العروس (أطر)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤٤٩/٧)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤).

(٤) البيت لبشر بن أبي نخازم في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (قرضب)؛ (أطر)؛ وتاج العروس (قرضب)؛ (أطر)؛ تهذيب اللغة (٣٨٥/٩)؛ وأساس البلاغة (أطر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣٨/١).

طَرَفُ الأَبْهَرِ، وهى طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ.

* وَأُطْرَةُ الرَّمْلِ: كُفَّتْهُ.

* والأَطِيرُ: الذَّنْبُ، وقيل: هو الكَلَامُ والشَّرُّ يَجِئُ من بَعِيدٍ، وقيل: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِحَاطَتِهِ بِالعُنُقِ.

* والأُطْرَةُ: رَمَادٌ وِدْمٌ يُلْطَخُ بِهِ كَسْرُ القَدْرِ، قَالَ:

* قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ *^(١)

مقلوبه [رطأ]

* رَطَأَ المَرَأَةَ يَرَطُوها رَطَأً: نَكَحَها.

* والرَّطَأُ: الحُمُقُ.

* والرَّطِيءُ: الأَحْمَقُ، والأَثْنَى رَطِيئَةٌ.

* واستَرَطَأَ: صارَ رَطِيئًا.

مقلوبه [أرطأ]

* الأَرطَى: شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ، قَالَ أبو حَنِيفَةَ: الأَرطَى: شَبِيهُ بِالغَضَا، يَنْبُتُ عَصِيًّا من أَصْلِ واحدٍ، يَطْوِلُ قَدْرَ قَامَةٍ، وله نُورٌ مِثْلُ نُورِ الخِلافِ، رَاطِحَتُهُ طَيِّبَةٌ، واحِدَتُهُ أَرطَاةٌ، وبِها سُمِّيَ الرَّجُلُ وَكُنِيَ، والتَّثْنِيَةُ: أَرطِيانٍ، والجَمْعُ: أَرطِيَّاتٌ.

وقَالَ سيبويه: أَرطَاةٌ، وأَرطَى، لم تُلْحَقِ الأَلْفُ للتَّأْنِيثِ، قَالَ: وَجَمَعُ الأَرطَى: أَرطَى، قَالَ: ذُو الرُّمَّةِ:

ومِثْلُ الحِمَامِ الوُرُقِ مِمَّا تَوَقَّدَتْ
قَالَ: وَيُجْمَعُ أَيْضًا أَرطَى.

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نُورَ وَحْشٍ:

فَضافَ أَرطَى فَاجْتافَها
له من ذَوائِبِها كالحَضِرِ^(٣)

وقَالَ العَجَّاجُ:

أَلْجَاءُ نَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَا

(١) الرجز بعده مشطوران فى لسان العرب بلا نسبة (کرد)، (اطر)، (قصر)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٤)؛ وتاج العروس (کرد)، (اطر)؛ والمخصص (١٢٩/١١).

(٢) البيت لذى الرمة فى تنمة ديوانه ص ١٧٨٥؛ وتاج العروس (أرط)؛ ولسان العرب (أرط).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أرط)؛ وتاج العروس (أرط).

وَالطَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاطٍ أَحْيَسًا^(١)

فَأَمَّا قَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ لُغَاطٍ

وَمِنْ أَلَاآتِ إِلَى أَرَاطٍ^(٢)

فقد يكونُ جَمْعُ أَرَاطَاءَ، وهو الوَجْهُ، وقد يكونُ جَمْعُ أَرَطَى، كما قالوا: التَّمْرَانُ.

* وَبِعَيْرِ أَرَطَوِيٍّ، وَأَرَطَاوِيٍّ، وَمَأْرُوطٍ: يَأْكُلُ الْأَرَطَى وَيُلَازِمُهُ.

* وَمَأْرُوطٌ أَيْضًا: يَشْتَكِي مِنْهُ.

* وَأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ، وَمَوْرَطِيٌّ: مَدْبُوعٌ بِهِ.

* وَالْأَرِيطُ: الْعَاقِلُ مِنَ الرَّجَالِ.

* وَأَرَاطَى، وَذُو أَرَاطَى، وَذُو أَرَاطٍ، وَذُو الْأَرَطَى: أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* فَلَوْ تَرَاهُنَّ بَدَى أَرَاطٍ *^(٣)

وَقَالَ طَرْفَةُ:

ظَلَلْتُ بَدَى الْأَرَطَى فُوقَ مَتَّابٍ بَيْتَهُ سَوَاءٌ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ^(٤)

الطاء واللام والهمزة

[ل ط أ]

* اللَّطَاءُ: لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ، لَطَىَ بِالْأَرْضِ وَلَطَأَ: لَرِقَ. وَأَكْمَةُ لَاطِئَةٌ: لَارِقَةٌ.

* وَاللَّاطِئَةُ مِنَ الشَّجَاعِ: السَّمْحَاقُ.

* وَاللَّاطِئَةُ: خَرَاجٌ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادُ يُبْرَأُ مِنْهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ لَسَعِ الثُّطَاءِ.

* وَلَطَّاهُ بِالْعَصَا لَطَأً: ضَرَبَهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ الظَّهْرِ.

مقلوبه [أ ط ل]

* الإِطْلُ، وَالْإِطْلُ وَالْأَيْطَلُ: مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ مِنَ الْحَجَبَةِ، وَقِيلَ: الْقُرْبُ، وَقِيلَ: هُوَ

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (١٩٦/١)؛ ولسان العرب (أرط)؛ وتاج العروس (أرط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دبس)؛ وتاج العروس (دبس)؛ والمخصص (٤٦/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أرط)، (جوف)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٩/١١)؛ وتاج العروس (شرط).

(٣) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (أرط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٤٩/٥)؛ والمخصص (١٩١/٦).

(٤) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (بيت)، (أرط)؛ وتاج العروس (بيت)، (أرط)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٣/١).

الخاصرة كلها، وجمع الإطل: أطال، وجمع الأيطل: أياطل.

مقلوبه [ل أ ط]

- * لأطه لأطا: أمره بشيء فآلح عليه، أو اقتضاه فآلح عليه أيضاً.
- * ولأطه لأطا: أتبعه بصره.
- * ولأطه بسهم: أصابه.

الطاء والنون والهمزة

[طن أ]

- * الطنن: المنزل.
- * والطنن: الفجور، قال الفرزدق:
- وضاربه ما مرراً إلا اقتسمته
عليهن خواص إلى الطنن مخشف^(١)
- * والطنن: الريبة والداء.
- * وطني البعير يطنأ طنأ: لزق طحاله بجنبه، وكذلك الرجل.
- * وطني فلان طنأ: إذا كان في صدره شيء يستحي أن يخرج.
- * وإنه لبعيد الطنن، أي: الهمة، هذه عن اللحياني.

مقلوبه [أ ط ن]

- * إطان: اسم موضع، قال تميم بن مقبل:
- تأمل خليلي هل ترى من طعائن
تحملن بالعلياء فوق إطان^(٢)
- ويروى: «إطان» بالطاء المعجمة.

الطاء والفاء والهمزة

[ط ف أ]

- * طفت النار طفوءاً، وانطفأت: ذهب لهبها، الأخيرة عن الزجاجي، حكاه في كتاب الجمل.
- * وأطفأها هو، وأطفأ الحرب، منه على المثل، وفي التنزيل: ﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]. وقال:

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢/٢٤)؛ ولسان العرب (طنا)؛ وتاج العروس (طنا).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (أضن)، (أطن)، (أظن)؛ وتاج العروس (أطن).

وكانت بين آل بني عدى رباذية فأطفأها زياد^(١)

* ومُطْفِئُ الجَمْرِ: الخامس من أيام العجوز، قال الشاعر:

وبامرٍ وأخيه مؤتمِرٍ ومعللٍ ومُطْفِئِ الجَمْرِ^(٢)

* ومُطْفِئَةُ الرِّضْفِ: الشاة المهزولة، تقول العرب: «حدس لهم بمُطْفِئَةِ الرِّضْفِ» عن

اللحياني.

مقلوبه [ف ط أ]

* الفَطَأُ: الفَطَسُ، والأفطأُ: الأفطَسُ.

* والفَطَأُ، والفَطْأَةُ: دُخُولُ وَسَطِ الظَّهْرِ، وقيل: دُخُولُ الظَّهْرِ، وخُرُوجُ الصِّدْرِ، فَطِئَ

فَطَأً، وهو أفطأ، واسم الموضع: الفُطْأَةُ، وبغير أفطأ الظَّهْرُ كذلك.

* وفَطَأَ ظَهْرَ بَعِيرِهِ: حَمَلَ عَلَيْهِ ثِقْلًا فَاطْمَأَنَّ وَدَخَلَ.

* وَتَفَاطَأَ فُلَانٌ: وهو أَشَدُّ مِنَ التَّقَاعْسِ.

* وَتَفَاطَأَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ.

* وَفَطَأَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا يَفْطُوهُ فَطَأً: ضَرَبَهُ، وقيل: هو الضَّرْبُ فِي أَيِّ عَضْوٍ كَانَ.

* وَفَطَأَ الشَّيْءَ: شَدَّخَهُ.

* وَفَطَأَ الْمَرَأَةَ يَفْطُوها فَطَأً: نَكَحَهَا.

الطاء والباء والهمزة

[ب ط أ]

* البُطْءُ: تَقِيضُ الإِسْرَاعِ، بَطُوَ بَطًا وَبِطَاءً، وَأَبْطَأَ، وَتَبَاطَأَ، وهو بَطِيءٌ وَالْجَمْعُ: بِطَاءٌ،

قال زهير:

فَظُلَّ الجِيادِ عَلَى الخَيْلِ البِطَاءِ فلا يُعْطَى بِذَلِكَ مَمْنُونًا ولا نَزِقًا^(٣)

* وَأَبْطَأَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ بِطَاءً.

(١) البيت لزياد الطماحي في لسان العرب (ربذ)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (ربذ)؛ وبلا نسبة

في لسان العرب (طفا)؛ والمخصص (١٣٩/١٢)؛ وتاج العروس (طفا).

(٢) البيت لأبي شبل الأعرابي في لسان العرب (كسا)، (امر)، (كسع)؛ وتاج العروس (امر)؛ ولابن الأحمر في

ملحق ديوانه ص ١٨٥؛ ولابن الأحمر أو لأبي شبل في تاج العروس (عجز)؛ ولسان العرب (عجز)؛ وبلا نسبة

في جمهرة اللغة ص ٣٣١.

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (بطا)؛ وتاج العروس (نزق).

* وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: تَأَخَّرَ.

* وَبَطَأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ، وَأَبْطَأَ بِهِ، كِلَاهِمَا: أَخَّرَهُ.

* وَمَا بَطَأَ بِكَ عَنَّا؟ أَي: مَا أَبْطَأَ، وَقَوْلُ لُبَيْدٍ:

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعَ الْعِدَى لَوَامُهَا^(١)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: يَعْنِي أَنْ يَحْتِثَّ الْعَدُوَّ عَلَى مَسَاوِيهِمْ، كَأَنَّ هَذَا الْحَاسِدَ لَمْ يُقْنَعْ مِنْهُ بِعَيْبِهِ لَهُؤَلَاءِ حَتَّى حُتَّ.

* وَبَطَانٌ مَا يَكُونُ ذَلِكَ، وَبُطَانٌ، أَي: بَطُوًا، جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْفِعْلِ، كَسَرَعَانَ.

مَقْدَمِيهِ (آب ط)

* الْإِبْطُ: بَاطِنُ الْمَنْكِبِ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ، وَالتَّذْكِيرُ أَعْلَى، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مُذَكَّرٌ،

وَقَدْ أَنتَهَ بَعْضُ الْعَرَبِ، وَالْجَمْعُ: آبَاطٌ.

* وَتَأَبَّطَ الشَّيْءُ: وَضَعَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ تَأَبَّطَ شَرًّا؛ لِأَنَّ أُمَّهُ بَصُرَتْ بِهِ وَقَدْ تَأَبَّطَ

جَفِيرَ سِهَامٍ، وَأَخَذَ قَوْسًا، فَقَالَتْ: هَذَا تَأَبَّطَ شَرًّا، وَقِيلَ: بَلْ تَأَبَّطَ سَكِينًا، وَأَتَى نَادِي قَوْمِهِ، فَوَجَّأَ أَحَدَهُمْ، فَسُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ، وَاسْمُهُ ثَابِتٌ. قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُفْرِدُ فَيَقُولُ: تَأَبَّطَ أَقْبِلْ، وَلهَذَا أَلْزَمْنَا سَبْيَوِيهِ فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى الصَّدْرِ.

وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَذَلِيِّ:

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَرَهَقَ بِنَا الْحَرْبِ تَرَهَقٌ^(٢)

أَرَادَ تَأَبَّطَ شَرًّا، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ لِلْعِلْمِ بِهِ.

* وَالتَّأَبُّطُ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّبْسَةِ، وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ الثَّوْبَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى فَيُلْقِيهِ عَلَى

مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ.

* وَيُقَالُ: جَعَلْتُ السَّيْفَ إِبَاطِي، أَي: يَلِي إِبْطِي، قَالَ:

* وَعَضْبٌ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبَاطِي *^(٣)

* وَإِبْطُ الرَّمْلِ: لُعْطُهُ، وَهُوَ: مَارِقٌ مِنْهُ.

(١) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٢١؛ ولسان العرب (بطأ)، (بُط)، (نطا).

(٢) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠٣؛ ولسان العرب (أبط)؛ وتاج العروس (أبط).

(٣) عجز بيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٢؛ ولسان العرب (أبط)، (زحف)؛ وتاج

العروس (أبط)؛ وللهمذلي في مقاييس اللغة (٣٨/١)؛ وتاج العروس (بيض).

الطاء والميم والهمزة

[أطم]

* الأَطْمُ: حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بِحِجَارَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَطَامٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

فَلَمَّا أَتَتْ أَطَامَ جَوْ وَأَهْلَهُ أُنِيخَتْ فَالْقَتِ رَحَلَهَا بِفِنَائِكَا^(١)
وَالكَثِيرُ: أَطُومٌ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَطُومُ: الْقُصُورُ.

* وَأَطِمَ أَطْمًا: غَضِبَ.

* وَأَطِمَ أَطْمًا: انْضَمَّ.

* وَالْأَطَامُ وَالْإِطَامُ: حُصْرُ الْبَعِيرِ وَالرَّجْلِ، وَهُوَ أَنْ لَا يُبُولَ وَلَا يَبْعَرَ مِنْ دَاءٍ، وَقَدْ أَطِمَ أَطْمًا، وَأَطِمَ أَطْمًا، وَأَطِمَ عَلَيْهِ، وَاتَّطِمَ.
* وَالْأَطِيمَةُ: مَوْقِدُ النَّارِ، قَالَ الْأَفْوَهُ:

فِي مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّبَا فَكَأَمَّا فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى^(٢)

* وَالْأَطُومُ: سُلْحَفَاءُ بَحْرِيَّةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ، وَقِيلَ: هِيَ سَمَكَةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ فِي الْبَحْرِ، يُشَبَّهُ بِهَا جِلْدُ الْبَعِيرِ الْأَمْلَسِ، وَيَتَّخِذُ مِنْهَا الْخِفَافُ لِلْجَمَّالِينَ، وَيُخَصَفُ بِهَا النَّعَالُ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ طَلْحُ كِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٍ^(٣)
وَقِيلَ: الْأَطُومُ: الْقَنْفَذُ.

* وَالْأَطُومُ: الْبَقْرَةُ، قِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّمَكَةِ، لِغَلْظِ جِلْدِهَا، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:

كَأَطُومٍ فَقَدَّتْ بُرْغُزَهَا أَعَقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ نَدْمَا
عَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلُبُهُ فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدِمَا^(٤)

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (أطم)؛ وتاج العروس (أطم).

(٢) البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (أطم)، (لظي)؛ وتهذيب اللغة (٤٤/١٤)؛ وتاج العروس (أطم)؛ وللأسعر الجعفي في مقاييس اللغة (١١٣/١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٣/١١).

(٣) البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٧٥؛ ولسان العرب (أيس)، (أطم)؛ وكتاب العين (٤٦٤/٧)؛ وتاج العروس (أيس)، (أطم)؛ وكعب بن زهير في ديوانه ص ١٠؛ ولسان العرب (طلح)، (أطم)؛ وكتاب العين (٣٣١/٧)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢٢/١٢).

(٤) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (برغز)، (أطم)، (أبي).

الطاء والثاء والياء

[ط ث ي]

* الطَّيَّةُ: شَجَرَةٌ تَسْمُو نَحْوَ الْقَامَةِ، شَوْكَةٌ مِنْ أَصْلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا، شَوْكُهَا غَالِبٌ لَوْرَقِهَا، وَوَرَقُهَا صِغَارٌ، وَلَهَا نُورِيَّةٌ بِيضَاءُ تَجْرِسُهَا النَّحْلُ، وَجَمَعُهَا: طَثَى، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

مقلوبه [ث ط ي]

* الثَّطَى: إِفْرَاطُ الْحُمُقِ، يُقَالُ: رَجُلٌ تَطُّ بَيْنَ الثَّطَى وَالثُّطَاءِ، قَالَتْ امْرَأَةٌ:
* يَمْشِي الثَّطَى وَيَجْلِسُ الْهَيْبَعَةَ * (١)

وقد روى: «فُلَانٌ مِنْ ثَطَاتِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ، وَالْأَعْرَفُ: «فُلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ».

الطاء والراء والياء

[ط ي ر]

* الطَّيْرَانُ: حَرَكَةٌ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ بَجَنَاحِهِ، طَارَ يَطِيرُ طَيْرًا، وَطَيْرَانًا، وَطَيْرُورَةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَكُرَاعِ وَابْنِ قُتَيْبَةَ، وَأَطَارَهُ، وَطَيْرَهُ، وَطَارَ بِهِ، يُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ وَبِحَرْفِ الْجَرِّ.

* وَالطَّيْرُ: اسْمٌ لْجَمَاعَةِ مَا يَطِيرُ، مُؤَنَّثٌ، وَالوَاحِدُ طَائِرٌ، وَالْأُنثَى طَائِرَةٌ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.
* فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ -:

هُمْ أَنْشَبُوا صَمَّ الْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَيَبِيضًا تَقِيضُ الْبَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ (٢)
فإنه عنى بالطائر الدماغ، وذلك من حيث قيل له: فَرَّخٌ، قَالَ:

وَنَحْنُ كَشَفْنَا عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّتِي هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرَّخٍ مُنْقَنِقٍ (٣)

عَنَى بِالْفَرَّحِ الدِّمَاغَ، كَمَا قُلْنَا، وَقَوْلُهُ: «مُنْقَنِقٍ» إِفْرَاطٌ مِنَ الْقَوْلِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ:
كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحٍ الْهَامِ بَيْنَهُمْ نَزْوُ الْقَلَاتِ زَهَاهَا قَالَ قَالِينَا (٤)

(١) الرجز قبله مشطور لامرأة سوداء مر بها النبي ﷺ، في لسان العرب (هبقع)، (نطا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نشب)، (طير)؛ وتاج العروس (نشب)، (طير)؛ والمخصص (٥٥/١)، (١٣٦/٤).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرخ)، (سبد)، (طير)؛ وتاج العروس (طير).

(٤) البيت لابن مقبل في ذيل ديوانه ص ٤٠٧؛ ولسان العرب (طير)، (قول)، (قلا)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٦/٩)؛ وتاج العروس (قول)، (قلا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٥٦/١).

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَتَىٰ أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٤٩] فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَخْلُقُ مِنْهُ خَلْقًا، أَوْ جِرْمًا، وَقَوْلُهُ: «فَأَنْفُخُ فِيهِ»، الْهَاءُ عَائِدَةٌ إِلَى الطَّيْنِ، وَلَا يَكُونُ مُنْصَرِفًا إِلَى الْهَيْئَةِ لَوْجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ الْهَيْئَةَ أَتَى وَالضَّمِيرُ مُذَكَّرٌ.

وَالْآخَرُ: أَنَّ النَّفْخَ لَا يَقَعُ فِي الْهَيْئَةِ؛ لِأَنَّهَا نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَرَضِ، وَالْعَرَضُ لَا يُنْفَخُ فِيهِ، وَإِنَّمَا يَقَعُ النَّفْخُ فِي الْجَوْهَرِ، وَجَمِيعُ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ.

قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّائِرُ اسْمًا لِلْجَمْعِ، كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ، وَقَدْ أَجَدْتُ اسْتِقْصَاءَ هَذَا التَّلْعِيلِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

* وَجَمْعُ الطَّائِرِ: أَطْيَارٌ، وَهُوَ أَحَدٌ مَا كُسِرَ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ، فَأَمَّا الطَّيُورُ فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ طَائِرٍ، كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ، وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ طَيْرٍ الَّذِي هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَزَعَمَ قُطْرُبٌ أَنَّ الطَّيْرَ يَقَعُ لِلوَاحِدِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ الْمَصْدَرُ.

وقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ [الأنعام: ٣٨]، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِنَ التَّطَوُّعِ الْمَشَامِ لِلتَّوَكِيدِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الطَّيْرَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْجَنَاحَيْنِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ (بِجَنَاحَيْهِ) مُفِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالُوا:

* طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطَرُوا عَلَاهَا * (١)

وَقَالَ الْعَبْرِيُّ:

* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا * (٢)

وَمِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ.

* وَطَرْتُ بِمَنْصَلِي فِي يَعْمَلَاتِ * (٣)

فَاسْتَعْمَلُوا الطَّيْرَانَ فِي غَيْرِ ذِي الْجَنَاحِ، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾ عَلَى هَذَا مُفِيدٌ، أَيْ: لَيْسَ الْغَرَضُ تَشْبِيهِهِ بِالطَّائِرِ ذِي الْجَنَاحَيْنِ، بَلْ هُوَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ الْبَتَّةَ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦٨؛ وله أو لأبي النجم أو لبعض أهل اليمن في المقاصد النحوية (١/١٣٣)؛

وبلا نسبة في لسان العرب (طير)، (علا)، (نجا)؛ وتاج العروس (قلص)؛ وقبله: * نادية ونادياً أباهما *.

(٢) عجز بيت لقريط بن أنيف العبيري في تاج العروس (طير)، (زرف)؛ وللعبيري في تاج العروس (طير)؛ ولسان العرب (طير)؛ وبلا نسبة فيهما (وحد).

(٣) صدر بيت لمضر بن ربعي في لسان العرب (ثمن)، (يدى)؛ وله أو ليزيد بن الطرية في لسان العرب

(جزز)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٥١٢.

* وَطَائِرَ الشَّيْءِ: طَارَ وَتَفَرَّقَ.

* وَفُلَانٌ سَاكِنُ الطَّائِرِ، أَى: أَنَّهُ وَقُورٌ لَا حَرَكَةَ لَهُ مِنْ وَقَارِهِ، حَتَّى أَنَّهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ الطَّائِرُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَتَحَرَّكَ أَدْنَى حَرَكَةٍ لَفَرَّ ذَلِكَ الطَّائِرُ وَلَمْ يَسْكُنْ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَأَنَّ الطَّيْرَ فَوْقَ رُءُوسِنَا»^(١) أَى: كَأَنَّ الطَّيْرَ وَقَعَتْ عَلَى رُءُوسِنَا، فَتَحَرَّكَ وَتَحَرَّكَ، وَكَأَنَّ الطَّيْرَ نَفَارَ ذَلِكَ الطَّيْرِ.

* وَالطَّائِرُ: مَا تَيَمَّنَتْ بِهِ أَوْ تَشَاءَمَتْ، وَأَصْلُهُ فِي ذِي الْجَنَاحِ.

وَقَالُوا لِلشَّيْءِ يُتَطَيَّرُ بِهِ - مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ -: «طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ» فَرَفَعُوهُ عَلَى إِرَادَةِ هَذَا طَائِرُ اللَّهِ، وَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: «طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ» قَالَ: وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ أَيْضًا.

* وَجَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِأَمْرٍ كَذَا، وَذَلِكَ فِي الشَّرِّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الاعراف: ١٢١] الْمَعْنَى أَلَا إِنَّمَا الشُّؤْمُ الَّذِي يَلْحَقُهُمْ هُوَ الَّذِي وَعَدُوا بِهِ فِي الْآخِرَةِ لَا مَا يَنَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: طَائِرُهُمْ: حَظُّهُمْ، قَالَ الْأَعَشِيُّ: * جَرَتْ لَهُمْ طَيْرُ النُّحُوسِ بِأَشَامٍ*^(٢)

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

زَجَرَتْ لَهُمْ طَيْرَ الشَّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا^(٣)

وَقَدْ تَطَيَّرَ بِهِ، وَالْأَسْمُ الطَّيْرَةُ وَالطَّيْرَةُ وَالطُّورَةُ.

* وَطَائِرُ الْإِنْسَانِ: عَمَلُهُ الَّذِي قُلَّدَهُ، وَقِيلَ: رِزْقُهُ.

* وَالطَّائِرُ: الْحَظُّ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾

[الإسراء: ١٣]. قِيلَ: حَظُّهُ، وَقَالَ الْمَفْسَّرُونَ: مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَلْزَمْنَاهُ عُنُقَهُ، وَالْمَعْنَى

- فِيمَا يَرَى أَهْلُ النَّظَرِ -: أَنْ لِكُلِّ أَمْرٍ حَظًّا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَدْ قَضَاهُ اللَّهُ فَهُوَ لَزِمٌ عُنُقَهُ،

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْحَظِّ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ: طَائِرٌ، لِقَوْلِ الْعَرَبِ: جَرَى لَهُ الطَّائِرُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ،

(١) أَخْرَجَهُ بِنُحُوهِ الْبُخَارِيُّ فِي «الْجِهَادِ»، (ح ٢٨٤٢).

(٢) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٧٧؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (سَنَح)، (طَيْر)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (سَنَح)؛ وَتَهْذِيبُ

اللُّغَةِ (٣٢٢/٤)؛ وَصَدْرُهُ: أَجَارَهُمَا بَشَرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا.

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ٤٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَيْر)، (شَمَل)، (هَوَا)؛ وَتَاجُ

الْعُرُوسِ (هَوَى)؛ وَلِلْهَذَلِيِّ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٢٧٢.

عَلَى طَرِيقِ الْفَأْلِ وَالطَّيْرَةِ عَلَى مَذْهِبِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا كَانَ، فَخَاطَبَهُمَ اللَّهُ بِمَا يَسْتَعْمَلُونَ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ الَّذِي يُسَمَّى بِالطَّائِرِ يَلْزِمُهُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ﴾ [النمل: ٤٧] مَعْنَاهُ: مَا أَصَابَكُمْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَمِنَ اللَّهِ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ السَّرِيعِ الْفَيْئَةِ: إِنَّهُ لَطَيُّورٌ فَيُورُ.

* وَفَرَسٌ مُطَارٌ: حَدِيدُ الْفُؤَادِ مَاضٍ.

* وَالتَّطَائِرُ وَالِاسْتِطَارَةُ: التَّفَرُّقُ.

* وَغُبَارٌ طَيَّارٌ وَمُسْتَطِيرٌ: مُتَشَرٌّ.

* وَصَبْحٌ مُسْتَطِيرٌ: سَاطِعٌ مُتَشَرٌّ، وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ وَالشَّيْبُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يُوفُونَ

بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ٧].

* وَقَدْ اسْتَطَارَ الْبَلَى فِي الثَّوْبِ، وَالصَّدْعُ فِي الزُّجَاجَةِ: تَبَيَّنَ فِي أَجْرَائِهِمَا.

* وَاسْتَطَارَتِ الزُّجَاجَةُ: تَبَيَّنَ فِيهَا الْأَنْصِدَاعُ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا.

* وَاسْتَطَارَ الْحَائِطُ: أَنْصَدَعَ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ.

* وَاسْتَطَارَ فِيهِ الشَّقُّ: ارْتَفَعَ.

* وَكَلْبٌ مُسْتَطِيرٌ، كَمَا يُقَالُ: فَحَلٌ هَائِجٌ.

* وَطَيْرَ الْفَحْلُ الْإِبِلَ: أَلْقَحَهَا كُلَّهَا، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ: إِذَا عَجَلَتْ اللَّقْحَ. وَقَدْ طَيَّرَتْ

هِيَ لَقْحًا كَذَلِكَ، أَيْ: عَجَلَتْ بِاللَّقَاحِ.

* وَطَارُوا سِرَاعًا، أَيْ: ذَهَبُوا.

* وَمَطَارٌ، وَمُطَارٌ كِلَاهُمَا: مَوْضِعٌ، وَاخْتَارَ ابْنُ حَمَزَةَ مُطَارًا، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَهَكَذَا أَنْشَدَ

هَذَا الْبَيْتَ:

* حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مُطَارٍ *^(١)

وَالرُّوَايَتَانِ جَائِزَتَانِ، مُطَارٌ وَمُطَارٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي (م ط ر).

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: مُطَارٌ: وَادٍ فِيمَا بَيْنَ الْبُؤَابَةِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ.

(١) الرجز بعده ثلاثة مشاطير لأبي النجم في لسان العرب (قرر)؛ وتاج العروس (قرر)؛ وتهذيب اللغة

(٨/٢٨٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طير)؛ وتاج العروس (طير)، (مطر)؛ والمخصص (٩/١٠٥)،

(١٣/١٩)؛ وجمهرة اللغة ص ١٩٧.

* والمُسْتَطَارُّ مِنَ الْحَمْرِ: أَصْلُهُ مُسْتَطَارٌّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، وَقَدْ أَبْنَتُ فَسَادَ هَذَا الْقَوْلِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ.

* وَتَطَايِرَ السَّحَابِ فِي السَّمَاءِ: إِذَا عَمَّهَا.

* وَالْمُطَيَّرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

وَقَوْلُهُ:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكِيُّ الشَّدَا وَالْمُنْدَلِكِيُّ الْمُطَيَّرُ^(١)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمُطَيَّرُ هُنَا: ضَرْبٌ مِنْ صَنْعَتِهِ، وَذَهَبَ ابْنُ جُنَيْ إِلَى أَنَّ الْمُطَيَّرَ: الْعُودُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمُنْدَلِكِيِّ؛ لِأَنَّ الْمُنْدَلِكِيَّ: الْعُودَ [الهندي] أَيْضًا، وَقِيلَ: هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمُطَرِّيِّ، وَلَا يُعْجِنِي.

* وَطَارَ الشَّعْرُ: طَالَ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

طِيرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ^(٢)

طِيرِي، أَي: أَعْلَقِي بِهِ، وَمِخْرَاقٌ: كَرِيمٌ، لَمْ تَنْلَهُ الزَّعَانِفُ: أَي النِّسَاءُ الزَّعَانِفُ، أَي: لَمْ يَتَزَوَّجْ لَيْمَةً قَطُّ، سَلِيمٌ رِمَاحٌ، أَي: قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ، مِثْلُ سَلِيمِ الْحَيَّةِ. * وَالطَّائِرُ: فَرَسٌ قَتَادَةَ بْنِ جَرِيرٍ.

مقلوبه: [ر ط ي]

* الْأَرْطَى: شَجَرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَأَرَطَتِ الْأَرْضُ: أَتْبَتَتِ الْأَرْطَى.

* وَالرَّوَاطِي: رِمَالٌ تُنْبِتُ الْأَرْطَى، قَالَ رُوَيْبَةُ:

* أَيْضَ مَنْهَالًا مِنَ الرَّوَاطِي *^(٣)

رُوَيْبَةُ «مَنْهَا، لَا مِنَ الرَّوَاطِي» وَفُسِّرَ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ، فَقِيلَ: الرَّوَاطِي: كُثْبَانٌ حُمْرٌ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(١) البيت لابن الإظابة في لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وللعجير السلولي في لسان العرب (طير)، (ندل)؛ وتاج العروس (ندل)؛ وللعجير أو للعديل بن الفرخ في تاج العروس (طير)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٣٩٩/١١).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طير)، (سنف)؛ وكتاب الجيم (٢/١٠٢)؛ وتاج العروس (سنف)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/١٦٧).

(٣) الرجز قبله مشطور لرؤبة في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (رطا).

* وَأَدِيمٌ مَرَطِيٌّ: مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطِيِّ.

* وَالرَّاطِيَةُ وَالرَّوَاتِي: مَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ بَنِي سَعْدِ قَبْلِ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* فِي دِفءِ بُنْيَانٍ مِنَ الرَّوَاتِي * (١)

مَقَالِيْبُهُ [رَى حط]

* الرَّيْطَةُ: كُلُّ مَلَاءَةٍ غَيْرِ ذَاتِ لِفْقَيْنِ، كُلُّهَا نَسْجٌ وَاحِدٌ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَيِّنٍ رَقِيقٍ، وَالْجَمْعُ: رَيْطٌ، وَرِيَاطٌ، قَالَ:

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِي بَعْنَسِ

أَهْلِ الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلْنَسِ (٢)

عَنْسٌ: قَبِيلَةٌ.

* وَالرَّائِطَةُ كَالرَّيْطَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَائِطَةٍ يَتَمَنَّدَلُ بِهَا بَعْدَ الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا» (٣)، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَرَيْطَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَرِيَّاطُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوِحَافِ وَدَارِهَا حَوِيلٌ فَرِيَّاطَاتٌ فَرَعْمٌ فَأَخْرَبُ (٤)

* وَرَاطٌ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ يَرِيطُ: لَادٌ، وَيَرُوْطُ أَعْلَى، وَهِيَ حِكَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَمْهَرَةِ، وَالْأَوْلَى حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

الصَّاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ

[اطلى]

* طَلَى الشَّيْءَ بِالْهِنَاءِ وَنَحْوِهِ طَلَيْتًا: لَطَّخَهُ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ طَلَيْتُهُ إِيَّاهُ، قَالَ مِسْكِينٌ

الدَّارِمِيُّ:

كَأَنَّ الْمُوقِدِينَ بِهَا جِمَالٌ طَلَاهَا الزَّيْتُ وَالْقَطْرَانَ طَالِي (٥)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٨٨/١)؛ ولسان العرب (رطا).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عنس)، (قلس)، (ريط)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٨/٨)؛ وتاج العروس (عنس)، (قلس)، (ريط)؛ وكتاب العين (٧٩/٥).

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢٨٩/٢).

(٤) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (ريط)، (حول)؛ وتاج العروس (ريط).

(٥) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (طلى)؛ وتاج العروس (طلى).

وطلّاه كطلّاه، قال أبو ذؤيب:

وسرّب يطلّي بالعبير كأنه دماءً طبّاءٍ بالنحورِ ذبيح^(١)
وقد اطلّي به وتطلّي، ويروى بيتُ أبي ذؤيب: «وسرّب تطلّي بالعبير...» والطلّاءُ:
الهناءُ.

* والطلّاءُ: خائرُ المنصفِ، به شبهه، قال عبيدُ بنُ الأبرصِ:
هي الخمرُ يكتونها بالطلّاءِ كما الذئبُ يكتنى أبا جعد^(٢)
ورواه ابنُ قتيبة: «تكنى الطّلاءُ» وعروضه على هذا تنقصُ جزءاً، فإذن هذه الروايةُ
خطأً.

وقال اللّحياني: الطّلاءُ مذكّرٌ لا غيرُ.

* وناقّةٌ طلياءُ، ممدودٌ: مطليّةٌ.

* والطلّيّةُ: صوفةٌ [تطلّي] بها الإبلُ.

* والطلّاءُ والطلّيانُ: بياضٌ يعلو اللسانَ من مرضٍ أو عطشٍ، قال:

لقد تركتني ناقتي بتنوفةٍ لسانى معقولٍ من الطّليان^(٣)

* والطلّيُّ والطلّيانُ: القلحُ في الأسنانِ، وقد طلّي فوه طلي، وهذه الكلمةُ مشتركةٌ بين
البياءِ والواوِ.

* والطلايةُ: دوايةُ اللّبنِ، عن كراع.

* والطلّي: الصغيرُ من ولدِ كلِّ شيءٍ، حتّى شبه العجاجُ رمادَ الموقدِ بين الأثافيِّ
بالطلّي بين أمهاته، فقال:

* طلّي الرمادِ استرّتمَ الطلّيُّ*^(٤)

أراد استرّتمه.

وقيل: الطلّي من أولادِ الناسِ والبهائمِ والوحشِ: من حينِ يولدُ إلى أن يشتدَّ، واجتمع:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥١؛ ولسان العرب (ذبح)، (عبر)، (طلّي)؛ وتاج
العروس (ذبح)، (عبر)، (حلي).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٦٢؛ ولسان العرب (جعد)، (طلّي)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة
ص ٤٤٨؛ وكتاب العين (٢٩١/١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طلّي)؛ وتاج العروس (طلّي).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٨٥/١)؛ ولسان العرب (طلّي)؛ وكتاب العين (٤٥٢/٧)؛ وتهذيب اللغة
(٢٠/١٤)؛ والمخصص (٣٢/١).

أَطْلَاءٌ، وَطَلِيٌّ وَطَلِيَانٌ.

* وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرَّجَازِ الْأَطْلَاءَ لِفَسِيلِ النَّخْلِ، فَقَالَ:

دُهْمًا كَانَ اللَّيْلَ فِي زُهَائِهَا

لَا تَرْهَبُ الذَّنْبَ عَلَى أَطْلَائِهَا^(١)

يَقُولُ: إِنَّ أَوْلَادَهَا إِنَّمَا هِيَ فَسِيلٌ، فَهِيَ لَا تَرْهَبُ الذَّنْبَ عَلَيْهَا لِذَلِكَ، لِأَنَّ الذَّنْبَ لَا تَأْكُلُ الْفَسِيلَ.

* وَالطَّلِيُّ: الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ تُشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ إِلَى وَتِدٍ أَيْمَانًا، وَاسْمٌ مَا يُشَدُّ بِهِ: الطَّلَاءُ، وَالطَّلِيُّ، وَالطَّلِيَّةُ وَالطَّلِيَّةُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَدِيِّ مَا دَامَ صَغِيرًا، إِذَا كَبُرَ رُبِقَ، وَالرَّبِقُ فِي الْعُنُقِ.

قَالَ: وَالطَّلِيَّةُ أَيْضًا: حِرْقَةُ الْعَارِكِ، وَقَدْ طَلَيْتَهُ.

قَالَ الْفَارِسِيُّ: الطَّلِيُّ: صِفَةٌ غَالِبَةٌ، كَسَرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ، فَقَالُوا: طَلِيَانٌ، كَقَوْلِهِمْ: لِلْجَدُولِ: سَرَى وَسُرِيَانٌ.

* وَطَلَيْتُ الرَّجُلَ طَلِيًّا، فَهُوَ طَلِيٌّ، وَمَطَلَيْتُهُ: حَبَسْتُهُ.

* وَالطَّلِيُّ: اللَّذَّةُ، وَقَالَ [أَبُو صَخْرٍ] الْهَذَلِيُّ:

كَمَا تَمَنَّى حُمِيًّا الْكَأْسِ شَارِبُهَا لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاءً بَعْدَ إِنْفَادِ^(٢)

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى الطَّلِيِّ الَّذِي هُوَ اللَّذَّةُ الْبَالِيَاءُ وَإِنْ لَمْ يُشْتَقَّ لِكَثْرَةِ (ط ل ي) وَقِلَّةِ (ط ل

و).

* وَالطَّلِيُّ: الْأَعْنَاقُ، وَقِيلَ: هِيَ أُصُولُ الْأَعْنَاقِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا عَرَّضَ مِنْ أَسْفَلِ الْخُشْشَاءِ، وَاحِدَتُهَا: طَلِيَّةٌ، وَقَالَ سَبِيوِيَّةُ: قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: وَاحِدَتُهَا طَلَاءَةٌ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ، لَا مِنْ بَابِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ، فَافْهَمْ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ:

مَتَى تُسْقَ مِنْ أَنْبَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنْ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا^(٣)

قَالَ سَبِيوِيَّةُ: وَلَا تَنْظِيرَ لَهَا إِلَّا حَرْفَانِ: حُكَاةٌ وَحُكْيٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ، وَقِيلَ:

(١) الرجز بعده مشطور بلا نسبة في لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلي)؛ وتاج العروس (حول).

(٢) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٤١؛ ولسان العرب (طلي)؛ وللهذلي في المخصص (١٢٧/١٥)؛ وتاج العروس (طلي).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (طلي)؛ وتهذيب اللغة (٢٠/١٤)؛ وتاج العروس (فلسط)، (طلي).

دَابَّةٌ تُشْبِهُ الْعِظَاءَ، وَمُهَاءٌ وَمُهْيٌ، وَهُوَ مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ.

* وَأَطْلَى الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ: مَالَتْ عَنْقُهُ لِلْمَوْتِ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ:

تَرَكْتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَالَتْ عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النَّسُورِ^(١)

* وَالْمِطْلَاءُ: مَسِيلٌ ضَيِّقٌ مِنَ الْأَرْضِ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيْتَةٌ تَنْبِتُ

الْعِضَاءَ، وَقَدْ وَهَمَ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنْشَدَ بَيْتَ هِمْيَانَ:

* وَرُغْلَ الْمِطْلَى بِهِ لَوَاهِجًا *^(٢)

وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: الْمِطْلَاءُ مَمْدُودٌ لَا غَيْرُ، وَإِنَّمَا قَصَرَهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةً، وَلَيْسَ هِمْيَانٌ وَحْدَهُ

قَصَرَهَا، حَكَى الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ الْكِلَابِيَّ ذَكَرَ دَارَ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ فَقَالَ: تَصَبُّ [فِي] مَذَانِبَ وَنَوَاصِرٍ، وَهِيَ مِطْلَى، كَذَا قَالَهَا بِالْقَصْرِ.

مقلوبه [ل ي ط]

* لَا طَ حُبُّهُ بِقَلْبِي يَلِيطُ لَيْطًا وَلِيطًا: لَزِقَ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ حُبُّ الْوَلَدِ.

* وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَلِيطُ بِصَفْرِي، وَلَا يَلْتَاطُ، أَي: لَا يَلْتَقُ، وَلَا يَلْزُقُ.

* وَالنَّاطُ فُلَانٌ وَكَذَا: ادَّعَاهُ وَاسْتَلْحَقَهُ.

* وَلَا طَ الْقَاضِي فُلَانًا بِفُلَانٍ: أَلْحَقَهُ بِهِ.

* وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْقِصْبَةِ وَالْقَوْسِ وَالْقَنَاةِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَهُ مَتَانَةٌ، وَالْجَمْعُ: لَيْطَةٌ كَرِيشَةٍ

وَرِيشٍ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ أَوْسٍ بْنِ حَجَرَ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوَاسًا:

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا كَغَرَقِيَّ بَيِّضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ^(٣)

قَالَ: مَلَّكَ: شَدَّدَ، أَي: تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْقِشْرِ عَلَى قَلْبِ الْقَوْسِ لِتَمَالِكَ بِهِ، قَالَ:

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ الَّذِي نَصَبًا بِمَلَّكَ، وَلَا يَكُونُ جَرًّا؛ لِأَنَّ الْقِشْرَ الَّذِي فَوْقَ الْقَوْسِ لَيْسَ تَحْتَهَا، وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيلُهُ إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ وَالْغَرَقِيِّ.

* وَقَوْسٌ عَاتِكَةٌ اللَّيْطِ وَاللَّيْطِ، أَي: لَا زِقْتُهُمَا.

* وَتَلِيطٌ لَيْطَةٌ: تَشَطَّاهَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قشعم)، (طلى)؛ وتهذيب اللغة (٢١/١٤)؛ ومقاييس اللغة (٦٤/٥)؛ والمخصص (١٢٤/٦)؛ وتاج العروس (طلى).

(٢) الرجز لهمايان بن قحافة في لسان العرب (طلى)؛ وتاج العروس (طلى).

(٣) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (ملك)، (علا)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/١٠)؛ ومقاييس اللغة (٣٥٢/٥)؛ والمخصص (١٠٣/٢)؛ وتاج العروس (قيض)، (لوط - ليط).

* وَاللَّيْطُ: قِشْرُ الْجُعَلِ.

* وَاللَّيْطُ: اللُّونُ، هُدَيْيَّةٌ، قَالَ:

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةً صُهَارِجًا

تَحْسِبُهَا لَيْطَ السَّمَاءِ خَارِجًا^(١)

* وَلَيْطُ الشَّمْسِ: لَوْنُهَا؛ إِذْ لَيْسَ لَهَا قِشْرٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

بَأْرِيِ التِّي تَأْرِي لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ إِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا^(٢)
وَالْجَمْعُ: أَلْيَاطُ، أَنْشَدَ تَعَلَّبُ:

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّلْحِ الْقَطْقَاطِ

وَهُوَ مُدَلٌّ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ^(٣)

وَرَجُلٌ لَيْنٌ اللَّيْطِ: أَيِ السَّجِيَةِ.

* وَاللَّيْاطُ: الرَّبَا.

* وَلَا طَهُ اللهُ لَيْطًا: لَعَنَهُ، وَشَيْطَانُ لَيْطَانٌ: مِنْهُ، سُرْيَانِيَّةٌ، وَقِيلَ: شَيْطَانُ لَيْطَانٌ: إِتْبَاعٌ.

الطاء والنون والياء

[طن ي]

* الطَّنِيُّ: التُّهْمَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ.

* وَالطَّنِيُّ وَالطَّنُو: الْفُجُورُ، قَلَبُوا فِيهِ الْيَاءَ وَوَاءَ، كَمَا قَالُوا: الْمُضُو فِي الْمَضِيِّ.

وَقَدْ طَنَى إِلَيْهَا طَنَى، وَقَوْمٌ زَنَاةٌ طَنَاةٌ.

* وَطَنَى فِي الْفُجُورِ، وَأَطَنَى: مَضَى فِيهِ.

* وَالطَّنِيُّ: الرَّيْبَةُ وَالتُّهْمَةُ.

* وَالطَّنِيُّ: الظَّنُّ مَا كَانَ.

* وَالطَّنِيُّ: أَنْ يَعْظُمَ الطَّحَالُ عَنِ الْحُمَى، يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ طَنٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(١) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (خرج)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٥٠)؛ وتاج العروس (خرج)؛ وأساس

البلاغة (خرج)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صهرج)، (ليط)؛ وتاج العروس (ليط)؛ وأساس البلاغة (ليط).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٨؛ ولسان العرب (ليط)؛ وتاج العروس (لوط).

(٣) الرجز قبله مجموعة أرجاز لجساس بن قطيب في لسان العرب (ليط)، (شرط)؛ وتاج العروس (أرط)،

(ليط)، (سمط)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩، ١١/ ٣١٠، ٣٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٧)؛

والمختصص (٦/ ١٩١)؛ وأساس البلاغة (سمط).

* وَالطَّنَى فِي الْبَعِيرِ: أَنْ يَعْظُمَ طِحَالُهُ عَنِ النَّحَازِ، عَنْهُ أَيْضًا.
* وَالطَّنَى: لُزُوقُ الطَّحَالِ وَالرِّثَّةِ بِالْأَضْلَاعِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، وَقَدْ طَنَى طَنَى، فَهُوَ طَنٍ وَطَنَى.

* وَطَنَاهُ: عَالَجَهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

أَكْوَيْهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَسَى مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمُنَى مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطَّحَالِ^(١)
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: طَنَيْتُ بَعِيرِي فِي جَنْبِيهِ: كَوَيْتُهُ مِنَ الطَّنَى.

* وَدَوَاءُ الطَّنَى أَنْ يُؤْخَذَ وَتَدٌ فَيُضْجَعُ عَلَى جَنْبِهِ، فَيُحْزَرُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ أَحْزَارًا لَا تُخْرَقُ.
* وَالطَّنَى: الْمَرَضُ، وَقَدْ طَنَى، وَرَجُلٌ طَنَى كَضَى.

* وَالْإِطْنَاءُ: أَنْ يَدَعَ الْمَرَضُ الْمَرِيضَ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ.

إِذَا وَقَعْتَ فَقَعِي لِفِيكَ

إِنَّ وَقُوعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِيكَ^(٢)

أَي: لَا يَبْقَى فِيكَ بَقِيَّةٌ، يَقُولُ: الدَّلْوُ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهَا انشَقَّتْ، وَإِذَا وَقَعَتْ لِفِيهَا لَمْ يَضْرِبْهَا، وَقَوْلُهُ: «وَقُوعَ الظَّهْرِ» أَرَادَ أَنَّ وَقُوعَكَ عَلَى ظَهْرِكَ.

* وَحِيَّةٌ لَا تُطْنَى: أَي لَا تُبْقَى وَلَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا، تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا.

* وَضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ لَا تُطْنَى أَي لَا تُبْلِثُهُ حَتَّى تَقْتُلَهُ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الطَّنَى.

* وَالطَّنَى: غَلْفَقُ الْمَاءِ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

* وَالطَّنَى: شِرَاءُ الشَّجَرِ، وَقِيلَ: هُوَ بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ خَاصَّةً. أَطْنَيْتُهَا: بَعْتُهَا، وَأَطْنَيْتُهَا: اشْتَرَيْتُهَا.

* وَأَطْنَيْتُهُ: بَعْتُ عَلَيْهِ نَخْلَهُ.

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا كُلِّهِ بِالْيَاءِ لِعَدَمِ (ط ن و) وَوُجُودِ (ط ن ي) وَهُوَ قَوْلُهُ: الطَّنَى: التُّهْمَةُ.

مَقَالِيهِ [ط ن ي]

* الطَّيْنُ: الْوَحْلُ، وَاحِدَتُهُ طَيْنَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا. حَكَى سِيَبَوَيْهِ عَنِ

(١) الْبَيْتُ لِلْحَارِثِ بْنِ مَسْرُوفٍ (أَبِي مَزَاحِمٍ) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (نَحْز)، (طَحَل)، (طَنَا)؛ وَتَهْدِيبِ اللُّغَةِ (٢٧/١٤)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (طَحَل)، (طَنَا)؛ وَلِلْحَارِثِ بْنِ مَسْرُوفٍ فِي التَّنْبِيهِ وَالْإِيضَاحِ (٢٥٢/٢)؛ وَبَلَا نِسْبَةَ فِي الْمَخْصَصِ (١٦٨/٧، ١٦٨/١٥).

(٢) الرَّجْزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَنَا).

العَرَبِ: مَرَّرْتُ بِصَحِيفَةِ طِينٍ خَاتَمُهَا، جَعَلَهُ صِفَةً؛ لِإِنَّهُ فِي مَعْنَى الْفِعْلِ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَيْنِ خَاتَمُهَا.

* والطانُ: لُغَةٌ فِيهِ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

* بِطَانٍ عَلَى صُمِّ الصَّفَا وَبِكَلْسٍ *^(١)

وَيُرْوَى:

* يُطَانُ بَاجِرٌ عَلَيْهِ وَيُكَلْسُ *

* وَيَوْمَ طَانَ: كَثِيرُ الطَّيْنِ، وَمَوْضِعٌ طَانَ كَذَلِكَ، يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا.

* وَطَانَ الْكِتَابَ طَيْنًا، وَطَيْنَهُ: خَتَمَهُ بِالطَّيْنِ، هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: أَطِنِ الْكِتَابَ، أَيْ: اخْتِمَهُ.

* وَطَيْنْتُهُ: خَاتَمَهُ الَّذِي يُطَانُ بِهِ.

* وَطَانَ الْحَائِطَ، وَالسَّطْحَ طَيْنًا، وَطَيْنَهُ: طَلَاهُ بِالطَّيْنِ.

* وَالطَّيَّانُ: صَانِعُ الطَّيْنِ، وَحِرْفَتُهُ الطَّيَّانَةُ.

* وَطَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ [أَيْ: جَبَلَهُ عَلَيْهِ] قَالَ:

* أَلَا تَلِكِ نَفْسٌ طِينٍ مِنْهَا حَيَاؤُهَا *^(٢)

وَيُرْوَى «طِيم».

* وَإِنَّهُ لِيَابِسُ الطَّيْنَةَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ وَطِينًا سَهْلًا.

مَقْلُوبُهُ [ن ي ط]

* النَّيْطُ: الْمَوْتُ.

* وَطَعِنَ فِي نَيْطِهِ، أَيْ: فِي جِنَازَتِهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِنَيْطِهِ، أَيْ: بِالْمَوْتِ الَّذِي يَنْوِطُهُ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ

فَالنَّيْطُ - الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ - إِنَّمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ، وَالْيَاءُ دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا دُخُولَ مُعَاقِبَةٍ، أَوْ يَكُونُ

أَصْلُهُ نَيْطًا، أَيْ: نَيْوِطًا، ثُمَّ خَفَّفَ.

(١) عجز بيت للمتلمس في لسان العرب (كلس)، (طين)؛ والرواية بعده في ديوانه ص ١١٩؛ وتاج العروس

(كلس).

(٢) عجز بيت بلا نسبة في لسان العرب (طين).

* وَأَتَاهُ نَيْطُهُ، أَى: أَجَلُهُ.

* وَنَاطَ نَيْطًا، وَانْتَاطَ: بَعْدَ.

الطاء والفاء والياء

[ط ف ي]

* الطُّفِيَّةُ: حُوصَةٌ الْمُقْلِ، وَالْجَمْعُ: طُفْيٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

عَمَّتْ غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبِيَهُ وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَمَّتْ فِي المَعَاقِلِ^(١)

* وَذُو الطُّفَيْتَيْنِ: حِيَّةٌ خَبِيْثَةٌ، لَهَا خَطَّانٌ أَسْوَدَانِ يُشْبِهَانِ بِالْخُوصَتَيْنِ، وَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ

بِقَتْلِهَا^(٢)، وَقِيلَ: ذُو الطُّفَيْتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانٌ أَسْوَدَانِ عَلَى ظَهْرِهِ.

* وَالطُّفِيَّةُ: حِيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيْثَةٌ قَصِيْرَةُ الذَّنْبِ، يُقَالُ لَهَا الأَبْتَرُ.

مقلوبه [ط ي ف]

* طَافَ الخِيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا: أَلَمَ فِي النُّوْمِ، قَالَ:

أَنَّى أَلَمَ بِكَ الخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفٌ^(٣)

وَأَطَافُ لُغَةٌ.

* وَالطَّيْفُ، وَالطَّيْفُ: الخِيَالُ نَفْسُهُ، الأَخِيْرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالطَّيْفُ: المَسُّ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ

الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. وَقَدْ أَطَافَ، وَتَطَيَّفَ، وَكَلَّمْنَا

الكَلِمَتَيْنِ مُشْتَرَكَةً بَيْنَ البَاءِ وَالوَاوِ.

الطاء والياء والياء

[ط ب ي]

* طَيَّبْتَهُ عَنِ الأَمْرِ: صَرَفْتَهُ.

* وَطَيَّبْتَهُ إِلَيْهِ طَيِّبًا، وَأَطَيَّبْتَهُ: دَعَوْتُهُ. وَقِيلَ: طَيَّبْتَهُ: قُدَّتْهُ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ

(١) البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٠؛ ولسان العرب (قطع)، (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٣٢/١٤)؛ وتاج العروس (قطع)؛ وللهدلى في مقاييس اللغة (٤١٤/٣)؛ وتاج العروس (طفا)، وفيه: «المنازل» مكان «المعاقل».

(٢) هذا النهى أخرجه البخارى (ح ٣٢٩٧)، ومسلم (ح ٢٢٣٣)، وفيه: «واقتلوا ذا الطفيتين...».

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١١٣؛ ولسان العرب (ذكر)، (شعف)، (طيف)؛ وتاج العروس (ذكر)، (شعف)، (طيف)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٤٣٢/٣)؛ والمخصص (١٠٩/٥).

ذِي الرُّمَّةِ:

لِيَالِي اللّهُوْ يَطِيْبِيْنَ فَاتَّبَعُهُ كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي عَمْرَةٍ لَعِبٌ^(١)
أى: يَقُوْدُنِي.

* وَالطَّبَّاءُ: الْأَحْمَقُ.

* وَالطَّبِيُّ وَالطَّبِيْبُ: حَلَمَاتُ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ،
وَقِيلَ: هُوَ لِدَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ، كَالثَّدْيِ لِلْمَرْأَةِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: أَطْبَاءٌ.
وَاسْتَعَارَهُ الْحَسِينُ بْنُ مُطَيْرٍ لِلْمَطَرِ، عَلَى التَّشْبِيهِ، فَقَالَ:

كَثُرَتْ ككَثْرَةِ وَبَلِهَ أَطْبَاؤُهُ إِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ^(٢)

مَشْهُورِيهِ [ط ي س]

* طَابَ الشَّيْءُ طَيِّبًا وَطَابًا: ذَدَّ أَوْ زَكَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿طَبِّئْهُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾
[الزمر: ٧٣] مَعْنَاهُ: كُنْتُمْ طَيِّبِينَ فِي الدُّنْيَا فَادْخُلُوهَا.

* وَشَيْءٌ طَابٌ: طَيِّبٌ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا.
وَقَوْلُهُ:

* مُقَابِلُ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ*^(٣)

إِنَّمَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّأَكِيدِ وَالْمُبَالَغَةِ، وَيُرْوَى: «فِي الطَّيِّبِ الطَّابُ». وَهُوَ طَيِّبٌ وَطَابٌ،
وَالْأُنْثَى طَيِّبَةٌ وَطَابَةٌ.

وَقَوْلُ جَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى:

* هَزَّتْ بِرَاعِيْمٍ طَيَابَ النَّشْرِ*^(٤)

إِنَّمَا جَمَعَ طَيِّبًا، أَوْ طَيِّبًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾ [الحج: ٢٤]
قَالَ تَعَلَّبٌ: هُوَ الْحَسَنُ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠] إِنَّمَا هُوَ
الْكَلِمُ الْحَسَنُ أَيْضًا، كَالدُّعَاءِ وَنَحْوِهِ، وَلَمْ يُفَسِّرْ تَعَلَّبٌ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الْكَلِمُ

(١) الْبَيْتُ لِذِي الرُّمَّةِ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٨؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَبِي)، (غَمْر)، (ضَرْب).

(٢) الْبَيْتُ لِلْحَسِينِ بْنِ مُطَيْرٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (طَبِي)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (طَبِي).

(٣) الرَّجَزُ قَبْلَهُ مَشْهُورٌ لِكَثِيرِ النُّوْفَلِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبِي)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٤٣٥/٣)؛

وَالْمَخْصَصُ (١٠٣/١١)؛ وَفِيهِ يَقُولُ: يَا عَمْرُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْحَطَّابِ.

(٤) الرَّجَزُ لِجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَبِي)؛ وَفِيهِ (الْبَسْرُ) مَكَانَ (النَّشْرِ).

الطَّيِّبُ: تَوْحِيدُ اللَّهِ، وَقَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يُرْفَعُهُ، أَيْ يَرْفَعُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ الَّذِي هُوَ التَّوْحِيدُ حَتَّى يَكُونَ مُثَبَّتًا لِلْمَوْحَدِ حَقِيقَةَ التَّوْحِيدِ، وَالضَّمِيرُ فِي يَرْفَعُهُ - عَلَى هَذَا - رَاجِعٌ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَيْ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ الْكَلِمَ الطَّيِّبَ، أَيْ: لَا يَقْبَلُ عَمَلٌ صَالِحٌ إِلَّا مِنْ مُوَحَّدٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعُهُ.

وَبَيْتٌ طَيِّبٌ: يُكْنَى بِهِ عَنْ شَرَفِهِ وَصَلَاحِهِ وَطَيِّبِ أَعْرَاقِهِ، وَفِي حَدِيثِ طَاوُسٍ أَنَّهُ أَشْرَفَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَاجِدًا فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: «رَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ بَيْتِ طَيِّبٍ». وَالطُّوبَى: جَمَاعَةُ الطَّيِّبَةِ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ: وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا الْكُوسَى فِي جَمْعِ كَيْسَةٍ، وَالضُّوْقَى فِي جَمْعِ ضَيْقَةٍ، وَعِنْدِي فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنَّهُ تَأْنِيثُ الْأَطْيَبِ وَالْأَضْيَقِ وَالْأَكْيَسِ؛ لِأَنَّ فُعْلَى لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجُمُوعِ، وَقَالَ كُرَاعٌ: وَلَمْ يَقُولُوا: الطَّيِّبَى، كَمَا قَالُوا: الْكَيْسَى فِي الْكُوسَى، وَالضُّيْقَى فِي الضُّوْقَى.

وَالطُّوبَى: الطَّيِّبُ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.

وَطُوبَى: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَثَابٍ﴾ [الرعد: ٢٩] وَذَهَبَ سَبِيوِيَه بِالْأَيَّةِ مَذْهَبَ الدُّعَاءِ، وَقَالَ: هُوَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، يَدُلُّكَ عَلَى رَفْعِهِ رَفْعُ «وَحُسْنُ مَثَابٍ»، قَالَ نَعْلَبُ: وَقُرئ: (طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَثَابٍ) فَجَعَلَ طُوبَى مُصَدَّرًا، كَقَوْلِهِ سَقِيًّا لَهُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّجْعِيَّةِ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصْبٌ بِقَوْلِهِ «وَحُسْنُ مَثَابٍ».

قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقِرَاءَاتِ قَالَ: قَرَأَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالْحَرَمِ: (طَيِّبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَثَابٍ) فَقُلْتُ لَهُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَأَعَدْتُ، فَقُلْتُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ: طُوبَى، فَقَالَ: طَيِّبَى، فَلَمَّا طَالَ عَلَى قُلْتُ: طُوطُو، فَقَالَ: طِي طِي.

قَالَ الزَّجَّاجُ: طُوبَى، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ طُوبَى: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ (١).

وَقِيلَ: طُوبَى لَهُمْ: حُسْنَى لَهُمْ، وَقِيلَ: خَيْرٌ لَهُمْ، وَقِيلَ: خَيْرَةٌ لَهُمْ، وَقِيلَ: طُوبَى، اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ.

وَاسْتَطَابَ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ طَيِّبًا، وَحَكَى سَبِيوِيَه: اسْتَطَيْبَهُ، قَالَ: جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، كَمَا جَاءَ اسْتَحُوذَ، وَكَأَنَّ فِعْلَهُمَا قَبْلَ الزِّيَادَةِ كَانَ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يُلْفَظْ بِهِ قَبْلَهَا إِلَّا مُعْتَلًا.

[وَأَطَابَ الشَّيْءَ وَطَيْبَهُ، وَاسْتَطَابَهُ]: وَجَدَهُ طَيِّبًا.

* و [الطَّيْبُ: ما] يُطَيَّبُ بِهِ.

* وَطَيَّبَ الثَّوْبَ، وَطَابَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:

* فَكَانَتْهَا تُفَاحَةً مَطْيُوبَةً* (١)

جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ كَمَخْيُوطٍ، وَهَذَا مُطَرِّدٌ.

* وَالطَّيْبُ وَالطَّيْبَةُ: الْحَلْلُ. وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ: الْآنَ طَابَ الضَّرْبُ، أَيْ: حَلَّ الْقِتَالُ.

* وَالطَّيْبُ: الْحَلَالُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿يَأْيُهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [المؤمنون: ٥١].

أَيْ: كُلُّوْا مِنَ الْحَلَالِ، وَكُلُّ مَأْكُولٍ حَلَالٍ مُسْتَطَابٌ، فَهُوَ دَاخِلٌ فِي هَذَا، وَإِنَّمَا خُوِطِبَ

بِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: ﴿يَأْيُهَا الرُّسُلُ﴾ فَتَضَمَّنَ الْخُطَابُ أَنَّ الرُّسُلَ جَمِيعًا كَذَا أَمَرُوا.

* قَالَ الزَّجَّاجُ: وَرَوَى أَنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ غَزَلِ أُمِّهِ.

* وَأَطْيَبُ الطَّيِّبَاتِ: الْعِنَائِمُ.

* وَسَبِيٌّ طَيِّبَةٌ: طَيِّبٌ حَلٌّ، وَهُوَ سَبِيٌّ مِنْ يَجْرُزُ حَرْبُهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ.

* وَالطَّيْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ.

* وَطَيِّبَةُ الْكَلَاءِ: أَحْصَبُهُ.

* وَطَيِّبَةُ الشَّرَابِ: أَجْمُهُ وَأَصْفَاهُ.

* وَطَابَتِ الْأَرْضُ طَيِّبًا: أَحْصَبَتْ وَأَكْلَأَتْ.

* وَالْأَطْيَبَانِ: الطَّعَامُ وَالنِّكَاحُ، وَقِيلَ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ: وَقِيلَ: هُمَا الشَّحْمُ وَالشَّبَابُ، عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَشَرَابٌ مَطْيُوبٌ لِلنَّفْسِ، أَيْ: تَطْيَبُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ طَابَتِ نَفْسِي عَنِ ذَلِكَ تَرْكَأً.

* وَطَابَتُ عَلَيْهِ: إِذَا وَافَقَهَا.

* وَطَيْبُ نَفْسًا عَنْهُ، وَعَلَيْهِ، [وبه].

* وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾ [النساء: ٤].

* وَمَاءٌ طَيِّبٌ: طَيِّبٌ.

* وَاسْتُطْبِنَاهُمْ: سَأَلْنَاهُمْ مَاءً عَذْبًا.

وَقَوْلُهُ:

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (طيب)؛ وتاج العروس (طيب).

* فَلَمَّا اسْتَطَابُوا صُبَّ فِي الصَّحْنِ نِصْفُهُ *^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ذَاقُوا الْخَمْرَ فَاسْتَطَابُوهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتَطَبْنَاهُمْ، أَيْ: سَأَلْنَاهُمْ مَاءً عَذْبًا، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَمَطَابِبُ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ: خِيَارُهُ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، هُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَمَلَامِحَ، وَقِيلَ: وَاحِدُهَا مَطَابٌ وَمَطَابَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مَطَابِبُ الرُّطْبِ، وَأَطَابِبُ الْجَزُورِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَطَعَمْنَا مِنْ مَطَابِبِ الْجَزُورِ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ: أَطَابِبُ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ مَطَابِبِ الْجَزُورِ، مَا وَاحِدُهَا؟ فَقَالَ: مَطِيبٌ، وَضَحِكَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ نَفْسِهِ، كَيْفَ تَكَلَّفَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ؟

وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَطَابِبَ لِلْكَلَالِ، فَقَالَ: وَإِذَا رَعَتِ السَّائِمَةُ أَطَابِبَ الْكَلَالِ رَعِيًا حَقِيقًا...

* وَالطَّابَةُ: الْخَمْرُ.

* وَالْمَطِيبُ، وَالْمُسْتَطِيبُ: الْمُسْتَجِجِي، مُسْتَقٌّ مِنَ الطَّيْبِ؛ لِأَنَّهُ يُطِيبُ جَسَدَهُ بِذَلِكَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْخَبَثِ.

* وَطِيبٌ، وَطِيبَةٌ: مَوْضِعَانِ.

وَقِيلَ: طِيبَةٌ وَطَابَةٌ: الْمَدِينَةُ، سَمَّاهَا بِهِ النَّبِيُّ ﷺ.

* وَعَذَقَ ابْنُ طَابٍ: نَخَلَةٌ بِالْمَدِينَةِ، وَقَالَ: ابْنُ طَابٍ: ضَرَبُ مِنَ الرُّطْبِ هُنَالِكَ.

* وَالطَّيَابُ: نَخْلٌ بِالْبَصْرَةِ إِذَا أُرْطِبَتْ نَخْلَتُهُ فَتُوَخَّرَ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهُ، فَبَقِيَتْ الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّقٌ بِالثَفَارِيقِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كِبَارٌ، قَالَ: وَلِذَلِكَ إِذَا اخْتَرِفَتْ وَهِيَ مُنْسَبَةٌ لَمْ تَتَّبِعِ النَّوَاهُ اللَّحَاءَ.

مقلوبه [ب ط ي]

حَكَى سَبِيوَيْهِ: الْبِطِيَّةُ، وَلَا عِلْمَ لِي بِمَوْضِعِهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَبْطَيْتُ: لُغَةٌ فِي أَبْطَاتُ، كَأَجْبَنْطَيْتُ فِي أَحْبَنْطَاتُ، فَتَكُونُ هَذِهِ صِيغَةُ الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَى الْبَدَلِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ نَادِرٌ.

* وَالْبَاطِيَةُ: النَّاجُودُ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (طيب)؛ وتاج العروس (طيب).

إِنَّمَا لِفِحْتِنَا بَاطِيَةٌ
جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بَرَزِينُهَا^(١)

مَا أُطِيبَهُ: لُغَةٌ فِي مَا أُطِيبَهُ.

وَأَقْبَلَتِ الشَّاةُ فِي أُطِيبَتِهَا: أَى فِي شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا، وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: فِي أُطِيبَتِهَا، مُشَدَّدٌ، وَقَالَ: إِنَّهَا أَفْعَلَةٌ، وَإِنْ كَانَ بِنَاءٌ لَمْ يَأْتِ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوْلَى، وَلَا يَكُونُ فِعْلَةً لِعَدَمِ الْبِنَاءِ، وَلَا مِنْ بَابِ الْيَنْجَلِبِ وَإِنْقَحَلِ، لِعَدَمِ الْبِنَاءِ، وَتَلَا فِي الزِّيَادَتَيْنِ.

طَمَى الْمَاءُ يُطْمَى طَمِيًّا: ارْتَفَعَ وَعَلَا.

وَطَمَى الْبَيْتُ: طَالَ وَعَلَا.

وَطَمَّتْ بِهِ هِمَّتُهُ: عَلَّتْ.

وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَهَا مَطْطَقٌ لَا هَذْرِيَانُ طَمَى بِهِ سَفَاءٌ، وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبُ^(٢)

أَى: لَمْ يَعْزَلْ بِهِ كَمَا يَعْزَلُ الْمَاءُ بِالزَّبَدِ فَيَقْدِفُهُ.

وَطَمِيَّةٌ: جَبَلٌ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ طَمِيَّةَ الْمُجَيْمِرِ غُدُوَّةٌ مِنْ السَّيْلِ وَالْإِغْثَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلُ^(٣)

طَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ: جَبَلَهُ.

وَالطَّمِيَاءُ: الطَّبِيعَةُ، يُقَالُ: الشَّعْرُ مِنْ طِيمَائِهِ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَلَا

أَقُولُ: إِنَّهَا بَدَلٌ مِنْ نُونِ طَانَ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: طِينَاءُ.

البيت لعدى بن زيد في ملحق ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (برزن)؛ وتاج العروس (حرد)، (برزن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حرد)، (بطا)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٠١؛ ومقاييس اللغة (٢٨٦/١)؛ وتاج العروس (بطا).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (جشب)، (هذر)، (سفا)، (طما)؛ وتاج العروس (جشب).
البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (عرن)، (طما)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٩/٢، ٤٩/٨)؛ ومقاييس اللغة (٤١٣/٤)؛ وتاج العروس (عرن)، (طما)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (غزل).

ماط عنى مَيْطًا، ومِيطًا، وأمَاطَ: تَنَحَّى وَبَعُدَ.

وماطَه عنى، وأمَاطَه: نَحَاهُ وَدَفَعَه.

قال بعضهم: مِطْتُ به، وأمَطتُه، على حُكْم ما تَتَعَدَّى إليه الأفعالُ غيرُ المتعدِّيةِ بوسيطِ
النقلِ فى الغالبِ.

وماطَ الأذى مَيْطًا، وأمَاطَه: نَحَاهُ وَدَفَعَه، قال:

فَمِيطَى تَمِيطَى بِصَلْبِ الْفُؤَادِ وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكَنَادِهَا^(١)
أَنْتَ لِأَنَّهُ حَمَلَ الْحَبْلَ عَلَى الْوَصْلَةِ، وَيُرْوَى:

* وَصُولِ حِبَالٍ وَكَنَادِهَا *

ورواه أبو عبيد:

* وَوَصَّلِ حِبَالٍ وَكَنَادِهَا *

وهو خطأ، إلا أن يَضَعَ «وَصَلَ» مَوْضِعَ وَاصِلٍ.

وتَمَاطَى الْقَوْمُ: تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ.

وماطَ عَلَى مَيْطًا: جَارَ.

وما عِنْدَه مَيْطٌ، أى: شَيْءٌ.

وما رَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ بِمَيْطٍ، أى: بِشَيْءٍ.

وأمرٌ ذُو مَيْطٍ: شَدِيدٌ.

وامتلاً حَتَّى ما يَجِدُ مَيْطًا، أى: مَزِيدًا، عن كراع.

والمِيطُ: اللَّعَابُ الْبَطَّالُ.

الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ.

والمِيطُ: الهَضْبَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْجَمْعُ: أَطْوَادٌ.

وقوله - أنشدَه ثعلبٌ -:

البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١٩؛ ولسان العرب (كند)، (ميط)؛ ومقاييس اللغة (١٤٠/٥)؛ ومجمل اللغة (٢٠٣/٤)؛ والمخصص (٢٥/١٤)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/١٤)؛ وتاج العروس (كند)، (ميط).

يَا مَنْ رَأَى هَامَةً تَرْقُو عَلَى جَدَثٍ تُجِيئُهَا خَلْفَاتُ ذَاتِ أَطْوَادٍ^(١)
 فَسَّرَهُ فَقَالَ: الْأَطْوَادُ هُنَا: الْأَسْنِمَةُ، شَبَّهَهَا فِي ارْتِفَاعِهَا بِالْأَطْوَادِ الَّتِي هِيَ الْجِبَالُ، يَصِفُ
 إِبِلًا أُخِذَتْ فِي الدِّيَةِ، فَعَبَّرَ صَاحِبُهَا بِهَا.
 * وَالطَّوَادُ: التَّطَوُّافُ.
 * وَطَوْدٌ، وَطُوَيْدٌ: اسْمَانِ.

مقلوبه [و ط د]

* وَطَدَ الشَّيْءَ وَطَدًا، وَطِدَةً، فَهُوَ مَوْطُودٌ، وَوَطِيدٌ: أَثْبَتَهُ. أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ - قَالَ:
 وَأَحْسِبُهُ لِكَذَابِ بَنِي الْحِرْمَازِ -:

وَأَسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَوَطِيدٌ
 نَالَ السَّمَاءَ ذَرْعُهَا الْمَدِيدُ^(٢)

وَقَدْ اتَّطَدَ.

* وَوَطَدَ لَهُ عِنْدَهُ مَنزَلَةً: مَهَّدَهَا.
 * وَلَهُ عِنْدَهُ وَطِيدَةٌ، أَي: مَنزَلَةٌ ثَابِتَةٌ، عَنِ يَعْقُوبَ.
 * وَوَطَدَ الْأَرْضَ: رَدَمَهَا لِتَصَلُبَ.
 * وَالْمَطْدَةُ: خَشْبَةٌ يُوَطَدُ بِهَا الْمَكَانُ - مِنْ أَسَاسِ بِنَائِهِ أَوْ غَيْرِهِ - لِيَصَلُبَ.
 * وَوَطَدَ الشَّيْءَ وَطَدًا: دَامَ وَرَسَا.
 * وَالطَّادِي: الثَّابِتُ، مِنْ وَطَدَ يَطِدُ، فَقُلِبَ مِنْ فَاعِلٍ إِلَى عَالِفٍ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
 مَا اعْتَادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعْتَادٍ وَلَا تَقَضَى بَوَاقِي دَيْنِهَا الطَّادِي^(٣)

الطاء والذال والواو

[ذ و ط]

* ذَاطُهُ يَذُوطُهُ ذَوُّطًا: إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَذْلَعَ لِسَانَهُ، عَنِ كُرَاعٍ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طود)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٩٩)؛ ولسان العرب (طود).
 (٢) الرجز لكذاب بني الحرماز في لسان العرب (وطد)؛ وتاج العروس (وطد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٧؛ ومقاييس اللغة (١/١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أسس)؛ وتاج العروس (أسس).
 (٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (طود)، (وطد)، (طدى)؛ ومقاييس اللغة (٦/١٢١)؛ ومجمل اللغة (٤/٥٣٥)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٤)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧١/١٢)؛ وتاج العروس (طدى)؛ وكتاب العين (٧/٤٤٣).

* والأذوطُ: الناقصُ الذَّقْنِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَوْ مَنَعُونِي جَدًّا أَذُوطًا»^(١) حكاها الهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

الطاء والثاء والواو

[وطث]

* الوَطْثُ: الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بِالْحُفِّ، قَالَ:

تَطْوِي الْمَوَانِي وَتَصْكُ الْوَعَا

بجَهَةِ الْمِرْدَاسِ وَطَثًا وَطَثًا^(٢)

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ «وَطْثٍ» بَدَلٌ مِنْ سِينِ «وَطْسٍ»، وَهُوَ: الْكَسْرُ.

الطاء والراء والواو

[طرو]

* طَرًا طَرُورًا: أَتَى مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ.

وَقَالُوا: الطَّرَى وَالثَّرَى، فَالطَّرَى: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جِبَلَةٍ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: الطَّرَى: مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ مِنْ صُنُوفِ الْخَلْقِ.

وَقَدْ طَرَوْ الشَّيْءُ، وَطَرَى طَرَاوَةً، وَطَرَاءَةً وَطَرَاءَةً - مِثْلُ حَصَاةٍ - فَهُوَ طَرِيٌّ.

* وَطَرَاءَهُ: جَعَلَهُ طَرِيًّا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:-

قُلْتُ لَطَاهِينَا الْمُطَرَّى لِلْعَمَلِ

عَجَلٌ لَنَا هَذَا وَالْحَقْنَا بِذَا الْ

بِالشَّحْمِ إِنَّا قَدْ أَجْمَنَاهُ بَجَلٍ^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَأَطْرَى الرَّجُلَ: أَحْسَنَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ.

* وَطَرَى الطَّيْبَ: فَتَقَهُ بِأَخْلَاطٍ، وَخَلَطَهُ، وَكَذَلِكَ طَرَى الطَّعَامَ.

* وَالْإِطْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٧٢/٢) عن أبي بكر من قوله.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطث)؛ وتاج العروس (وطث).

(٣) الرجز لغيلان بن حريث في الدرر (٢٤٥/١)؛ ولحكيم بن معية في شرح أبيات سيبويه (٣٦٩/٢)؛ وبلا نسبة

في لسان العرب (طرا)؛ وتاج العروس (طرا)؛ وكتاب العين (١٣٤/٦).

وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَىٰ مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ الْوَاوُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْوَاوِ لِوُجُودِ (ط ر و) وَعَدَمِ (ط ر ي) وَلَا تَلْتَفَتْ إِلَىٰ مَا تَقْلِبُهُ الْكَسْرَةُ، فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ حُجَّةٍ .
وَأَطْرُوزَى الرَّجُلُ: اتَّخَمَ وَانْتَفَخَ جَوْفَهُ.

الطَّوْرُ: التَّارَةُ، وَالْجَمْعُ: أَطْوَارٌ.

وَالنَّاسُ أَطْوَارٌ، أَيْ: أَخْيَافٌ عَلَىٰ حَالَاتٍ شَتَّى، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [نوح: ١٤].

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَطْوَارًا، أَيْ: خَلَقًا مُخْتَلِفَةً، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَىٰ حِدَةٍ.

وَالطَّوْرُ وَالطَّوَارُ: مَا كَانَ عَلَىٰ حَذْوِ الشَّيْءِ، أَوْ بَحْدَائِهِ.

وَرَأَيْتُ جَبَلًا بِطَوَارِ هَذَا الْحَائِطِ، أَيْ: بِطُولِهِ.

وَطَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهَا: مَا كَانَ مُمْتَدًّا مَعَهَا.

وَفُلَانٌ لَا يَطُورُ بِي، أَيْ: لَا يَقْرَبُ طَوَارِي.

وَالطَّوْرُ: الْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

وَعَدَا طَوْرَهُ، أَيْ: حَدَّهُ وَقَدَّرَهُ.

وَبَلَغَ أَطْوَرِيهِ، أَيْ: غَايَةَ مَا يُحَاوِلُهُ.

وَطَارَ حَوْلَ الشَّيْءِ طَوْرًا، وَطَوْرَانًا: حَامًا.

وَمَا بِالْدَارِ طُورِيٌّ، أَيْ: مَا بِهَا أَحَدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

وَالطَّوْرُ: الْجَبَلُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَىٰ طَوْرِ سَيْنَاءَ: جَبَلِ الشَّامِ، وَهُوَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ طُورِيٌّ،

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ طُورِيٌّ، وَطُورَانِيٌّ، وَحَمَامٌ طُورَانِيٌّ مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَنَسُوبٌ إِلَىٰ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: طُرَانٌ، نَسَبٌ شَادٌّ.

وَالطَّوْرِيُّ: الْوَحْشِيُّ مِنَ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ.

الْوَطْرُ: الْحَاجَةُ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ: قَالَ الْخَلِيلُ: الْوَطْرُ: كُلُّ حَاجَةٍ تَكُونُ لَكَ فِيهَا هِمَّةٌ،

وَالْجَمْعُ: أَوْطَارٌ، وَلَا فِعْلَ لَهُ.

رَطَاهَا رَطْوًا: نَكَحَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* والروايطي: مواضع معروفة.

الروايطي

* راطَ الوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ أَوْ الشَّجَرَةِ رَوَطًا، كَأَنَّهُ يَلُودُ بِهَا.

الروايطي

* الْوَرَطَةُ: الْإِسْتُ.

* وَكُلُّ غَامِضٍ: وَرَطَةٌ.

* وَالْوَرَطَةُ: الْهَلَكَةُ، وَقِيلَ: الْأَمْرُ تَفَعُّ فِيهِ مِنْ هَلَكَةٍ وَغَيْرِهَا، قَالَ يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ:

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرَطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقَلَّةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ^(١)
وَجَمَعَهُ: وِراطٌ، وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ:

* فَأَصْبَحُوا فِي وَرَطَةِ الْأَوْرَاطِ *^(٢)

أَرَاهُ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ زَنْدٍ وَأَزْنَادٍ، وَفَرِحٍ وَأَفْرَاحٍ.
وَأَوْرَطَهُ: أَوْقَعَهُ فِيمَا لَا خَلَاصَ لَهُ مِنْهُ.

وَتَوَرَّطَ الرَّجُلُ، وَاسْتَوَرَطَ: هَلَكَ، أَوْ نَشِبَ.

وَالْوِرَاطُ: الْحَدِيدَةُ فِي الْغَنَمِ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ مَتَفَرِّقَيْنِ، أَوْ يُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعَيْنِ.

وَالْوِرَاطُ: أَنْ يُوْرِطَ إِبِلَهُ فِي إِبِلٍ أُخْرَى، أَوْ فِي مَكَانٍ لَا تَرَى فِيهِ فِئِغِيهَا.

وقوله: «لَا وِراطُ فِي الْإِسْلَامِ» قَالَ تَعَلَّبُ: مَعْنَاهُ لَا تُغَيِّبُ غَنَمَكَ فِي غَنَمِ غَيْرِكَ.

الروايطي

الروايطي

* الطَّلَاوَةُ، وَالطَّلَاوَةُ: الْحُسْنُ وَالْبَهَجَةُ وَالْقَبُولُ فِي النَّامِي وَغَيْرِ النَّامِي، وَعَلَى كَلَامِهِ
طَلَاوَةٌ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالطَّلَاوَةُ: السَّحْرُ.

البيت ليزيد بن طعمة الخطمي في لسان العرب (ورط)، (مقل)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٨٤)؛ وتاج العروس (ورط)، (مقل)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٥/٣٤١)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٤٠)؛ والمخصص (١٣/٧٥)؛ وأساس البلاغة (مقل).

الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (لطط)، (ورط)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٢٩٨)؛ وتاج العروس (لطط)، (لطط)، (ورط)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لطط).

* وَالطَّلَا، وَالطَّلَاوَةُ، وَالطَّلَاوَةُ، وَالطَّلَوَانُ، وَالطَّلَوَانُ: الرِّيقُ يَتَخَثَّرُ وَيَعْصِبُ بِالْفَمِّ مِنْ عَطَشٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَقِيلَ: الطَّلَوَانُ: الرِّيقُ يَجْفُ عَلَى الْأَسْنَانِ، لَا جَمْعَ لَهُ.

وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِي فَمِهِ طُلَاوَةٌ، أَيْ: بَقِيَّةٌ مِنْ طَعَامٍ.

* وَطُلَاوَةُ الْكَلَا: الْقَلِيلُ مِنْهُ.

* وَالطَّلَاوَةُ: الْجِلْدَةُ الرَّيْقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوْ الدَّمِّ.

* وَالطَّلَوُ، وَالطَّلَا: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَقِيلَ: الطَّلَا: وَكَدُّ الظُّبَيْةِ سَاعَةً تَضَعُهُ، وَجَمَعُهُ: طِلْوَانٌ.

* وَطَلَوْتُ الطَّلِيَّ: حَبَسْتَهُ.

* وَالطَّلَوُ، وَالطَّلَوَةُ: الْحَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ رِجْلُ الطَّلِيِّ إِلَى الْوَتْدِ.

* وَالطَّلَوَةُ: لُغَةٌ فِي الطُّلْبَةِ الَّتِي هِيَ عَرَضُ الْعُنُقِ.

* وَالطَّلَوَةُ: بِيَاضُ الصُّبْحِ. وَالتُّوَارُ.

* وَالطَّلَا وَالطَّلَوَانُ: بِيَاضٌ يَعْلُو اللِّسَانَ مِنْ عَطَشٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْكَلِمَةَ مُشْتَرَكَةٌ.

* وَالطَّلَاوَةُ: مَا يُطْلَى بِهِ الشَّيْءُ، وَقِيَاسُهُ طُلَايَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ طَلَيْتُ، فَدَخَلَتْ الْوَاوُ هُنَا

عَلَى الْبَاءِ، كَمَا حَكَاهُ الْأَحْمَرُ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِيٍّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةً

هَذَا الْبَابِ فِي الْبَاءِ.

مقلوبه [ط و ل]

* الطُّوْلُ: نَقِيضُ الْقَصَرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ. طَالَ يَطُولُ طُولًا،

فَهُوَ طَوِيلٌ، وَطُوَالٌ، قَالَ النَّحْوِيُّونَ: أَصْلُ طَالَ فَعْلٌ، اسْتِدْلَالًا بِالْأَسْمِ مِنْهُ؛ إِذْ جَاءَ عَلَى

فَعِيلٍ، نَحْوِ طَوِيلٍ، حَمَلًا عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ، وَكَرَمٌ فَهُوَ كَرِيمٌ، وَجَمَعَهُمَا طِوَالٌ، قَالَ

سَيِّبِيُّهُ: صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طِوَالٍ لِصِحَّتِهَا فِي طَوِيلٍ، فَصَارَ طِوَالٌ مِنْ طَوِيلٍ، كَجِوَارٍ مِنْ

جَاوَرَتْ، قَالَ: وَوَافَقَ الَّذِينَ قَالُوا: فَعِيلٌ الَّذِينَ قَالُوا: فُعَالٌ؛ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ، فَجَمَعُوهُ

جَمَعَهُ. وَحَكَى اللَّحْيَوِيُّونَ طِيَالًا، وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ،

فَحُكْمُهَا أَنْ تَصِحَّ فِي الْجَمْعِ، قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: لَمْ تُقْلَبْ إِلَّا فِي بَيْتِ شَاذٍّ، وَهُوَ قَوْلُهُ - فِيمَا

أُنشَدَنَاهُ أَبُو عَلِيٍّ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عُمَانَ أَنْشَدَهُ -:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرَّجَالِ طِيَالُهَا^(١)

وَالْأُنثَى طَوِيلَةٌ، وَطَوَالَةٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ.

* وَالطَّوِيلُ مِنَ الشَّعْرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ كُلَّهُ، وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَهُ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَأَكْثَرُ حُرُوفِ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ دَائِرَتِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حَرْفًا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ، طَوِيلًا لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الْأَعَارِضِ الثَّلَاثَةِ، الطَّوِيلِ وَالْمَدِيدِ وَالْبَسِيطِ، وَأَكْثَرُهَا حُرُوفًا، وَلِأَنَّ أَوْتَادَهُ مُبْتَدَأٌ بِهَا، فَالطَّوِيلُ لِمُقَدِّمِ أَجْزَائِهِ لِأَزْمٍ أَبَدًا؛ لِأَنَّ أَوَائِلَ أَجْزَائِهِ أَوْتَادٌ، وَالذَّوَائِرُ أَبَدًا يَتَقَدَّمُ أُنْبِيَاتُهَا مَا أَوْلَّهُ وَتَدُّ.

* وَالطَّوَالُ: الْمُفْرَطُ الطَّوِيلِ، وَلَا يُكْسَرُ، إِنَّمَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ.

* وَطَاوَكْنِي فَطَلْتُهُ، أَي: كُنْتُ أَشَدَّ طَوِيلًا مِنْهُ، قَالَ:

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَ^(٢)

* وَأَطَالَ الشَّيْءَ، وَطَوَّلَهُ، وَأَطْوَلَهُ: جَعَلَهُ طَوِيلًا، وَكَأَنَّ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ

يُنَبِّهُوا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ، وَلَا يُقَاسُ هَذَا، إِنَّمَا أَتَى لِلتَّنْبِيهِ عَلَى الْأَصْلِ، وَأُنشَدَ سَبِيوَيْهِ:

صَدَدَتْ فَاطَوَلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَّمَا وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومُ^(٣)

وَكُلُّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنِ، أَوْ لَزِمَ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ، كَقَوْلِكَ: طَالَ الْهَمُّ، وَطَالَ

اللَّيْلُ.

وَقَالُوا: إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ، وَلَا يَطْلُ إِلَّا بِخَيْرٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ.

* وَأَطَالَ اللَّهُ طِيلَتَهُ، أَي: عُمَرَهُ.

* وَالطَّوَلُ: طَوَّلُ فِي مِشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى، بَعِيرٌ أَطْوَلُ.

* وَتَطَاوَلَ: تَمَدَّدَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْظُرُ نَحْوَهُ، قَالَ:

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَ لِعَيْنِي، وَيَالَيْتَ الْحَصِيرَ بَدَا لِي^(٤)

* وَاسْتَطَالَ الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ: امْتَدَّ وَارْتَفَعَ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَهُوَ كَاسْتَطَارَ.

(١) البيت لأنيف بن زبان في الحماسة البصرية (٣٥/١)؛ ولأثال بن عبدة بن الطيب في خزانة الأدب (٤٨٨/٩)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (طول).

(٢) البيت لسبيح بن رباح أو رباح بن سبيح في لسان العرب (طول)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/٤٣٤).

(٣) البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٨٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طول)، (قلل).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طول)؛ والمخصص (١/١٢٠)؛ وتاج العروس (طال).

وَالطَّوَلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوَيْلَةُ وَالطَّوَلُ، كُلهُ: حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ
 الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ، وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ، وَيُرْسَلُهَا تَرَعَى، قَالَ مُزَاهِمٌ:
 وَسَلْهِيَةَ قَوْدَاءَ قَلْصَ لَحْمُهَا كَسِعْلَاءِ بِيَدٍ فِي جِلَالٍ وَتَطْوَلُ^(١)
 وَقَدْ طَوَّلَ لَهَا.

وَالطَّوَلُ: التَّمَادِي فِي الْأَمْرِ، وَالتَّرَاخِي، يُقَالُ: طَالَ طَوْلُكَ، وَطَيْلُكَ، وَطَيْلُكَ،
 وَطَوْلُكَ، عَنِ كُرَاعٍ، مَعْنَى هَذَا كُلهُ: طَالَ مَكْنُوكٌ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَفَيْلٍ:
 أَنَا نَا فَلَمْ نَدْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا وَقُلْنَا لَهُ: قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَاَنْزِلِ^(٢)
 وَيُرْوَى: «قَدْ طَالَ طَيْلُكَ».
 وَقَوْلُ الْقُطَامِيِّ:

* وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ *^(٣)

و [يُرْوَى] الطَّوَلُ، قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: الطَّيْلُ: جَمْعُ طَيْلَةٍ، وَالطَّوَلُ: جَمْعُ طَوَلَةٍ، فَاعْتَلَّ
 الطَّيْلُ، وَانْقَلَبَتْ وَاوهُ يَاءً، لِاعْتِلَالِهَا فِي الْوَاحِدِ، فَأَمَّا طَوَلَةٌ وَطَوَلٌ فَمِنْ بَابِ عَنَبَةٍ وَعَنْبٍ.
 وَالطَّالُ مَدَى الدَّهْرِ، يُقَالُ: لَا آتِيكَ طَوَالُ الدَّهْرِ.
 وَالطَّوَلُ وَالطَّائِلُ وَالطَّائِلَةُ: الْفَضْلُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالغِنَى، وَالسَّعَةُ، وَالْعُلُوُّ، قَالَ أَبُو
 ذُوَيْبٍ:

وَيَأْتِيَنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا
 وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي وَصْفِ ذَنْبٍ:
 وَإِنْ أَعَارَ فَلَمْ يَحْلُلْ بِطَائِلَةٍ
 كَذَا أَنْشَدَهُ «جَمِيرٌ» عَلَى التَّصْغِيرِ.
 وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْسِبُونِي بِطَائِلِ^(٤)
 فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَيْرٍ سَاوَرَا الْفُطْمَا^(٥)

البيت لمزاحم في ديوانه ص ٥؛ ولسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (طول).

البيت لطيف في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (طول)؛ وتاج العروس (دفع)، (طول).

عجز بيت للقطامي في ديوانه ص ٢٣؛ وتهذيب اللغة (١٨/١٤)؛ وديوان الأدب (٤٣٨/٣)؛ وصدوره: * إنا محيوك فاسلم أيها الطلل *.

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٦؛ ولسان العرب (أشب)، (طول)؛ وتهذيب اللغة

(٤٣٢/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٣-١٠؛ وتاج العروس (أشب)، (طول)؛ ومقاييس اللغة (١٠٨/١)؛ وبلا

نسبة في المخصص (١٧٧/١٢).

البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٢٦؛ ولسان العرب (جمر)، (طول)، (فطم)؛ وتهذيب اللغة

(٧٧/١١)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٦٦؛ وتاج العروس (جمر)، (طول)، (فطم).

وَقَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ .

والتَّطَاوُلُ، والاستِطَالَةُ: التَّفْضُلُ، وَرَفَعُ النَّفْسِ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الحَسِيسِ الدُّونِ: مَا هُوَ بِطَائِلٍ، الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .
وَالطُّوْلُ: طَائِرٌ .

وَطُوَالَةٌ: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: بَثْرٌ، قَالَ الشَّمَاخُ:

كَلَا يَوْمَى طُوَالَةٌ وَصَلُّ أَرْوَى ظُنُونٌ أَنْ مُطْرَحُ الظَّنُونِ^(١)
وَبَنُو الْأَطْوَالِ: بَطْنٌ .

أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاتَهُ، أَيْ: ثَقَلَهُ وَنَفَسَهُ .

وَاللَّطَاءُ: الْأَرْضُ وَالْمَوْضِعُ .

وَلَطَاءُ الفَرَسِ: وَسَطُ جَبْهَتِهِ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الْإِنْسَانِ . وَقَالُوا: « فُلَانٌ مِنْ رَطَاتِهِ،

لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ مِنْ لَطَاتِهِ »، قَصَرَ الرِّطَاءَةَ إِتْبَاعًا لِلِقَطَاءِ .

وَاللَّطَاءُ: اللَّصُوصُ يَكُونُونَ قَرِيبًا مِنْكَ .

لَا طَ الحَوْضِ لَوَطًا: طِينَهُ .

وَالتَّاطَهُ: لَاطَهُ لِنَفْسِهِ خَاصَّةً . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: لَاطَ فُلَانٌ بِالْحَوْضِ، أَيْ: طَلَّاهُ

بِالطِّينِ، وَمَلَّسَهُ بِهِ، فَعَدَى لَاطَ بِالْبَاءِ، وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لغيرِهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
مَدَّ، وَمَدَّ بِهِ .

وَلَوَطَهُ بِالطِّيبِ: لَطَخَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مُفْرَكَةٌ أَرَزَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَوْ لَوَطْتَهُ هَيَّانٌ مُخَالِفٌ^(٢)

يَعْنِي بِالْهَيَّانِ الْمُخَالِفِ وَكَدَهُ مِنْهَا، وَيُرْوَى: «عِنْدَ أَهْلِهَا» فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ صِفَةِ

الزَّوْجِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ: أَرَزَى بِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا مِنْهُ هَيَّانٌ .

وَلَا طَ الشَّيْءِ لَوَطًا: أَحْفَاهُ وَأَلْصَقَهُ . وَشَيْءٌ لَوَطٌ: لَازِقٌ . وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ، أَنْشَدَ

تَعَلَّبُ:

البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣١٩؛ ولسان العرب (طول).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (لوط)، (فرك)؛ وتاج العروس (لوط)، (فرك).

رَمْتَنِي مَيَّ بِالْهَوَى رَمَى مُضَعَمٌ
 من الوَحْشِ لَوْطٍ لَمْ تَعُفْهُ الْأَوَالِسُ^(١)
 وِلاطٌ حُبٌّ بِقَلْبِي يَلُوطُ لَوْطًا: لَزِقَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّهَا يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ.
 * وَإِنِّي لِأَجِدُ لَهُ لَوْطًا وَلَوْطَةً وَلَوْطَةً، الضَّمُّ عَنْ كُرَاعٍ، وَاللَّحْيَانِيَّةُ.
 * وَلَا يَلْتَاطُ هَذَا الْأَمْرُ بِصَفْرِي، أَي: لَا يَلْزُقُ.
 * وَلا طَهُ بِسَهْمٍ وَعَيْنٍ: أَصَابَهُ بِهِمَا، وَالْهَمْزُ لُغَةٌ.
 * وَالنَّاطُ وَكَدًّا، وَاسْتَلَاطَهُ: اسْتَلْحَقَّهُ، قَالَ:

فَهَلْ كُنْتُ إِلَّا تَهْمَةً اسْتَلَاطَهَا
 شَقِيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَعَدُّ مَلْحَقٍ^(٢)
 قَطَعَ أَلْفَ الْوَصْلِ لِلضَّرُورَةِ، وَيُرْوَى: «فَاسْتَلَاطَهَا».
 * وَلا طَ بِحَقِّهِ: ذَهَبَ بِهِ.

* وَاللَّوِيْطَةُ مِنَ الطَّعَامِ: مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.
 * وَلَوْطٌ: اسْمُ نَبِيٍّ.
 * وَلا طَ الرَّجُلُ لَوْاطًا: عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لَوْطٍ.

الطاء والنون والواو

[ن ط و]

* نَطَوْتُ الْحَبْلَ: مَدَدْتُهُ.
 * وَالنَّطَوْتُ: الْبُعْدُ.
 * وَمَكَانٌ نَطِيٌّ: بَعِيدٌ.
 * وَالنَّطَاةُ: قِمَعُ الْبُسْرَةِ، وَقِيلَ: الشُّمْرُوخُ، وَجَمَعَهُ: أَنْطَاءٌ، عَنْ كُرَاعٍ، وَهُوَ عَلَى
 حَذْفِ الزَّائِدِ.
 * وَنَطَاةٌ: حِصْنٌ لِحَيْبَرٍ، وَقِيلَ: عَيْنٌ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ خَيْرٌ نَفْسُهَا.
 * وَنَطَاةٌ: حَمَى خَيْرٍ خَاصَّةٌ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ.
 * وَأَنْطَى الرَّجُلُ: سَكَتَ. وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٨١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (لوط)، (مضع)؛ وتاج العروس (لوط)، (مضع).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لوط)؛ وكتاب العين (٧/٤٥١)؛ وأساس البلاغة (لوط)؛ وتاج العروس (لوط - ليط)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٤).

ﷺ وهو يُملى كتابًا، فدخل رجلٌ، فقال له: «أنط»^(١). قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَقَدْ شَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ اللُّغَةَ، وَهِيَ حِمِيرِيَّةٌ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.
* وَأَنْطَيْتُ: لُغَةٌ فِي أَعْطَيْتُ، وَقَدْ قُرِئَ: ﴿إِنَّا أَنْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].
* وَأَنْشَدَ نَعَلَبُ:

مِنَ الْمُنْطِيَاتِ الْمَوْكِبَ الْمَعْجَ بَعْدَمَا
يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ^(٢)
وَالْتَنَاطِي: التَّسَابِقُ فِي الْأَمْرِ.

* وَتَنَاطَاهُ: مَارَسَهُ، وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ:

تَنَاطَيْتُ الرَّجَالَ: [تَمَرَسْتُ بِهِمْ] وَ[يُقَالُ: لَا تَنَاطِ الرَّجَالَ، أَيْ: لَا تَمَرَسْ بِهِمْ وَلَا تَشَارَهُمْ، وَأَرَاهُ غَلَطًا، إِنَّمَا هُوَ تَنَاطَيْتُ الرَّجَالَ، وَلَا تَنَاطِ الرَّجَالَ.
* وَالتَّنَاطِي: تَعَاطَى الْكَلَامِ وَتَجَاذُبُهُ.
* وَالمُنَاطَاةُ: المُنَارَعَةُ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْوَاوِ لَوْجُودِ (ن ط و) وَعَدَمِ (ن ط ي).

مقلوبه [وطن]

* الْوَطْنُ: الْمَنْزِلُ تَقِيمُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: أَوْطَانٌ.
* وَأَوْطَانُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ: مَرَابِضُهَا وَأَمَاكِنُهَا، قَالَ الْأَخْطَلُ:
كُرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَهُمَا
كَمَا تَكُرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ^(٣)
* وَمَوَاطِنُ مَكَّةَ: مَوَاقِفُهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.
* وَوَطْنٌ بِالْمَكَانِ، وَأَوْطَنْ: أَقَامَ، وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى.
* وَأَوْطَنَهُ: اتَّخَذَهُ وَطْنًا، قَالَ:

كَيْمَا يَرَى أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّنِي

أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطْنِي^(٤)

* وَوِطْنَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَضْمَرَ فِعْلَهُ مَعَهُ، فَإِنْ أَرَادَ مَعْنَى وَافَقَهُ قَالَ: وَاطَّاهُ.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٧٦/٥).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٧٦؛ ولسان العرب (وطن).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أرجاز لرؤية في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (وطن)؛ وكتاب العين (١٠٥/٦)؛

وتهذيب اللغة (٢٨/١٤)؛ وتاج العروس (وطن)؛ وبلا نسبة في المخصص (١١٩/٥).

وَوَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهِيَ، فَتَوَطَّنَتْ: حَمَلَهَا عَلَيْهِ فَتَحَمَّلَتْ، وَذَلَّتْ لَهُ.
وَقِيلَ: وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ، كَمَرَّنَهَا عَلَيْهِ.

نَاطَ الشَّيْءَ نَوَاطًا: عَلَّقَهُ.

وَالنَّوْطُ: مَا عُلِقَ، سُمِّيَ بِالمَصْدَرِ.

قَالَ سَيِّبِيهِ: وَقَالُوا: هُوَ مِنِّي مَنَاطٌ الثَّرِيًّا، أَيْ: بَتَلَكَ المُنْزِلَةَ، فَحَذَفَ الجَارَ وَأَوْصَلَ،
وَكذَهَبَتْ الشَّامُ، وَدَخَلَتْ البَيْتَ.

وَانْتَاطَ بِهِ: تَعَلَّقَ.

وَالأنْوَاطُ: المَعَالِيْقُ. وَفِي المَثَلِ: «عَاطٍ بِغَيْرِ أنْوَاطٍ».

وَنِيَاطُ كُلِّ شَيْءٍ: مُعَلَّقُهُ، كَنِيَاطِ القَوْسِ وَالقَرِيْبَةِ.

وَالنِّيَاطُ: الفُوَادُ.

وَنِيَاطُ القَلْبِ: عِرْقٌ غَلِيظٌ نِيَطَ بِهِ القَلْبُ إِلَى الوَتِينِ، وَالجَمْعُ: أنْوِطَةٌ وَنُوْطٌ.

وَقِيلَ: هُمَا نِيَاطَانِ: فَالْأَعْلَى: نِيَاطُ الفُوَادِ، وَالأَسْفَلُ: الفَرْجُ.

وَالنِّيَاطُ، وَالنَّائِطُ: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ تَحْتَ المَتْنِ، قَالَ العَجَّاجُ:

* قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطَ المَصْفُورِ *^(١)

القَضْبُ: القَطْعُ، وَالمَصْفُورُ: الَّذِي فِي بَطْنِهِ المَاءُ الأَصْفَرُ.

وَنِيَاطُ المَفَاذَةِ: بَعْدُهَا، كَأَنَّهَا نِيَطَتْ بِأُخْرَى.

وَانتَاطَتِ الدَّارُ: بَعُدَتْ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَمَنْهَ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِبَعْضِ خُدَّامِهِ:

«عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ الأَقْدَمِ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ قَدِمَ العَهْدُ، وَانتَاطَتِ الدَّارُ،
وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مُسْتَحْدَثٍ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ، وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ» وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَكِنْ إِلْفًا قَدْ تَجَهَّزَ غَادِيًا بِحَوْرَانَ مُنْتَاطُ المَحَلِّ غَرِيبُ^(٢)

وَالنِّيْطُ مِنَ الأَبَارِ: الَّتِي يَجْرِي مَآؤُهَا مُعَلَّقًا، يَنْحَدِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى مَجْمَعِهَا، قَالَ:

الرجز قبله مشطور للعجاج في ديوانه (٣٧١/١)؛ ولسان العرب (صفر)، (نعر)؛ وتاج العروس (صفر)،
(نعر)، (نوط)؛ وبلا نسبة في المخصص (٩٢/٦)؛ وكتاب العين (١١٩/٢، ١١٣/٧)؛ ولسان العرب
(بجج)، (عند)؛ وتاج العروس (بجج).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوط)؛ وتاج العروس (نوط).

* لَا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا بِالنَيْطِ * (١)

وإنتاط الشيء: اقتضبه برأيه من غير مُشاورة.

والتَّوْطُ: الجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ، وَالْجَمْعُ: أَنْوَاطٌ، وَنِيَاطٌ.

والتَّوْطَةُ: الْحَوْصَلَةُ، قَالَ فِي صِفَةِ قَطَاةٍ:

* لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ * (٢)

وَلَا أَرَى هَذَا إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ.

والتَّوْطَةُ: وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ وَقَدْ نَيْطَ لَهُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَلَا عَلِمَ لِي مَا نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَةٌ وَلَا أَيُّ مَنْ فَارَقْتُ أَسْقَى سِقَايَا (٣)

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا وَرَمَ نَحْرَهُ وَأَرْفَاعُهُ: نَيْطَتْ لَهُ نَوْطَةٌ.

والتَّوْطَةُ: مَا يَنْصَبُ مِنَ الرَّحَابِ مِنَ الْبَلَدِ الظَّاهِرِ الَّذِي بِهِ الْغَضَا.

والتَّوْطَةُ: الطَّلْحُ يَكُونُ فِي الْقَاعِ وَالْوَادِي.

والتَّوْطَةُ: الْأَرْضُ يَكْثُرُ بِهَا الطَّلْحُ، وَلَيْسَتْ بِوَادٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ فِيهِ نِيَاطٌ، تَجْتَمِعُ

جَمَاعَةٌ مِنْهُ، يَنْقَطِعُ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا.

والتَّوْطَةُ: الْمَكَانُ فِي وَسَطِهِ شَجَرٌ، وَقِيلَ: مَكَانٌ فِيهِ طَرْفَاءٌ خَاصَّةٌ.

والتَّوْطَةُ: الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ الْمَاءِ، كِلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

والتَّنَوُّطُ وَالتَّوْطُ: طَائِرٌ نَحْوُ الْقَارِيَةِ سَوَادًا تُرَكَّبُ عَشَّهَا بَيْنَ عَوْدَيْنِ، أَوْ عَلَى عَوْدٍ

وَاحِدٍ، فَتَطِيلُ عَشَّهَا، فَلَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَى بَيْضِهَا حَتَّى يَدْخُلَ يَدَهُ إِلَى الْمَنْكَبِ، قَالَ أَبُو

عَلَى فِي الْبَصْرِيَّاتِ: هُوَ طَائِرٌ يُعَلِّقُ قُشُورًا مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ، وَيُعَشِّشُ فِي أَطْرَافِهَا لِيَحْفَظَهَا

مِنَ الْحَيَاتِ وَالنَّاسِ وَالذَّرِّ، قَالَ:

تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ التَّنَوُّطِ بِالضُّحَى وَتَقْرِسُ فِي الظُّلْمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ (٤)

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نوط).

عجز بيت للناطقة الذيباني في ديوانه ص ١٧٧؛ ولسان العرب (حذذ)، (نوط)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٦/٣)،

(٤٣٠/٩)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٦؛ ولابن مقبل في المخصص (١٣٢/٨)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (سكك)؛ وتاج العروس (سكك)؛ وصدوره: * حذاء مقبلة سكاء مدبرة *.

البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٩؛ ولسان العرب (نوط)، (سقى)؛ وتهذيب اللغة (٢٣/٩)، (٣٠/١٤)؛

ومقاييس اللغة (٨٥/٣)؛ وتاج العروس (سقى)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٦٧/٧)، (١٧١/١٢)؛ ومجمل

اللغة (٧٦/٣).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوط)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٢/٢)؛ والمخصص (١٥٤/٨)؛ وتاج العروس

(نوط)؛ وكتاب الجيم (٢٨٥/٣).

وَصَفَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِطُولِ الْأَعْنَاقِ، وَأَنَّهَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ، وَاحِدَتُهَا تَنْوِطَةٌ، وَتَنْوِطَةٌ *
وَذَاتُ أَنْوَاطٍ: شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

الطاء والنساء والواو

[ط ف و]

* طَفَا الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ طَفُوءًا وَطُفُوءًا: عَلَا.
* وَطَفَتِ الْخَوْصَةُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ تَطْفُو طُفُوءًا: ظَهَرَتْ.
* وَطَفَا الثَّوْرُ: عَلَا الْأَكْمَ وَالرَّمَالَ، قَالَ:
* إِذَا تَلَقَّتَهُ الْعَقَائِلُ طَفَا * (١)

* وَالطُّفَاوَةُ: مَا طَفَا مِنْ زَبَدِ الْقَدْرِ وَدَسَمَهَا.
* وَالطُّفَاوَةُ: دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.
* وَالطُّفُوءَةُ: النَّبْتُ الرَّقِيقُ.
* وَالطَّافِي: فَرَسُ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ.

مقلوبه [ط و ف]

* طَافَ بِهِ الْخَيَالُ طَوْفًا: أَلَمَّ بِهِ فِي النَّوْمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ: طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ، وَغَيْرُهُ: يَطُوفُ.
* وَطَافَ بِالْقَوْمِ، وَعَلَيْهِمْ طَوْفًا وَطُوفَانًا، وَمَطَافًا، وَأَطَافَ: اسْتَدَارَ وَجَاءَ مِنْ نَوَاحِيهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِنَائِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥].
وَقِيلَ: طَافَ بِهِ: حَامَ حَوْلَهُ. وَأَطَافَ بِهِ، وَعَلَيْهِ: طَرَقَهُ لَيْلًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [القلم: ١٩]. وَيُقَالُ فِي هَذَا أَيْضًا: أَطَافَ.
* وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرُ.

* وَطَافَ بِالْبَيْتِ، وَأَطَافَ عَلَيْهِ: دَارَ حَوْلَهُ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:
تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ خِلَافَ الْبَيْوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصَّرْمِ (٢)

(١) الرجز قبله مشطور للعجاج في ديوانه (٢/٢٤٣)؛ ولسان العرب (طفا)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٧٥)، (٣٢/١٤)؛ وكتاب العين (٧/٤٥٧)؛ وأساس البلاغة (طفو)؛ وتاج العروس (عقل)، (طفا)؛ وبلا نسبة في المخصص (٧/١١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٤٠.

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي في زيادات أشعار الهذليين ص ١٣٤٥؛ ولسان العرب (لحب)، (طوف)؛ وتاج العروس (طوف).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]، هو دليلٌ على أَنَّ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ فَرَضٌ.

* واستطافه: طاف به.

* والطائف: مدينةٌ بالغور، يُقال: إِنَّمَا سُمِّيتُ طَائِفًا لِلْحَائِطِ الَّذِي كَانُوا بَنَوْا حَوْلَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَصَّنُوهَا بِهِ.

* والطائفي: زبيبٌ عناقيدُهُ مُتْرَاصِفَةٌ الْحَبِّ، كَأَنَّهُ مَنسُوبٌ إِلَى الطَّائِفِ.

* وَأَصَابَهُ طَوْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَطَائِفٌ، وَطَيْفٌ، وَطَيْفٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّخْفِيفِ، أَى: مَسٌّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١]. وَطَيْفٌ، قَالَ الْأَعْشَى:

وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّمَا أَطَافَ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجِنِّ أَوْلَى^(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَائِيَةٌ وَوَائِيَةٌ.

* وَطَافَ فِي الْبِلَادِ طَوْقًا، وَتَطَوَّأَقًا، وَطَوَّفَ: سَارَ فِيهَا.

* وَطَائِفٌ: الْعَاسُ.

* وَطَوَّافُونَ: الْحَدَمُ وَالْمَمَالِكُ.

* وَطَائِفَةٌ مِنَ الشَّيْءِ: جُزْءٌ مِنْهُ.

وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ:

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفٍ مِنْهُمْ فَيُقَامُ مِنْهُمْ مَيْلٌ مَا لَمْ يُعْدَلِ^(٢)

قِيلَ: عَنَى بِالطَّوَائِفِ: التَّوَاحِي وَالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ.

* وَطَائِفٌ مِنَ الْقَوْسِ: مَا دُونَ السِّيَةِ، يَعْنِي بِالسِّيَةِ: مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا، وَفِيهَا

طَائِفَانِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: طَائِفُ الْقَوْسِ: مَا جَاوَزَ كُلِّيَّتَهَا مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ إِلَى مُنْحَنَى تَعْطِيفِ

الْقَوْسِ مِنْ طَرَفَيْهَا.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْوَاوِ؛ لِكَوْنِهَا عَيْنًا، مَعَ أَنَّ (ط و ف) أَكْثَرُ مِنْ (ط

ي ف).

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (طوف)، (ولق)، (ألن).

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٥؛ ولسان العرب (طوف)، وتاج العروس (طوف).

وطافَ طَوْفًا، وَأَطَافَ: تَغَوَّطَ.

وَالطَّوْفُ: النَّجْوُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى طَوْفِهِمَا»^(١). وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُ الطَّوْفَ وَالْبَوْلَ»^(٢) وَقِيلَ: الطَّوْفُ: مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الرِّضَاعِ.

وَالطَّوْفُ: قَرَبٌ تُنْفَخُ، وَيُشَدُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَهَيْئَةِ سَطْحِ فَوْقَ الْمَاءِ، تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِيرَةُ وَالنَّاسُ.

وَالطَّوْفُ: خَشَبٌ يُشَدُّ وَيُرَكَّبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ: أَطَوافٌ، وَصَاحِبُهُ طَوَافٌ.
وَالطَّوْفُ: الْقَلْدُ.

وَطَوْفُ الْقَضْبِ: قَدْرٌ مَا يُسْقَاهُ.

وَالطَّوْفُ وَالطَّائِفُ: الثَّوْرُ الَّذِي يَدُورُ حَوْلَهُ الْبَقْرُ فِي الدِّيَاسَةِ.

وَالطُّوفَانُ: الْمَاءُ الَّذِي يَغْشَى كُلَّ مَكَانٍ، وَقِيلَ: الْمَطَرُ الَّذِي يُغْرِقُ مِنْ كَثْرَتِهِ، وَقِيلَ: الطُّوفَانُ: الْمَوْتُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الطُّوفَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا كَانَ كَثِيرًا مُطِيفًا بِالْجَمَاعَةِ كُلِّهَا كَالغَرَقِ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى الْمُدُنِ الْكَثِيرَةِ، وَالْقَتْلِ الذَّرِيعِ، وَالْمَوْتِ الْجَارِفِ، وَبِذَلِكَ كُلُّهُ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ» [العنكبوت: ١٤] قَالَ:

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهِ خُرْقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ^(٣)

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الطُّوفَانُ: جَمْعُ طُوفَانَةٍ، وَالْأَخْفَشُ ثِقَّةٌ، وَإِذَا حَكَى الثَّقَّةُ شَيْئًا لَزِمَ قَبُولُهُ.

وَالطُّوفَانُ: ظَلَامُ اللَّيْلِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا *^(٤)

الْأَثَابُ: شَجَرٌ شَبِهَ الطَّرْفَاءَ، إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهَا.

وَطَوْفَ النَّاسِ، وَالْجَرَادُ: إِذَا مَلَتْهُوا الْأَرْضَ كَالطُّوفَانِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

«ضَعِيفٌ: انظُرْ ضَعِيفَ ابْنِ مَاجَةَ (ح ٧٦)، وَلَفْظُهُ: «... عَلَى غَائِطِهِمَا».

ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، (٢/٢٩١).

الْبَيْتُ لِحَسِيلِ بْنِ عَرَفَةَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ص ٧٧؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (طَوْفُ)، (حَزَقُ)؛ وَتَهْذِيبِ

اللُّغَةِ (٣٣/١٤)؛ وَمَجْمَلِ اللُّغَةِ (٢/١٧٨)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ (طَوْفُ)، (حَزَقُ).

الرَّجَزُ قَبْلَهُ مَشْطُورٌ لِلْعَجَّاجِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ (٢/٢٦٨)؛ وَلِسَانِ الْعَرَبِ (صَبَبُ)، (طَوْفُ)؛ وَتَاجِ الْعُرُوسِ

(طَوْفُ)؛ وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي مَقَائِسِ اللُّغَةِ (٣/٤٣٢)؛ وَالْمَخْصَصِ (٩/١٢٩)؛ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣٣/١٤)؛ وَتَاجِ

الْعُرُوسِ (أَدَى).

عَلَى مَنْ وَرَاءَ الرِّدْمِ لَوْ دُكَّ عَنْهُمْ
لَمَاجُوا كَمَا مَاجَ الجِرَادُ وَطَوَّفُوا^(١)

فَطَا الشَّيْءَ يَفْطُوهُ فَطَوًّا: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ، وَشَدَخَهُ.
وَفَطَوْتُ الْمَرْأَةَ: نَكَحْتُهَا.

الْوَطْفُ: كَثْرَةُ شَعْرِ الحَاجِبِينَ وَالعَيْنِينَ مَعَ اسْتِرْحَاءٍ وَطُولٍ، وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الزَّبَبِ،
وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الأذُنِ، وَرَجُلٌ أَوْطَفُ، وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءُ.
وَبَعِيرٌ أَوْطَفُ: كَثِيرُ الوَبْرِ سَابِعُهُ.
وَعَيْنٌ وَطَفَاءُ: فَاضِلَةُ الشُّفْرِ مُسْتَرْخِيَةُ النَّظَرِ.
وِظْلَامٌ أَوْطَفُ: مُلْبَسٌ دَانٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّعْرِ.
وَسَحَابٌ أَوْطَفُ: فِي وَجْهِهِ كَالْحَمَلِ الثَّقِيلِ، وَسَحَابَةٌ وَطَفَاءٌ كَذَلِكَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي
فِيهِ اسْتِرْحَاءٌ.

وَعَامٌ أَوْطَفُ: مُخْصَبٌ كَثِيرُ الخَيْرِ.
وَعَيْشٌ أَوْطَفُ: نَاعِمٌ وَاسِعٌ.
وَخُذْ مَا أَوْطَفَ لَكَ، أَيُّ: مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ، كَقَوْلِهِمْ: خُذْ مَا أَوْهَفَ لَكَ.
وَوَطْفَ وَطَفًا: طَرَدَ الطَّرِيدَةَ وَكَانَ فِي إِثْرِهَا.
وَوَطْفَ الشَّيْءَ عَلَى نَفْسِهِ وَطَفًا، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يُفْسَرْ.

الْفُوطَةُ: ثَوْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ يَكُونُ مِثْرًا، سِنْدِيَّةٌ، وَقِيلَ: الْفُوطَةُ: ثَوْبٌ مِنْ صُوفٍ،
فَلَمْ يُحَلَّ بِأَكْثَرِ.

لَقِيْتُهُ عَلَى أَوْفَاطٍ، أَيُّ: عَلَى عَجَلَةٍ، وَالظَّاءُ الْمُعْجَمَةُ أَعْرَفُ.

طَبَاهُ يَطْبُوهُ طَبْوًا: دَعَاهُ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ:
البيت للفرزدق في ديوانه (٣٢/٢)؛ ولسان العرب (طوف)؛ وتاج العروس (طوف).

لِيَالِيَ اللَّهِ يُطْبُونِي فَأَتَّبِعُهُ كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبٍ^(١)

مقلوبه [طوب]

* يُقَالُ لِلدَّخِيلِ: طُوبَةٌ وَأُوبَةٌ، يُرِيدُونَ الطَّيِّبَ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ؛ لِأَنَّ تِلْكَ يَاءٌ وَهَذِهِ وَاوٌ.

* وَالطُّوبَةُ: الْأَجْرَةُ، شَامِيَةٌ، أَوْ رُومِيَّةٌ، قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَوْ أَمْكَنْتُ مِنْ نَفْسِي مَا تَرَكُوا لِي طُوبَةً، يَعْنِي أَجْرَةً.

مقلوبه [وطب]

* الْوَطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ، وَهُوَ جِلْدُ الْجَذَعِ فَمَا فَوْقَهُ، وَالْجَمْعُ: أَوْطَبٌ وَأَوْطَابٌ، وَأَوْاطِبٌ: جَمْعُ أَوْطَبٍ، كَأَكَالِبَ فِي جَمْعِ أَكْلَبٍ، أَنْشَدَ سَبِيوِيَه:

* تُحَلَبُ مِنْهَا سِتَّةُ الْأَوْاطِبِ *^(٢)

وَلَأَفْشَنَ وَطَبَكَ، أَى: لِأَذْهَبَنَّ بِتَيْهِكَ وَكِبْرِكَ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَامْرَأَةٌ وَطْبَاءُ: كَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ، يُشَبَّهَانِ بِالْوَطْبِ.

* وَالطَّبَّةُ: الْقِطْعَةُ الْمُرَبَّعَةُ أَوْ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَدَمِ، لُغَةٌ فِي الطَّبَّةِ، لَا أَدْرِي أَهْوَ مَحذُوفٌ

الْفَاءِ أَمْ مَحذُوفٌ الْلامِ؟ فَإِنْ كَانَ مَحذُوفَ الْفاءِ فَهُوَ مِنَ الْوَطْبِ، وَإِنْ كَانَ مَحذُوفَ الْلامِ فَهُوَ مِنْ طَبَّيْتُ وَطَبَوْتُ، أَى: دَعَوْتُ، وَالْمَعْرُوفُ الطَّبَّةُ، بِتَشْدِيدِ الْباءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه [ب و ط]

* الْبُوطَةُ: الَّتِي يُذِيبُ فِيهَا الصَّائِغُ.

مقلوبه [وب ط]

* وَبَطٌ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيِهِ وَبَطًا، وَوَبُوطًا، وَوِبَاطَةً، وَوَبِطًا وَبَطًا، وَوَبُطًا: ضَعْفٌ وَثِقُلٌ.

* وَوَبِطَ رَأْيُهُ: ضَعْفَ وَلَمْ يَسْتَحْكِمْ.

* وَالْوَابِطُ: الْخَسِيسُ.

* وَوَبِطَ حَظَّهُ وَبَطًا: أَحْسَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (ضرب)، (غمر)، (طبي)؛ وتهذيب اللغة (١٢٩/٨)، (٢٠/١٢)؛ وكتاب العين (٣٣/٧)؛ وتاج العروس (ضرب)، (طبي).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطب)؛ والمخصص (٤/١٠١، ٣/١٠، ١٤/١١٧).

بَعْدَ إِذِ رَفَعْتَنِي»^(١).

* وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَبَطًا: فَتَحَهُ، كَبَطَهُ بَطًا.

* وَوَبَّطَنِي عَنْ حَاجَتِي وَبَطًا: حَبَسَنِي.

الطاء والميم والواو

[ط م و]

* طَمًا الْمَاءُ يَطْمُو طُمُومًا وَطُمِيًّا: ارْتَفَعَ وَجَمَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.

* وَطُمِيَّةٌ: جَبَلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَّةٌ.

مقلوبه [ط و م]

* طُومٌ: اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فَالْشَّمَاتُ بِكُمْ وَكَيْفَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ؟^(٢)

مقلوبه [م ط و]

* الْمَطُومُ: الْجَدُّ وَالنَّجَاءُ فِي السَّيْرِ، وَقَدْ مَطَى مَطُومًا، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَ غَرِيَّهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بَأَرْسَانِ^(٣)

* وَمَطَأَ الشَّيْءَ مَطُومًا: مَدَّهُ.

* وَمَطَى بِالْقَوْمِ مَطُومًا: مَدَّ بِهِمْ.

* وَتَمَطَّى الرَّجُلُ: تَمَدَّدَ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّهُ فِي النَّفَاسِ فَلَيْسَ بِيَتْنٍ وَلَا تَوَامٌ^(٤)

فَسَرَهُ فَقَالَ: يُرِيدُ أَنَّهَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حَتَّى نَضَّجَتْهُ.

* وَتَمَّتَّى كَتَمَطَّى، عَلَى الْبَدَلِ.

وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا هَذَا الْأَكْثَرُ بِجِبْهَتِكَ؟ فَقَالَ: مِنْ شِدَّةِ التَّمَّتَى فِي السُّجُودِ.

* وَتَمَطَّى النَّهَارُ: امْتَدَّ وَطَالَ، وَقِيلَ: كُلُّ مَا امْتَدَّ فَقَدْ طَالَ.

* وَتَمَطَّى بِهِمُ السَّفَرُ: امْتَدَّ وَطَالَ، وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ كَذَلِكَ، وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

الْمَطُومَاءُ.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٤٦/٥).

(٢) البيت للخنساء في ديوانها ص ١٢٥؛ ولسان العرب (طوم)؛ وتاج العروس (طوم).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٣؛ ولسان العرب (مطا)؛ وبلا نسبة فيه (غزا).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (نضج)، (مطا)؛ وتهذيب اللغة (٤٣/١٤)؛ وتاج العروس (نضج)، (مطا).

والمطأ أيضاً: التَّمطَى، عَنِ الرَّجَّاجِي حَكَاهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجُمَلِ، قَرَنَهُ بِالْمَطَأِ،
الَّذِي هُوَ الظَّهْرُ.

والمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَمْطُو فِي سَبِيلِهَا، وَجَمَعُهَا: مَطَايَا، وَمَطِيٌّ، وَمِنْ آيَاتِ
الْكِتَابِ.

مَتَى أَنَامُ لَا يُورِّقُنِي الْكَرَى
لِيلاً وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطِيِّ^(١)

قَالَ سَبِيوَيْه: أَرَادَ لَا يُورِّقُنِي، فَاحْتِجَاجَ فَاسْتَمَّ السَّاكِنَ الضَّمَّةَ، وَإِنَّمَا قَالَ سَبِيوَيْهَ ذَلِكَ لِأَنَّ
بَعْدَهُ «وَلَا أَسْمَعُ» وَهُوَ فِعْلٌ مَرْفُوعٌ، فَحُكْمُ الْأَوَّلِ الَّذِي عَطَفَ عَلَيْهِ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ يَكُونَ
مَرْفُوعًا، لَكِنْ لَمَّا لَمْ يُمْكِنْ أَنْ يُخْلَصَ الْحَرَكَةُ فِي يُورِّقُنِي أَشْمَهَا، وَحَمَلَ أَسْمَعُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ
وَإِنْ كَانَتْ الْحَرَكَةُ مُشْمَةً فَإِنَّهَا فِي نِيَّةِ الْإِشْبَاعِ، وَإِنَّمَا قُلْنَا فِي الْإِشْمَامِ هَهُنَا إِنَّهُ ضَرُورَةٌ لِأَنَّهُ
لَوْ قَالَ لَا يُورِّقُنِي فَأَسْبَعَ لَخَرَجَ مِنَ الرَّجْزِ إِلَى الْكَامِلِ، وَمُحَالٌّ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ.

وَأُنشِدَ الْأَخْفَشُ:

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
إِنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ^(٢)

جَعَلَ الْبَاءَ الَّتِي فِي مَوْضِعِ يَاءِ فَعِيلٍ قَافِيَةً، وَأَلْقَى الْمُتَحَرِّكَةَ لِمَا احتِجَّاجَ إِلَى إِقَائِهَا، وَقَدْ
قَالَ قَوْمٌ: إِنَّمَا أَلْقَى الزَّائِدَ، وَذَلِكَ لَيْسَ بِحَسَنِ؛ لِأَنَّهُ مُسْتَخْفٌ لِلأُولَى، وَإِنَّمَا يَرْتَدِعُ عِنْدَ
الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا جَاءَ لَفْظٌ لَا يَكُونُ مَعَ الْأُولَى تَرْكُهُ، كَمَا يَقِفُ عَلَى التَّثْقِيلِ بِالْخِفَّةِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: ذَهَبَ الْأَخْفَشُ فِي الْعَلِيِّ وَالْمَطِيِّ إِلَى حَذْفِ الْحَرْفِ الْآخِرِ الَّذِي هُوَ
لَا مُمْرِسٌ وَتَبْقِيَةِ يَاءِ فَعِيلٍ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً، كَمَا ذَهَبَ فِي نَحْوِ مَقُولٍ وَمَبِيعٍ إِلَى حَذْفِ الْعَيْنِ
وَإِقْرَارِ وَاوٍ مَفْعُولٍ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً، إِلَّا أَنْ جَهَّتِي الْحَذْفِ هُنَا وَهَنَّاكَ مُخْتَلِفَتَانِ؛ لِأَنَّ
الْمَحذُوفَ مِنَ الْمَطِيِّ وَالْعَلِيِّ الْحَرْفُ الْآخِرُ، وَالْحَذْفُ فِي مَقُولٍ لَعَلَّةٌ لَيْسَتْ بِعَلَّةٍ الْحَذْفِ فِي
الْمَطِيِّ وَالْعَلِيِّ، وَالَّذِي رَأَاهُ فِي الْمَطِيِّ حَسَنٌ؛ لِأَنَّكَ لَا تَتَنَاقَرُ الْبَاءُ الْأُولَى إِذَا كَانَ الْوِزْنُ قَابِلًا
لِهَا، وَهِيَ مُكَمَّلَةٌ لَهُ، أَلَّا تَرَى أَنَّهَا بِإِزَاءِ نُونٍ «مُسْتَفْعَلُنْ»، وَإِنَّمَا اسْتَعْنَى الْوِزْنُ عَنِ الثَّانِيَةِ،

الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٠١؛ ولسان العرب (أرق)، (شمم)، (مطا)؛ وتاج العروس (أرق)،
(شمم)، (مطا).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قضى)، (مأى)، (مطا)؛ والمخصص (١١٣/٥).

فَيَاهَا فَاحْذَفْ.

ورَوَاهُ قُطْرُبٌ: «أَنَّ مَطَايَاكَ» بَفَتْحِ «أَنَّ» مَعَ اللَّامِ، وَهَذَا طَرِيفٌ، وَالوَجْهُ الصَّحِيحُ هُنَا كَسْرُ إِنَّ، لِتَزُولِ الضَّرُورَةُ إِلَّا أَنَا سَمِعْنَاهَا مَفْتُوحَةَ الهمزة.

وَقَدْ مَطَّتْ مَطْوًا، وَأَمْتَطَاهَا: اتَّخَذَهَا مَطِيَّةً.

وَأَمْتَطَاهَا، وَأَمَطَاهَا: جَعَلَهَا مَطِيَّةً.

وَالْمَطَا: الظَّهْرُ لِامْتِدَادِهِ، وَقِيلَ: هُوَ حَبْلُ المَتْنِ مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَقَبٍ أَوْ لَحْمٍ، وَالجَمْعُ:

أَمْطَاءٌ.

وَالْمِطْوُ: جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشِقَيْنِ، وَيُخَزَمُ بِهَا القَتُّ مِنَ الزَّرْعِ، وَذَلِكَ لِامْتِدَادِهَا.

وَالْمِطْوُ: الشَّمْرَاخُ بِلُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَذَلِكَ لِتَمَطِّيهِ، وَالجَمْعُ: مِطَاءٌ.

وَالْمَطَا، مَقْصُورٌ: لُغَةٌ فِيهِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: المِطْوُ، وَالْمِطْوُ جَمِيعًا: الكِبَاسَةُ، قَالَ - وَأَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ -:

* وَكَانَ هَمِي كُلِّ مِطْوٍ أَمْلَحُ *^(١)

كَذَا أَنْشَدَهُ مِطْوٍ بِالضَّمِّ.

وَمِطْوُ الرَّجْلِ: صَدِيقُهُ، وَصَاحِبُهُ وَنَظِيرُهُ، سَرَوِيَّةٌ، وَقِيلَ: مِطْوُهُ: صَاحِبُهُ فِي السَّفَرِ؛

لَأَنَّهُ كَأَنَّهُ إِذَا قُويسَ بِهِ فَقَدْ مَدَّ مَعَهُ، قَالَ يَصِفُ سَحَابًا:

فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ الحَرَامِ أُخِيْلُهُ وَمِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهٗ أَرْقَانِ^(٢)

وَالْمَطَا أَيْضًا: لُغَةٌ فِيهِ، وَالجَمْعُ: أَمْطَاءٌ وَمِطِيٌّ، الأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلجَمْعِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

لَقَدْ لَاقَى المِطِيَّ بِنَجْدِ عَفْرِ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ^(٣)

وَالأَمْطِيُّ: صَمْعٌ يُؤْكَلُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِامْتِدَادِهِ، وَقِيلَ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ نَبَاتِ الرَّمْلِ

يَمْتَدُّ وَيَنْفَرِشُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الأَمْطِيُّ: شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ قُضْبَانًا، وَلَهُ عِلْكٌ يُمَضَّغُ، قَالَ العَجَّاجُ

- وَوَصَفَ تَوْرَ وَحَشٍ -:

الرجز قبله مشطور بلا نسبة في لسان العرب (مطا).

البيت ليعلى بن الأحول الأزدي في لسان العرب (مطا)، (ها).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤؛ ولسان العرب (عفر)، (مطا)؛ وتاج العروس (عفر)، (مطا).

* وبالفرنداد له أَمْطِيُّ * (١)

وَكُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِّ، لِأَنَّ الْعَلِكَ يَمْتَدُّ.

مقلوبه [وط م]

* وَطَمَ السُّتْرَ: أَرْخَاهُ.

* وَوُطِمَ الرَّجُلُ، وَطَمًا، وَوُطِمَ: احْتَبَسَ نَجْوَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

انقضى الثلاثى المعتل

باب الثلاثى اللفيظ

الطاء والهمز والياء

[طى أ]

* طَيُّ: قَبِيلَةٌ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا طَائِيٌّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقِيَاسُهُ طَيْيٌّ، كَمَا قِيلَ فِي النَّسَبِ إِلَى طَيْبٍ: طَيْبِيٌّ، كَرَاهِيَةَ الْكَسْرَاتِ وَالْيَاءَاتِ، وَأَبْدَلُوا الْأَلْفَ مِنَ الْيَاءِ، كَمَا أَبْدَلُوها مِنْهَا فِي رَبَّانِيٍّ. وَنَظِيرُهُ: لَاهُ أَبُوكَ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ سُمِّيَ، طَيْئًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ طَوَى الْمَنَاهِلَ، فَغَيْرُ صَحِيحٍ فِي التَّصْرِيفِ.

الطاء والهمزة والواو

[طاؤ]

* مَا بِهَا طُوْرِيٌّ، وَطُوْرِيٌّ، أَي: مَا بِهَا أَحَدٌ.

مقلوبه [طاؤ]

* مَا بِهَا طُوْنِيٌّ، أَي: أَحَدٌ.

* وَالطَّاءُ: الْحَمَاءُ، وَحَكَى كُرَاعٌ: طَاءٌ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ.

* وَطَاءٌ فِي الْأَرْضِ يَطْوُؤُ: ذَهَبَ، وَطَيْئٌ - هَذِهِ الْقَبِيلَةُ - فَيَعْلُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَمَّا قَوْلُ

أَصْرَمَ:

عاداتُ طَيٍّ فِي بَنِي أَسَدٍ رِي الْقَنَا وَخِضَابُ كُلِّ حُسَامٍ (٢)

(١) الرجز بعده مشطور للعجاج في ديوانه (٥٠٦/١)؛ ولسان العرب (أمط)، (شبه)، (مطا)؛ وتاج العروس (أمط)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/٦).

(٢) البيت لابن أصرم في لسان العرب (طوا)؛ وتاج العروس (طوا).

إنَّما أَرَادَ عَادَاتُ طَيِّبٍ فَحَذَفَ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «طَيِّبٌ» غَيْرَ مَصْرُوفٍ، جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ طَائِيٌّ، قُلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ الْفَاءُ لِعَبْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْحِفَّةَ، كَمَا قِيلَ - فِي النَّسَبِ إِلَى الْحَيْرَةِ -: حَارِيٌّ.

مقلوبه [وط أ]

* وَطَيْءُ الشَّيْءِ: يَطْوُهُ وَطَأً: دَاسَهُ، قَالَ سَيِّبِيهِ: أَمَّا وَطَيْءٌ يَطَأُ، فَمِثْلُ وِرْمٍ يَرِمُ، وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوا يَفْعَلُ وَأَصْلُهُ الْكَسْرُ، كَمَا قَالُوا: قَرَأَ يَقْرَأُ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ﴿طه﴾ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿طه: ١، ٢﴾ بِتَسْكِينِ الْهَاءِ، وَقَالُوا: أَرَادَ طَيُّ الْأَرْضِ بِقَدَمَيْكَ جَمِيعًا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ. قَالَ ابْنُ جِنِّي: فَالْهَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ طَاءٍ. * وَتَوَطَّأَهُ، وَوَطَّأَهُ، كَوَطَّئَهُ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

يَأْكُلُ مِنْ خَضْبِ سَيْالٍ وَسَلَمٍ
وَحِلَّةٍ لَمَّا تَوَطَّئَهَا قَدَمٌ^(١)

أَي تَطَّأَهَا.

* وَأَوَطَّاهُ غَيْرَهُ.

* وَأَوَطَّاهُ فَرَسَهُ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى وَطَّئَهُ.

* وَبَنُو فُلَانٍ يَطَّئُهُمُ الطَّرِيقُ، أَي: أَهْلُ الطَّرِيقِ، حَكَاهُ سَيِّبِيهِ.

قَالَ ابْنُ جِنِّي: فِيهِ مِنَ السَّعَةِ إِخْبَارُكَ عَمَّا لَا يَصِحُّ وَطْوُهُ بِمَا يَصِحُّ وَطْوُهُ، فَتَقُولُ عَلَى قِيَاسِ هَذَا: أَخَذْنَا عَلَى الطَّرِيقِ الْوِاطِيَّ لِبَنِي فُلَانٍ، وَمَرَرْنَا بِقَوْمٍ مَوْطُوئِينَ بِالطَّرِيقِ، وَيَا طَرِيقُ طَأْ بِنَا بَنِي فُلَانٍ، أَي: أَدْنَا إِلَيْهِمْ. وَوَجْهُ التَّشْبِيهِ إِخْبَارُكَ عَنِ الطَّرِيقِ بِمَا تُخْبِرُ بِهِ عَنِ سَالِكِيهِ، فَشَبَّهْتَهُ بِهِمْ؛ إِذْ كَانَ الْمُؤَدَّى لَهُمْ، فَكَأَنَّهُ هُمْ، وَأَمَّا التَّوَكِيدُ فَلَأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِوَطَّئِهِ إِيَّاهُمْ كَانَ أَبْلَغَ مِنْ وَطَّءِ سَالِكِيهِ لَهُمْ. قَالَ: وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ مُقِيمٌ مُلَازِمٌ، فَأَفْعَالُهُ مُقِيمَةٌ مَعَهُ، وَثَابِتَةٌ ثَبَاتُهُ، وَليْسَ كَذَلِكَ أَهْلُ الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْضُرُونَ فِيهِ، وَيَغِيْبُونَ عَنْهُ، فَأَفْعَالُهُمْ أَيْضًا حَاضِرَةٌ وَقَتًا، وَغَائِبَةٌ آخَرَ، فَأَيْنَ هَذَا مِمَّا أَفْعَالُهُ ثَابِتَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ. وَلَمَّا كَانَ هَذَا كَلَامًا الْغَرَضُ مِنْهُ الْمَدْحُ وَالثَّنَاءُ اخْتَارُوا لَهُ أَقْوَى اللَّفْظَيْنِ، لِأَنَّهُ يُفِيدُ أَقْوَى الْمَعْنَيْنِ.

* وَأَوَطَّاهُ الْعَشْوَةَ، وَعَشْوَةٌ: أَرْكَبَهُ عَلَى غَيْرِ هُدًى.

* وَوَطَّئْنَا الْعَدُوَّ بِالْحَيْلِ: دُسْنَاهُمْ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وطأ)، (حلل)؛ وتاج العروس (حلل)، وفيه «النعم» مكان «قدم».

وَالْوِطَاءُ: الْأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرٍّ»^(١) أَيْ: خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ حِينَ كَذَبُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِّينَ.

وَوَطِئَ الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا.

وَوَطَأَ الشَّيْءَ: هَيَّأَهُ.

وَوَطَأَ الْفِرَاشَ وَطَأً، وَوَطَأَهُ: دَمَّتْهُ.

وَوَطَأَ الشَّيْءَ: سَهَّلَهُ.

وَالْوِطِيُّ: السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالذُّوَابِ وَالْأَمَاكِنِ، وَقَدْ وَطُوَ وَطَاءَةً، وَوُطِئَتْ، وَوُطِئَتْ، وَالْإِسْمُ: الْوِطَاءُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ، وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا: وَطِئٌ بَيْنَ الْوِطَاءِ وَالْوِطِئَةِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَابَّةٌ وَطِئٌ بَيْنَ الْوِطَاءِ، بِالْفَتْحِ، وَنَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ طِئَةِ الذَّلِيلِ، وَلَمْ يُفْسَرْهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ مِنْ أَنْ يَطَأَنِي وَيَحْقِرَنِي.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَطُوتِ الدَّابَّةُ وَطَأً، عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ، وَوِطَاءَةً، وَطِئَةٌ حَسَنَةٌ.

وَرَجُلٌ وَطِئٌ الْخُلُقِ، عَلَى الْمَثَلِ.

وَالْوِطَاءُ، وَالْوِطَاءُ: مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّشَاذِ وَالْأَشْرَافِ.

وَالْمِيطَاءُ كَذَلِكَ، قَالَ غِيلَانُ الرَّبَعِيُّ يَصِفُ حَلَبَةً -:

أَمْسُوا فَقَادُوا هُنَّ نَحْوَ الْمِيطَاءِ

بِمِثَّتَيْنِ بِيْغَلَاءِ الْغَلَاءِ^(٢)

وَقَدْ وَطَأَهَا اللَّهُ.

وَوِطَاءَهُ عَلَى الْأَمْرِ: وَافَقَهُ.

وَتَوَاطَأْنَا عَلَيْهِ، وَتَوَاطَأْنَا: تَوَافَقْنَا.

وَالْوِطِئَةُ: تَمْرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيُعْجَنُ بِلَبَنٍ.

وَالْوِطِئَةُ: الْأَقِطُ بِالسُّكَّرِ.

وَالْوِطِئَةُ أَيْضًا: الْغِرَارَةُ يَكُونُ فِيهَا الْقَدِيدُ وَالْكَعْكُ.

وَأَوْطَأَ فِي الشَّعْرِ، وَوَأَطَأَ فِيهِ، وَأَوْطَأَهُ: إِذَا لَمْ يُخَالَفْ بَيْنَ الْقَافِيَتَيْنِ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى،

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (ح ٨٠٤)، وَمُسْلِمٌ (ح ٦٧٥).

الرَّجُلُ لَغِيلَانَ الرَّبَعِيِّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (وِطَاءُ)، (غَلَاءُ).

فإن كان الاتِّفَاقُ بِاللَّفْظِ وَالِاخْتِلافُ بِالْمَعْنَى فَلَيْسَ بِإِيطَاءٍ. قال الأَخْفَشُ: الإِيطَاءُ: رَدُّ كَلِمَةٍ قَدْ قَفَيْتَ بِهَا مَرَّةً، نَحْوُ: قَافِيَةٌ «عَلَى رَجُلٍ» وَأُخْرَى «عَلَى رَجُلٍ» فِي قَصِيدَةٍ، فَهَذَا عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ، وَقَدْ يَقُولُونَهُ مَعَ ذَلِكَ. قَالَ النَّابِغَةُ:

أَوْ أَصْعُ الْبَيْتِ فِي خَرَسَاءَ مُظْلَمَةٍ تَقِيدُ الْعَيْرَ لَا يَسِرِّي بِهَا السَّارِي^(١)

ثم قال:

لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلَمَّ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي^(٢)
قال ابن جني: ووجه استقباح العرب الإيطاء أنه دالٌّ عندهم على قلة مادة الشاعر، ونزارة ما عنده، حتى يضطرُّ إلى إعادة الكلمة الواحدة في القصيدة بلفظها. ومعناها، فيجري هذا عندهم، لما ذكرناه، مجرى العيِّ والحصر. وأصله أن يطاء الإنسان في طريقه على أثر وطء قبله، فيعيد الوطاء على ذلك الموضع، فكذلك إعادة القافية، هو من هذا. وقد أوطأ، ووطأ، وأطأ، وأطأ، فأطأ، على بدل الهمزة من الواو، كوثاة وأناة، و«أطأ» على إبدال الألف من الواو، كيأجل في يوجل، وغير ذلك لا نظَّر فيه.

الطِّيُّ: نَقِيضُ النَّشْرِ، طَوَيْتُهُ طَيًّا وَطِيَّةً وَطِيَّةً - بِالْتَّخْفِيفِ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَهِيَ نَادِرَةٌ، وَحَكِي: صَحِيفَةٌ جَافِيَةٌ الطِّيَّةِ، بِالْتَّخْفِيفِ أَيْضًا، أَي: الطِّيُّ.

وَطَوَيْتُهُ، وَقَدْ أَنْطَوَى، وَأَطَوَى، وَتَطَوَّى، وَحَكِي سَبِيوِيَّةً: تَطَوَّى أَنْطَوَاءً، وَأَنْشَدَ:

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحِضْبِ *^(٣)

الْحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَهُوَ الْوَتْرُ أَيْضًا، قَالَ: وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا يُطَوَّى.

وَالطَّأَوَى مِنَ الطَّبَّاءِ: الَّذِي يُطَوَّى عُنُقُهُ عِنْدَ الرُّبُوضِ، ثُمَّ يَرِيضُ: قَالَ الرَّاعِي:

أَعْنُ غَضِيضُ الطَّرْفِ بَاتَتْ تَعْلُهُ صَرَى ضَرَّةً شُكْرَى فَأَصْبَحَ طَاوِيًا^(٤)

عَدَى تَعْلٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَسْقَى.

البيت للنابغة في ديوانه ص ٧٦؛ ولسان العرب (وطأ)، (رمح)، (خرس)؛ وتاج العروس (وطأ).

البيت للنابغة في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (وطأ)؛ وتاج العروس (وطأ).

الرجز بعده مشطور لرؤية في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (حضب)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٢٠)؛ وتاج

العروس (حضب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طوى)؛ والمخصص (٨/ ١١٠، ١٠/ ١٨٢).

البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٢؛ ولسان العرب (طوى)؛ وأساس البلاغة (شكر)، (طوى)؛ وتاج العروس

(طوى).

* وَالطَّيَّةُ: الْهَيْئَةُ الَّتِي يُطَوَّى عَلَيْهَا.

* وَأَطْوَأُ الثَّوْبَ، وَالصَّحِيفَةَ، وَالْبَطْنَ، وَالشَّحْمَ، وَالْأَمْعَاءَ، وَالْحَيَّةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ: طَرَأَتْهُ وَمَكَاسِرُ طَيْهَ، وَاحِدُهَا: طَىٌّ، بِالْكَسْرِ، وَطَىٌّ بِالْفَتْحِ، وَطَوَّى.

* وَطَوَّى الْحَيَّةَ: انْطَوَّأَهَا.

* وَمَطَاوَى الدَّرْعَ: غَضُوْنَهَا إِذَا ضَمَّتْ، وَاحِدُهَا مَطْوَى، قَالَ:

وَعِنْدِي حَصْدَاءُ مَوْضُونَةٌ كَأَنَّ مَطَاوِيَهَا مِبْرَدٌ^(١)

* وَالْمَطْوَى: شَيْءٌ يُطَوَّى عَلَيْهِ الْغَزْلُ.

* وَالْمُنْطَوَّى: الضَّامِرُ الْبَطْنِ.

* وَسِقَاءٌ طَوِيٌّ: طَوِيٌّ وَفِيهِ بَلَلٌ، أَوْ رُطُوبَةٌ، أَوْ بَقِيَّةٌ لَبَنٍ فَتَغَيَّرَ وَلَخِنَ وَتَقَطَعَ عَفْنَاً، وَقَدْ

طَوَّى طَوَّى.

* وَالطَّيُّ فِي الْعَرُوضِ: حَذْفُ الرَّابِعِ مِنْ «مُسْتَفْعَلُنْ» وَ«مَفْعُولَاتُ»، فَيَبْقَى «مُسْتَعْلُنْ»

وَمَفْعَلَاتٌ فَتُنْقَلُ مُسْتَعْلُنٌ إِلَى مُفْتَعْلُنْ، وَمَفْعَلَاتٌ إِلَى فَاعِلَاتٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبَسِيطِ وَالرَّجْزِ وَالْمُنْسَرِحِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا الْجُزْءُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ مَطْوِيًّا، لِأَنَّ رَابِعَهُ وَسَطُهُ عَلَى الْإِسْتِوَاءِ، فَشَبَّهَ بِالثَّوْبِ الَّذِي يُعْطَفُ مِنْ وَسَطِهِ.

* وَطَوَّى الرَّكِيَّةَ طَيًّا: عَرَّشَهَا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرِّ، وَكَذَلِكَ اللَّبَنُ تَطْوِيهِ فِي الْبِنَاءِ.

* وَالطَّوِيُّ: الْبِئْرُ الْمَطْوِيَّةُ، مُدَكَّرٌ، فَإِنْ أُتَتْ فَعَلَى الْمَعْنَى، كَمَا ذُكِرَ الْبِئْرُ عَلَى الْمَعْنَى فِي

قَوْلِهِ:

يَا بَيْتْرُ يَا بَيْتْرُ بَنِي عَدِيٍّ

لَأَنْزَحَنَّ قَعْرَكَ بِالْدُّلِيِّ

حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْوَلِيِّ^(٢)

أَرَادَ قَلِيلًا أَقْطَعَ الْوَلِيِّ.

* وَطَوَّى كَشْحَهُ عَلَى كَذَا: أَضْمَرَهُ، وَعَزَمَ عَلَيْهِ.

(١) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (فضض)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٣/١١)؛ وتاج العروس (فضض)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طوى)؛ وكتاب العين (٤٦٦/٧)؛ وتهذيب اللغة (٤٨/١٤)؛ وأساس البلاغة (طوى).

(٢) الرجز لرجل من بني عدى في شرح شواهد الإيضاح ص ٤٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مخض)، (طوى)؛ والمخصص (١٤٨/١٦، ٨/١٧).

* وَطَوَى كَشَحَهُ: مَضَى لَوَجْهِهِ.

* وَطَوَى عَنِّي نَصِيحَتَهُ وَأَمْرَهُ: كَتَمَهُ.

* وَطَوَى الْبِلَادَ طَيًّا: قَطَعَهَا بَلَدًا عَنِ بَلَدٍ.

* وَطَوَى الْمَكَانَ إِلَى الْمَكَانِ: جَاوَزَهُ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

عَلَيْهَا ابْنُ عَلَاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنْزِلًا طَوْتَهُ نُجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعٌ^(١)

أَيُّ أَنَّهُ لَا يُقِيمُ بِالْمَنْزِلِ لَا يُجَاوِزُهُ النَّجْمُ إِلَّا وَهُوَ قَفْرٌ مِنْهُ، وَقَالَ: «وَهِيَ بِلَاقِعٌ» لِأَنَّهُ عَنَى بِالْمَنْزِلِ الْمَنَازِلَ، أَيُّ: إِذَا اجْتَسَّ مَنَازِلَ، وَأَنْشَدَ:

بِهَا الْوَجْنَاءُ مَا تَطْوِي بِمَاءٍ إِلَى مَاءٍ وَيَمْتَدُّ السَّلِيلُ^(٢)

يَقُولُ: وَإِنْ بَقِيَتْ فَإِنَّهَا لَا تَبْلُغُ الْمَاءَ وَمَعَهَا حِينَ بُلُوغِهَا فَضْلَةٌ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ.

* وَطُوِيَتْ طِيَّةٌ: بَعُدَتْ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّةِ.

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:

أَجَدَّ بَنِيًّا هَجَرُهَا وَشَتَاتُهَا وَحَبَّ بِهَا لَوْ تُسْتَطَاعُ طِيَّاتُهَا^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ «طِيَّاتُهَا»، فَحَذَفَ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ.

* وَالطِّيَّةُ: النَّاحِيَةُ.

* وَالطِّيَّةُ: الْحَاجَةُ وَالْوَطْرُ.

* وَمَضَى لَطِيَّتِهِ، أَيُّ: لَوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ.

* وَالطِّيَّةُ: الْوَطْنُ، وَالْمَنْزِلُ، وَالنِّيَّةُ، وَالْجَمْعُ: طِيَّاتٌ، وَقَدْ تُخَفَّفُ فِي الشُّعْرِ، قَالَ

الطَّرْمَاحُ:

* أَصَمُّ الْقَلْبِ حُوشِي الطِّيَّاتِ^(٤)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَالْأَطْوَاءُ: الْأَثْنَاءُ فِي ذَنْبِ الْجَرَادَةِ، وَهِيَ كَالْعُقْدَةِ، وَاحِدُهَا طِوَى.

* وَالطِّيَّانُ: الْجَائِعُ، وَالْأَثْنَى طِيًّا، وَجَمَعُهَا: طِوَاءٌ.

وَقَدْ طَوَى طَوَى، وَطَوَى، عَنِ سَبِيئِيَّةٍ: خَمُصَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِذَا تَعَمَّدَ ذَلِكَ قَيْلٌ: طَوَى.

* وَأَتَيْتُهُ بَعْدَ طَوَى مِنَ اللَّيْلِ، أَيُّ: بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (علل)، (طوى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (طوى).

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (طوى).

(٤) عجز بيت للطرماح في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (طوى)؛ وكتاب العين (٧/٤٦٥)..

وطَوَى وِطْوَى وَطَوَى: جَبَلٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: هُوَ وَادٍ فِي أَصْلِ الطَّوْرِ، فَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ تَرَكَ صَرْفَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنِ طَاوٍ، فَيَصِيرُ مِثْلَ عَمَرَ الْمَعْدُولِ عَنِ عَامِرٍ، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ [القصص: ٣٠] وَمَنْ قَالَ: «طَوَى» فَتَوَّنَ جَعَلَهُ اسْمًا لِلوَادِي، أَوْ لِلجَبَلِ مُذَكَّرًا، سُمِّيَ بِمُذَكَّرٍ، نَحْوَ حُطْمٍ وَصُرْدٍ، وَمَنْ قَالَ: «طَوَى» فَكَسَرَ وَنَوَّنَ فَهُوَ مِثْلُ مَعَى وَضَلَعٍ. وَذُو طَوَى، مَقْصُورٌ: وَادٍ بِمَكَّةَ، وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي زَيْدٍ مَمْدُودًا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ ذَا طَوَى مَقْصُورٌ: وَادٍ بِمَكَّةَ.

وَذُو طَوَاءٍ مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الطَّائِفِ، وَقِيلَ: وَادٍ. وَمَا بِالْدَارِ طَوَوَى، أَى: مَا بِهَا أَحَدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. وَالطَّاءُ: حَرْفٌ هَجَاءٍ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ مُسْتَعْلٍ، يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا، وَلَا يَكُونُ زَائِدًا.

وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ (ط و ي) لِمَا قَدَّمْتُهُ فِي الْحَاءِ.
وَشِعْرُ طَاوِيٍّ: قَافِيَتُهُ الطَّاءُ.

وَطَيْتُهُ وَطِيًّا: لُغَةٌ فِي وَطَيْتُهُ.

الْوَاطَةُ: مِنْ لُجَجِ الْمَاءِ.

* * *

رَجُلٌ فِيهِ طَرْمَدَةٌ، أَى: أَنَّهُ لَا يُحَقِّقُ فِي الْأُمُورِ، وَقَدْ طَرَمَدَ عَلَيْهِ.
وَرَجُلٌ طَرِمَادٌ: مُبْهَلَقٌ صَلْفٌ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الطَّرِمَادَارَ، قَالَ:
سَلَامٌ مَلَادٍ عَلَى مَلَادٍ

طَرْمَذَةٌ مَتَى عَلَى الطَّرْمَاذِ^(١)

الطَّاءِ وَالشَّاءِ

[ث ر ط ل]

* الثَّرْطَلَةُ: الاسترخاءُ.

* ومَرَّ مَثْرِطَلًا: إِذَا مَرَّ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ.

[ط ن ث ر - ن ط ث ر]

* وَالطَّنْثَرَةُ، وَالنَّطْنَرَةُ: أَكَلُ الدَّسَمِ حَتَّى يَثْقُلَ عَنْهُ جِسْمُهُ، وَقَدْ تَطَّنَثَرَ.

[ط ر م ث]

* وَالطَّرْمُوثُ: الضَّعِيفُ.

* وَالطَّرْمُوثُ: الرَّغِيفُ.

[ط ر ث م]

* وَالطَّرْثَمَةُ، وَالثَّرْطَمَةُ: الإِطْرَافُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكْبُرٍ، وَقَدْ تَرُطِمَ.

[ث ر ط م]

* وَالْمُتْرَطِمُ: الْمُتْنَاهِي السَّمَنِ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَهَيِّ سِمْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ تَرُطِمَ.

[ث ر م ط]

* وَالثَّرْمِطَةُ، وَالثَّرْمِطَةُ، عَلَى مِثَالِ عُلْبِطَةٍ - الأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ -: الطَّيْنُ الرُّطْبُ.

[ث ر ط ل]

* وَالثَّرْطِئَةُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، وَقَدْ حَكَيْتَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَضَعًا، إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهِيَ ثُلَاثِيَّةٌ، لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ.

[ث ل م ط]

* وَالثَّلْمِطَةُ: الاسترخاءُ.

* وَطَيْنٌ ثَلْمِطٌ، وَثَلْمُوطٌ: رَقِيقٌ.

(١) الرجز ضمن مجموعة أرجاز بلا نسبة في لسان العرب (طرمذ)، (غذذ)، (ملذذ)؛ وكتاب العين (١٨٩/٨)؛ وتهذيب اللغة (٤٣٦/١٤)؛ وتاج العروس (طرمز)، (غذذ)، (ملذذ).

[ث م ط ل]

* وَالْمَطَّلَةُ كَالثَّلْمَطَةِ .

الطاء والراء

[ط ر ط ب]

* طَرَطَبَ بِالْغَنَمِ: أَشْلَاهَا .

وَقِيلَ: الطَّرْطَبَةُ بِالشَّفَتَيْنِ .

* وَالطَّرْطَبَةُ: صَوْتُ الْحَالِبِ لِلْمَعَزِ، يُسَكِّنُهَا بِشَفَتَيْهِ، وَقَدْ طَرَطَبَ بِهَا .

* وَالطَّرْطَبَةُ: اضْطِرَابُ الْمَاءِ فِي الْجَوْفِ، أَوْ الْقَرِيبَةِ .

* وَالطَّرْطَبَةُ: الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ .

* وَالطَّرْطَبُ: الثَّدْيُ الضَّخْمُ الْمُسْتَرَحِي، وَبَعْضٌ يَقُولُ لِلوَاحِدِ: طُرْطَيْ، فِيمَنْ يُؤَنَّثُ

الثَّدْيَ .

* وَالطَّرْطَبَةُ: الضَّرْعُ الطَّوِيلُ، يَمَانِيَّةٌ، عَنْ كُرَاعِ .

* وَالطَّرْطَبَانِيَّةُ مِنَ الْمَعَزِ: الطَّوِيلَةُ شَطْرَى الضَّرْعِ .

[ط ر ب ل]

* وَالطَّرْبَالُ: عَلَمٌ يُبْنَى، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ، وَقِيلَ: هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ جَبَلٍ أَوْ

حَائِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ .

* وَرَجُلٌ مُطْرَبِلٌ: يَسْحَبُ ذُبُولَهُ .

[ب ر ط ل]

* وَالْبَرْطِيلُ: حَجَرٌ أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صَلْبٌ خَلَقَةٌ، لَيْسَ مِمَّا يُطَوَّلُهُ النَّاسُ وَلَا يُحَدِّدُونَهُ،

تُنْقَرُ بِهِ الرَّحَا، وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ خَطْمُ النَّجِيَّةِ، قَالَ السِّيرَافِيُّ: هُوَ حَجَرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ .

* وَالْبَرْطَلَةُ: الْمِظْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ، نَبْطِيَّةٌ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ فِي لَفْظِ الْعَرَبِيَّةِ .

[م ر ط ل]

* وَمَرَطَلَهُ فِي الطَّيْنِ: لَطَخَهُ .

* وَمَرَطَلَ عَرِضَهُ كَذَلِكَ، قَالَ:

مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلَةٌ

كما ثلاثٌ بالهناءِ الثَّمَلَةُ^(١)

* ومرطَلَه المَطْرُ: بلَّه.

* ومرطَل العَمَل: أدامه.

[طن برا]

* والطنْبُورُ والطنْبَارُ: معروفٌ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، أصلُه ذَنَبُ بَرَه، أى: يُشْبِهُ أَلْيَةَ الحَمَلِ.

[م طرن]

* والماطرُونَ والماطرُونَ: مَوْضِعٌ، قال الأَخْطَلُ:

ولَها بالماطرُونَ إذا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا^(٢)

قال ابنُ جَنِّي: لَيْسَتْ النُّونُ فِيهِ بِزائِدَةٍ، لِأَنَّها تُعَرَّبُ.

[ف رطم]

* والفِرْطُومَةُ: مِناقِرُ الخُفِّ إذا كان طويلاً مُحدِّدَ الرَأْسِ، وَخُفٌّ مُفْرَطٌ.

[ب ر ب ط]

* والبَرِبُطُ: العُودُ، أَعْجَمِيٌّ، وليسَ هذا من مَلاهي العَرَبِ، فَأَعْرَبْتَهُ حينَ سَمِعْتُ بِهِ.

[ب ر ط م]

* والبِرْطَامُ، والبِرْاطِمُ: الرَّجْلُ الضَّخْمُ الشَّقَّةِ.

* وشَقَّةُ بِرْطَامٍ: ضَخْمَةٌ، والاسْمُ البِرْطَمَةُ.

* والبِرْطَمَةُ: عُبُوسٌ في انْتِفاخٍ، قال:

* مِيرِطِمٌ بَرِطَمَةَ الغَضْبَانِ *^(٣)

الطاء واللام

[نأطل]

* التَّنْطِلُ: الدَّاهِيَةُ الشَّنْعَاءُ مِنَ القِصَّةِ الفَحْشَاءِ.

(١) الرجز لصخر بن عمير في لسان العرب (مغث)، (ثمل)، (مرطل)؛ وتاج العروس (مغث)، (مرطل)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٨/٩٥، ١٤/٥٧)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٥٩؛ ومقاييس اللغة (١/٣٩٠)؛ ومجمل اللغة (٤/٣٣٨).

(٢) البيت لأبي دهب الجمحي في ديوانه ص ٨٥؛ وللأحوص الأنصاري في ديوانه ص ٢٢١؛ وليزيد بن معاوية في ديوانه ص ٢٢؛ وللأخطل في لسان العرب (مطرن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مطر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برطم)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٢، ١٢١٠؛ والمختصص (١/١٤١)؛ وتاج العروس (برطم).

* وَرَجُلٌ نَطِلٌ: داهٍ.

[ط ل ف أ]

* وَالْمُطْلَنِيُّ، وَالْمُطْلَنِيُّ، وَالطَّلْنَفُ: اللَّاطِيءُ بِالْأَرْضِ اللَّازِقُ بِهَا، وَقَدْ اُطْلِنْفًا، وَاُطْلِنْفِي.

[ط ف أ ل]

* وَالطَّفُطِلُ: الْمَاءُ الرَّنْقُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ، وَاحِدَتُهُ: طَفِئَلَةٌ، يَعْنِي بِالوَاحِدَةِ الطَّائِفَةَ.

[ب ل ط م]

* وَبَلَطَمَ الرَّجُلُ: سَكَتَ.

الطاء والنون

[ط أ م ن]

* طَأْمَنَ الشَّيْءُ: سَكَنَهُ.

[ط م أن]

* وَالطَّمَانِيَّةُ: السُّكُونُ، وَاطْمَأَنَّ: سَكَنَ.

ذَهَبَ سَبِيوِيَهٗ إِلَى أَنَّ اِطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ، وَأَنَّ أَصْلَهُ مِنْ طَأْمَنَ، وَخَالَفَهُ أَبُو عُمَرَ، فَرَأَى ضِدًّا ذَلِكَ، وَحُجَّةٌ سَبِيوِيَهٗ فِيهِ أَنَّ طَأْمَنَ غَيْرُ ذِي زِيَادَةٍ، وَاِطْمَأَنَّ ذُو زِيَادَةٍ، وَالزِّيَادَةُ إِذَا لَحِقَتْ الْكَلِمَةُ لَحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ لِذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ مُخَالَطَتَهَا شَيْءٌ لَيْسَ مِنْ أَصْلِهَا مُزَاحِمَةٌ لَهَا، وَتَسْوِيَةٌ فِي التِّزَامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، وَهُوَ وَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الزِّيَادَةُ عَلَى الْأَصُولِ فُحِشَ الْحَذْفِ مِنْهَا، فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى صَدَدٍ مِنَ التَّوْهِينِ لَهَا، إِذْ كَانَ زِيَادَةً عَلَيْهَا يُحْتَاجُ إِلَى تَحْمِلِهَا، كَمَا تَتَحَامَلُ بِحَذْفِ مَا حُذِفَ مِنْهَا، وَإِذَا كَانَ فِي الزِّيَادَةِ طَرْفٌ مِنَ الْإِعْلَالِ لِلْأَصْلِ كَانَ كَأَنَّ يَكُونُ الْقَلْبُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَوْلَى، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا لَحِقَهَا ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ أَسْرَعَ إِلَيْهَا ضَعْفٌ آخَرَ، وَذَلِكَ كَحَذْفِهِمْ يَاءَ حَنِيفَةَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهَا لِحَذْفِ تَائِهَا فِي قَوْلِهِمْ: حَنِيفِيٌّ، وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي حَنِيفٍ تَاءٌ تُحَذَفُ، فَتُحَذَفُ يَأُوهَا، جَاءَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ عَلَى أَصْلِهِ، فَقَالُوا: حَنِيفِيٌّ.

فَإِنْ قَالَ أَبُو عُمَرَ: جَرَى الْمَصْدَرِ عَلَى اِطْمَأَنَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَصْلُ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ:

الاطْمِئِنَانُ.

قِيلَ: قَوْلُهُم: الطَّأْمَنَةُ بِإِزَاءِ قَوْلِكَ: الاطْمِئْنَانُ، فَمَصْدَرٌ. بِمَصْدَرِ.
وَبَقِيَ عَلَى أَبِي عُمَرَ أَنَّ الزِّيَادَةَ جَرَتْ فِي الْمَصْدَرِ جَرِيهَا فِي الْفِعْلِ، فَالْعَلَّةُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
وَاحِدَةٌ. وَكَذَلِكَ الطُّمَأْنِينَةُ ذَاتُ زِيَادَةٍ، فَهِيَ إِلَى الْاِعْتِلَالِ أَقْرَبُ. وَلَمْ يَقْنَعِ أَبُو عُمَرَ أَنْ يَقُولَ:
هُمَا أَصْلَانِ مُتَقَاوِدَانِ، كَجَذَبَ وَجَبَّدَ، حَتَّى مَكَّنَ خِلَافَهُ لِصَاحِبِ الْكِتَابِ بِأَنْ عَكَسَ عَلَيْهِ
الْأَمْرَ الْبَيْتَةَ.

وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: ٢٨]، معناه إذا ذُكِرَ اللهُ
بِوَحْدَانِيَّتِهِ آمَنُوا بِهِ غَيْرَ شَاكِّينَ.

وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْسُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾ [الإسراء: ٩٥] قَالَ
الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مُسْتَوِطِنِينَ الْأَرْضَ.

* واطمأنت الأرض، وتطمأنت: انخفضت.

* وطمأن ظهره، كطمأنه، حكاه يعقوب.

الخماسي

[أطربان]

* الْأَطْرِبُونَ مِنَ الرُّومِ: الرَّئِيسُ مِنْهُمْ، وَقِيلَ: الْمُقَدَّمُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ
الْحَرَّاشِيُّ:

فَإِنْ يَكُنْ أَطْرِبُونَ الرُّومِ قَطَّعَهَا
فَإِنْ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُتَّفَعًا^(١)
قَالَ ابْنُ جَنِّي: هِيَ خُمَاسِيَّةٌ، كَعَضْرَ فُوطِ.

أطربان

البيت لعبد الله بن سبرة الحرشي في لسان العرب (جزمد)، (أطربن)؛ وتاج العروس (جزمر)، (أطن).

حرف الدال

باب الثنائى المضاعف

الدال والظاء

[د ظ ظ]

* دَظَّهُمْ فِي الْحَرْبِ يَدُظُّهُمْ دَظًّا: طَرَدَهُمْ، يَمَانِيَّةٌ.

الدال والثاء

[د ث ث]

* دُثَّ الرَّجُلُ دَثًّا: وَهُوَ التَّوَاءُ فِي جَنْبِهِ، أَوْ بَعْضِ جَسَدِهِ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ.

* وَدَثَّتْ الْحُمَى تَدَثُّهُ دَثًّا: أَوْجَعَتْهُ.

* وَدَثَّهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ.

* وَدَثَّهُ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ: رَمَاهُ.

* وَدَثَّهُ يَدَثُّهُ دَثًّا: رَمَاهُ رَمِيًّا مُتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ.

* وَالِدَثُّ: أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَأَخْفَهُ، وَجَمَعُهُ: دَثَاثٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَثُّ: الرِّكُّ مِنَ

الْمَطَرِ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمَّةٍ:

قَلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَانَا

مُنْبِئَةً تَفْزُهَا أَنْبِثَانَا^(١)

وَيُرْوَى: «شَرِبَتْ دَثَانًا». الْقَلْفِعُ: الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسُ وَتَشَقَّقَ.

* وَدَثَّتْهُمْ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ دَثًّا. قَالَ أَعْرَابِيٌّ: أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ، لَا يُرْضَى الْحَاضِرَ،

وَيُؤْذَى الْمُسَافِرَ.

الدال والراء

[در ر]

* دَرَّ اللَّبَنُ وَالِدَمْعُ وَنَحْوُهُمَا، يَدْرُ وَيَدِرُّ دَرًّا وَدُرُورًا، وَاسْتَدَرَّ: كَثُرَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دأث)، (قلفع)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٧/٣)؛ وتاج العروس (دثث)،

(قلفع)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢.

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا كَقَتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا^(١)
استعار الدرَّ لشدَّةِ دَفْعِ السَّهَامِ، وَالاسْمُ الدَّرَّةُ وَالدَّرَّةُ.
* وَلَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ، وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ، وَالْجِرَّةُ تَعْلُو.
* وَالدَّرَّةُ وَالدَّرُّ: اللَّبْنُ مَا كَانَ. قَالَ:
طَوَى أُمَّهَاتِ الدَّرِّ حَتَّى كَانَتْهَا فَلَا فِلْ هِنْدِيٌّ فَهِنَّ لُزُوقُ^(٢)
أُمَّهَاتِ الدَّرِّ: الْأَطْبَاءُ.

وَقَالُوا: اللَّهُ دَرُّكَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَحْلُبُ إِبِلًا فَتَعَجَّبَ مِنْ كَثْرَةِ لَبَنِهَا، فَقَالَ: اللَّهُ دَرُّكَ، وَقِيلَ: أَرَادَ اللَّهُ صَالِحُ عَمَلِكَ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ أَفْضَلُ مَا يُحْلَبُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَأَحْسِبُهُمْ خَصُّوا اللَّبْنَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْصِدُونَ النَّاقَةَ، فَيَشْرَبُونَ دَمَهَا، وَيَفْتَضُّونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَ كَرَشِهَا، فَكَانَ اللَّبْنُ أَفْضَلَ مَا يَحْتَلِبُونَ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا دَرَّ دَرُّهُ، أَيْ: لَا زَكَ عَمَلُهُ، عَلَى الْمَثَلِ.
* وَدَرَّتِ النَّاقَةُ بِلَبَنِهَا، وَأَدْرَتْهُ.

* وَنَاقَةٌ دَرُورٌ: كَثِيرَةُ الدَّرِّ، وَضِرَّةٌ دَرُورٌ كَذَلِكَ. قَالَ طَرَفَةُ:

مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دَرُورٌ^(٣)
وَكَذَلِكَ ضَرَعُ دَرُورٍ.

* وَإِبِلٌ دُرٌّ وَدُرٌّ وَدُرَّارٌ، قَالَ:

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهَا وَيَصْبِحُهَا مِنْ هَجْمَةِ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٌ^(٤)
وَعِنْدِي أَنَّ دُرَّارًا جَمَعَ دَارَّةً، عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ.
* وَاسْتَدْرَّ الْحُلُوبَةَ: طَلَبَ دَرَّهَا.

* وَالْإِسْتِدْرَارُ أَيْضًا: أَنْ تَمْسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِكَ حَتَّى يَدِرَّ اللَّبْنُ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠؛ وتهذيب اللغة (٩/٥٢)؛ ولسان العرب (صوب)، (درر)، (قتر)، (نفر)؛ وتاج العروس (درر)، (قتر)، (نفر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (تاب)، (درر)؛ وتاج العروس (درر).

(٣) البيت لطرفة في ديوانه ص ٤٨؛ ولسان العرب (درر)، (ضرر)، (ركن)؛ وتاج العروس (درر)، (ضرر)، (قدم)؛ والمخصص (١/٧٠، ٤٩/٧)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قدم).

(٤) البيت لقرط بن التوام الشكري في لسان العرب (صبح)، (عشا)؛ وبلا نسبة فيه (درر)؛ ومجمل اللغة (٣/٤٨٨)؛ والمخصص (١٥/١١٨، ١٦/٢٦)؛ وتاج العروس (درر).

* وَدَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ: يَعْنِي فَيْتْهُمُ وَخَرَجَتْهُمُ، وَأَدْرَهُ عُمَالُهُ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الدَّرَّةُ.

* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ الْحَاجَةَ فَالْحَاحَ فِيهَا: «أَدْرَهَا وَإِنْ أَبَتْ» أَي: عَالِجَهَا حَتَّى تَدْرَ، يُكْنَى بِالدَّرِّ هُنَا عَنِ التَّيْسِ.

* وَدَرَّ الْعِرْقُ: سَالَ.

* وَدَرَّتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرًا وَدُرُورًا، وَسَمَاءٌ مَدْرَارٌ.

* وَدَرَّتِ السُّوقُ: نَفَقَ مَتَاعُهَا، وَالاسْمُ الدَّرَّةُ.

* وَدَرَّ الشَّيْءُ: لَانَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا اسْتَدْبَرْتَنَا الشَّمْسُ دَرَّتْ مَتُونُنَا كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَحْنَ عِنْدَمَا^(١)

وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: إِنَّ اسْتِدْبَارَ الشَّمْسِ مَصْحَةٌ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

تَخْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَاسِمِ

عَنْ دَرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ^(٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: هَذِهِ حَرْبٌ شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ، وَدَرَّتْهَا: دَمَّهَا.

* وَدَرَّ النَّبَاتُ: التَّفَّ.

* وَدَرَّ الْفَرَسُ يَدِرُّ دَرِيرًا: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا.

* وَمَرَّ عَلَى دَرَّتِهِ، أَي: لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ.

* وَفَرَسٌ دَرِيرٌ: مُكْتَنَزُ الْخَلْقِ مُقْتَدِرٌ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

دَرِيرٌ كَخَذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَهُ تَقَلَّبُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ^(٣)

وَيُرْوَى: «يُقَلَّبُ كَفَيْهِ»، وَقِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ.

* وَأَدْرَتِ الْمَرْأَةُ الْمِعْزَلَ، وَهِيَ مُدْرَةٌ وَمُدْرٌ - الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ -: إِذَا فَتَلَّتْهُ فَتَلًّا

شَدِيدًا، فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ واقِفٌ مِنْ شِدَّةِ دَوْرَانِهِ. وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجَمْهَرَةِ الْمُوثُوقِ بِهَا: إِذَا رَأَيْتَهُ

واقِفًا لَا يَتَحَرَّكُ مِنْ شِدَّةِ دَوْرَانِهِ.

* وَالِدَرَّارَةُ: الْمِعْزَلُ الَّذِي يَغْزِلُ بِهِ الرَّاعِي الصُّوفَ، قَالَ:

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٣٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (درر).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درر)؛ وتاج العروس (درر).

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢١؛ وجمهرة اللغة ص ١١٠؛ ولسان العرب (درر)، (خذرف)؛ وبلا نسبة

في كتاب العين (٤/٣٣٦، ٦/٨).

* جَحَنْفَلٌ يَغْزَلُ بِالذَّرَارَةِ * (١)

* وَدَرَّ السَّهْمُ دُرُورًا: دَارَ دَوْرَانًا جَيِّدًا، وَأَدْرَهُ صَاحِبُهُ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَ السَّهْمَ عَلَى ظَفْرِ إِبْهَامِ الْيَدِ الْيُسْرَى، ثُمَّ أَدَارَهُ بَيْنَهُمَا الْيَدِ الْيُمْنَى وَسَبَّابَتَيْهَا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ: وَلَا يَكُونُ دُرُورُ السَّهْمِ وَلَا حَنِينُهُ إِلَّا مِنْ اِكْتِنَازِ عُوْدِهِ، وَحُسْنِ اسْتِقَامَتِهِ، وَالتَّثَامِ صَنْعَتِهِ.

* وَالذَّرَّةُ: الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

* وَالذَّرَّةُ: اللُّؤْلُؤَةُ الْعَظِيمَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَا عَظُمَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ، وَالجَمْعُ: دُرٌّ،

وَدُرَّرٌ.

* وَكَوَكَبٌ دُرِّيٌّ، وَدَرِّيٌّ، وَدَرِّيٌّ: مُضِيٌّ.

* فَأَمَّا دُرِّيٌّ: فَمَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ، قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ قَلْبًا، لِأَنَّ سَيَوِيهَ حَكَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ: دُرِّيٌّ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مُخَفَّفًا مِنْهُ.

* وَأَمَّا دَرِّيٌّ، فَقَدْ يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ أَيْضًا.

* وَأَمَّا دَرِّيٌّ فَعَلَى النِّسْبَةِ إِلَى الدَّرِّ فَيَكُونُ مِنَ الْمَنْسُوبِ الَّذِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَا يَكُونُ عَلَى التَّخْفِيفِ الَّذِي تَقَدَّمَ؛ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَكِينَةٌ، فِي السَّكِينَةِ، وَقَدْ أَوْضَحْتُ مُشْكَلَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

* وَدَرِّيُّ السَّيْفِ: تَلَأُؤُهُ وَإِشْرَاقُهُ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَنْسُوبًا إِلَى الدَّرِّ لِصَفَاتِهِ وَنِقَاتِهِ، وَإِمَّا أَنْ

يَكُونَ مُشَبَّهًا بِالْكَوَكَبِ الدَّرِّيِّ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ:

كُلُّ يَنْوَأٍ بِمَاضِيِ الْحَدِّ ذِي شَطْبٍ عَضِبَ جَلَى الْقَيْنِ عَنْ دُرِيَّةِ الطَّبَعَا (٢)

وَيُرْوَى: عَنْ «دُرِّيَّة» يَعْنِي فَرْنَدَةَ، مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ الَّذِي هُوَ النَّمْلُ الصَّغَارُ، لِأَنَّ فَرْنَدَةَ السَّيْفِ يُشَبَّهُ بِأَثَارِ الدَّرِّ، وَبَيْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ [يُرْوَى عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا:

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةَ الْقَوْمِ مَصْدَقًا وَطَوَّلُ السَّرَى دُرِّيٌّ عَضِبَ مَهْنَدٌ (٣)

وَيُرْوَى «دُرِّيٌّ عَضِبَ».

* وَدَرَّرُ الطَّرِيقِ: قَصَدَهُ وَمَتَّنَهُ.

* وَهُوَ دَرَّرَكَ، أَي: حِذَاءَكَ، وَقُبَّالَتَكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درر)، (خفجل)؛ وتهذيب اللغة (٦/٦٩٤)؛ وتاج العروس (خفجل).

(٢) البيت لعبد الله بن سبرة في لسان العرب (درر)، (ذرر)؛ وتاج العروس (درر)، (ذرر).

(٣) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (درر)، (ذرر)، (ضرر)؛ وتاج العروس (درر)، (ذرر)، (ضرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤/٤٠٥).

- * واستَدَرَّتِ الْمَعْرَى: أَرَادَتِ الْفَحْلَ.
- * وَدَفَعَ اللَّهُ عَنْ دَرَّةٍ، أَى: نَفْسِهِ، حِكَاةَ اللَّحْيَانِيَّةِ.
- * وَدَرَّ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:
- أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِجُنُوبِ دَرٍّ فَذِي نَهْيِ^(١)
- * وَالذَّرْدَرَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ إِذَا تَدَافَعَ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ.
- * وَالذَّرْدُورُ: مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ يَجِيشُ مَاءُهُ، وَلَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ السَّفِينَةُ.
- * وَالذَّرْدَرُ: مَنبَتُ الْأَسْنَانِ عَامَّةً، وَقِيلَ: مَنبَتُهَا قَبْلَ نَبَاتِهَا وَبَعْدَ سُقُوطِهَا. وَفِي الْمَثَلِ:
- «أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بَدْرُدُرٍ».
- * وَدَرَدَرَ الْبُسْرَةَ: لَاقَهَا بِدَرْدُرِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ - وَقَدْ جَاءَهُ الْأَصْمَعِيُّ -:
- أَتَيْتَنِي وَأَنَا أُدْرِدِرُ بُسْرَةَ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[در د]

- * الذَّرْدُ: ذَهَابُ الْأَسْنَانِ، دَرَدَ دَرْدًا، وَهُوَ أُدْرَدُ، وَالْأُنْثَى دَرْدَاءُ.
- * وَالذَّرْدِمُ كَالْأُدْرَدِ، مِيمُهُ زَائِدَةٌ.
- * وَالذَّرْدَاءُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدَرْدُرِهَا مِنَ الْكِبَرِ.
- * وَالذَّرْدُ: الْحَرْدُ.
- * وَرَجُلٌ دَرْدٌ: حَرْدٌ.
- * وَدُرَيْدٌ: اسْمٌ.

ومما ضوعف من فاته وعينه

[در د]

- * الدَّوْدَرِيُّ: الْعَظِيمُ الْخُصِيِّينَ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَزِيدًا؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ دَدْرٍ.

مقلوبه [رد د]

- * الرَّدُّ: صَرَفُ الشَّيْءِ وَرَجْعُهُ، رَدَّهُ يَرُدُّهُ رَدًّا وَتَرَدَّادًا، وَهُوَ بِنَاءٌ لِلتَّكْثِيرِ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ:
- هَذَا بَابٌ مَا تَكَثَّرَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلْتُ فَتَلَحَّحُ الزَّوَائِدُ، وَتَبْنِيهِ بِنَاءً آخَرَ، كَمَا أَنَّكَ قُلْتَ فِي

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ٦٧؛ ولسان العرب (درر)؛ وتاج العروس (درر)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نهق)؛ وتاج العروس (نهق).

فَعَلْتُ: فَعَلْتُ حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ، كَالْتَرْدَادِ،
وَالتَّلْعَابِ، وَالتَّهْدَارِ، وَالتَّصْفَاقِ، وَالتَّقْتَالِ، وَالتَّسْيَارِ، وَأَخْوَاتِهَا، قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا
مَصْدَرٌ فَعَلْتُ، وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا، كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُ عَلَى
فَعَلْتُ.

* وَالْمَرْدُ كَالرَّدِّ.

* وَارْتَدَّ كَرَدَّهُ، قَالَ سُلَيْحٌ:

بِعَزْمِ كَوْفَعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرُ عَاذِلٌ^(١)
وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ [الشورى: ٤٧]. قَالَ ثَعْلَبٌ:
يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يُرَدُّ.
* وَشَيْءٌ رَدِيدٌ: مَرْدُودٌ، قَالَ:

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ فَيَضْوَى وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْغَرَائِبِ^(٢)
وَقَدْ ارْتَدَّ، وَارْتَدَّ عَنْهُ: تَحَوَّلَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ [المائدة: ٥٤].
وَالاسْمُ: الرَّدَّةُ، وَمِنْهُ الرَّدَّةُ عَنِ الْإِسْلَامِ، أَيْ: الرَّجُوعُ عَنْهُ.
* وَاسْمُ الرَّدِّ الشَّيْءُ، وَارْتَدَّ: طَلَبَ رَدَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَمَا صُحْبَتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ وَمِدْحَتِي بَعَارِيَةَ يَرْتَدُّهَا مِنْ يُعِيرُهَا^(٣)
وَالاسْمُ: الرَّدَادُ، وَالرَّدَادُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
وَمَا كُلُّ مَغْبُوبٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ يُرَاجِعُ مَا قَدْ فَاتَهُ بِرَدَادٍ^(٤)
يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.

* وَرَدُّودُ الدَّرَاهِمِ: مَا رُدَّ، وَاحِدُهَا رَدٌّ، وَكُلُّ مَا رُدَّ بَعْدَ أَخْذِهِ: رَدٌّ.
* وَالرَّدُّ: مَا كَانَ عِمَادًا لِلشَّيْءِ، يَدْفَعُهُ وَيَرُدُّهُ، قَالَ:

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَهَا فَرْدًا

فَكُنْ لَنَا مِنَ الْبَلَايَا رَدًّا^(٥)

(١) البيت للمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥٩؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد)، (ضوى).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣١٦؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ص ٥٢٨؛ ولسان العرب (ردد)؛ وبلا نسبة في (سلف).

(٥) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

أى مَعْقَلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءَ.

* وَالرَّدُّ: الْكَهْفُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْآءًا﴾ [القصص: ٣٤]، فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْاعْتِمَادِ، وَمِنْ الْكَهْفِ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى اعْتِقَادِ الشَّقِيلِ فِي الْوَقْفِ بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ.

* وَالْمَرْدُودَةُ: الْمَطْلَقَةُ، وَكُلُّهُ مِنَ الرَّدِّ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِسُرَّاقَةَ بِنِ [مَالِكِ ابْنِ] جُعْشَمٍ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ، ابْتَتَكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ»^(١).

* تَرَدَّدَ وَتَرَادَّ: تَرَاوَعَا.

* وَمَا فِيهِ رَدِيدِي، أَيْ: احْتِبَاسٌ وَلَا تَرْدَادٌ.

* وَرَجُلٌ مُتَرَدَّدٌ: مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ، لَيْسَ بِسَبْطِ الْخَلْقِ.

* وَعَضُو رَدِيدٍ: مُكْتَنَزٌ مُجْتَمِعٌ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

تَخَاطَوْهُ الْحَتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ كِنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدٌ^(٢)

* وَالرَّدْدُ، وَالرَّوْدَةُ: أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عِلَلًا، فَتَرْتَدُّ الْأَبَانُ فِي ضَرْوعِهَا.

* وَكُلُّ حَامِلٍ دَنَتْ وَلَادَتْهَا، فَعَظْمَ بَطْنِهَا وَضَرَعُهَا: مُرْدٌ.

* وَالرَّوْدَةُ: أَنْ يُشْرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ، وَيَقَعَ فِيهِ اللَّبَنُ، وَقَدْ أَرَدَتْ، وَهِيَ مُرْدٌ.

* وَأَرَدَتْ النَّاقَةُ: بَرَكَتْ عَلَى نَدَى، فَوَرِمَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا، وَقِيلَ: هُوَ وَرِمَ الْحَيَاءِ مِنْ

الضَّبَعَةِ، وَقِيلَ: أَرَدَتْ النَّاقَةُ وَهِيَ مُرْدٌ: وَرِمَتْ أَرْفَاعُهَا وَحَيَاؤُهَا مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ.

* وَالرَّدْدُ، وَالرَّوْدَةُ: وَرِمَ يُصِيبُهَا فِي أَخْلَافِهَا، وَقِيلَ: هُوَ وَرِمَها مِنَ الْحَفْلِ، قَالَ أَبُو

النَّجْمِ:

* تَمَشَّى مِنَ الرَّوْدَةِ مَشَى الْحَفْلِ *^(٣)

* وَأَرَدَّ الرَّجُلُ: انْتَفَخَ غَضَبًا، حَكَأَهَا صَاحِبُ الْأَلْفَاظِ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَفِي بَعْضِ

النُّسخِ أَرَبَدًا.

* وَالرَّوْدَةُ: الْبَقِيَّةُ، قَالَ أَبُو صَخْرِ الْهَذَلِيِّ:

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/١٧٥)، وَالْحَاكِمُ (٤/١٧٦).

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي خِرَاشِ الْهَذَلِيِّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١٢٣٥؛ وَلسانِ الْعَرَبِ (رَدَد)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (رَدَد).

(٣) الرَّجَزُ لِأَبِي النَّجْمِ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (رَدَد)، (رَوَى)؛ وَلسانِ الْعَرَبِ (رَدَد)، (رَوَى).

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رِدَّةٌ سِوَى ذِكْرِ شَيْءٍ قَدْ مَضَى دَرَسَ الذِّكْرِ^(١)
 * وَالرِدَّةُ: تَقَاعُسٌ فِي الذَّقَنِ إِذَا كَانَ فِي الْوَجْهِ بَعْضُ الْقَبَاحَةِ، وَيَعْتَرِيهِ شَيْءٌ مِنْ جَمَالِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فِي وَجْهِهِ رِدَّةٌ، أَي: قُبْحٌ.
 * وفيه رِدَّةٌ، أَي: عَيْبٌ.

* وَأَرَادَ الْبَحْرُ: كَثُرَتْ أَمْوَاغُهُ وَهَاجَ.

* وَرَدَّادٌ: اسْمٌ، وَرِئِي رَجُلٌ يَوْمَ الْكَلَابِ يَشُدُّ عَلَى قَوْمٍ، وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو شَدَّادٍ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَيَقُولُ: أَنَا أَبُو رَدَّادٍ.

* وَرَجُلٌ مَرْدٌ: كَثِيرُ الرَّدِّ وَالْكَرِّ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

مَرْدٌ قَدْ نَرَى مَا كَانَ مِنْهُ وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ^(٢)

الدال واللام

[دل ل]

* أَدَلَّ عَلَيْهِ، وَتَدَلَّلَ: انْبَسَطَ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَدَلَّ عَلَيْهِ: وَثِقَ بِمَحَبَّتِهِ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَدَلَّ فَاَمَلَّ». وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

* مُدَلَّ لَا تُخْضِصِي الْبِنَانَا^(٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «مُدَلَّ» هُنَا صِفَةً، أَرَادَ يَا مُدَلَّةُ فَرَحِمَ، كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ:

* جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَدِيرِي^(٤)

أَيُّ يَا جَارِيَّةُ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُدَلَّةً اسْمًا لَهَا، فَيَكُونُ هَذَا كَقَوْلِ هُدَبَةَ:

* عَوْجِي عَلَيْنَا وَارْبِعِي يَا فَاطِمَا^(٥)

* وَالِدَالَّةُ: مَا تُدَلُّ بِهِ عَلَى حَمِيمِكَ.

(١) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٧؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ردد)؛ وتاج العروس (ردد).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (دلل).

(٤) الرجز ضمن مجموعة أرجاز للعجاج في ديوانه (١/٣٣٢، ٣٣٤)؛ ولسان العرب (شقر)، (عثر)، (عذر)؛

وتاج العروس (شقر)، (عذر)، (حفظ)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٠٩)؛ وكتاب العين (٢/٩٣، ٣/١٩٩)؛

ولرؤية في مقاييس اللغة (٣/٢٠٤)؛ وليس في ديوانه.

(٥) الرجز لهذبة بن الحشرم في لسان العرب (دلل) وليس في ديوانه، ولزيادة بن زيد في خزائن الأدب (٩/٣٣٥).

* وَدَلَّ الْمَرْأَةَ، وَدَلَّهَا: تَدَلَّهَا عَلَى زَوْجِهَا، وَذَلِكَ أَنْ تُرِيَهُ جُرْأَةً عَلَيْهِ فِي تَغَنُّجٍ وَتَشَكُّلٍ، كَأَنَّمَا تُخَالَفُهُ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ.

* وَامْرَأَةٌ ذَاتُ دَلٍّ، أَيْ: شَكْلٌ تُدَلُّ بِهِ.

وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ: «فَقُلْنَا لِحُدَيْفَةَ: أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ وَالِدَلِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَلْزِمَهُ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا وَدَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ»^(١) فَسَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ، فَقَالَ: الدَّلُّ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمُنْظَرِ.

* وَأَدَلَّ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ: أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ.

* وَأَدَلَّ الْبَازِيُّ عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ.

* وَدَلَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّهُ دَلًّا، وَدِلَالَةً، فَاذْدَلَّ: سَدَّدَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ:

مَا لَكَ يَا فُلَانٌ لَا تَنْدَلُّ

وَكَيْفَ يَنْدَلُّ امْرُؤٌ عَثُولٌ^(٢)

* وَالِدَلِيلُ: الَّذِي يَدُلُّكَ، قَالَ:

شَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دَكِيلٍ دَائِبٍ مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةَ أَسِيفِ الْأُبْحَرِ^(٣)

قَالَ بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ بِدَكِيلٍ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ: شَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دِلَالَةِ دَكِيلٍ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَقَوِيَ حَذْفُهُ هُنَا شَيْئًا؛ لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدِّلَالَةِ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ: سِرٌّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى هَذِهِ: حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سِرٍّ، وَشَدُّوا، وَلَيْسَتْ مُوصِلَةً لِهَذَيْنِ الْفِعْلَيْنِ، لِكِنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: شَدُّوا الْمَطْيَ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَكِيلٍ دَائِبٍ، فَفِي الظَّرْفِ ضَمِيرٌ لَتَعَلُّقِهِ بِالْمَحْذُوفِ الَّذِي هُوَ مُعْتَمِدِينَ، وَالْجَمْعُ: أَدَلَّةٌ وَأَدِلَاءٌ.

* وَالْاسْمُ: الدِّلَالَةُ، وَالدِّلَالَةُ، وَالدُّلُولَةُ، وَالدَّلِيلَى. قَالَ سَيِّوَيْه: الدَّلِيلَى: عِلْمُهُ

بِالدِّلَالَةِ، وَرُسُوخُهُ فِيهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٥] قِيلَ: مَعْنَاهُ تَنَقُّصُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ (ح ٣٧٦٢).

(٢) الرَّجَزُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (عُورٍ)، (دَلُّ)؛ وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣/١٧٤، ١٤/٦٧)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (عُورٍ)، (دَلُّ).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دَلُّ)؛ وَجَمْهَرَةُ اللَّغَةِ ص ١٣١٤؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دَلُّ).

- * والدَّلَالُ: الذى يَجْمَعُ بَيْنَ البَيْعَيْنِ، والاسْمُ الدَّلَالَةُ.
- * والدَّلَالَةُ: ما جَعَلْتَهُ للدَّلِيلِ أو الدَّلَالِ. وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الدَّلَالَةُ بالْفَتْحِ: حِرْفَةُ الدَّلَالِ.
- * ودَكِيلٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ، بالكسْرِ لا غَيْرُ.
- * والتَّدَدُلُ كالتَّهْدُلِ، قَالَ:
- * كَأَنَّ خُصِيَّهَ مِنَ التَّدَدُلِ *^(١)
- * والدَّدَلَةُ: تَحْرِيكُ الرَّجْلِ رَأْسَهُ وَأَعْضَاءَهُ فى المَشْيِ.
- * والدَّدَلَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ المَنُوطِ.
- * ودَدَلَهُ دَدَلًا: حَرَّكَه، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، والاسْمُ: الدَّدَالُ.
- * والدَّدَلُ: ضَرْبٌ مِنَ القَنَافِدِ لَهُ شَوْكٌ طَوَالٌ، وَقِيلَ: الدَّدَلُ: شِبْهُ القُنْفُذِ، وهى دَابَّةٌ تَنْتَفِضُ فترَمِي بِشَوْكِ كَالسَّهَامِ، وَفَرَقُ ما بَيْنَهُمَا كَفَرَقِ ما بَيْنَ الفِئْرَةِ والجِرْدَانِ، والبَقْرِ والجَوَامِيسِ، والعِرَابِ والبَحَاتِيِّ.
- * ودُدُلٌ: اسْمٌ بَعْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ.
- * ودُدَّةٌ، ومُدَلَّةٌ: بِنْتَا مَنجَشَانَ الحِميرِيِّ.
- * ودِلٌ بِالْفَارِسِيَّةِ: الفُؤَادُ، وَقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ وَسَمَّتْ بِهِ المَرَأَةَ، فَقَالُوا: دَلٌّ، فَفَتَحُوهُ، لِإِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا فى كَلَامِهِم دِلًّا، أَخْرَجُوهُ إِلَى ما فى كَلَامِهِم، وَهُوَ الدَّلُّ الذى هُوَ الدَّلَالُ والشَّكْلُ.

مقلوبه [ل د د]

- * اللَّدِيدَانِ: صَفْحَتَا العُنُقِ دُونَ الأُدْتَيْنِ، وَقِيلَ: مَضِيغَتَاهُ وَعُرْشَاهُ.
- * وَلَدِيدَا الذَّكْرِ: نَاحِيَتَاهُ.
- * وَلَدِيدَا الوَادِي: جَانِبَاهُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَدِيدٌ، أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:
- يَرَعُونَ مُنْحَرَقَ اللَّدِيدِ كَأَنَّهُمْ
فى العزِّ أَسْرَةٌ حَاجِبٍ وَشِهَابٍ^(٢)

(١) الرجز بعده مشطور لخطام المجاشعي أو لجنبدل بن المثنى أو لسلمى الهذلية أو لشماء الهذلية فى خزانة الأدب (٧/٤٠٠، ٤٠٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دل)، (هدل)، (ثنى)، (خصا)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٩٩)؛ وكتاب العين (٤/٢٥)؛ والمخصص (١٢/١١٠، ٩٨/١٦)؛ وتاج العروس (دل)، (هدل)، (ثنى)، (خصى).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٣؛ وكتاب الجيم (٣/٢١٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لدد)؛ وجمهرة اللغة ص١١٤.

وقيل: هُما جانباً كُلِّ شَيْءٍ، والجمع: أَلْدَةُ.

* وتَلَدَّدَ: تَلَفَّتْ يَمِينًا وشَمَالًا، وتَحَيَّرَ مُتَبَلِّدًا.

* وفي الحديث - حينَ صَدَّ عن البَيْتِ -: «أَمَرْتُ النَّاسَ إِذَا هُم يَتَلَدَّدُونَ» أَي: يَتَلَبَّثُونَ.

* وَالتُّلَدَّدُ: العُنُقُ، مِنْهُ، قَالَ:

* بَعِيدَةٌ بَيْنَ العَجَبِ وَالتُّلَدَّدِ * (١)

* وَمَا لَكَ عَنْهُ مُلْتَدِّ، أَي: بُدٌّ.

* وَالتُّلَدُّودُ: مَا يُصَبُّ بِالْمُسْعَطِ مِنَ السَّقْيِ وَالدَّوَاءِ فِي أَحَدِ شَقَيِّ الفَمِّ، فَيَمُرُّ عَلَى

الذَّيْدِ. وَفِي المَثَلِ: «جَرَى مِنْهُ مَجْرَى التُّلَدُّودِ» وَجَمَعَهُ: أَلْدَةُ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاعِي وَالتَّدَدْتُ أَلْدَةَ وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا (٢)

وَقَدْ لَدَّهُ يَلْدُهُ لَدًّا وَلُدُّودًا، بَضَمَ اللَّامَ عَن كُرَاعٍ، وَلَدَّهُ إِيَّاهُ، قَالَ:

لَدَدْتُهُم النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ فَمَجَّوْا النَّصِيحَةَ ثُمَّ ثَنَوْا فِقَاءً وَ (٣)

اسْتَعْمَلَهُ فِي العَرَضِ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الأَجْسَامِ، كَالدَّوَاءِ وَالمَاءِ وَنَحْوِهِمَا.

* وَالتُّلَدُّودُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الفَمِّ وَالحَلْقِ، فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ، وَيُوضَعُ عَلَى الجِبْهَةِ مِنْ

دَمِهِ.

* وَلَدَّهُ عَنِ الأَمْرِ لَدًّا: حَبَسَهُ، هَذَلِيَّةٌ.

* وَالأَلْدُ: الحِصْمُ الجَدَلُ الشَّحِيحُ، الَّذِي لَا يَرِيحُ إِلَى الحَقِّ، وَجَمَعَهُ: لُدٌّ وَلِدَادٌ، وَمِنْهُ

قَوْلُ عُمَانَ لَأُمِّ سَلَمَةَ: «فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسِنَةِ لِدَادٍ، وَقُلُوبِ شِدَادٍ، وَسُيُوفِ حِدَادٍ».

* وَالأَلْدُودُ، وَاليَلْدُودُ: كالأَلْدِ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ يَصِفُ الحَرْبَاءَ:

يُضْحِي عَلَى سُوقِ الجُدُولِ كَأَنَّهُ حِصْمٌ أَبْرٌ عَلَى الحِصُومِ يَلْدُودُ (٤)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَمْزَةُ الأَلْدِ، وَيَأُ يَلْدُودُ كَلْتَاهُمَا لِلإِلْحَاقِ.

* فَإِنْ قُلْتَ: إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوَّلًا لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحَاقِ، فَكَيْفَ أَلْحَقُوا الهَمْزَةَ وَاليَاءَ

(١) عجز بيت بلا نسبة في لسان العرب (لدد)؛ وتهذيب اللغة (٤/٦٨)؛ وتاج العروس (٩/١٣٧)؛ وأساس

البلاغة (لدد)؛ وصدرة: * ولو شئت فنجنتي من القوم جسة *

(٢) البيت لعمر بن أحمز الباهلي في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (لدد)، (شكح)، (قبل)؛ وجمهرة اللغة

ص ١٢١٣؛ وتهذيب اللغة (١/٢٩٥، ١٤/٦٨)؛ وأساس البلاغة (قبل)، (لدد)؛ وتاج العروس (لدد)،

(شكح)، (قبل)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٨٧٠.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لدد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٦٨)؛ وتاج العروس (لدد).

(٤) البيت للطرماح في ديوانه ص ١٣٩؛ ولسان العرب (لدد)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٦٠٥.

فِي أَلْدَدٍ وَيَلْدَدٍ، وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الْإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ؟.

* قِيلَ: إِنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرٌ، فَلِذَلِكَ جَازَ الْإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي أَلْدَدٍ وَيَلْدَدٍ لَمَّا انضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ الْيَاءُ وَالنُّونُ.

* وَكَلَدَتْ لَدَدًا: صَرَتْ أَلَدًا.

* وَكَلَدَتْهُ أَلَدُهُ لَدَا: خَصَمَتْهُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾ [مريم: ٩٧]. قِيلَ: مَعْنَاهُ خُصْمَاءُ عُوَجٌ عَنِ الْحَقِّ، وَقِيلَ: صَمٌّ عَنْهُ.

* وَاللَّدِيدُ: الرَّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ.

* وَلُدٌّ: مَوْضِعٌ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ: «يَقْتُلُهُ الْمَسِيحُ بِيَابِ لُدٍّ» وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَكَرُّ غَرِيْبَةٌ مِنْ خَمْرِ لُدٍّ^(١)

فَبِتْ كَأَنِّي أَسْقَى شَمُولًا
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا اللَّدُّ، قَالَ جَمِيلٌ:

وَهَضْبٌ لَتِيْمًا وَالهِضَابُ وَعُودٌ^(٢)

تَذَكَّرْتُ مَنْ أَصْحَتْ قُرَى اللَّدِّ دُونَهُ
* وَاللَّدِيدُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

وَتُوفَى جِفَانُ الضَّيْفِ مَحْضًا مَعَمَّمًا^(٣)

تَكَرُّ أَخَادِيدُ اللَّدِيدِ عَلَيْهِمْ
* وَمِلْدٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

الدال والنون

[د ن]

* الدَّنُّ: مَا عَظُمَ مِنَ الرَّوَاقِيدِ، وَهُوَ كَهَيْئَةِ الْحُبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ، مُسْتَوِي الصَّنْعَةِ، فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْنَسِ الْبَيْضَةِ، وَقِيلَ: الدَّنُّ أَصْغَرُ مِنَ الْحُبِّ، لَهُ عُسْعُسٌ فَلَا يَقَعْدُ إِلَّا أَنْ يُحْفَرَّ لَهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّنُّ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَأَنْشَدَ:

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنْهَا وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لدد)؛ وتاج العروس (لدد).

(٢) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (لدد)؛ وتاج العروس (لدد).

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (لدد)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٨).

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (رسم)، (صلا)؛ والمخصص (١٣/٨٥)؛ ومقاييس اللغة

(٣/٣٠٠)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٦٦، ١٢/٢٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص ١١٥، ٧٢٠؛ وتاج العروس (رسم)؛

وبلا نسبة فيه (دندن).

وجَمَعَهُ: دنانٌ.

* والدَّنُّ: انحناءٌ في الظهرِ. وهو في العنُقِ: والصدْرِ: دُنُوٌّ وتَطَأُطُوٌّ وتَطَامُنٌ من أصلها خَلْفَةٌ، رَجُلٌ أَدَنٌ وامْرَأَةٌ دَنَاءٌ، وكذلك الدَّابَّةُ وكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ، وكانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: لَمْ يَسْبِقْ أَدَنٌ قَطُّ إِلَّا أَدَنَ بَنِي يَرْبُوعٍ.

* والدَّنِينُ والدَّنْدُنُ والدَّنْدَنَةُ: صَوْتُ الذُّبَابِ والزَّنَابِيرِ ونَحْوِهِمَا من هَيْمَةِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُفْهَمُ، وَقِيلَ: الدَّنْدَنَةُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ. وَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْرَابِيًّا: «مَا تَقُولُ فِي التَّشْهَدِ؟» قَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَأَمَّا دَنْدَنْتَكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا أَحْسِنُهَا. فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَوْلَهَا نُدْنَدُنٌ.

* والدَّنْدُنُ: مَا بَلَى وَأَسْوَدَ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ حُطَامَ الْبُهْمَى إِذَا اسْوَدَّ وَقَدَّمَ، وَقِيلَ: هُوَ أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

المال يُغْشَى أَناسًا لَا طَبَاحَ لَهُمْ كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدَّنْدَنِ الْبَالِي^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الدَّنْدُنُ الصَّلِيَانُ الْمُحِيلُ، تَمِيمِيَّةٌ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[د ن]

* الدَّدَانُ مِنَ السُّيُوفِ: نَحْوُ الْكَهَامِ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ، وَهَذَا عِنْدَ غَيْرِهِ إِنَّمَا هُوَ الْمَعْضُدُّ.

* والدَّدَنُ، والدَّدُ - مَحذُوفٌ مِنَ الدَّدَنِ، وَالدَّدَى مُحَوَّلٌ عَنِ الدَّدَنِ. وَالدَّيْدَنُ، كُلُّهُ: اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ، اعْتَقَبَتِ النَّوْنُ وَحَرَفُ الْعِلَّةِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَامًا، كَمَا اعْتَقَبَتِ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةِ لَامًا، وَكَمَا اعْتَقَبَتُ فِي عِضَاهِ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَنَظِيرُ دَدَنٍ، وَدَدَا، وَدَدَ - فِي اسْتِعْمَالِ اللَّامِ تَارَةً نُونًا، وَتَارَةً حَرَفَ عِلَّةٍ، وَتَارَةً مَحذُوفَةً - لَدُنٍ، وَلَدَى، وَلَدٌ، كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.

* وَالدَّيْدَنُ أَيْضًا: الْعَادَةُ، وَهِيَ الدَّيْدَانُ، عَنِ ابْنِ جَنِّي.

مقلوبه [ن د د]

* نَدَّتِ الْإِبِلُ تَنْدُ نَدًّا، وَنَدِيدًا، وَنَدَادًا، وَنُدُودًا، وَتَنَادَتْ: ذَهَبَتْ شُرُودًا، فَمَضَتْ

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (د ن)؛ وتاج العروس (د ن)، (طبخ)؛ وحية بن خلف الطائي في لسان العرب (طبخ)؛ وبلا نسبة فيه (بأس).

على وجوهها.

* وناقَة نَدُودٌ: شَرُودٌ.

* وَيَوْمَ التَّنَادِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ؛ لما فيه من الانزعاج إلى الحشر، وفي التَّنَزِيلِ: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] وأما قِرَاءَةٌ من قَرَأَ: «يَوْمَ التَّنَادِ»، فيجوزُ أن يكونَ من مُحَوَّلِ هذا البابِ، فحذَفَ الياءَ لِتَعْتَدِلَ رُءُوسِ الآيِ، وَيَجُوزُ أن يكونَ من النَّداءِ، وحذَفَ الياءَ أَيضًا لِمْثَلِ ذلكِ.

* وإِبِلٌ نَدَدٌ: مُتَفَرِّقَةٌ - كَرَفَضٍ -: اسمٌ لِلْجَمْعِ، وقد أُنْذِها ونَدَدَها.

وقال الفارسيُّ: قال بعضهم: نَدَّتْ الكَلِمَةُ: شَدَّتْ، وليستَ بِقَوِيَّةٍ في الاستعمالِ، ألا ترى أن سيبويه يقول: شَدَّ هذا، ولا يقول: نَدَّ.

* وطيرٌ يناديدُ، وأناديدُ: مُتَفَرِّقَةٌ، قال:

كأنما أهل حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يروني خارجًا طيرٌ يناديدُ^(١)

* ونَدَدَ بالرجلِ: أَسَمَعَهُ القَبِيحَ، وصرَحَ بعيوبه، يكونُ في النِّظْمِ والنَّثْرِ.

* والنَّدُّ: المثلُ، والجمعُ: أُنْدَادٌ، وهو النَّديدُ والنَّديدةُ، قال لبيدٌ:

لكيلا يكون السنديري نديديتي وأجعل أقوامًا عموماً عماعماً^(٢)

* والنَّدُّ: التَّلُّ المُرتَفِعُ في السَّماءِ، لُغَةٌ يمانيةٌ.

* ويندَدُ: مَوْضِعٌ، وقيل: هي من أسماء مَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

* ومندد: بلدٌ، وأراه جَرَى في فَكِّ التَّضْعِيفِ مَجْرَى مَحَبِّ لِلْعَلَمِيَّةِ، ولم أجعلهُ من

باب مَهْدَدٍ لَعَدَمِ (م ن د)، قال ابنُ أَحْمَرَ:

وللشيخ تبكيه رسومٌ كأنها تراوحها العَصْرين أرواحُ مندد^(٣)

الذال والطاء

[د ف ف]

* الدَّفُّ: الجَنْبُ من كُلِّ شَيْءٍ، وقيل: الدَّفُّ: صَفْحَةُ الجَنْبِ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ - في صِفَةِ

إنسانٍ -:

(١) البيت لعطارد بن قران في تاج العروس (بدد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بدد)، (ندد)؛ وتهذيب اللغة

(٨١/١٤)؛ والمخصص (١٣٩/٨)؛ وتاج العروس (ندد).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٦؛ ولسان العرب (ندد)، (سندر)، (عمم)، (كيا)؛ وتهذيب اللغة (٧١/١٤)؛

وجمهرة اللغة ص ١١٥؛ وتاج العروس (ندد)، (سندر)، (عمم)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣٥٥/٥).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (ندد)؛ وتاج العروس (ندد).

يَحْكُ كُدُوحَ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَدَفِيَّهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَجَالِبٌ^(١)
وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ:

تَرَى ظِلَّهَا عِنْدَ الرِّوَّاحِ كَأَنَّهُ إِلَى دَفِّهَا رَأُلٌ يَحْبُ جَنِيْبٌ^(٢)
وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ: «يَحْكُ جَنِيْبٌ»، يَرِيدُ أَنْ ظَلَّهَا مِنْ سُرْعَتِهَا يَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الرَّأْلِ،
وَذَلِكَ عِنْدَ الرِّوَّاحِ، يَقُولُ: إِنَّهَا وَقْتُ كَلَالِ الْإِبِلِ نَشِيْطَةٌ مُنْبَسِطَةٌ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
أَخُو تَنَائِفٍ أَغْفَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبٌ^(٣)
وَرَوَى بَعْضُهُمْ: «أَخَا تَنَائِفٍ»، فَهُوَ عَلَى هَذَا مُضْمَنٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ: «زَارَ الْخِيَالَ».
* فَأَمَّا قَوْلُ عُنْتَرَةَ:

وَكَأَنَّمَا تَنَّى بِجَانِبِ دَفِّهَا أَلٌ وَحَشِيٌّ بَعْدَ مَخِيْلَةٍ وَتَزَعْمٌ^(٤)
فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْجَمْعُ: دَفُوفٌ.
* وَدَفَّتَا الرَّحْلِ، وَالسَّرَجِ، وَالْمُصْحَفِ: جَانِبَاهُ وَضِمَامَتَاهُ.
* وَدَفَّتَا الطَّبْلِ: [الْجُلْدَتَانِ] اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِهِ.

* وَدَفَّ الطَّائِرُ يَدِفُّ دَفًّا وَدَفِيْقًا، وَأَدَفَّ: ضَرَبَ جَنِيْبَهُ بِجَنَاحَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا حَرَّكَ
جَنَاحَيْهِ وَرَجَلَاهُ فِي الْأَرْضِ. وَفِي بَعْضِ التَّنْزِيهِ: «وَيَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صَافًّا وَدَافًّا»
الصَّافُّ: الْبَاسِطُ جَنَاحَيْهِ لَا يَحْرُكُهُمَا.
* وَعُقَابٌ دَفُوفٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
فَبَيْنَا يَمْشِيَانِ جَرَتْ عُقَابٌ مِنْ الْعِقْبَانِ خَائِتَةٌ دَفُوفٌ^(٥)
فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* وَالنَّسْرُ قَدْ يَنْهَضُ وَهُوَ دَافِيٌّ *^(٦)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفف)، (لبن)؛ وتاج العروس (دفف)، (لبن).
(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفف)؛ وتاج العروس (دفف).
(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب (دفف)، (سهم)؛ وتاج العروس (تلف)، (حلق)، (سهم)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٧٠.
(٤) البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٠٢؛ ولسان العرب (هزج)، (وحش)، (دفف)؛ وتاج العروس (هزج)، (أوم)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦١/١).
(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٥؛ ولسان العرب (دفف)؛ وتاج العروس (دفف).
(٦) الرجز للعجاج في ديوانه (١٦٧/١)؛ ولرؤبة في تهذيب اللغة (٧٣/١٤)؛ وليس في ديوانه؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دفف)؛ وكتاب العين (١١/٨).

فَعَلَى مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ وَهُوَ دَافِفٌ، فَقَلَّبَ الْفَاءَ الْأَخِيرَةَ يَاءً؛ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ.
 * وَالذَّفِيفُ: سَيْرٌ لَيْنٌ، دَفَّ يَدِفُّ دَفِيفًا، وَاسْتَعَارَهُ ذُو الرُّمَّةِ فِي الدَّبْرَانِ، فَقَالَ يَصِفُ الشُّرْيَا:

يَدِفُّ عَلَى آثَارِهَا دَبْرَانِهَا
 فَلَ هُوَ مَسْبُوقٌ وَلَا هُوَ يَلْحَقُ^(١)
 * وَدَفَّ الْمَاشِي: خَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَوْلُهُ:

إِلَيْكَ أَشْكُو مَشِيهَا تَدَافِيَا
 مَشَى الْعَجُوزُ تَنْقُلُ الْأَثَافِيَا^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ «تَدَافِيَا» فَقَلَّبَ، كَمَا قَدَّمْنَا.

* وَالذَّفَافَةُ وَالذَّفَافَةُ: الْقَوْمُ يُجَدِّبُونَ فَيُمَطَّرُونَ، دَفُّوا يَدِفُّونَ.

وَقَالَ: دَفَّتْ دَافَةٌ، أَيْ: أَتَى قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَدْ أَفْحَمُوا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ تُقْبِلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

* وَتَدَافَى الْقَوْمُ: رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* وَدَفَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ، كَذَفَّفَ: أَجْهَزَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ دَافَهُ مُدَافَةً وَدِافَاً، الْأَخِيرَةَ جَهْنِيَةً.

* وَدَافَفْتُهُ وَدَافَيْتُهُ - عَلَى التَّحْوِيلِ -: دَافَعْتُهُ.

* وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدِفُّ، وَاسْتَدَفَّ: تَهَيَّأَ وَأَمَكَّنَ.

* وَالذَّفُّ وَالذَّفُّ: الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ، وَالْجَمْعُ: دُفُوفٌ.

* وَالذَّفَّافُ: صَاحِبُهَا.

* وَالْمُدَفِّفُ: صَانِعُهَا.

* وَالْمُدَفِّدُ: ضَارِبُهَا.

* وَالذَّفَفَةُ: اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا.

مقلوبه [ف د د]

* الْفَدِيدُ: الصَّوْتُ، وَقِيلَ: شِدَّتُهُ، وَقِيلَ: الْفَدِيدُ، وَالْفَدْفَدَةُ: صَوْتُ كَالْحَفِيفِ، فَدَّ يَفِدُّ

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٩٠؛ ولسان العرب (دفف)؛ والمخصص (١١/٩)؛ وتاج العروس (دفف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دفف).

فَدَاً، وَفَدِيدًا، وَفَدَفَدًا.

* وَرَجُلٌ فَدَادٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، جَافِي الكَلَامِ.

وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ فَدَقَدَ وَفَدَفَدَ.

* وَفَدَّ يَفِدُّ فَدَاً، وَفَدِيدًا، وَفَدَفَدَ: اشْتَدَّ وَطُوهُ فَوْقَ الأَرْضِ، مَرَحًا وَنَشَاطًا.

* وَرَجُلٌ فَدَادٌ: شَدِيدُ الوَطْءِ. وَفِي الحَدِيثِ - حِكَايَةٌ عَنِ الأَرْضِ -: «وَقَدْ كُنْتَ تَمْشِي

فَوْقِي فَدَادًا»^(١) أَيْ شَدِيدِ الوَطْءِ.

* وَفَدَّتِ الإِبِلُ فَدِيدًا: شَدَحَتْ الأَرْضَ بِخِفَافِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا، قَالَ المَعْلُوطُ:

أَعَاذَلِ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ لَأُخْفِيفَهَا فَوْقَ المِتَانِ فَدِيدًا^(٢)

وَرَوَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ: «فَوْقَ الفَلَاةِ فَدِيدًا» قَالَ: وَيُرْوَى: «وَبِيدًا» قَالَ: وَالمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

* وَفَدَّ الطَّائِرُ يَفِدُّ فَدِيدًا: حَثَّ جَنَاحِيهِ بَسْطًا وَقَبْضًا.

* وَالفَدِيدُ: كَثْرَةُ الإِبِلِ.

* وَإِبِلٌ فَدِيدَةٌ: كَثِيرَةٌ.

* وَالفَدَادُونَ: أَصْحَابُ الإِبِلِ الكَثِيرَةِ. وَفِي الحَدِيثِ: «هَلَكَ الفَدَادُونَ إِلاَّ مَنْ أُعْطِيَ فِي

نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا» يَقُولُ: إِلاَّ مَنْ أَخْرَجَ مِنْ زَكَاتِهَا، فِي شِدَّتِهَا وَرَخَائِهَا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الفَدَادُونَ: أَصْحَابُ الوَبْرِ؛ لَغَلِظَ أَصْوَاتِهِمْ وَجَفَائِهِمْ، يَعْنِي بِأَصْحَابِ الوَبْرِ

أَهْلَ البَادِيَةِ.

* وَالفَدَادُونَ: الفَلَّاحُونَ.

* وَالفَدَادُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَاحِدَتُهُ فُدَادَةٌ.

* وَرَجُلٌ فَدَادَةٌ وَفَدَادَةٌ: جَبَانٌ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَفَدَادَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَقِيْنَةٌ عِنْدَ الإِيَابِ بِخِيَّةٍ وَصُدُودٌ؟^(٣)

وَإِخْتَارَ ثَعْلَبٌ: «فَدَادَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ» أَيْ هُوَ فَدَادَةٌ، وَقَالَ: هَذَا الَّذِي أَخْتَارَهُ.

* وَالفَدَقْدُ: الفَلَاةُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ذَاتُ الحَصَا، وَقِيلَ:

المَكَانُ الصُّلْبُ، قَالَ:

(١) ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ فِي «النَّهْجَةِ»، (٣/ ٤٢٠).

(٢) البَيْتُ لِلْمَعْلُوطِ السَّعْدِيِّ فِي لِسَانِ العَرَبِ (فَدَد)، (هَجْم)؛ وَتَاجُ العُرُوسِ (فَدَد)، (هَجْم).

(٣) البَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ العَرَبِ (فَدَد)؛ وَتَاجُ العُرُوسِ (فَدَد).

تَرَى الْحَرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا وَيَغَيِّرُ مِنْهَا كُلُّ رِيحٍ وَفَدَفَدُ^(١)
 * وَفَدَفَدُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:
 وَقُلْنَ لِحَادِيهِنَّ وَيَحْكَ غَنَّا
 لِحَدْرَاءَ أَوْ بِنْتِ الْكِنَانِيِّ فَدَفَدَا^(٢)

الدال والباء

[د ب ب]

- * دَبَّ النَّمْلُ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ، يَدِبُّ دَبًّا، وَدَبِيْبًا: مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ.
 * وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَبَّ دَبِيْبًا، وَلَمْ يُقَسِّرْ وَلَا عَبَّرَ عَنْهُ.
 * وَإِنَّهُ لِحَفِيِّ الدَّبَّةِ: أَى الضَّرْبِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّبِيْبِ.
 * وَدَبَّ الشَّرَابُ فِي الْجِسْمِ وَالْإِنَاءِ يَدِبُّ دَبِيْبًا: سَرَى.
 * وَدَبَّ السُّقْمُ فِي الْجِسْمِ، وَالْبَلَى فِي الثَّوْبِ، وَالصَّبْحُ فِي الْغَبَسِ، كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ.
 * وَدَبَّتْ عَقَارِيه: سَرَّتْ نَمَائِمُهُ وَأَذَاهُ.
 * وَالِدَابَّةُ: اسْمٌ لِمَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ، مُمَيِّزَةٌ وَغَيْرُ مُمَيِّزَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ [النور: ٤٥] وَلِمَا كَانَ لِمَنْ يَعْقِلُ وَلِمَا لَا يَعْقِلُ قِيلَ: «فَمِنْهُمْ» وَلَوْ كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ لَقِيلَ: فَمِنْهَا، أَوْ فَمِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ» وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا لِمَا لَا يَعْقِلُ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا خَلَطَ الْجَمَاعَةَ، فَقَالَ: «فَمِنْهُمْ» جُعِلَتِ الْعِبَارَةُ بَمَنْ، وَالْمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دَابَّةٌ.
 * وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾ [فاطر: ٤٥]. قِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ الْعُمُومَ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «كَأَدَّ الْجَعْلُ يَهْلِكُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ». وَلَمَّا قَالَتْ الْخَوَارِجُ لِقَطْرِيٍّ: اخْرُجْ إِلَيْنَا يَا دَابَّةُ، فَأَمَرَهُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ، تَلَوُا الْآيَةَ حُجَّةً عَلَيْهِ.
 * وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى مَا يُرْكَبُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَحَقِيقَتُهُ الصَّفَةُ. وَذُكِرَ عَنْ رُوْبِيَّةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَرَّبُ ذَاكَ الدَّابَّةَ لِبِرْدُونَ لَهُ، وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَحْمُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ: هَذَا شَاةٌ، قَالَ الْخَلِيلُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾ [الكهف: ٩٨].
 * وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ﴾ [النمل: ٨٢]

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٧٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فدغدغ)؛ وتاج العروس (فدغدغ).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (فدغدغ)؛ وتاج العروس (فدغدغ).

جاءَ في التفسيرِ أنها تَخْرُجُ بِتِهَامَةٍ، تَخْرُجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وجاءَ أيضًا أنها تَخْرُجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكَنَةٍ، وَأَنَّهَا تَنْكُتُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، وَفِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُكْتَةً بَيَضَاءَ، فَتَفْشُو نُكْتَةَ الْكَافِرِ حَتَّى يَسْوَدَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، وَتَفْشُو نُكْتَةَ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَبْيَضَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، فَتَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ، فَيُعْرَفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ. وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

وقالوا في المثل: «أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ»، أَي مِنْذُ شَبَّيْتُ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا. وَيَجُوزُ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ عَلَى الْحِكَايَةِ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

وَرَجُلٌ دَيْبُوبٌ: نَمَامٌ، كَأَنَّهُ يَدِبُ بِالنَّمَائِمِ.

* وَقِيلَ: دَيْبُوبٌ: يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَيَعُولُ مِنَ الدَّيْبِ.

* وَدَبَّةُ الرَّجُلِ: طَرِيقُهُ الَّذِي يَدِبُ عَلَيْهَا.

وَمَا بِهَا دَبِيٌّ وَدَبِيٌّ: أَي مَا بِهَا أَحَدٌ يَدِبُ.

* وَأَدَبَ الْبِلَادَ: مَلَأَهَا عَدْلًا، فَدَبَّ أَهْلُهَا؛ لَمَّا لَبَسُوهُ مِنْ أَمْنِهِ، وَاسْتَشَعَرُوهُ مِنْ بَرَكَتِهِ وَوَيْمَنِهِ. قَالَ كَثِيرٌ:

بَلَوَهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَمَا
أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا^(١)

* وَمَدَبَ السَّيْلَ وَمَدَبَهُ: مَجْرَاهُ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ:

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو
مَدَبَ السَّيْلِ وَاجْتَنَّبَ الشُّعَارَا^(٢)

* وَالِدَبَابَةُ: الَّتِي تَتَّخِذُ لِلْحُرُوبِ، ثُمَّ تُدْفَعُ فِي أَصْلِ حِصْنٍ، فَيَنْقَبُونَ وَهُمْ فِي جَوْفِهَا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فَتَدَبُّ.

* وَالِدَبْدَبُ: مَشَى الْعُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ؛ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطْوًا، وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا.

* وَالِدَبْدَبَةُ: كُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ.

* وَالِدَبَّةُ: الْحَالُ. وَرَكِبْتُ دَبَّتَهُ وَدَبَّتَهُ: أَي لَزِمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ، وَعَمِلْتُ عَمَلَهُ، قَالَ:

إِنَّ يَحْيَى وَهَذِيلَ
رَكَبَا دُبَّ طَفِيلِ^(٣)

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (دبب)؛ وتاج العروس (دبب).

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (دبب).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دبب)؛ وأساس البلاغة (دبب).

وكانَ طُفَيْلٌ تَبَاعًا لِلْعُرْسَاتِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ.

* والدُّبُّ الكُبْرَى: من بنات نعش، وقيل: إن ذلك يقعُ على الكُبْرَى والصُغْرَى، فيقال لكلِّ واحدةٍ منهما: دُبٌّ، فإذا أرادوا فصلهما قالوا: الدُّبُّ الأصغرُ، والدُّبُّ الأكبرُ.
* والدُّبُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، والجمعُ: أدبابٌ ودِيبَةٌ، والأُنثَى دِيبَةٌ.
* وأَرْضٌ مَدْبَةٌ: من الدِيبَةِ.

* والدِيبَةُ: التي يُجَعَلُ فِيهَا البِزْرُ والزَيْتُ، والجمعُ: دِبابٌ، عن سيبويه.
* والدِيبَاءُ: القَرْعُ، واحِدَتُهُ دِيبَاءَةٌ. وقال اللُّحْيَانِيُّ: ومما تُؤَخِّذُ به نِساءُ الأعرابِ الرِّجالَ: «أَخَذَتْه بِدِيبَاءِ، مَمْلَأٌ مِنَ المَاءِ، مُعَلَّقٌ بِتَرِشَاءِ، فلا يَزَالُ فِي تَمِشَاءِ، وَعَيْنُهُ فِي تَبِكَاءِ»، ثم فَسَّرَهُ فقال: التَّرِشَاءُ: الحَبْلُ والتَمِشَاءُ: المَشْيُ، والتَبِكَاءُ: البِكَاءُ.

* والدِيبَةُ كالدِّيبَاءِ، ومنه قولُ الأعرابِيِّ: قاتَلَ اللهُ فُلانَةَ، كَأَنَّ بَطْنَها دِيبَةٌ.
* والدِيبَةُ: الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، والجمعُ: دِبابٌ، عن ابنِ الأعرابِيِّ، وأنشدَ:
كَأَنَّ سَلَمَى إِذَا ما جِئْتُ طارِقَها
وأخمدَ اللَّيْلُ نارَ المُدْلِجِ السَّارِ
تَرِيعِيَّةٌ فِي دَمٍ أَوْ بِيضَةٌ جَعَلَتْ
فِي دِيبَةٍ مِنْ دِبابِ الرَّمْلِ مِهْيَارِ^(١)
* والدُّبُوبُ: السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* والدُّبُّ والدِّيبَانُ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ والوَبَرِ. رَجُلٌ أدَبٌ، وامرأةٌ دِباءٌ ودِيبَةٌ: كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي جَبِينِها. وَبَعِيرٌ أدَبٌ: أَرَبٌ.

فأما قولُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْتَ شِعْرِي أَيْتَكُنَّ صاحِبَةَ الجَمَلِ الأَدِيبِ، تَخْرُجُ فَتَنْبَحُها كِلابُ الحَوَابِ»^(٢) فإنَّما أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفَ لِيوَازِنَ به الحَوَابُ.

وقيل: الدُّبُّ: الزَّعْبُ، وهو الدِيبَةُ أَيضاً على مِثالِ حَبَّةٍ، والجمعُ: دَبٌّ، مِثْلُ حَبِّ، حكاها كُرَاعٌ، ولم يَقُلْ: الدِيبَةُ: الزَّعْبَةُ بالهاءِ.

وقد سَمَّوا دِيباً، وهو دُبٌّ بنُ مَرَّةَ بنِ شَيْبانَ، وهم قَوْمٌ دَرِمٌ الذي يُضْرَبُ به المِثْلُ، فيقال: «أودَى دَرِمٌ» وقد سَمَّى وِبرَةَ بنُ حِيدانَ - أبو كَلْبِ بنِ وِبرَةَ - دِيباً.

* ودُّبُوبٌ: مَوْضِعٌ، قال ساعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ الهُدَلِيُّ:

(١) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (دبب)؛ وتاج العروس (دبب).

(٢) «صحيح»: أخرجه أحمد (٥٢/٦) وغيره، وانظر الصحيحة (ح ٤٧٥).

وما ضَرَبَ بِيضَاءُ يَسْقَى دُبُوبَهَا
 * ودَبَابٌ: أَرْضٌ، قال الرَّاعِيُ:
 دُفَاقٌ فَعَرَوَانُ الْكَرَاثِ فَضِيمُهَا^(١)

كَأَنَّ هُنْدًا ثَنَّايَاهَا وَبَهَجَتَهَا
 مَوْلِيَّةٌ أَنْفٌ جَادَ الرَّبِيعُ لَهَا
 * والدَّبْدَبَةُ: كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقَعِ الْحَوَافِرِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ.
 * والدَّبْدَابُ: الطَّبْلُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ رُؤْيَةَ:

* أَوْ ضَرَبَ ذِي جَلَا جِلٍ وَدَبْدَابٌ *^(٢)

مقلوبه: [ب د د]

* بَدَدَ الشَّيْءَ فَتَبَدَّدَ: فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ.

* وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ: أَي مُتَبَدِّدَةً، قَالَ:

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا
 لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرَّمَا حِ بَدَادٍ^(٤)
 وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ بَدَادٍ يَا هَذَا، وَبَدَادٌ بَدَدٌ، كَخَمْسَةَ عَشَرَ،
 وَبَدَدًا بَدَدًا، عَلَى الْمَصْدَرِ.

* وَتَفَرَّقُوا بَدَدًا. وَفِي الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَأَحْصِهِمْ عَدَدًا».

* وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

بَلَّغَ بَنِي عَجَبٍ وَبَلَّغَ مَازِنًا
 قَوْلًا يُبِدُّهُمْ وَقَوْلًا يَجْمَعُ^(٥)
 فَسَّرَهُ هُوَ فَقَالَ: يُبِدُّهُمْ: يَفَرِّقُ الْقَوْلَ فِيهِمْ. وَلَا أَعْرَفُ فِي الْكَلَامِ أَبَدَدْتَهُ: فَرَّقْتَهُ. وَبَدَدَ
 رَجُلِيهِ فِي الْمِقْطَرَةِ: فَرَّقَهُمَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُمَا. وَكُلُّ مَنْ فَرَّجَ رَجُلِيهِ فَقَدْ بَدَدَهُمَا، قَالَ:

جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْمُهَا

قَدْ سَمَّتْهَا بِالسَّوِيقِ أُمُّهَا

فَبَدَّتِ الرَّجُلَ فَمَا تَضَمُّهَا^(٦)

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٨.

(٢) البيت للراعي في ديوانه ص ١٢؛ ومعجم ما استعجم ص ٥٤٠ (دباب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دبب).

(٣) الرجز لرؤبة في لسان العرب (دبب).

(٤) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٢٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بدد).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

(٦) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدد)، (جمم)؛ وتاج العروس (جمم)؛ وتهذيب اللغة (١٠٠/٥٢٠،

وَذَهَبُوا يَبَادِيدَ، وَأَبَادِيدَ: أَي فِرْقًا مُتَبَدِّدِينَ.

* وَرَجُلٌ أَبَدٌ: مُتَبَاعِدُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْجَنَبَيْنِ، وَقِيلَ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ.
 وَقِيلَ: عَرِيضٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ. وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ، مُتَبَاعِدٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَقَدْ بَدَّ
 يَبْدٌ بَدَدًا.

* وَالْبَدَاءُ مِنَ النَّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْإِسْكَنْتَيْنِ، الْمُبَاعِدَةُ الشُّفْرَيْنِ.

وَيُقَالُ لِلْحَائِكِ: أَبَدٌ؛ لِتَبَاعُدِ مَا بَيْنَ فَخَذَيْهِ.

* وَفَرَسٌ أَبَدٌ بَيْنَ الْبَدَدِ: أَي بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ.

* وَالْأَبْدُ الزَّيْمُ: الْأَسَدُ، وَصَفُوهُ بِالْأَبْدِ لِتَبَاعُدِ فِي يَدَيْهِ، وَبِالزَّيْمِ؛ لِانْفِرَادِهِ.

* وَكَتِفٌ بَدَاءٌ: عَرِيضَةٌ مُتَبَاعِدَةُ الْأَقْطَارِ.

* وَالْبَادُ: بَاطِنُ الْفَخَذِ. وَقِيلَ: الْبَادُ: مَا يَلِي السَّرَجَ مِنْ فَخَذِ الْفَارِسِ. وَقِيلَ: هُوَ مَا

بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ بِنْتِ مَسْحَلٍ: «إِنِّي لِأُرْخِي لَهُ بَادِيً».

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ بَادًا لِأَنَّ السَّرَجَ بَدَهُمَا؛ أَي فَرَقَهُمَا، فَهُوَ عَلَى هَذَا فَاعِلٌ فِي
 مَعْنَى مَفْعُولٍ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ.

* وَقَدْ ابْتَدَاهُ.

* وَالْبِدَادَانِ لِلْقَتَبِ: كَالكَرِّ لِلرَّحْلِ، غَيْرَ أَنَّ الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ الظِّلْفَةِ، إِنَّمَا

هُمَا مِنْ بَاطِنِ.

* وَالْبِدَادُ لِلسَّرَجِ مِثْلُهُ لِلْقَتَبِ.

* وَالْبِدَادُ: لَبْدٌ يَشُدُّ مَبْدُودًا عَلَى الدَّابَّةِ الدَّبِيرَةِ. وَبَدَّ عَنْ دَبْرِهِ: شَقَّ.

* وَبَدَّ صَاحِبُهُ عَنِ الشَّيْءِ: أَبْعَدَهُ وَكَفَّهُ.

* وَبَدَّ الشَّيْءُ يَبْدُهُ بَدَاءً: تَجَافَى بِهِ.

* وَامْرَأَةٌ مُبْدَدَةٌ: مَهْزُولَةٌ بَعِيدَةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

* وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ: انْفَرَدَ.

* وَمَا لَكَ بِهِ بَدَدٌ وَلَا بَدَّةٌ، وَلَا بُدَّةٌ: أَي طَاقَةٌ.

* وَلَا بُدٌّ مِنْهُ: أَي لَا مَحَالَةَ.

* وَالْبُدُّ، وَالْبِدُّ، وَالْبُدَّةُ، وَالْبِدَادُ: النَّصِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،

وَرَوَى بَيْتَ النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبٍ:

* فَمَنَحَتْ بُدَّتَهَا رَقِيبًا جَانِحًا *^(١)

والمعروف «بُدَّتْهَا».

* وَجَمَعَ الْبُدَّةَ: بُدَّدَ. وَجَمَعَ الْبِدَادَ: بُدَّدَ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءَ. وَأَبَدَّهُمْ إِيَّاهُ: أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ نَصِيْبِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي الطَّعَامِ وَالْمَالِ وَكُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْكِلَابَ وَالشُّوْرَ:

فَأَبَدَّهُنَّ حَتُّوْفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَّاتِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ^(٢)

أى: أَعْطَى هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا أَعْطَى هَذَا، حَتَّى عَمَّهُمْ.

وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

* أُمِدُّ سَوْأَلِكَ الْعَالِمِيْنَا *^(٣)

قِيلَ: مَعْنَاهُ أَمْقَسَمُ أَنْتَ سَوْأَلِكَ عَلَى النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى تَعْمَهُمْ؟ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ

أَمْلَزِمُ أَنْتَ سَوْأَلِكَ النَّاسَ؟ مِنْ قَوْلِكَ: مَا لَكَ مِنْهُ بُدُّ.

* وَالْمُبَادَةُ فِي السَّفَرِ: أَنْ يُخْرِجَ كُلُّ إِنْسَانٍ شَيْئًا مِنَ النَّفَقَةِ، ثُمَّ تُجْمَعُ، فَيُنْفِقُوهُ بَيْنَهُمْ،

وَالاسْمُ مِنْهُ: الْبِدَادُ، وَالْبِدَادُ لُغَةٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:

فَثُمَّ كَفَيْتَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ نَكُنْ لِنُنَكِّدْهُ عَمَّا يَضِنُّ بِهِ الصِّدْرُ^(٤)

وَيُرْوَى الْبِدَادُ بِالْكَسْرِ.

* وَأَنَا أَبَدُّ بِكَ عَنِ ذَلِكَ الْأَمْرِ: أَيْ أَدْفَعُهُ عَنْكَ. وَتَبَادَّ الْقَوْمُ: مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، يَبْدُ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ.

وَبَايَعَهُ بَدَدًا. وَبَادَهُ، كِلَاهُمَا: عَارَضَهُ بِالْبَيْعِ.

وَبَدَدَ الرَّجُلُ: أَعْيَا وَكَلَّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْجَنًا قَدْ بَدَدًا

وَأَوَّلَ الْإِبْلِ دَنَا فَاَسْتَوْرَدَا

صدر بيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٢؛ ولسان العرب (بدا)، (بدد)؛ ومجمل اللغة (١/٢٤٨)؛ وتاج العروس (بدا)، (بدد)؛ والمخصص (١٣/١٢).

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤؛ ولسان العرب (بدد)، (جمع)، (ذمي)؛ والعين (٦٨/١).

عجز بيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٠٠؛ ولسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢/١٣٤).

البيت للقطامي في ديوانه ص ١٢٤؛ ولسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

دَعَوْتُ عَوْنِي وَأَخَذْتُ الْمَسْدَا^(١)

وَبَيْنِي وَبَيْنَكَ بَدَّةٌ: أَى غَايَةٌ وَمُدَّةٌ.

* وَالْبُدُّ: بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتَصَاوِيرٌ، وَهُوَ إِعْرَابُ بُتٍّ، قَالَ:

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَارُفَ ابْنِ تَيْرِي غَدَاةَ الْبُدِّ أَنَّى هِبْرَزِي^(٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبُدُّ: الصَّنَمُ الَّذِي يُعْبَدُ، لَا أَصْلَ لَهُ فِي اللُّغَةِ.

* وَبَدَبَدٌ: مَوْضِعٌ.

الدم والدميم

[دم م]

* دَمَ الشَّيْءَ يَدْمُهُ دَمًا: طَلَاهُ.

* وَالْدَمُّ وَالِدِمَامٌ: مَا دُمَّ بِهِ. وَقَوْلُهُ:

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ^(٣)

يَعْنِي بِالْدِمَامِ: الْغِرَاءَ الَّذِي يُلْزَقُ بِهِ رِيْشُ السَّهْمِ. وَعَنْ «بِالثَّلَاثِ» الرِّيشَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي تُرَكَّبُ عَلَى السَّهْمِ، وَيَعْنِي بِالْحَقْوِ: مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ.

* وَدَمَّ الْبَيْتَ يَدْمُهُ دَمًا: طَلَاهُ وَجَصَّصَهُ.

* وَقَدَرُ دَمِيمٌ وَدَمِيمَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ -: مَطْلِيَّةٌ بِالطَّحَالِ، أَوْ الْكَبِدِ، أَوْ الدَّمِ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: دَمَمْتُ الْقَدْرَ أَدْمُهَا دَمًا: إِذَا طَلَيْتَهَا بِالدَّمِ، أَوْ بِالطَّحَالِ بَعْدَ الْجَبْرِ.

* وَالِدِمْمُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ خِصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لَبِئًا.

* وَدَمَّ الْعَيْنَ الْوَجْعَةَ يَدْمُهَا دَمًا، وَدَمَمَهَا - الْأَخِيرَةُ عَنِ كُرَاعٍ -: طَلَى ظَاهِرَهَا بِدِمَامٍ.

* وَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنِهَا تَدْمُهُ دَمًا: إِذَا طَلَّتَهُ بِصَبْرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ.

* وَالْمَدْمُومُ: الْمُتَنَاهِي السَّمْنِ، الْمُمْتَلِي شَحْمًا، كَأَنَّهُ طَلَى بِالشَّحْمِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ عُرْضَ اللَّوَى أَزْلَقُ الْمُتَنِينِ مَدْمُومٌ^(٤)

وَدَمَّ وَجْهَهُ حُسْنًا: كَأَنَّهُ طَلَى، مِثْلُ بَدَلِكِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالثَّوْرِ وَالشَّاةِ، وَسَائِرِ الدَّوَابِّ.

^(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدد)؛ وتاج العروس (بدد).

^(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بدد)، (تكر)؛ والعين (٣٣٦/٥)؛ وتاج العروس (تكر).

^(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بصر)، (خلق)، (أمم)؛ وتاج العروس (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم).

^(٤) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٤٣٧؛ ولسان العرب (دمم)؛ وتاج العروس (دمم).

* وَدَمَّ السَّفِينَةَ يَدْمُهَا دَمًا: طَلَاها بِالْقَارِ.

* وَدَمَّ الصَّدْعَ بِالِدَمِّ وَالشَّعْرَ الْمُحْرَقَ دَمًا، وَدَمَّمَهُ بِهِمَا، كِلَاهُمَا: جَمَعَهُمَا ثُمَّ طَلَى بِهِمَا عَلَى الصَّدْعِ.

* وَالِدَمَّةُ: مَرِيضُ الْغَنَمِ، كَأَنَّهُ دَمَّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرِ: أَيْ طَلَى بِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ [النَّخَعِيِّ]: «لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ».

حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.

* وَدَمَّ الْأَرْضَ يَدْمُهَا دَمًا: سَوَّاهَا.

* وَالِدَمَّةُ: خَشَبَةٌ ذَاتُ أُسْنَانٍ تُدْمُّ بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكِرَابِ.

* وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ الْجَحْرَ يَدْمُهُ دَمًا: غَطَّاهُ وَسَوَّاهُ.

* وَالِدَمْمَةُ، وَالِدَامَاءُ: تُرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجَحْرِ، فَيَدْمُّ بِهِ بَابَهُ، أَيْ:

يُسَوِّيهُ، وَقِيلَ: هُوَ تُرَابٌ يَدْمُّ بِهِ بَعْضُ جِحْرَتِهِ، كَمَا تُدْمُّ الْعَيْنُ بِالِدَمَامِ، أَيْ تُطَلَى.

* وَدَمَّ يَدْمُ دَمًا: أَسْرَعَ.

* وَالِدَمَّةُ: الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوْ النَّمْلَةُ.

* وَالِدَمَّةُ: الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ، كَأَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ.

* وَرَجُلٌ دَمِيمٌ: قَبِيحٌ، وَقِيلَ: حَقِيرٌ، وَالْجَمْعُ: دِمَامٌ، وَالْأُنثَى دَمِيمَةٌ، وَجَمَعُهَا: دِمَائِمٌ

وَدِمَامٌ أَيْضًا. وَقَوْلُهُ:

كَضْرَائِرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لَوَجْهِهَا حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ^(١)

إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْقَبِيحَ. وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ «الذَّمِيمُ» بِالذَّالِ، مِنَ الذَّمِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ، فَرُدُّ

ذَلِكَ عَلَيْهِ.

* وَقَدْ دَمَمْتَ تَدْمُ وَتَدْمُ، وَدَمِمْتَ، وَدَمَمْتَ دَمَامَةً، فِي كُلِّ ذَلِكَ: أَسَأْتَ.

* وَأَدَمَمْتَ: أَيْ أَقْبَحْتَ الْفِعْلَ.

* وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدْمُهُ دَمًا: شَدَخَهُ وَشَجَّهَ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ أَنْ يَضْرِبَهُ فَيَشْدَخَهُ، أَوْ لَا يَشْدَخَهُ.

* وَدَمَمْتُ ظَهْرَهُ بِأَجْرَةٍ أَدَمُهُ دَمًا: ضَرَبْتَهُ.

* وَالِدَيْمُومٌ وَالِدَيْمُومَةٌ: الْفَلَاةُ الْوَأَسِعَةُ، وَقَدْ أَبْنَتْ اسْتِثْقَافَهُ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

(١) البيت لابي الاسود الدؤلى فى ديوانه ص ٤٠٣؛ ولسان العرب (دمم).

* ودمهم يدمهم دماً: طحنهم فأهلكهم، وكذلك دمدمهم، ودمدم عليهم. وفي التنزيل: ﴿فدمدم عليهم ربهم بذنبيهم فسواها﴾ [الشمس: ١٤].

* والدمدمة: الغضب، ودمدم عليه: كلمه مفضباً.

* والدمدامة، عشبة تسطح، لها ورقة خضراء مدورة صغيرة، ولها عرق مثل الجزرة، أبيض شديد الحلاوة، يأكله الناس، وترتفع من وسطها قصبه قدر الشبر، في رأسها برعومة مثل برعومة البصل، فيها حب، وجمعها: دمدم، حكى ذلك أبو حنيفة.

[دم م]

* ومما ضوعف من فائه وعينه:

الدوام، والدودم: شيء شبه الدم يخرج من السمرة، وقد أبتت خاصته في باب الصموغ من الكتاب المخصص.

مقلوبه: [م دد]

* المد: الجذب والمطل، مده يمدّه مداً، ومدّ به فامتدّ، ومدّده فتمدّد.

* وتماددناه بيننا: مددناه.

* وماددت الرجل ممدّدة ومداداً: مددته ومدني، هذه عن اللحياني.

وقوله تعالى: ﴿ويمدّهم في طغيانهم يعمهون﴾ [البقرة: ١٥] معناه: يمهلهم، وطغيانهم: غلوهم في كفرهم.

* وشيء مديد: ممدود.

* ورجل مديد الجسم: طويل، وأصله في القيام، سببونه: والجمع مدد، جاء على

الأصل لأنه لم يشبه الفعل، والأثنى مديدة.

* والمديد: ضرب من العروض، سمي بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده، قال أبو إسحاق:

سُمي مديداً لأنه امتدّ سبباً، فصار سبباً في أوله وسبباً بعد الوتد. وقوله تعالى: ﴿في عمدٍ ممددة﴾ [الهمزة: ٩] فسرّه ثعلبٌ فقال: معناه في عمدٍ طوالٍ.

* ومدّ الحرف يمدّه مداً: طوّلّه.

وقال اللحياني: مدّ الله الأرض يمدّها مداً: بسطها وسوّاها. وفي التنزيل: ﴿وإذا

الأرض مدتت﴾ [الانشقاق: ٣]، وفيه: ﴿والأرض مددناها﴾ [الحجر: ١٩، ق: ٧].

* وقول الفرزدق:

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ أَحَالِيلُهَا لَمَّا اِتْمَادَتْ جُدُورُهَا^(١)

قيل في تفسيره: اِتْمَادَتْ: اَمْتَدَّتْ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ تَمَادَتْ، فَسَكَنَ النَّاءُ، وَاجْتَلَبَ لِلسَّاكِنِ أَلْفَ الوَصْلِ، كَمَا قَالُوا: اذْكَرَ، وَإِدَارَاتُمْ فِيهَا. وَهَمَزُ الأَلْفِ الزَّائِدَةُ، كَمَا هَمَزَ بَعْضُهُمْ أَلْفَ دَابَّةٍ، فَقَالَ: دَابَّةٌ.

* وَمَدَّ بَصْرَهُ إِلَى الشَّيْءِ: طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾

[الحجر: ٨٨].

* وَأَمَدَّ لَهُ فِي الأَجَلِ: أَنْسَأَهُ فِيهِ.

* وَمَدَّهُ فِي الغَىِّ وَالضَّلَالِ يَمُدُّهُ مَدًّا، وَمَدَّ لَهُ: أَمَلَى لَهُ وَتَرَكَه، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥] أَيْ يُمَلِي لَهُمْ وَيُلْجِئُهُمْ.

* قَالَ: وَكَذَلِكَ مَدَّ اللهُ لَهُ فِي العَذَابِ مَدًّا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَنُمِدُّ لَهُ مِنَ العَذَابِ مَدًّا﴾

[مريم: ٧٩].

وَقَالَ: وَأَمَدَّهُ فِي الغَىِّ، لُغَةً قَلِيلَةً.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الغَىِّ﴾ [الأعراف: ٢٠٢] قِرَاءَةٌ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ «يَمُدُّونَهُمْ». وَقَرَأَ أَهْلُ المَدِينَةِ «يُمِدُّونَهُ».

* وَالمُدُّ: كَثْرَةُ المَاءِ، وَجَمْعُهُ: مُدُودٌ. وَقَدْ مَدَّ المَاءُ يَمُدُّ مَدًّا، وَامْتَدَّ، وَمَدَّهُ غَيْرُهُ، وَأَمَدَّهُ،

قَالَ ثَعْلَبٌ: كُلُّ شَيْءٍ مَدَّهُ مِنْ نَفْسِهِ فَهُوَ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَّهُ غَيْرُهُ فَهُوَ بِأَلْفٍ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثُرَ: مَدَّهُ يَمُدُّهُ مَدًّا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ﴾ أَيْ: يَزِيدُ فِيهِ مَاءً مِنْ خَلْفِهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ وَيُكْثِرُهُ.

* وَمَادَةُ الشَّيْءِ: مَا يَمُدُّهُ، دَخَلَتْ فِيهِ الهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

* وَمَدَدْنَا القَوْمَ: صَرِينَا لَهُمْ أَنْصَارًا، وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِغَيْرِنَا.

وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ: أَمَدَّ الأَمِيرُ جُنْدَهُ بِالحَيْلِ وَالرِّجَالِ: أَعَانَهُمْ، وَأَمَدَّهُمْ بِمَالٍ كَثِيرٍ: أَعَانَهُمْ

وَأَعَانَهُمْ. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَعْطَاهُمْ. وَالأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ

وَبَنِينَ﴾ [الإسراء: ٦].

* وَالمُدُّ: مَا مَدَّهُمْ بِهِ أَوْ أَمَدَّهُمْ. سَبِيوِيَةٌ: الجَمْعُ: أَمَدَادٌ. وَقَالَ: وَلَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا

البِنَاءَ.

(١) البيت للفَرَزْدَقِ فِي دِيوَانِهِ ص ٤٦٠؛ وَلِسَانِ العَرَبِ (مَدَدٌ)، (جَذْرٌ)؛ وَتَاجِ العُرُوسِ (مَدَدٌ)، (جَذْرٌ).

* واستمده: طلب منه مدداً.

* والمداد: ما مد الشيء.

* والمداد: الذي يكتب به، وهو مما تقدم.

* ومدّ الدواء، وأمدّها: زاد في مائها ونقسيها. ومدّها وأمدّها: جعل فيها مداداً، وكذلك مدّ القلم، وأمدّه.

* واستمدّ من الدواء: أخذ منها مداداً.

* والمدّ: الاستمداد منها. وقيل: هو أن يستمد منها مدة واحدة.

* ومدّه مداداً، وأمدّه: أعطاه. وقوله:

تمدّ لهم بالماء من غير هونه
يعنى تزيد فيها الماء لتكثر المرقّة.^(١)

ويقال: سبحان الله مداد السموات، ومداد كلماته ومدّها: أى عددها وكثرتها.

وبنوا يوتهم على مداد واحد: أى على طريقة واحدة.

* والأمدّة: المسأل في جانب الثوب إذا ابتدئ بعمله.

* وأمدّ عود العرفج والصليان والطريقة: مطر فلان.

* والمدة: الغاية من الزمان والمكان.

* ومدّ في عمره: نسي.

* ومدّ النهار: ارتفاعه، يقال: جئتكم مدّ النهار، وفي مدّ النهار، وكذلك مدّ الضحى،

يضعون المصدر في كل ذلك موضع الظرف.

* وامتدّ النهار: تنفس.

* وامتدّ بهم السير: طال.

* ومدّ في السير: مضى.

* والمديد: ماء يخلط به سويق أو سمنيم أو دقيق أو شعير جشيش. قال ابن الأعرابي:

هو الذي ليس بحاراً ثم يسقاه البعير والدابة، أو يصفّره.

وقيل: المديد: العلف، وقد مدّه به يمدّه مداً.

* والمدان، والإمدان: الماء الملح، قال زيد الخيل:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مدد).

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا آبَتْ حِيَاضَ الْإِمْدَانِ الظَّمَاءُ الْقَوَامِحُ^(١)
 وَالْإِمْدَانُ أَيضًا: النَّزُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِمْدَانُ، بِشَدِّ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ.
 * وَالْمُدُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَايِلِ، وَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ، وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّاعُ: خَمْسَةُ
 أَرْطَالٍ، قَالَ:

لَمْ يَغْذُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفُ
 وَلَا تُمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ^(٢)

وَالْجَمْعُ: أَمْدَادٌ، وَمِدَدَةٌ، وَمِدَادٌ، قَالَ:

كَأَنَّمَا يَبْرُدَنَّ بِالْغُبُوقِ
 كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحَا مَدْقُوقِ^(٣)

* وَمُدُّ: رَجُلٌ مِنْ دَارِمٍ، قَالَ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ يَهْجُو خُنْشُوشَ بْنَ مَدِّ:
 جَزَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بْنَ مَدِّ مَلَامَةً إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ مَوْفَهَا^(٤)
 * وَمَدَادٌ قَيْسٍ: لُعبَةٌ لَهُمْ.

انتهى التلخيص الصحيح

بوكي التلخيص الصحيح

المداد والتلخيص واللام

تاليف

* التَّلْدُ، وَالتَّلْدُ، وَالتَّلَادُ، وَالتَّلِيدُ، وَالتَّلَادُ كَالْإِسْنَامِ. وَالتَّلْدُ - الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي -:
 مَا وُلِدَ عِنْدَكَ مِنْ مَالِكَ أَوْ نَتِجَ، وَلِذَلِكَ حَكَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ تَاءَهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهَذَا لَا
 يَقْوَى؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَرُدُّ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِهِ إِلَى الْأَصْلِ، وَجَعَلَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ هَذَا
 كُلَّهُ مِنَ الْوَاوِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مُعْتَلٌّ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ مِنْ حَيَوَانٍ وَغَيْرِهِ يُورَثُ
 عَنِ الْآبَاءِ. قَالَ يَصِفُ خَيْلًا:

(١) البيت لزيد الخليل في ديوانه ص ١٧٥؛ وتاج العروس (أمد)؛ ولسان العرب (مدد).

(٢) الرجز لسلمة بن الأكوع في لسان العرب (عجف)، (نصف)؛ وتاج العروس (عجف)؛ وتاج العروس (مدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٢، ٧٤١، ٨٩٢.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مدد)، (فحا)؛ وتاج العروس (مدد)، (فحا).

(٤) البيت لخالد بن علقمة الدارمي في لسان العرب (مدد)، (خنش)؛ وتاج العروس (مدد)، (خنش).

تَلَاذِدُ نَحْنُ افْتَلَيْنَا هَنَّهُ
 نَعَمَ الْحُصُونُ وَالْعَتَادُ هَنَّهُ^(١)
 * تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ تَلُودًا، وَأَتَلَدَهُ هُوَ.
 * وَخُلِقَ مُتَلَدٌ: قَدِيمٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَاذَا رَزَيْنَا مِنْكَ أُمَّ مَعْبَدٍ
 مِنْ سَعَةِ الْحَلِيمِ وَخُلِقَ مُتَلَدٌ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ فِي سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْكَهْفِ، وَمَرْيَمَ،
 وَطِهَ، وَالْأَنْبِيَاءِ: «هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ، وَهَنَّ مِنْ تِلَادِي»^(٣) أَيْ: مِنْ قَدِيمِ مَا أَخَذْتُ مِنْ
 الْقُرْآنِ، شَبَّهَنَّ بِتِلَادِ الْمَالِ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ تَلِيدٌ فِي قَوْمٍ تُلْدَاءَ، وَأَمْرَأَةٌ تَلِيدٌ مِنْ نِسْوَةِ تَلَانِدٍ وَتُلْدِ.
 * وَتَلَدَ فِيهِمْ يَتَلَدُ: أَقَامَ.

* وَالْأَتْلَادُ: بَطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَتْلَادُ عُمَانَ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوهَا
 قَدِيمًا.

* وَالتُّلْدُ: فَرَخُ الْعُقَابِ.

مُتَلَدٌ، (ابن الأعرابي)

* لَتَدَهُ بِيَدِهِ: كَوَكَّرَهُ.

المتلاذد: (ابن الأعرابي)

تلاذد

* مَتَدَّ بِالْمَكَانِ يَمْتَدُّ مَتُودًا: أَقَامَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِى مَا صِحَّتُهُ.

المتلاذد: (ابن الأعرابي)

تلاذد

* دَلَّظَهُ يَدَلِّظُهُ دَلْظًا: ضَرَبَهُ.

* وَدَلَّظَهُ يَدَلِّظُهُ: دَفَعَ فِي صَدْرِهِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلد)؛ وتاج العروس (تلد).

(٣) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٣٤٩/٢).

* والمدَّظُّ: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ.

* والدَّكْظُ، على مِثَالِ خَدَبٍ مِثْلُهُ.

* واندكظ الماء: تدافع.

* ودكظت التلعة بالماء: سال منها نهرًا.

* ودكظ: مرَّ فأسرع، عن السيرافي، وكذلك ادلنظي.

* والدلنظي: الجمل السريع، منه، وقيل: هو السمين. وهو أعرف، وقيل: هو الغليظ

الشديد.

الدال والذال والشين

[د ذ ن]

* الداذين: مناوِرٌ من خشبِ الأرزِ يُستصبحُ بها، وهو يتخذُ ببلادِ العربِ من شجرِ

المظ.

الدال والشاء والثاء

[د ث ر]

* دثر الشيء يدثر: دثورًا، واندثر: قدم ودرس، واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب

اتساعًا، فقال:

عند الفضالِ قديمهم لم يدثر^(١)

في فتية بسط الأكف مسامح

أي: حسبهم لم يبيل ولا درس.

* وسيف دائر: بعيد العهد بالصقال.

* ورجل خاسر دائر، إبتاع، وبعضهم يقول: دابر. وقيل: الدائر هنا: الهالك.

* وتدثر بالثوب: اشتمل به داخلًا فيه.

* والدثار: ما يتدثر به، وقيل: هو ما فوق الشعار.

* ورجل دثور: متدثر، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

ألم تعلمي أن الصعاليك توهمهم قليل إذا نام الدثور المسالم^(٢)

البيت بلا نسبة في لسان العرب (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل)؛ وتاج العروس (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (دثر)؛ وتاج العروس (دثر).

والدَثُّور: الكَسْلَانُ، عن كُرَاع.

* والدَثُّورُ أَيْضًا: الحَامِلُ.

* والدَثْرُ: المَالُ الكَثِيرُ، لَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ، وَقِيلَ: هُوَ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَدَثْرَ الشَّجَرِ: أَوْرَقٌ وَتَشَعَّبَتْ حَظْرَتُهُ.

* وَدَاثْرٌ: اسْمٌ. قَالَ السِّيْرَانِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا دَثَارًا.

* وَتَدَثَّرَ فَرَسُهُ: رَكِبَهَا وَجَالَ فِي مَتْنِهَا، وَقِيلَ: رَكِبَهَا مِنْ خَلْفِهَا. وَيُسْتَعَارُ فِي غَيْرِ

هَذَا، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ يَصِفُ غَيْثًا:

أَصَاخَتْ لَهُ فُذْرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَ مَا تَدَثَّرَهَا مِنْ وَيْلِهِ مَا تَدَثَّرَا^(١)

سَلْبُوبِيَّة: [ث ر د]

* الثَّرْدُ: الْفَتُّ، ثَرَدَهُ يَثْرُدُهُ ثَرْدًا، فَهُوَ ثَرِيدٌ.

* وَالثَّرِيدَةُ، وَالثَّرُودَةُ، وَالثَّرْدَةُ: مَا ثَرَدَ مِنَ الْخَبْزِ.

* وَاثْرَدَ ثَرِيدًا، وَاتْرَدَهُ: اتَّخَذَهُ، وَهُوَ مَثْرَدٌ وَمَثْرَدٌ، قَلِبَتِ الثَّاءُ تَاءً؛ لِأَنَّ الثَّاءَ أَخْتُ الثَّاءِ

فِي الْهَمْزِ، فَلَمَّا تَجَاوَرَتَا فِي الْمَخْرَجِ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، فَقَلَبُوهَا تَاءً، وَأُدْغِمُوهَا فِي الثَّاءِ بَعْدَهَا؛ لِيَكُونَ الصَّوْتُ نَوْعًا وَاحِدًا، كَمَا أَنَّهُمْ لَمَّا أُسْكِنُوا تَاءً وَتَدَّ تَخْفِيفًا أَبْدَلُوهَا إِلَى لَفْظِ الدَّالِ بَعْدَهَا، فَقَالُوا: وَدَّ. وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

أَلَا يَا خَبْزِيَا ابْنَةَ يَثْرَدَانَ
أَبِي الْحَلْقُومِ بَعْدَكَ أَنْ يَنَامَا

وَبَرِّقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحَ وَهَنَا
كَمَا شَقَّقْتَ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا^(٢)

قَالَ: يَثْرَدَانُ: غُلَامَانِ كَانَا يَثْرَدَانِ، فَنَسَبَ الْخُبْزَةَ إِلَيْهِمَا، وَلَكِنَّهُ نَوَّنَ وَصَرَفَ لِلضَّرُورَةِ، وَالْوَجْهُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يُحْكَى؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: «يَثْرَدَانِ» جُمْلَةٌ، وَالْجُمْلُ إِذَا سُمِّيَ بِهَا فَحْكُمُهَا أَنْ تُحْكَى. وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ «أَثْرَدَانِ»، فَعَلَى هَذَا لَيْسَ بِفِعْلِ سُمِّيَ بِهِ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ، كَأَسْحَلَانَ وَالْعُبَانَ، فَحْكُمُهُ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي النِّكَرَةِ، وَلَا يَنْصَرِفَ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَأُظُنُّ أَثْرَدَانَ اسْمًا لِلثَّرِيدِ، أَوْ الْمَثْرَدِ مَعْرِفَةً، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَحْكُمُهُ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ، لَكِنْ صَرَفَهُ لِلضَّرُورَةِ. وَأَرَادَ: «أَبِي صَاحِبِ الْحَلْقُومِ بَعْدَكَ أَنْ يَنَامَا» لِأَنَّ الْحَلْقُومَ لَيْسَ هُوَ وَحْدَهُ هُوَ الثَّانِمُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَصَّ الْحَلْقُومَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ مَمَرَّ الطَّعَامِ إِنَّمَا هُوَ عَلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ لَمَّا فَقَدَهُ حَنَّ

البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (دثر)؛ وأساس البلاغة (دثر)؛ وتاج العروس (دثر).

البيتان بلا نسبة في أساس البلاغة (ترد).

إليه، فلا يكون فيه على هذا القول حذف. وقوله:

* وبرق للعصيدة لاح وهنا *

إنما عني بذلك شدة أبيضاض العصيدة، فكأنما هي برق، وإن شئت قلت: إنه كان جوعان متطلعا إلى العصيدة كتطلع المجذب إلى البرق، أو كتطلع العاشق إليه إذا أتاه من ناحية محبوبه وقوله:

* كما شققت في القدر السناما *

يريد أن تلك العصيدة بيضاء تلوح كما يلوح السنام إذا شقق، يعنى بالسنام الشحم؛ إذ هو كله شحم.

* وثرذ الذبيحة: قتلها من غير أن يفري أوداجها. وأرى ثرذها لغة. وقال ابن الأعرابي: المثرذ: الذي لا تكون حديدته حادة، فهو يفسخ اللحم. وفي الحديث: «ما أفري الأوداج غير مثرذ فكل»^(١). وقيل: المثرذ: الذي يدبج ذبيحته بحجر، أو عظم، أو ما أشبه ذلك. وقد نهى عنه.

* والمثراد: اسم ذلك الحجر، قال:

* فلا تدموا الكلب بالمثراد *^(٢)

* والثرذ: المطر الضعيف، عن ابن الأعرابي، قال: وقيل لأعرابي: ما مطر أرضك؟ قال: «مرككة فيها ضروس، وثرذ يذر بقله، ولا يقرح أصله». الضروس: سحائب متفرقة، وغيوث تفرق بينها ركاك. وقال مرة: «هي الجود». ويذر: يطلع ويظهر، وذلك أنه يذر من أدنى مطر، وإنما يذر من مطر قدر وضح الكف، ولا يقرح البقل إلا من قدر الذراع من المطر فما زاد، وتقريبه: نبات أصله، وهو ظهور عوده.

* والثريد: القمحان، عن أبي حنيفة، يعنى الذي يعلو الخمر كأنه ذرية.

* واثرندي الرجل: كثر لحم صدره.

وهو الذي يثرذ

* رثد المتاع يرثده رثدا، فهو مرثود ورثيد: نضده.

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١/٢٣٩) عن ابن عباس.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ترذ)؛ وتاج العروس (ثرذ)؛ والمخصص (١٠/١١٦)؛ ويروى (فلا تدموا).

* وَتَرَكَهُ مُرْتَدًّا: أَيْ نَاصِدًا مَتَاعَهُ.

* وَالرُّتْدُ: مَا أُرْتِدَّ مِنْهُ.

* وَرَتْدُ الْبَيْتِ: سَقَطُهُ.

* وَرُتِدَتِ الْقِصْعَةُ بِالْثَرِيدِ: جُمِعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَسَوَّى.

* وَرُتِدَتِ الدَّجَاجَةُ بِيَضِّهَا: جَمَعَتْهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالرُّتْدَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ.

* وَمَرْتَدُّ: اسْمٌ.

* وَأُرْتِدُّ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

أَلَا تَسْأَلُ الْخَيْمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرْتِدِّ إِلَى النَّخْلِ مِنْ وَدَّانَ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ؟^(١)

الدال والنشاء واللام

[د ل ث]

* الدَّلَاثُ: السَّرِيعُ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْتُّ، نَاقَةٌ دَلَاثٌ، وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ، مِنْ بَابِ دِلَاصٍ،

لَا مِنْ بَابِ جُنُبٍ، لِقَوْلِهِمْ: دِلَاثَانِ، وَحَكَى سَبِيوَيْهِ فِي جَمْعِهِمَا أَيْضًا دُلْثٌ.

* وَأَنْدَلْتُ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، وَقِيلَ: أَسْرَعَ وَرَكِبَ رَأْسَهُ.

* وَالْمَدَالِثُ: مَوَاضِعُ الْقِتَالِ.

مقاربه: [د ل ث]

* لَثَدَ الْمَتَاعَ يَلْثِدُهُ لَثْدًا، وَهُوَ لَيْثِدٌ، كَرَثَدُهُ.

* وَلَثَدَ الْقِصْعَةَ بِالْثَرِيدِ: جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَسَوَّاهُ.

الدال والنشاء واللام

[د ل ث]

* دَثَنَ الطَّائِرُ يُدَثِّنُ: طَارَ وَأَسْرَعَ السَّقُوطَ فِي مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ، وَوَاتَرَ ذَلِكَ.

* وَدَثَنَ فِي الشَّجَرَةِ: اتَّخَذَ فِيهَا عِشًا.

* وَالدَّثِينَةُ: الدَّقِينَةُ، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَأَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ.

* وَالدَّثِينَةُ وَالدَّقِينَةُ: مَنْزِلُ لَبْنِي سَلِيمٍ، وَحِكَاةُ يَعْقُوبَ فِي الْمُبْدَلِ.

(١) البيت للأحوص في ديوانه ص ١٨٧؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رثد)؛ وتاج العروس (رثد)، (ودد).

مَثَابَةُ الذَّئْبِ

* ثَدَنَ الرَّجُلُ ثَدَنًا: كَثُرَ لَحْمُهُ وَثَقُلَ.

* وَرَجُلٌ مُثَدَّنٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَرَخٍ، قَالَ:

فَازَتْ حَلِيلَةَ نَوْدَلٍ بِهَيْتَقِعِ رِخْوِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ عَبْلِ الشَّوَى^(١)

* وَأَمْرَأَةٌ مُثَدَّنَةٌ: لَحْمَةٌ فِي سَمَاجَةٍ، وَقِيلَ: مُسَمَّنَةٌ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

لَا أَحَبُّ الْمُثَدَّنَاتِ اللَّوَاتِي فِي الْمَصَانِعِ لَا يَنْبِنَ أَطْلَاعًا^(٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ: إِنَّ الثَّاءَ فِي مُثَدَّنٍ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ فِي مُفَدَّنٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَدَنِ، وَهُوَ الْقَصْرُ،

وَهَذَا ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّ لَمْ نَسْمَعْ مُفَدَّنًا. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِنَ الثُّنْدُوَةِ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

* وَأَمْرَأَةٌ ثَدِنَةٌ: نَاقِصَةُ الْخَلْقِ، عَنْهُ أَيْضًا.

مَثَابَةُ الذَّئْبِ

* الثَّنْدُوَةُ وَالثُّنْدُوَةُ: لَحْمُ الثَّدِيِّ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ.

الذئب والذئبة

[١٥٠]

* الْمَثَايِدُ وَالْمَثَايِدُ: ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: هِيَ أَشْيَاءٌ خَفِيَّةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ الشَّيْءِ،

وَأُنْشِدَ تَعْلَبٌ:

يُضِيءُ شَمَارِيخَ قَدِ بَطَّنَتْ مَثَايِدَ بِيضًا وَرِيطًا سِخَابًا^(٣)

وَأِنَّمَا عَنَى هُنَا بَطَائِنَ سِخَابٍ أَيْضَ تَحْتَ الْأَعْلَى، وَاحِدُهَا مَثَفَدٌ فَقَطْ، وَلَمْ نَسْمَعْ

مَثَفَادًا، فَأَمَّا مَثَايِدُ بِالْيَاءِ فَشَاذٌ.

الذئب والذئبة

[١٥١]

* دَمَثَ دَمَثًا، فَهُوَ دَمِثٌ: لِأَنَّ وَسَهْلَ.

* وَرَجُلٌ دَمِثٌ، بَيْنَ الدَّمَائَةِ وَالدَّمُوتَةِ: وَطِءُ الْخَلْقِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ندل)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ندل)، (ثدن)؛ والمخصص (٢/٨٠)؛ وتهذيب اللغة (٩٠/١٤).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صنع)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ثدن).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثفد)؛ وتاج العروس (ثفد). ويروى: سخانا.

* ومكان دَمَتْ، ودَمَتْ: لَيْنُ المَوْطِي. وَرَمَلَةٌ دَمَتْ كَذَلِكَ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمَصْدَرِ، قال أبو قلابَةَ:

خَوْدٌ ثَقَالٌ فِي القِيَامِ كَرَمَلَةٌ دَمَتْ يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الحِنْدِسُ^(١)
* والدَمْتُ: السُّهولُ مِنَ الأَرْضِ، وَالجَمْعُ: أَدَمَاتٌ، وَدِمَاتٌ، وَقَدْ دَمَتْ دَمْتًا.
* وَدَمَّتَ الشَّيْءُ: إِذَا مَرَسَهُ حَتَّى يَلِينَ.

مَدَامَةٌ

* رَجُلٌ ثَدِمٌ: عَيْبٌ عَنِ الحُجَّةِ وَالكَلَامِ مَعَ ثِقَلٍ وَرِخَاوَةٍ وَقِلَّةِ فَهْمٍ، وَهُوَ أَيْضًا الغَلِيظُ السَّمِينُ الأَحْمَقُ الجَافِي، وَالجَمْعُ: ثِدَامٌ، وَالأُنثَى ثَدِمَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الضَّخْمَةُ الرِّخْوَةُ اللَّحْمِ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.
* وَالثَّدَامُ: المِصْفَاةُ.

* وَإِبْرِيْقٌ مَثَدَمٌ: وَضِعَ عَلَيْهِ الثَّدَامُ، وَحَكَى يَعْقُوبٌ أَنَّ الثَّاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الفَاءِ.

مَثَدَمَةٌ

* الثَّمْدُ وَالثَّمْدُ: المَاءُ القَلِيلُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ، وَقِيلَ: هُوَ القَلِيلُ يُبْقَى فِي الجَلْدِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَنْظَهُرُ فِي الشِّتَاءِ، وَيَذْهَبُ فِي الصَّيْفِ.

وَفِي بَعْضِ كَلَامِ الحُطْبَاءِ: «وَمَادَّةٌ مِنْ صِحَّةِ التَّصَوُّرِ، ثَمْدَةٌ بِكَيْثَةٍ».

* وَالثَّمَادُ كالثَّمْدِ، وَقِيلَ: الثَّمَادُ: الحُفْرُ يَكُونُ فِيهَا المَاءُ القَلِيلُ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَجِرَتِ الثَّمَادُ: إِذَا مُلِئَتْ مِنَ المَطَرِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُفَسِّرْهَا.

* وَثَمْدَةٌ يَثْمُدُهُ ثَمْدًا، وَاثْمَدَهُ، وَاسْتَثْمَدَهُ: نَبَثَ عَنْهُ التُّرَابَ لِيَخْرُجَ.

* وَمَاءٌ مَثْمُودٌ: كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ.

* وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ: أُلْحَ عَلَيْهِ فِي السُّوَالِ، فَأَعْطَى حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ.

* وَثَمَدَتُهُ النِّسَاءُ: نَزَفْنَ مَاءَهُ.

* وَالإِثْمُدُ: حَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ الكُحْلُ، وَقِيلَ: هُوَ نَفْسُ الكُحْلِ، وَقِيلَ: شَبِيهُ بِهِ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.

* وَثَمُودٌ: اسْمٌ. قَالَ سَيِّوَيْهِ: يَكُونُ اسْمًا لِلقَبِيلَةِ وَللحَيِّ، وَكُونَهُ لهُمَا سَوَاءً، قَالَ وَفِي

التَّنْزِيلِ: ﴿وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ﴾ [الإِسْرَاءُ: ٥٩] وَفِيهِ: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ [هُودٌ: ٦٨].

(١) البيت لأبي قلابة في لسان العرب (دمت)؛ وتاج العروس (دمت).

مقلوبه: [م ث د]

* مَثَدٌ بَيْنَ الْحِجَارَةِ يَمْتُدُّ: اسْتَرَّ بِهَا، وَنَظَرَ بَعَيْنِهِ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْعَدُوِّ، يَرَبُّاً لِلْقَوْمِ.
 * وَمَثَدَةٌ: إِذَا جَعَلَهُ رَبِئْتَهُ يَتَطَلَّعُ لِلْقَوْمِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:
 وَمَا مَثَدْتُ بُوصَانُ إِلَّا لِعِمَّهَا بِخَيْلِ سَلِيمٍ فِي الْوَعَى كَيْفَ تَصْنَعُ^(١)
 وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَا.

المدال والراء والنون

[درن]

* الدَّرْنُ: الْوَسَخُ. وَفِي الْمَثَلِ: «مَا كَانَ إِلَّا كَدَرْنٍ بِكَفَى» يَعْنِي دَرْنَا كَانَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ
 فَمَسَحَهَا بِالْأُخْرَى، يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ الْعَجَلِ.
 * وَقَدْ دَرَنَ الثَّوْبُ دَرْنَا فَهُوَ دَرْنٌ، وَأَدْرَنُ.
 * وَرَجُلٌ مِدْرَانٌ: كَثِيرُ الدَّرَنِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
 مِدَارَيْنُ إِنْ جَاعُوا وَأَدْعُرُ مِنْ مَشَى إِذَا الرُّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا^(٢)
 ذَبَّ: جَفَّ فِي آخِرِ الْجُزْءِ، وَالْأُنْثَى مِدْرَانٌ بغيرِ هَاءٍ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 تَرَكُوا لَتَغْلَبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِإِرَابٍ كُلِّ لَثِيمَةِ مِدْرَانِ^(٣)
 وَالدَّرِينُ وَالدَّرَانَةُ: بَيْسُ الْحَشِيشِ، وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَمْضٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ
 وَذُكُورِهَا إِذَا قَدَّمَ دَرِينٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ:
 وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامَ لَدَى الْمَرَاعِي مَسَامًا يُرْتَجَى إِلَّا الدَّرِينَا^(٤)
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الدَّرِينُ: النَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ ثُمَّ جَفَّ.
 * وَأَدْرَتِ الْإِبِلُ: رَعَتِ الدَّرِينَ، وَذَلِكَ فِي الْجَدْبِ.
 * وَحَطَبٌ مُدْرِنٌ: يَابِسٌ.
 * وَرَجَعَ الْفَرَسُ إِلَى إِدْرُونِهِ: أَيَّ آرِيِهِ.
 * وَالْإِدْرُونُ: الْمَعْلَفُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مثد)؛ وتاج العروس (مثد)، ويروى ما بدون (و).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ذيب)، (درن)؛ وتاج العروس (ذيب)، (درن)؛ وتهذيب اللغة (٤١٣/١٤).

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه (٣٤٤/٢)؛ ولسان العرب (درن)؛ وتاج العروس (درن).

(٤) البيت لأوس بن مغراء السعدي في لسان العرب (درن).

* والإذرون: الأصل، وخصَّ بعضهم به الحبيث من الأصول: فذهب إلى اشتقاقه من الدرّن، وليس بشيء.

وقيل: الإذرون: الدرّن، وليس هذا معروفاً.

* ورجع إلى إذرونه: أى وطنه.

قال ابن جنّي: إذرونٌ ملحقٌ بجرّدخلٍ وحنزقرٍ، وذلك أنّ الواو التي فيه ليست مدّاً؛ لأنّ ما قبلها مفتوحٌ، فتشابهت الأصولُ بذلك، فألحقت بها.

* والدرّان: الثعلبُ.

وأهل الكوفة يُسمون الأحمقَ درينةً.

* ودُرانةٌ: من أسماء النساءِ.

* ودرّتى، ودرّتى - بالفتح والضمّ -: موضعٌ زعموا أنّه بناحية اليمامة، قال الأعشى:

فقلتُ للشربِ فى درّتى وقد تملّوا شيموا وكيف يشيمُ الشاربُ الثملُ^(١)

* ودارينٌ: موضعٌ أيضاً، وقال التابعَةُ الجعدى:

ألقيَ فيه فلجانٌ من مسكٍ دارينَ وفلجٌ من فُلُقُلٍ ضرمٍ^(٢)

مقلوبه: [درن]

* الدينارُ فارسىٌّ معرّبٌ، وأصله دينارٌ، بدليل قولهم دنانيرٌ ودنينيرٌ.

* ورجلٌ مدنرٌ: كثيرُ الدنانيرِ.

* ودينارٌ مدنرٌ: مضروبٌ.

* وفرسٌ مدنرٌ: فيه تدنيرٌ؛ سوادٌ يخالطه شُهبةٌ.

* ودرنرٌ وجهه: أشرقٌ وتلألأ كالدينارِ.

* ودينارٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ردن]

* الرّدن: مُقدّمُ كمّ القميصِ، وقيل: هو أسفله، وقيل: هو الكمُّ كلّهُ [والجمعُ: أردانٌ

وَأردنةٌ].

(١) بيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (ثمل)، (درن)؛ وتاج العروس (ثفت)، (ثمل)، (درن).

(٢) البيت للتابعَةُ الجعدى فى ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فلج)، (دحر)، (درن)؛ وتهذيب اللغة (١١/٨٦، ١٤/١٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٨.

* وأردنّه: جعل له أردانًا.

* والردن: القز، وقيل: الحرير. قال الأعشى:

يَشُقُّ الأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا
كَشَقِّ القَرَارِيِّ ثُوبَ الرَّدَنِ^(١)

القَرَارِيُّ: الحَيَاطُ.

* والردن: الغزل يُقْتَلُ إلى قدام، وقيل: هو الغزل المنكوس.

* وثوب مردون: منسوج بالغزل المردون.

* والمردن: المغزل الذي يُغزَلُ به الردن.

* وليل مردن: مظلم.

* وعرق مردن: يمس الجسد كله.

* وجمل رادني: جعد الوبر كريم، يضرب إلى السواد قليلاً.

* والرادني أيضاً من الإبل: الشديد الحمرة، قال الأصمعي: ولا أدري إلى أي شيء

نسب. قال أبو الحسن: وقد يكون من باب قمرى وبختى، فلا يكون منسوباً إلى شيء.

* وأرمك رادني: بالغوا به، كما قالوا: أبيض ناصع، عن ابن الأعرابي.

* وردية: اسم امرأة. والرماح الردينية: منسوبة إليها.

* ونعسة أردن: شديدة. قال:

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ

وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنِ^(٢)

والأردن: أحد أجناد الشام، وبعضهم يخففها.

مقتضيات الردن

* ندر الشيء يندر ندرًا: سقط من جوف شيء، أو من بين أشياء، فظهر.

* ونوادير الكلام: ما شدّ وخرج من الجمهور، وذلك لظهوره.

* وأندر عنه من ماله كذا: أخرج.

* ونقده مائة ندرى: أخرجها له من ماله.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (قر)؛ وتهذيب اللغة (٨/٢٨٣)؛ وتاج العروس (وهب)،

(ردن).

(٢) الرجز لإبناق الديبى في لسان العرب (وهب)، (ردن)؛ وتاج العروس (وهب)، (ردن).

* وَلَقِيَهُ نَدْرَةً، وَفِي النَّدْرَةِ، وَنَدْرَى، وَالنَّدْرَى، وَفِي النَّدْرَى: أَى بَيْنَ الْأَيَّامِ.
* وَنَدَرَتِ الشَّجَرَةُ: ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا، وَذَلِكَ حِينَ يَسْتَمْكِنُ الْمَالُ مِنْ رَعِيهَا.
* وَنَدَرَ النَّبَاتُ يَنْدُرُ: خَرَجَ الْوَرَقُ مِنْ أَعْرَاضِهِ.
* وَاسْتَنْدَرَتِ الْإِبِلُ: أَرَاغَتْهُ لِلْأَكْلِ وَمَارَسَتْهُ.

* وَنَدَرَ الرَّجُلُ: خَضَفَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فِي مَجْلِسِهِ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ بِالتَّطَهْرِ؛ لِئَلَّا يَخْجَلَ النَّادِرُ»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ.
وَقَالُوا: لَوْ نَدَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ كَمَا تُحِبُّ: أَى لَوْ جَرَّبْتَهُ.
* وَالْأَنْدَرُ: الْبَيْدَرُ: شَامِيَّةٌ. وَقَالَ كُرَاعُ: الْأَنْدَرُ: الْكُدْسُ مِنَ الْقَمَحِ خَاصَّةً.
* وَالْأَنْدَرُونَ: فِتْيَانٌ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى، يَجْتَمِعُونَ لِلشُّرْبِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:
* وَلَا تُبْقَى خُمُورَ الْأَنْدَرِيْنَا *^(٢)

وَاحِدُهُمْ: أَنْدَرِيٌّ.

مَقَالَةٌ فِي: (الرُّدَى)

* الرَّنْدُ: الْأَسُّ، وَقِيلَ: هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ الْبَادِيَةِ وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، يُسْتَاكُ بِهِ، لَيْسَ بِالْكَبِيرِ، وَلَهُ حَبٌّ يُسَمَّى الْغَارُ، وَاحِدُهُ رَنْدَةٌ.

مَقَالَةٌ فِي: (الرُّودُ)

* الرَّوْدُ مَعْرُوفٌ: شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ الرَّوْدَشِيرُ.

الْمَسَائِلُ وَالْأَجَابَةُ

الرُّدَى

* دَفَرَ فِي عُنُقِهِ دَفْرًا، كَدَعَّ فِي قَفَاهُ دَعَاً.
* وَدَفَرَهُ يَدْفِرُهُ دَفْرًا: دَفَعَ فِي صَدْرِهِ، وَمَنْعَهُ، يَمَانِيَّةٌ.
* وَالْدَفْرُ: وَقُوعُ الدُّودِ فِي الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ.
* وَالْدَفْرُ: الْبَتْنُ، وَلَا يَكُونُ الطَّيِّبَ الْبَتَّةً. رَجُلٌ أَدْفَرٌ وَدَفْرٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ، لَا فِعْلَ لَهُ. قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيَطِ الْفَقْعَسِيِّ:

^(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٣٥/٥).

^(٢) عجز بيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (مدر)، (ندر)، (صحن)؛ وصدرة: * ألا هي بصحنك فاصبحينا *.

وَمُؤَلَّتِي أَنْضَجْتُ كَيْهَ رَأْسِهِ فَتَرَكَتُهُ دَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ^(١)

وامرأة دَفْرَاءُ ودَفْرَةٌ، ويُقال للآمَةِ: يا دَفَارِ.

* ودَفَارِ، وأمُّ دَفَارِ، كُلُّهُ: الدُّنْيَا.

* ودَفْرًا دافراً لما يجيء به، على المبالغة: أى تَتَنَّا.

* وقال ابن الأعرابي: الدَّفْرُ: الذَّلُّ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ: «وادفراه». وأما غَيْرُهُ ففسرَهُ بالتَّنِّ.

* قال: والدَّفْرُ: التَّنُّ بفتح الفاء، ولا أعرفُ هذا الفرقَ إلا عن ابن الأعرابي.

مقلوبه: [ردف]

* الرِّدْفُ: ما تَبِعَ الشَّيْءَ.

* وِرْدَفٌ كُلُّ شَيْءٍ: مؤَخَّرُهُ.

* والرِّدْفُ: العَجْزُ. وخصَّ بعضهم به عَجِيزَةَ الْمَرْأَةِ.

والجمعُ من كُلِّ ذلك: أرْدافٌ.

* والرِّوَادِفُ: الأعجازُ، لا أدرى: أهو جمعُ رِدْفٍ نادرٌ، أم هو جمعُ رادِفَةٍ؟ وكُلُّهُ من

الإتباع.

* وتَرَادَفَ الشَّيْءُ: تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

* والتَّرَادَفُ: كِنَايَةٌ عن فِعْلٍ قَبِيحٍ، مُشْتَقٌّ من ذلك.

* والمُتَرَادَفُ: كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ فِي آخِرِهَا ساكِنانِ، وهى: «مُتَفَاعِلانِ» و«مُسْتَفْعِلانِ» و

«فاعِلانِ» و«مفاعيلِ» و«فَعْلانِ» و«فُعولِ» سُمِّيَ بذلك لِأَنَّ غالِبَ العادَةِ فى أواخرِ الأبياتِ

أن يَكُونَ فيها ساكنٌ واحدٌ رويًا، مُقَيِّدًا كانَ أو وصلاً، أو خُرُوجًا، فلما اجتمعَ فى هذه

القافيةِ ساكنانِ سُمِّيَ مُتَرادِفًا؛ كانَ أَحَدَ السَّاكِنينِ رِدْفٌ لِلاَخَرَ، ولا حِقُّ به.

* وأرْدَفَ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ، وأرْدَفَهُ عليه: أَتَبَعَهُ إِيَّاهُ، قال:

فأرْدَفْتُ خَيْلاً على خَيْلِ لِي

كالثَّقْلِ إِذِ عالى بِهِ المَعْلَى^(٢)

ورْدَفَ الرَّجُلَ، وأرْدَفَهُ: رَكِبَ خَلْفَهُ.

(١) البيت لنافع بن لقيط الفقعسى الأسدى فى لسان العرب (دفر)، (التق)؛ وتاج العروس (دفر)، (التق).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ردف)، (علا)؛ وتاج العروس (ردف).

* وارتدّفه: جعله خلفه على الدابة.

* ورددّيفك: الذي يرادفك، والجمع: ردّفاء، وردّافى.

* والردّف: الراكب خلفك.

* والردّف: الحقيقة ونحوها مما يكون وراء الإنسان كالردّف. قال الشاعر:

فبت على رحلى وبت مكانه أراقب ردفي تارة وأبصره^(١)

* ودابة لا تردّف ولا تُردف، أى: لا تقبل رديفا.

* والردّاف: موضع مراكب الرديف، قال:

* لى التصدير فاتبع فى الرداف^(٢)

وأرداف النجوم: تواليها.

* والردّف، والردّيف: كوكب يقرب من النسر الواقع.

* والردّيف: النجم الناظر إلى الطالع، قال رؤبة:

وراكب المقدار والردّيف

أفنى خلوقا قبلها خلوف^(٣)

وراكب المقدار: هو الطالع. والردّيف: الناظر إليه.

* وأرداف الملوك فى الجاهلية: الذين كانوا يخلّفونهم، نحو أصحاب الشرط فى دهرنا

هذا.

* والردّاف: الذى يجرى بقدره بعدما اقتسموا الجزور فلا يرُدونه خائبًا، ولكن يجعلون

له حظًا فيما صار لهم من أنصبتهم.

* والردّف: الألف والياء والواو التى قبل الروى، سمى بذلك لأنه ملحق فى التزامه

وتحمّل مراعاته بالروى، فجرى مجرى الردّف للراكب، أى يليه؛ لأنه ملحق به، وكلفته

على الفرس والراحلة أشق من الكلفة بالمتقدّم منهما، وذلك نحو الألف فى كتاب

وحساب، والياء فى تليد وبليد، والواو فى ختول وقتول.

(١) البيت لسكين بن نصره البجلي فى لسان العرب (بصر)؛ وتاج العروس (بصر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ردف).

(٢) شطر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردف)؛ وتاج العروس (ردف)؛ والعين (٢٣/٨).

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (ردف)؛ والعين (٢٣/٨)؛ وتاج العروس (ردف).

قال ابن جنِّي: أصلُ الرَّدْفِ للألفِ؛ لأنَّ الغرضَ فيه إنما هو المدُّ، وليس في الأحرفِ الثلاثة ما يُساوي الألفَ في المدِّ؛ لأنَّ الألفَ لا تُفارقُ المدَّ، والياءُ والواوُ قد يُفارقانه، فإذا كان الرَّدْفُ ألقاً فهو الأصلُ، وإذا كان ياءً مكسوراً ما قبلها، أو واواً مضموماً ما قبلها فهو الفرعُ الأقربُ إليه؛ لأنَّ الألفَ لا تكونُ إلا ساكنةً مفتوحاً ما قبلها. وقد بينّا ذلك في كتابنا الموسومِ بـ «الوافي» وقد جعلَ بعضهم الياءَ والواوَ رِدْفَيْنِ إذا كانَ ما قبلَهُما مفتوحاً نحو: رَبِّبٍ وَتَوَّبٍ.

فإن قلت: فإنَّ الرَّدْفَ يتلَو الرَّاكِبَ، والرَّدْفُ في القافيةِ إنما يَجِيءُ قبلَ حرفِ الرويِّ لا بعده، فكيفَ جازَ لك أن تُشَبِّهَهُ به، والأمرُ في القضيَّةِ بضدِّ ما قدَّمته؟ قلتُ: فالجوابُ أنَّ الرَّدْفَ وإن سَبَقَ في اللَّفْظِ الرويِّ فإنه لا يخرُجُ ممَّا ذكَّرناه، وذلك أنَّ القافيةَ كما كانتُ وهي آخرُ البيتِ وجهاً له، وحليَّةً لصنعتِهِ، فكذلك أيضاً آخرُ القافيةِ زينةٌ لها ووجهٌ لصنعتِها، فعلى هذا يجبُ أن يَقعَ الاعتدَادُ بالقافيةِ، والاعتناءُ بآخرِها أكثرَ منه بأولِها، وإذا كانَ كذلكَ فالرويُّ أقربُ إلى آخرِ القافيةِ من الرَّدْفِ، فيه وقعَ الابتداءُ في الاعتدَادِ، ثم تلاه الاعتدَادُ بالرَّدْفِ، فقد صارَ الرَّدْفُ كما تراه - وإن سَبَقَ الرويُّ لفظاً - تبعاً له تقديراً ومعنى، فلذلك جازَ أن يُشَبَّهَ الرَّدْفُ قبلَ الرويِّ بالرَّدْفِ بعدَ الرَّاكِبِ.

وَجَمْعُ الرَّدْفِ: أَرْدَافٌ، لا يُكسَّرُ على غيرِ ذلك.

وَرَدْفُهُمُ الأَمْرُ، وَأَرَدَفَهُمْ: دَهَمَهُمْ.

وَأَتَيْنَاهُ فارتدفتناه: أى أخذناه.

وَرَدْفَانٌ: موضعٌ.

الفردور: إحداد

فَدَرَ الفَحْلُ يَفْدُرُ فِدُورًا، فهو فَادِرٌ: فترَعن الضَّرَابِ، وعدَلَّ، والجمع: فُدُرٌ.

وَطَعَامٌ مُفْدِرٌ، عن اللِّحْيَانِي: يَقْطَعُ عن الجِماعِ، تَقُولُ العَرَبُ: أَكَلْتُ البَطِيخَ مَفْدِرَةً.

وَالفُدُورُ، وَالفَادِرُ: الوَعْلُ العَاقِلُ في الجَبَلِ، وقيل: هو الوَعْلُ الشَّابُّ التَّامُّ، وقيل:

هو المُسِنَّ، وهو الفَدْرُ أيضاً، فجمعُ الفَادِرِ فُدُورٌ وفُدْرٌ، وجمعُ الفَدْرِ فُدُورٌ، والمَفْدِرَةُ: اسمٌ

للجمعِ، كما قالوا: مَشِيخَةٌ.

وَمَكَانٌ مَفْدِرَةٌ: كَثِيرُ الفُدْرِ.

وَالفَادِرَةُ: الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ في رَأْسِ الجَبَلِ، شَبَّهَتْ بالوَعْلِ.

❖ والفَادِرُ: اللَّحْمُ البَارِدُ المَطْبُوخُ.

❖ والفِدْرَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

❖ والفِدْرَةُ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

❖ والفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ: الكَعْبُ.

❖ والفِدْرَةُ مِنَ الجَبَلِ: قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْهُ.

❖ والفِنْدِيرَةُ دُونُهَا، وَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهَا هُنَا.

❖ والفِدْرُ: الأَحْمَقُ.

❖ رَفْدُهُ يَرِفْدُهُ رَفْدًا: أَعْطَاهُ.

❖ وَأَرْفَدُهُ وَرَفَدَهُ: أَعَانَهُ، وَالاسْمُ مِنْهُمَا: الرَّفْدُ.

❖ وَتَرَافَدُوا: أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

❖ وَالمَرْفَدُ، وَالمَرْفَدُ: المَعُونَةُ.

❖ وَالرَّفَادَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تُرَافِدُ بِهِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ،

فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَا لَا عَظِيمًا أَيَّامَ المَوْسَمِ، فَيَشْتَرُونَ بِهِ الجُرْزَ وَالمَطْعَامَ وَالمَرْزَبَ لِلنَّبِيذِ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى يَنْقُضِيَ المَوْسَمُ.

❖ وَالرَّفَادَةُ: دِعَامَةُ السَّرِجِ وَالمَرْحَلِ وَغَيْرِهِمَا. وَقَدْ رَفَدَهُ، وَعَلَيْهِ، يَرِفْدُهُ رَفْدًا.

❖ وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَهُ.

❖ وَالمَرَوَافِدُ: خَشْبُ السَّقْفِ، قَالَ:

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخٍ لَكَ بَخٍ لِبَحْرِ خِصْمٍ^(١)

❖ وَارْتَفَدَ المَالَ: اكَتَسَبَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ المِ

سَالِ يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللُّهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَعْتَهُدُهُ^(٢)

❖ وَالمَرْقَدُ، وَالمَرْقَدُ، وَالمَرْفَدُ: العَسُ الضَّخْمُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ القَدْحَ أَيْ قَدَّرَ كَانَ.

❖ وَالمَرْفُودُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَمْلُؤُهُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّائِمَةُ عَلَى مِحْلَبِهَا،

(١) البيت بلا نسيب في لسان العرب (بخخ)، (رغد)، (زغد)، (خصم).

(٢) البيتان للطرماح في ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (رغد)؛ وتاج العروس (رغد)؛ والعين (٨/٢٥).

عن ابن الأعرابي، وقال مرة: هي التي تُتابع الحلب.
* والرَّفْدُ: النَّصِيبُ.

* ورَفَدَ القَوْمَ فَلَائًا: سَوَّدُوهُ وَمَلَكَوهُ أَمْرَهُمْ.

* والرَّفْدَةُ: العَصْبَةُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ الرَّاعِي:

مُسَالٌ يَبْتَغِي الأَقْوَامَ نَائِلَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَاطِنٍ حَوْلَهُ رِفْدًا^(١)

والتَّرْفِيدُ: العَجِيزَةُ، اسْمٌ كالتَّمْتِينِ والتَّنْبِيتِ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

تَقُولُ حَوْدٌ سَلَسٌ عَقُودُهَا

ذاتُ وِشاحٍ حَسَنٌ تَرْفِيدُهَا

مَتَى نَوَانَا قَائِمٌ عَمُودُهَا^(٢)

أى: مَتَى نُقِيمُ فِلا نَظَعُنُ، وَإِذَا أَقَامُوا قَامَتِ عُمُدُ أُخِيَّتِهِمْ، فَكَأَنَّ هَذِهِ الحَوْدَ مَلَّتِ الرَّحْلَةَ لِنَعَمَتِهَا، فَسَأَلَتْ: مَتَى تَكُونُ الإِقامَةُ وَالخَفْضُ.

* والرَّفِيدَانِ: دِجْلَةُ وَالفَرَاتُ، قَالَ الفَرَزْدَقُ يُعَاتِبُ [يَزِيدَ بنَ] عَبْدِ المَلِكِ فِي تَقْدِيمِ ابْنِ

هُبَيْرَةَ عَلَى العِرَاقِ:

بَعَثْتَ إِلى العِرَاقِ وَرَافِدِيَهُ فِزارِيًا أَحَدَ يَدِ القَمِيصِ^(٣)

وَرُفِيدَةُ: أَبُو حَيٍّ مِنَ العَرَبِ يُقالُ لَهُمْ: الرُّفِيدَاتُ، كَمَا يُقالُ لِأَلِ هُبَيْرَةَ: الهَبِيرَاتُ.

* وَرَافِدٌ، وَرُفِيدٌ، وَمُرْفِدٌ: أَسْمَاءٌ.

مَقْلُوبُهُ: [فرد]

* الفَرْدُ: نِصْفُ الزَّوْجِ.

* وَالفَرْدُ: المُتَّحِدُ، وَالجَمْعُ فِرَادٌ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* تَخَطَّفَ الصَّقْرُ فِرَادَ السَّرْبِ *^(٤)

* وَالفَرْدُ أَيضًا: الَّذِي لا نَظِيرَ لَهُ، وَالجَمْعُ أَفْرَادٌ، يُقالُ: شَيْءٌ فَرْدٌ، وَفَرْدٌ، وَفَرْدٌ،

وَفَرْدٌ، وَفَرُودٌ، وَفَارِدٌ.

* وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ وَفَارِدَةٌ: مُتَنَحِّيَةٌ، قَالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلسٍ:

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (رفد)، ويروى (رفد).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رفد)؛ وتاج العروس (رفد).

(٣) البيت للفَرَزْدَقِ في ديوانه (٣٨٩/١)؛ ولسان العرب (رفد)، (حذد).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (فرد).

* فِي ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السُّدْرِ *^(١)

وظبيةً فاردٌ: مُنفردةٌ عن القطيعِ.

وقوله: « لا يغلُّ فاردتكم » فسره ثعلبٌ فقال: معناه من انفردَ منكم مثلٌ واحدٍ أو اثنين فأصابَ غنيمَةً فليردُّها على الجماعةِ ولا يغلُّها، أى لا يأخذها وحده.
* وناقَةٌ فاردةٌ ومفردٌ: تنفردُ فى المرعى، والذَكَرُ فاردٌ لا غيرُ.
* وأفرادُ النجوم: الدَّرارىُّ الَّتى تَطلُعُ فى آفاقِ السَّماءِ سُمِّيتُ بذلكَ لتَحْيِها وانفِرادِها من سائرِ النُّجومِ.

* والفَرُودُ من الإبلِ: المُنْتَحِيةُ فى المرعى والمُشْرَبِ.

* وفردٌ بالأمرِ يفرُدُ، وانفردَ، واستفردَ، وأرى اللّحيانى حكى فردَ وفردُ.

* واستفردَ فلانًا: انفردَ به.

* واستفردَ الشَّيءُ: أخرجَهُ من بين أصحابِهِ.

* وأفردَهُ: جعلَهُ فردًا.

* وجاءوا فرادى وفرادًا: أى واحدًا بعدَ واحدٍ.

* وشاةٌ مفردٌ: وكَلدتُ واحدًا.

* والفردُ: الجانِبُ الواحدُ من اللّحى، كأنه يُتوهمُ مفردًا، والجمعُ: أفرادٌ، وهو الذى

عناه سيبويه بقوله: نحو فردٍ وأفرادٍ، ولم يعنِ الفردَ الذى هو ضدُّ الزَّوجِ؛ لأنَّ ذلكَ لا يكادُ يُجمَعُ.

* وفردٌ: كَثِيبٌ: مُنفردٌ من الكُتبانِ، غَلَبَ ذلكَ عليه، وفيه الألفُ واللامُ حتى جعلَ

ذلكَ اسمًا له، كزَيْدٍ، ولم يُسمَعْ فيه الفَرْدُ، قال:

لعمري لأعرابيةً فى عباءةٍ
تحلُّ الكِيبِ من سويقَةٍ أو فردًا^(٢)

* وفردةٌ أيضًا: رَمَلَةٌ معروفةٌ، قال الراعى:

* إلى ضوءِ نارٍ بينَ فَرْدَةٍ والرَّحَى *^(٣)

(١) عجز بيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص ٦٠٩؛ ولسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد). وصدرة: * نظرت إليك بعين جازقة *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد).

(٣) عجز بيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١؛ ولسان العرب (فرد)، (رحا)؛ وتاج العروس (فرد)؛ وصدرة: * عجبت من السارين والريح قرة *.

والفَرِيدُ والفَرَائِدُ: المَحَالُ التي انْفَرَدَتْ فَوْقَتْ بَيْنَ آخِرِ المَحَالِّ السَّتِّ اللَّاتِي تَلِي دَأَى العُنُقِ، وَبَيْنَ السَّتِّ التي بَيْنَ العَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا، وَاحْدَتُهَا فَرِيدَةٌ، وَقِيلَ الفَرِيدَةُ: المَحَالَّةُ التي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ التي تَلِي المَعَاقِمَ، وَقَدْ تَنَتُّ مِنْ بَعْضِ الخَيْلِ، وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ العَجْزِ.

* والفَرِيدُ، والفَرَائِدُ: الشَّدْرُ الَّذِي يَفْضِلُ بَيْنَ اللُّوْلُوِّ وَالذَّهَبِ، وَاحْدَتُهَا فَرِيدَةٌ.

* وَقِيلَ: الفَرِيدُ بغيرِ هاءٍ: الجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ، كَأَنَّهَا مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا.

* والفَرَادُ: صَانِعُهَا.

* وَذَهَبٌ مُفْرَدٌ: مُفْصَلٌ بِالفَرِيدِ.

* والفُرُودُ: نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ، وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ حَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ، وَهُوَ أَحَدُ المُحْلِفِينَ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا^(١)
* وَفَرْدٌ وَفَرْدَةٌ: اسْمَا مَوْضِعَيْنِ، قَالَ بَعْضُ الأَعْفَالِ:

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عِبَاءَةٍ تَحُلُّ الكَثِيبَ مِنْ سُوَيْقَةَ أَوْ فَرْدَا
أَحَبُّ إِلَى القَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الهَوَى مِنْ اللَّابِسَاتِ الرِّيطِ يُظْهِرُهُ كَيْدًا^(٢)
أَرْدَفَ أَحَدَ البَيْتَيْنِ وَلَمْ يُرْدِفِ الآخَرَ، وَهَذَا نَادِرٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ:

إِذَا طَلَبْتُ المَاءَ قَالَتْ لَيْكَا

كَأَنَّ شَفْرِيهَا إِذَا مَا احْتَكَا

حَرَفًا بِرَامٍ كُسِرًا فَاصْطَكَا^(٣)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ: «أَوْ فَرْدًا» مُرَحَّمًا مِنْ فَرْدَةٍ، رَحْمَةً فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطِرَازًا، كَقَوْلِ زُهَيْرٍ:

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالغَيْبِ تُذَكِّرُ^(٤)
أَرَادَ عِكْرِمَةَ.

* والفُرُودَاتُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرد)، (حضر)؛ وتاج العروس (فرد)، (حضر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرد)؛ وتاج العروس (فرد).

(٣) الرجز لأبي فرعون في لسان العرب (فرد)، (إلى)؛ تاج العروس (إلى).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٢١٤؛ ولسان العرب (فرد)، (عذر).

نَوَازِعُ لِلخَالِ إِذْ شِمْنُهُ عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسُحُّ السَّجَالَا^(١)

* والفرنداد: شجرٌ، وقيل: موضعٌ، وقيل: الفرنداد: رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرَّمَّةِ فِي ذِرْوَتِهَا، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ:

* وَيَافِعُ فِي فِرْنَادَيْنِ مَلْمُومٍ *^(٢)

ثَنَاهُ ضُرُورَةً، كَمَا قَالَ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بَرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَ أَيَّهَا القَطْرُ^(٣)

الدَّارُ وَالذَّارُ وَالرَّابِ

[دراب]

* الدَّرَبُ: بَابُ السَّكَّةِ الوَاسِعِ، وَهُوَ أَيْضًا: البَابُ الأَكْبَرُ. وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ دِرَابٌ أَنشَدَ سَبِيوِيَهُ:

مِثْلُ الكِلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا وَرِمَتْ لَهَا زِمُّهَا مِنَ الخَزِيْبَارِ^(٤)

* وَكُلُّ مَدْخَلٍ إِلَى الرُّومِ: دَرَبٌ.

* وَالدَّرَبُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ لِيَقَبَّ.

* وَدَرَبَ بِالْأَمْرِ دَرَبًا، وَدُرِبَهُ، وَتَدَرَّبَ: ضَرَى.

* وَدَرَبَهُ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَفِيهِ: ضَرَّاهُ.

* وَالمُدَّرَبُ مِنَ الرِّجَالِ: المُتَّجِدُّ، وَكُلُّ مَا فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ مُفْعَلٍ فَالْكَسْرُ وَالفَتْحُ جَائِزَانِ فِي عَيْنِهِ كالمُجَرَّبِ وَالمُجَرَّسِ وَالمُضَرَّسِ وَنحوِهِ، إِلَّا المُدَّرَبَ.

* وَالمُدَّرَبُ أَيْضًا: الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ البَلَايَا، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَالدَّرَابَةُ: الدَّرْبَةُ وَالعَادَةُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

وَالحِلْمُ دُرَابَةٌ أَوْ قُلْتَ مَكْرَمَةٌ مَا لَمْ يُؤَاجِهْكَ يَوْمًا فِيهِ تَشْمِيرٌ^(٥)

* وَدَرَبَ الجَارِحَةَ: ضَرَّاهَا عَلَى الصَّيْدِ.

(١) البيت لعمر بن قميته في ديوانه ص ١٦٧؛ ولسان العرب (فرد).

(٢) عجز بيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٨٧؛ ولسان العرب (فرد)، (يفع)؛ وتاج العروس (فرد)، (فرد)، (يفع)، (طرف).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فرد).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درب)، (خزيز)، (خوز)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٩.

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درب)؛ وتاج العروس (درب).

* وَعُقَابٌ دَارِبٌ: دَرَبَةٌ بِذَلِكَ.

* وَجَمَلٌ دَرُوبٌ: ذَلُولٌ، وَهُوَ مِنَ الدَّرَبَةِ.

* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَكَرٌ دَرَبُوتٌ، وَتَرَبُوتٌ: أَيْ مُذَلَّلٌ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ تَرَبُوبٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَتْ بِمِشْفَرِهَا، وَنَهَزَتْ بَعَيْنَيْهَا تَبَعْتِكَ، وَقَالَ سَبْيَوِيهٌ: نَاقَةٌ تَرَبُوتٌ: خِيَارٌ فَارِهَةٌ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ دَالٍ دَرَبُوتٍ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ذَلُولٍ تَرَبُوتٌ، مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا، النَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ. وَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ التُّرْبِ، أَيْ أَنَّهُ فِي الذَّلَّةِ كَالْتُّرَابِ، فَتَأْوُهُ وَضَعٌ غَيْرٌ مُبَدَّلَةٌ.

* وَتَدَرَبَى الرَّجُلُ: تَدَهَدَأُ.

* وَدَرَابٌ جِرْدٌ: أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ دَرَاوَرْدِيُّ، وَهُوَ مِنْ شَاذِّ النَّسَبِ.

مَقَالِيه: [د ب ر]

* الدُّبُرُ وَالدَّيْبِيرُ: نَقِيضُ الْقَبْلِ.

* وَدُبُرٌ كُلُّ شَيْءٍ: عَقِبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ، وَجَمَعَهُمَا أَدْبَارٌ.

* وَدُبُرُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ، عَلَى الْمَثَلِ. يُقَالُ: جِئْتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ، وَفِي دُبُرِهِ، وَعَلَى دُبُرِهِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَدْبَارٌ. يُقَالُ: جِئْتُكَ أَدْبَارَ الشَّهْرِ، وَفِي أَدْبَارِهِ.

* وَالْأَدْبَارُ لِدَوَاتِ الْحَافِرِ وَالظَّلْفِ وَالْمِخْلَبِ: مَا يَجْمَعُ الْأَسْتَ وَالْحَيَاءَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ دَوَاتِ الْحُفِّ، وَالْحَيَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَحْدَهُ دُبُرٌ.

* وَدُبُرُ الْبَيْتِ: مُؤَخَّرُهُ وَزَاوِيَتُهُ.

* وَأَدْبَارُ النُّجُومِ: تَوَالِيهَا. وَأَدْبَارُهَا: أَخَذُهَا إِلَى الْغَرْبِ لِلْغُرُوبِ آخِرَ اللَّيْلِ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؟! لَأَنَّ الْأَدْبَارَ لَا تَكُونُ الْأَخْذَ؛ إِذَا الْأَخْذُ مُصَدَّرٌ، وَالْأَدْبَارُ أَسْمَاءٌ.

* وَأَدْبَارُ السُّجُودِ، وَإِدْبَارُهُ: أَوْ آخِرُ الصَّلَوَاتِ. وَقَدْ قُرِئَ: «وَأَدْبَارٌ» «وَأِدْبَارٌ»، فَمَنْ قَرَأَ «وَأَدْبَارٌ» فَمَنْ بَابِ خَلْفَ وَوَرَاءَ، وَمَنْ قَرَأَ «وَأِدْبَارٌ» فَمَنْ بَابِ خُفُوقِ النَّجْمِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَدْبَارَ النُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩] وَ «وَأَدْبَارَ السُّجُودِ» [ق: ٤٠] قَالَ الْكِسَائِيُّ: «وَأِدْبَارَ النُّجُومِ»؛ لِأَنَّ لَهَا دُبُرًا وَاحِدًا فِي وَقْتِ السَّحْرِ، «وَأَدْبَارَ السُّجُودِ» لِأَنَّ مَعَ كُلِّ سَجْدَةٍ أَدْبَارًا.

* وَدَبْرُهُ يَدْبُرُهُ دُبُورًا: تَبِعَهُ مِنْ وَرَائِهِ.

* ودأبرُ الشئِ: آخرُهُ، وفي التَّنزِيلِ: ﴿فَقَطَّعَ دَأْبِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنعام: ٤٥] أى: استؤْصِلَ آخِرُهُمْ.

* ودأبرَةُ الشئِ، كدأبرِهِ.

* ودأبرَةُ الحَافِرِ: الَّتِي تَلِي مُؤَخَّرَ الرُّسُغِ.

* ودأبرَةُ الْإِنْسَانِ: عِرْقُوبُهُ. قَالَ وَعَلَّةُ:

فَدَى لَكُمْ رَجُلَى أُمَى وَخَالَتِي

غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ^(١)

* ودأبرَةُ الطَّائِرِ: الْإِصْبَعُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ، وَبِهَا يَضْرِبُ الْبَايُ، وَهِيَ لِلدَّيْكَ أَسْفَلَ مِنَ الصَّيْصِيَةِ يَطَأُ بِهَا.

* وَجَاءَ دَبْرِيًّا: أَى أَخِيرًا. وَفُلَانٌ «لَا يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا» أَى: أَخِيرًا، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ دَبْرِيًّا.

* وَتَبِعْتُ صَاحِبِي دَبْرِيًّا: إِذَا كُنْتَ مَعَهُ فَتَخَلَّفْتَ عَنْهُ، ثُمَّ تَبِعْتَهُ وَأَنْتَ تَحْذَرُ أَنْ يَفُوتَكَ.

* وَدَبْرُهُ يَدْبِرُهُ وَيَدْبِرُهُ: تَلَا دَبْرَهُ.

* وَجَاءَ يَدْبِرُهُمْ: أَى يَتَّبِعُهُمْ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَأَدْبَرَ إِدْبَارًا وَدُبْرًا: وَلَّى عَنْ كُرَاعٍ. وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِدْبَارَ الْمَصْدَرُ، وَالِدُبْرَ الْأِسْمُ.

* وَأَدْبَرَ أَمْرَ الْقَوْمِ: وَلَّى لِفَسَادِهِ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ [التوبة: ٢٥] هَذِهِ حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ

مَعَ كُلِّ تَوَلِّيَةٍ إِدْبَارًا، فَقَالَ: «مُدْبِرِينَ» مُؤَكَّدًا، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ:

أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا لَهَا نَسَبِي

وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لِلنَّاسِ مِنْ عَارٍ!؟^(٢)

كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي: «لَهَا نَسَبِي»، وَقَالَ: لَهَا يَعْنِي لِلنَّسَبَةِ، وَرَوَيْتِي «لَهُ نَسَبِي».

* وَالْمُدْبَرَةُ: الْإِدْبَارُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

هَذَا يُصَادِيكَ إِقْبَالًا بِمُدْبَرَةٍ

وَذَا يُنَادِيكَ إِدْبَارًا بِإِدْبَارٍ^(٣)

* وَدَبَرَ النَّهَارُ، وَأَدْبَرَ: ذَهَبَ.

* وَأَمْسِ الدَّابِرُ: الذَّاهِبُ، وَقَالُوا: مَضَى أَمْسِ الدَّابِرُ، وَأَمْسِ الْمُدْبِرُ، وَهَذَا مِنَ التَّطَوُّعِ

(١) البيت لوعلة في لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر)؛ وتهذيب اللغة (١١١/٢٤).

(٢) البيت لسالم بن داره في خزنة الأدب (١/٤٦٨، ٢/١٤٥، ٣/٢٦٥)؛ والخصائص (٢/٢٦٨).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر).

المُشَامِ لِلتَّوَكِيدِ؛ لِأَنَّ الْيَوْمَ إِذَا قِيلَ فِيهِ: أَمْسِ، فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ دَبْرٌ، لَكِنَّهُ أَكَّدَ بِقَوْلِهِ «الدَّابِر»،
كَمَا بَيَّنَّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمَعَهُمْ بِصُهَابٍ هَامِدَةً كَأَمْسِ الدَّابِرِ^(١)
وَرَجُلٌ خَاسِرٌ دَابِرٌ، إِتْبَاعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ خَاسِرٌ دَابِرٌ، وَيُقَالُ: خَاسِرٌ دَابِرٌ، عَلَى الْبَدَلِ،
وَإِنْ لَمْ يَلْزَمْ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا.

وَاسْتَدْبَرَهُ: أَنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ.
وَقَوْلُهُمْ: مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ، قَدْ قَدَّمْنَا مَا قِيلَ فِيهِ مِنَ الْأَقَاوِيلِ فِي بَابِ الْقَبِيلِ.
وَأَدْبَرَ الرَّجُلُ: جَعَلَهُ وَرَاءَهُ.
وَدَبَّرَ السَّهْمُ الْهَدَفَ يَدْبُرُهُ دَبْرًا، وَدُبُورًا: جَاوَزَهُ وَسَقَطَ وَرَاءَهُ.

وَالدَّبْرَانُ: نَجْمٌ يَدْبُرُ الثُّرَيَّا، لَزِمَتْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ. قَالَ
سَبْيَوِيَّةُ: فَإِنْ قُلْتَ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ صَارَ خَلْفَ شَيْءٍ: دَبْرَانٌ؟ فَإِنَّكَ قَائِلٌ لَهُ: لَا، وَلَكِنْ
هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْعَدْلِ وَالْعَدِيلِ، فَالْعَدِيلُ: مَا عَادَكَ مِنَ النَّاسِ، وَالْعَدْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَتَاعِ،
وَهَذَا الضَّرْبُ كَثِيرٌ، أَوْ مُعْتَادٌ.

وَجَعَلْتُ الْكَلَامَ دَبْرٌ أَدْنَى: أَيْ خَلْفِي، لَمْ أَعْبَأْ بِهِ، وَتَصَامَمْتُ عَنْهُ، قَالَ:
يَدَاهَا كَأَوْبِ الْمَاتِحِينَ إِذَا مَشَتْ وَرَجُلٌ تَلَّتْ دَبْرَ الْيَدَيْنِ طُرُوحُ^(٢)
وَقَالُوا: إِذَا رَأَيْتَ الثُّرَيَّا بِدَبْرٍ، فَشَهْرٌ نِتَاجٌ وَشَهْرٌ مَطَرٌ، أَيْ: إِذَا تَدَلَّتْ لِلغُرُوبِ مَعَ
المَغْرِبِ فَذَلِكَ وَقْتُ المَطَرِ، وَوَقْتُ نِتَاجِ الإِبِلِ، وَإِذَا رَأَيْتَ الشُّعْرَى بِقَبْلٍ، فَمَجْدُ قَتَى وَحِمْلُ
جَمَلٍ؛ أَيْ: إِذَا رَأَيْتَ الشُّعْرَى مَعَ المَغْرِبِ فَذَلِكَ صَمِيمُ القُرِّ، فَلَا يَصْبِرُ عَلَى القِرَى وَفِعْلُ
الْحَيْرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ غَيْرُ الفَتَى الكَرِيمِ المَاجِدِ الحُرِّ، وَقَوْلُهُ: حِمْلُ جَمَلٍ: أَيْ: لَا يَحْمِلُ
فِيهِ الثَّقَلَ إِلَّا الجَمَلُ الشَّدِيدُ؛ لِأَنَّ الجَمَالَ تَهْزُلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَتَقِلُّ المَرَاعِي.

وَالدَّبُورُ: رِيحٌ تَأْتِي مِنَ دُبْرِ الكَعْبَةِ مِمَّا يَذْهَبُ نَحْوَ المَشْرِقِ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَأْتِي مِنَ
خَلْفِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي القِبْلَةِ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: مَهَبُ الدَّبُورِ مِنَ مَسْقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ إِلَى
مَطْلَعِ سَهِيلٍ، مِنْ «تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ» تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً، فَمِنْ الصِّفَةِ قَوْلُ الأَعَشِيِّ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (صهب)، (دبر)، (اسل)؛ وتاج العروس (صهب)، (دبر)؛ وأساس البلاغة (دبر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (دبر).

لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا د، صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا^(١)
 وَمِنَ الْأَسْمِ قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ سَيِّوِيهِ لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ -:

رِيحُ الدُّبُورِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً رِهْمُ الرِّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ^(٢)
 قَالَ: وَكَوْنُهَا صِفَةً أَكْثَرُ.

* وَالْجَمْعُ: دُبُرٌ وَدَبَائِرُ.

* وَقَدْ دَبَّرَتْ تَدْبِرُ دُبُورًا.

* وَدُبِرَ الْقَوْمُ: أَصَابَتْهُمُ الدُّبُورُ.

* وَأَدْبُرُوا: دَخَلُوا فِي الدُّبُورِ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الرِّيَاحِ.

* وَرَجُلٌ أَدَابِرٌ: لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ، وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ. قَالَ السِّيرَافِيُّ: وَحَكَى سَيِّوِيَهُ أَدَابِرًا فِي الْأَسْمَاءِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ، لِكِنَّهُ قَدْ قَرَّنَهُ بِأَحَامِرٍ وَأَجَارِدٍ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَدَابِرٌ مَوْضِعًا.

* وَأُذُنٌ مُدَابِرَةٌ: قُطِعَتْ مِنْ خَلْفِهَا وَشُقَّتْ.

* وَنَاقَةٌ مُدَابِرَةٌ: شُقَّتْ أُذُنُهَا مِنْ قِبَلِ قَفَاهَا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُقْرَضَ مِنْهَا قَرْضَةٌ مِنْ جَانِبِهَا مِمَّا يَلِي قَفَاهَا، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ.

* وَنَاقَةٌ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ: إِذَا شُقَّ مَقْدَمُ أُذُنِهَا وَمُؤَخَّرُهَا، وَفُتِلَتْ، كَأَنَّهَا زَنَمَةٌ.

* وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ مُدَابِرٌ: مَحْضٌ مِنْ أَبِيهِ.

* وَالْمُدَابِرُ مِنَ الْمَنَازِلِ: خِلَافُ الْمُقَابِلِ.

* وَتَدَابَرَ الْقَوْمُ: تَعَادَوْا وَتَقَاطَعُوا. وَقِيلَ: لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنِي الْأَبِ.

* وَدَبَّرَ الْقَوْمُ يَدْبُرُونَ دَبَارًا: هَلَكُوا.

* وَعَلِيهِ الدَّبَارُ: أَى الْعَفَاءُ.

* وَالدَّبْرَةُ: نَقِيضُ الدَّوْلَةِ، فَالدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ، وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ، يُقَالُ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الدَّبْرَةَ، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ.

* وَقِيلَ: الدَّبْرَةُ: الْعَاقِبَةُ.

* وَدَبَّرَ الْأَمْرَ وَتَدَبَّرَهُ: نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (دبر).

(٢) البيت لرجل من باهلة في لسان العرب (دبر)، (جنب). و يروى (ريح الدبور).

* واستدبره: رأى فى عاقبته ما لم ير فى صدره.

* وعرف الأمر تدبراً: أى بأخـرة، قال جرير:

ولا تتقون الشرَّ حتى يصيبكم
ولا تعرفون الأمر إلا تدبراً^(١)

* ودبر العبد: أعتقه بعد الموت.

* ودبر الحديث عنه: رواه.

* والرأى الدبرى: الذى لا يُنعم النظر فيه، وكذلك الجواب الدبرى.

* والدبرة: فرحة الدابة والبعير، والجمع دبرٌ وأدبارٌ.

* ودبر دبراً فهو دبرٌ وأدبرٌ، والأنثى دبرةٌ ودبراءٌ. وليلٌ دبرى. وقد أدبرها الحمل.

* والأدبر: لقبٌ حجر بن عدى، نُزِبَ به لأنَّ السَّلاحَ أدبرت ظهره. وقيل: سُمى به لأنه

طعن مؤلماً.

* ودبير الأسدى منه، كأنه تصغيرُ أدبرٍ مرخماً.

* والدبرة: الساقيةُ بين المزارع، وقيل: هى المشارَّة، وجمعتها دبارٌ. قال بشر بن أبى

خازم:

تحدَّر ماءُ البئرِ من جُرْشِيَّةٍ
على جربةٍ تعلو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا^(٢)

* وقيل: الدِّبَارُ: الكُرْدَةُ، واحِدَتُهَا دِبَارَةٌ.

* والدِّبَارَاتُ: الأنهارُ الصَّغارُ الَّتِي تَتَفَجَّرُ فى أرضِ الزَّرْعِ، واحِدَتُهَا دِبْرَةٌ، ولا أعرفُ

كيفَ هذا، إلا أن يكونَ جَمَعَ دِبْرَةٍ على دِبَارٍ، ثم ألحقَ الهاءَ للجمعِ كما قالوا: الفِحَالَةُ ثم

جَمَعَ الجَمْعَ جَمَعَ السَّلَامَةَ.

* وقال أبو حنيفة: الدبـرة: البقعة من الأرض تُزرعُ، والجمعُ دبارٌ.

* والدبـرُ والدبـرُ: المالُ الكثيرُ الذى لا يُحصى كثرةً. يُقال: مالٌ دبـرٌ، ومالان دبـرٌ،

وأموالٌ دبـرٌ. هذا الأعرفُ. وقد كُسرَ على دبـورٍ.

* والدبـرُ: النَّحْلُ والزَّناييرُ. وقيل: هى مِنَ النَّحْلِ: ما لا يَأْرِى، ولا واحِدَ لها، وقيل:

واحِدَتُه دِبْرَةٌ، أنشد ابن الأعرابى:

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٧٩؛ وفى لسان العرب (دبر).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ١٤؛ ولسان العرب (جرب)، (دبر)، (جرش)؛ وتاج العروس

(جرب)، (دبر)، (جرش)؛ والمخصص (١٠/١٤٨).

وَهَبْتَهُ مِنْ وَبَى قَمَطْرَهُ
مَضْرُورَةَ الْحَقْوَيْنِ مِثْلَ الدَّبْرِ^(١)

وَجَمَعَ الدَّبْرُ أَدْبُرٌ وَدُبُورٌ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

كَأَنَّ عَلَى أَعْجَاسِهَا أَطْرَ أَدْبُرٍ
بَدَأَ مِنْ شَفَا ذِي كِفَّةٍ مَا يَطْوُلُهَا^(٢)

وَقَالَ لَيْبِدٌ:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلٌ^(٣)
أَرَادَ: شَارَهُ مِنَ النَّحْلِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الدَّبُورُ جَمْعَ دَبْرَةٍ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ، وَمَأْنَةٌ
وَمُؤُونٌ.

* وَالدَّبُورُ بفتح أوليها: النَّحْلُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

* وَحَمَى الدَّبْرِ: عَاصِمٌ بَنُ ثَابِتٍ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَمَنَعَتِ النَّحْلُ
الْكُفَّارَ مِنْهُ^(٤).

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الدَّبْرُ بِالْكَسْرِ: النَّحْلُ كَالدَّبْرِ. وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

بِأَسْفَلَ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرِدَ خَشَفُهَا
وَقَدْ طُرِدَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خَلُوجٌ^(٥)
عَنَى شُعْبَةً فِيهَا دَبْرٌ، وَيُرْوَى: «قَدْ وَلِهَتْ».

* وَالدَّبْرُ أَيْضًا: أَوْلَادُ الْجَرَادِ عَنْهُ.

* وَدَبَّرَ الْكِتَابَ يَدَبِّرُهُ دَبْرًا: كَتَبَهُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَالْمَعْرُوفُ دَبْرَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: دَبْرَهُ إِلَّا هُوَ.

* وَالدَّبْرُ: رُقَادٌ كُلُّ سَاعَةٍ، وَهُوَ نَحْوُ التَّسْبِيخِ.

* وَدَابَّرَ الرَّجُلُ: مَاتَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنشَدَ لِأُمَيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ:

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمِّ
مُسَافِرٌ سَقَرًا بَعِيًّا
رَوَى أَنَّنِي يَوْمًا مُدَابِرٌ
لَدَا لَا يَوُوبُ لَهُ مُسَافِرٌ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دبر)، (قمطر)؛ وتاج العروس (قمطر)؛ وأساس البلاغة (صدر).

(٢) في اللسان أسقط بيت زيد الخيل وأنشد بدلاً منه بيت لبيد.

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (دبر)، (عسل)، (أرى)؛ وتاج العروس (دبر)، (عسل)، (أرى).

(٤) هذا وهم من المصنف. لم يكن ذلك في أحد، وإنما كان في غزوة الرجيع. كما أخرجه البخاري (ح ٤٠٨٦).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٦؛ ولسان العرب (دبر)، (جحش)؛ وتاج العروس

(دبر)، (جحش).

(٦) البيتان لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣١؛ ولسان العرب (دبر)؛ وتاج العروس (سفر)؛ وتهذيب اللغة

(١١٣/١٤).

* ودُبَارٌ: لَيْلَةُ الْأَرْبَعَاءِ، وَقِيلَ: يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ، عَادِيَّةٌ، وَقَالَ كُرَاعٌ: جَاهِلِيَّةٌ، قَالَ:

أَوْمَلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي بَأَوْلَ أَوْ بَأَهُونَ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارَ فَإِنْ أَفْتَهُ فمؤنسٍ أَوْ عَرُوبَةَ أَوْ شِيَارِ^(١)

ومؤنسٌ وعروبةٌ: الخَمِيسُ والجُمُعَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* والدَّبِيرُ: قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي الْبَحْرِ، كَالْجَزِيرَةِ يَعْلوها الماءُ، وَيَنْضُبُ عَنْهَا.

* والأُدْيِيرُ: دُوبِيَّةٌ.

* وبنو الدَّبِيرِ: بَطْنٌ، قَالَ:

وَفِي بَنِي أُمِّ دَبِيرٍ كَيْسٌ

عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غَيْبِسٌ^(٢)

مَقَاتِلُهَا: أَرْدَبُ

* الإردَبُ: مِكْيَالٌ ضَخْمٌ، قِيلَ: يَضُمُّ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ صَاعًا.

* والإردَبُ: القَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

* والإردَبَةُ: القَرْمِيدَةُ.

مَقَاتِلُهَا: أَرْدَبُ

* بَادِرَ الشَّيْءِ مَبَادِرَةٌ، وَبِدَارًا، وَابْتَدَرَهُ، وَبَدَرَ غَيْرُهُ إِلَيْهِ يَبْدُرُهُ: عَاجَلَهُ، وَقَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ:

فَيَبْدُرُهَا شَرَائِعُهَا فَيَرْمِي مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الزُّوَامَا^(٣)

أَرَادَ إِلَى شَرَائِعِهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

وَبَادَرَهُ إِلَيْهِ: كَبَدَرَهُ.

وَبَدَرَنِي الْأَمْرُ، وَبَدَرَ إِلَيَّ: عَجَلَ إِلَيَّ وَسَبَقَ.

وَاسْتَبَقْنَا الْبَدْرِيَّ: أَي مَبَادِرِينَ.

وَنَاقَةُ بَدْرِيَّةٌ: بَدَرَتْ أُمُّهَا الْإِبِلَ فِي التَّنَاجِ، فَجَاءَتْ بِهَا فِي أَوَّلِ الزَّمَنِ، فَهِيَ أَغْزَرُ لَهَا

وَأَكْرَمُ.

البيتان لبعض شعراء الجاهلية في لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون)، (عرب) (جبر)، (دبر)، (شبر)، (وال).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دبر)، (غبس)؛ وتاج العروس (غبس)، (كيس)؛ والمخصص (٢٥٧/١٣).

البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٨؛ ولأبي مثلم الهذلي في لسان العرب (بدر).

- * والبادرة: ما يبدُر من حدة الرجلِ عند غَضبه من قولٍ أو فعلٍ .
- * وبادرة الشرِّ: ما يبدُرُك منه .
- * وبادرة السيِّفِ: شبَّاته .
- * وبادرة النَّباتِ: رأسُه أوَّل ما تَنْفَطِرُ عنه الأرضُ .
- * وبادرة الحنَّاءِ: أوَّل ما يبدُّ منه .
- * والبادرة: أجودُ الورسِ، وأحدثُه نباتًا .
- * وعينُ حدرَة بدرَة: يبدُرُ نظرُها نظرَ الخيلِ، عن ابنِ الأعرابيِّ .
- * وقيلَ: هي حديدةُ النَّظَرِ، وقيلَ: هي المدورةُ العظيمةُ، والصَّحيحُ في ذلكَ ما قاله ابنُ الأعرابيِّ .
- * والبدرُ: القمرُ إذا امتلأ؛ لأنَّه يبادرُ بطلوعه غروبَ الشمسِ، لا يتقاربانِ في الأفقِ صبحًا، والجمعُ: بدورٌ .
- * وأبدرَ القومُ: طَلَعَ لهم .
- * وبدرَ القومِ: سيّدَهُم، على التَّشْبِيهِ بالبدرِ . قال ابنُ أحمَرَ:
- وقد نَضِرِبُ البدرَ اللَّجُوجَ بِكفِّهِ عليه ونُعْطِي رَغْبَةَ المُتَوَدِّدِ^(١)
- ويروى «البدة» .
- * وعلامُ بدرٍ: مُمتلئٌ .
- * والبدرَة: جلدُ السَّخْلَةِ إذا فُطِمَ، والجمعُ بدورٌ وبدرٌ . قال الفارسيُّ: ولا نَظِيرَ لبدرَة وبُدورٍ إلا مائةٌ ومؤونٌ، وصخرةٌ وصخورٌ .
- قال أبو عبيدٍ: لا نَظِيرَ لبدرَة وبدرٍ إلا بَضْعَةٌ وبِضْعٌ، وهَضْبَةٌ وهِضْبٌ .
- والبدرَة: كَيْسٌ فيه ألفٌ أو عَشْرَةُ آلافٍ، سُمِّيَتْ ببدرَة السَّخْلَةِ .
- * والبادرتانِ من الإنسانِ: لَحْمَتانِ فَوْقَ الرُّعْثَاوَيْنِ وَأَسْفَلَ الشُّنُودِ، وقيلَ: هما جانِبَا الكركرةِ، وقيلَ: هما عِرْقانِ يَكْتَنِفانِها .
- * والبادرةُ من الإنسانِ وغيره: اللَّحْمَةُ التي بينَ المَنكِبِ والعنقِ، قالَ:
- وجاءتِ الخيلُ مُحَمَّرًا بوادِرِها زورًا وجرتِ يدُ الرامي عنِ الفوقِ^(٢)

البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (بدر)؛ وتاج العروس (بدر).

البيت لخراشة العبسي في لسان العرب (بدر)؛ وتاج العروس (بدر)؛ والمخصص (١٦/١)؛ والعين (٣٥/٨).

وفى الحديث: «أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١] جَاءَ بِهَا ﷺ تُرَعْدُ بَوَادِرُهُ، فَقَالَ: زَمَلُونِي زَمَلُونِي»^(١).

- * وَالْبَيْدَرُ: الْأَنْدَرُ، وَخَصَّ كِرَاعٌ بِهِ أَنْدَرَ الْقَمْحِ، يَعْنِي الْكُدْسَ مِنْهُ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ.
- * وَبَدْرٌ: مَاءٌ بِعَيْنِهِ.
- * وَبَدْرٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مشتقبات: أربد

* الرَّيْدَةُ: الْغُبْرَةُ، وَقِيلَ: لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ، وَقِيلَ: الرَّيْدَةُ وَالرَّبْدُ فِي النَّعَامِ: سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَكُونَ لَوْنُهَا كُلُّهُ سَوَادًا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. ظَلِيمٌ أَرْبُدٌ، وَنِعَامَةٌ رِبْدَاءٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الرَّيْدَاءُ: السَّوْدَاءُ، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ الَّتِي فِي سَوَادِهَا نَقْطٌ بِيضٌ أَوْ حُمْرٌ. وَقَدْ أَرْبُدَ.

- * وَرَبَّدَتِ الشَّاةُ: أَضْرَعَتْ فَلَمَعَ ضَرْعُهَا بِسَوَادٍ. وَتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا.
- * وَشَاةٌ رِبْدَاءٌ: مُنْقَطَةٌ بِحُمْرَةٍ وَبِيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ.
- * وَارْبَدَ وَجْهُهُ، وَتَرَبَّدَ: أَحْمَرَ حُمْرَةً فِيهَا سَوَادٌ عِنْدَ الْغَضَبِ.
- * وَالرَّيْدَةُ: غُبْرَةٌ فِي الشَّفَةِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ رِبْدَاءٌ وَرَجُلٌ أَرْبُدٌ.
- * وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ: تَغَيَّمَتْ.

* وَالْأَرْبُدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَعْصُ فَيَتَرَبَّدُ مِنْهَا الْوَجْهُ.

* وَجَاءَ بِأُمُورٍ رُبْدٍ: أَي دَوَاهٍ سُودٍ.

* وَرَبَدَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ.

* وَرَبْدَهُ رِبْدًا: حَبَسَهُ.

* وَرَبَدَ الْإِبِلُ يَرْبُدُهَا رِبْدًا: حَبَسَهَا.

* وَالْمِرْبُدُ: مَحْبِسُهَا. وَقِيلَ: هِيَ خَشْبَةٌ أَوْ عَصَا تَعْتَرِضُ صُدُورَ الْإِبِلِ فَتَمْنَعُهَا عَنِ

الْخُرُوجِ، قَالَ:

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتَ وَرَاءَهَا عَصَى مِرْبُدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا^(٢)

* وَمِرْبُدُ الْبَصْرَةِ مِنْ ذَلِكَ، سُمِّيَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْبِسُونَ فِيهِ الْإِبِلَ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

^(١) ذكره بنحوه ابن الأثير في «النهاية»، (١٠٦/١)، وأصله في الصحيحين.

^(٢) البيت لسويد بن كراع في مقياس اللغة (٤٧٦/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربد)؛ والمخصص (٩١/٧).

عَشِيَّةً سَالَ الْمَرِيدَانِ كِلَاهُمَا سَحَابَةً يَوْمَ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ^(١)
فَإِنَّمَا ثَنَاءُ مَجَازًا لَمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ مُجَاوِرِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَكَّدَهُ. وَإِنْ كَانَ مَجَازًا، وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَانِبَيْهِ مَرِيدًا.
* وَالْمَرِيدُ: فُضَاءٌ وَرَاءَ الْبُيُوتِ يُرْتَفَقُ بِهِ.

* وَالْمَرِيدُ كَالْحُجْرَةِ فِي الدَّارِ.

* وَمَرِيدُ التَّمْرِ: جَرِينُهُ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ بَعْدَ الْجِدَادِ لِيَبْسَ. قَالَ سَبِيوَيْهِ: هُوَ اسْمٌ
كَالْمَطْبَخِ، وَإِنَّمَا مَثَلَهُ بِهِ لِأَنَّ الطَّبِيخَ تَبْسَسُ.

* وَتَمْرٌ رَيْدٌ: نُضِدٌ فِي الْجَرَارِ، ثُمَّ نُضِحَ بِالْمَاءِ.

* وَرَيْدُ السَّيْفِ: فَرْنَدُهُ، هُذَلِيَّةٌ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

* أَيْبِضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رَيْدٌ *^(٢)

* وَأَرِيدَ الرَّجُلِ: أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ.

* وَأَرِيدٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالرَّيْدَانُ: نَبْتُ.

بَرْدٌ وَرَيْدٌ وَرَيْدَانٌ

* الْبَرْدُ: ضِدُّ الْحَرِّ.

* بَرَدَ الشَّيْءُ يَبْرُدُ بَرُودَةً.

* وَمَاءٌ بَرْدٌ، وَبَارِدٌ، وَبَرُودٌ، وَبُرَادٌ.

* وَقَدْ بَرَدَهُ يَبْرُدُهُ بَرْدًا، وَبَرَدَهُ: جَعَلَهُ بَارِدًا.

* فَأَمَّا مَنْ قَالَ بَرَدْتُهُ: سَخَّنْتُهُ، لِقَوْلِهِ:

عَافَتِ الْمَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقَلْنَا بَرْدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينًا^(٣)

فَعَالِطٌ، إِنَّمَا هُوَ «بَلُّ رَيْدِيهِ» فَأَدْغَمَ، عَلَى أَنَّ قُطْرُبًا قَدْ قَالَهُ.

* وَبَرَدَهُ يَبْرُدُهُ: خَلَطَهُ بِالثَّلْجِ وَغَيْرِهِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ أَبْرَدَهُ وَلَيْسَ بِمَأْخُودٍ بِهِ.

(١) البيت للفردق في ديوانه (٣١١/٢)؛ ولسان العرب (ربد)؛ وتاج العروس (ربد)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (سحب).

(٢) عجز بيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٧؛ ولسان العرب.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

* وَأَبْرَدَهُ: جَاءَ بِهِ بَارِدًا.

* وَأَبْرَدَ لَهُ: سَقَاهُ بَارِدًا.

* وَسَقَاهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ فُؤَادَهُ: أَيْ بَرَدَتْهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَيُّ اهْتَدَيْتِ لَفْتِيَةَ نَزَلُوا
بَرَدُوا غَوَارِبَ أَيُّنِي حُدْبٍ^(١)
أَي وَضَعُوا عَنْهَا رِحَالَهَا لِتَبْرُدَ ظُهُورُهَا.

* وَالْبَرَادَةُ: إِنَاءٌ يُبْرَدُ الْمَاءُ، بُنِيَ عَلَى بَرَدَ.

* وَابْرِدَةُ الثَّرَى وَالْمَطَرِ: بَرْدُهُمَا.

* وَالْإِبْرِدَةُ: بَرْدٌ فِي الْجَوْفِ.

* وَالْبَرْدَةُ وَالْبَرْدَةُ: التُّخْمَةُ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: كُلُّ دَاءٍ أَصْلُهُ الْبَرْدَةُ وَكُلُّهُ مِنْ

الْبَرْدِ.

* وَابْتَرَدَ الْمَاءَ: صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا، قَالَ:

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَيْدِي
هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرَهُ
وَتَبَرَدَ فِيهِ: اسْتَنْقَعَ.

* وَالْبِرُودُ: مَا ابْتَرَدَ بِهِ.

* وَالْبَرْدَانِ، وَالْأَبْرَدَانِ: الْعِدَاةُ وَالْعَشِيُّ.

* وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا: الظِّلُّ وَالْفَيْءُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

إِذَا الْأَرَطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ
خُدُودُ جَوَازِي بِالرَّمْلِ عَيْنِ^(٣)
وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْمِ ظَاهِرَةُ الثَّرَى

وَلَتَهَا نَجَاءُ الدَّلْوِ بَعْدَ الْأَبَارِدِ^(٤)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ الْأَبْرَدَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا الْفَيْءُ وَالظِّلُّ، أَوْ اللَّذَيْنِ هُمَا الْعِدَاةُ وَالْعَشِيُّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد)؛ وفيه (أنيق جرب).

(٢) البيت للراهب المكي في أساس البلاغة ص ١٩ (برد)؛ ولعروة بن أذينة في ديوانه ص ٣١٦؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

(٣) البيت للشماخ بن ضرار في ديوانه ص ٣٣١؛ ولسان العرب (جزأ)، (برد)؛ وتاج العروس (جزأ)، (برد)؛

والمختصص (٧٤/٩).

(٤) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٢؛ ولسان العرب (برد).

- * وَأَبْرَدَ الْقَوْمَ: دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ.
- * «وَأَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ»: أَي لَا تَسِيرُوا حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيُبُوخَ.
- * وَبَرَدْنَا اللَّيْلُ يُبْرَدُنَا بَرْدًا، وَبَرَدَ عَلَيْنَا: أَصَابَنَا بَرْدُهُ.
- * وَلَيْلَةٌ بَارِدَةٌ الْعَيْشِ، وَبَرَدَتْهُ: هَنِئْتُهُ، قَالَ نُصَيْبٌ:
- فِيَا لَكَ ذَا وَدٌّ وَيَا لَكَ لَيْلَةً تَحَلَّتْ وَكَانَتْ بَرْدَةَ الْعَيْشِ نَاعِمَةً^(١)
- * وَعَيْشٌ بَارِدٌ: هَنِئٌ، قَالَ:
- قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّاطِرِينَ يَزِينُهَا شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ^(٢)
- * وَالْمَبْرُودُ: خَبِزُ يَبْرُدُ فِي الْمَاءِ تَطْعَمُهُ النَّسَاءُ لِلْسُمْنَةِ.
- * وَالْبَرْدُ: سَحَابٌ كَالْجَمَدِ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ بَرْدِهِ.
- * وَسَحَابٌ بَرْدٌ، وَأَبْرَدُ: [ذُو قُرْأٍ وَبَرْدٍ، قَالَ:

يَا هِنْدُ هِنْدٌ بَيْنَ خَلْبٍ وَكَبِدٍ
أَسْقَاكَ عَنِّي هَزِيمُ الرَّعْدِ بَرْدٌ^(٣)

وَقَالَ:

- * كَانَتْهُمْ الْمَعْرَاءُ فِي وَقَعِ أَبْرَدًا *^(٤)
- شَبَّهُهُمْ فِي اخْتِلَاطِ أَصْوَاتِهِمْ بِوَقَعِ الْبَرْدِ عَلَى الْمَعْرَاءِ، وَهِيَ حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ.
- * وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ، عَلَى النَّسَبِ: [ذَاتُ بَرْدٍ] وَلَمْ يَقُولُوا: بَرْدَاءُ.
- * وَبُرْدَ الْقَوْمِ: أَصَابَهُمُ الْبَرْدُ.
- * وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ كَذَلِكَ.
- * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ: طَرَحَ الْبَرْدُ وَرَقَّهَا.
- * وَالْبَرْدُ: النَّوْمُ؛ لِأَنَّهُ يُبْرَدُ الْعَيْنَ بَأَنٍ يُقْرِهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَا يُذَوِّقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ [النَّبَأُ: ٢٤]، قَالَ:

(١) البيت لنصيب بن رباح في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

(٢) البيت لعنتية بن مرداس في شرح ديوان الحماسة للتبريزي (١٤٩/٣)؛ ولسان العرب (نظر)؛ وتاج العروس (نظر).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خلب)، (برد)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٠٣، ١١٦٧؛ وتاج العروس (خلب).

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (برد)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٥.

فَإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النَّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخًا وَلَا بَرْدًا^(١)
وقال ثعلب: البرد هنا: الرقيق.

* وبرد الرجل يبرد بردًا: مات، وهو صحيح في الاشتقاق؛ لأنه عدم حرارة الروح.
* وبرد السيف: نبأ.

* وبرد يبرد بردًا وبرودًا: ضعف وفتّر عن هزال أو مريض.
* وأبرده الشيء: فتّره وأضعفه، وأنشد ابن الأعرابي:

والأسودان أبردا عظامي

الماء والفت ذوا أسقام^(٢)

* وبرد عينه بالكحل يبردها بردًا: كحلها، وسكن ألمها.
* واسم الكحل: البرود.

* وكل ما يبرد به شيء: برود.

* وبرد عليه حق: وجب ولزم.

* ولى عليهم ألف بارد: أى ثابت، قال:

اليوم يوم بارد سمومه

من عجز اليوم فلا نلومه^(٣)

أى: حره ثابت، قال أوس بن حجر:

أتانى ابن عبد الله قرط أخصه

وكان ابن عم نصح لي بارد^(٤)

* وبرد فى أيديهم سلمًا: لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب.

* وإن أصحابك لا يألون ما بردوا عليك: أى أثبتوا.

* وفى حديث عائشة: «لا تبردى عنه»: أى: لا تخفنى.

(١) البيت للجرى فى ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (نقخ)، (برد)؛ وتاج العروس (نقخ)، (برد)؛ ولعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٣١٥.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برد)، (سود)؛ وتاج العروس (برد)، (سود).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (مسمم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٢٠، ١٤/١٠٥)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٩٤؛ والمخصص (١٧/٢٣).

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (برد).

- * والبريدُ: فرسخان. وقيل: ما بين كلِّ منزَلينِ بريدٌ.
 * والبريدُ: الرُّسلُ على دوابِّ البريدِ، والجمعُ بُردٌ.
 * وبردَ بريدًا: أرسله.
 * والبردُ: ثوبٌ فيه خطوطٌ، وخصَّ بعضهم به الوشَى، والجمعُ: أبرادٌ، وأبردُ، وبرودٌ.
 * والبردةُ: كساءٌ يُلْتَحَفُ به. وقيل: إذا جعلَ الصَّوفُ شقَّةً وله هُدبٌ فهي بُرْدَةٌ.
 وقولهم: هما في بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ، فسره ابنُ الأعرابيِّ فقال: معناه أَنهما يَفْعَلانِ فِعْلاً واحداً فيشْتَبهانِ، كأنهما في بُرْدَةٍ واحِدَةٍ، والجمعُ: بُردٌ، لا يَكْسَرُ على غيرِ ذلك، قال أبو ذؤيب:

فَسَمِعَتْ نَبَأَهُ مِنْهُ فَاسَدَهَا كَأَنَّهُنَّ لَدَى أُنْسائِهِ الْبُرْدُ^(١)

بريدٌ: أنَّ الكلابَ انْبَسَطْنَ خَلْفَ الثَّورِ مِثْلَ الْبُرْدِ، وَقَوْلُ زَيْدِ بْنِ مِقْرَعٍ:

مَعَاذَ اللَّهِ رَبِّا أَنْ تَرانَا طَوَالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ الْبِرادِ^(٢)

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ بُرْدَةٍ، كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ، وَأَنْ يَكُونَ جَمَعَ بُرْدٍ، كَقَرَطٍ وَقِرَاطٍ.
 * وَثَوْرٌ أَبْرَدٌ: فِيهِ لُحْمٌ سَوادٍ وَبِياضٍ، يَمانيَةٌ.

* وَهِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِها: أَي خالِصَةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِها: أَي خالِصًا، فلم يُوْتثَّ خالِصًا.

وهي لِبَرْدَةٍ يَمِينِي. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ لِي بَرْدَةٌ يَمِينِي: إِذا كانَ لَكَ مَعْلومًا.

* وَبَرَدَ الحَدِيدَ وَنَحَوَهُ، مِنَ الجِواهِرِ، يَبْرُدُهُ بَرْدًا: سَحَلَهُ.

* وَالبُرادَةُ: السَّحالَةُ.

* وَالمِبْرَدُ: ما بُرِدَ به، وَهُوَ السُّوْهانُ بِالفارِسيَّةِ.

* وَالبُرْدِيُّ: مِنَ جَيْدِ التَّمْرِ، يُشْبِهُ البَرْنِيَّ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالبُرْدِيُّ: نَبْتُ، واحِدَتُهُ بَرْدِيَّةٌ، قالَ الأَعشى:

كَبْرَدِيَّةِ الغَيْلِ وَسَطَ العَرِيبِ فِ قَدِّ خالِطِ المِاءِ مِنْها السَّرِيراً^(٣)

١ البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٣؛ ولسان العرب (برد)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٩٦.

٢ البيت ليزيد بن المنذر الحميري في ديوانه ص ٨-١٠؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

٣ البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٣؛ ولسان العرب (برد)، (سرر)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (٢٨٧/١٢)؛

وتاج العروس (برد).

السَّرِيرُ: ساقُ البَرْدِيِّ، وقيل: قُطْنُهُ.

* وبَرْدَى: نَهْرٌ بِدِمَشْقَ. قال حَسَّانُ:

بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(١)

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ

أراد: ماءَ بَرْدَى.

* والبرَدانُ: موضعٌ، قال ابنُ مِيَّادَةَ:

ظَلَّتْ بِنَهْيِ الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ

تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعْلُ^(٢)

وبَرْدِيًّا: موضعٌ أيضًا، وقيل: نَهْرٌ، وقيل: هو نَهْرُ دِمَشْقَ، والأَعْرَفُ أَنَّهُ بَرْدَى، كما

تَقَدَّمَ.

الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَاللَّيْنُ

[درم]

* دَرِمَ الكَعْبُ والعُرْقُوبُ والسَّاقُ دَرَمًا، فهو أَدْرَمٌ: اسْتَوَى.

* ودَرِمَ العَظْمُ: لم يَكُنْ له حَجْمٌ.

* وامرأةٌ دَرَمَاءُ: لا تَسْتَبِينُ كَعُوبِهَا ولا مَرافِقُهَا.

وكلُّ ما غَطَّاهُ الشَّحْمُ واللَّحْمُ، وخَفِيَ حَجْمُهُ، فقد دَرِمَ.

* ودرِعَ دَرِمَةً: مَلَسًا، وقيل: لَيْتَةً، قالت:

يا قائِدَ الحَيْلِ ومُجْتِ

سَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةَ^(٣)

ودَرِمَتِ أَسْنَانُهُ: تَحَاتَّتْ.

والأَدْرَمُ: الذي لا أَسْنانَ له.

ودَرِمَ البَعِيرُ دَرَمًا، وهو أَدْرَمٌ: إذا ذَهَبَتْ جِلْدَةُ أَسْنانِهِ، ودَنَا وَقُوعُهَا.

وأَدْرَمَ الصَّبِيُّ: تَحَرَّكَتْ أَسْنانُهُ، لَيْسَتْ خَلْفَ أُخْرَى.

وأَدْرَمَ الفَصِيلُ للإجْذاعِ والإثْناءِ، فهو مُدْرِمٌ، وكذلك الأُنْثَى: إذا سَقَطَتْ رِواضِعُهُ.

البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ١٢٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣١٢؛ ولسان العرب (برد)، (برص)، (صفق)، (سلسل).

الرجز لأبي محمد الفقعسي في سمط اللآلى ص ٦٨٠؛ ولابن ميادة في ديوانه ص ٢١٩؛ ولسان العرب (برد)؛ وتاج العروس (برد).

الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درم)؛ وتاج العروس (درم)؛ وأساس البلاغة (درم).

* وَدَرَمَتِ الْفَأْرَةُ وَالْأَرْتَبُ وَالْقَنْفُذُ تَدْرِمُ دَرَمًا وَدَرِمَتْ دَرَمًا وَدَرِيمًا وَدَرَمَانًا وَدَرَامَةً:
قَارَبَتْ الْخَطْوُ فِي عَجَلَةٍ.

* وَالدَّرَمَةُ، وَالدَّرَامَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَرْتَبِ.

* وَالدَّرَامُ: الْقَنْفُذُ؛ لِدَرَمَانِهِ.

* وَالدَّرَامُ: الْقَبِيحُ الْمَشِيَّةُ.

* وَالدَّرَامَةُ وَالدَّرَامَةُ مِنَ النِّسَاءِ: السَّيِّئَةُ الْمَشِي الْقَصِيرَةُ مَعَ صِغَرٍ، قَالَ:

مِنَ الْبَيْضِ لِادْرَامَةٍ قَمَلِيَّةٌ تَبْدُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًا وَمِيسَمًا^(١)

* وَالدَّرُومُ كَالدَّرَامَةِ. وَقِيلَ: الدَّرُومُ: الَّتِي تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ.

* وَالدَّرَمَاءُ: نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ دَسْتِيٌّ، لَيْسَ بِشَجَرٍ وَلَا عُشْبٍ، يَنْبْتُ عَلَى هَيْئَةِ الْكَبِدِ، وَهُوَ مِنَ الْحَمْضِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَهَا وَرَقٌ أَحْمَرٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ: كُنَّا فِي دَرَمَاءَ كَأَنَّهَا النَّارُ، وَقَالَ مَرَّةً: الدَّرَمَاءُ تَرْتَفِعُ كَأَنَّهَا جَمَّةٌ، وَلَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ، وَوَرَقُهَا أَخْضَرٌ، وَهِيَ تُشْبِهُ الْحَلْمَةَ. وَقَدْ أَدْرَمَتْ الْأَرْضُ.

* وَالدَّرَامُ: شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْغَضَا، وَلَوْنُهُ أَسْوَدٌ يَسْتَاكُ بِهِ النِّسَاءُ فَيَحْمِرُ لثَانِهِنَّ وَشِفَاهَهُنَّ تَحْمِيرًا شَدِيدًا، وَهُوَ حَرِيْفٌ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

إِنَّمَا سَلَّ فُوَادِي دَرَمٌ بِالشَّفَقَتَيْنِ^(٢)

وَالدَّرَمُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ حِبَالٌ لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ.

وَدَارِمٌ: حَىٌّ مِنْ تَمِيمٍ، فِيهِمْ بَيْتُهَا وَشَرَفُهَا، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّرَمَانِ الَّذِي هُوَ مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ فِي الْمَشْيِ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَرْسَلَهُ فِي خَرِيْطَةٍ، فَجَاءَ بِهَا مُثَقَّلًا يُقَارِبُ الْخَطْوُ، فَقَالَ أَبُوهُ: قَدْ جَاءَكُمْ يَدْرِمٌ، فَسَمَّى دَارِمًا لِذَلِكَ.

* وَدَرِمٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَوْدَى دَرِمٌ»، وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ فَلَمْ يُدْرِكْ بئَارَهُ، فَصَارَ مَثَلًا، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَلَمْ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ كَمَا قِيلَ فِي الْحَيِّ «أَوْدَى دَرِمٌ»^(٣)

البيت بلا نسبة في لسان العرب (قمل)، (درم)؛ والعين (٣٦/٨)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٧٠)؛ وتاج العروس (درم).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (قتن)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (قتن).

البيت للأعشى في ديوانه ص ٨٩؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٧٠)؛ والعين (٨/٣٥)؛ وتاج العروس (درم)؛ ولسان العرب (درم).

وَبَنُو الْأُدْرَمِ: حَىٌّ مِنْ قُرَيْشٍ.

مَقَالِيْبُهُ: [د م]

* دَمَّرَ الْقَوْمَ يَدْمُرُونَ دَمَارًا: هَلَكُوا.

* وَدَمَّرَهُمُ اللَّهُ، وَدَمَّرَهُمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَدَمَّرْنَاَهُمْ تَدْمِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٦].

* وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ.

* وَرَجُلٌ دَامِرٌ: هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ خَاسِرٌ دَامِرٌ، عَنِ يَعْقُوبَ كِدَابِرٍ. وَحَكَى

اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ عَلَى الْبَدَلِ، وَقَالَ: خَسِرٌ وَدَمِرٌ وَدَبِرٌ، فَاتَّبَعُوهُمَا خَسِرًا، وَعِنْدِي أَنَّ خَسِرًا عَلَى فَعْلِهِ، وَدَمِرًا وَدَبِرًا عَلَى النَّسَبِ.

* وَقِيلَ: دَمَّرَ عَلَيْهِمْ يَدْمُرُ دَمْرًا، وَدُمُورًا: دَخَلَ بغيرِ إِذْنٍ.

* وَقِيلَ: هَجَمَ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ. وَمِنهُ قَوْلُهُ: «مَنْ نَظَرَ فَقَدْ دَمَّرَ».

* وَالْمُدْمَرُ: الصَّائِدُ يُدْحَنُ فِي قُتْرَتِهِ بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ كَيْلًا تَجِدُ الْوَحْشَ رِيحَهُ.

* وَالْدُمَارِيُّ، وَالتَّدْمِرِيُّ، وَالتَّدْمِرِيُّ مِنَ الْيَرَابِيعِ: اللَّيْمُ الْخَلْقَةُ، الْمَكْسُوءُ الْبَرَاثِنِ، وَقِيلَ:

هُوَ الْمَاعِزُ مِنْهَا، وَفِيهِ قَصْرٌ وَصِغْرٌ، وَلَا أَظْفَارَ فِي سَاقِيهِ، وَلَا يُدْرِكُ سَرِيْعًا، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الشُّفَارِيِّ، قَالَ:

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا
شُفَارِيهَا وَالتَّدْمِرِيُّ الْمُقْصَعَا^(١)

وَالتَّدْمِرِيُّ: اللَّيْمُ مِنَ الرَّجَالِ.

* وَالتَّدْمِرِيُّ مِنَ الْكِلَابِ: الَّتِي لَيْسَتْ بِسَلْوَقِيَّةٍ وَلَا كُرْدِيَّةٍ.

* وَتَدْمَرُ: مَدِينَةُ بِالشَّامِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَخَيْسِ الْحِنِّ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ
يَبْنُونَ تَدْمَرَ بِالصَّفَّاحِ وَالْعَمَدِ^(٢)

مَقَالِيْبُهُ: [ر د م]

* رَدَمَ الْبَابَ وَالثَّلْمَةَ وَنَحْوَهُمَا يَرْدُمُهُمَا رَدْمًا: سَدَّهُ، وَقِيلَ: الرَّدْمُ أَكْثَرُ مِنَ السَّدِّ؛ لِأَنَّ

الرَّدْمَ: مَا جُعِلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْأَسْمُ الرَّدْمُ، وَجَمْعُهُ رُدُومٌ.

* وَالرَّدْمُ: السَّدُّ الَّذِي يَبْنُوهُ بَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمر)، (شفر)، (شرف)؛ والمخصص (١/٨٦، ٨/٩١)؛ وتاج العروس (دمر)، (شفر)، (شرف).

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (عمد)، (دمر)؛ وتاج العروس (عمد)، (دمر).

رَدْمًا ﴿ [الكهف: ٩٥].

* والرَّدْمُ: ما يَسْقُطُ مِنَ الْجِدَارِ إِذَا انْهَدَمَ.

* وَكُلُّ مَا لُفَّقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ رُدِمَ.

* والرَّدِيمَةُ: ثَوْبَانِ يُخَاطُ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ، نَحْوَ اللَّفَاقِ، وَهِيَ الرَّدْمُ، عَلَى تَوْهْمِ طَرَحِ

الِهَاءِ، قَالَ:

* يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثِيَابِ الْخَالِ فِي الرَّدْمِ * (١)

وَتُوبٌ مُرْدَمٌ، وَمُرْتَدَمٌ، وَمُتَرَدَّمٌ: خَلَقَ مُرَقَّعٌ، قَالَ:

* هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمٍ * (٢)

أى: مِنْ كَلَامٍ يُلصِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُلَفِّقُ، أَى: قَدْ سَبَقُونَا إِلَى الْقَوْلِ، فَلَمْ يَدْعُوا مَقَالاً

لِقَائِلِ.

* وَتَرَدَّدَتِ النَّاقَةُ: عَطَفَتْ عَلَى وَكْدِهَا.

* والرَّدِيمُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعِظَمِ خَلْقِهِ، وَكَانَ إِذَا وَقَفَ

مَوْقِعًا رَدَمَهُ فَلَمْ يُجَاوِزْ.

* وَتَرَدَّدَ الْقَوْمُ الْأَرْضَ: أَكَلُوا مَرْتَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

* وَأَرَدَمَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى، وَهِيَ مُرْدِمٌ: دَامَتْ.

* وَأَرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ: لَزِمَهُ.

* وَرَدَمَ الْبَعِيرُ وَالْحِمَارُ يَرْدُمُ رَدْمًا: ضَرَطَ. وَالْأَسْمُ الرَّدَامُ.

* وَقِيلَ: الرَّدْمُ: الضَّرَاطُ عَامَةً.

* وَرَدَمَ بِهَا رَدْمًا: ضَرَطَ.

* والرَّدْمُ: الصَّوْتُ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَوْتَ الْقَوْسِ.

* وَرَدَمَ الْقَوْسُ: صَوَّتْهَا بِالْإِنْبَاضِ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ:

كَأَنَّ أَزْيِيهَا إِذَا رَدِمَتْ هَزْمٌ بَغَاةً فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا (٣)

(١) عجز بيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٧؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتاج العروس (ردم). وصدرة: * يذرن دمعاً على الأشفار مبتدراً *

(٢) صدر بيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٦٧)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣٠/٣). وعجزه: * أم هل عرفت الدار بعد توههم *

(٣) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٨؛ ولسان العرب (ردم)، (زبي)؛ وتاج العروس (ردم)، (زبي)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (١٠١/١).

رُدِمَتْ: صَوَّتَتْ بِالْإِنْبَاضِ.

* وَرَجُلٌ رَدَمٌ وَرُدَامٌ: لَا خَيْرَ فِيهِ.

* وَرَدَمَ الشَّيْءُ يُرَدِّمُ رَدَمًا: سَالَ، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ. وَرَوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ وَتَعَلَّبٍ: رَدَمَ بِالذَّالِ.

* وَالرَّدَمُ: مَوْضِعٌ بِتِهَامَةَ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ:

فَكَلَّا وَرَبِّي لَا تَعُودِي لِمِثْلِهِ عَشِيَّةَ لَاقَتُهُ الْمَنِيَّةُ بِالرَّدَمِ^(١)

حَذَفَ النُّونَ الَّتِي هِيَ عَلَامَةٌ رَفَعَ الْفِعْلُ فِي قَوْلِهِ: «تَعُودِي» لِلضَّرُورَةِ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُ

الْآخَرِ:

أَبِيْتُ أُسْرِي وَتَبَيْتِي تَدَلِكِي

جِسْمِكَ بِالْجَادِيِّ وَالْمِسْكِ الذِّكِّيِّ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ نَظَائِرُ، وَنَصَبَ عَشِيَّةً عَلَى الْمَصْدَرِ، أَرَادَ عَوْدَ عَشِيَّةٍ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ

يَتَنَصَّبَ عَلَى الظَّرْفِ، لِتَدَاوُعِ اجْتِمَاعِ الْاسْتِقْبَالِ وَالْمُضِيِّ؛ لِأَنَّ تَعُودِي آتٍ، وَ«عَشِيَّةَ لَاقَتَهُ»:

مَاضٍ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ جَنِّي.

* وَرَدَمَانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِالْيَمَنِ.

مَقْتَلُوبَةٌ: [مدر]

* الْمَدْرُ: قِطْعُ الطِّينِ الْيَابِسِ، وَقِيلَ: الطِّينُ الْعَلِكُ الَّذِي لَا رَمْلَ فِيهِ، وَاحِدَتُهُ مَدْرَةٌ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: الْحِجَارَةُ وَالْمِدَارَةُ فَعَلَى الْإِتْبَاعِ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَحْدَهُ مُكْسَرًا عَلَى فِعَالَةٍ، هَذَا

مَعْنَى قَوْلِ أَبِي رِيَاشٍ.

* وَامْتَدَرَ الْمَدْرُ: أَخَذَهُ.

* وَمَدَرَ الْمَكَانَ يَمْدُرُهُ مَدْرًا. وَمَدَّرَهُ: طَانَهُ.

* وَمَكَانٌ مَدِيرٌ: مَمْدُورٌ.

* وَالْمَدْرُ لِلْحَوْضِ: أَنْ تَسُدَّ حِصَاصَ حِجَارَتِهِ بِالْمَدْرِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالْقَرْمَدَةِ، إِلَّا أَنَّ

الْقَرْمَدَةَ بِالْجِصِّ، وَالْمَدْرَ بِالطِّينِ.

* وَالْمِندَرَةُ، وَالْمِندِرَةُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ: مَوْضِعٌ فِيهِ طِينٌ حُرٌّ يُسْتَعَدُّ لِذَلِكَ.

(١) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٧؛ ولسان العرب (ردم)؛ وتاج العروس (ردم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ذلك)، (درم)؛ والخصائص (٣٨٨/١). ويروي: * وجهك العنبر والمسك

* فَأَمَّا قَوْلُهُ:

يَا أَيُّهَا السَّاقِي تَعَجَّلْ بِسَحَرِ
وَأَفْرِغِ الدَّلْوَ عَلَى غَيْرِ مَدْرٍ^(١)

فإنه أراد بقوله: «على غير مدر»: على غير مدر، أي: على غير إصلاح للحوض. يقول: قد أتتك عطاشًا فلا تنتظر إصلاح الحوض، وأن يمتلي، فصب على رؤوسها دلوًا دلوًا. وقال مرة أخرى: لا تصب على مدر، وهو القلاع، فيذوب ويذهب الماء. والأولى أسبق.

* ومَدْرَةُ الرَّجْلِ: بَلَدْتُهُ.

* وبنو مدراء: أهل الحضرة.

* وقول عامر للنبي ﷺ: «لَنَا الْوَبْرُ وَلَكُمُ الْمَدْرُ» إنما عني به المدن أو الحضرة؛ لأن مبانيتها إنما هي بالمدر، وعني بالوبر: الأخيصة؛ لأن أبنية البادية بالوبر. والمدر: ضخمة البطن.

* ورجل أمدر: عظيم البطن والجنيين متربهما، والأثنى مدراء.

* وضبع مدراء: عظيمة البطن.

* وضبعان أمدر: على جلده لمع من سلحه.

* والأمدر: الحار في ثيابه، قال مالك بن الربيع:

إِنْ أَكُ مَضْرُوبًا إِلَى ثَوْبِ آفٍ مِنْ الْقَوْمِ أَمْسَى وَهُوَ أَمْدَرُ جَانِبِهِ^(٢)

ومادر: اسم، وفي المثل: «الأم من مادر»: وهو أحد بني هلال بن عامر.

* ومدري: موضع.

* وثنية مدران: من مساجد رسول الله ﷺ بين المدينة وتبوك.

مقلوبه: [رم د]

* الرمد: وجع العين وانتفاخها.

* رمد رمداً، وهو أرمد، والأثنى رمداً.

* وعين رمداً ورمدةً، وقد أرمدها الله.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (مدر).

(٢) البيت للملك بن الربيع في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (مدر)؛ وتاج العروس (مدر).

* والرَّمَادُ: دُقَاقُ الفَحْمِ، وما هَبَا من الجَمْرِ فصارَ دُقَاقًا، والطَائِفَةُ منه رَمَادَةٌ، قال طُرَيْحٌ:

فغادرتُها رَمَادَةٌ حُمَمًا خَاوِيَةً كالتَّلَالِ دَامِرُهَا^(١)

والجَمْعُ أَرْمِدَةٌ وَأَرْمِدَاءٌ، وإِرْمِدَاءٌ، عن كُرَاعٍ، الأَخِيرَةُ اسْمٌ للجَمْعِ، ولا نَظِيرَ لإِرْمِدَاءِ البَتَّةِ، وقِيلَ: الأَرْمِدَاءُ واحدٌ، كالرَّمَادِ.

* ورَمَادٌ أَرْمِدٌ، ورِمْدٌ، ورِمْدٌ، ورِمْدٌ، ورِمْدٌ، ورِمْدٌ: كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَدًّا. سَبِيوِيهِ: إِنَّمَا ظَهَرَ المِثْلانِ فِي رِمْدٍ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِرِهْلِقِ.

* والرَّمْدَاءُ - مَمْدُودٌ -: الرَّمَادُ.

* ورَمَدَ الشَّوَاءَ: أَصَابَهُ بالرَّمَادِ. وفي المَثَلِ: «شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدًا».

* ورَمَدَ الشَّوَاءَ: مَلَّهٌ فِي الجَمْرِ.

* والرَّمْدَةُ: لَوْنٌ إِلَى الغُبْرَةِ.

* وَنَعَامَةٌ رَمْدَاءُ: فِيهَا سِوَادٌ مُنْكَسِفٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ.

* وَظَلِيمٌ أَرْمِدٌ كَذَلِكَ.

وقال اللِّحْيَانِيُّ: فِي الرَّمْدَاءِ مِثْلَ قَوْلِهِ فِي الرِّبْدَاءِ، وَزَعَمَ أَنَّ المِيمَ بَدَلٌ مِنَ البَاءِ.

* والرَّمَادِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ العِنَبِ بالطَّائِفِ أَسْوَدٌ أَغْبَرٌ.

* ورَمَدَ القَوْمُ رَمْدًا: هَلَكُوا، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حاصِبِي فَتَرَكَتُكُمْ كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ^(٢)

وَأَرْمَدُوا كَرَمَدُوا.

* ورَمَدَهُمُ اللهُ، وَأَرْمَدَهُمُ: أَهْلَكَهُمْ.

* وعامُ الرَّمَادَةِ مَعْرُوفٌ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ هَلَكُوا فِيهِ كَثِيرًا، وقِيلَ: هو لَجْدُبٌ

تَتَابَعَ فَصِيرَ الأَرْضِ وَالشَّجَرَ مِثْلَ لَوْنِ الرَّمَادِ، والأوَّلُ أَجودٌ.

* ورَمَدَتِ الغَنَمُ: هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ.

* ورَمَدَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ، وَهِيَ مُرْمَدٌ: اسْتَبَانَ حَمْلُهَا، وَعَظَمَ بَطْنُهَا، وَوَرِمَ ضَرْعُهَا

وَحَيَاؤُهَا، وقِيلَ: هو إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا عِنْدَ التَّجَاعِ أَوْ قُبَيْلَهُ.

(١) البيت للطريح في لسان العرب (رمد) وليس في ديوانه.

(٢) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (رمد)؛ وتاج العروس (رمد)؛ والمخصص (٦/١٢٠).

* والارمئاد: سُرْعَةُ السَّيْرِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التَّعَامَ.

* والارمئاد: الجِدُّ والمُضِيُّ.

* وبنو الرمد، وبنو الرمءاء: بَطْنَانِ.

* ورمادان: اسمُ موضع، قال الراعي:

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رِمَادَانَ دُونَهَا
رِعَانَ وَقِيْعَانَ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَقًا^(١)

مقنوبية: [مرد]

* مردّ على الأمر يمرّد مرودًا، ومرادّة، فهو مارِدٌ ومرِيدٌ، وتمرّد: أَقْدَمَ وَعَتَا. وتَأْوِيلُ

المُرود: أن يَبْلُغَ الغَايَةَ التي يَخْرُجُ بها من جُمْلَةٍ ما عليه في ذَلِكَ الصَّنْفِ.

* والمريدُ يكونُ من الجنِّ والإنسِ وَجَمِيعِ الحَيوانِ، وقد اسْتَعْمَلَ ذَلِكَ في المَوَاتِ،

فقالوا: تَمَرَّدَ هذا الشَّقُّ: أي جاوزَ حَدًّا مِثْلَهُ، فَجَمَعَ المارِدِ مرَدَّةً، وَجَمَعَ المريدِ مرَدَاءً.

* والأمردُ: الشابُّ الذي طَرَّ شارِبُهُ وَلَمْ تَبْدُ لِحِيَّتُهُ.

* ومرد مرَدًا ومرودّة، وتمرّد: بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى بعدَ ذَلِكَ.

* ورملة مرَداءُ: مُنْبَطِحَةٌ لا تُنْبِتُ، والجَمْعُ مرادٍ، غَلَبَتِ الصَّفَةُ غَلَبَةَ الأَسْمَاءِ.

* والمرادى: رِمَالٌ بهَجَرَ مَعْرُوفَةٌ، واحِدَتُها مرَداءُ، وأراها سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقِلَّةِ نَبَاتِها. قال

الراعي:

* وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا*^(٢)

وامرأة مرَداءُ: لا إِسْبَ لَها.

* وشجرة مرَداءُ: لا وِرْقَ عَلَيْها.

* وغصن أمرد كذلك.

وقال أبو حنيفة: شَجَرَةٌ مرَداءُ: ذَهَبَ وِرْقُها أَجْمَعُ.

* والتمريدُ: التَّمْلِيسُ والتَّسْوِيةُ.

* وبناء مُمرَدٌ: مُطَوَّلٌ.

* والماردُ: المُرتَفِعُ.

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ١٨١؛ ولسان العرب (رمد)؛ وتاج العروس (رمد).

(٢) البيت للراعي في ملحق ديوانه ص ٣١١؛ ولسان العرب (مرد)، (ردى)؛ وتاج العروس (مرد). ويروى:

فليتك حال البحر دونك كله ومن بالمرادى من فصيح وأعجم

* والتَّمْرَادُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يُعْمَلُ لِيَبْضِ الْحَمَامِ.

* ومَرَدَ الشَّيْءُ: لَيْتَهُ.

* ومَرَدَ الخُبْزَ والتَّمْرَ فى المَاءِ مَرْدًا: أَنْقَعَهُ، وَهُوَ المَرِيدُ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَلَمَّا أبى أَن يَنْقُصَ القَوْدَ لِحَمِّهِ نَزَعْنَا المَدِيدَ والمَرِيدَ لِيَضْمُرًا^(١)

* والمَرْدُ: الغَضُّ من ثَمَرِ الأَرَاكِ، وَقِيلَ: هُوَ النَّصِيجُ مِنْهُ، وَقِيلَ: المَرْدُ: هَنَوَاتٌ مِنْهُ حُمْرٌ ضَخْمَةٌ، وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

كِنَانِيَّةٌ أوتَادُ أَطْنَابِ بَيْتِهَا
أَرَاكِ إِذَا صَافَتْ بِهِ المَرْدُ شَقْحًا^(٢)
وَاحِدَتُهُ مَرْدَةٌ.

* والمَرْدُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

* والمُرْدِيُّ: خَشْبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا المَلَّاحُ السَّفِينَةَ.

* والمَرْدُ: دَفْعُهَا بِالمُرْدِيِّ.

* ومَارِدٌ: حِصْنٌ مَعْرُوفٌ، غَزَاهُ بَعْضُ المُلُوكِ فَاثْتَمَعَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «تَمَرَدَ مَارِدٌ، وَعَزَّ الأَبْلَقُ»، وَهُمَا حِصْنَانِ بِالشَّامِ.

* ومُرَادٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ، وَقِيلَ: الأَصْلُ مِنَ نِزَارِ.

وَقَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ:

كسِيفِ المُرَادِيِّ لا نَاكِلًا جَبَانًا، وَلا جِيدَرِيًّا قَبِيحًا^(٣)

قِيلَ: أَرَادَ سَيْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ قَاتِلِ عَالِيٍّ، وَقِيلَ: أَرَادَ كَأَنَّهُ سَيْفٌ يَمَانٍ فِي مَضَائِهِ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الوِزْنُ فَقَالَ: «كسِيفِ المُرَادِيِّ».

* ومَارِدُونَ ومَارِدِينَ: مَوْضِعٌ، وَفِي النَّصْبِ وَالخَفْضِ: مَارِدِينَ.

الدال واللام والنون

[دل ن]

* دَلَانٌ: مِنَ أَسْمَاءِ العَرَبِ، وَقَدْ أُمِيَتْ أَصْلُ بِنَائِهِ.

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٤٧، ٤٥؛ ولسان العرب (مرد)، (مرد)؛ وتاج العروس (مرد)، (مرد).

(٢) البيت لابن أحمَر فى لسان العرب (شقق)؛ وتاج العروس (شقق)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (مرد)؛ والمخصص (١١/١٢٢).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٢؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧١/٢).

مقلوبه: [د ن ل]

* دَانَالُ: اسمٌ أَعْجَمِيٌّ.

مقلوبه: [ل د ن]

* اللَّدْنُ: اللَّيْنُ من كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأُنْثَى لِدَنْةٌ، وَالْجَمْعُ: لِدَانٌ وَلُدْنٌ.

* وَقَدْ لُدْنَ لِدَانَةٌ، وَلُدُونَةٌ، وَلِدْنَةٌ هُوَ: لَيْتَهُ.

* وَامْرَأَةٌ لِدْنَةٌ: رِيًّا الشَّبَابِ نَاعِمَةٌ.

* وَكُلُّ رَطْبٍ مَادٌ: لَدْنٌ.

* وَتَلَدَنَّ فِي الْأَمْرِ: تَلَبَّتْ وَتَمَكَّتْ، وَلِدْنَهُ.

* وَلَدْنٌ، وَلَدَنَّ، وَلَدَنَ، وَلُدْنَ، وَلُدُّ - مَحْدُوفَةٌ مِنْهَا - وَلَدَى، مُحَوَّلَةٌ، كُلُّهُ: ظَرْفٌ

زَمَانِيٌّ وَمَكَانِيٌّ، مَعْنَاهُ عِنْدَ.

قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: لَدْنٌ جُرْمَتٌ وَلَمْ تُجْعَلْ كَعِنْدَ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَمَكَّنْ فِي الْكَلَامِ تَمَكَّنَ عِنْدَ،

وَاعْتَقَبَتِ النُّونَ وَحَرَفَ الْعِلَّةَ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِأَمَّا، كَمَا اعْتَقَبَتِ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةِ لِأَمَّا،

وَكَمَا اعْتَقَبَتِ فِي عِضَاهُ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: نَظِيرُ لَدْنٌ وَلَدَى وَلُدُّ - فِي اسْتِعْمَالِ اللَّامِ تَارَةً نُونًا،

وَتَارَةً حَرَفَ عِلَّةً، وَتَارَةً مَحْدُوفَةً -: دَدَنٌ، وَدَدَى، وَدَدٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَوَقَعَ فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ: لَدَى فِي مَعْنَى هَلْ، عَنِ الْمُفْضَلِ، وَأُنْشِدَ:

لَدَى مِنْ شَبِيبٍ يُشْتَرَى بِشَبِيبٍ وَكَيْفَ شَبَابُ الْمَرْءِ بَعْدَ دَيْبِيبٍ^(١)

مقلوبه: [ن د ل]

* نَدَلَ الشَّيْءَ نَدْلًا: نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ.

* وَنَدَلَ التَّمْرَ مِنَ الْجِلَّةِ، وَالْحُبْزَ مِنَ السُّفْرَةِ يَنْدُلُهُ نَدْلًا: غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعًا كُنْتَلًا،

وَقِيلَ: هُوَ الْغَرْفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا، قَالَ:

عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَنَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلَ الثُّعَالِبِ^(٢)

* وَالنَّدْلُ: الْبِتْنَاوُلُ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ:

«فَنَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالِ».

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (لدن)؛ وتاج العروس (لدن).

(٢) البيت للأعشى همدان في الحماسة البصرية (٢/٢٦٢، ٢٦٣)؛ وبلا نسبة في الخصائص (١/١٢٠)؛ ولسان العرب (خشف)، (ندل).

* وَالتَّنْدَلُ: شِبْهُ الوَسَخِ.

* وَتَدَلَّتْ يَدُهُ تَدَلًّا: غَمِرَتْ.

* وَالمَنْدِيلُ وَالمَنْدِيلُ نَادِرٌ. وَالمَنْدَلُ، كُلهُ: الَّذِي يُتَمَسَّحُ بِهِ، قِيلَ: هُوَ مِنَ التَّنْدَلِ الَّذِي هُوَ الوَسَخُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا اسْتِثْقَاهُ مِنَ التَّنْدَلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ.

* وَقَدْ تَنَدَّلَ بِهِ، وَتَمَنَدَلَ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَنْكَرَ الكِسَائِيُّ تَمَنَدَلَ.

* وَالمَنْدَلُ: الخُفُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنْدَلِ الَّذِي هُوَ الوَسَخُ؛ لِأَنَّهُ يَبْقَى رِجْلَ لَابِسِهِ الوَسَخَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّنْدَلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ؛ لِأَنَّهُ يُتَنَاوَلُ لِلْبَسِ، وَقَوْلُهُ - أُنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ -:

بِتَنَا وَبَاتَ [سَقِيطًا] الطَّلَّ يَضْرِبُنَا عِنْدَ التَّنْدُولِ قِرَانًا نَبْحِ دِرَاسٍ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ امْرَأَةٌ، فَتَكُونُ فَعُولًا مِنَ التَّنْدَلِ الَّذِي هُوَ شِبْهُ الوَسَخِ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا بِذَلِكَ لِوَسَخِهَا، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي رَجُلًا، وَأَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ الضَّبْعُ، وَأَنْ يَكُونَ عَنِّي كَلْبَةً أَوْ لَبُوءَةً، أَوْ يَكُونَ مَوْضِعًا.

* وَنَوَدَلَ الرَّجُلُ: اضْطَرَبَ مِنَ الكِبَرِ.

* وَمَنْدَلٌ: بَلَدٌ بِالهِندِ.

* وَالمَنْدَلِيُّ مِنَ العُودِ: أَجْوَدُهُ، نُسِبَ إِلَى مَنْدَلٍ هَذَا البَلَدِ الهِنْدِيِّ.

* وَقِيلَ: المَنْدَلُ وَالمَنْدَلِيُّ: عُودُ الطَّيِّبِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِبَلَدٍ، قَالَ:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكَى الشَّدَا وَالمَنْدَلِيُّ المَطِيرُ^(٢)

* وَالنَّيْدَلَانُ، وَالنَّيْدَلَانُ: الكَابُوسُ، عَنِ الفَارِسِيِّ، وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الكَابُوسِ، وَأُنْشَدَ

تَعَلَّبُ:

* يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَلَانُ بِاللَّيْلِ *^(٣)

وَالتَّنْدَلَانُ كَالنَّيْدَلَانِ، قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَمَزْتُهُ زَائِدَةً، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درس)، (ندل)؛ وتاج العروس (درس)، (ندل)؛ ومقاييس اللغة (٢٦٠/٤)؛ ويروى: درواس.

(٢) البيت لابن الإطنابة في لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ندی)؛ وتاج العروس (ندا).

(٣) الرجز لحريث بن زيد الخليل في شرح شواهد الإيضاح ص ٦٢٣؛ ولسان العرب (خرج)، (ندل)؛ ويروى: يمشى عليه النيدلان بالليل.

* وابنُ مندلة: رَجُلٌ من سادةِ العربِ، قالَ عامرُ بنُ جُوَيْنٍ فيما زعمَ السِّيرافيُّ، أو امرؤُ القيسِ، فيما حكى الفراءُ:

وَأَلَيْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكًا مَقَادَتِي وَلَا سُوقَةً حَتَّى يُؤُوبَ ابْنَ مَنَدَلَةَ^(١)
وَنَوْدَلٌ: اسمُ رَجُلٍ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ:

فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدَلٍ بِمَكْدَنٍ رَخِصَ الْعِظَامُ مُثَدَّنٍ عِبِلِ الشَّوَى^(٢)

المدال واللام والفاء

[د ل ف]

* دَلْفٌ يَدْلَفُ دَلْفًا، وَدَلْفَانًا، وَدَلْفِيًّا، وَدَلْفُومًا: قَارِبَ الْخَطْوِ، وَقِيلَ: فَوْقَ الدَّبِيبِ، وَهُوَ الرُّوَيْدُ، وَقَدْ أَدْلَفَهُ الْكَبِيرُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

هَزَيْتُ زُنَيْبَةً أَنْ رَأَتْ تَرْمِي وَأَنْ أَنْحَنِي لِتَقَادِمِ ظَهْرِي
مِنْ بَعْدِ مَا عَهَدَتْ فَأَدْلَفَنِي يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي^(٣)

* وَدَلَفَتِ الْكَتِيبَةُ إِلَى الْكَتِيبَةِ فِي الْحَرْبِ: سَعَتْ رُوَيْدًا.

* وَالدَّالِفُ: الْكَبِيرُ الَّذِي أَخْضَعَتْهُ السَّنُّ.

* وَدَلَفَ الْحَامِلُ بِحِمْلِهِ يَدْلَفُ دَلْفِيًّا: أَثْقَلَهُ.

* وَدَلَفَ الْمَالُ يَدْلَفُ دَلْفِيًّا: رَزَمَ مِنَ الْهَزَالِ. وَالدَّالِفُ: التَّقَدُّمُ. وَدَلْفْنَا لَهُمْ: تَقَدَّمْنَا، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

حَتَّى إِذَا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا دَنَا تَدْلَفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ^(٤)
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: «تَزَلَّفَ» وَهُوَ أَكْثَرُ.

* وَعُقَابٌ دَلُوفٌ: سَرِيعَةٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا السَّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ

(١) البيت لامرئ القيس أو لعمرو بن جوين في لسان العرب (ندل)؛ وتاج العروس (ندل)؛ وليس في ديوان امرئ القيس.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ندل)، (ثدن)؛ وتاج العروس (ندل)، (ثدن)؛ والمخصص (٢/ ٨٠)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٩٠).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دلف)؛ وتاج العروس (دلف).

(٤) البيت لأبي زيد في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (دلف)، (زلف)؛ وتاج العروس (زلف)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٣/ ٢١٢)؛ والمخصص (١٣/ ١٤٧).

عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعُقْبَانِ^(١)

عَقَّتْ: حَامَتْ، وَقِيلَ: ارْتَفَعَتْ كَارْتِفَاعِ الْعُقَابِ.

مَقْلُوبِهِ: [د ه ل]

* الدَّفْلَى: شَجَرٌ مُرٌّ أَخْضَرٌ حَسَنُ الْمُنْظَرِ يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: زَنْدُ الدَّفْلَى وَرِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا: «أَقْدَحُ بِدِفْلَى فِي مَرْخٍ، ثُمَّ شُدَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَرِخٌ» وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحِشًا عَلَى رَجُلٍ فَاحِشٍ.

* قَالَ: وَنُورُ الدَّفْلَى مُشْرَبٌ حَسَنٌ، وَلَا يَأْكُلُ الدَّفْلَى شَيْءٌ.

الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ

[د ل ب]

* الدُّلْبُ: شَجَرُ الْعِيَامِ، وَقِيلَ: شَجَرُ الصَّنَارِ، وَهُوَ أَشْبَهُهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الدُّلْبُ: شَجَرٌ يَعْظُمُ وَيَتَّسِعُ وَلَا نُورَ لَهُ وَلَا ثَمَرَ، وَهُوَ مُفْرَضُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ، شَبِيهُهُ بَوْرَقُ الْكُرْمِ، وَاحِدَتُهُ دُلْبَةٌ.

* وَالدُّوْلَابُ وَالدُّوْلَابُ، كِلَاهُمَا: عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

* وَقَوْلُ مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ:

بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ أَشْبَهَهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي^(٢)

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ: مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي، فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ يَاءً، ثُمَّ أَدْغَمَ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ، فَصَارَ الدَّوَالِي، ثُمَّ خَفَّفَ فَصَارَ دَوَالٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: الدَّوَالِي، فَحَذَفَ الْبَاءَ لِمُضْرُورَةِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَ.

مَقْلُوبِهِ: [د ب ل]

* دَبَلُ الشَّيْءِ يَدْبُلُهُ وَيَدْبُلُهُ دَبْلًا: جَمَعَهُ.

* وَدَبَلُ اللَّقْمَةِ يَدْبُلُهَا دَبْلًا، وَدَبَلَهَا: جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ وَكَبَّرَهَا لِلْقَمِّ، قَالَ:

* دَبَلُ أَبَا الْجَوْزَاءِ أَوْ تَطِيحًا^(٣)

* وَالدَّبِيلُ: الثُّكْلُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِدُكَيْنٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلف)، (عقق)، (عقا)؛ وتهذيب اللغة (٢٨/٣، ٢٩)؛ وتاج العروس (دلف)، (عقق).

(٢) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (دلب)، (دلا).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دبل)؛ والمخصص (٢٩/٥)؛ وتاج العروس (دبل).

- * يا دَبْلُ ما بَتُّ بَلِيلٌ هاجِداً *^(١)
- سَمَّاهَا بِالثُّكُلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا خَاطَبَ بِذَلِكَ ابْنَتَهُ.
- وَبالْعُوا بِهِ فَقَالُوا: دَبْلُ دَابِلٌ، وَدَبِيلٌ، وَرَبِّمًا نَصَبَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ.
- * وَالدَّبِيلَةُ وَالدَّبِيلَةُ: دَاءٌ يَجْتَمِعُ فِي الجَوْفِ.
- * وَدَبَلْتَهُمُ الدَّبِيلَةَ: أَيْ الدَّاهِيَةَ.
- * وَالدَّبِيلُ: الطَّاعُونُ، عَنِ ثَعْلَبِ.
- * وَالدَّبَالُ: السَّرَجِينُ وَنَحْوُهُ.
- * وَدَبَلَّ الأَرْضَ يَدْبُلُهَا دَبْلًا، وَدُبُولًا: أَصْلَحَهَا بِالسَّرَجِينِ وَنَحْوِهِ لِتَجُودِ.
- * وَالدَّبِيلُ: الجَدُولُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُصْلِحُ وَيُجِيدُ، وَالجَمْعُ: دُبُولٌ.
- * وَفِي الحَدِيثِ: «دَلَّهُ اللهُ عَلَى دُبُولٍ، كَانُوا يَتَرَوْنَ مِنْهَا»^(٢) حِكَاةُ الهَرَوِيِّ فِي الغَرِيِّينِ.
- * وَالدَّبُولُ: وَكَدُّ الحِمَارِ.
- * وَدَوْبِلٌ: لَقَبُ الأَخْطَلِ، مِنْ ذَلِكَ، قَالَ جَرِيرٌ:
- بَكَى دَوْبِلٌ لا يُرْقِي اللهُ دَمْعَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبِلٌ^(٣)
- * وَالدَّوْبِلُ: الذُّئْبُ العَرِمُ.
- * وَالدَّبِيلُ: الغَضَا يَكْثُرُ بِالمَكَانِ.
- * وَالدَّبِيلُ أَيْضًا: ما انْتَشَرَ مِنْ وَرَقِ الأَرطَى، وَجَمَعَهُمَا دُبْلٌ.
- * وَدَبِيلٌ: مَوْضِعٌ، وَهِيَ: الدَّبْلُ، قَالَ:
- * جَادَ لَهَا بِالدَّبِيلِ الوَسْمِيُّ *^(٤)
- * وَدَبِيلٌ، وَدَبِيلٌ: مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ الشَّامِ، قَالَ الفَارِسِيُّ: دَبِيلٌ بِالشَّامِ، وَدَبِيلٌ بِالسَّنْدِ، وَأُنشِدَ سَبِيحِيهِ:
- سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ واقِفًا بِقَالِي قَلَا، أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ^(٥)
- قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ هَذَا الشَّاعِرُ أَنْ صَلَبَ بِهَا.

(١) الرجز لذكين في تهذيب اللغة (٣/٣٠٨)؛ وتاج العروس (دبل)؛ ولسان العرب (دبل).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٢/٩٩).

(٣) البيت لجرير في ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (دبل)؛ وتاج العروس (دبل).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٣٢٢؛ ولسان العرب (دبل)؛ وتاج العروس (دبل).

(٥) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دبل)، (قتم)، (قلا)؛ وتاج العروس (دبل)، (قلى)، (قتم).

* وَدَبِيلٌ: موضعٌ يَلِي اليمامةَ، عن كُرَاع.

مقلوبه: [ب د ل]

* بَدَلُ الشَّيْءِ، وَبَدَلُهُ، وَبَدِيلُهُ: الخَلْفُ مِنْهُ، وَالجَمْعُ أَبْدَالٌ، قال سيبويه: إِنَّ بَدَلَكَ زَيْدًا: أى مَكَانَكَ، قال: وَإِنْ جَعَلْتَ البَدَلَ بِمَنْزِلَةِ البَدِيلِ قُلْتَ: إِنَّ بَدَلَكَ زَيْدٌ، أى إِنَّ بَدِيلَكَ زَيْدٌ، قال: وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: اذْهَبْ مَعَكَ بِفُلانٍ، فيقول: مَعِيَ رَجُلٌ بَدَلُهُ، أى رَجُلٌ يُغْنِي غِنَاءَهُ وَيَكُونُ فِي مَكَانِهِ.

* وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ، وَتَبَدَّلَ بِهِ، وَاسْتَبَدَّلَهُ، وَاسْتَبَدَّلَ بِهِ، كُتِبَ: اتَّخَذَ مِنْهُ بَدَلًا.

* وَأَبْدَلَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَّلَهُ: تَخَذَهُ مِنْهُ بَدَلًا.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨]. قال الزَّجَّاجُ: تَبَدَّلُهَا اللهُ وَاللهُ أَعْلَمُ: تَسِيرُ جِبَالِهَا، وَتَفْجِيرُ بَحَارِهَا، وَكَوْنُهَا مُسْتَوِيَةً لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمْتًا. وَتَبَدَّلُ السَّمَاوَاتُ: انْتِشَارُ كَوَاكِبِهَا، أَوْ انْفِطَارُهَا وَانْشِقَاقُهَا، وَتَكْوِينُ شَمْسِهَا، وَخُسُوفُ قَمَرِهَا، وَأَرَادَ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ، فَانْتَفَى بِمَا تَقَدَّمَ. وَقَوْلُهُ:

فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلِ

أَرْضِي بِخَلِّ بَعْدَهَا مُبَدَّلٌ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ مُبَدَّلًا، فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ، وَعِنْدِي أَنَّهُ شَدَّدَهُ لِلوَقْفِ، ثُمَّ اضْطُرَّ فَأَجْرَى الوَصَلَ مُجْرَى الوَقْفِ، كَمَا قال:

* بِيَازِلَ وَجَنَاءَ أَوْ عِيَهْلٍ*^(٢)

وَاخْتَارَ المَالِكُ عَلَى المَلِكِ لَيْسَلَمَ الجُزءُ مِنَ الخَبْلِ.

* وَحُرُوفُ البَدَلِ: الهمزةُ والألفُ والياءُ والواوُ، والميمُ، والنونُ، والتاءُ، والهاءُ، والطاءُ، والدالُ، والجيمُ، وَإِذَا أَضْفَتَ إِلَيْهَا السِّينَ، وَاللَّامَ، وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا الطَّاءَ، وَالدَّالَ، وَالجِيمَ كَانَتْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ، وَلَسْنَا نُرِيدُ البَدَلَ الَّذِي يَحْدُثُ مَعَ الإِدْغَامِ، إِنَّمَا نُرِيدُ البَدَلَ فِي غَيْرِ الإِدْغَامِ.

* وَبَادَلَ الرَّجُلُ مُبَادَلَةً، وَبِدَالًا: أَعْطَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنْهُ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدل)؛ والبيت من أرجوزة الشاهد السابق.

قال أبي خُونٌ فقِيلَ: لَا لَا

لَيْسَ أَبَاكَ فابْتِغِ الْبِدَالَ^(١)

* والأبدالُ: قومٌ بهم يُقِيمُ اللهُ الأَرْضَ، وهم سَبْعُونَ: أربَعُونَ فى الشَّامِ، وثلاثُونَ فى سائرِ البلادِ، لا يَمُوتُ منهم أَحَدٌ إِلا قامَ مكانهُ آخَرٌ، فلذلكَ سُمُوا أبدالاً.
* وبَدَّلَ الشَّيْءَ: حَرَفَهُ.

وقوله تعالى: ﴿وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣] قال الزجاجُ: معناه أَنَّهُم ماتوا على دينهم غيرَ مبدلينَ.

* ورجلٌ بَدَلٌ: كريمٌ، عن كراع، والجمعُ: أبدالٌ.

* ورجلٌ بَدَلٌ وبَدَلٌ: شريفٌ، والجمعُ كالجمعِ، وهاتانِ الأَخِيرَتانِ عِنْدِي غيرُ خالِيَةٍ من معنَى الخَلْفِ.

* وتَبَدَّلَ الشَّيْءُ: تَغَيَّرَ.

فأما قولُ الراجزِ:

فُبَدِّلْتُ والدَّهْرُ ذُو تَبَدُّلٍ

هَيْفَا دُبُورًا بالصَّبَا والشَّمَالِ^(٢)

فإنه أراد: ذُو تَبَدُّلٍ.

* والبَدَلُ: وَجَعُ المَفاصِلِ واليَدَيْنِ والرُّجْلَيْنِ، بَدَلٌ بَدَلًا، فهو بَدَلٌ، قال شِوَالُ بنُ نُعَيْمٍ، أَنشده يَعْقُوبُ فى الألفاظِ:

فَتَمَدَّرَتْ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الأَصْلِ^(٣)

والبأدلة: ما بين العنقِ والرَّقْوَةِ، وقيلَ: هى لَحْمُ الصَّدْرِ.

* ومَشَى البأدلةَ: إِذا مَشَى مُحَرِّكًا بآدِلُهُ، وهى مِنْ مِشْيَةِ القِصارِ مِنَ النِّساءِ، قالَ:

قَدْ كانَ فِيمَا بَيْننا مُشاهِلَهُ

ثُمَّ تَوَلَّتْ وهى تَمَشى البأدلةَ^(٤)

أراد: البأدلةَ فَخَفَّفَ، حَتَّى كانَ وَضَعها أَلِفٌ، وذلكَ لِمكانِ التَّأْسِيسِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدل)؛ وتاج العروس (بدل).

(٢) الرجز لآبى النجم فى لسان العرب (بدل)؛ والخصائص (٣٣٦/١).

(٣) البيت لشِوَالِ بنِ نُعَيْمٍ فى لسان العرب (مذر)، (بدل)؛ وتاج العروس (مذر)؛ والمخصص (٦٨/٥).

(٤) الرجز لآبى الأسود العجلى فى لسان العرب (سهل)؛ والمخصص (١٣٩/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٨١.

* وبدل: شكاً بأدلته، على حكم الفعل المصوغ من ألفاظ الأعضاء، لا على العامة، وبذلك قضينا على همزتها بالزيادة، وهو مذهب سيويه في الهمزة إذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة.

* وبادوكى، وبادووى - بالفتح والضم -: موضع، قال الأعشى:
حلّ أهلى بطن الغميس فبادو لى وحلت علوية بالسخال^(١)
يروى بالفتح والضم جميعاً.

مقلوبه: [ال ب د]

* لبد بالمكان يلبد لبوداً، ولبد لبدًا، وألبد: أقام ولزق.
* واللبد، واللبد: الذى لا يبرح منزله ولا يطلب معاشًا، قال الراعى:
من أمر ذى بدوات لا تزال له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد^(٢)
ويروى: «اللبد» بالكسر عن أبى عبيد، والكسر أجود.
* واللبود: القراد، سُمى بذلك لأنه يلبد بالأرض أى يَلصقُ.
* ولبد: آخر نسور لقمان، سماه بذلك لأنه لبد فبقى لا يذهب ولا يموت. وفى المثل: «طال الأبد على لبد».
* ولبدى، ولبادى، ولبادى، الأخيرة عن كراع: طائر على شكل السماني إذا أسف إلى الأرض لبد فلم يكذ يطير حتى يطار.
* وقيل: لبادى: طائر يقول له صبيان العرب: لبادى، فيلبد حتى يؤخذ.
* والملبد من الإبل: الذى يضرب فخذه بذنبه، فيلزق بهما ثلثه وبعره.
* وتلبد الشعرُ والصوفُ والوبرُ، والتبد: تداخل ولزق.
* وكلُّ شعرٍ أو صوفٍ ملتبدٌ بعضه على بعضٍ فهو لبدةٌ ولبدةٌ، والجمعُ ألبادٌ ولبودٌ على توهم طرح الهاء.
* ولبد الصوف يلبده لبدًا، ولبده: نقشه، وبله بماء، ثم خاطه وجعله فى رأس العمدة ليكون وقايةً للجد أن يخرقه، وكلُّ هذا من اللزوق.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ٥٣؛ ولسان العرب (بدل)، (سخل)، (درن)؛ وتاج العروس (بدل)، (سخل)، (درن).

(٢) البيت للراعى النيمى فى ديوانه ص ٦٠؛ ولسان العرب (لبد)، (بزول)، (جثم)؛ وتاج العروس (بدو).

* وَاللَّبْدُ مِنَ الْبُسْطِ مَعْرُوفٌ، وَكَذَلِكَ لِبَدُ السَّرَجِ.

* وَالْبَدَ السَّرَجَ: عَمِلَ لَهُ لِبْدًا.

* وَاللَّبَادَةُ: قَبَاءٌ مِنْ لُبُودٍ.

* وَبَدَّ شَعْرَهُ: أَلْزَقَهُ بِشَيْءٍ لَزِجٍ أَوْ صَمَغٍ حَتَّى صَارَ كَاللَّبْدِ، وَهُوَ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْلُقُوا رءً وَسَهْمٌ فِي الْحَجِّ.

* وَقِيلَ: لَبَّدَ شَعْرَهُ: حَلَقَهُ جَمِيعًا.

* وَاللَّبْدَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى زُبْرَةِ الْأَسَدِ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ».

* وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ، السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ، وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ لِتَلْبُدِهِ؛ أَيْ: مَا لَهُ ذُو

شَعْرٍ وَلَا ذُو صُوفٍ. وَقِيلَ: السَّبْدُ هُنَا: الْوَبْرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

* وَأَلْبَدَتِ الْإِبِلُ: أَخْرَجَ الرَّيِّحُ أَوْبَارَهَا وَأَلْوَانَهَا، وَحَسَنَتْ شَارْتَهَا، فَكَأَنَّهَا أُلْبَسَتْ مِنْ أَوْبَارِهَا أَلْبَادًا.

* وَمَالٌ لَبْدٌ: كَثِيرٌ لَا يُخَافُ فَنَؤُوهَ، كَأَنَّهُ التَّبَدُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ:

﴿أَهْلَكَتُمْ مَالًا لَبَدًا﴾ [البلد: ٦].

* وَاللَّبْدَةُ، وَاللَّبْدَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَسَائِرُهُمْ يَطْعَنُونَ، كَأَنَّهُمْ بَتَجْمَعِهِمْ

تَلَبَّدُوا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿كَأَدُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا﴾ [الجن: ١٩].

* وَقِيلَ: اللَّبْدَةُ: الْجَرَادُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَاللَّبْدَى: الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَكِسَاءٌ مَلْبَدٌ: مَرْقَعٌ، وَقَدْ لَبَدْتُهُ: إِذَا رَقَعْتُهُ، وَهُوَ مِمَّا تَقَدَّمَ؛ لِأَنَّ الرَّقْعَ يَجْمَعُ بَعْضَهُ

إِلَى بَعْضٍ وَيُلْزِقُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْرَجَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كِسَاءً مَلْبَدًا»^(١) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ. فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَاللَّبْدُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْيَانِ وَهُوَ سَفَا أَبْيَضٌ يَسْقُطُ مِنْهُمَا فِي أُصُولِهِمَا،

وَتَسْتَقْبِلُهُ الرَّيْحُ، فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قِطْعُ الْأَلْبَادِ الْبَيْضِ إِلَى أُصُولِ الشَّجَرِ وَالصَّلْيَانِ

وَالطَّرِيفَةِ، فِيرْعَاهُ الْمَالُ، وَيَسْمَنُ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَا يُرْعَى مِنْ بَيْسِ الْعِيدَانِ، وَقِيلَ: هُوَ

الْكَلَأُ الرَّقِيقُ يَلْتَبِدُ إِذَا انْسَلَّ، فَيَخْتَلِطُ بِالْحَبَّةِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (ح ٣١٠٨).

- * وقال أبو حنيفة: إبلٌ لَبْدَةٌ ولَبَادَى: تَشَكَّى بَطُونَهَا عَنِ الْقَتَادِ، وَقَدْ لَبَدَتْ لَبْدًا.
 * وَاللَّبِيدُ: الْجَوْلِقُ الضَّخْمُ.
 * وَاللَّبِيدُ: الْمِخْلَاةُ اسْمٌ لَهَا، عَنْ كُرَاعِ.
 * وَلَبِيدٌ، وَلَايِدٌ، وَلَبِيدٌ: أَسْمَاءٌ.
 * وَاللَّبْدُ: بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّبْدُ: بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
 أَجْمَعُونَ مَا خَلَا مِنْقَرًا.
 * وَاللَّبِيدُ: طَائِرٌ.

مستلوهيه: (بال د)

- * الْبَلْدَةُ، وَالْبَلْدُ: كُلُّ قِطْعَةٍ مُسْتَحْيِزَةٍ، عَامِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَامِرَةٌ، وَالْجَمْعُ: بِلَادٌ وَبُلْدَانٌ.
 * قَالَ بَعْضُهُمْ: الْبَلْدُ: جِنْسُ الْمَكَانِ، كَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ.
 * وَالْبَلْدَةُ: الْجُزْءُ الْمَخْصَصُ مِنْهُ، كَالْبَصْرَةِ وَدِمَشْقَ.
 * وَالْبَلْدُ: مَكَّةٌ تَفْخِيمًا لَهَا، كَالنَّجْمِ لِلثَّرِيَا، وَالْعُودِ لِلْمَنْدَلِ.
 * وَالْبَلْدَةُ وَالْبَلْدُ: التُّرَابُ.
 * وَالْبَلْدُ: مَا لَمْ يُحْفَرْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يُوقَدْ فِيهِ، قَالَ الرَّاعِي:
 وَمَوْقِدُ النَّارِ قَدْ بَادَتْ حَمَامَتُهُ مَا إِنْ تَبَيَّنَتْ فِي حَدِّهِ الْبَلْدُ^(١)
 * وَبِيضَةُ الْبَلْدِ: الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ، فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ.
 * وَبِيضَةُ الْبَلْدِ: التُّومَةُ تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي الْأُدْحِيِّ أَوْ الْقِيِّ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لَهَا:
 الْبَلْدِيَّةُ، وَذَاتُ الْبَلْدِ. وَفِي الْمَثَلِ: «أَذَلُّ مِنْ بِيضَةِ الْبَلْدِ».
 * وَالْبَلْدُ: الْمَقْبَرَةُ. وَقِيلَ: هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
 مِنْ أَنَا سِ كُنْتُ أَرْجُو نَفْعَهُمْ أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ الْبَلْدِ^(٢)
 وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.
 * وَالْبَلْدُ: الدَّارُ يَمَانِيَّةٌ. قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: هَذِهِ الدَّارُ نِعَمَتِ الْبَلْدِ، فَأَنْتَ حَيْثُ كَانَ الدَّارُ كَمَا
 قَالَ: أَنْشَدَهُ سَبْيَوِيَّةٌ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعْقِبُهَا الْمُورُ

(١) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٢) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُورُ
لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَسْفُورٌ^(١)

- * وَيَلْدُ الشَّيْءُ: عُنْصُرُهُ، عَنِ ثَعْلَبٍ.
* وَيَلْدَ بِالْمَكَانِ يَلْدُ بِلُودًا: اتَّخَذَهُ بَلْدًا وَلَزِمَهُ.
* وَأَبْلَدَهُ إِيَّاهُ: أَلَزَمَهُ.
* وَالْمِبَالِدَةُ: الْمِبَالِطَةُ بِالسُّيُوفِ وَالْعَصِيِّ.
* وَيَلْدُوا وَيَلْدُوا: لَزِمُوا الْأَرْضَ يُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا.
* وَالْبَلْدَةُ: ثُعْرَةُ النَّحْرِ وَمَا حَوْلَهَا، وَقِيلَ: وَسَطُهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْفُلُكَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ فَلَكَ زَوْرِ الْفَرَسِ، وَهِيَ سِتَّةٌ، وَقِيلَ: هُوَ رَحَا الزَّوْرِ: وَقِيلَ: هُوَ الصَّدْرُ مِنَ الْخَفِّ وَالْحَافِرِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَنِخَتْ فَأَلَقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا^(٢)
* وَبَلْدَةُ الْفَرَسِ: مُنْقَطَعُ الْفَهْدَتَيْنِ مِنْ أَسَافِلِهِمَا إِلَى عَضُدَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ بَلْدَةٌ نَحْرٍ كَجِبَاةِ الْخَزَمِ^(٣)
ويروى: «بَرَكَةُ زَوْرٍ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

- * وَهِيَ بَلْدَةُ بِنِي وَبَيْنِكَ، يَعْنِي الْفِرَاقَ.
* وَلَقِيْتَهُ بِبَلْدَةِ إِصْمِتَ، وَهِيَ الْقَفْرُ الَّتِي لَا أَحَدَ بِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِعْرَابُ إِصْمِتَ.
* وَالْبَلْدَةُ وَالْبَلْدَةُ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ.
* وَالْبَلْدَةُ: فَوْقَ الْبُلْجَةِ، وَقِيلَ: قَدْرُ الْبُلْجَةِ. وَقِيلَ: الْبَلْدَةُ، وَالْبَلْدَةُ: أَنْ يَكُونَ الْحَاجِبَانِ غَيْرَ مَقْرُونَيْنِ.

* وَرَجُلٌ أَبْلَدٌ: أَبْلَجٌ، وَقَدْ بَلَدَ بَلْدًا.
* وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: تَبَلَّدَ الصَّبِيحُ: كَتَبَلَجَ.
* وَتَبَلَّدَتِ الرَّوْضَةُ: نَوَّرَتْ.

(١) الرجز لحميد الأرقط وبلا نسبة في لسان العرب (بلد)، (ذيل)؛ والمخصص (٤/١٧)؛ وتاج العروس (بلد)، (ذيل).

(٢) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٠٤؛ ولسان العرب (بلد)، (بغم)؛ والعين (٤٢/٨).

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ص ١٥٦؛ ولسان العرب (جبا)، (بلد)، (نسف)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٧/٥)؛ وتاج العروس (جبا)، (نسف)، (برك).

* وَالْبَلْدَةُ: رَاحَةُ الْكَفِّ.

* وَالْبَلْدَةُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ الذَّابِحِ، خَلَاءٌ إِلَّا مِنْ كَوَاكِبِ صِغَارٍ.
وقيل: لَا نُجُومَ فِيهَا الْبَتَّةُ.

* وَالْبَلْدُ: الْأَثَرُ، وَالْجَمْعُ أَبْلَادٌ، قَالَ الْقَطَامِيُّ:

لَيْسَتْ تُجْرَحُ فَرَارًا ظُهُورُهُمْ
وَفِي النَّحُورِ كُلُّوْمُ ذَاتِ أَبْلَادٍ^(١)

* وَبَلَدٌ جَلْدُهُ: صَارَتْ فِيهِ أَبْلَادٌ.

* وَالْبَلْدَةُ، وَالْبَلْدَةُ، وَالْبَلَادَةُ: ضِدُّ النَّفَازِ.

* وَالتَّبَلُّدُ: تَقْيِضُ التَّجَلُّدِ، بَلْدٌ بَلَادَةٌ فَهُوَ بَلِيدٌ.

* وَأَبْلَدٌ، وَتَبَلَّدَ: لَحِقَتْهُ حَيْرَةٌ.

* وَالْمَبْلُودُ: الْمُتَحَيَّرُ، لَا فِعْلَ لَهُ، وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: هُوَ الْمَعْتَوَى. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ

الْمُنْقَطِعُ بِهِ، وَكُلُّ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى الْحَيْرَةِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِي الْحَيَاءَ جَلِيدِ الْـ
قَوْمٍ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ^(٢)

* وَبَلَدَ الرَّجُلُ: إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ.

* وَالتَّبَلُّدُ: التَّلَهُّفُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

سَأَكْسِبُ مَالًا أَوْ تَقُومُ نَوَائِحِ
عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ^(٣)

* وَالتَّبَلُّدُ: السَّاقِطُ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ الرَّاعِي:

وَلِلدَّارِ فِيهَا مِنْ حَمُولَةِ أَهْلِهَا
عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِيِ بِهَا الْمُتَبَلِّدِ^(٤)

وَكُلُّهُ مِنَ الْبَلَادَةِ.

* وَالْبَلِيدُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي لَا يُنَشِّطُهُ تَحْرِيكٌ.

* وَأَبْلَدَ الرَّجُلُ: صَارَتْ دَوَابُّهُ بَلِيدَةً.

* وَبَلَدَ السَّحَابُ: لَمْ يُمْطِرْ.

* وَبَلَدَ الْإِنْسَانُ: لَمْ يَجُدْ.

* وَبَلَدَ الْفَرَسُ: لَمْ يَسْبِقْ.

(١) البيت للقطامي في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٢) البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٣) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٠٩؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

(٤) البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بلد)؛ وتاج العروس (بلد).

- * وَرَجُلٌ أَبْلَدُ: غَلِيظُ الْخَلْقِ.
 * وَالْبَلْنَدِيُّ، وَالْمَبْلَنْدِيُّ: الضَّخْمُ الْعَرِيضُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَقِيلَ: الْعَلِيظُ الشَّدِيدُ.
 * وَالْمَبْلَنْدِيُّ: الْكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنِينِ.
 * وَبَلْدٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَفْرًا:
 إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ رَأَى وَهُوَ فِي بَلْدٍ خَرَانِقَ مُنْشِدٍ^(١)

الدَّالُّ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ

[دل م]

- * الْأَدْلَمُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرَّجَالِ وَالْأَسْدِ وَالْجِبَالِ وَالصَّخْرِ فِي مُلُوسَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَدَمُ. وَقَدْ دَلِمَ دَلَمًا.
 * وَالِدَلْمَاءُ: لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ لِسَوَادِهَا.
 * وَالِدَلَامُ: السَّوَادُ، عَنِ السِّيْرَانِيِّ.
 * وَالِدُلَامُ: الْأَسْوَدُ، قَالَ: وَإِيَاهُ عَنَى سَيَبُوهِ يَقُولُهُ: أَنْعَتَ دُلَامًا.
 * وَدَلَمٌ: مِنْ أَسْمَاءِ شُعْرَائِهِمْ، وَهُوَ: دَلَمٌ أَبُو زُعَيْبٍ، وَإِلَيْهِ عَزَا ابْنُ جَنِّي قَوْلَهُ:
 حَتَّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَأَهُ إِذْرَاهُ
 يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْفَاهُ^(٢)
 أَرَادَ: إِذْ رَأَهُ فَأَتَقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ، أَوْ كَسَّرَهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿أَنْ أَرْضِعِيهِ﴾ [الْقَصَصُ: ٧] بِكَسْرِ النُّونِ وَوَصَلِ الْأَلْفِ، وَهُوَ شَادٌ.
 * وَالِدَيْلَمٌ: الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّمْلِ، يَعْنِي الْأَسْوَدَ. وَقِيلَ: مُجْتَمَعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ فِي أَعْقَارِ الْحِيَاضِ، وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ. وَقِيلَ: هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ:
 * يُعْطَى الْهَيْدَاتِ وَيُعْطَى الدَّيْلَمًا*^(٣)
 * وَالِدَيْلَمٌ: الْأَعْدَاءُ.
 * وَالِدَيْلَمٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى التُّرْكُ، عَنِ كُرَاعِ.
 * وَالِدَيْلَمٌ: مَاءٌ بِأَقْصَى الْبَدْوِ، وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ:

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (بلد)، (نشد)؛ ومعجم البلدان (برقة منشد).

(٢) الرجز لدلم أبي زعيب في لسان العرب (دلم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ليل)؛ والمخصص (٤٤/٩)؛ وتاج العروس (ليل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلم)؛ وتاج العروس (دلم).

* زوراء تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَّيْلَمِ *^(١)

يُفَسِّرُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ العَدُوِّ للعَرَبِ، وَلَمْ يُرِدِ النَّمْلَ، وَلَا القِرْدَانَ، كَمَا قَالَ:

جَاءُوا وَيَجْرُونَ البرُودَ جَرًّا

صُهْبَ السَّبَالِ يَتَّغُونَ الشَّرَّ^(٢)

أَرَادَ: أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ الرُّومِ للعَرَبِ، وَالرُّومُ صُهْبُ السَّبَالِ، وَأَلْوَانُ العَرَبِ السُّمْرَةُ وَالأُدْمَةُ إِلَّا قَلِيلًا.

* وَالدَّيْلَمُ: ذَكَرَ الدَّرَاجُ، عَنِ كُرَاعِ.

* وَدَلْمٌ، وَدَلَمٌ، وَدَلَامٌ، وَدُلَامَةٌ، وَدُلَيْمٌ: كُلُّهَا أَسْمَاءٌ، قَالَ:

إِنَّ دُلَيْمًا قَدْ أَحَاحَ بَعْشِي

وَقَالَ: أَنْزَلْنِي فَلَا إِيْضَاعَ بِي^(٣)

أَرَادَ: لَا قُوَّةَ بِي عَلَى الإِيضَاعِ.

مَقْلُوبِهِ: [د م ل]

* الدَّمَالُ: التَّمْرُ الأَسْوَدُ العَفِيفُ الَّذِي قَدْ قَدَّمَ، يُقَالُ: جَادَنَا بِتَمْرٍ دَمَالٍ.

* وَالدَّمَالُ: فَسَادُ الطَّلَعِ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ.

* وَالدَّمَالُ: مَا رَمَى بِهِ البَحْرُ مِنَ الصَّدْفِ وَالمَنَافِقِ وَالتَّبَاحِ.

* وَالدَّمَالُ: مَا تَوَطَّأَتْهُ الدَّوَابُّ مِنَ البَعْرِ وَالمُؤَلَّةِ، وَهِيَ البَعْرُ مَعَ التَّرَابِ، قَالَ:

فصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كالتَّقَالِ

وَمُظْلَمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ^(٤)

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ هَذَا البَيْتِ.

* وَدَمَلَ الأَرْضَ يَدْمُلُهَا دَمْلًا وَدَمَلَاتًا، وَأَدْمَلَهَا: أَصْلَحَهَا بِالدَّمَالِ، وَقِيلَ: دَمَلَهَا:

(١) عجز بيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (بنت)، (دحرض)، (وسع)، (وشع)، (دلم)؛ تاج

العروس (دلم)؛ وصدرة: * شربت بماء الدحرضين فأصبحت *

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صهب)، (بند)، (دلم)؛ وتهذيب اللغة (١٤٢/١٤)؛ وتاج العروس

(صهب)، (بند).

(٣) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (دلم).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دمل)، (رعل)، (نقل)، (ظلم)؛ وجمهرة اللغة ص ٩٧٥؛ وتاج العروس

(نقل)، (ظلم).

أَصْلَحَهَا. وَأَدَمَلَهَا: سَرَفْنَهَا.

* وَالِدَمَالُ: الَّذِي يُدْمِلُ الْأَرْضَ؛ أَيْ يُسْرِفُهَا.

* وَتَدَمَلَّتِ الْأَرْضُ: صَلَحَتْ بِالِدَمَالِ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

وَقَدْ جَعَلَتْ مَنَازِلُ آلِ لَيْلَى وَأُخْرَى لَمْ تَدَمَلْ يَسْتَوِينَا^(١)
وَدَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَدْمَلُ دَمَلًا: أَصْلَحَ.

* وَتَدَامَلُوا: تَصَالَحُوا.

* وَالِدُمْلُ، وَالِدُمْلُ: الْخُرَاجُ، عَلَى التَّفْقُولِ بِالصَّلَاحِ، وَالْجَمْعُ: دَمَامِيلُ نَادِرٌ.

* وَدَمِلَ جُرْحُهُ، وَانْدَمَلَ: بَرِيٌّ.

* وَدَمَلَهُ الدَّوَاءُ يَدْمُلُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمُلُهُ فَيَبْرَأَ وَجُرْحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانَ^(٢)
وَانْدَمَلَ الْمَرِيضُ: تَمَاطَلَ.

* وَانْدَمَلَ مَنْ وَجَعَهُ كَذَلِكَ.

* وَالِدَمْلُ: الرَّفْقُ.

* وَدَامَلَهُ: دَارَاهُ لِيَصْلُحَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

سَنَيْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا أُدَامِلُهُ دَمْلَ السَّقَاءِ الْمُخْرَقِ^(٣)
جَاءَ بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ.

وَالِدَمْلُ: الرَّفْقُ.

* لَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا تَلْدِمُهُ لَدْمًا: ضَرَبَتْهُ.

* وَالتَّدَمَّتْ هِيَ.

* وَاللَّدْمُ: ضَرْبُ خَبِزِ الْمَلَّةِ وَغَيْرِهِ.

* وَاللَّدْمُ: صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ، مِنَ الْحَجَرِ وَنَحْوِهِ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ، قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمل)؛ وتاج العروس (دمل).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمل)؛ وتاج العروس (دمل).

(٣) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ص ٩٤، ٢٤٧، ٤٤٤؛ ولسان العرب (دمل)؛ ولأبي الحسن في تاج

العروس (دمل).

- وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغُلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(١)
 وَقِيلَ: اللَّذْمُ: اللَّطْمُ، وَالضَّرْبُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ يُسْمَعُ وَقَعُهُ.
 * وَرَجُلٌ مِلْدَمٌ: أَحْمَقٌ ثَقِيلٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ.
 * وَأُمٌّ مِلْدَمٌ: الْحُمَى.
 * وَقَدَمٌ لَدَمٌ، إِتْبَاعٌ.
 * وَثَوْبٌ لَدِيمٌ وَمِلْدَمٌ: خَلَقٌ.
 * وَلَدَمَةٌ: رَقَعَةٌ.
 * وَلَدَمَانٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ.
 * وَمِلَادِمٌ: اسْمٌ.

مُلْدَمٌ: [م د ل]

- * الْمِدْلُ: الْحَفِيُّ الشَّخْصِ، الْقَلِيلُ الْجِسْمِ.
 * وَالْمِدْلُ: اللَّيْنُ الْخَائِرُ.
 * وَمِدْلٌ: قَبِيلٌ مِنْ حَمِيرَ.

مُلْدَدٌ: [م د ل]

- * الْمُلْدُ: الشَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ.
 * وَالْمُلْدُ: الشَّبَابُ النَّاعِمُ اللَّيْنُ، وَجَمَعُهُ: أَمْلَادٌ.
 * وَهُوَ الْأَمْلُدُ، وَالْأَمْلُدُ، وَالْأَمْلُودُ، وَالْإِمْلِيدُ، وَالْأَمْلُدَانُ، وَالْأَمْلُدَانِيٌّ.
 * وَامْرَأَةٌ أَمْلُودٌ، وَأَمْلُودَةٌ، وَأَمْلُدَانِيَّةٌ، وَمَلْدَانِيَّةٌ، وَمَلْدَاءُ: نَاعِمَةٌ.
 * وَالْمَلْدَانُ: اهْتِزَازُ الْغُصْنِ وَنَعْمَتُهُ.
 * وَغُصْنٌ أَمْلُودٌ، وَإِمْلِيدٌ: نَاعِمٌ مَثْنٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: وَكُلُّ نَاعِمٍ: أَمْلُودٌ،
 * وَإِمْلِيدٌ.
 * قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ: هَمْزَةُ أَمْلُودٍ وَإِمْلِيدٍ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِبَابِ عُسْلُوجٍ وَقِطْمِيرٍ، بِدَلِيلِ مَا أَنْصَفَ
 * إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مَعَهَا.

البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (بهر)، (لدم)؛ والعين (٤٨/٤)؛ وتاج العروس (بهر)، (لدم).

الدَّالُّ وَالنُّونُ وَالضَّادُّ

[د ن ف]

* الدَّفْنُ: المَرَضُ اللّازِمُ المُحَامِرُ، وقيل: هو المَرَضُ ما كان.

* وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَدَنَفٌ وَمُدْنَفٌ وَمُدْنَفٌ: بَرَاهُ المَرَضُ حَتَّى أَشْفَى عَلَى المَوْتِ، فَمَنْ قَالَ: دَنَفٌ لَمْ يَشْفِهِ، وَلَمْ يَجْمَعْهُ، وَلَمْ يُؤْنِثْهُ، كَأَنَّهُ وَصَفُ المَصْدَرِ، وَمَنْ كَسَرَ [النون] ثَنَّى وَجَمَعَ وَأَنْثَ، فَقَالَ: قَوْمٌ أَدْنَفٌ، وامرأةٌ دَنَفَةٌ.

* وَقَدْ دَنَفَ دَنَفًا، وَأَدْنَفَ. قَالَ سيبويه: لَا يُقَالُ: دَنَفَ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا: دَنَفٌ، يَذْهَبُ بِهِ إِلَى النِّسْبِ.

* وَأَدْنَفَهُ اللهُ.

وقوله:

* وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا * (١)

أراد: مُدَانَتَهَا الغُرُوبَ، فَكَأَنَّهَا دَنَفٌ حِينَئِذٍ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ.

الدَّفْنُ

* الدَّفْنُ: السَّتْرُ وَالمُورَاةُ، دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا، وَدَفَنَهُ، فَانْدَفَنَ، وَتَدَفَّنَ.

* وَالدَّفْنُ وَالدَّفِينُ: المَدْفُونُ، وَالجَمْعُ: أَدْفَانٌ وَدَفْنَاءُ.

وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ: امْرَأَةٌ دَفِينٌ، وَدَفِينَةٌ، مِنْ نِسْوَةِ دَفْنَى، وَدَفَائِنَ.

وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ: مُنْدَفِنَةٌ، وَكَذَلِكَ مَدْفَانٌ، كَأَنَّ الدَّفْنَ مِنْ فَعَلِهَا.

والمَدْفَانُ وَالدَّفْنُ: الرِّكِيَّةُ، أَوْ الحَوْضُ، أَوْ المَنْهَلُ يَنْدَفِنُ، وَالجَمْعُ: دِفَانٌ، وَدُفْنٌ.

وَأَرْضٌ دَفْنٌ: مَدْفُونَةٌ، وَالجَمْعُ أَيْضًا: دُفْنٌ وَمَاءٌ دِفَانٌ كَذَلِكَ.

وَدَفَنَ المَيِّتَ: وَارَاهُ، هَذَا الأَصْلُ، ثُمَّ قَالُوا: دَفَنَ سِرَّهُ: كَتَمَهُ.

وَالدَّفِينَةُ: الشَّيْءُ تَدْفِنُهُ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ.

والمَدْفَانُ: السَّقَاءُ الخَلْقُ.

والمَدْفَانُ، وَالدَّفُونُ مِنَ الإِبِلِ وَالنَّاسِ: الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كالأَبْيَ.

وَقِيلَ: الدَّفُونُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَكُونُ وَسَطَهُنَّ إِذَا وَرَدَتْ. وَقَدْ دَفَنْتُ تَدْفِنُ دَفْنًا.

الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢٨، ٢٢٩)؛ ولسان العرب (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ وتاج العروس (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ والمخصص (٩/٢٥، ١٧/٣١).

* وأدْفَنَ العَبْدُ: أَبَقَ قَبْلَ أَنْ يُتَّهَى بِهِ إِلَى المِصْرِ الَّذِي يُبَاعُ بِهِ، فَإِنْ أَبَقَ مِنَ المِصْرِ فَهُوَ الإِبَاقُ.

وقيل: الادْفَانُ: أَنْ يَرُوعَ مِنْ مَوَالِيهِ اليَوْمَ وَالْيَوْمِينَ.

وقيل: هو أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ المِصْرِ فِي غَيْبَتِهِ.

* وَعَبْدٌ دَفُونٌ: فَعُولٌ لِلذَّكِّ.

* والذَّاءُ الدَّفِينُ: الَّذِي يَظْهَرُ بَعْدَ الحَفَاءِ، وَيَفْشُو مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ.

وحكى ابنُ الأعرابي: دَاءٌ دَفِنٌ، وَهُوَ نَادِرٌ - وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ، كَرَجُلٍ نَهَرَ - [وَأَنشَدَ]

للمهاصِرِ بْنِ المِحَلِّ - وَوَقَّفَ عَلَى عَيْسَى بْنِ مُوسَى بالكُوفَةِ، وَهُوَ يَكْتُبُ الزَّمَنِيَّ مِنَ عَقُولِهِمْ، فَقَالَ -:

إِنْ تَكْتُبُوا الزَّمَنِيَّ فَإِنِّي لَضَمِنُ

مَنْ ظَاهَرَ الذَّاءَ وَدَاءَ مُسْتَكِنُ

وَلَا يَكَادُ يَبْرَأُ الذَّاءُ الدَّفِينُ^(١)

* والدَّفَاتِنُ: الكُنُوزُ، وَاحِدَتُهَا: دَفِينَةٌ.

* والدَّفْنِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.

* والدَّفِينُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الحَذَلَمِيُّ:

* إِلَى نُقَاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ^(٢)

وَدَوْفَنُ: اسْمٌ، وَلَا أَدْرِي أَرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَةٌ أَمْ مَوْضِعٌ؟ أَنشَدَ ابنُ الأعرابي:

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنِطْلٍ إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قَمَسٍ^(٣)

فَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَصْرِفْهُ، أَوْ لَعَلَّ الشَّاعِرَ احتَاجَ إِلَى تَرْكِ

صَرْفِهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ، فَإِنَّهُ رَأَى لِبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ، وَإِنْ كَانَ عَنَى قَبِيلَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ بُقْعَةً فَحُكْمُهُ

أَنْ لَا يَنْصَرِفَ، وَهَذَا بَيْنٌ وَاضِحٌ.

(١) الرجز للمهاصِر بن المحل في لسان العرب (دفن)؛ وتاج العروس (دفن).

(٢) الرجز للحذلي في لسان العرب (دفن)، (نقا)؛ وتاج العروس (دفن)، (نقا)؛ ولأبي محمد الفقعسي في

الجبم (٣/٢٨٨، ١/٢٠٨).

(٣) البيت للمتلمس في ديوانه ص١٨٧؛ ولسان العرب (نطل)؛ وتاج العروس (نطل)؛ وبلا نسبة في جمهرة

اللغة ص١٣٢٤.

مقلوبه: [ن د ف]

- * نَدَفَ القُطْنَ يَنْدِفُهُ نَدْفًا، فهو نَدِيفٌ.
 * والمَنْدَفُ، والمَنْدَفَةُ: ما نُدِفَ بهِ.
 * والنَّدَافُ: نَادِفُ القُطَنِ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ.
 * وَنَدَفَتِ السَّحَابَةُ البَرْدَ وَالتَّلْجَ نَدْفًا، على المَثَلِ.
 * وَنَدَفَتِ الدَّابَّةُ تَنْدِفُ نَدِيفًا وَنَدَفَانًا، وهو سُرْعَةٌ رَجَعَ اليَدَيْنِ.

مقلوبه: [ف د ن]

- * الفَدَانُ: القَصْرُ المَشِيدُ، والجَمْعُ: أَفْدَانٌ.
 * وبنَاءُ مُفَدَّنٍ: طَوِيلٌ.
 * والفَدَانُ: الَّذِي يَجْمَعُ أَدَاةَ الثَّورَيْنِ فِي القِرَانِ، والجَمْعُ: أَفْدَنَةٌ وَفُدُنٌ.
 * والفَدَانُ كالفَدَانِ، وقِيلَ: الفَدَانُ: الثَّورُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الفَدَانُ: الثَّورَانِ اللَّذَانِ يُقْرَنَانِ فَيُحْرَثُ عَلَيْهِمَا، قَالَ: وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا: فَدَانٌ.
 * والفَدَانُ أَيْضًا: المَزْرَعَةُ.
 * وَفُدَيْنٌ، والفُدَيْنُ: مَوْضِعٌ.
 * والفَدْنُ: صَبِغٌ أَحْمَرٌ.

مقلوبه: [ن د ف]

- * نَفَدَ الشَّيْءُ نَفْدًا، وَنَفَادًا: فَنِيَ وَذَهَبَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧]. قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مَا انْقَطَعَتْ وَلَا فَنِيَتْ، وَيُرْوَى أَنَّ المُشْرِكِينَ قَالُوا فِي القُرْآنِ: إِنَّ هَذَا الكَلَامَ سَيَنْفَدُ وَيَنْقَطِعُ، فَأَعْلَمَ اللهُ أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا تَنْفَدُ.
 * وَأَنْفَدَهُ وَاسْتَنْفَدَهُ.
 * وَأَنْفَدَ القَوْمُ: نَفَدَ زَادُهُمْ.
 * وَأَنْفَدَتِ الرِّكِيَّةُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا.
 * وَالمُنَافِدُ: الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَتَنْفَدَ.
 * قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ:

وهو إذا ما قيل: هل من وافدٍ
 أو رجلٍ عن حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ

يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ^(١)

* وَاَتَقَدَّ مِنْ عَدُوِّهِ: اسْتَوْفَاهُ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ فَرَسًا:

فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى فَهُوَ مُتَقَدِّمٌ بَعِيدٌ^(٢)

* وَقَعَدَ مُتَقَدِّمًا: أَي مُتَّحِيًّا، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

مَقَالِيْبُهُ: (شَدَّ د)

* الْفَنَدُ: الْحَرْفُ، وَإِنْكَارُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَرَمِ أَوْ الْمَرَضِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْكِبَرِ، وَأَصْلُهُ فِي الْكِبَرِ، وَقَدْ أَفْنَدَ. وَقَوْلُهُ:

* قَدْ عَرَّضَتْ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادٍ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِ ذِي إِفْنَادٍ، أَوْ قَوْلٍ فِيهِ إِفْنَادٌ.

* وَشَيْخٌ مُفْنَدٌ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأُنْثَى؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ ذَاتَ رَأْيٍ فِي شَبَابِهَا فَتَفْنَدَ.

* وَالْفَنَدُ: الْخَطَأُ فِي الرَّأْيِ وَالْقَوْلِ.

* وَأَفْنَدُهُ وَفَنَدَهُ: خَطَأَ رَأْيَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَوْلَا أَنْ تُفْنَدُونَ﴾ [يوسف: ٩٤].

* وَفَنَدَهُ أَيضًا: عَجَزَهُ وَأَضْعَفَهُ.

* وَالْفَنَدُ: الْكَذِبُ.

* وَأَفْنَدَ: كَذَبَ.

* وَفَنَدَهُ: كَذَبَهُ.

* وَفَنَدَ فِي الشَّرَابِ: عَكَفَ عَلَيْهِ، هَذِهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْفَنَدُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَبَلِ، وَقِيلَ: الرَّأْسُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ: أَفْنَادٌ.

* وَالْفَنَدُ الزَّمَانِيُّ: رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانِهِمْ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَظَمِ شَخْصِهِ.

* وَالْفَنْدَايَةُ: الْعَرِيضَةُ الرَّأْسِ، قَالَ:

* يَحْمِلُ فَأَسًا مَعَهُ فَنْدَايَهُ^(٤)

وَأَفْنَادٌ: مَوْضِعٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) الرجز لأبى خراش الديبى فى أساس البلاغة (نقد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نقد)؛ وتهذيب اللغة (١٣٩/١٤)؛ وتاج العروس (نقد).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٣٦؛ ولسان العرب (نقد)؛ وتاج العروس (نقد).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٣٨؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (نقد)؛ ولسان العرب (نقد).

(٤) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٢٥/١١)؛ ولسان العرب (نقد).

بَرَقًا قَعَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ مُرْتَفَقًا ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادٍ^(١)

الشداد بن شاذان واليهما

الدين

* الدَنْبُ، والدَنْبَةُ، والدَنْبَابَةُ: القَصِيرُ.

مقلوبه: الدَنْبَابُ

* الدَبْنُ: حَظِيرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُعْمَلُ لِلغَنَمِ، فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ زَرَبٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ فَهِيَ صِيرَةٌ، وَكِلَاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَ. وَالدَبْنُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

مقلوبه: الدَبَابُ

* النَّدْبَةُ: أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ، وَالْجَمْعُ: نَدَبٌ. وَأَنْدَابٌ، وَنُدُوبٌ، كِلَاهُمَا: جَمْعُ الْجَمْعِ. وَقِيلَ: النَّدْبُ وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعُرْضِ، فَقَالَ:

نَبَّتُ قَافِيَةً قِيلَتْ تَنَاشَدَهَا قَوْمٌ سَأْتُرُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبًا^(٢)

أى: أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ، فَيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجُرْحُ نَدْبًا.

* وَنَدَبٌ جُرْحُهُ نَدْبًا، وَأَنْدَبٌ: صَلَبَتْ نَدْبَتُهُ.

* وَجُرْحٌ نَدِيبٌ: مُنْدَبٌ.

* وَنَدَبَ ظَهْرُهُ نَدْبًا، وَنُدُوبَةً، وَنُدُوبًا، فَهُوَ نَدِيبٌ: صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ.

* وَأَنْدَبَ بَظَهْرِهِ، وَفِي ظَهْرِهِ: غَادَرَ فِيهِ نُدُوبًا.

* وَنَدَبَ الْمَيْتَ، يَنْدُبُهُ نَدْبًا: بَكَى عَلَيْهِ، وَأَبْنَهُ. وَالْاسْمُ: النَّدْبَةُ.

* وَقِيلَ: النَّدْبَةُ: مَدْحُ الْمَيْتِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِكِبَاءٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ

احْتِرَاقٌ وَلَذَعٌ مِنَ الْحُزْنِ.

* وَرَجُلٌ نَدْبٌ: خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ نَجِيبٌ؛ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَالْجَمْعُ:

نُدُوبٌ، وَنَدْبَاءٌ، تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءَ، وَنَظِيرُهُ سَمَحٌ وَسُمَحَاءٌ، وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً.

(١) البيت لفارعة بنت شداد في معجم ما استعجم (أفناد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فند)؛ وتاج العروس (فيد).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ندب)، (قفا)؛ وتاج العروس (ندب)، (قفا).

* وَنَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا: دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ.

* وَاتْتَدَبُوا إِلَيْهِ: أَسْرَعُوا.

* وَارْتَمَوْا نَدْبًا أَوْ نَدْبَيْنِ: أَى وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ.

* وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا: أَى انْتَدَبْنَا لِلرَّمَى.

* وَتَكَلَّمَ فَاثْتَدَبَ لَهُ فُلَانٌ: أَى عَارَصَهُ.

* وَالنَّدَبُ: الْخَطْرُ.

* وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ: خَاطَرَ بِهَا.

* وَالنَّدَبُ: قَبِيلَةٌ.

* وَنَدْبَةٌ: اسْمُ أُمِّ خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ.

* وَمَنْدُوبٌ: فَرَسُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ، رَكِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «وَجَدْنَاهُ بَحْرًا»^(١).

مقلوبه: [ب د ن]

* الْبَدَنُ مِنَ الْجَسَدِ: مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوَى، وَقِيلَ: هُوَ الْعَضْوُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ أَعْضَاءَ الْجُزُورِ، وَالْجَمْعُ: أَبْدَانٌ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْأَبْدَانِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا بَدَنًا، ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحٌ لَبَّاتُهَا

لَيِّنَةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّبِيحِ^(٢)

وَرَجُلٌ بَادِنٌ: سَمِينٌ جَسِيمٌ، وَالْأُنْثَى بَادِنٌ، وَبَادِنَةٌ، وَالْجَمْعُ: بُدْنٌ وَبُدْنٌ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَلَا تَرْهَبِي أَنْ يَقَطَعَ النَّأْيُ بَيْنَنَا وَلَمَّا يَلُوحُ بُدْنُهُنَّ شُرُوبٌ^(٣)

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

غَزَتْ سِمَانًا فَابَتْ ضَمْرًا خُدْجًا مِنْ بَعْدِ مَا جَبَّوْهَا بُدْنًا عَقْقًا^(٤)

وَقَدْ بَدَنْتُ وَبَدَنْتُ تَبْدُنُ بَدْنًا، وَبَدْنًا، وَبَدَانًا، وَبِدَانَةً، وَقَوْلُهُ:

(١) أخرجه البخارى (ح ٢٨٢٠)، ومسلم (ح ٢٣٠٧).

(٢) الرجز لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (سبج)، (بدن)؛ وتاج العروس (سبج)، (بدن)؛ وبلا نسية فى تهذيب اللغة (٥٩٨/١٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن).

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٥٠؛ ولسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن).

* وَأَنْضَمَّ بُدْنَ الشَّيْخِ وَأَسْمَالًا * (١)

إِنَّمَا عَنَى بِالْبُدْنِ هَاهُنَا الْجَوْهَرَ الَّذِي هُوَ الشَّحْمُ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا؛ لِأَنَّكَ إِذَا
جَعَلْتَ الْبُدْنَ عَرَضًا جَعَلْتَهُ مَحَلًّا لِلْعَرَضِ، وَالْعَرَضُ لَا يَكُونُ مَحَلًّا لِلْعَرَضِ.

* وَالْمُبْدَنُ، وَالْمُبْدَنَةُ: كَالْبَادِنِ وَالْبَادِنَةِ، إِلَّا أَنَّ الْبَادِنَةَ صِيغَةٌ مَفْعُولٌ.

* وَالْمِبْدَانُ: الشُّكُورُ السَّرِيعُ السَّمَنِ، قَالَ:

وَإِنِّي لِمِبْدَانٍ إِذَا الْقَوْمُ أَحْضَبُوا وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبٌ (٢)

* وَبَدَنَ الرَّجُلُ: أَسَنَّ وَضَعُفَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ» قَالَ:

وَكُنْتُ خِلْتُ الْغَمَّ وَالتَّبْدِينَا

وَالشَّيْبَ مِمَّا يُذْهَلُ الْقَرِينَا (٣)

* وَرَجُلٌ بَدَنٌ: مُسِنٌ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ:

هَلْ لِشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ أَمْ مَا بَكَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ (٤)

* وَالْبَدَنُ: الْوَعْلُ الْمُسِنُ، قَالَ يَصِفُ وَعِلًا وَكَلْبَةً:

وَضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ

جَدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ

الرَّأْسِ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ (٥)

وَالجَمْعُ: أَبْدَنُ، قَالَ كَثِيرُ عَزَّةَ:

كَأَنَّ قَتُودَ الرَّحْلِ مِنْهَا تُبَيِّنُهَا قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِي جَمَاجِمِ أَبْدَنٍ (٦)

وَبِدُونٌ نَادِرٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدن).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن). وفيه: (أحمصوا).

(٣) الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب (بدن)، (كون)؛ وتاج العروس (بدن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٣٠٢؛ ومقاييس اللغة (٢١٢/١)؛ ومجمل اللغة (٢٤٧/١).

(٤) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (بدن)؛ والمخصص (٤٤/١)؛ وتاج العروس (بدن).

(٥) الرجز للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حقب)، (بدن)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٨٢، ٣٠٢؛ ومجمل اللغة (٣١٥/٢، ٣١٦)؛ وتاج العروس (حقب)، (بدن).

(٦) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٤٩؛ ولسان العرب (بدن)؛ وتاج العروس (بدن).

* وَالْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، كَالْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ، تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَالْجَمْعُ بَدْنٌ وَبُدْنٌ، وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ: بَدَنٌ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا: خَشَبٌ، وَأَجْمٌ، وَرَخْمٌ، وَأَكْمٌ، اسْتِثْنَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ هَذِهِ.

* وَالْبَدَنُ: الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ عَلَى قَدْرِ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّرْعُ عَامَّةً، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا﴾ [يونس: ٩٢] قَالَ: بِدِرْعِكَ، وَالْجَمْعُ: أَبْدَانٌ.

* وَبَدْنُ الرَّجُلِ: نَسَبُهُ وَحَسَبُهُ، قَالَ:

لَهَا بَدْنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ بِمُعْتَرَكِ الْآرِيِّ بَيْنَ الصَّرَائِمِ^(١)

مقلوبه: [ب د ن]

* الْبَنْدُ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ: بَنُودٌ، وَلَيْسَ لَهُ جَمْعٌ أُدْنَى عَدَدٍ.

* وَالْبَنْدُ: كُلُّ عِلْمٍ مِنْ أَعْلَامِ الرُّومِ، يَكُونُ لِلْقَائِدِ، تَحْتَ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ.

* وَالْبَنْدُ: بِيَذْقُ مُنْعَقِدٍ بِفِرْزَانَ.

الدال والنون والميم

[د ن م]

* الدَّائِمَةُ وَالدَّائِمَةُ: الْقَصِيرُ، أَسَدٌ يَعْقُوبُ - لِأَعْرَابِيٍّ يَهْجُو امْرَأَةً -:

كَأَنَّهَا غَضْنٌ ذَوِي مِنْ يَنْمَةٍ

تَنْمِي إِلَيَّ كُلَّ دَنِيٍّ دَنِمَةٍ^(٢)

مقلوبه: [د م ن]

* دِمْنَةُ الدَّارِ: أَثْرُهَا.

* وَالدِّمْنَةُ: أَثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا، وَالْجَمْعُ: دِمْنٌ عَلَى بَابِهِ، وَدِمْنٌ، الْأَخْيَرَةُ كَسِدْرَةٍ

وَسِدْرٍ.

* وَالدِّمْنُ: الْبَعْرُ.

* وَدِمْنَتُ الْمَاشِيَةِ الْمَكَانَ: بَعَرَتْ فِيهِ وَبَالَتْ.

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصِّيفِ لَمْ يَزَلْ يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ فُيْثِرُهَا

(١) البيت للراعي في ديوانه ص ٢٥٦؛ ولسان العرب (أرى)؛ وتاج العروس (أرى).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دئم)؛ وتاج العروس (دئم).

مَوْلَعَةٌ خَنْسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ يَدْمَنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرَهَا^(١)
* وَدَمَنَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ: سَوَدُوهُ وَأَثَرُوا فِيهِ بِالذَّمَنِ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

مَنْزِلُ دَمَنِهِ أَبَاؤُنَا الْـ مَمُورُثُونَا الْمَجْدُ فِي أَوْلَى اللَّيَالِي^(٢)
* وَالذَّمَنُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ السَّرْقِينَ.

* وَالذَّمَنَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَلَبَّدُ فِيهِ السَّرْقِينَ، وَالْجَمْعُ: دِمْنٌ وَدِمْنٌ.

* وَقِيلَ: الذَّمَنُ: اسْمُ الْجَنَسِ. وَالذَّمَنُ: جَمْعُ دِمَنَةٍ.

* وَالذَّمَنَةُ: الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنَ الدَّارِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَاكُمْ وَخَضْرَاءَ الذَّمَنِ»، يَعْنِي الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ فِي الْمَنْبِتِ السَّوِّءِ، وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ
بِمَا يَنْبِتُ فِي الذَّمَنِ مِنَ الْكَلَاءِ، يُرَى لَهُ غَضَارَةٌ وَهُوَ وَبِيُّ الْمَرْعَى، مُتَّئِنُّ الْأَصْلِ، قَالَ:

وَقَدْ يَنْبِتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبَقَى حَزَاوَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ^(٣)
وَالذَّمَنَةُ: الْحِقْدُ الْمُنْدَمِنُ فِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْحِقْدُ دِمَنَةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ.
* وَقَدْ دَمَنَ عَلَيْهِ.

* وَالذَّمَنُ، وَالذَّمَانُ: عَفْنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُنْسَفَ النَّخْلَةُ عَنْ عَفْنِ
وَسَوَادِ.

* وَالذَّمَانُ: الرَّمَادُ.

* وَالذَّمَانُ: السَّرْجِينُ.

* وَالذَّمَانُ: الَّذِي يُسْرِقِنُ الْأَرْضَ، أَيْ: يَدْبُلُهَا وَيَزْبُلُهَا.

* وَأَدْمَنَ الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ: لَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

فَقَلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكْنَتَهُ لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحْرَ الثَّعَالِبِ^(٤)
مَعْنَاهُ: لَزِمْتَهُ، وَأَدْمَنْتَ سُكْنَاهُ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ: أَدْمَنْتَ سُكْنِي جُحْرَ الثَّعَالِبِ؛ لِأَنَّ الْإِدْمَانَ
لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَعْرَاضِ.

* وَدَمَنَ الرَّجُلُ: رَخَّصَ لَهُ، عَنْ كُرَاعِ.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٢٣١؛ ولسان العرب (نعج)، (دمن)؛ وتاج العروس (نعج).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن).

(٣) البيت لزفر بن الحارث الكلبي في ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (خضر)، (حز)، (دمن)، (أبي)؛

وتهذيب اللغة (٤١٣/٣)؛ وتاج العروس (حز)، (دمن).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن).

* والمُدْمَنُ: موضع.

* ودمون: أرض، حكاه ابن دريد، وأنشد لامرئ القيس بن حجر:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونُ

دَمُونُ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونَ^(١)

* وعبد الله بن الدمينية: من شعرائهم.

مقاييسه: [ن د م]

* نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ نَدَمًا وَنَدَامَةً، وَتَنَدَّمَ: أَسَفَ.

* وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ، وَنَدِمَانٌ سَدِمَانٌ، وَقَوْمٌ نُدَامٌ سُدَامٌ، وَنِدَامٌ سِدَامٌ، وَنَدَامَى سَدَامَى.

* وَنَادِمَ الرَّجُلُ مَنَادِمَةً وَنِدَامًا: جَالَسَهُ عَلَى الشَّرَابِ.

* وَالنَّدِيمُ: الْمَنَادِمُ، وَالْجَمْعُ: نُدَمَاءُ، وَكَذَلِكَ النَّدِمَانُ وَالْجَمْعُ: نَدَامَى وَنِدَامٌ، وَلَا يُجْمَعُ

بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَإِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ فِي مُؤَنَّثِهِ، إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى فَعْلَانٍ أَنْ تَكُونَ أُنْثَاهُ بِالْأَلْفِ، نَحْوَ رِيَّانٍ وَرِيَّاءٍ، وَسُكْرَانٍ وَسُكْرِيَّاءٍ، وَإِنَّمَا بَابُ نَدَامَةٍ وَسِيْفَانَةٍ - فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ السَّيْفِ - وَمَوْتَانَةٍ فَعَزِيزٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى بَابِ فَعْلَانٍ الَّذِي أُنْثَاهُ فَعْلَى، وَالْأُنْثَى نَدَامَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ النَّدِمَانُ وَاحِدًا وَجَمْعًا.

وقول أبي محمد الخذلمي:

* فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نِدَامِيَا *^(٢)

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: نِدَامِيَا: سَقِيهَا.

* وَالنَّدِيمَانُ: نَبْتُ.

مقاييسه: [م د ن]

* مَدَنَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، فَعِلٌ مُمَاتٌ.

* وَالْمَدِينَةُ: الْحَصْنُ بِيَتَى فِي أُصْطُمَةِ الْأَرْضِ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ: مَدَائِنٌ وَمُدُنٌ.

وَمِنْ هُنَا حَكَمَ أَبُو الْحَسَنِ فِيمَا حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْهُ أَنَّ مَدِينَةً فَعِيلَةٌ.

* وَالْمَدِينَةُ: مَدِينَةُ النَّبِيِّ ﷺ، غَلَبَتْ عَلَيْهَا تَفْخِيمًا، وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَالرَّجُلُ

(١) الرجز لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (دمن)؛ وتاج العروس (دمن)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٢١٤.

(٢) الرجز لأبي محمد الخذلمي في لسان العرب (حمم)، (ندم)؛ وتاج العروس (حمم).

وَالثَّوْبُ: مَدْنِيٌّ، وَالطَّيْرُ وَنَحْوُهُ مَدِينِيٌّ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: مَدَائِنِيٌّ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا الْبِنَاءَ اسْمًا لِلْبَلَدِ.

* وَمَدَيْنٌ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنْ اشْتَقَّقْتَهُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ مَفْعَلًا، وَهُوَ أَظْهَرُ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ.

* وَالْمَدَانُ: صَنَمٌ.

* وَيَبْنُو الْمَدَانَ: بَطْنٌ، عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِي الْمَدَانَ قَدْ تَكُونُ زَائِدَةً.

الذال والنساء والميم

[ف دم]

* الْفَدْمُ: الْعَيُّْ عَنِ الْحُجَّةِ وَالْكَلَامِ مَعَ نِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقِلَّةٍ فَهَمْ.

وَهُوَ أَيْضًا: الْعَلِيظُ السَّمِينُ الْأَحْمَقُ الْجَافِي، وَالنَّاءُ لُغَةٌ فِيهِ. وَحَكَى يَعْقُوبُ: أَنَّ النَّاءَ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ، وَالْجَمْعُ: فِدَامٌ، وَالْأُنثَى فَدَمَةٌ وَتُدْمَةٌ، وَقَدْ فَدَمَ فِدَامَةً، وَفُدُومَةً.

* وَالْمُفْدَمُ مِنَ الثِّيَابِ: الْمُسْبِغُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَيْسَتْ حُمْرَتُهُ شَدِيدَةً.

* وَأَحْمَرُ فَدْمٌ: مُسْبِغٌ.

* وَالْفِدَامُ: شَيْءٌ تَمَسَّحُ بِهِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ السَّقْيِ، وَاحِدَتُهُ فِدَامَةٌ، قَالَ:

* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَأًا * (١)

* وَالْفِدَامُ، وَالتُّدَامُ: الْمَصْفَاةُ.

* وَإِبْرِيْقٌ مُفْدَمٌ، وَمُفْدَمٌ، وَمُتْدَمٌ: عَلَيْهِ فِدَامٌ، النَّاءُ عِنْدَ يَعْقُوبَ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ.

* وَالْفِدَامُ: لُغَةٌ فِي الْفِدَامِ.

* وَفَدَمَ الْإِبْرِيْقَ: وَضَعَ عَلَى فِيهِ الْفِدَامَ، قَالَ عَتْرَةُ:

بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أُسْرَةٍ فُرِنْتَ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُفْدَمٌ (٢)

وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ:

مُفْدَمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ (٣)

(١) الرجز للعجاج في ديوانه (٢/٢٢٢)؛ ولسان العرب (خدم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣٦٥)؛ وتاج العروس (قطف)، (خدم).

(٢) البيت لعنترة بن شداد في ديوانه ص ٢٠٦؛ ولسان العرب (سرر)، (قدم)؛ وتاج العروس (سرر)؛ والعين (٤٤٢/٨).

(٣) البيت لأبي عطاء السندی في لسان العرب (وضر)، (برق)، (قدم).

عَدَى مُفَدَّمَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ الْمَعْنَى: مُبَسَّةٌ أَوْ مَكْسُوتَةٌ.

* وَقَدَّمَ فَاهُ، وَعَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ، يَفْدِمُ، وَقَدَّمَ: وَضَعَهُ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّكُمْ مَدْعُوتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفَدَّمَةٌ أَفْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ» يَعْنِي أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الْكَلَامَ حَتَّى تَكَلَّمَ جُلُودُهُمْ، وَالْفِدَامُ هُنَا يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، فَإِذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ اسْمًا دَالًّا عَلَى الْجِنْسِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا كَانَ كَطَرَافٍ وَكِرَامٍ، فَافْهَم.

* وَالْفِدَامُ: الْعِمَامَةُ.

* وَقَدَّمَ الْبَعِيرَ: شَدَّ عَلَيْهِ الْفِدَامَةَ.

الدال والياء والشيم

[م ب د]

* مَايِدٌ: بَلَدٌ مِنَ السَّرَاةِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

يَمَانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّأٌ مَايِدٍ وَأَلَّ قَرَّاسٍ صَوْبُ أُسْقِيَةِ كُحْلِ^(١)

وَيُرْوَى: «أَرْمِيَةٌ».

انتهى الثلاثى الصحيح

باب الثلاثى المضاعف المعتل

الدال والهمزة

[د أ د]

* دَادًا دَادَاةً، وَدِدْدَاءٌ: عَدَا أَشَدَّ الْعَدْوِ.

* وَدَادَاتُ الدَّابَّةِ: عَدَتُ عَدْوًا فَوْقَ الْعَنْقِ.

* وَالدَّادَاةُ: السَّرْعَةُ وَالْإِحْضَارُ.

* وَالدَّادَاةُ وَالدِّدْدَاءُ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ: قَرْمَطَةٌ فَوْقَ الْحَفْدِ.

* وَدَادًا فِي إِثْرِهِ: تَبِعَهُ مُقْتَفِيًا لَهُ.

* وَدَادًا مِنْهُ وَتَدَادًا: أَحْضَرَ نَجَاءً مِنْهُ، فَتَبِعَهُ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

* وَالدَّادَا، وَالدُّوْدُو، وَالدَّادَاءُ، وَالدِّدْدَاءُ: آخِرُ الشَّهْرِ، قَالَ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٦؛ ولسان العرب (مبد)، (ميد)، (قرس).

نَحْنُ أَجَزْنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتْرُ
 فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ^(١)
 أَرَادَ دَادِي، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً، ثُمَّ حَذَفَهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
 * وَقِيلَ: الدَّادُ والدَّدَاءُ: لَيْلَةٌ خَمْسٌ وَسِتُّ وَسَبْعٌ وَعِشْرِينَ.
 * وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَرَبُ تُسَمِّي لَيْلَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ الدَّادِي، وَالوَاحِدَةُ دَادَاً.

* والدَّادُ: الْيَوْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ أَمِنَ الشَّهْرِ هُوَ أَمٌّ مِنَ الْآخِرِ؟
 والدَّدَاءُ: آخِرُ اللَّيْلِ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَلَيْلَةُ دَادَاً، وَدَادَاً، وَدَادَاءً، وَدَادَاةً: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

* وَتَدَادَا الْقَوْمُ: تَزَاخَمُوا.

* وَكُلُّ مَا تَدَحْرَجَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ، فَقَدْ تَدَادَا.

* وَدَادَاةُ الْحَجَرِ: صَوْتُ وَقْعِهِ عَلَى الْمَسِيلِ.

* وَتَدَادَاتِ الْإِبِلِ، مِثْلُ أَدَّتْ: إِذَا رَجَعَتِ الْحَنِينُ فِي أَجْوَافِهَا.

* وَتَدَادَا حِمْلُهُ: مَالَ.

* وَتَدَادَا الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: تَمَائَلَ.

* وَتَدَادَا عَنِ الشَّيْءِ: مَالَ فَتَرَجَّحَ بِهِ.

* وَدَادَا الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ وَسَكَّنَهُ.

* وَالدَّادَاةُ: صَوْتُ تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ.

* وَالدَّادَا: مَا اتَّسَعَ مِنَ التَّلَاعِ.

* وَالدَّادَا مِنَ الْأَوْدِيَةِ: كَالْحَوَابِ.

* وَالدَّادَا: الْفَضَاءُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

مقتلوبيه: [أددا]

* الإِدُّ والإِدَّةُ: الْعَجَبُ، وَالْأَمْرُ الْفَطِيحُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُ الإِدِّ، آدَادُ، وَجَمْعُ الإِدَّةِ: إِدَدٌ.

* وَأَمْرٌ إِدٌّ: وَصَفٌ بِهِ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾

[مریم: ٨٩] وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (امر)، (قتر).

يا أُمَّنَا رَكِبْتُ أَمْرًا إِدًّا
رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الذَّرَاعِ نَهْدًا
فَنَلْتُ مِنْهُ رَشَقًا وَبِرْدًا^(١)

والإدُّ: الداهيةُ.

* وَأَدَّتِ الدَّاهِيَةُ، تَدُدُّ وَتَوُدُّ، أَدَا، وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكِيًّا: تَأَدُّ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ بَنَى مَاضِيهِ
عَلَى فَعَلٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَبِي يَأْبَى.
* وَأَدَّهُ الْأَمْرُ يُؤَدُّهُ، وَيَثُدُّهُ، أَدَا: دَهَاهُ.
* وَالْأَدُّ: الْغَلْبَةُ وَالْقُوَّةُ، قَالَ:

نَضَوْنَ عَنِّي شِرَّةً وَأَدًّا
مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صُمْلًا نَهْدًا^(٢)

وَأَدَّتِ الْإِبِلُ تَوُدُّ أَدَا: رَجَعَتِ الْحَنِينِ فِي أَجْوَاهِهَا.

* وَأَدُّ النَّاقَةُ: حَنِينُهَا، وَمَدُّهَا لَصَوْتِهَا، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَأَدَّ الْبَعِيرُ يُؤَدُّ أَدَا: هَدَرَ.

* وَأَدَّ الشَّيْءُ يُؤَدُّهُ أَدَا: مَدَّهُ.

* وَأَدَّ فِي الْأَرْضِ يُؤَدُّ أَدَا: ذَهَبَ.

* وَأَدَدُ الطَّرِيقِ: دَرَرُهُ.

* وَأُدُّ، وَأُدَّدُ، وَأُدَدُّ: أَبُو عَدْنَانَ، وَهُوَ أُدُّ بْنُ طَابِخَةَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أُدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُوْنَا فَاَنْسَبُوا
يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَأَدَّ تَنْفَرُوا^(٣)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسِبُ أَنْ الْهَمْزَةَ فِي أُدَّ وَأَوُّ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوُدِّ، أَيْ: الْحُبِّ، فَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ

هَمْزَةً، كَمَا قَالُوا: أَقْتَتُ، وَأَرْخَ الْكِتَابُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدد)؛ وتاج العروس (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥؛ والمخصص (٢/ ٩٠)؛ ويروى (شدة).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدد)؛ وجمهرة اللغة ص ٥٥؛ وتاج العروس (أدد).

الذال والياء

ومما ضوعف من فائمه ولامه

[ى دى]

* اليَدُ: الكَفُّ.

* وقال أبو إسحاق: اليَدُ: من أطراف الأصابع إلى الكتف، وهى أُنثى، مَحذُوفَةٌ اللّام، وَزَنْهَا فَعْلٌ يَدَى، فَحَذَفَتِ الْيَاءُ تَخْفِيفًا، فَاعْتَقِبَتْ حَرَكَاتُ اللّامِ عَلَى الذّالِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيوَيْهِ: يَدَوِيٌّ، وَالْأَخْفَشُ يُخَالِفُهُ فَيَقُولُ: يَدَيْيُّ، كَكُدَيْيُّ، وَقَدْ بَيَّنَّا الْفَرْقَ بَيْنَ قَوْلِ سَبِيوَيْهِ وَالْأَخْفَشِ فِي شَرْحِ كِتَابِ سَبِيوَيْهِ، وَالْجَمْعُ: أَيْدٍ، عَلَى مَا يَغْلِبُ عَلَى جَمْعِ فَعْلٍ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ سَبِيوَيْهِ -:

وَطِرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتِ دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا^(١)

فإنه احتاج إلى حذف الياء فحذفها، وكأنه توهم التنكير في هذا، فشبّه لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الأشياء من خواص الأسماء، فحذف الياء لأجل اللام، كما يحذفها لأجل التنوين، ومثله قول الآخر:

لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي

سيفي، وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق^(٢)

* وأيادٍ جمع الجمع، أنشد أبو الخطاب:

ساءها ما تأملت في أيادي نأ وإشناقها إلى الأعناق^(٣)

قال ابن جنّي: أكثر ما تستعمل الأيادي في النعم لا في الأعضاء.

* ويديته: ضربت يده.

* ويدي: شكاً يده، على ما يطرّد في هذا النحو.

وأما ما روى من أن «الصدقة تقع في يد الله» فتأويله: أنه يتقبل الصدقة، ويضعف عليها، أى يزيد.

(١) البيت لمضرس بن ربعي في لسان العرب (ثمن)، (يدي)، (جزز).

(٢) البيت لأبي عامر جد العباس بن مرداس في ذيل سمط اللالي ص ٣٧؛ ولسان العرب (قمر)، (عتق)؛ وتاج العروس (عتق).

(٣) البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٥٠؛ ولسان العرب (شتق)، (يدي)؛ وتاج العروس (يدي).

وقالوا: «قَطَعَ اللهُ أَدْيَهُ»: يُرِيدُونَ يَدَيْهِ، أَبَدَلُوا الْهَمْزَةَ مِنَ الْيَاءِ، وَلَا نَعْلَمُهَا أُبْدِلَتْ مِنْهَا عَلَى هَذَا الصُّورَةِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لُغَةً؛ لِقَلَّةِ إِبْدَالِ مِثْلِ هَذَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

- * وَحَكَى ابْنُ جُنَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ: قَطَعَ اللهُ أَدَّهُ: يُرِيدُ يَدَهُ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.
- * وَالْيَدَاءُ: لُغَةٌ فِي الْيَدِ، جَاءَ مُتَمَمًّا عَلَى فَعَلٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَأَنْشَدَ:
- * إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْزِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا * (١)

وقال آخرُ:

قد أفسموا لا يمنحونك نفعه حتى تمدَّ إليهم كَفَّ الْيَدَا (٢)

* وَيَدُ الْقَوْسِ: أَعْلَاهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ، كَمَا سَمَّوْا أَسْفَلَهَا رِجْلًا، وَقِيلَ: يَدُهَا: أَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا، وَقِيلَ: يَدُهَا: مَا عَلَا عَنْ كَبِدِهَا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَدُ الْقَوْسِ: السِّيَةُ الْيُمْنَى، يَرُويهِ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ.

* وَيَدُ السَّيْفِ: مَقْبِضُهُ عَلَى التَّمثِيلِ.

* وَيَدُ الرَّحَا: الْعُودُ الَّذِي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الطَّاحِنُ. وَالْيَدُ: النِّعْمَةُ وَالْمِنَّةُ وَالصَّنِيعَةُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ يَدًا لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ بِالْإِعْطَاءِ، وَالْإِعْطَاءُ: إِثَالَةٌ بِالْيَدِ، وَالْجَمْعُ أَيْدٍ، وَأَيَادٍ جَمْعُ الْجَمْعِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْعُضْوِ. وَيُدَىُّ وَيُدَىُّ فِي النِّعْمَةِ خَاصَّةً، قَالَ الْأَعْشَى:

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًا وَأَنْعَمًا (٣)

وَيُرْوَى: يَدِيًا، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ، فَهُوَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَيُرْوَى: «إِلَّا بِنِعْمَةٍ».

* وَيَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدَا، وَأَيْدَيْتُهَا: صَنَعْتُهَا.

* وَيَدُ الطَّائِرِ: جَنَاحُهُ.

* وَخَلَعَ يَدَهُ عَنِ الطَّاعَةِ: مَثَلٌ.

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ: ذُو الْيُدِيِّ، فِي «ذِي الثُّدِيِّ».

* قَالَ سِيبَوَيْهِ: وَقَالُوا: بَايَعْتَهُ يَدًا يَدًا، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: نَقْدًا، وَلَا يَنْفَرِدُ ذَلِكَ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُرِيدُ: أَخَذَ مِنِّي وَأَعْطَانِي بِالْتَّعَجِيلِ. قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أبي)؛ وتاج العروس (يدى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (يدى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ والمخصص (١٣٩/٣).

(٣) البيت لضمرة بن ضمرة في لسان العرب (زنم)، (يدى)؛ والعين (١٠٢/٨).

ولا يجوز الرفع؛ لأنك لا تُخبر أنك بايعته ويده فى يدك.

* واليد: القوة. وقول النبى ﷺ: «المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم»^(١) أى كلمتهم واحدة، فبعضهم يقوى بعضاً، والجمع: أيد وفى التنزيل: «أولى الأيدي والأبصار» [ص: ٤٥].

* واليد: الغنى والقدرة، تقول: له على يد؛ أى: قدرة.
وقول ذى الرمة:

ألاً طرقت مى هيوماً بذكرها وأيدي الثرىا جنح فى المغرب^(٢)

استعارة واتساع، وذلك أن اليد إذا مالت نحو الشيء، ودنت إليه ذلك على قُربها منه، ودنوها نحوه، وإنما أراد: قُرب الثرىا من المغرب لأقولها، فجعل لها أيدياً جنحاً نحوها، قال لبيد:

* حتى إذا ألفت يداً فى كافر*^(٣)

فجعل للشمس يداً إلى المغيب لما أراد أن يصفها بالغروب، وأصل هذه الاستعارة لثعلبة ابن صعير المازنى [فى قوله]:

فتذكرراً ثقلاً رثيداً بعد ما ألفت ذكاء يمينها فى كافر^(٤)

وكذلك أراد لبيد أن يصرح بلفظ اليمين، فلم يمكنه.

وقوله تعالى: «لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى بين يديه» [سبأ: ٣١]. قال الزجاج: أراد بالذى بين يديه: الكتب المتقدمة، يعنون: لا نؤمن بما أتى به محمد، ولا بما أتى به غيره من الأنبياء ﷺ.

وقوله تعالى: «إن هو إلا نذير لکم بين يدي عذاب شديد» [سبأ: ٤٦]. قال: الزجاج: معناه يندرکم أنکم إن عصيتم لعقبتُم عذاباً شديداً.

وقولهم: «لا يدين بها لك» معناه: لا قوة لها بك. لم يحكه سبويه إلا مثنى، ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير، قال الفرزدق:

(١) «حسن»: أخرجه أبو داود وابن ماجه، وانظر صحيح الجامع (ح ٦٧١٢).

(٢) البيت لذي الرمة فى ديوانه ص ١٩١؛ ولسان العرب (يدى)؛ والمخصص (٣/٢)؛ وأساس البلاغة (يدى).

(٣) صدر بيت للبيد فى ديوانه ص ٣١٦؛ ولسان العرب (كفر)، (يدى)؛ وتاج العروس (كفر). وعجزه: * وأجن عورات الثغور ظلامها *.

(٤) البيت لثعلبة بن صعير المازنى فى لسان العرب (رثد)، (كفر)، (ثقل)، (يمن)، (ذكا)، (يدى)؛ والمخصص

(٧/١٧، ١٩/٩، ٧٨/٦)؛ وتاج العروس (رثد)، (كفر)، (ثقل)، (يمن)، (ذكا)؛ والعين (٥/٤٠٠).

وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَحَلٍ وَإِنْ هُمَا تَعَاطَى الْقَنَا قَوْمَاهُمَا أَخَوَانٍ^(١)
 وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجَارِحَةُ هُنَا؛ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا تَتَعَلَّقُ إِلَّا بِفِعْلِ أَوْ مَصْدَرٍ.
 وَيُقَالُ: الْيَدُ لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ: أَيْ الْأَمْرُ النَّافِذُ، وَالْقَهْرَةُ وَالغَلْبَةُ، كَمَا تَقُولُ: الرِّيحُ
 لِفُلَانٍ.

وقوله تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ﴾ [التوبة: ٢٩] قِيلَ: مَعْنَاهُ عَنْ اعْتِرَافٍ
 لِلْمُسْلِمِينَ بِأَنَّ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَقِيلَ: عَنْ يَدٍ: عَنْ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّ قَبُولَ الْجِزْيَةِ،
 وَتَرْكَ أَنْفُسِهِمْ، نِعْمَةٌ وَيَدٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ جَزِيلَةٌ، وَقِيلَ: عَنْ يَدٍ، عَنْ قَهْرٍ وَذُلٍّ.
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ [الفتح: ١٠] قَالَ الرَّجَّاجُ: يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةً أَوْجُهُ:
 جَاءَ الْوَجْهَانِ فِي التَّفْسِيرِ، فَأَحَدُهُمَا: يَدُ اللَّهِ فِي الْوَفَاءِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَالْآخَرُ: يَدُ اللَّهِ فِي
 الثَّوَابِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَالثَّلَاثُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -: يَدُ اللَّهِ فِي الْمَنَّةِ عَلَيْهِمْ فِي الْهِدَايَةِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 فِي الطَّاعَةِ.

* وَثُوبٌ قَصِيرٌ الْيَدِ: يَقْصُرُ عَنْ أَنْ يُلْتَحَفَ بِهِ.

* وَثُوبٌ يَدِيٌّ: وَاسِعٌ.

وقالوا: «لَا آتِيهِ يَدُ الدَّهْرِ»: أَيْ الدَّهْرُ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ:
 لَا آتِيهِ الدَّهْرُ كُلُّهُ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

رَوَّاحَ الْعَشِيِّ وَسِيرَ الْغُدُوِّ يَدَ الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَ^(٢)

وَكذَلِكَ: لَا آتِيهِ يَدُ الْمُسْنَدِ: أَيْ الدَّهْرُ كُلُّهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُسْنَدَ الدَّهْرُ.

* وَيَدُ الرَّجُلِ: جَمَاعَةٌ قَوْمِهِ وَأَنْصَارُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً حَوْلَهَا عَقَارًا^(٣)

الْبَاحَةُ هُنَا: النَّخْلُ الْكَثِيرُ.

وَيُقَالُ: هُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ: إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا.

وَأَعْطَيْتَهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ: يَعْنِي تَفْضُلًا، لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ.

(١) البيت للفردق في ديوانه (٢/٣٢٩)؛ ولسان العرب (يدى).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (يدى)؛ وتاج العروس (سعد)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٤٥.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بوح)، (يدى)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٧١)؛ وتاج العروس (بوح)، (يدى).

* وَرَجُلٌ يَدِيٌّ، وَأَدِيٌّ: رَفِيقٌ.

* وَيَدِيَّ الرَّجُلُ فَهُوَ يَدٍ: ضَعْفٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

* بَايَةَ مَا وَبَطْنَ وَمَا يَدِينَا * (١)

وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ: أَى أَوَّلَ شَيْءٍ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: أَمَا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحْمَدُ
اللَّهِ.

الذال والواو

[د و]

* الدَّوُّ: الفَلَاةُ الواسِعَةُ.

* وَقِيلَ: الدَّوُّ، والدَّوِيَّةُ، والدَّوَايَةُ: [والدَّوَايَةُ] المَفَاذَةُ، قِيلَ: الألفُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الوَاوِ السَّاكِنَةِ، وَنَظِيرُهُ انْقِلَابُهُ عَنِ اليَاءِ فِي طَايَةٍ وَغَايَةٍ، وَهَذَا القَلْبُ قَلِيلٌ غَيْرُ مَقْيَسٍ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: هَذِهِ دَعْوَى مِنْ قَائِلِهَا لَا دَلَالََةَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَنَى مِنَ الدَّوِّ فَاعِلَةٌ، فَصَارَ دَاوِيَّةٌ بوزنِ زَاوِيَّةٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أُلْحِقَ الكَلِمَةَ بِإِاءِ النَّسَبِ، وَحَذَفَ اللَّامَ، كَمَا تَقُولُ - فِي الإِضَافَةِ إِلَى نَاجِيَةٍ -: نَاجِيٌّ، وَإِلَى قَاضِيَةٍ: قَاضِيٌّ، وَكَمَا قَالَ عَظْمَاءُ:

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الأَعْنَابِ عَتَقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ (٢)

فَنَسَبَهَا إِلَى الحَانِيِّ بوزنِ القَاضِيِّ، وَأَنشَدَ الفَارِسِيُّ لِعَمْرٍو بْنِ مَلَقَطٍ:

وَالخَيْلُ قَدْ تُجَنِّمُ أَرْبَابَهَا الشُّقَّ قَى وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَايَةَ (٣)

قَالَ: فَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ: إِنَّهُ بَنَى مِنَ الدَّوِّ فَاعِلَةٌ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ: دَاوِوَةٌ، ثُمَّ قَلَبَ الوَاوِ الأَخِيرَةَ الَّتِي هِيَ وَاوٌ يَاءٌ؛ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَوُقُوعِهَا طَرَقًا، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: أَرَادَ الدَّوَايَةَ المَحْدُوقَةَ اللَّامَ كَالْحَانِيَّةِ إِلاَّ أَنَّهُ خَفَّفَ يَاءَ الإِضَافَةِ كَمَا خَفَّفَ الأَخْرُ فِي قَوْلِهِ - أَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ أَيْضًا -:

بَكِّي بَعِينِكَ وَاكِفَ القَطْرِ ابْنِ الحَوَارِيِّ العَالِيِّ الذِّكْرِ (٤)

(١) عجز بيت للكُمَيْتِ فِي دِيوانِهِ (١١٢/٢)؛ وَلِسانِ العَرَبِ (يَدِيٌّ)؛ وَتاجِ العَرُوسِ (وَبَطْ)، (يَدِيٌّ)؛ وَصَدْرِهِ: * فَأَى مَا يَكُونُ يَكُ وَهُوَ سَنَا *.

(٢) البَيْتُ لِعَظْمَاءَ بْنِ عَبْدَةَ فِي دِيوانِهِ ص ٦٨؛ وَلِسانِ العَرَبِ (كَأْسُ)، (حُومٌ)، (حَنَا)، (دَوَا)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي جَمْهَرَةِ اللُّغَةِ ص ٥٧٤.

(٣) البَيْتُ لِعَمْرٍو بْنِ مَلَقَطٍ فِي لِسانِ العَرَبِ (شَقَقَ)، (دَوَا)؛ وَبِلا نِسْبَةٍ فِي المَخْصَصِ (١١٤/١٠).

(٤) البَيْتُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ فِي مَلْحَقِ دِيوانِهِ ص ١٨٣؛ وَلِسانِ العَرَبِ (حَوْرٌ)، (أَيَا)، (دَوَا).

* ودَوَى: أَخَذَ فِي الدَّوَى، قَالَ رُؤْبَةُ:

* دَوَى بِهَا لَا يَغْدِرُ الْعَلَاتِلَا * (١)

* والدَّوَى: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَهِيَ صَحْرَاءُ مَلْسَاءُ.

* وَقِيلَ: الدَّوَى: بَلَدٌ لِبَنِي تَمِيمٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

حَتَّى نِسَاءُ تَمِيمٍ وَهِيَ نَازِحَةٌ
بِبَاحَةِ الدَّوَى فَالصَّمَانِ فَالعَقْدِ (٢)
* والدَّوَى: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ.

* والدَّوْدَاةُ: أَثَرُ الأَرْجُوحَةِ، وَهِيَ فَعْلَلَةٌ بِمَنْزِلَةِ القَرَقَرَةِ، وَأَصْلُهَا دَوْدَوَةٌ، ثُمَّ قَلِبْتَ الوَاوُ يَاءً؛ لِأَنَّهَا رَابِعَةٌ هُنَا، فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ دَوْدِيَّةً، فَانْقَلَبَتِ اليَاءُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ دَوْدَاةً، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَعْلَاةً كَأَرْطَاةٍ؛ لِئَلَّا تُجْعَلَ الكَلِمَةُ مِنْ بَابِ قَلَقٍ وَسَلَسٍ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنْ بَابِ صَرَصَرَ وَفَدَفَدَ، وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ تُجْعَلَ فَوَعْلَةً كَجَوْهَرَةٍ؛ لِأَنَّكَ تَعْدِلُ إِلَى بَابِ أَضَيَّقُ مِنْ بَابِ سَلَسَ، وَهُوَ بَابُ كَوَكَبَ وَدَوَدَنَ، وَأَيْضًا فَإِنَّ الفَعْلَلَةَ أَكْثَرُ فِي الكَلَامِ مِنْ فَعْلَاةٍ وَفَوَعْلَةٍ.

وقولُ الكُمَيْتِ:

خَرِيعُ دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتُرْحَى الإِزَارًا (٣)

فإنَّه أَخْرَجَ دَوَادِيَ عَلَى الأَصْلِ ضَرُورَةً؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَعْلَلَّ لَامَهُ فَحَدَفَهَا فَقَالَ: «دَوَادٍ» لَانْكَسَرَ البَيْتُ.

ومما صنّف من فوائده ولأمه

[دود]

* الدُّودُ، واحِدَتُهُ: دُوْدَةٌ.

* وَقَدْ دَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدًا، وَأَدَادَ، وَدَوَّدَ، وَدِيدَ: صَارَ فِيهِ الدُّودُ.

مقلوبه: [دود]

* الوُدُّ: الحُبُّ، يَكُونُ فِي جَمِيعِ مَدَاخِلِ الحَيْرِ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَدَّ الشَّيْءَ وُدًّا، وَوَدًّا، وَوَدًّا، وَوَدَادَةً، وَوِدَادًا، وَوَدَادًا، وَمَوْدَّةً، وَمَوْدَّةً، وَمَوْدِدَةً: أَحَبَّهُ، وَقَدْ قُرِيَ: «سَيَجْعَلُ لَهُمْ

(١) الرجز لرؤبة ص ١٢٥؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢٤/١٤)؛ وتاج العروس (دوا).

(٢) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١٧٩؛ ولسان العرب (دوا)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١١٥.

(٣) البيت للكُميت بن زيد في ديوانه (١٩٠/١)؛ ولسان العرب (دوا).

الرَّحْمَنُ وَدًّا ﴿مريم: ٩٦﴾ و ﴿ودًّا﴾، قال:

* مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوَدَّةٍ *^(١)

قال سيبويه: جاء المصدّر في مودة على مفعلة، ولم يشاكل باب موجل فيمن كسر الجيم، لأنّ واو يوجل قد تعتلّ بقلبها ألفاً، فأشبهت واو يعدّ، فكسروها كما كسروا الموعّد، وإن اختلف التغييران، فكان تغيير يوجل قلباً، وتغيير يعدّ حذفاً، لكنّ التغيير يجمعهما. وحكى الزجاج عن الكسائي: ودّدت الرجل بالفتح، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [الشورى: ٢٣]، معناه لا أسألكم أجراً على تبليغ الرسالة، ولكنني أذكركم المودة في القربى، والمودة متصّبة على استثناء ليس من الأول؛ لأنّ المودة في القربى ليست بأجر.

* وَرَجُلٌ أَدٌّ، وَمِوَدٌّ، وَوَدُودٌ، وَالْأُنْثَى وَدُودٌ أَيْضًا.

فأما قوله - أنشدّه ابن الأعرابي -:

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً جَمُومَ الْجِرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا^(٢)

فمعنى قوله: «ودوداً» أنّها باذلة له ما عندها من الجري، لا يصحّ قوله: «ودوداً» إلا على ذلك؛ لأنّ الخيل بهائم، والبهائم لا ود لها في غير نوعها.

* وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ: تَحَبَّبَ.

* وَتَوَدَّدَهُ: اجْتَلَبَ وَدَّهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

أَقُولُ تَوَدَّدَنِي إِذَا مَا لَقَيْتَنِي بِرَفْقٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَاصِعٍ^(٣)

* وَفُلَانٌ وَدٌّ، وَوَدٌّ وَوَدٌّ بِالْفَتْحِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ جَنِّي، وَوَدِيدُكَ، وَقَوْمٌ وَدٌّ، وَوَدَادٌ وَأَوْدَاءٌ، وَأَوْدَادٌ، وَأَوْدٌ - بفتح الهمزة وكسر الواو - وَأَوْدٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمَانِ خَبْرُهُ بَعْضُ الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ^(٤)

وذهب أبو عثمان إلى أنّ أوداً جمع دلّ على واحد، أي أنّه لا واحد له، ورواه بعضهم: «بعض الأود». قال أبو علي: أراد الأودين.

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (ودد). ويروى: * لا يجدون لصديق مودده *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٤٩٠؛ ولسان العرب (ودد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٣٦)؛ وجمهرة اللغة

ص ١١٥؛ وتاج العروس (ودد). ويروى: لدى النهان.

* وودٌ، وودٌ: صنمٌ، وحكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ مَفْتُوحًا لا غَيْرُ. وقالوا: عَبْدُ وُدٍّ: يَعْنُونَهُ بِهِ.

* وودٌ: لُغَةٌ فِي أُدٍّ، وَهُوَ وُدٌّ بِنُ طَابِحَةَ.

* وودانٌ: وادٍ مَعْرُوفٌ، قَالَ نُصَيْبٌ:

قَفُّوا خَبْرُونِي عَنِ سُلَيْمَانَ إِنِّي
لَمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وِدَانَ طَالِبٌ^(١)
* وودٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

* والودُّ: الوتدُ، زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، لا أَدْرِي هَلْ أَرَادَ أَنَّهُ لا يُغَيِّرُهَا هَذَا

التَّغْيِيرَ إِلَّا بَنُو تَمِيمٍ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غَيْرَ مُغَيَّرَةٍ عَنِ وِدِّ؟

* ومودَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مَوَدَّةٌ تَهْوَى عُمَرَ شَيْخٍ يَسْرُهُ لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي
يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ وَلا خَتَنٌ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ^(٢)

وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِالْمَوَدَّةِ الَّتِي هِيَ الْمَحَبَّةُ.

* ومودودٌ: اسْمُ فَرَسٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَنَحْنُ غَدَاةٌ بَطْنِ الْخَوْعِ جِنْتَا بِمَوْدُودٍ وَفَارِسِهِ جِهَارًا^(٣)

باب الثلاثي المعتل

الدال والطاء والهمزة

[دأظ]

* دَأَظَ الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ دَأَظًا: إِذَا كَثُرَ فِيهِ حَتَّى يَمْلَأُهُ، قَالَ - أَنْشَدَهُ يَعْقُوبٌ -:

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ

وَالدَّأَظُ حَتَّى مَا لَهْنٌ غَرَضٌ^(٤)

* ودأَظَ الْقَرْحَةَ: غَمَزَهَا فَانْفَضَّخَتْ.

(١) البيت لنصيب في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٢) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (ودد)؛ وتاج العروس (ودد).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٣٨١؛ ولسان العرب (ودن)؛ وتاج العروس (ودن)؛ وبلا نسبة في جمهرة

اللغة ص ٦٨٦، ١٠٦٢. ويروى: الخوع جنتنا.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دأض)، (غرض)، (دأظ)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٤٦، ٦/٨، ١٢/٨، ٥٤،

١٤٩/١٤)؛ وتاج العروس (دأض)، (غرض)، (دأظ)، (دأظ)؛ والمخصص (١٠/١٥، ١٣/١٦١).

الداء والذئب والهمزة

[د ش أ]

* الذئبيُّ من المطر: الذي يَأْتِي بعدَ اشتدادِ الحرِّ، وقال ثعلبٌ: هو الذي يَجِيءُ إذا قاءتِ الأرضُ الكَمَاءَ.

* والذئبيُّ: نتاجُ الغنمِ في الصيفِ، كُلُّ ذلكَ صبيغٍ صبيغةِ النَّسَبِ، وليسَ بنَسَبٍ.

[مقلوبه: [ش د أ]]

* الثَّدَاءُ: نَبْتُ له ورقٌ كأنه ورقُ الكُرَّاثِ، وقُضبانٌ طوالٌ يدُقُّها الناسُ وهي رَطْبَةٌ، فيتَّخذونَ منها أرشيَّةً يسقونَ بها، وهذا قولُ أبي حنيفةَ، وقالَ مرَّةً: هي شجرةٌ طيبةٌ يحبُّها المالُ، ويأكلُها، وأصوُلُها بيضٌ حلوةٌ، ولها نورٌ مثلُ نورِ الخَطْمِيِّ الأبيضِ، وفي أصله شيءٌ من حمرةِ يسيرةٍ، قال: ونبئتُ في أضعافهِ الطَّرَائِثُ والضَّغَابِيسُ، وتكونُ الثَّدَاءَةُ مثلَ قعدةِ الصبيِّ.

[مقلوبه: [د ش أ]]

* دَأَتْ الطَّعامَ: أَكلَهُ.

* والدَّأَتْ: الدَّنَسُ، وقيلَ: الثَّقُلُ، والجمعُ: أدَّأَتْ.

* والدَّأَتْ: العداوةُ، عن كراعٍ.

* والدَّأَاءُ، والدَّأَاءُ: الأَمَةُ، اسمُ لها، والجمعُ: دَأَتْ خَفِيفٌ، أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ:

أصدرها عن طثرة الدأئي

صاحب ليلٍ خرش التبعات^(١)

خرشٌ: يهيجُها ويحرِّكُها، وقد تقدَّم، وقد يُقالُ للأحمقِ: ابنُ دَأَاءٍ.

* والأدأَتْ: رملٌ معروفٌ يُسمَعُ به عَزِيفُ الجِنِّ، قالَ رؤبةٌ:

* تَأَلَّقَ الجِنُّ برَمَلِ الأدأَتْ*^(٢)

[مقلوبه: [ش أ د]]

* الثَّادُ: الثَّرَى والنَّدَى.

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (برق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)،

(طثر)، (خرش)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر)، (خرش).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (دأث)؛ وتاج العروس (دأث).

* وَثَدَّ النَّبْتُ ثَادًا، فَهُوَ ثُدٌّ: نَدَى.

* وَفَخَذُ ثُدَّةٌ: رِيًّا مُمْتَلَةٌ.

* وَمَا أَنَا بِأَبْنِ ثَادَاءَ وَلَا دَأْءَاءَ: أَيْ لَسْتُ بِعَاجِزٍ.

وَقِيلَ فِي الثَّادَاءِ مَا قِيلَ فِي الدَّأْءَاءِ مِنْ أَنَّهَا الْأَمَةُ وَالْحَمَقَاءُ جَمِيعًا، قَالَ:

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَادَاءَ لَمَّا شَفِينَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَتِرٍ^(١)

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ: «حَتَّى شَفِينَا».

وَمَالَهُ: ثُدَّتْ أُمُّهُ، كَمَا يُقَالُ: حَمَقَتْ.

الدَّالُّ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ

[درأ]

* دَرَأَهُ يَدْرَأُهُ دَرَاءً، وَدَرَأَهُ: دَفَعَهُ.

* وَتَدَارَأَ الْقَوْمُ: تَدَافَعُوا فِي الْخُصُومَةِ وَنَحْوِهَا وَاخْتَلَفُوا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾

[البقرة: ٧٢].

* وَإِنَّهُ لَدُوٌّ تُدْرَأُ: أَيْ حِفَاطٌ وَمَنْعَةٌ وَمُدَافَعَةٌ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَالْخُصُومَةِ، تَأْوُهُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ دَرَأْتُ، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُعْفِرٍ.

* وَدَرَأَ عَنْهُ الْخَدَّ دَرَاءً: دَفَعَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «ادْرُؤُوا الْخُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ»^(٢).

* وَانْدَرَأَ عَلَيْنَا بِشَرٍّ، وَتَدْرَأُ: تَدَافِعُ.

* وَدَرَأَ السَّيْلُ، وَانْدَرَأَ: انْدَفَعَ.

* وَجَاءَ السَّيْلُ دُرْءًا، وَدَرْءًا: إِذَا انْدَرَأَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ.

وَقِيلَ: جَاءَ الْوَادِي دُرْءًا: إِذَا سَالَ بِمَطَرٍ وَادٍ آخَرَ، فَإِنْ سَالَ بِمَطَرِهِ نَفْسَهُ قِيلَ: سَالَ ظَهْرًا،

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الدَّرْءَ لِسَيْلَانِ الْمَاءِ مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ فِي أَجْوَاهِهَا؛ لِأَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا يَسِيلُ

هُنَالِكَ غَرِيبًا أَيْضًا؛ إِذْ أَجْوَاهُ الْإِبِلِ لَيْسَتْ مِنْ مَنَابِعِ الْمَاءِ وَلَا مَنَاقِعِهِ، فَقَالَ:

جَابَ لَهَا لُقْمَانُ فِي قِلَاتِهَا

مَاءً نَقُوعًا لَصَدَى هَامَاتِهَا

(١) البيت للكيميت في ديوانه (٧٦/١)؛ ولسان العرب (ثاد)؛ وتاج العروس (ثاد)؛ والمخصص (١٤٤/٣).

(٢) «ضعيف» مرفوعًا، والصحيح وقفه على ابن مسعود. انظر ضعيف الجامع (ح ٢٥٨).

تَلَهَّمُهُ لَهْمًا بِجَحْفَلَاتِهَا
 يَسِيلُ دَرَأً بَيْنَ جَانِحَاتِهَا^(١)
 اسْتَعَارَ لِلإِبِلِ جَحَافِلَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِذَاتِ الحَافِرِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 * وَدَرَأَ الوَادِي بِالسَّيْلِ: دَفَعَ.

وَقَوْلُ العَلَاءِ بِنِ المُنْهَالِ الغَنَوِيِّ فِي شَرِيكِ بِنِ عَبْدِ اللهِ النُّخَعِيِّ:

لَيْتَ أبا شَرِيكِ كَانَ حَيًّا فَيُقَصِّرُ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكُ
 وَيَتْرُكُ مِنْ تَدْرِيبِهِ عَلَيْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ: هَذَا أَبُوكَ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ تَدْرِيبِهِ، فَأَبْدَلَ الهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا، حَتَّى جَعَلَهَا كَأَنَّ مَوْضِعَهَا اليَاءَ، وَكَسَرَ الرَّاءَ لِمُجَاوِرَةِ هَذِهِ اليَاءِ المُبْدَلَةِ، كَمَا كَانَ يَكْسِرُهَا لَوْ أَنَّهَا فِي مَوْضِعِهَا حَرْفُ عِلَّةٍ، كَقَوْلِكَ: تَقْضِيهَا وَتَحْلِيهَا، وَلَوْ قَالَ: «مِنْ تَدْرِيبِهِ» لَكَانَ صَحِيحًا؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ «تَدْرِيبُهُ» مُفَاعَلَتُنْ، وَلَا أُدْرِي لِمَ فَعَلَ العَلَاءُ هَذَا مَعَ تَمَامِ الوِزْنِ، وَخُلُوصِ تَدْرِيبِهِ مِنْ هَذَا البَدَلِ الَّذِي لَا يَجُوزُ مِثْلُهُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ العَلَاءُ هَذَا لُغْتَهُ البَدَلُ.

* وَدَرَأَ الرَّجُلُ يَدْرَأُ دَرَاءً، وَدُرُوءًا، مِثْلَ طَرَأَ، وَهُمُ الدَّرَاءُ، وَالدُّرَاءُ.

* وَدَرَأَ عَلَيْهِمْ دَرَاءً وَدُرُوءًا: خَرَجَ فُجَاءَةً.

* وَدَرَأَ عَلَيْهِمْ دَرَاءً وَدُرُوءًا: خَرَجَ، أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

أَحْسُ لِيَرْتُبُوعٍ وَأَحْمَى ذِمَارَهَا وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ القَبَائِلِ^(٣)

أَي: مِنْ خُرُوجِهَا وَحَمَلِهَا. وَكَذَلِكَ أَنْدَرَأَ وَتَدَرَأَ.

* وَالدَّرَاءُ: المَيْلُ.

* وَأَنْدَرَأَ الحَرِيْقُ: انْتَشَرَ.

* وَكَوَكَبَ دُرِيءٌ: مُنْدَفِعٌ فِي مُضِيئِهِ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ مِنْ ذَلِكَ، وَالجَمْعُ:

دَرَارِيءٌ، عَلَى وَزْنِ دَرَارِيْعَ.

* وَالدَّرِيئَةُ: الحَلَقَةُ الَّتِي يُتَعَلَّمُ الطَّعْنَ والرَّمْيُ عَلَيْهَا.

قال عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٌ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (درا)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درا)، (لهم).

(٢) البيتان للعلاء بن المنهال الغنوي في لسان العرب (قوا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درا)؛ وتهذيب اللغة (٤٣١/١٥)؛ وتاج العروس (درا).

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيئَةٌ أُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جُرْمٍ وَفَرَّتْ^(١)
 * والدَّرِيئَةُ: كُلُّ مَا اسْتَرَبَّ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيُخْتَلَّ، وَالْجَمْعُ: الذَّرَايَا، وَالذَّرَائِيُّ بِهِمْزَتَيْنِ،
 كِلَاهُمَا نَادِرٌ.

* وَدَرَأَ الدَّرِيئَةَ لِلصَّيْدِ يَدْرُوها دَرَاءً: ساقَهَا وَاسْتَرَبَّ بِهَا.

* وَتَدَرَأَ الْقَوْمُ: اسْتَرَبُّوا عَنِ الشَّيْءِ لِيُخْتَلَوْهُ.

* وَدَرَأَ الْبَعِيرُ يَدْرَأُ دَرُوءًا، فَهُوَ دَارِيٌّ: وَرِمَ ظَهْرُهُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَاسْتَعَارَهُ
 رُؤْيَةُ لِلْمُتَنَفِّخِ الْمُتَغَضِّبِ، فَقَالَ:

يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ

وَالْمُتَشَكِّي مُغَلَّةِ الْمَجْحُوفِ^(٢)

جَعَلَ حِقْدَهُ الَّذِي نَفَخَهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَرَمِ الَّذِي فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ.

* وَأَدْرَأَتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُدْرِيٌّ: اسْتَرْخَى صَرْعُهَا، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ عِنْدَ
 التَّاجِ.

* وَالذَّرَاءُ: الْعَوَجُ فِي الْقَنَاةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا تَصَلِّبُ إِقَامَتَهُ، وَالْجَمْعُ: ذُرُوءٌ.

* وَذُرُوءُ الطَّرِيقِ: كُسُورُهُ وَأَخَاقِيقُهُ.

* وَالذَّرَاءُ: نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ، وَجَمَعَهُ ذُرُوءٌ.

* وَدَرَأَ الشَّيْءَ دَرَاءً: بَسَطَهُ.

* وَدَرَاءٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ردأ]

* الرَّدَاءُ: الْعَوْنُ وَالْمَادَّةُ.

* وَرَدَأَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: جَعَلَهُ لَهُ رِدَاءً.

* وَأَرْدَاهُ: أَعَانَهُ.

* وَتَرَادَأَ الْقَوْمُ: تَعَاوَنُوا.

(١) البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (درأ)؛ وتاج العروس (درأ)؛ والمخصص (٦٨/٦)؛ والعين (٥٩/٨).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (درأ)؛ و(جحف)؛ وتاج العروس (درأ)، (جحف)؛ والعين (٨٥/٣).

- * وَرَدًّا الحائِطَ بِنِباءَ: أَلزَّقه به .
 * وَرَدَّاهُ بِحَجَرٍ: رَمَاهُ، كَرَدَّاهُ .
 * وَرَدًّا الشَّيْءُ رَدَّاءَةً، فَهُوَ رَدِيٌّ: فَسَدَ .
 * وَرَجُلٌ رَدِيٌّ كَذَلِكَ مِنْ قَوْمٍ أَرَدِءَاءَ، بِهَمْزَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحَدَه .
 * وَأَرَدًّا الرَّجُلُ: فَعَلَ شَيْئًا رَدِيًّا، أَوْ أَصَابَهُ .
 * وَأَرَدًّا هَذَا الْأَمْرُ عَلَى غَيْرِهِ: أَرَبَى، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .
 * وَأَرَدًّا عَلَى السَّيِّئِ: [زَادَ عَلَيْهَا] مَهْمُوزٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَدَيْتَ .
 وقوله:

* فِي هَجْمَةٍ يُرَدِّئُهَا وَتُلْهِيهِ *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يُعِينُهَا، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَزِيدُ فِيهَا، فَحَذَفَ الحَرْفَ، وَأَوْصَلَ الفِعْلَ .

مقلوبه: [أدر]

- * الأَدْرُ والمَأْدُورُ: الَّذِي يَنْفَتِقُ صِفاقَهُ، فَيَقَعُ قُصْبُهُ، وَلَا يَنْفَتِقُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الأَيْسَرَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يُصِيبُهُ فَتَقٌ فِي إِحْدَى الحُصْبَتَيْنِ .
 وَلَا يُقَالُ: امْرَأَةٌ أَدْرَاءُ، إِمَّا لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لاختِلافِ الحِلْفَةِ .
 * وَقَدْ أَدَرَ أَدْرًا، وَالاسْمُ الأُدْرَةُ .
 * وَقِيلَ: الحُصْبَةُ الأُدْرَاءُ: العَظِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ .

مقلوبه: [رأد]

- * غُصْنٌ رَوْوْدٌ: وَهُوَ أَرطَبُ ما يَكُونُ وَأَرخَصُهُ، وَقَدْ رَوَّدَ وَتَرَأَدَ .
 * وَقِيلَ: تَرَوَّدُهُ: تَفِيؤُهُ وَتَدْبَلُهُ .
 * وَتَرَوَّدُهُ، كَقَوْلِكَ تَرَاعَدُهُ: تَمِيلُهُ وَتَمِيحُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا .
 * وَالرَّادَةُ، وَالرَّوْدَةُ، وَالرَّوْدَةُ كُلُّهُ: السَّرِيعَةُ الشَّبَابِ مَعَ حُسْنِ غِذاءٍ، وَهِيَ الرَّوْدُ أَيْضًا، وَالجَمْعُ: أَرادُ .
 * وَالرَّوْدُ: فَرخُ الشَّجَرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ ما لَانَ مِنْ أَغْصَانِهَا، وَالجَمْعُ: رِئْدانُ .

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي في الجيم (١/٢٧٨)؛ ولأبي محمد الخدلي في تاج العروس (ذنب)؛ ولسان العرب (ذنب).

وَرِنْدُ الرَّجُلِ: تَرْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْإِنَاثِ، قَالَ:

* قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرَيْدِهَا *^(١)

أَرَادَ الْهَمْزَ فَخَفَّفَ، أَوْ أَبَدَلَ طَلَبًا لِلرَّدْفِ، وَالْجَمْعُ: أَرَادُ.

* وَالرَّأْدُ: رَوْنَقُ الضُّحَى، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ انْسِاطِ الشَّمْسِ، وَارْتِفَاعِ النَّهَارِ، وَقَدْ تَرَاءَدَ، وَتَرَاءَدَ.

* الرَّأْدُ، وَالرُّؤْدُ: أَصْلُ اللَّحْيِ، وَقِيلَ: أَصْلُ مُنْبِتِ الْأَضْرَاسِ فِي اللَّحْيِ، وَقِيلَ: الرَّأْدَانُ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ [فِي] أَعْلَاهُمَا، وَهُمَا الْمُحَدَّدَانِ الْأَحْجَنَانِ الْمُعْلَقَانِ فِي خُرْتَيْنِ دُونَ الْأُدُنَيْنِ.

* وَقِيلَ: طَرَفُ كُلِّ غُصْنِ رُؤْدٍ، وَالْجَمْعُ: أَرَادُ، وَأَرَائِدُ، وَأَرَائِدُ نَادِرٌ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ جَمْعٌ؛ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَقِيلَ: أَرَائِدُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا

الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا^(٢)

* وَالرُّؤْدُ: التُّؤَدَةُ، قَالَ:

* كَأَنَّهُ تَمَلُّ يَمْشِي عَلَى رُودٍ *^(٣)

احْتِجَاجَ إِلَى الرَّدْفِ فَخَفَّفَ هَمْزَةَ الرُّؤْدِ، وَمَنْ جَعَلَهُ تَكْبِيرَ رُؤْدٍ لَمْ يَجْعَلْ أَصْلَهُ الْهَمْزَ، وَرَوَاهُ أَبُو عِيَيْدٍ:

* كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ *^(٤)

فَقَلَبَ «تَمَلُّ» وَغَيْرَ بِنَاءِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ.

* وَتَرَاءَدَ الرَّجُلُ: قَامَ فَأَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ فِي عِظَامِهِ.

* وَتَرَاءَدَتِ الْحَيَّةُ: اهْتَزَّتْ فِي أَنْسِيَابِهَا.

* وَتَرَاءَدَ الشَّيْءُ: التَّوَوَّى فَذَهَبَ وَجَاءَ.

(١) الرجز بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ١٠٥٨؛ ومجمل اللغة (٣/٤٣١)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٠١)؛ ولسان العرب (رأد).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في تاج العروس (عرد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (رأد)، (ضبر)، (برطل).

(٣) عجز بيت للجموح الظفري في شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٢؛ ولسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود)، (رأد)؛ والمخصص (٦٤/٨٩).

(٤) التخريج السابق.

الدال والذال والذال

الدال

* دَالٌ يَدَالُ دَالًا، ودَالَاتًا، ودَالِيٌّ، وهى: مِشِيَةٌ فِيهَا ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ، وقيل: هو عَدُوٌّ مُقَارِبٌ، أَنشَدَ سَيِّبُونَهُ - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبُهَائِمِ لَضَبٍّ يُخَاطَبُ ابْنَهُ -:

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ

وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِيَّ حَوَالِكَ^(١)

وقيل: هو مَشَىُّ الذى كَأَنَّهُ يَبْغِي فِي مِشِيَتِهِ مِنَ النَّشَاطِ.

* ودَالٌ لَهُ يَدَالٌ دَالًا، ودَالَاتًا: حَتَلَهُ.

* والدَّالَانُ بِتَحْرِيكِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا: الذُّبُّ عَنْ كُرَاعِ.

* والدُّوْلُ: دُوْبِيَّةٌ [صَغِيرَةٌ] عَنْهُ أَيْضًا، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ.

* والدُّئِلُ: دُوْبِيَّةٌ كَالثَّلْبِ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قَيْسَ مَعْرَسُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّئِلِ^(٢)

وهذا هو المَعْرُوفُ.

* والدُّئِلُ: حَىٌّ مِنْ كِنَانَةٍ، وَقِيلَ: فِي بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ: دُوْلِيٌّ وَدُّئِلِيٌّ،

الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ؛ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلِيٌّ.

* وابنُ دَالَانَ: رَجُلٌ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَالَانِيٌّ، حَكَاهُ سَيِّبُونَهُ.

* والدُّوْلُولُ: الدَاهِيَةُ.

مقتلوه: الأدل

* الإِدْلُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ.

* والإِدْلُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الْمُتَكَبِّدُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ إِدْلَةٌ.

* وَأَدْلُهُ يَأْدُلُهُ: مَخَضَهُ وَحَرَّكَهٗ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا مَشَى وَرْدَانٌ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ كَمَا اهْتَزَّتْ ضَيْئِي لِفِرْعَاءِ يُؤْدِلُ^(٣)

(١) الرجز على لسان ضب في الحيوان (١٢٨/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بيت)، (حول)، (دال)؛ وتاج العروس (دال)؛ والمخصص (٣/٢٢٦، ٢٣٣).

(٢) البيت لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٥١؛ وتاج العروس (دال).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ادل)، (ضأن)؛ وتاج العروس (ادل)، (ضأن).

مقلوبه: [أ ل د]

* تَأَلَّدَ: كَتَلَبَدَّ.

الذال والنون والهمزة

[د ن أ]

* الدَّنِيُّ من الرِّجَالِ: الحَسِيسُ الحَبِيثُ البَطْنُ والْفَرْجُ، المَاجِنُ، وقيل: الدَّقِيقُ الحَقِيرُ، والجمعُ: أَدْنِيَاءُ ودَنَاءُ.

* وَقَدْ دَنَّا يَدْنُو دَنَاءً، فهو دَانِيٌّ، ودَنُوٌ دَنَاءَةٌ: صارَ دَنِيًّا.

* وَأَدْنَا: رَكِبَ أَمْرًا دَنِيًّا.

* وَرَجُلٌ أَدْنَا: أَجْنَأُ الظَّهْرِ. وقد دَنِيَ دَنًا.

مقلوبه: [ن د أ]

* نَدَا اللَّحْمَ يَنْدُوهُ نَدَاءً: أَلْقَاهُ فِي النَّارِ، أو دَفَنَهُ فِيهَا. وَلَحْمٌ نَدِيٌّ.

* وَنَدَا المَلَّةَ: عَمَلَهَا.

* وَنَدَا الشَّيْءَ: كَرِهَهُ.

* وَالنَّدَاةُ والنَّدَاةُ: دَارَةُ القَمَرِ وَالشَّمْسِ، وَقِيلَ: هُمَا قَوْسُ قَزَحٍ.

* وَالنَّدَاةُ، والنَّدَاةُ، والنَّدِيَّةُ - الأَخِيرَةُ عن كُرَاعٍ -: الحُمْرَةُ تَكُونُ فِي الغَيْمِ إِلَى غُرُوبِ

الشَّمْسِ أو طُلُوعِهَا. وَقَالَ مَرَّةً: النَّدَاةُ، والنَّدَاةُ: الحُمْرَةُ الَّتِي تَكُونُ إِلَى جَنْبِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا.

* وَالنَّدَاةُ: طَرِيقَةُ فِي اللَّحْمِ مُخَالَفَةٌ لِلْوَنَةِ.

* وَالنَّدَانَانِ: طَرِيقَتَا لَحْمٍ فِي بَوَاطِنِ الفَخْدَيْنِ عَلَيْهِمَا بَيَاضٌ رَقِيقٌ من عَقَبٍ، كَأَنَّهُ نَسِجٌ

العَنْكَبُوتِ، تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا مَضِيعَةٌ وَاحِدَةٌ، فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا مَضِيعَتَانِ.

* وَالنَّدَا: القِطْعُ المُتَفَرِّقُ من النَّبْتِ، كَالنَّفَا، وَاحِدَتُهَا نَدَاةٌ وَنَدَاةٌ.

مقلوبه: [أ د ن]

* المُؤَدَّنُ من النَّاسِ: القَصِيرُ العُنُقِ، الضَّيْقُ المُنْكَبِنِ مع قِصَرِ الأَلْوَاحِ وَالْيَدَيْنِ، وَقِيلَ:

هو الَّذِي يُوَلَّدُ ضَاوِيًّا.

* وَالمُؤَدَّنَةُ: طَوِيثَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةٌ العُنُقِ، نَحْوُ القُبْرَةِ.

مستوياته: [ن أد]

- * دَاهِيَةٌ نَادٌ، وَنَوُودٌ، وَنَادَى، قَالَ الْكَمَيْتُ:
فِيَاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى أَظَلَّتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ^(١)
نَعَتَ بِهِ الدَّاهِيَةَ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا.
* وَهِيَ النَّادَى، عَنْ كُرَاعِ.
* وَقَدْ نَادَتْهُمْ نَادًا.

المداد والدفاء والذفا

ذ ف ا

- * الدَّفْءُ والدَّفَا: نَقِيضُ حِدَّةِ الْبَرْدِ، وَالْجَمْعُ: أَدْفَاءٌ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُيَيْدِ الْعَدَوِيِّ:
فَلَمَّا انْقَضَى صِرُّ الشِّتَاءِ وَأَنْتَسَتْ مِنْ الصَّيْفِ أَدْفَاءَ السُّخُونَةِ فِي الْأَرْضِ^(٢)
* وَقَدْ دَفَى، وَدَفَوْ، وَتَدَفَّأَ، وَادْفَأَ، وَاسْتَدْفَأَ.
* وَأَدْفَأُ: أَلْبَسَهُ مَا يُدْفَعُهُ.
* وَالذَّفَاءُ: مَا اسْتَدْفَى بِهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدِّينَارِ يُحَدِّثُ عَنْ أَعْرَابِيَّةٍ أَنَّهَا
قَالَتْ: الصَّلَاءَ وَالذَّفَاءَ، نَصَبْتُ عَلَى الْإِعْرَاءِ، أَوْ الْأَمْرِ.
* وَرَجُلٌ دَفَانٌ: مُسْتَدْفِيٌّ، وَالْأُنْثَى دَفَايٌ، وَجَمْعُهُمَا: دِفَاءٌ.
* وَالذَّفِيءُ كَالذَّفَانِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
بَيْتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئًا وَضَيْفُهُ مِنْ الْقُرَى يُضْحِي مُسْتَخْفًا خَصَانِلَهُ^(٣)
وَمَنْزِلُ دَفِيءٍ، وَبِلْدَةِ دَفِيئَةٍ، وَثَوْبٌ دَفِيءٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى فَعِيلٍ: يُدْفِنُكَ بِهَوَاتِهِ.
* وَالذَّفَاةُ: الذَّرَا تَسْتَدْفِيُّ بِهِ مِنَ الرِّيحِ.
* وَأَرْضٌ مَدْفَاةٌ: ذَاتُ دِفْءٍ، قَالَ سَاعِدَةُ يَصِفُ غَزَالًا:
يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً بَمَدْفِيٍّ مِنْهُ بَهِنَ الْحُلْبِ^(٤)

(١) البيت للكمييت في ديوانه ص ٥٥/٢؛ ولسان العرب (ناد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٩٣)؛ وتاج العروس (ناد)؛ والمخصص (١٢/١٤٣، ١٥/٢٠٠، ٢٠١).

(٢) البيت لثعلبة العدوي في لسان العرب (دفا)؛ وتاج العروس (دفا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دفا)، (حصل)؛ وتاج العروس (دفا)، (حصل).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠؛ ولسان العرب (دفا)؛ وتاج العروس (دفا).

وأرى الدَّفِيَّ، مَقْصُورًا: لُغَةً. وفي خَيْرِ أَبِي العَارِمِ: «فِيهَا مِنَ الأَرْضِ وَالتَّقَارِ الدَّفْتَةُ» كَذَا حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ مَقْصُورًا.

- * وإِبِلٌ مُدْفَأَةٌ وَمُدْفَأَةٌ: كَثِيرَةُ الأُوبَارِ، تُدْفِئُهَا أُوْبَارُهَا.
- * وَمُدْفَتَةٌ وَمُدْفَتَةٌ: كَثِيرَةٌ يُدْفِيُّ بَعْضُهَا بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِبِلٌ مُدْفَأَةٌ، مُخَفَّفَةٌ الفَاءِ: كَثِيرُ الأُوبَارِ. وَمُدْفَتَةٌ، مُخَفَّفَةُ الفَاءِ أَيْضًا: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً [يُدْفِيُّ بَعْضُهَا بَعْضًا].
- * وَالدَّفْيَةُ: المِيرَةُ [نَحْمَلُ فِي] قَبْلَ الصَّيْفِ، وَهِيَ المِيرَةُ الثَّالِثَةُ، لِأَنَّ أَوَّلَ المِيرِ الرَّبِيعِيَّةِ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةِ، ثُمَّ الدَّفْيَةُ، ثُمَّ الرَّمْضِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي حِينَ تَحْتَرِقُ الأَرْضُ.
- * وَالدَّفْيِيُّ: المَطْرُ بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الحَرُّ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ إِذَا قَامَتِ الأَرْضُ الكَمَامَةَ.
- * وَالدَّفْيِيُّ: نِتَاجُ الغَنَمِ آخِرَ الشِّتَاءِ، وَقِيلَ: أَىَّ وَقْتٍ كَانَ.
- * وَالدَّفْيُّ: مَا أَدْفَأَ مِنْ أَصْوَابِ الغَنَمِ وَأُوْبَارِ الإِبِلِ، عَنِ ثَعْلَبِ.
- * وَالدَّفْيُّ: نِتَاجُ الإِبِلِ، وَأُوْبَارُهَا، وَأَلْبَانُهَا وَالتَّنْفَاعُ بِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفٌّ وَمَنَافِعٌ﴾ [النحل: ٥].

- * وَأَدْفَاتِ الإِبِلِ عَلَى مِئَةِ: زَادَتْ.
- * وَالدَّفَأُ: الجِنَاءُ كَالدَّفَا. وَرَجُلٌ أَدْفَأُ، وَامْرَأَةٌ دَفَاءُ، وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «فِيهِ دَفَأٌ»، كَذَا حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرَبِيِّينَ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ.

مقلوبه: [د أ ف]

* دَأَفَ عَلَى الأَسِيرِ: أَجْهَزَهُ.

* وَمَوْتُ دُؤَافٍ: وَحْيٌ.

مقلوبه: [أ د ف]

- * الأُدَافُ: ذَكَرُ الرَّجُلِ، قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أَصْلُهُ وُدَافٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: وَدَفَ الشَّحْمُ: إِذَا سَالَ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الوَاوِ.

مقلوبه: [ف أ د]

- * فَأَدَ الحُبْزَةَ فِي المَلَّةِ يَفَادُهَا فَأَدًا: شَوَّاهَا.
- * وَالأُفُؤُودُ: المَوْضِعُ الَّذِي تُفَادُ فِيهِ.
- * وَفَادَ اللَّحْمَ فِي النَّارِ يَفَادُهُ فَأَدًا، وَافْتَادَهُ فِيهِ: شَوَّاهُ.

* والمَفَادُ والمَفَادُ: السَّفُودُ.

* والفَيْدُ: الخُبْزُ المَفُودُ، واللَّحْمُ المَفُودُ، قالَ مَرَضَاوِي يُخاطِبُ خُوَيْلَةَ خالَتَهُ:

أخالَتنا سِرْبُ النَّساءِ مُحَرَّمٌ
علىَّ وتَشهادُ النَّدامى معِ الحَمْرِ
كذلكِ وأفلاذُ الفَيْدِ وما ارتَمَت
بهِ بَينَ جالِئِها الوَيْئِ مِ الوَذْرِ^(١)

* وافتأدوا: أوقدوا ناراً.

* والتَفُودُ: التَوَقُّدُ.

* والفُؤادُ: القَلْبُ لِتَفُودِهِ وتَوَقُّدِهِ، مُدَكَّرٌ لا غَيرُ، صَرَحَ بِذلكِ اللِّحْيَانِيُّ، يَكُونُ ذلكَ لِنوعِ الإنسانِ وَغَيرِهِ من أنوعِ الحَيوانِ الَّذِي لهُ قَلْبٌ، قالَ يَصِفُ ناقَةً:

كَمِثْلِ أَتانِ الوَحْشِ أَمَّا فُؤادُها
فصَعْبٌ وَأَمَّا ظَهرُها فَرَكوْبٌ^(٢)

وقولُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

رَأَها الفُؤادُ فَاسْتَضِلَّ ضالَّاهُ
نِياقاً من البَيضِ الحِسانِ العَطابِلِ^(٣)

رَأى هاهنا من رُؤْيَةِ القَلْبِ، وَقَد بَينَهُ بِقولِهِ: «رَأَها الفُؤادُ» والمَفْعُولُ الثَّانِي نِياقاً، وَقَد يَكُونُ «نِياقاً» حالاً كَأَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ مُحَبَّتِها تَلِي القَلْبَ وتَدخُلُهُ صارَ كَأَنَّ لهُ عَينَينِ يَراها بِهما. وَقولُ الهَذليِّ:

فَقامَ في سَبيِّها فَانحَى فَرَمِي
وسَهْمُهُ لَبَناتِ الجَوْفِ مَساسٌ^(٤)

يَعْنِي بِنِباتِ الجَوْفِ: الأَفئِدَةَ، والجَمْعُ: أَفئِدَةٌ. قالَ سَيبَوِيهِ: ولا نَعْلَمُهُ كَسراً على غَيرِ ذلكِ.
* وفأده يفأده فأداً: أصاب فؤاده.

* وفئد فأداً: شكاً فؤاده.

* وَرَجُلٌ مَفُودٌ: جبانٌ، ولا فِعْلَ لَهُ، هَذا قولُ أَبِي عَلِيٍّ الفارِسيِّ. قالَ ابنُ جَنِّي: لَم يَصِرْفُوا مِنْهُ فِعْلاً، وَمَفْعُولُ الصَّفَةِ إِنما يَأْتِي على الفِعْلِ، نَحْوُ مَضْرُوبٍ مِنْ ضَرْبٍ، وَمَفْتُولٍ مِنْ قَتْلٍ.

(١) البيتان لمرضاوي في لسان العرب (فاد)؛ ويروى: أخالتنا.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قضب)، (فاد)؛ وتاج العروس (قضب)، (فاد).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤١؛ ولسان العرب (فاد)، (نوف)، (ضلل)؛ وتاج العروس (ضلل). ويروى: (الكرام) بدلاً من (الحسان).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٩؛ ومالك بن خالد الحناعي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤١؛ وللهمذلي في لسان العرب (فاد).

المصطلحات: (أدب)

* أَفَدَ الشَّيْءُ أَفْدًا فَهُوَ أَفْدٌ: دَنَا وَحَضَرَ.

* وَالْأَفْدُ: الْمُسْتَعْجِلُ.

التمثيل والتأنيب والهمزة

(دأب)

* دَبًّا عَلَى الشَّيْءِ: غَطَّى.

المصطلحات: (دأب)

* الدَّأَبُ: الْعَادَةُ وَالْمُلَازِمَةُ، دَابَّ يَدَابُّ دَأْبًا، وَدَوُّوبًا، وَأَدَابٌ غَيْرُهُ، وَكُلُّ مَا أَدَمْتَهُ فَقَدْ أَدَابْتَهُ.

* وَأَدَابُهُ: أَحْوَجُهُ إِلَى الدُّوُوبِ، وَأُنْشِدَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا تَوَافَوْا أَدْبُوا أَخَاهُمْ * (١)

قَالَ: أَرَادَ «أَدْبُوا أَخَاهُمْ» فَخَفَّفَ؛ لِأَنَّ هَذَا الرَّاجِزَ لَمْ تَكُنْ لُغَتُهُ الْهَمْزَ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِضْرُورَةِ شَعْرٍ؛ لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الْجُزْءُ أْتَمَّ.

* وَرَجُلٌ دَوُّوبٌ عَلَى الشَّيْءِ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

* يُلِحْنَ مِنْ ذِي دَأْبٍ شِرْوَاطٍ * (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ: الدَّأَبُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وَالطَّرْدُ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَرَوَايَةٌ يَعْقُوبَ: «مِنْ ذِي

زَجَلٍ».

* وَالدَّأَبُ وَالدَّأَبُ: الْعَادَةُ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ [غافر: ٣١] قِيلَ: مِثْلَ

عَادَةِ قَوْمِ نُوحٍ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: مِثْلَ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ.

* وَيَنُودُ دَوَّابٍ: حَتَّى مِنْ غَنِيٍّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

بَنَى دَوَّابٍ إِنِّي وَجَدْتُ قَوَارِسِي
أَرَمَةً غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ (٣)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دأب)؛ وتاج العروس (دأب).

(٢) الرجز لجلساس بن قطيب في لسان العرب (شرط)، (شمط)، (لبط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)،

(سمط)، (شرط).

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٢٥٤؛ ولسان العرب (دأب)؛ وأساس البلاغة (زمم)؛ وتاج العروس (دأب).

مقلوبه: [ب د أ]

* البَدْءُ: فِعْلُ الشَّيْءِ أَوَّلُ، بَدَأَ بِهِ، وَبَدَأَهُ يَبْدُوهُ بَدْعًا، وَأَبْدَأَهُ، وَابْتَدَأَهُ.

* وَيُقَالُ: لَكَ الْبَدْءُ، وَالْبَدَأَةُ، وَالْبُدَاةُ، وَالْبِدْيَةُ، وَالْبَدَاءَةُ، وَالْبُدَاءَةُ، وَالْبُدَاهَةُ، عَلَى

الْبَدَلِ: أَي لَكَ أَنْ تَبْدَأَ.

وَحِكَى اللَّحْيَانِيُّ: كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَاءَتِنَا وَبِدَاتِنَا، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ؟

وَفِي مَبْدَأَتِنَا، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَبُدَاءَةُ الشَّيْءِ: مَا بَدَأَ مِنْهُ، عَنْهُ أَيْضًا، وَقَدْ أَبْدَأْنَا وَبَدَأْنَا، كُلُّ ذَلِكَ عَنْهُ.

* وَالْبِدْيَةُ، وَالْبُدَاءَةُ، وَالْبُدَاهَةُ: أَوَّلُ مَا يَفْجُوكَ، الْهَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ.

* وَبَدَيْتُ بِالشَّيْءِ: قَدَّمْتَهُ، أَنْصَارِيَّةٌ.

* وَبَادَى الرَّأْيِ: أَوَّلَهُ وَابْتَدَأُوهُ. وَعِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ مِنَ الْأَوَائِلِ: مَا أَدْرَكَ قَبْلَ إِنْعَامِ

النَّظَرِ، يُقَالُ: فَعَلَهُ فِي بَادَى الرَّأْيِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: «أَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ وَمُبْتَدَأُهُ تُرِيدُ ظُلْمَنَا»، أَي: أَنْتَ فِي أَوَّلِ الرَّأْيِ تُرِيدُ

ظُلْمَنَا. وَرَوَى أَيْضًا: أَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ تُرِيدُ ظُلْمَنَا، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَمَعْنَاهُ: أَنْتَ فِيمَا بَدَأَ مِنْ

الرَّأْيِ وَظَهَرَ، أَي: أَنْتَ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ: ﴿وَمَا نَرَاكَ

بَادِي الرَّأْيِ﴾ وَ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ [هود: ٢٧].

وَقَالُوا: أَفَعَلَهُ بَدْعًا وَأَوَّلَ بَدْعٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَبَادِي بَدْعٍ، وَبَادِي بَدِيءٍ، وَبَادِي بَدِيءٍ وَلَا

يُهْمَزُ، وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيُّ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَادِي بَدِيءٍ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ وَبَادِي بَدَأَةٍ، وَبَادِي بَدَا، وَبَدَا بَدْعٍ، وَبَدَأَةٌ

بَدَأَةٌ، وَبَادِي بَدْوٍ، وَبَادِي بَدَا. وَأَمَّا بَدْعُ الرَّأْيِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ.

وَبَدَا فِي الْأَمْرِ وَعَادَ، وَأَبْدَأَ وَأَعَادَ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُهُ﴾

[سبأ: ٤٩] قَالَ الزَّجَّاجُ: مَا: فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، أَي: أَيُّ شَيْءٍ يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ، وَأَيُّ شَيْءٍ

يُعِيدُهُ، وَتَكُونُ مَا نَفِيًّا، وَالْبَاطِلُ هُنَا إِبْلِيسُ، أَي: مَا يَخْلُقُ إِبْلِيسُ وَلَا يَبْعَثُ، وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ

هُوَ الْخَالِقُ الْبَاعِثُ.

وَفَعَلَهُ عَوْدَهُ عَلَى بَدْنِهِ، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدْنِهِ، وَفِي عَوْدَتِهِ وَبَدْنَتِهِ.

* وَالْإِبْتِدَاءُ فِي الْعَرُوضِ: اسْمٌ لِكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَلُّ فِي الْبَيْتِ بَعْلَةٌ لَا تَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ

حَشْوِ الْبَيْتِ، كَالْحَرَمِ فِي الطَّوِيلِ وَالْوَافِرِ وَالْهَزَجِ وَالْمُتَقَارِبِ، فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ

من أجزائها إذا اعتلَّ ابتداءً، وذلك لأنَّ «فَعُولُنْ» تُحذَفُ منه الفاءُ في الابتداءِ ولا تُحذَفُ الفاءُ من «فَعُولُنْ» في حَسْوِ البَيْتِ البَتَّةِ، وكذلك أوَّلُ «مفاعلتن» وأوَّلُ «مفاعيلن» تُحذَفانِ في أوَّلِ البَيْتِ، ولا يُسمَّى «مُسْتَفْعَلُنْ» في البَسِيطِ وما أشَبَهَهُ - مِمَّا عَلَّتَهُ كَعَلَلِ أَجْزَاءِ حَسْوِهِ - ابتداءً. وزَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّ الحَلِيلَ جَعَلَ «فاعلاتن» في أوَّلِ المَدِيدِ ابتداءً، ولم يَدِرِ الأَخْفَشُ - لم جَعَلَ «فاعلاتن» ابتداءً وهي تَكُونُ «فَعَلَاتُنْ» و «فاعلاتن» كما تَكُونُ أَجْزَاءَ الحَسْوِ، وَذَهَبَ على الأَخْفَشِ أَنَّ [الحَلِيلَ جَعَلَ] فاعلاتنَ هُنَا لَيْسَتْ كالحَسْوِ؛ لأنَّ أَلْفَهَا تَسْقُطُ أبداً بلا مُعاقَبَةٍ، وكل ما جازَ في جِزئِهِ الأوَّلِ ما لا يَجُوزُ في حَسْوِهِ، فاسمُهُ الِابْتِداءُ، وإنَّما سُمِّيَ ما وَقَعَ في الجِزءِ الأوَّلِ ابتداءً لِابْتِداءِكَ بِالاعْلالِ.

* وبدأ اللهُ الخَلقَ بَدءًا، وأبداَهُم: خَلَقَهُم، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿اللَّهُ يَبْدؤُا الخَلقَ﴾ [يونس: ٣٤، الروم: ١١] وفيه: ﴿كَيْفَ يَبْدِئُ اللَّهُ الخَلقَ﴾ [العنكبوت: ١٩].

* والِبْدِئُ: المَخْلُوقُ.

* وبِئْرُ بَدِئٍ، كَبَدِيعٍ، والجَمْعُ بُدؤٌ.

* والِبْدِئُ: العَجَبُ، يُقالُ: أمرٌ بَدِئٌ، قالَ عَمِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

* فلا بَدِئٌ ولا عَجِيبٌ* (١)

* والِبْدَةُ: السَّيِّدُ، وقيل: الشَّابُّ المُسْتَجادُ الرَّأْيِ المُسْتَشَارُ، والجَمْعُ: بُدؤٌ.

* والِبْدَةُ: المَفْصِلُ.

* والِبْدَةُ: العَظْمُ بما عَلِيهِ مِنَ اللَّحْمِ.

* والِبْدَةُ: خَيْرُ عَظْمٍ في الجِزْرِ، والجَمْعُ: أَبداءٌ. قالَ طَرَفَةُ:

وَهُمُ أَيَسارُ لُقمانِ إِذا
أَعْلَتِ الشَّوَةُ أَبداءَ الجِزْرِ* (٢)

* والِبْدَةُ: النَّصِيبُ مِنَ أَنْصِباءِ الجِزْرِ.

قالَ النَّمِرُ بنُ تَوَلَّبٍ:

فَمَنَحَتْ بُدائِها رَقِيبًا جانِحًا
والنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بأُوارِها* (٣)

(١) عجز بيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٣؛ وجمهرة أشعار العرب ص ٤٦٢؛ وتاج العروس (بدا)؛ ولسان العرب (بدا). وصدرة: * إن تك حالت وحول أهلها *.

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (بدا)، (يسر)؛ وتهذيب اللغة (٢٠٥/١٤)؛ وتاج العروس (بدا)، (يسر).

(٣) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٥٢؛ ولسان العرب (بدا)، (بدد)؛ وتاج العروس (بدا)، (بدد).

وروى ابن الأعرابي: «فمنحتُ بَدَّتْهَا» وهى النَّصِيبُ، وقد تَقَدَّمَ، وروى ثعلب: «رَقِيقًا جانحًا».

* وبُدِي الرَّجُلُ بَدَأَ: جُدِرَ، أو حُصِبَ. وقال اللَّحْيَانِيُّ: بُدِيَ الرَّجُلُ: خَرَجَ به بَشْرٌ شَبهُ الْجُدْرِيَّ، ثمَّ قال: قال بعضهم: هو الجُدْرِيُّ بعينه. ورجلٌ مَبْدُوءٌ: خَرَجَ به ذلك.

* وابدأ من أرضٍ إلى أرضٍ، وابدأ: خَرَجَ.

* وابدأ الرَّجُلُ: كنايةٌ عن النَّجْوِ، والاسمُ: البَدَاءُ، ممدود.

* وابدأ الصَّبِيُّ: خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ سَقُوطِهَا.

* والبداةُ: هنةٌ سوداءُ كأنَّها كَمءٌ، ولا يُتَفَعُّ بها، حكاها أبو حنيفة.

مَقْصُودِيَّةُ [أ] د ب

* الأَدَبُ: الطَّرْفُ وَحُسْنُ التَّنَاوُلِ، أَدَبٌ أَدْبًا، فهو أَدِيبٌ، من قَوْمِ أَدْبَاءَ.

* وأدبه: عَلَّمَهُ، واستَعْمَلَهُ الرَّجَاجُ في اللهِ تَعَالَى، فقال: والحقُّ في هذا ما أَدَّبَ اللهُ

نَبِيِّهِ ﷺ.

* والأُدْبَةُ، والمَأْدَبَةُ، والمَأْدَبَةُ: كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أو عُرْسٍ. قال سيبويه: قالوا:

المَأْدَبَةُ، كما قالوا المَدْعَاةُ.

وقيل: المَأْدَبَةُ من الأَدَبِ، وفي الحديثِ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدَبَةُ اللهِ» والمَأْدَبَةُ: الطَّعَامُ،

فَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

* وَقَدْ أَدَبَ يَأْدِبُ أَدْبًا، وَأَدَبَ: عَمَلَ مَأْدَبَةً.

* والأَدَبُ: العَجَبُ، قال:

* حَتَّى آتَى أُرَيْبِيهَا بِالْأَدَبِ * (١)

مَقْصُودِيَّةُ [أ] ب د

* الأَبْدُ: الدَّهْرُ، والجَمْعُ: أَبَادٌ، وأَبُودٌ.

* وأَبَدَ أَيْدًى، كَقَوْلِهِمْ: دَهْرٌ دَهِيرٌ.

* ولا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الأَيْدِ. وَأَبَدَ الأَبَادِ، وَأَبَدَ الدَّهْرَ، وَأَبَدَ الأَيْدِ، وَأَبَدَ الأَبْدِيَّةَ، وَأَبَدَ

الأَبْدِينَ، لَيْسَتْ عَلَى النَّسَبِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانُوا خُلُقَاءَ أَنْ يَقُولُوا: الأَبْدِيِّينَ، وَلَمْ

نَسْمَعَهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الأَبَدِ بِالْوَاوِ وَالتَّنُونِ، عَلَى التَّشْنِيعِ وَالتَّعْظِيمِ، كَمَا قَالَوا: أَرْضُونَ.

(١) الرجز لمنظور بن حبة الأسدى فى لسان العرب (أدب)، (شمج)؛ وتاج العروس (زبى).

وقالوا فى المثل: «طال الأبد على بُدٍ يُضربُ ذلك لكلِّ ما قدَّم.»
* وأبدَ بالمكانِ يَأْبُدُ أبوداً: أقام.

* وأبَدَتِ الوَحْشُ تَأْبُدُ وتَأْبُدُ أبوداً، وتَأْبَدَت: تَوَحَّشَت.

* والأوَابِدُ، والأبْدُ: الوَحْشُ، الذَّكْرُ أَبِدٌ، والأُنْثَى أَبِدَةٌ، وقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَقَائِهَا عَلَى الأَبْدِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَمُتْ وَحْشِيٌّ حَتَّى حَتَفَ أَنْفَهُ قَطُّ إِنَّمَا مَوْتُهُ عَنْ آفَةٍ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ فِيمَا زَعَمُوا. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَذَى تَنَاطِيرَ مَمْعُونٍ لَهُ صَبَّحٌ
يَغْذُرُ أَوَابِدَ قَدِّ أَفْلَيْنِ أَمْهَاراً^(١)

عَنَى بِالْأَمْهَارِ جِحَاشَهَا. وَأَفْلَيْنَ: صَرِنَ إِلَى أَنْ كَبِرَ أَوْلَادُهُنَّ، وَاسْتَعْنَتْ عَنِ الأَمْهَاتِ.
* والأبُودُ: كالأبِدِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ الهُدَلِيِّ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
أَبُودٌ بِأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلْعَدٌ^(٢)

* وتَأْبَدَتِ الدَّارُ: خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَصَارَ فِيهَا الوَحْشُ تَرَعَاهُ.

* وَأَتَانُ أَبِدٍ: وَحْشِيَّةٌ.

* والأبِدَةُ: الدَّاهِيَةُ تَبْقَى عَلَى الأَبْدِ.

* والأبِدَةُ: الكَلِمَةُ أَوْ الفَعْلَةُ الغَرِيبَةُ.

* والإبِدُ: الجَوَارِحُ مِنَ المَالِ، وَهِيَ الأَمَةُ وَالْفَرَسُ الأُنْثَى والأَتَانُ. وَقَالُوا:

«لَنْ يَبْلُغَ الجَدَّ النَّكْدُ، إِلَّا الإِبِدُ».

يَقُولُ: لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبَ بِنَكَدِهِ إِلَّا المَالُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ المَالُ.

* وَأَبَدَ عَلَيْهِ أَبْدًا: غَضِبَ، كعَبَدَ.

* وَأَبِيدَةٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

فَمَا أَبِيدَةٌ مِنْ أَرْضٍ فَاسْكَنْهَا
وَإِنْ تَجَاوَرَ فِيهَا المَاءُ وَالشَّجَرُ^(٣)

* وَمَأْبِدٌ: مَوْضِعٌ. وَعِنْدِي أَنَّهُ مَا بَدُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ شِعْرِ

أَبِي ذُؤَيْبٍ.

(١) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ٥١؛ ولسان العرب (أبد)، (نور)، (معن)؛ وتاج العروس (مهر)، (معن).

(٢) البيت لساعدة بن جوية فى شرح أشعار الهدليين ص ١١٧٠؛ ولسان لعرب (أبد)، (منع)؛ وتاج العروس (أبد)، (منع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أبد)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠١٩؛ وتاج العروس (أبد).

الذال والميم والهمزة

[د أ م]

- * دَأَمَ الحَائِطَ عَلَيْهِ دَأَمًا: دَفَعَهُ.
- * وَتَدَأَمَتْ عَلَيْهِ الأُمُورُ، وَتَدَأَمَتُهُ - الأَخِيرَةُ مُعَدَّاةٌ بِغَيْرِ حَرْفٍ -: تَرَكَبَتْ عَلَيْهِ، وَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ.
- * وَتَدَأَمَهُ المَاءُ: غَمَرَهُ.
- * وَالدَّأَمُ: مَا غَطَّكَ مِنْ شَيْءٍ.
- * وَجَيْشٌ مِدَأَمٌ: يَرَكِبُ كُلَّ شَيْءٍ.

متشويبه: [أ د م]

- * الأُدْمَةُ: القَرَابَةُ وَالوَسِيلَةُ، وَقِيلَ: الخُلْطَةُ. وَقِيلَ: المُوَاظَّةُ.
- * وَأَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمْ يَأْدِمُ أَدَمًا، وَأَدَمَ: لَأَمَ.
- * وَكُلُّ مُوَاظٍ: إِدَامٌ، قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ:
- * كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا* (١)
- قال ابن الأعرابي: وإدَامُ: اسمُ امرأةٍ، من ذلك، وأنشد:
- أَلَا ظَعَنْتُ لَطِيئَتِهَا إِدَامُ
وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ زِمَامُ* (٢)
- * وَأَدَمَهُ بِأَهْلِهِ أَدَمًا: خَلَطَهُ.
- * وَفُلَانٌ أَدَمٌ أَهْلُهُ، وَأَدَمْتُهُمْ، وَأَدَمْتُهُمْ، أَى: إِسَوَيْتُهُمْ وَبِهِ يُعْرَفُونَ.
- * وَأَدَمَهُمْ يَأْدُمُهُمْ أَدَمًا: كَانَ لَهُمْ أَدَمَةٌ، عن ابن الأعرابي.
- * وَالإِدَامُ مَعْرُوفٌ، وَالجَمْعُ أَدِمَةٌ، وَهُوَ الأُدْمُ أَيْضًا، وَالجَمْعُ أَدَامٌ.
- * وَقَدْ أُنْتَدِمَ بِهِ.

* وَأَدَمَ الخَيْرَ يَأْدِمُهُ أَدَمًا: خَلَطَهُ بِالأُدْمِ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَدِيجَةَ للنَّبِيِّ ﷺ: «فوالله إنك لتكسبُ المَعْدُومَ، وَتُطْعِمُ المَأْدُومَ» (٣). وَقَوْلُ امْرَأَةٍ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ حِينَ طَلَّقَهَا: «أَبَا فُلَانٍ تُطَلِّقُنِي، فوالله لَقَدْ أَبْشَيْتُكَ مَكْتُومِي، وَأَطْعَمْتِكَ مَأْدُومِي، وَجِئْتِكَ بِأَهْلًا». إِنَّمَا عَنَّتْ بِالمَأْدُومِ

(١) الرجز لغادية الدبيرية (أم روس بن عادية) في لسان العرب (روس)، (أدم)؛ وتاج العروس (روس)، (أدم)؛ وبلا نسبة في مجمل اللغة (٤٣٥/٢).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) أخرجه البخاري في بدء الوحي (ح ٣)، وليس فيه قوله: «وتطعم المأدوم».

الْخُلُقَ الْحَسَنَ.

* وَأَدَمَ الْقَوْمَ: أَدَمَ لَهُمْ خَبْرَهُمْ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ كِلَابِ الصَّيْدِ:

فَهَى تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوَقٍ
لَا يُؤَدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُغْبَقِ^(١)

وقولهم: «سَمْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ». يَعْنِي طَعَامَهُمُ الْمَأْدُومَ، أَيْ: خَيْرُهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمْ.

* وَالْأَدِيمُ: الْجِلْدُ مَا كَانَ، وَقِيلَ: الْأَحْمَرُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَدْبُوعُ. وَقِيلَ: هُوَ بَعْدَ الْأَفْيَقِ، وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاحْمَرَّ. وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْبِ، فَقَالَ - أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ -:
وَيَاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا

صَحِيحٌ وَقَدْ تُعَدِي الصَّحَّاحَ عَلَيَّ السَّقْمِ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ: لَا أَدِيمُ أَهْلَهَا، وَأَرَادَ عَلَى ذَاتِ السَّقْمِ، وَالْجَمْعُ: أَدَمَةٌ وَأَدَمٌ بِضَمَّتَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَعِنْدِي أَنَّ مَنْ قَالَ: رُسُلٌ. فَسَكَّنَ قَالَ: أَدَمٌ، هَذَا مُطْرَدٌ.

* وَالْأَدَمُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ، وَالْأَدَامُ: جَمْعُ أَدِيمٍ، كَيْتِيمٍ وَأَيْتَامٍ، وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ أَكْثَرَ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَدَمٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِي خِطَامِهَا
حَمْرَاءَ مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَحْرَامِهَا

أَوْ بَعْضٍ مَا يُبَاعُ مِنْ آدَامِهَا^(٣)

* وَالْأَدَمَةُ: بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ، وَقِيلَ: ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ، وَبَاطِنُهُ الْبَشْرَةُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدَمُ جَمْعًا لِهَذَا، بَلْ هُوَ الْقِيَاسُ، إِلَّا أَنَّ سَبْيُوِيهِ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ، وَنَظَرَهُ بِأَفْيَقٍ وَأَفْقٍ.

* وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا.

* وَأَدَمَ الْأَدِيمَ: أَظْهَرَ أَدَمَتَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ *^(٤)

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم). ويروى: * وتؤدم القوم إذا ما تغبق *.

(٢) البيت للحارث بن وعلة في لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أدم)؛ والجيم (٦٨/١)؛ وتاج العروس (أدم).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه (٤٤٩/١، ٤٥٠)؛ ولسان العرب (صلب)، (أدم)؛ وتاج العروس (صلب)،

(أدم)؛ والمخصص (٧٩/١٥).

* وَرَجُلٌ مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ: حَادِقٌ مُجَرَّبٌ، قَدْ جَمَعَ لَيْنِ الْأَدَمَةِ، وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ: كَرِيمُ الْجِلْدِ غَلِيظُهُ جَيِّدُهُ.

* وَامْرَأَةٌ مُؤَدِّمَةٌ مُبَشِّرَةٌ: إِذَا حَسُنَ مَنَظَرُهَا وَصَحَّ مَخْبَرُهَا، وَقَدْ يُقَالُ: رَجُلٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ، وَامْرَأَةٌ مُبَشِّرَةٌ مُؤَدِّمَةٌ. فَيُقَدِّمُونَ الْمُبَشِّرَ عَلَى الْمُؤَدِّمِ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ، أَعْنِي تَقْدِيمَ الْمُؤَدِّمِ عَلَى الْمُبَشِّرِ.

* وَقِيلَ: الْأَدَمَةُ: مَا ظَهَرَ مِنْ جِلْدَةِ الرَّأْسِ.

* وَأَدَمَةُ الْأَرْضِ: بَاطِنُهَا، وَأَدِيمُهَا: وَجْهُهَا.

* وَأَدِيمُ اللَّيْلِ: ظُلْمَتُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأُنْشِدَ:

قَدْ أَعْتَدِي وَاللَّيْلُ فِي حَرِيمِهِ

وَالصَّيْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ^(١)

* وَأَدِيمُ النَّهَارِ: بَيَاضُهُ، حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ، وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ،

وَقِيلَ: أَدِيمُ النَّهَارِ: عَامَّتُهُ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: جِئْتُكَ أَدِيمَ الضُّحَى: أَي فِي أَوَّلِهِ، كَمَا تَقُولُ: جِئْتُكَ شَدَّ الضُّحَى، كَأَنَّهُ يُرِيدُ ارْتِفَاعَ الضُّحَى.

* وَأَدِيمُ السَّمَاءِ: مَا ظَهَرَ مِنْهَا.

* وَفُلَانٌ بَرِيءٌ الْأَدِيمِ مِمَّا يُلَطَّخُ بِهِ.

* وَالْأَدَمَةُ فِي الْإِبِلِ: لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا، وَقِيلَ: هُوَ الْبَيَاضُ الْوَاضِحُ، وَهِيَ

فِي الظُّبَاءِ: لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَيَاضًا، وَفِي الْإِنْسَانِ: السُّمْرَةُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَدَمَةُ: الْبَيَاضُ،

وَقَدْ أَدِمَ وَأَدِمَ فَهُوَ أَدِمٌ، وَالْجَمْعُ: أَدَمٌ، كَسَّرُوهُ عَلَى فَعْلٍ، كَمَا كَسَرُوا فَعُولًا عَلَى فَعْلٍ، نَحْوِ

صَبُورٍ وَصَبُرٍ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ، كَمَا أَنَّ فَعُولًا فِيهِ زِيَادَةٌ، وَعِدَّةٌ حُرُوفِهِ

كَعِدَّةِ حُرُوفِ فَعُولٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يُثَقِّلُونَ الْعَيْنَ فِي جَمْعِ أَفْعَلٍ، إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ، وَقَدْ

قَالُوا فِي جَمْعِهِ أَدْمَانٌ، وَالْأُنثَى أَدْمَاءُ، وَجَمَعَهَا أَدَمٌ، وَلَا تُجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ، وَقَوْلُ ذِي

الرَّمَّةِ:

* وَالْجَيْدِ مِنْ أَدْمَانَةٍ عَتُودٌ *^(٢)

عَيْبَ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: إِنَّمَا يُقَالُ: هِيَ أَدْمَاءُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ضفف)، (أدم)، (نشم)؛ وتهذيب اللغة (٣٨١/١١)؛ وتاج العروس (ضفف)، (أدم)، (نشم)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦.

(٢) الرجز لذى الرمة في ديوانه ص ٣٣٢؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

* والأدمان: جمع كاحمر وحمران، وأنت لا تقول: حمرانة ولا صفرانة. وكان أبو علي يقول: بنى من هذا الأصل فعلاثة كحمصانة.
والعرب تقول: «قريش الإبل أدمها وصهبها» يذهبون في ذلك إلى تفضيلهما على سائر الإبل، وقد أوضحوا ذلك بقولهم: خير الإبل صهبها وحمرها. فجعلوها خير أنواع الإبل، كما أن قريشاً خير الناس.

* والأدم من الطباء: طباء بيض تغلوا جدد فيها غبرة.

* وآدم: أبو البشر، ﷺ، اختلفوا في اشتقاق اسمه، فقال بعضهم: سمى آدم؛ لأنه خلق من أدمه الأرض، وقال بعضهم: لأدمه جعلها الله فيه. وقوله:
سادوا الملوك وأصبحوا في آدم بلغوا بها غر الوجوه فحولوا^(١)
جعل آدم اسماً للقبيلة؛ لأنه قال: «بلغوا بها». فأنث وجمع وصرف آدم ضرورة، وقوله:

الناس أخفاف وشتى في الشيم
وكلهم يجمعهم بيت الأدم^(٢)

قيل: أراد آدم. وقيل: أراد الأرض. قال الأخفش: لو جعلت في الشعر «آدم» مع «هاشم» لجاز. قال ابن جنى: وهذا هو الوجه القوى؛ لأنه لا يحق أحد همزة آدم، ولو كان تحقيقها حسناً لكان التحقيق حقيقاً بأن يسمع فيها، وإذا كان بدلاً البتة وجب أن يجرى على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه، وتزليل هذه الهمزة الأخيرة منزلة الألف الزائدة التي لاحظت فيها للهمز، نحو: عالم وصابر، ألا تراهم لما كسروا قالوا: آدم وأوادم، كسالم وسوالم.

* والأدمان في النخل كالدمان: وهو العفن وقد تقدم، وقيل: الأدمان: عفن وسواد في قلب النخلة، وهو ودیه، عن كراع، ولم يقل أحد في القلب إنه الودى إلا هو.
* والأدمان: شجرة، حكاه أبو حنيفة، قال: ولم اسمعها إلا من شبيل بن عزة.
* والإيدامة: الأرض الصلبة من غير حجارة.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أنس)، (آدم)؛ وتاج العروس (أنس)، (آدم)؛ ويروى:

سادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولوا

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حلب)، (آدم)، (سوا)؛ وتاج العروس (خيف)، (آدم)؛ والعين

* وأدمى والأدمى: موضع، وقيل: الأدمى: أرضٌ بظَهْرِ اليمامةِ.
* وأدام: بلدة. قال صخرُ الغي:

وساقته المنيّة من أداماً^(١)

لقد أجرى لمصرعه تليدٌ

* وأديمة: موضع، قال ساعدةُ بنُ جؤية:

بنعمان راعٍ في أديمةٍ معزب^(٢)

كانَ بنى عمرو يرادُ بدارم

يقول: كأنهم من امتناعهم على من أرادهم في جبلٍ وإن كانوا في السهلِ.

مقلوبه: [م أ د]

* مادَ النباتُ والشجرُ يمادُ ماداً: اهتزَّ وتروى، وجرى فيه الماء، وقيل: تنعمَ ولانَ.
وقد أمأده الرىُّ.

* وغصنُ مادٍ ويمؤودٌ، وكذلك الرجلُ، والأُنثى مادةٌ ويمؤودةٌ.

* وقيل: المادُّ: اللينُ الناعمُ من كلِّ شيءٍ.

* والمادُّ: التزُّ قبلَ أن ينعجَ، شاميةٌ.

وقوله - أنشدَه ابنُ الأعرابيِّ -:

* وماكِدِ تَمَادُه من بَحْرِهِ *^(٣)

فسرّه فقال: تَمَادُه: تَأخُذُه في ذَلِكَ الوَقْتِ.

* ويمؤودٌ: موضعٌ، قال زهيرٌ:

على أحساءٍ يمؤودِ دُعاء^(٤)

كانَ سَحِيلَه في كُلِّ فَجْرٍ

* ويمؤودٌ: بئرٌ، قال الشماخُ:

على ماءٍ يمؤودِ الدِّلاءِ النَّواهِزِ^(٥)

غَدَوْنَ لَهَا صَعَرَ الخُدُودِ كَمَا غَدَتِ

جَعَلَه اسْمًا لِلْبَيْرِ فلم يَصْرِفُه، وقد يَجُوزُ أن يُريدَ المَوْضِعَ وتركَ صَرْفَه لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ

البُقْعَةَ، أو الشبْكَةَ، أعنى بالشبْكَةِ الآبارَ المُقْتَرِبَةَ بعضها من بعضٍ.

(١) البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم)، (دوم).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ماد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتاج العروس (ماد)، (مكد)، (ضفا)؛ تهذيب اللغة (٧٣/١٢).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٧٠؛ ولسان العرب (ماد)؛ وتاج العروس (ماد)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤٩/٨).

(٥) البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٦؛ ولسان العرب (ماد)، (نهز)؛ وتاج العروس (ماد)، (نهز).

مفردية: [أمد]

* الأمدُ: الغايةُ.

* وأمدَ عليه: غضبَ.

* وأمدُ: موضعٌ، قال:

بأمدِ مرّةٍ وبرأسِ عينٍ وأحيانًا بميًا فارقيًا^(١)
 ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبُقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْإِمْدَانُ: الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، عَنِ كُرَاعٍ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.
 الدال والياء والياء

[أدى]

* دَيْتَ الْأَمْرَ: لَيْتَهُ.

* وَدَيْتَ الطَّرِيقَ: وَطَّأهُ.

* وَدَيْتَ الْبَعِيرَ: ذَلَّلَهُ بَعْضَ الذَّلِّ.

* وَدَيْتَ الْجِلْدَ فِي الدَّبَاغِ، وَالرَّمْحَ فِي الثَّقَافِ، كَذَلِكَ.

* وَدَيْتَ الْمَطَارِقُ الشَّيْءَ: لَيْتَهُ.

* وَدَيْتَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَ وَذَلَّلَهُ.

* وَدَيْتَ الرَّجُلَ: ذَلَّلَهُ وَلَيْتَهُ.

* وَالِدَيْتُ: الَّذِي يُدْخِلُ الرَّجَالَ عَلَى حُرْمَتِهِ بَحَيْثُ يَرَاهُمْ، كَأَنَّهُ لَيْنَ نَفْسِهِ عَلَى ذَلِكَ.

وَقَالَ تَعْلَبُ: هُوَ الَّذِي تُوتَى أَهْلُهُ وَهُوَ يَعْلَمُ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، أَنْتَ تَعْلَبُ الْأَهْلَ عَلَى مَعْنَى الْمَرْأَةِ.

* وَالِدَيْتَانُ: الْكَابُوسُ يَجْتُمُّ عَلَى الْإِنْسَانِ، أَرَاهَا دَخِيلَةً.

* وَالْأَدَيْتُونَ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ:

بَحَيْثُ هَرَاقٍ فِي نَعْمَانَ خَرَجَ دَوَاعٍ فِى بَرَاقِ الْأَدَيْتِينَا^(٢)

مفردية: [أدى]

* الثَّدْيُ مَعْرُوفٌ، وَجَمَعُهُ أَثْدٍ، وَثَدِيٌّ [عَلَى فُعُولٍ، وَثَدِيٌّ أَيْضًا، بِكسْرِ الثَّاءِ لَمَّا بَعْدَهَا

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أمد)؛ وتاج العروس (أمد).

(٢) البيت لعمر بن أحمد في ديوانه ص ١٥٩؛ ولسان العرب (ديت)؛ وتاج العروس (دأث)، (برق).

من الكسر]، فأما قوله:

وَأَصْبَحَتِ النَّسَاءُ مُسَلِّبَاتٍ لَهْنُ الْوَيْلِ يَمْدُدُنَ الثُّدِيَّاتُ^(١)

فإنه كالغَلَطِ، وقد يجوزُ أن يُريدَ الثُّدِيَّاتُ فأبدَلَ النونَ من الياءِ للقفيةِ.

* وذو الثُّدِيَّةِ: رَجُلٌ، أَدْخَلُوا الهَاءَ فِي الثُّدِيَّةِ هَاهُنَا وَهُوَ تَصْغِيرُ ثُدَى، وَالثُّدَى: مُذَكَّرٌ؛

لأنَّهَا كَانَتْ بَقِيَّةَ ثُدَى قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ فَقَلَّلَهَا، كَمَا يُقَالُ: لُحِيمَةٌ وَشُحِيمَةٌ، فَأَنْثَتْهَا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ: إِنَّمَا هُوَ ذُو الْيُدِيَّةِ، وَلَا أَرَى الْأَصْلَ إِلَّا هَذَا.

* وَامْرَأَةٌ ثُدِيَاءٌ، عَظِيمَةُ الثُّدِيِّينَ، وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلَ لَهَا؛ لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي

الرِّجَالِ.

* وَثُدَيْتِ الْأَرْضِ، كَسَدَيْتِ، حَكَاهَا يَعْقُوبُ، وَزَعَمَ أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ سَيْنِ سَدَيْتِ، وَهَذَا

لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ. قَالَ: ثُمَّ قَلَّبُوا، فَقَالُوا: ثُدَيْتٌ مَهْمُوزًا مِنَ الثَّادِ، وَهُوَ الثَّرَى، وَهَذَا مِنْهُ سَهْوٌ

وَإِخْتِلَاطٌ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا حَكَاهُ عَنِ الْجَرْمِيِّ، وَأَبُو عُمَرَ يَجِلُّ عَنْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْهُ

إِلَّا أَنْ يَعْنِيَ بِالْجَرْمِيِّ غَيْرَهُ.

المدال والنداء والنداء

المدال

* دَرَى الشَّيْءِ دَرِيًّا، وَدَرِيًّا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَدَرِيَّةٌ، وَدَرِيَانًا وَدَرِيَانًا وَدَرِيَاةٌ: عَلِمَهُ، قَالَ

سَبِيوِيَّةُ: الدَّرِيَّةُ كالدَّرِيَّةِ، لَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَلَكِنَّهُ عَلَى مَعْنَى الْحَالِ.

* وَأَدْرَاهُ بِهِ: أَعْلَمَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا أَدْرَأُكُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦] وَأَمَا مِنْ قَرَأَهُ:

«أَدْرَأُكُمْ بِهِ» مَهْمُوزًا فَلَحْنٌ.

قَالَ سَبِيوِيَّةُ: وَقَالُوا: لَا أَدْرِ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ لكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهُ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ

اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأُلُ، مَضْمُومَةٌ اللَّامِ بِلَا وَاوٍ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا تَدْرِي مَا دَرِيَّتُهَا: أَيُّ مَا تَعْلَمُ مَا عَلِمَهَا.

* وَدَرَى الصَّيِّدَ دَرِيًّا، وَأَدْرَاهُ، وَتَدْرَاهُ: خَتَلَهُ، قَالَ:

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الطَّبَّاءَ فَإِنِّي أَدْسُ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ثدى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٣٥؛ والمخصص (٢/٢٢، ١٤/١١٦)؛ وتاج العروس (ثدى).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (درى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٦٧؛ والمخصص (٣/٣١، ١٤/٤)؛ وتاج العروس (درى).

وقال:

كَيْفَ تَرَانِي أَدْرِي وَأَدْرِي

غَرَاتِ جُمْلٍ وَتَدْرِي غِرْرِي^(١)

* والدَّرِيَّةُ: النَّاقَةُ أَوْ الْبَقْرَةُ يُسْتَرُّ بِهَا مِنَ الصَّيْدِ، فَيُخْتَلُّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ؛ لِأَنَّهَا تُدْرَأُ إِلَيْهِ، أَيْ تُدْفَعُ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ. وَقَدْ أَدْرَيْتُ دَرِيَّةً، وَتَدْرَيْتُ.

* والدَّرِيَّةُ: الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً.

* وَاذْرَوْا مَكَانًا: اعْتَمَدُوهُ بِالْغَارَةِ وَالْغَزْوِ.

* وَادْرَيْتُ الرَّجُلَ: لَايْتُهُ وَرَفَقْتُ بِهِ.

* وَالْمَدْرِي، وَالْمَدْرَاءُ، وَالْمَدْرِيَّةُ: الْقَرْنُ، وَالْجَمْعُ: مَدَارٍ، وَمَدَارِي، الْأَلْفُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

* وَدَرَى رَأْسَهُ بِالْمَدْرِي: مَشَطَهُ.

مقلوبه: [دری]

* الدَّيْرُ: خَانَ النَّصَارَى، وَالْجَمْعُ أَدْيَارٌ، وَصَاحِبُهُ دَيَّارٌ، وَدَيْرَانِي نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،

وَإِنَّمَا قُلْنَا: إِنَّهُ مِنَ الْبَاءِ وَإِنْ كَانَ «دور» أَكْثَرَ وَأَوْسَعٌ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ قَدْ تَصَرَّفَتْ فِي جَمْعِهِ، وَفِي بِنَاءِ فَعَالٍ مِنْهُ، وَلَمْ تَقُلْ: إِنَّهَا مُعَاقِبَةٌ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ لَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يُسْمَعَ فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ تَصَارِيْفِهِ.

مقلوبه: [ردی]

* الرَّدَى: الْهَلَاكُ، رَدَى رَدَى، فَهُوَ رَدٌ.

* وَأَرَدَاهُ اللَّهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنْ كِدْتَ لِتُرْدِينَ﴾ [الصافات: ٥٦] وَفِيهِ: ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ

فَرَدَى﴾ [طه: ١٦].

* وَرَدَى فِي الْهُوَّةِ رَدَى، وَتَرَدَى: تَهَوَّرَ.

* وَأَرَدَاهُ اللَّهُ، وَرَدَّاهُ فَتَرَدَى: قَلْبُهُ فَانْقَلَبَ.

* وَالرِّدَاءُ: مِنَ الْمَلَّاحِفِ، وَقَوْلُ طَرْفَةَ:

وَوَجْهُهُ كَانَ الشَّمْسِ حَلَّتْ رِدَاءَهَا عَلَيْهِ نَقَى اللُّونِ لَمْ يَتَّخِذْ^(٢)

فَإِنَّهُ جَعَلَ لِلشَّمْسِ رِدَاءً وَهُوَ جَوْهَرٌ؛ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ مِنَ النُّورِ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ، وَالْجَمْعُ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دری)؛ وتاج العروس (دری)؛ والمخصص (٣/٣١، ٤/١٤).

(٢) البيت لطرفة في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (ردی)؛ وأساس البلاغة (ردی).

أَرْدِيَّةٌ، وهو الرَّدَاءَةُ، كقولهم: الإِزَارُ وَالإِزَارَةُ. وقد تَرَدَّى به، وارتَدَّى.

* وَإِنَّه لِحَسَنُ الرَّدِيَّةِ: أى الارتداء.

* وَرَجُلٌ غَمْرُ الرَّدَاءِ: واسعُ المَعْرُوفِ وَإِنْ كَانَ رِدَاؤُهُ صَغِيرًا، قَالَ كَثِيرٌ:

غَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
غَلَقَتْ لَضَحَكَتِهِ رِقَابُ المَالِ (١)

* وَعَيْشٌ غَمْرُ الرَّدَاءِ: واسعُ خَصِيبٌ.

* والرَّدَاءُ: السِّيفُ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّدَاءِ مِنَ المَلَابِسِ، قَالَ مُتَمَّمٌ:

لَقَدْ كَفَّنَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ
فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ العَشِيَّةِ أَرُوْعًا (٢)

وَكَانَ المِنْهَالُ قَتَلَ أَخَاهُ مَالِكًا، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَتَلَ رَجُلًا مَشْهُورًا وَضَعَ سِيفَهُ عَلَيْهِ لِيُعْرَفَ قَاتِلُهُ.

* وَقَدْ تَرَدَّى بِهِ، وَارْتَدَّى، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِذَا كَشَفَ اليَوْمَ العِمَاسُ عَن اسْتِهِ
فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ (٣)

كَنَى بِالِارْتِدَاءِ عَن تَقَلُّدِ السِّيفِ، وَبِالتَّعَمُّمِ: عَن حَمْلِ البِيضَةِ أَوِ المَغْفَرِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُمَا: أَلْبَسُ ثِيَابَ الحَرْبِ وَلَا أَتَجَمَّلُ.

* والرَّدَاءُ: القَوْسُ، عَن الفَارِسِيِّ.

* والرَّدَاءُ: العَقْلُ.

* والرَّدَاءُ: الجَهْلُ، كِلَاهُمَا عَن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

رَفَعْتُ رِدَاءَ الجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ
يُقَصِّرُ عَنِّي قَبْلَ ذَاكَ رِدَاءُ (٤)

وَقَالَ مَرَّةً: الرَّدَاءُ: كُلُّ مَا زَيْنَكَ حَتَّى دَارَكَ

وَابْنُكَ. فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّدَاءُ: كُلُّ مَا زَانَ وَمَا شَانَ.

* وَالمَرَادِي: الأَرْدِيَّةُ، قَالَ:

لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الحَرِيرِ

(١) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (غمز)، (ضحك)، (ردى)؛ وتاج العروس (غمز)، (ضحك)، (ردى)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٢٨، ١٤/١٦٩).

(٢) البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٦؛ ولسان العرب (بطن)، (ردى)؛ وتاج العروس (نهل)، (ردى)؛ والعين (٧/٤٤١).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عمس)، (عمم)، (سته)، (ردى)؛ وتاج العروس (عمم).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ردى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٦٩).

ولا يُرى بسُدةِ الأميرِ
إلاَّ لحلبِ الشاةِ والبَعيرِ^(١)

قال ثعلبٌ: لا واحد لها.

وقوله: «من سره النساءُ ولا نساءَ، فليباكرِ الغداءَ، وليكسرِ العشاءَ، وليخففِ الرداءَ، وليجدِ الحذاءَ، وليقلِّ غشيانَ النساءِ». والرداءُ هنا: الدينُّ. قال ثعلبٌ: أراد لو زاد شىءٌ فى العافيةِ ل زاد هذا، ولا يكون.

* وردت الخيلُ ردياً، ورددياناً: رجمت الأرضَ بحوافرها فى سيرها وعدوها، وأرداها هو، وقيل: الرديانُ: التقريبُ، وقيل: الرديانُ: عدو الحمارِ بين آريه ومتمعه.

* وردى الغرابُ: حجل.

* والجواري يردين ردياً: إذا رفعن رجلاً ومشين على أخرى يلعبن.

* ورديت الشىءَ بالحجرِ: كسرتة.

* والمرداةُ: الصخرةُ تردى بها. وفى المثل: «كلُّ صبَّ عندَه مرداته». وهى الصخرةُ التى يهتدى بها إلى جحره.

* والمردى: القوائمُ من الإبلِ والفيلةِ، على التشبيهِ.

* والمردى: المرامى.

* وفلانٌ مردى خصومةٍ، و [مردى] حربٌ: صبورٌ عليهما.

* ورادى الرجلُ: داراهُ وراوده، قال طفيلٌ:

يرادى على فأسِ اللجامِ كأنما تُرادى به مرقاةُ جذعٍ مُشدَّبٍ^(٢)

* ورديتُ على الشىءِ، وأرديتُ: زدتُ. وأردى على الخمسينِ، والثمانينِ: زاد.

* وردتُ غنمى وأردتُ: زادتُ، عن الفراءِ.

وأما قولُ كثيرٍ:

لَهُ عَهْدٌ وَدٌّ لَمْ يُكْدَرْ يَزِينُهُ رَدَى قَوْلِ مَعْرُوفٍ حَدِيثٍ وَمُزْمِنٍ^(٣)

فقيلَ فى تفسيره: ردى: زيادةٌ. وأراه بنى منه مصدرًا على فعلِ كالضحكِ والحقيقِ، أو

(١) الرجز لامرأة من قيس فى تاج العروس (سدف)، والعين (٧/ ٢٣٠)؛ ولسان العرب (سدف).

(٢) البيت لطيف الغنوى فى ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (ماس)، (ردى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٥٠٧)؛ ومجمل

اللغة (٢/ ٤٨١)؛ وتاج العروس (ردى).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٢٥٠؛ ولسان العرب (روى)، (زدا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٧٠).

اسماً على فعلٍ، فوضعه موضع المصدر.

وإنما قضينا على ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء؛ لأنها لامٌ، مع وجود «ردى» ظاهرةً، وعدم «ردو».

مقتلويه: [ردى]

* الرِّيدُ: الحيدُ فى الجبلِ، كالحائطِ، قال أبو ذؤيب - وقيل صخرُ الغيِّ - يصفُ عقاباً:
فمرت على ريدٍ فأعنتَ بعضها
والجمعُ: أريادُ، قال صخرُ الغيِّ:
ووازنتُ من ذرى فودٍ بأريادٍ^(١)
والجمعُ الكثيرُ: ريوذُ.

* وريحٌ ريذةٌ، ورادةٌ، وريذانةٌ: لينةُ الهبوبِ، قال:
وهبت له ريحُ الجنوبِ وأنشرتُ
وقيل: ريحٌ ريذةٌ: كثيرةُ الهبوبِ.
* والتريدُ فى الحرثِ: رفعُ الأعضادِ بالمجنَّبِ.

الدَّيْلُ وَاللَّامُ وَالرَّيْذُ

الدَّيْلُ

* الدَّيْلُ: حَيٌّ فى عبدِ القيسِ.
* وبنو الدَّيْلِ: من بنى بكرِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كِنانةَ.

الدَّيْلُ وَالنَّوْنُ وَالرَّيْذُ

الدَّيْلُ

* الدَّيْنُ مَعْرُوفٌ.
* وكلُّ شَيْءٍ غيرِ حَاضِرٍ: دَيْنٌ، والجمعُ: أدِينٌ، عن اللِّحْيَانِيِّ، ودُيُونٌ، قال ثَعْلَبَةُ بنُ عُبَيْدٍ يصفُ النَّخْلَ:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ريد)؛ وتاج العروس (ريد).
(٢) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٤٢؛ ولصخر الغي فى لسان العرب (ريد)؛ وتاج العروس (ريد).

(٣) البيت للمرار الفقعسى فى المخصص (٩١/٩)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (ريد)؛ ويروى: يحيى المات.

تَضَمَّنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفِهِمْ وَمَهْمَا تَضَمَّنَ مِنْ ذُيُونِهِمْ تُقَضَى^(١)
يَعْنَى بِالذُّيُونِ: مَا يُنَالُ مِنْ جَنَاهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ دَيْنًا عَلَى النَّخْلِ، كَقَوْلِ
الْأَنْصَارِيِّ:

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِحِ^(٢)
* وَدِنْتُ الرَّجُلَ، وَأَدِنْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ الدِّينَ إِلَى أَجَلٍ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوْلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي^(٣)

الْأَوْلُونَ: النَّاسُ وَالْمَشِيخَةُ.

* وَقِيلَ: دِنْتُهُ: أَفْرَضْتُهُ.

* وَأَدِنْتُهُ: اسْتَقْرَضْتُهُ مِنْهُ.

* وَدَانَ هُوَ: أَخَذَ الدِّينَ.

* وَرَجُلٌ دَانٌ وَمَدِينٌ وَمَدْيُونٌ، الْأَخِيرَةُ تَمِيمِيَّةٌ.

* وَمُدَانٌ: عَلَيْهِ الدِّينُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ دَيْنٌ كَثِيرٌ.

* وَأَدَانَ، وَاسْتَدَانَ، وَادَانَ: أَخَذَ بِدَيْنٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ: «فَادَانَ مُعْرِضًا».

* وَاسْتَدَانَهُ: طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ.

* وَاسْتَدَانَهُ: اسْتَقْرَضَ مِنْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَإِنْ يَكُ يَاجِنَاحُ عَلَيَّ دَيْنٌ فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ^(٤)

* وَدِنْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ الدِّينَ.

* وَتَدَانِ الْقَوْمُ، وَادَانُوا: أَخَذُوا بِالدِّينِ، وَالْأَسْمُ الدِّينَةُ.

* وَأَدَانَ فَلَانُ النَّاسَ: أَعْطَاهُمُ الدِّينَ وَأَفْرَضَهُمْ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ:

أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوْلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي

* وَرَجُلٌ مَدِيَانٌ: يُقْرِضُ النَّاسَ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ، وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا مَدَائِينُ.

(١) البيت لثعلبة بن عبيد في لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

(٢) البيت لسويد بن الصامت الأنصاري في لسان العرب (رجب)، (قرح)، (جلد)، (خور)، (دين)؛ وبلا نسبة

في جمهرة اللغة ص ١٢٠٤.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٩؛ ولسان العرب (وأل)، (دين)؛ وتهذيب اللغة

(١٨٤/١٤)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨٨؛ وتاج العروس (وأل)، (دين).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

* وداينتُ فلانًا: إذا أقرضته وأقرضك، قال الشاعرُ:

* داينتُ أروى والديونُ تقضى * (١)

وقال: رمأه الله بدينه: أى بالموت؛ لأنه دينٌ على كلِّ أحدٍ.

* والدينُ: الجزاءُ. ودنته بفعله دينًا ودينًا: جزيته، وقيل: الدينُ: المصدِرُ، والدينُ: الاسمُ، قال:

بِسَقَامٍ لَيْسَ كَالسَّقَمِ (٢)

دِينَ هَذَا الْقَلْبِ مِنْ نَعْمٍ

* وداينه مُداينةٌ وديانًا: كذلك أيضًا.

* ويومُ الدينِ: يومُ الجزاءِ.

* والديانُ: الله عزَّ وجلَّ، وفي المثلِّ: «كما تدِينُ تُدانُ» (٣) أى: كما تُجازى تُجازى،

وقيل: كما تفعلُ يُفعلُ بك.

* والدينُ: الحسابُ.

* والدينُ: الطاعةُ. وقد دنته ودنت له، قال عمرو بن كلثوم:

وَأَيَّامًا لَنَا غَرًّا طَوَّالًا عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينًا (٤)

* والدينُ: الإسلامُ، وقد دنت به، وفي حديثِ عليٍّ: «محبَّةُ العلماءِ دينٌ يُدانُ به».

* والدينُ: العادةُ، وقد روى:

* دِينَ هَذَا الْقَلْبِ مِنْ نَعْمٍ *

يريد: يادينه، أى عادته، والجمعُ أديانٌ.

* والدينةُ: كالدينِ، قال أبو ذؤيب:

أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمَّ عَامِرٍ وَدِينَتَهُ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ (٥)

* ودين: عودٌ، وقيل: لا فعل له.

(١) الرجز لرؤية فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (أضض)، (دين)؛ وتاج العروس (أضض)، (محض)، (دين)، (روى)؛ والعين (١/٢٨٨، ٧/٤٣٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دين).

(٣) ويروى على أنه حديث مرفوع إلى النبى ﷺ، وهو ضعيف، انظر ضعيف الجامع (ح ٤٢٧٩).

(٤) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (يوم)، (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١١٤)؛ وجمهرة أشعار العرب (١/٣٩٥)؛ وتاج العروس (دين).

(٥) البيت لأبى شهاب المازنى فى شرح أشعار الهذليين ص٦٩٤؛ ولأبى ذؤيب فى لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين).

* وَدُنْتُ الرَّجُلَ: خَدَمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ إِلَيْهِ.

* وَالِدَيْنِ: الذُّلُّ.

* وَالْمَدِينِ: الْعَبْدُ.

* وَالْمَدِينَةُ: الْأُمَّةُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَبَّتْ وَرَبًّا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَاهُ عَالِمٌ بِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَعْنَا لِمَدِينُونَ﴾ [الصافات: ٥٣] أَيْ مَمْلُوكُونَ.

* وَدَنْتُهُ أَدِينُهُ دِينًا: سُسْتُهُ.

* وَدِينَتُهُ الْقَوْمَ: وَلَيْتَهُ سَيَاسَتَهُمْ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

لَقَدْ دِينْتُ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ (٢)

* وَالِدَيَّانُ: السَّائِسُ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ:

لَا هِ ابْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ
يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي (٣)

* وَالِدَيْنِ: الْحَالُ. قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ: سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَوْ لَقَيْتَنِي عَلَى

دِينٍ غَيْرِ هَذِهِ لَأَخْبَرْتِكَ.

* وَدَيْنَ الرَّجُلِ فِي الْقَضَاءِ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ: صَدَقَهُ.

* وَالِدَيْنِ: الدَّاءُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينَا * (٤)

وَالِدَيَّانُ بْنُ قَطَنِ الْحَارِثِيُّ: مِنْ شُرَفَائِهِمْ.

فَأَمَّا قَوْلُ مُسَهَّرِ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ:

هَذَا إِنَّ ذَا ظَالِمِ الدِّيَانِ مُتَكَبِّرًا
عَلَى أَسْرِيَّتِهِ يَسْقِي الكَوَائِنَا (٥)

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٥؛ ولسان العرب (ركل)، (دين)، (مدن)؛ والعين (٥/٣٥٣، ٨/٥٣)؛
والمخصص (١٣/١٩٩).

(٢) البيت للحطية في ديوانه ص ١٢٤؛ ولسان العرب (سوس)، (دين)؛ وتاج العروس (سوس)، (دين)؛
وأساس البلاغة (سوس)، (دين).

(٣) البيت لدى الإصبع العدواني في لسان العرب (فضل)، (دين)، (عن)، (لوه)، (خزا).

(٤) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (دين)؛ وتاج العروس (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٨٣، ١٨٤)؛ والعين
(٨/٧٣).

(٥) البيت لمسهر بن عمرو الضبي في اللسان (دين).

فإنه شبه ظالمًا هذا بالديان بن قطن بن زياد الحارثي، وهو عبد المدان، في نخوته، وليس ظالم هو الديان بعينه.

* وبنو الديان: بطن، أراه نسيوا إلى هذا، قال السموأل بن عدياء - أو غيره -:
فإن بني الديان قطب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتجول^(١)

شعر السموأل بن عدياء

* الندى: البلل.

* والندى: ما يسقط بالليل، والجمع: أنداء وأندية على غير قياس، فأما قول ابن محكان:

في ليلة من جمادى ذات أندية لا يبصر الكلب من ظلماتها الطُّبَا^(٢)
فذهب قوم إلى أنه تكسير نادر، وقيل: جمع ندى على أنداء، وأنداء على نداء، ونداء على أندية، كرداء وأردية، وقيل: لا يريد به أفعله نحو أحمره وأقزرة، كما ذهب إليه الكافة، ولكن يجوز أن يريد به أفعله بضم العين تأنيث أفعل، وجمع فعلاً على أفعل، كما قالوا: أجبل وأزمن وأرسن. وأما محمد بن يزيد فذهب إلى أنه جمع ندى، وذلك أنهم يجتمعون في مجالسهم لقرى الأضياف.

* وقد نديت ليلتنا ندى، فهي ندية، وكذلك الأرض.

* وأنداها المطر، قال:

* أنداه يوم مطر فطلاً*^(٣)

والمصدر الندوة، قال سيويوه: هو من باب الفتوة، فدل بهذا على أن هذا كله عنده ياء، كما أن واو الفتوة ياء. وقال ابن جنى: أما قولهم: في فلان تكرم وندى. فالإمالة فيه تدل على أن لام الندوة ياء، وقولهم: الندوة. الواو فيه بدل من ياء، وأصله نداية؛ لما ذكرناه من الإمالة في الندى، ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع.

* وعود مندى وندى: فتق بالندى أو ماء الورد، وأنشد يعقوب:

إلى ملك له كرم وخير
يصبح بالينجوج الندى^(٤)

(١) البيت للسموأل بن عدياء في ديوانه ص ٩٢؛ وتاج العروس (دين).

(٢) البيت لمرة بن محكان في لسان العرب (ندى)، (رجل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ندى)؛ وتاج العروس (ندا).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ندى).

* وَالنَّدَى: السَّخَاءُ وَالكَرَمُ.

* وَتَنَدَّى عَلَيْهِم، وَنَدَى: تَسَخَّى.

* وَأَنْدَى عَلَيْنَا نَدَى كَثِيرًا، كَذَلِكَ.

* وَأَنْدَى عَلَيْهِ: أَفْضَلَ.

* وَرَجُلٌ نَدَى الْكَفَّ، قَالَ:

وَنَدَى الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌ^(١)

يَابِسُ الْجَنِينِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ

وَحَكَى كُرَاعٍ: نَدَى الْيَدِ، وَأَبَاهُ غَيْرُهُ.

* وَالنَّدَى: الثَّرَى.

* وَالْمُنْدِيَةُ: الْكَلِمَةُ يَعْرِقُ لَهَا الْجَبِينُ.

* وَفَلَانٌ لَا يُنَدَى الْوَتَرَ، بِإِسْكَانِ النُّونِ، وَلَا يُنَدَى الْوَتَرَ: أَى لَا يُحْسِنُ شَيْئًا، عَجْزًا

عَنِ الْعَمَلِ، وَعِيًّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَنَدَتِ الْإِبِلُ إِلَى أَعْرَاقِ كَرِيمَةٍ: نَزَعَتْ.

* وَنَوَادِي الْإِبِلِ: شَوَارِدُهَا.

* وَنَوَادِي النَّوَى: مَا تَطَايَرَ مِنْهَا تَحْتَ الْمَرْضَخَةِ.

* وَالنَّدَاءُ وَالنَّدَاءُ: الصَّوْتُ. وَقَدْ نَادَاهُ، وَنَادَى بِهِ.

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] قَالَ الزَّجَّاجُ:

مَعْنَى: «يَوْمَ التَّنَادِ»: يَوْمٌ يُنَادِي أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ: ﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا

حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤] وَيُنَادِي أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ: ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ

مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠] قَالَ: وَقِيلَ: يَوْمُ التَّنَادِ: يَوْمٌ يُنَادَى كُلُّ أَنَاسٍ بِأَمَامِهِمْ.

وَقُرِّيَ: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَدَّ الْبَعِيرُ: إِذَا هَرَبَ عَلَى وَجْهِهِ، أَى: يَوْمٌ

يَفِرُّ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ﴾ [عبس: ٣٤،

[٣٥].

* وَالنَّدَى: بُعْدُ الصَّوْتِ.

(١) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شراً ولابن أخته؛ ولخلف الأحمر انظر ملحق ديوان الشنفرى ص ٨٤؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٣؛ ولتأبط شراً فى تاج العروس (ندا)؛ ولابن أخت تأبط شراً فى العقد الفريد (٢٩٩/٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ندى).

* وَرَجُلٌ نَدَى الصَّوْتِ: بَعِيدُهُ.

* وَنَادَى بَسْرَهُ: أَظْهَرَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

غَرَاءُ بَلْهَاءُ لَا يَشْقَى الضَّجِيعُ بِهَا
وَبِهِ يُفَسِّرُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
أَى: أَظْهَرَهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ.

* وَنَادَى لَكَ الطَّرِيقُ، وَنَادَاكَ: ظَهَرَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ:

* كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * (٣)

فَإِنَّمَا أَرَادَ صَاحَ، يُقَالُ: صَاحَ النَّبْتُ: إِذَا بَلَغَ وَالتَّفَّ، فَاسْتَقْبَحَ الطَّيَّ فِي «مُسْتَفْعَلِن»
فَوْضَعَ «نَادَى» مَوْضِعَ «صَاحَ» لِيَكْمُلَ بِهِ الْجُزْءُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَادَى النَّبْتُ، وَصَاحَ سِوَاهُ،
مَعْرُوفٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* وَنَادَى الشَّيْءُ: رَأَاهُ وَعَلِمَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

* وَمَا نَدَيْتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ: أَى مَا نَالَنِي.

* وَمَا نَدَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا: أَى مَا أَصَبْتُ وَلَا عَلِمْتُ. وَقِيلَ: مَا أَتَيْتُ وَلَا قَارَيْتُ.

* وَلَا يَنْدَاكَ مِنْ شَيْءٍ تَكَرَّهُهُ: أَى لَا يُصِيبُكَ، عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ.

* وَالنَّادِيَاتُ مِنَ النَّخْلِ: الْبَعِيدَاتُ مِنَ الْمَاءِ.

* وَالنَّدَى: ضَرْبٌ مِنَ الدُّخَنِ.

* وَالنَّدَاتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: الْغَرُّ الَّذِي يَلِي بَاطِنَ الْفَائِلِ، الْوَاحِدَةُ نَدَاةٌ.

* وَالنَّدَى: الْمَدَى، زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَإِنَّمَا قَصَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرَ يَاؤُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ لِكُونِهَا لَامًا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ندى)، (وشى)؛ وتاج العروس (وشى). وفيه يستمع.

(٢) البيت لابن الإطنابة في لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وللعجيز السلولى في لسان العرب (طير)، (ندل)؛ وتاج العروس (ندل).

(٣) الرجز للعجاج في ديوانه (٣٣٨/١، ٣٣٩)؛ ولسان العرب (كفر)؛ وتاج العروس (كفر)؛ والمخصص (٢١٦/١٠).

الذال والقاء والياء

[د ي ف]

* دِيفٌ: موضعٌ في البحرِ، وقيل: قريةٌ بالشَّامِ. قال الفرزدقُ [يهجو عمرو بن عفراء].

ولكن دِيفِيٌّ أبوهُ وأمه بحورانَ يعصِرْنَ السَّليطَ أقاربهُ^(١)

﴿تأويله: (د ي ف)﴾

* فِدَيْتُهُ فِدَى، وفِدَاءٌ، وافتدَيْتُهُ، قال الشاعرُ:

فلو كانَ مَيْتٌ يُفْتَدَى لفدَيْتُهُ بما لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النُّفوسُ تُطِيبُ^(٢)

وإنه لحَسَنُ الفِدْيَةِ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] إنما أراد: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ، فحَلَقَ، فعَلَيْهِ فِدْيَةٌ، فحَذَفَ الجُمْلَةَ مِنَ الفَاعِلِ والمَفْعُولِ؛ للدَّلَالَةِ عَلَيْهِ.

* وأَفْدَاهُ الأَسِيرَ: قَبْلَ مِنْهُ فِدْيَتَهُ، ومنه قَوْلُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ - حينَ أُسِرَ عَثْمَانُ ابنُ عبدِ اللَّهِ، والحَكَمُ بنُ كَيْسَانَ -: «لا تُفْدِيكُمُوهُما حَتَّى يَقدُمَ صاحِبَانَا». يعني: سَعْدُ ابنِ أَبِي وقاصٍ، وَعُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ.

* والفِدَاءُ: جَماعَةُ الطَّعامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِ.

* والفِدَاءُ: الكُدْسُ مِنَ البُرِّ، وقِيلَ: هُوَ مِسْطَحُ البُرِّ، بَلغَةُ عبدِ القَيْسِ.

* وفِدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ: حَجْمُهُ.

وإنما قَضَيْنَا بِأَنَّ الفِدَاءَ مِنَ الياءِ لوجُودِ «ف د ي» وَعَدَمِ «ف د و».

﴿تأويله: (د ي ف)﴾

* فادَ فِيدًا، وَتَفِيدَ: تَبَخَّخَرَ، وقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْدَرَ شَيْئًا فَيَعْدِلَ عَنْهُ جانِبًا.

* والفِيادُ: المُتَبَخَّخِرُ.

* وفِيدٌ مِنْ قِرْنِهِ: هَرَبٌ، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَأُنشِدَ:

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٤٦/١)؛ ولسان العرب (سلط)، (دوف)، (خطا).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فدى)؛ وتاج العروس (فدى).

نُبَاشِرُ أَطْرَافِ الْقَتَا بَصُدُورِنَا إِذَا جَمَعُ قَيْسٍ خَشِيَّةَ الْمَوْتِ فَيَدُؤُا^(١)
* وَالْفِيَادَةُ: الَّذِي يَلْفُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لَيْسَ بِمِثْلَاتٍ وَلَا عَمِيَّتَلٍ
وَلَيْسَ بِالْفِيَادَةِ الْمُقْصَمِلِ^(٢)

* وَالْفِيَادَةُ: ذَكَرُ الْبُومِ.

* وَفَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَقِيدُ فَيْدًا: ثَبَّتَ لِمَالِهِ، أَوْ ثَبَّتَ لَهُ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ: الْفَائِدَةُ.

* وَأَفَدْتُ الْمَالَ: أَعْطَيْتُهُ لغيرِي.

* وَأَفَدْتُهُ وَتَفَيْدْتُهُ: اسْتَفَدْتُهُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجْرِيِّ.

* وَأَفَادَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ.

* وَفَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ فَيْدًا: مَاتَ.

* وَفَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيْبَ فَيْدًا: دَلَّكَتُهُ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ، قَالَ كَثِيرٌ:

يُبَاشِرْنَ فَأَرَّ الْمَسْكَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدٌ^(٣)
* وَالْفَيْدُ: وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ.

* وَالْفَيْدُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ.

* وَفَيْدٌ: مَاءٌ، [وَقِيلَ:] مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا: إِنَّ مَشْرَبَكُمْ مَاءٌ بَشْرَقِيٌّ سَلْمَى، فَيْدٌ أَوْ رَكَكٌ^(٤)
وَقَالَ لَبِيدٌ:

مُرِيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ
أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا^(٥)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فيد)؛ وتاج العروس (فيد).

(٢) الرجز لأبي النجم في لسان العرب (فيد)، (عمثل)، (قصمِل)؛ وتاج العروس (فيد)، (عمثل)، (قصمِل)؛ والعين (٢٤٨/٥).

(٣) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٩٥؛ ولسان العرب (جود)، (فيد)؛ وتاج العروس (جود)، (فود)؛ وتهذيب اللغة (١٩٨/١٤).

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٧؛ والعقد الفريد (٣٥٥/٥)؛ ولسان العرب (فيد)، (ركك)؛ وتاج العروس (فيد)، (ركك).

(٥) البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (فيد)؛ وتاج العروس (فيد).

الذال والياء والياء

[دب ي]

* الدبى: أصغر ما يكون من الجراد والنمل، وقيل: هو بعد السرو، وأحدته دبة،

قال:

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ
عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ^(١)

* وأرضٌ مديبةٌ: كثيرةُ الدبَا.

* ومديبةٌ ومدبوبةٌ: أكلَ الدبى نبتها.

* وأدبى العرفج: خرجَ منه مثلُ الدبى، وحتنذ يصلحُ أن يؤكلَ.

* وجاءَ بدبى دبى، وبدبى ديبان، ودبى ديبان، عن ثعلبٍ، يُقال ذلك فى موضع

الكثرة والخير والمال.

* ودبى: موضعٌ لئن بالدهناء تألفه الجراد، فتبيضُ فيه.

* والدبى: موضعٌ.

* ودبى: سوقٌ من أسواقِ العربِ.

* ودبيةٌ: اسمُ رجلٍ.

وإنما قضينا على هذا كله بالياء؛ لكونها لآما، فأما مدبوبةٌ فنوعٌ من المعاقبةِ.

مقلوبه: [ب د ي]

* بديتُ بالشيءِ، وبديتُ: ابتدأتُ، وهى لغةُ الأنصارِ. قال ابنُ رَواحَةَ:

بِاسْمِ الإلهِ وَبِهِ بَدِينَا

وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا^(٢)

مقلوبه: [ب ي د]

* بادَ الشيءُ يبيدُ يبيداً، ويباداً، ويبوداً، ويبدوذةً، الأخريرةُ عن اللحياني: انقطعَ وذهبَ.

* وبادتِ الشمسُ يبوداً: غربتُ منه، حكاهُ سيبويهُ.

(١) الرجز لسيار الأبانى فى لسان العرب (عقب)، (سلفع)، (خوق)؛ وتاج العروس (عقب)، (خوق)، (دبى)؛ والمخصص (٤٤/٤).

(٢) الرجز لعبد الله بن رواحة فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (بدا)؛ وتاج العروس (بدا)، (بدى)؛ والمخصص (٤٢/١٠).

* والبيداء: الفلاة: وقيل: المفاضة المستوية تجرى فيها الخيل، ابن جنى، سميت بذلك لأنها تبيد من يحلها، والجمع: بيد، كسروه تكسير الصفات؛ لأنه فى الأصل صفة، ولو كسروه تكسير الأسماء فليل: بيديات لكان قياساً.
فأما ما أنشده أبو زيد فى نوادره:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَيْدًا إِنَّهُ
دَارٌ لِلَّيْلِ قَدْ تَعَفَّتْ إِنَّهُ^(١)

إن قال قائل: ما تقول فى قوله: «بيد إنه» هل يجوز أن يكون صرف بيداء ضرورة، فصارت فى التقدير بيداء، ثم إنه شدد التنوين ضرورة على حد التثقيب فى قوله:
* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْحَمًا *^(٢)

فلما ثقل التنوين، واجتمع ساكنان، فتح الثانى من الحرفين لالتقائهما، ثم ألحق الهاء لبيان الحركة، كإلحاقها فى هنة، فالجواب أن هذا غير جائز فى القياس، وذلك أن هذا التثقيب إنما أصله أن يلحق فى الوقف، ثم إن الشعراء تضطروا إلى إجراء الوصل مجرى الوقف، كما حكاه سيبويه من قولهم - فى الضرورة -: سبباً، وكلكلاً، ونحوه، فأما إذا كان الحرف مما لا يثبت فى الوقف البتة مخففاً، فهو من التثقيب فى الوصل أو فى الوقف أبعد. ألا ترى أن التنوين مما يحذفه الوقف، فلا يوجد فيه البتة، فإذا لم يوجد فى الوقف أصلاً، فلا سبيل إلى تثقيله؛ لأنه إذا انتفى الأصل الذى هو التثقيب هنا، فالفرع الذى هو التثقيب أشد انتفاءً.

وأجاز أبو على فيها ثلاثة أوجه:

أحدها: أن يكون أراد بيداء ثم ألحق إن الخفيفة، وهى التى تلتحق الإنكار، نحو ما حكاه سيبويه من قول بعضهم: أخرج إن أخصبت البادية؟ فقال: أنا إنه؟! منكرراً لرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج، كما تقول: أمثلى يقال هذا؟ أنا أول خارج إليها، فكذلك هذا الشاعر أراد: أمثلى يعرف ما لا ينكره؟ ثم إنه شدد النون فى الوقف، ثم أطلقها وبقي التثقيب بحاله فيها على حد سبباً، ثم ألحق الهاء لبيان الحركة نحو: كتابيه، وحسابيه، واقتده.

(١) الرجز لرجل من الأشعرين يبنى أبا الخصب فى النوادر فى اللغة ص ٥٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بيد).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص ١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاج العروس (ضخم).

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِنْ الَّتِي بِمَعْنَى نَعَمْ فِي قَوْلِهِ:

وَيَقْلُنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا لَكَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ^(١)

أى: نَعَمْ.

وَالْوَجْهَ الثَّلَاثَ: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِنْ الَّتِي تَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَتَكُونُ الْهَاءُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ لِأَنَّهَا اسْمٌ إِنْ، وَيَكُونُ الْخَبَرُ مَحذُوفًا، كَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ الْأَمْرَ كَذَلِكَ.

❖ فَيَكُونُ فِي قَوْلِهِ: «بَيِّدَا إِنَّهُ» قَدْ أُثْبِتَ أَنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ الْأَوْجُهَةِ؛ لِأَنَّ إِنْ الَّتِي لِلْإِنْكَارِ مُؤَكَّدَةٌ مُوجِبَةٌ، وَنَعَمْ أَيْضًا كَذَلِكَ، وَيَكُونُ قَصْرُ بَيِّدَاءَ فِي هَذِهِ الْأَوْجُهَةِ الثَّلَاثَةِ، كَمَا قَصَرَ الْآخَرُ مَا مَدَّهُ لِلتَّأْنِيثِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ:

* لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ *^(٢)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي «بَيِّدَا إِنَّهُ» هِي هَمْزَةُ بَيِّدَاءَ؛ لِأَنَّهُ إِذَا جُرَّ الْأِسْمُ غَيْرُ الْمُنْصَرَفِ، وَلَمْ يَكُنْ مُضَافًا، وَلَا فِيهِ لَامُ الْمَعْرِفَةِ، وَجَبَ صَرْفُهُ وَتَنْوِينُهُ، وَلَا تَنْوِينُ هُنَا؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لَا يُثَقَّلُ، إِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِحَرْفِ الْإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ، وَأَجَازَ أَيْضًا فِي «تَعَفَّتْ إِنَّهُ» هَذِهِ الْأَوْجُهَةَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا.

❖ وَالْبَيِّدَانَةُ: الْحِمَارَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

❖ وَيَبِيدٌ: بِمَعْنَى غَيْرٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ يَبِيدُ أَنَّهُ بَخِيلٌ، أَيْ غَيْرٌ. حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَقِيلَ: هِيَ بِمَعْنَى عَلَى، حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى. وَيَبِيدَانُ: اسْمُ رَجُلٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

مَتَى أَنْفَلْتِ مِنْ دَيْنِ بَيِّدَانَ لَا يَعُدُّ
عَلَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ مِنْ ثِقَّةٍ بِهِ
لَبِيدَانَ دَيْنٌ فِي كَرَامِ مَالِيَا
أَلَا إِنَّمَا بَاعَتْ يَمِينِي شِمَالِيَا^(٣)

❖ وَيَبِيدَاءُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ قَوْمًا يَغْزُونَ الْبَيْتَ، فَإِذَا نَزَلُوا الْبَيِّدَاءَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُ: يَا بَيِّدَاءُ بِيْدِي بِهِمْ، فَتَخَسِفُ بِهِمْ»^(٤).
❖ وَيَبِيدَانُ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

(١) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (بيد).

(٢) الرجز بلا نسبة في المخصص (١١/١٥، ٤٢/١٦)؛ وتاج العروس (صنع)؛ ولسان العرب (صنع)؛ والعين (٢١٩/٢).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (بيد)؛ وتاج العروس (بيد).

(٤) أخرجه بنحوه البخاري (ح ٢١١٨).

أَجْدَكَ لَنْ تَرَى بُعَيْلِيَّاتٍ وَلَا يُبْدَانَ نَاجِيَةَ دَمُولًا^(١)
 اسْتَعْمَلَ لَنْ فِي مَوْضِعٍ مَا.

بُعَيْلِيَّاتٍ: نَبَاتٌ

* الأَيْدُ: نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سِوَاءً، وَهُوَ سُنْبُلَةٌ كَسُنْبُلَةِ الدُّخْنَةِ، فِيهَا حَبٌّ صَغِيرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْخَرْدَلِ أَصْفَرٌ، وَهِيَ مَسْمُومَةٌ لِلْمَالِ جِدًّا.

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ مِنَ الطَّوِيلِ

٤٤٤

* الدَّمُّ: مِنَ الْأَخْلَاطِ، مَعْرُوفٌ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يُثَقِّلُ الدَّمَ، فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

* وَتَشْرَقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالدَّمِّ *^(٢)

مَعَ قَوْلِهِ «فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ السَّجْمِ» فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ ثَقُلَ فِي الْوَقْفِ، فَقَالَ الدَّمُّ، فَشَدَّدَ، ثُمَّ اضْطُرَّ فَأَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ، كَمَا قَالَ:

* بِيَازِلِ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ *^(٣)

وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ الْهَذَلِيَّ إِنَّمَا قَالَ: «الدَّمُّ» بِالْتَّخْفِيفِ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ، وَأَوَّلُهَا:

أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ^(٤)

فَقَوْلُهُ: «مَتَسَّجِمٌ» مَفَاعِلُنْ، وَ«نُبْلَدَمٌ» مَفَاعِلُنْ، وَلَوْ قَالَ: «نُبْلَدَمٍ» لَجَاءَ مَفَاعِلُنْ، وَهُوَ لَا يَجِيءُ مَعَ مَفَاعِلُنْ، وَتَثْنِيَّتُهُ: دَمَانٌ، وَدَمِيَانٌ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا جَرَى الدَّمِيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(٥)

تَرَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ إِذَا ذُبِحَا لَمْ تَخْتَلِطْ دَمَاؤُهُمَا.

وَقَدْ يُقَالُ: دَمَانٍ. عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ؛ لِأَنَّ حُكْمَ أَكْثَرِ الْمُعَاقَبَةِ إِنَّمَا هُوَ قَلْبُ الْوَاوِ

(١) البيت للمرار بن سعيد في ديوانه ص ٤٧٥؛ وأساس البلاغة (طفل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بيد)؛ وتاج العروس (بيد).

(٢) عجز بيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٣؛ وللهمذلي في لسان العرب (دمي). وصدرة: * إذا ذكرته العين أغرقها البكا *.

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد في لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل).

(٤) البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٦؛ ولسان العرب (دمي).

(٥) البيت للمثقب العبدى في ملحق ديوانه ص ٢٨٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٩/٣؛ ولسان العرب (أحا)، (دمي).

إلى الياء؛ لأنهم إنما يطلبون الأَخْفَ.

* والجمع: دماءٌ، ودُمىٌ، والقِطْعَةُ منه دَمَةٌ. وحكى ابنُ جِنِّي: دَمٌ ودَمَةٌ، مع كَوَكَبٍ وكَوَكَبَةٍ، فأشعرَ أنهما لُغتان. وقال أبو إسحاق: أصله دَمَى. قال: ودليلُ ذلك قولُه:

* جَرَى الدَّمِيانِ بِالْحَبْرِ اليَقِينِ *^(١)

قال: وقال قومٌ: أصله دَمَى، إلا أنه لما حُذِفَ ورُدَّ إليه ما حُذِفَ منه حُرِّكَتِ الميمُ لتدلَّ الحَرَكََةُ على أنه استعملَ مَحذُوفًا.

* وقد دَمَى دَمًا، وأدَمَيْتُهُ، ودَمَيْتُهُ، أنشدَ ثَعْلَبُ قولَ رُؤبَةَ:

فلا تَكُونِي يا بَنَةَ الأَشْمِ

ورِقاءَ دَمَى ذُئْبِها المُدَمَى^(٢)

ثم فسره فقال: الذئبُ إذا رأى بصاحبه دَمًا وثبَّ عليه. فيقول: لا تَكُونِي أنتِ مثلَ ذلك الذئبِ، وقولُ الآخرِ:

وكنْتَ كذئبِ السَّوءِ لما رأى دَمًا بصاحبه يوماً أحالَ على الدَّمِ^(٣)

وفى المثل: «ولُذِكِ من دَمَى عَقِيبيك».

* والدَامِيَةُ من الشَّجَاجِ: التي دَمَيْتْ ولم تَسَلْ بعدُ.

* واستدَمَى الرَّجُلُ: طَأَطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ منه الدَّمُ.

* والمُدَمَى: الثَّوبُ الأَحْمَرُ.

* والمُدَمَى من الحَيْلِ: الشَّدِيدُ الشُّقْرَةَ، قال طِفِيلٌ:

وَكُمْتَا مُدَمَمَاءَ كَأَنَّ مُتُونَهَا جَرَى فَوْقَهَا واستشعرتْ لَوْنٌ مُذْهَبٍ^(٤)

* والمُدَمَى من الأَلْوَانِ: ما كانَ فيه سَوَادٌ.

* والمُدَمَى من السَّهَامِ: الَّذِي تَرْمِي به عَدُوَّكَ ثم يَرْمِيكَ به.

* والدَّمُ: السَّنَوْرُ، حكاه النَّضْرُ في كتابِ الوُحُوشِ، وأنشدَ كُرَاعٌ:

* كَذَاكَ الدَّمُ يَأْدُو لِلْعَكَابِرِ *^(٥)

(١) انظر التخریج السابق.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (ورق)، (دمى)؛ وتاج العروس (ورق)، (دمى)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٩/ ٢٩٠).

(٣) البيت للفردق في ديوانه (٢/ ١٨٧)؛ ولسان العرب (سوا)، (حول)؛ وتاج العروس (سوا)، (حول).

(٤) البيت لطفيال الغنوي في ديوانه ص ٢٣؛ ولسان العرب (كمت)، (شعر)، (دمى).

(٥) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (دمى)؛ وتاج العروس (دمى).

العكابر: ذُكُورُ الْيَرَابِيعِ.

* وَرَجُلٌ دَامِيَ الشَّفَقَةِ: فَقِيرٌ، عَنْ أَبِي الْعَمِيثِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَدَمُ الْغَزْلَانِ: بَقْلَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ.

* وَبَنَاتُ دَمٍ: نَبْتُ.

* وَالدُّمِيَّةُ: الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ مِنَ الرَّخَامِ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ الصُّورَةُ. فَعَمَّ بِهَا.

* وَدَمَى الرَّعْيُ الْمَاشِيَةَ: جَعَلَهَا كَالدَّمَى، أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَلَاءِ:

صَلْبُ الْعَصَا بَرَعِيهِ دَمَّاهَا

يَوَدُّ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَفْنَاهَا^(١)

أى: أَرَعَاهَا فَسَمِنَتْ، حَتَّى صَارَتْ كَالدَّمَى.

* وَخُذْ مَا دَمَى لَكَ، أَى: ظَهَرَ لَكَ.

* وَدَمَى لَهُ فِي كَذَا وَكَذَا: إِذَا قَرَّبَ، كِلَاهِمَا عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْيَاءِ لِكُونِهَا لَامًا مَعَ كَثْرَةِ «د م ي» وَقِلَّةِ «د م و».

مَقَالَةٌ فِي دَمِ الْيَاءِ

حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ: مَا زَالَتْ السَّمَاءُ دَيْمًا دَيْمًا: أَى دَائِمَةً الْمَطَرِ، وَأَرَاهَا مُعَاقِبَةً لِمَكَانِ الْخِفَّةِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا لَمْ يُعْتَدَّ بِهِ فِي الْيَاءِ، وَقَدْ رَوَى دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمٌ: مَطَرَتْ دَيْمَةً، فَإِنْ صَحَّ هَذَا الْفِعْلُ اعْتَدَّ بِهِ فِي الْيَاءِ.

* وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ وَمُدْيَةٌ: أَصَابَتْهَا الدَّيْمَةُ، وَسَيَأْتِي فِي الْوَاوِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

رَبِيبَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حَقْوِفِهِ رَخَاخَ الثَّرَى وَالْأُقْحُونَ الْمُدِيمًا^(٢)

وَقَالَ كُرَاعٌ: اسْتَدَامَ الرَّجُلُ: إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ، مَقْلُوبٌ عَنْ اسْتَدَمَى.

مَقَالَةٌ فِي دَمِ الْيَاءِ

* الْمَدَى: الْغَايَةُ.

* وَهُوَ مِنْ مَدَى الْبَصَرِ، وَلَا يُقَالُ: مَدَّ الْبَصَرَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دمي)، (فني)؛ وتهذيب اللغة (٤٧٩/٢٥)؛ وتاج العروس (دمي)، (فني). ويرى:

صلب العصا بالضرب قد دماها يقول لبت الله قد أفناها

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (رخخ)، (عقل)، (دوم)، (ديم)؛ والمخصص (١١٣/٩)؛ وتاج العروس (دوم).

* وَفُلَانٌ أَمْدَى الْعَرَبِ: أَى أَبْعَدُهُمْ غَايَةً فِى الْعَزْوِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ؛ قَالَ: عَقِيلٌ تَقَوْلُهُ.
وَإِذَا صَحَّ مَا حَكَاهُ فَهُوَ مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِنِ.

* وَالْمَدِيَّةُ وَالْمُدِيَّةُ: الشَّفْرَةُ، وَالْجَمْعُ: مَدَى وَمُدَى. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ: مَدِيَّةٌ. فَإِذَا جَمَعُوا كَسَرُوا، وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: مَدِيَّةٌ. فَإِذَا جَمَعُوا ضَمُّوا، وَهَذَا مُطَرِّدٌ عِنْدَ سِبْيَوِيَّةٍ؛ لِدُخُولِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرَى.

* وَالْمَدِيَّةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ الْفَارَسِيُّ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَتْ مَدِيَّةٌ؛ لِأَنَّ انْقِضَاءَ الْمَدَى يَكُونُ بِهَا. قَالَ: وَلَا يُعْجِبُنِي.

* وَمَدِيَّةُ الْقَوْسِ: كَبِدُهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا، وَأُنشِدَ:

أَرْمِي وَإِحْدَى سَبِيَّتَيْهَا مَدِيَّةً

إِنْ لَمْ تُصَبِّ قَلْبًا أَصَابَتْ كُلَّيْهِ^(١)

* وَالْمَدَى: الْحَوْضُ الَّتِي لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبٌ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَهُ.

* وَالْمَدَى أَيْضًا: جَدَوْلٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ مَاءٌ هَرِقَ مِنْ مَاءِ الْبَيْتْرِ.

* وَالْمَدَى وَالْمَدَى: مَا سَالَ مِنْ فُرُوعِ الدَّلْوِ، يُسَمَّى مَدِيًّا مَا دَامَ يُمَدُّ، فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَتَنَّ

فَهُوَ غَرَبٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْمَدَى: الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْحَوْضِ، وَيَحْتَبُ فَلَاقِرَبٌ.

* وَالْمَدَى مِنَ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ

مِصْرَ. وَالْجَمْعُ: أَمْدَاءٌ، قَالَ سِبْيَوِيَّةٌ: لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَإِنَّمَا حَمَلْنَا مَجْهُولَ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْبَاءِ لِأَنَّهَا لَامٌ، مَعَ عَدَمِ «م د و».

مَقْلُوبِيَّةٌ: [م دى د]

* مَا دَ الشَّيْءُ يَمِيدُ: رَاعَ وَرَكَأَ.

* وَمِدَّتْهُ، وَأَمَدَتْهُ: أَعْطَيْتُهُ.

* وَأَمْتَادَهُ: طَلَبَ أَنْ يَمِيدَهُ.

* وَالْمَائِدَةُ: الطَّعَامُ نَفْسُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خِوَانٌ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ: هِيَ نَفْسُ

الْخِوَانِ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: لَا تُسَمَّى مَائِدَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا طَعَامٌ، وَإِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ.

* وَالْمَائِدَةُ: الدَّائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مدى)؛ وتهذيب اللغة (٢٢١/١٤)؛ وتاج العروس (مدى).

* ومادَ الشَّيْءُ مَيْدًا: تَحَرَّكَ.

* ومادَ السَّرَابُ: اضْطَرَبَ.

* ومادَ مَيْدًا: تَمَاطَلَ.

* وِعُصْنُ مَائِدٌ، وَمَيْادٌ: مَائِلٌ.

* وَالْمَيْدُ: مَا يُصِيبُ مِنَ الْحَيْرَةِ عَنِ السُّكْرِ، أَوْ الْغَثِيانِ، أَوْ رُكُوبِ الْبَحْرِ. وَقَدْ مَادَ فَهُوَ مَائِدٌ مِنْ قَوْمِ مَيْدَى، كَرَائِبِ وَرَوْبَى.

* وَمَادَتِ الْخَنْظَلَةُ تَمِيدُ: أَصَابَهَا نَدَى أَوْ بَلَلٌ فَتَغَيَّرَتْ، وَكَذَلِكَ التَّمْرُ.

* وَفَعَلْتُهُ مَيْدَى ذَاكَ: أَيْ مِنْ أَجْلِهِ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ مَيْدَى ذَلِكَ.

* وَمَيْدٌ: بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا، وَقِيلَ: هِيَ بِمَعْنَى عَلَى، كَمَا تَقَدَّمَ فِي (بَيْد) وَعَسَى مِيمُهُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنْ بَاءِ بَيْدٍ؛ لِأَنَّهَا أَشْهَرُ.

* وَمَيْدَاءُ الطَّرِيقِ: سَنَّهُ.

وَبَنَوْا بِيوتَهُمْ عَلَى مَيْدَاءٍ وَاحِدٍ: أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* إِذَا ارْتَمَى لَمْ يَدِرْ مَا مَيْدَاؤُهُ * (١)

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ، مَعَ عَدَمِ «م وَ د».

* وَدَارَى بِمَيْدَى دَارِهِ، مَفْتُوحَ الْمِيمِ مَقْصُورًا: أَيْ بِحَدَائِثِهَا، عَنِ يَعْقُوبَ.

* وَمَيْادَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

* وَابْنُ مَيْادَةَ: شَاعِرٌ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ خَصْرِيَّ أُمِّهِ وَيَقُولُ:

* اعْرَنْزِمِي مَيْادَ لَلْقَوافي * (٢)

الدائ والتاء والواو

[ت و د]

* التُّودُ: شَجَرٌ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيِّ:

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَاً بِذِي التُّودِ قَفْرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ (٣)

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ٤؛ ولسان العرب (ميد)، (مدى)؛ والمخصص (٧٧/١٦)؛ وتاج العروس (مدى).

(٢) الرجز لابن ميادة في ديوانه ص ١٧٤؛ وتاج العروس (ميد).

(٣) البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢٤؛ ولسان العرب (تود)، (رخد)؛ وتاج العروس (تود)، (رخد).

مشلولية: [أوتاد]

* الوِتْدُ، والوِتْدُ، والوِدُّ: مارَزٌ في الحائِطِ أو الأَرْضِ من الحَشَبِ، والجمعُ: أوتادٌ، وقولُه تعالى: ﴿وَفِرْعَوْنَ ذِي الأوتادِ﴾ [الفجر: ١٠] جاء في التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حِبالٌ وأوتادٌ يُلْعَبُ له بها.

* ووتد الوتد وتدا، وتدة، وتدد، كلاهما: ثبت.

* ووتدته أنا وتدا وتدة ووتدته أثبتة، قال ساعدة بن جؤية يصف أسداً:

يُقَضِّمُ أعناقَ المخاضِ كأنما بَمَفْرَجٍ لَحِيهِ الرِّجَاجُ المُوْتَدُ^(١)

* والميتد، والميتدة: المرزية التي يضرب بها الوتد.

* ووتد واتد: ثابت. ذهب أبو عبيد إلى أنه من باب شعر شاعر على النسب، وعندى

أنه على وتد، كما تقدم، وإنما يحمل الشيء على النسب إذا عدم الفعل، وقوله:

لاقت على الماء جديلاً واتدا

ولم يكن يخلفها المواعدا^(٢)

إنما شبه الرجل بالجدل لثباته.

والأوتاد في الشعر على ضربين: أحدهما، حرفان متحركان والثالث ساكن نحو: «فعو»

و «علن»، وهذا هو الذي يسميه العروضيون: المقرون؛ لأن الحركة قد قرنت الحرفين،

والآخر: ثلاثة أحرف: متحرك ثم ساكن ثم متحرك، وذلك «لات» من مفعولات وهو

الذي يسميه العروضيون: المفروق؛ لأن الحرف الساكن فرق بين المتحركين، ولا يقع في

الأوتاد زحاف؛ لأن اعتماد الجزء إنما هو عليها، وإنما يقع في الأسباب؛ لأن الجزء غير

مُعتمِد عليها.

* وأوتاد الأرض: الجبال؛ لأنها تثبتها.

* وأوتاد البلاد: رؤساؤها.

* وأوتاد الفم: أسنانه، على التشبيه. قال:

* والفراحتي نقتد أوتادها *^(٣)

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩؛ ولسان العرب (وتد)؛ وتاج العروس (وتد)؛

ويروى: الرجاج الموتد.

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (وبد)، (جدل)؛ وتاج العروس (وتد)، (جدل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وتد)؛ وتاج العروس (وتد).

استعار النَّقْدَ لِلوَتْدِ، وإِذَا هو لِلأَسْنَانِ.

* ووتد في بيته: أقام وثبت.

* ووتد الزرع: طلع نباته فثبت وقوى.

* والوتد والوتدة من الأذن: الهية الناشزة في مقدمها مثل الثؤلول، تلى أعلى العارض

من اللحية، وقيل: هو المتبر مما يلي الصدغ.

* ووتد النعل: التأتى من أذنها.

* والوتد: موضع بنجد.

* وليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة.

* والوتدات: رمال معروفة بالدهناء.

الدال والذال والنواو

[دوذ]

* الداذى: نبت، وقيل: هو شيء له عنقودٌ مُستطيلٌ وحبُّه على شكلٍ [حب] الشعير،

يوضع منه مقدار رطلٍ في الفرق، فتعقب رائحته ويجودُ إسكاره، قال:

شربنا من الداذى حتى كأننا
ملوك لنا برُّ العراقيين والبحر^(١)

جاء على لفظ النسب وليس بنسب.

وإنما قضينا بأن ألفه واو؛ لكونها عيناً.

مشنوبية: [ذود]

* الذود: السوق والطرْد والدفع، زاده عن الشيء ذوداً، وزياداً.

* ورجلٌ ذائدٌ من قومِ ذودٍ، وذوادٍ، وذادة.

* وأذاده: أعانه على الذيادة.

* والمذود: اللسان؛ لأنه يُذادُ به عن العريض، قال عترة:

سيأتكم منى وإن كنت نائباً
دخانُ العندي دون بيتي مذود^(٢)

* والذود من الإبل: ما بين الثلاث إلى العشر، وقيل: من ثلاث إلى خمس عشرة،

وقيل: إلى عشرين. وقال ابن الأعرابي: هي ما بين الثلاث إلى العشر، وفوق ذلك.

البيت بلا نسبة في لسان العرب (دوذ)؛ وتاج العروس (دوذ).

البيت لعترة بن شداد في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عدد)؛ وتاج العروس (ذود).

وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الثَّلَاثِينَ. وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الثَّتَيْنِ وَالثَّلْعِ. وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ بَابِ
الْإِنَاثِ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ، وَتَصْغِيرُهُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَتَوَهَّمُوا بِهِ الْمَصْدَرَ، وَالْجَمْعُ:
أَذْوَادٌ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَا أَبَقْتَ أَيَّامِ الْمَالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادِ مُحَدَّقَةِ النَّسْلِ^(١)

معنى: مُحَدَّقَةُ النَّسْلِ: أَيْ لَا نَسْلَ لَهَا يَبْقَى؛ لِأَنَّهُمْ يَعْفَرُونَهَا وَيَنْحَرُونَهَا.

وَقَالُوا: ثَلَاثُ أَذْوَادٍ، وَثَلَاثُ ذَوْدٍ. فَأَصَافُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْأَفَاطِ أَدْنَى الْعَدَدِ، جَعَلُوهُ بَدَلًا
مِنْ أَذْوَادٍ، قَالَ الْحَطِيطَةُ:

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي^(٢)

وَنَظِيرُهُ ثَلَاثَةُ رَجَلَةٍ، جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ أَرْجَالٍ. هَذَا كُلُّهُ قَوْلٌ سَبِيوِيَّةٌ، وَلَهُ نَظَائِرٌ قَدْ أَبْتَنَاهَا
فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

وَقَالُوا: ثَلَاثُ ذَوْدٍ، يَعْنُونَ ثَلَاثَ أَيْتُقٍ. قَالَ اللَّغَوِيُّونَ: الذَّوْدُ: جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الذَّوْدُ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ.

وَفِي الْمَثَلِ: «الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ» أَيْ: الْقَلِيلُ يُضْمُّ إِلَى الْقَلِيلِ فَيَصِيرُ كَثِيرًا.

* وَذِيَادٌ وَذَوَادٌ: أَسْمَانٌ.

* وَالْمَذَادُ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ.

الاسماء والاشياء والاوزار

[شده]

* الشَّدَوَاءُ، مَمْدُودٌ: مَوْضِعٌ.

الاعداد والالوان والاوزار

[درو]

* الدَّرَوَانُ: وَوَلَدُ الضَّبْعَانِ مِنَ الذَّبَّابَةِ، عَنْ كُرَاعٍ.

[درو]

* دَارَ الشَّيْءِ دَوْرًا، وَدَوْرَانًا، وَدَوُّورًا، وَأَدَارًا، وَاسْتَدَارَ، وَأَدَرْتُهُ أَنَا، وَدَوَّرْتُهُ، وَدُرْتُ بِهِ.

(١) البيت لعمر بن معد يكرب في أمالي ابن الشجري (١/ ٢٧٠)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب (ذود)؛ وتاج العروس (ذود).

(٢) البيت للحطية في ديوانه ص ٢٧٠؛ ولسان العرب (ذود)، (نفس).

* وَأَدْرَتْ: اسْتَدْرَتْ.

* وداوره مُدَاوِرَةٌ ودَوَارًا: دارَ مَعَهُ، قالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٍ^(١)

عَدَى وَجَّاسٍ بِالْبَاءِ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَوْلِكَ: عَالِمٌ بِهِ.

* والدَّهْرُ دَوَارٌ بِالْإِنْسَانِ، وَدَوَارِيٌّ: أَى دَائِرٌ بِهِ، عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، هَذَا قَوْلُ

اللُّغَوِيِّينَ. قالَ الفَارَسِيُّ: هُوَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ، وَنَظِيرُهُ بَخْتِيٌّ وَكُرْسِيٌّ، وَمِنَ الصِّفَاتِ أَعْجَمِيٌّ فِي مَعْنَى أَعْجَمَ.

* والدُّوَارُ والدُّوَارُ: كالدُّوَرَانِ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ.

* وَدِيرَ بِهِ وَعَلَيْهِ. وَأَدِيرَ بِهِ: أَخَذَهُ الدُّوَارُ.

* وَدَوَّارَةُ الرَّأْسِ، وَدَوَّارَتُهُ: طَائِفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مِنْهُ.

* وَدَوَّارَةُ الْبَطْنِ، وَدَوَّارَتُهُ، عَنِ ثَعْلَبٍ: مَا تَحَوَّى مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ.

* والدَّائِرَةُ والدَّارَةُ، كِلَاهُمَا: مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ.

* وَدَارَةُ الرَّمْلِ: مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ دَارَاتٌ وَدُورٌ، قالَ العَجَّاجُ:

* مِنَ الدَّبِيلِ نَاشِطًا لِلدُّورِ^(٢)

* والدَّارَةُ: كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ جِبَالٍ، وَجَمَعُهَا: دُورٌ، وَدَارَاتٌ. قالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهِيَ

تُعَدُّ مِنْ بَطُونِ الْأَرْضِ الْمُنْبَتَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الْجَوْبَةُ الْوَاسِعَةُ تَحْفُهَا الْجِبَالُ. وَلِلْعَرَبِ دَارَاتٌ قَدْ أَبْنَتُ جَمِيعَهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَالدَّيْرَةُ مِنَ الرَّمْلِ: كالدَّارَةُ، وَالْجَمْعُ: دَيْرٌ، وَكَذَلِكَ التَّدْوِيرَةُ، وَأَنْشَدَ سَبِيوَيْهِ:

بِتَنَا بِتَدْوِيرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا دَسَمُ السَّلِيْطِ يُضِيءُ فَوْقَ ذُبَالٍ^(٣)

* وَالتَّدْوِيرَةُ: الْمَجْلِسُ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ.

* وَالدَّائِرَةُ: الْحَلَقَةُ.

* وَالدَّائِرَةُ فِي الْعَرُوضِ: هِيَ الَّتِي حَصَرَ الْحَلِيلُ بِهَا الشُّطُورَ؛ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٢٨؛ ولسان العرب (دور)، (وجس)، (حدل)؛ وتاج العروس (دور)، (وجس)، (حدل).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٥٤)؛ ولسان العرب (دور).

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٧؛ ولسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (دور)، (ذبل)؛ والمخصص (١٠/١٣٠).

التي هي الحَلْفَةُ، وهي خَمْسُ دَوَائِرَ:

الدَّائِرَةُ الْأُولَى، فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: الطَّوِيلُ، وَالْمَدِيدُ، وَالْبَسِيطُ.

وَالدَّائِرَةُ الثَّانِيَةُ فِيهَا بَابَانِ: الْوَافِرُ، وَالْكَامِلُ.

وَالدَّائِرَةُ الثَّلَاثَةُ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: الْهَزَجُ، وَالرَّجَزُ، وَالرَّمَلُ.

وَالدَّائِرَةُ الرَّابِعَةُ فِيهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ: السَّرِيعُ، وَالْمُنْسَرِحُ، وَالْخَفِيفُ، وَالْمُضَارِعُ، وَالْمُقْتَضَبُ، وَالْمُجْتَثُ.

وَالْخَامِسَةُ فِيهَا: الْمُتَقَارِبُ فَقَطْ.

* وَالدَّائِرَةُ: الشَّعْرُ الْمُسْتَدِيرُ عَلَى قَرْنِ الْإِنْسَانِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مَوْضِعُ الذُّوَابَةِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «مَا أَقْشَعَرَّتْ لَهُ دَائِرَتِي» يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَتَهَدَّدُكَ بِالْأَمْرِ لَا يَضْرُكَ.

* وَفِي الْفَرَسِ دَوَائِرُ كَثِيرَةٌ: كدَائِرَةُ الْقَالِعِ، وَالنَّاطِحِ، وَقَدْ أَبْتَنَاهَا أَيْضًا هُنَالِكَ.

* وَدَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ: أَى نَزَلَتْ بِهِ الدَّوَاهِي. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ﴾

[التوبة: ٩٨] قِيلَ: الْمَوْتُ، أَوْ الْقَتْلُ.

* وَالذُّوَارُ: مُسْتَدَارٌ رَمَلٍ تَدُورُ حَوْلَهُ الْوَحْشُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَمَا مُغْزِلُ أَدْمَاءِ نَامَ غَزَالِهَا بِدُوَارٍ نَهَى ذِي عَرَارٍ وَحَلْبِ

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمَّ شَادِنِ غَضِيضَةٌ طَرْفِ رُعْتِهَا وَسَطَ رَبِّرَبٍ^(١)

* وَالذَّائِرَةُ: خَشَبَةٌ تُرَكَّزُ فِي وَسْطِ الْكُدْسِ تَدُورُ بِهَا الْبَقَرُ.

* وَالذُّوَارُ، وَالذُّوَارُ وَالذُّوَارُ: صَنَمٌ كَانَ يُدَارُ بِهِ، وَيُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ فِيهِ دُوَارًا.

* وَالذُّوَارُ، وَالذُّوَارُ، عَنْ كُرَاعٍ: مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.

* وَالذَّارُ: الْمَحَلُّ يَجْمَعُ الْبِنَاءَ وَالْعَرِضَةَ، أَنْثَى، قَالَ ابْنُ جِنِّي: هِيَ مِنْ دَارٍ يَدُورُ؛ لِكثْرَةِ

حَرَكَاتِ النَّاسِ فِيهَا، وَالْجَمْعُ أَدُورٌ، وَأَدُورٌ، الْإِتْمَامُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَفْعَلٍ، وَالْهَمْزَةُ لِكِرَاهَةِ

الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ. وَأَدُرُّ عَلَى الْقَلْبِ، حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ. وَدِيَارٌ، وَدِيَارَةٌ،

وَدياراتٌ، وَديرانٌ، وَدُورٌ، وَدُورَاتٌ، حَكَاهَا سَبْيَوِيهِ فِي بَابِ جَمْعِ الْجَمْعِ فِي قِسْمِ السَّلَامَةِ.

* وَالذَّارَةُ: لُغَةٌ فِي الدَّارِ.

* وَالذَّارُ: الْبَلَدُ، حَكَى سَبْيَوِيهِ: هَذِهِ الدَّارُ نِعْمَتِ الْبَلَدِ. فَأَنْتَ الْبَلَدُ عَلَى مَعْنَى الدَّارِ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (دور)؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (دور).

* والدار: اسمٌ لمدينةِ النبي ﷺ. وفي التنزيل: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [الحشر: ٩].

* وما بالدارِ دُورِيٌّ، ولا دِيَارٌ، ولا دِيُورٌ، على إبدالِ الياءِ من الواو: أى ما بها أحدٌ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

* وجمع الدِيَارِ والدِيُورِ - لو كُسِّرَ - دَوَاوِرٌ صَحَّتِ الواوُ لبعدها من الطَّرْفِ.

* والدارِيُّ: اللَّارِمُ لدارِهِ، لا يَبْرَحُ، ولا يَطْلُبُ مَعاشًا، قال:

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يَدْرِكُ الدَّارِيُونَ

ذَوُو الْجَبَابِ الْبُدُنُ الْمَكْفِيُونَ^(١)

* وَبَعِيرٌ دَارِيٌّ: مُتَخَلِّفٌ عَنِ الْإِبِلِ فِي مَبْرَكِهِ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ.

* وَالدَّارِيُّ: الْمَلَّاحُ الَّذِي يَلِي الشَّرَاعَ.

* وَأَدَارَةٌ عَنِ الْأَمْرِ، وَعَلَيْهِ، وَدَاوَرَةٌ: لَأَوْصَهُ.

* وَدَارٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

عَادَ الْأَدْلَةَ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلجُزْرِ^(٢)

* وَابْنُ دَارَةَ: رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ، وَفِي الْمَثَلِ:

* مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا *^(٣)

* وَعَبْدُ الدَّارِ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، النَّسَبُ إِلَيْهِ عَبْدَرِيٌّ، قَالَ سَيِّبِيَّةٌ: هُوَ مِنَ الْإِضَافَةِ الَّتِي

أَخَذَ فِيهَا مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، كَمَا أُدْخِلَتْ فِي السَّبْطِ حُرُوفُ السَّبْطِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

كَأَنَّهُمْ صَاغُوا مِنْ عَبْدِ الدَّارِ اسْمًا عَلَى صِيغَةِ جَعْفَرٍ، ثُمَّ وَقَعَتِ الْإِضَافَةُ إِلَيْهِ.

* وَدَارِينَ: مَوْضِعٌ تَرَفُّأً إِلَيْهِ السُّفُنُ الَّتِي فِيهَا الْمِسْكُ وَغَيْرُ ذَلِكَ، فَنسَبُوا الْمِسْكَ إِلَيْهِ،

وَسَأَلَ كَسْرَى عَنْ دَارِينَ: مَتَى كَانَتْ؟ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُهُ عَنْهَا، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: هِيَ عَتِيقَةٌ بِالْفَارِسِيَّةِ فَسُمِّيَتْ بِهَا، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دور)؛ وتهذيب اللغة (١٤/١٥٥)؛ ومقاييس اللغة (٣١١/٢)؛ والمخصص (٦٤/١٢).

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٨١؛ ولسان العرب (هـرت)، (دور)، (شقق)، (ظلم)؛ وتاج العروس (هـرت)، (دور)، (ظلم).

(٣) المعجز للكيميت بن معروف في ديوانه ص ١٩٥؛ وله أو للكيميت بن ثعلبة الأكبر أو لزميل الفزاري في لسان العرب (دور)؛ وصدرة: * فلا تكثروا فيه الملامة إنه *.

أَلْقَى فِيهَا فَلْجَانٍ مِنْ مِسْكَ دَارِي - نَ وَفَلَجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرَمٍ ^(١)
 * وَدَارَانٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ سَبِيوَيْهِ: إِنَّمَا اعْتَلَّتِ الْوَاوُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ
 بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ الْهَاءُ، وَجَعَلُوهُ مَعْتَلًّا كَاعْتِلَالِهِ وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهُ أَنْ
 يَصِحَّ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ.

* وَدَارَاءٌ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

لِعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِكَ وَالْبُكََا بَدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهَبَّ جَنُوبٌ ^(٢)

* وَدَارَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، مَعْرِفَةٌ، وَلَا تَنْصَرِفُ، عَنْ كُرَاعٍ، قَالَ:

* يَسْأَلُنْ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا * ^(٣)

* وَدَارَةُ الدُّورِ: مَوْضِعٌ، وَأَرَاهُمْ إِنَّمَا بِالْعُورَا بِهَا، كَمَا تَقُولُ: رَمَلَةُ الرَّمَالِ.

* وَدُرْنَا: اسْمٌ مَوْضِعٌ، سُمِّيَ عَلَى هَذَا بِالْجُمْلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا فَعْلَى.

مقلوبه: [رد و]

* رَادِيَّتُهُ عَلَى الْأَمْرِ: رَاوَدْتُهُ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ، قَالَ طُقَيْلٌ:

يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا تُرَادَى بِهِ مَرْقَاةٌ جِذَعٌ مُشَدَّبٌ ^(٤)

مقلوبه: [رود]

* الرَّائِدُ: الَّذِي يُرْسَلُ فِي التِّمَاسِ النَّجْعَةِ، وَالْجَمْعُ: رَوَادٌ، وَفِي شِعْرِ هُدَيْلٍ، رَادُهُمْ:

أَي رَائِدُهُمْ، وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ فِي لُغَتِهَا، فِيمَا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ
 فَعَلًا، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا كَانَ فَعَلًا فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ لَا الْفِعْلِ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مِنِّي فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ ^(٥)

أَي طَالِبًا.

* وَقَدْ رَادَ أَهْلَهُ مَنَزَلًا وَكَلًّا، وَرَادَ لَهُمْ رَوْدًا وَرِيَادًا، وَارْتَادَ، وَاسْتَرَادَ.

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فليج)، (دور)، (دورن)؛ وتهذيب اللغة (١١/٨٦، ١٤/١٥٥)؛ وتاج العروس (فليج)، (دور)، (دورن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دور)؛ وتاج العروس (دور).

(٤) البيت لطفي الغنوى فى ديوانه ص ٢٨؛ ولسان العرب (فأس)، (ردى)؛ ومقاييس اللغة (٢/٥٠٧)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٨١)؛ وتاج العروس (ردى).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥؛ ولسان العرب (رود)، (جمع)، (سحل)، (عم)؛ وتاج العروس (سحل).

وقولهم: فلان مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ، وفَلَانَةٌ مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهَا: أى مِثْلُهُ وَمِثْلُهَا يُطَلَّبُ وَيُشْرَحُ بِهِ لِنَفَاسَتِهِ، وَقِيلَ: مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

ولَكِنَّ دَلًّا مُسْتَرَادًا لِمِثْلِهِ وَضَرْبًا لِلَيْلَى لَا تَرَى مِثْلَهُ ضَرْبًا^(١)

* ورَادَ الدَّارَ يَرُودُهَا: سَأَلَهَا، قَالَ يَصِفُ الدَّارَ:

* وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا أَرُودُهَا *^(٢)

* ورَادَتِ الدَّوَابُّ رُودًا، وَرَوَدَانًا، وَاسْتَرَادَتِ: رَعَتُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا حَيْثُ اسْتَرَادَتِ مَوَاشِيَهُمْ وَتَسْرِيحٌ^(٣)

ورُدَّتْهَا أَنَا، وَأَرَدْتُهَا.

* وَالرَّوَائِدُ: الْمُخْتَلَفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقِيلَ: الرَّوَائِدُ مِنْهَا: الَّتِي تَرَعَى مِنْ بَيْنِهَا وَسَائِرِهَا مَحْبُوسٌ عَنِ الْمَرْتَعِ، أَوْ مَرْبُوطٌ.

* وَالرِّيَادُ، وَذَبُّ الرِّيَادِ: التَّوَرُّؤُ الحَشِي، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

يُمَشَّى بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلِ رَامِحٍ^(٤)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رَادَتِ الْإِبِلُ تَرُودُ رِيَادًا: اخْتَلَفَتْ فِي الْمَرَعَى مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً.

* وَأَمْرَأَةٌ رَادَةٌ وَرَوَادٌ بِالْتَّخْفِيفِ رُؤُودٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ -: طَوَافَةٌ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا. وَقَدْ رَادَتِ تَرُودُ رُودًا، وَرَوَدَانًا، وَرُؤُودًا.

* ورَادَتِ الرِّيحُ تَرُودُ رُودًا، وَرُؤُودًا، وَرَوَدَانًا: جَالَتْ.

* وَأَرَادَ الشَّيْءَ: شَاءَهُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: الْإِرَادَةُ تَكُونُ مَحَبَّةً وَعَيْرَ مَحَبَّةٍ، فَأَمَا قَوْلُهُ:

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسُ فَحَسْبُكَ مَا تُرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ^(٥)

عَدَاهُ بِأَلِيٍّ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى: مَا الَّذِي يُحَوِّجُكَ أَوْ يُجَبِّئُكَ إِلَى الْكَلَامِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

أُرِيدُ لِأَنِّي ذَكَرْتُهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ^(٦)

أى أُرِيدُ أَنْ أَنْسَى، وَأُرَى سَبِيبِيهِ قَدْ حَكَى: إِرَادَتِي بِهِذَا لَكَ: أَى قَصْدِي بِهِذَا لَكَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود).

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٦١؛ ولسان العرب (سرح)، (رود)؛ وتاج العروس (سرح)، (رود)؛ ويروى: استرادت.

(٤) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٤١؛ ولسان العرب: (ذيب)، (رود)، (سرل)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦.

(٥) البيت لرجل من عبس في لسان العرب (رود)، (نصر)، (منى).

(٦) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٠٨؛ ولسان العرب (رود).

وقوله عز وجل: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَتَّقَصَّ فَاقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧] أى أقامه الخضر، وقال: يريد، والإرادة إنما تكون من الحيوان، والجدار لا يريد إرادة حقيقة؛ لأن تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال المريدين، فوصف الجدار بالإرادة؛ إذ كانت الصورتان واحدة، ومثل هذا كثير في اللغة والشعر، قال الراعي:

فِي مَهْمَةٍ قَلَقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا قَلَقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أَرَدَنْتَ نُصُولًا^(١)

وقال آخر:

يُرِيدُ الرَّمْحُ صَدْرَ أَبِي بَرَاءٍ وَيَعْدِلُ عَنِ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلٍ^(٢)

* وأردته بكل ريدة: أى بكل نوع من أنواع الإرادة.

* وأراده على الشيء: كأداره.

* والرود، والرؤد: المهلة في الشيء.

وقالوا: رويداً: أى مهلاً. هذه حكاية أهل اللغة، وأما سيبويه فهو عنده اسم للفعل،

وقالوا: رويد زيداً. أى: أمهله، ولذلك لم يثن، ولم يجمع، ولم يؤنث.

* والإرواد: الإنهال، ولذلك قالوا: رويداً بدل من قولهم: إرواداً التى بمعنى أرود،

فكانه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد، وهذا حكم هذا الضرب من التحقير. وهذا

مذهب سيبويه فى رويد؛ لأنه جعله بدلاً من أرود، غير أن رويداً أقرب إلى إرواد منها إلى

أرود؛ لأنها اسم مثل إرواد. وذهب غير سيبويه إلى أن رويد: تصغير رويد، وأنشد:

* كَأَنَّهُ مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ*^(٣)

وهذا خطأ؛ لأن روداً لم يوضع موضع الفعل كما وضعت إرواد، بدليل أرود، وقالوا:

رُويدَكَ زِيدًا. فلم يجعلوا للكاف موضعاً، وإنما هى للخطاب، ودليل ذلك قولهم: أرايتك

زيداً أبو من هو؟ والكاف لا موضع لها، لأنك لو قلت: أرايت زيداً أبو من هو؟ لاستغنى

الكلام.

قال سيبويه: وسمعنا من العرب من يقول: والله لو أردت الدراهم لأعطيتك رويداً ما

الشعر، كقول القائل: فدع الشعر. قال: ومن العرب من يقول: رويد، زيد كقوله: عذير

(١) البيت للزاعى فى ديوانه ص ٢٢٢؛ ولسان العرب (رود).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رود).

(٣) عجز بيت للمجموح الظفرى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٧٢؛ ولسان العرب (رود)؛ وتاج العروس (رود)؛

ويروى الشطر: * كأنها تمل يمشى على رود *.

الحَيِّ، وَضَرَبَ الرُّقَابِ. وَعَلَى هَذَا أَجَازُوا رُوَيْدَكَ نَفْسَكَ زَيْدًا.
 قَالَ سَيَبَوِيهَ: وَقَدْ يَكُونُ رُوَيْدَ صَفَةٍ، فَيَقُولُونَ: سَارُوا سَيْرًا رُوَيْدًا، وَيَحذفُونَ السَّيْرَ،
 فَيَقُولُونَ: سَارُوا رُوَيْدًا، يَجْعَلُونَهُ حَالًا بِهِ وَصَفَ كَلَامَهُ، وَاجْتَرَأَ بِمَا فِي صَدْرِ حَدِيثِهِ مِنْ
 قَوْلِكَ: «سَارَ» عَنْ ذِكْرِ السَّيْرِ.

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: وَقَدْ يَكُونُ رُوَيْدًا لِلوَعِيدِ، كَقَوْلِهِ:

رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تُلَاقُوا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانٍ^(١)

فَأَصَافَ «رُوَيْدًا» إِلَى «بَنِي شَيْبَانَ» وَنَصَبَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ بِإِضْمَارِ فَعْلٍ، وَإِنَّمَا قَالَ:
 «رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ» عَلَى أَنَّ بَنِي شَيْبَانَ: فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ، كَقَوْلِكَ: رُوَيْدَ زَيْدٍ، فَكَأَنَّهُ أَمَرَ
 غَيْرَهُمْ بِإِمهَالِهِمْ، فَيَكُونُ «بَعْضَ وَعِيدِكُمْ» عَلَى تَحْوِيلِ الغَيْبَةِ إِلَى الخِطَابِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 «بَنِي شَيْبَانَ»: مُنَادَى، أَى: أَمهَلُوا بَعْضَ وَعِيدِكُمْ وَمَعْنَى الأَمْرِ هَاهُنَا التَّأخِيرُ وَالتَّقْلِيلُ. وَمَنْ
 رَوَاهُ:

* رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِهِمْ *

كَانَ عَلَى البَدَلِ؛ لِأَنَّ مَوْضِعَ بَنِي شَيْبَانَ نَصَبٌ، عَلَى هَذَا يَتَّجُهُ إِعْرَابُ البَيْتِ. وَأَمَّا
 مَعْنَى الوَعِيدِ، فَلَا يَلْزَمُ، وَإِنَّمَا الوَعِيدُ فِيهِ بِحَسَبِ الحَالِ؛ لِأَنَّهُ يَتَوَعَّدُهُم بِاللقاءِ، وَيَتَوَعَّدُونَهُ
 بِمِثْلِهِ.

* وَأَرَادَ الشَّيْءَ: أَحَبَّهُ وَعُنِيَ بِهِ، وَالأَسْمُ الرُّيْدَةُ.

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهْرِيدُهُ هِرَادَةً، فَإِنَّمَا هِيَ عَلَى البَدَلِ.
 قَالَ سَيَبَوِيهَ: أُرِيدُ لِأَنَّ تَفَعَّلَ: مَعْنَاهُ إِرَادَتِي لِذَلِكَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَأَمِرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ
 أَوَّلَ المُسْلِمِينَ» [الزمر: ١٢].

* وَرَاوَدْتُهُ عَنِ الأَمْرِ وَعَلَيْهِ: رَادِيَّتُهُ.

* وَالرَّائِدُ: مَقْبِضُ الطَّاحِنِ مِنَ الرَّحَا.

* وَالمِرْوَدُ: المَيْلُ.

* وَالمِرْوَدُ أَيْضًا: المَفْصِلُ.

* وَالمِرْوَدُ: الوِتْدُ، قَالَ:

(١) البيت لوداك بن ثميل المازني في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٢٧؛ ولسان العرب (رود).

دَاوَيْتَهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا
يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ^(١)
أَرَادَ: مع المِرْوَدِ.

مقلوبه: [ودر]

* وَدَرَ الرَّجُلَ: أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُغْرِبَهُ حَتَّى يَتَكَلَّفَ مَا يَقَعُ مِنْهُ فِي
هَلَكَةٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الصَّدْقِ وَالْكَذِبِ.

مقلوبه: [ورد]

* وَرَدُ كُلُّ شَجَرَةٍ: نَوْرُهَا، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى نَوْعِ الْحَوْجِمِ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَرْدُ: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ، وَزَهْرُ كُلِّ نَبْتَةٍ، وَاحِدَتُهُ وَرْدَةٌ. قَالَ: وَالْوَرْدُ
بِبِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ، رَيْفِيٌّ، وَبَرِيٌّ، وَجَبَلِيٌّ.
* وَوَرَدَ الشَّجَرُ: نَوَّرَ.

* وَالْوَرْدُ: لَوْنٌ أَحْمَرٌ يُضْرَبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَرَسٌ وَرْدٌ، وَالْجَمْعُ:
وُرْدٌ، وَوَرَادٌ، وَالْأُنثَى وَرْدَةٌ، وَقَدْ وَرَدَ وَرْدَةٌ. [وَأَوْرَادٌ].
وقوله:

تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ وَرْدٌ وَجُوْوَةٌ
تَرَى لِإِيَاءِ الشَّمْسِ فِيهِ تَحَدُّرًا^(٢)
إِنَّمَا أَرَادَ: وَرْدَةٌ وَجُوْوَةٌ، أَوْ وَرْدٌ وَأَجَاى، وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ؛ لِأَنَّ وَرْدًا صِفَةً، وَجُوْوَةٌ
مَصْدَرٌ، وَالْحُكْمُ أَنْ تُقَابِلَ الصِّفَةُ بِالصِّفَةِ، وَالْمَصْدَرُ بِالْمَصْدَرِ.
* وَأَوْرَادٌ.

* وَوَرَدَ الثَّوْبُ: جَعَلَهُ وَرْدًا.

* وَالْوَرْدُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى، وَقِيلَ: هُوَ يَوْمُهَا. وَقَدْ وَرَدَ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ.

وَيُقَالُ: أَكَلُ الرُّطْبِ مَوْرَدَةٌ: أَي مَحَمَّةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَوَرَدَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ وَرْدًا وَوَرُودًا، وَوَرَدَ عَلَيْهِ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ، دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ، قَالَ

زُهَيْرٌ:

(١) البيت للمثقب العبدى فى ملحق ديوانه ص ٢٧١؛ ولسان العرب (أرى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رود).

(٢) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص ١٨٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدد)؛ وتاج العروس (عدد).

فلما وَرَدَنَّ الماءَ زُرْقًا جِمامَهُ وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ^(١)

معناه: لما بَلَغْنَ الماءَ أَقْمَنَ عليه.

* وَرَجُلٌ وَّارِدٌ، من قومٍ وُرَادٍ، وورَادٌ من قومٍ وِرَادِينِ. وَكُلٌّ من أَتَى مَكَانًا - مِنْهَلًا أو غيرَه - فَقَد وَرَدَهُ.

وقوله تَعَالَى: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مریم: ٧١] فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: يَرِدُونَهَا مع الكُفَّارِ فَيَدْخُلُهَا الكُفَّارُ وَلَا يَدْخُلُهَا المُسْلِمُونَ، وَالدَّلِيلُ على ذلك قولُ الله تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠١]. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَحَكَى كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: أَنَّ الحَلْقَ جَمِيعًا يَرِدُونَ النَّارَ، فَيَنْجُو المُتَّقَى، وَيَتْرَكَ الظَّالِمُ، وَكُلُّهُمْ يَدْخُلُهَا.

* وَتَوَرَّدَهُ وَاسْتَوَرَّدَهُ كَوَرَّدَهُ، كَمَا قَالُوا: عَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ.

* وَوَارَدَهُ: وَرَدَ مَعَهُ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ:

مُتَّ مَنِيَّ هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيهِ^(٢)

* وَالْوَارِدَةُ: وَرَادُ المَاءِ.

* وَالْوَرْدُ: الْوَارِدَةُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًّا﴾ [مریم: ٨٦]، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَيُّ مُشَاءَ عِطَاشًا. وَالجَمْعُ: أَوْرَادٌ.

* وَالْوَرْدُ: النَّصِيبُ مِنَ المَاءِ.

* وَأَوْرَدَهُ المَاءُ: جَعَلَهُ يَرِدُهُ.

* وَالْمَوْرَدَةُ: مَاتَاةُ المَاءِ، وَقِيلَ: الجَادَّةُ. قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَابَّاتِهَا مَوَارِدٌ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدٍ^(٣)

وقولُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ القَبْرَ:

يَقُولُونَ لَمَّا جِشَّتِ البِئْرُ أَوْرِدُوا وَليسَ بِهَا أَدْنَى ذَفَافٍ لَوَارِدٍ^(٤)

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٣؛ ولسان العرب (ورد)، (زرق)، (جمع)؛ وتهذيب اللغة (٦٠٨/٧، ٤٢٩/٨، ١٦٥/٤)؛ وتاج العروس (ورد)، (زرق).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ورد)، (هلل)؛ والمخصص (١٢٤/١٢)؛ وتاج العروس (ورد)، (هلل).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٦؛ ولسان العرب (علب)، (ورد)، (دأى)؛ وتاج العروس (علب)، (ورد)، (دأى)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤١/١٢).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٤؛ ولسان العرب (ورد)، (جشش)، (ذفف)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٩.

الذال واللام والواو

[دل و]

* الدَّلْوُ تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ، قَالَ رُوْبَةُ:

* تَمْشِي بِدَلْوٍ مُكْرَبٍ الْعِرَاقِي * (١)

والتَّائِيثُ أَعْلَى وَأَكْثَرُ، وَالْجَمْعُ: أَدَلٍ، وَدِلَاءٌ، وَدِلِيٌّ، وَدِلِيٌّ: وَهِيَ الدَّلَاةُ، وَالدَّلَا، قَالَ:

* طَامِي الْجِمَامِ لَمْ تَمَخَّجَهُ الدَّلَا * (٢)

وَقِيلَ: الدَّلَا: جَمْعُ دَلَاةٍ، كَقَوْلِهِ جَمْعُ فَلَاةٍ.

* وَالدَّلَاةُ أَيْضًا: الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ.

* وَدَلَوْتُهَا، وَأَدَلَيْتُهَا: إِذَا أَرْسَلْتَهَا لِتَسْتَقِيَ بِهَا.

* وَقِيلَ: أَدَلَا [هَا: أَلْقَاهَا]، لِيَسْتَقِيَ بِهَا، وَدَلَاهَا: جَبَدَهَا لِيُخْرِجَهَا.

وَمَا جَاءَ فِي اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَقَدْ دَلَوْنَا بِهِ إِلَيْكَ». يَعْنِي

[بِقَوْلِهِ]: «بِهِ» الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ: مَعْنَاهُ مَتَّنَا وَتَوَسَّلْنَا. وَأَرَى

مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَوَسَّلُوا بِالْعَبَّاسِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَغِيَاثِهِ، كَمَا يُتَوَسَّلُ بِالدَّلْوِ إِلَى الْمَاءِ.

* وَالدَّلْوُ: بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ مَعْرُوفٌ، سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيْهًا بِالدَّلْوِ.

* وَالدَّلَايَةُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ وَخَشَبٍ يُسْتَقَى بِهِ بِجِبَالٍ تُشَدُّ فِي رَأْسِ جِدْعٍ طَوِيلٍ،

قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ:

بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ نَشَبُهَا مُقَيَّرَةٌ الدَّوَالِي (٣)

* وَالدَّلَايَةُ: الْمُنْجُنُونُ.

* وَالدَّلَايَةُ: الْأَرْضُ تُسْقَى بِالدَّلْوِ وَالْمُنْجُنُونِ.

* وَالدَّوَالِي: عَنَبٌ أَسْوَدٌ غَيْرُ حَالِكٍ، وَعَنَاقِيدُهُ أَعْظَمُ الْعَنَاقِيدِ كُلِّهَا، تَرَاهَا كَأَنَّهَا تُيُوسُ

مُعَلَّقَةً، وَعَنْبُهُ جَافٌ يَتَكَسَّرُ فِي الْفَمِ، مَدْحَرَجٌ وَيَزَبُّ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَأَدَلَى الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ: أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ لِيَبُولَ أَوْ يَضْرِبَ، وَكَذَلِكَ أَدَلَى الْعَيْرُ، وَدَلَّى،

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (دلا)؛ وتاج العروس (دلا)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٨/١٧).

(٢) الرجز بلا نسبة في الجيم (٢٣٦/٣)؛ ويروى لم تماحجه.

(٣) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (دلب)، (دلا).

قِيلَ لَابْنَةِ الْحُسَيْنِ: مَا مِائَةٌ مِنَ الْحُمْرِ؟ قَالَتْ: «عَازِبَةُ اللَّيْلِ، وَخِزْيُ الْمَجْلِسِ، لَا لَبَنَ فَتُحَلَبَ، وَلَا صُوفَ فَتُجَزَّ، إِنْ رُبِطَ عَيْرُهَا دَلَى، وَإِنْ أُرْسِلَتْهُ وَلَى».

* وَدَلَى الشَّيْءَ فِي الْمَهْوَاةِ: أُرْسِلَهُ فِيهَا، قَالَ:

مَنْ شَاءَ دَلَى نَفْسَهُ فِي هُوَّةِ ضَنْكٍ، وَلَكِنْ مَنْ لَهُ بِالْمَضِيقِ^(١)

أَي بِالخُرُوجِ مِنَ الْمَضِيقِ.

* وَتَدَلَّيْتُ فِيهَا وَعَلَيْهَا، قَالَ لَبِيدٌ:

وَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطَّفْلِ^(٢)

* وَأَدَلَى بِحُجَّتِهِ: أَحْضَرَهَا.

* وَأَدَلَى إِلَيْهِ بِمَالِهِ: دَفَعَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا

إِلَى الْحُكَّامِ» [البقرة: ١٨٨].

* وَأَدَلَّيْتُ فِيهِ: قُلْتُ قَبِيحًا، قَالَ:

وَلَوْ شِئْتُ أَدَلَى فِيكُمْ غَيْرَ وَاحِدٍ عَلَانِيَةً أَوْ قَالَ عِنْدِي فِي السَّرِّ^(٣)

وَدَلَّوْتُ الْإِبِلَ دَلَّوًّا: سَقَّتْهَا سَوْقًا رَفِيقًا، قَالَ:

لَا تَقْلُوهَا وَادْلُوهَا دَلَّوًّا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَا^(٤)

وقوله:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بَمَرُوحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمَلٌ^(٥)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلْتُ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ، كَأَنَّهُ دَلَّاهَا فَتَدَلَّتْ، وَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ أَرَادَ تَدَلَّلْتُ مِنَ الْإِدْلَالِ، فَكِرَهُ التَّضْعِيفَ، فَحَوَّلَ إِحْدَى اللَّامَيْنِ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَطَنَّنْتُ فِي تَطَنَّنْتُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضيق)، (دلا).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٩؛ ولسان العرب (طفل)، (دلا)، (غيا)؛ وتهذيب اللغة (٢٢١/٨)؛ وأساس البلاغة (دلي)، (طفل)؛ وتاج العروس (دلا)، (غيا).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دلا)؛ وتهذيب اللغة (٦٦٤/٧)؛ وتاج العروس (دلا).

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (يوم)، (لا)، (غدا)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧١؛ والمخصص (٦٠/٩)؛ وتاج العروس (غدا).

(٥) البيت لعمر بن الخطاب في لسان العرب (روح)؛ وتاج العروس (روح).

مقلوبه: [د ل و]

* الدَّوْلَةُ والدَّوْلَةُ: العُقْبَةُ فِي الْمَالِ وَالْحَرْبِ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: الدَّوْلَةُ بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ، والدَّوْلَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ. وَقِيلَ: هُمَا سَوَاءٌ فِيهِمَا، يُضْمَانِ وَيُفْتَحَانِ. وَقِيلَ: بِالضَّمِّ فِي الْآخِرَةِ، وَبِالْفَتْحِ فِي الدُّنْيَا، وَالْجَمْعُ: دَوْلٌ وَدَوْلٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: مَجِيءٌ فَعْلَةٌ عَلَى فَعَلٍ يُرِيكَ أَنَّهَا كَأَنَّهَا إِنَّمَا جَاءَتْ عَنْدَهُمْ مِنْ فَعْلَةٍ، فَكَأَنَّ دَوْلَةً دَوْلَةً، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ. قَالَ: وَهَذَا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثَةِ.

* وَقَدْ أَدَّاهُ.

* وَتَدَاوَلْنَا الْأَمْرَ: أَخَذْنَاهُ بِالذَّوْلِ.

* وَقَالُوا: دَوَالِيكَ: أَيُّ مُدَاوَلَةٍ عَلَى الْأَمْرِ. قَالَ سَبِيوَيْهِ: وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ

فِي هَذِهِ الْحَالِ.

* وَالذَّوْلُ: النَّبْلُ الْمُتَدَاوِلُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشُدُ:

* يَلُوذُ بِالْجَوْدِ مِنَ النَّبْلِ الذَّوْلُ *^(١)

وَقَوْلُ أَبِي دُوَادٍ:

وَلَقَدْ أَشْهَدُ الرَّمَّاحَ تَدَالَى فِي صُدُورِ الْكُمَاةِ طَعْنَ الدَّرِيَةِ^(٢)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَرَادَ تَدَاوَلَ، فَقَلَّبَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ.

* وَانْدَالَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ مَعِي أَوْ صِفَاقٍ: طَعْنَ فَخَرَجَ ذَلِكَ.

* وَانْدَالَ بَطْنُهُ أَيضًا: اتَّسَعَ وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ.

* وَانْدَالَ الشَّيْءُ: نَاسَ وَتَعَلَّقَ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

فِيأَشِلُّ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ

بَدَوْنَ مِنْ مُدَرِّعِي أَسْمَالِ^(٣)

وَأَمَّا السَّيرَافِيُّ فَقَالَ: مُنْدَالٌ مُنْفَعِلٌ مِنَ التَّدَلِّيِّ، مَقْلُوبٌ عَنْهُ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ لَهُ

مَصْدَرٌ؛ لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ لَا مَصْدَرَ لَهُ، وَقَدْ بَيَّنَّاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ.

* وَجَاءَ بِالذَّوْلَةِ: أَيُّ بِالذَّاهِيَةِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دول)؛ ويروى: النبيل.

(٢) البيت لأبي دؤاد في ديوانه ص ٣٤٨؛ ولسان العرب (دول).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حدج)، (دول)؛ وجمهرة اللغة ص ٨٦؛ وتاج العروس (دال).

- * والدَوِيلُ: النَّبْتُ العَامِيُّ اليَابِسُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ يَبِيسَ النَّصِيِّ وَالسَّبَطِ.
 * والدَوَالِي: ضَرْبٌ مِنَ العِنَبِ بالطَّائِفِ، أَسْوَدٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ.
 * والدُّوْلُ: حَيٌّ مِنْ حَنِيفَةَ.
 * ودَالَانُ: مِنْ هَمْدَانَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.
 * والدِّدَالُ: حَرْفٌ هِجَائِيٌّ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ، يَكُونُ فِي الكَلَامِ أَصْلًا وَبَدَلًا.
 وَإِنَّمَا قَضِيَتْ عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ وَاوٍ لَمَّا قَدَّمْتُ فِي أُخُوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلْفٌ.

مقلوبه: [ودل]

- * وَدَكَ السَّقَاءَ وَدَلًا: مَخَضَهُ.

مقلوبه: [ل ود]

- * عُنُقُ أَلْوَدٍ: غَلِيظٌ.
 * وَرَجُلٌ أَلْوَدٌ: لَا يَمِيلُ إِلَى غَزَلٍ، وَلَا يَنْقَادُ إِلَى حَقٍّ، وَقَدْ لَوَدَ لَوَدًا.

مقلوبه: [ولد]

- * وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَوَلَادَةٌ، وَإِلَادَةٌ - عَلَى الْبَدَلِ - فِيهِ وَالِدَةٌ، عَلَى الْفِعْلِ، وَوَالِدٌ، عَلَى النَّسَبِ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ فِي الْمَرْأَةِ وَكُلُّ حَامِلٍ تَلِدُ.
 * وَالْوَالِدُ وَالْوَالِدَةُ: مَا وُلِدَ آيَا كَانَ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَقَدْ جَمَعُوا فَقَالُوا: أَوْلَادٌ، وَوَلِدَةٌ، وَإِلِدَةٌ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوَالِدُ جَمْعَ وَكَلِدٍ، كَوَثْنِ وَوَثْنٍ، فَإِنَّ هَذَا مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ؛ لِاعْتِقَابِ الْمِثَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ.
 * وَالْوَالِدُ كَالْوَالِدِ: [لُعَةٌ]. وَلَيْسَ بِجَمْعٍ؛ لِأَنَّ فَعَلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ.
 * وَالْوَالِدُ أَيْضًا: الرَّهْطُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِوَالِدِ الظَّهْرِ.
 * وَالْوَالِدُ: الْمَوْلُودُ حِينَ يُوَلَدُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ وَكَلِدٌ إِلَى أَنْ يُوفَعَ، وَالْجَمْعُ: وَوَالِدَانُ، وَالاسْمُ الْوَالِدَةُ وَالْوَالِدِيَّةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ثَعْلَبٌ: الْأَصْلُ الْوَالِدِيَّةُ؛ كَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الْوَالِدِ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالَ لَهَا، وَالْأُنْثَى: وَكَلِدَةٌ، وَالْجَمْعُ: وَوَالِدَانُ، وَوَالِدَاتٌ.

- * وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ: «هُمُ فِي أَمْرِ لَا يُنَادَى وَكَلِيدُهُ». نَرَى أَنَّ أَصْلَهُ كَانَ أَنَّ شِدَّةً أَصَابَتْهُمْ حَتَّى كَانَتْ الْأُمُّ تَنْسَى وَكَلِيدَهَا، فَلَا تُنَادِيهِ، وَلَا تَذَكِّرُهُ، مِمَّا هُمْ فِيهِ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ. وَقِيلَ: هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصَّغَارُ بَلِ الْجِلَّةُ. وَقَدْ يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ

وَالسَّعَةِ؛ أَي مَتَى أَهْوَى الْوَلِيدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجَرْ عَنْهُ؛ لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ.

* وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي وَكَيْدِيَّتِهِ: أَي فِي الْحَالَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا وَكَيْدًا.

* وَشَاةٌ وَالِدَةٌ، وَوَلُودٌ: بَيْنَةُ الْوَالِدِ، وَالْوَالِدُ، وَالْجَمْعُ وُلْدٌ، وَقَدْ وُلِدْتُهَا، وَأَوْلَدْتُ هِيَ،

وَهِيَ مُوَلَّدٌ، مِنْ غَنَمٍ مَوَالِيدَ وَمَوَالِدَ.

* وَاللَّدَةُ: التَّرْبُ، وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ وَلِدُونٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

رَأَيْنَ شَرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرَّخَ لِدِيَّ أَسْنَانَ الْهَرَامِ^(١)

* وَالْوَلِيدَةُ وَالْمَوْلُودَةُ: الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ الْعَرَبِ.

* وَغُلَامٌ وَكَيْدٌ كَذَلِكَ.

* وَالْمَوْلُدُ: الْمُحَدَّثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْهُ: الْمَوْلُودُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ

لِحُدُوثِهِمْ.

* وَالْوَلِيدَةُ: الْأُمَّةُ، بَيْنَةُ الْوَالِدَةِ وَالْوَلِيدِيَّةِ.

الدال والنون والواو

[د ن و]

* دَنَا الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ دُنُوًّا وَدَنَاوَةً: قُرْبٌ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ يَصِفُ جَبَلًا:

إِذَا سَبَلَ الْعَمَاءَ دَنَا عَلَيْهِ يَزِلُّ بِرِيْدِهِ مَاءٌ زَلُولٌ^(٢)

أَرَادَ: دَنَا مِنْهُ.

* وَأَدْنَيْتُهُ وَدَنْيَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «سَمُّوا وَسَمَّتُوا، وَدَنْوًا» أَي قَارَبُوا بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَالْكَلِمَةِ

فِي التَّسْبِيحِ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا اللَّهَ، وَدَنْوًا»^(٣). مَعْنَاهُ: كُلُّوْا مَا دَنَا

مِنْكُمْ.

* وَاسْتَدْنَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُوَّ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾ [الإنسان: ١٤] إِنَّمَا هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ،

كَأَنَّهُ قَالَ: وَجَزَاهُمْ جَنَّةٌ دَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ، فَحَذَفَ «جَنَّةٌ» وَأَقَامَ دَانِيَةً مُقَامَهَا، وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢/٢٩١)؛ ولسان العرب (ولد)؛ وتاج العروس (ولد)؛ ويروى: رأى لدانتهن، لدى أستاذ.

(٢) البيت لساعدة بن جويبة في شرح أشعار الهذليين (١١٤٩)؛ ولسان العرب (دنا)؛ وتاج العروس (سبد)، (دنا).

(٣) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٢٨).

سَبِيوِيَهٍ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ يَقَعَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ (١)

أراد: جَمَلٌ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ. وقال ابنُ جُنَيْ: «دَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا» مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ، مَعطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ: «مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ» [الإنسان: ١٣]، وهذا هو الْقَوْلُ الَّذِي لَا ضَرُورَةَ فِيهِ، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهُ:

«كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ...» الْبَيْتُ فَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَلَوْ جَازَ لَنَا أَنْ نَجِدَ «مِنْ» قَدْ جُعِلَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ اسْمًا لَجَعَلْنَاهَا اسْمًا، وَلَمْ نَحْمِلِ الْكَلَامَ عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ، وَإِقَامَةِ الصِّفَةِ مُقَامَهُ؛ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الضَّرُورَةِ، وَكَتَابَ اللَّهُ يَجِلُّ عَنْ ذَلِكَ. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

أَتَتَّهُوْنَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ (٢)

فَلَوْ حَمَلْتَهُ عَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مُقَامَ الْمَوْصُوفِ لَكَانَ أَقْبَحَ مِنْ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا» عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ؛ لِأَنَّ الْكَافَ فِي بَيْتِ الْأَعَشِيِّ هِيَ الْفَاعِلَةُ فِي الْمَعْنَى، وَدَانِيَةٌ فِي هَذَا الْقَوْلِ إِنَّمَا هِيَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَالْمَفْعُولُ قَدْ يَكُونُ غَيْرَ اسْمٍ صَرِيحٍ، نَحْوُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا يَقُومُ. وَالْفَاعِلُ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا صَرِيحًا مَحْضًا، فَهَمَّ عَلَى إِمْحَاضِهِ اسْمًا أَشَدُّ مُحَافَظَةً مِنْ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ يَقَعُ غَيْرَ اسْمٍ مَحْضٍ، وَهُوَ قَوْلُهُ: «تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ»، فَتَسْمَعُ - كَمَا تَرَى - فِعْلٌ، وَتَقْدِيرُهُ: أَنْ تَسْمَعُ، فَحَذْفُهُمْ أَنْ وَرَفْعُهُمْ تَسْمَعُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ غَيْرَ اسْمٍ صَرِيحٍ، وَإِذَا جَازَ هَذَا فِي الْمُبْتَدَأِ عَلَى قُوَّةِ شَبْهِهِ بِالْفَاعِلِ، فَهُوَ فِي الْمَفْعُولِ الَّذِي يَبْعُدُ عَنْهُمَا أَجْوَزُ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ارْتَفَعَ الْفِعْلُ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ:

* أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرُ الْوَعَى * (٣)

عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ أَحْضَرَ. وَأَجَازَ سَبِيوِيَهٍ فِي قَوْلِهِ: مُرَّةٌ يَحْفَرُهَا. أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ عَلَى قَوْلِهِ: أَنْ يَحْفَرُهَا. فَلَمَّا حَذَفْتَ أَنْ ارْتَفَعَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا، وَقَدْ حَمَلْتَهُمْ كَثْرَةَ حَذْفِ أَنْ مَعَ غَيْرِ الْفَاعِلِ عَلَى أَنْ اسْتَجَازُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ

(١) الْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٦؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (وَقَش)، (قَعَع)، (شَتَن).

(٢) الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٦٣؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (دَنَا)؛ وَالْخَصَائِصُ (٢/٣٨٦).

(٣) صَدَرَ بَيْتٌ لَطَرْفَةَ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٢؛ وَلِسَانُ الْعَرَبِ (أَنْزَن)، (دَنَا). وَعَجَزَهُ: * وَأَنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مَخْلُودِي *.

جَارِيًا مَجْرَى الْفَاعِلِ، وَقَائِمًا مَقَامَهُ، وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ جَمِيلٍ:

جَزَعْتُ حِذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا وَحُقَّ لِمَثَلِي يَا بَثِينَةَ يَجْزَعُ^(١)

أَرَادَ أَنْ يَجْزَعَ، عَلَى أَنَّ هَذَا قَلِيلٌ شَادُّ، عَلَى أَنَّ حَذْفَ أَنْ قَدْ كَثُرَ فِي الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ كَلَامًا حَذَفَ. الْآ تَرَى أَنَّ أَصْحَابَنَا اسْتَقْبَحُوا نَصَبَ غَيْرٍ مِنْ قَوْلِهِ: عَزَّ اسْمُهُ: ﴿قُلْ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ [الزمر: ٦٤] بِأَعْبُدُ، فَلَوْلَا أَنَّهُمْ أَنَسُوا بِحَذْفِ أَنْ مِنَ الْكَلَامِ وَإِرَادَتِهَا لَمَا اسْتَقْبَحُوا انْتِصَابَ غَيْرٍ بِأَعْبُدُ.

* وَالِدْنَائَةُ: الْقَرَابَةُ وَالْقُرْبَى.

* وَدَنَّتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، وَأَدْنَتْ.

* وَالِدُنْيَا: نَقِيضُ الْآخِرَةِ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِيهَا يَاءً؛ لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ أُبْدِلَتْ وَاوُهُ يَاءً، كَمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي فُعْلَى فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعْلَى لِيَتَكَافَأَ فِي التَّغْيِيرِ، هَذَا قَوْلُ سَبِيوَيْهِ، وَزِدْتُهُ أَنَا بَيَانًا.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا لَهُ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٌ، فَتَوَنَّنَا دُنْيَا تَشْبِيهًا لَهَا بِفُعْلَلٍ، قَالَ: وَالْأَصْلُ الْأَلَّا تُصْرَفُ؛ لِأَنَّهَا فُعْلَى.

وَقَالُوا: هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَةً، وَدُنْيَا، وَدُنْيَا، إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّهِ لَحًا. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَتُقَالُ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا فِي ابْنِ الْخَالِ وَالْخَالَةِ، وَتُقَالُ فِي ابْنِ الْعَمَّةِ أَيْضًا. قَالَ: وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ: هُوَ ابْنُ أَخِيهِ وَابْنُ أُخْتِهِ دُنْيَا، مِثْلُ مَا قِيلَ فِي ابْنِ الْعَمِّ وَابْنِ الْخَالِ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْكَسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا فِي الْعَمِّ وَالْخَالِ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي دُنْيَةٍ وَدُنْيَا لِمَجَاوِرَةِ الْكَسْرَةِ وَضَعْفِ الْحَاجِزِ، وَنَظِيرُهُ فَتِيَّةٌ وَعَلِيَّةٌ، وَكَانَ أَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ دُنْيَا، أَيْ رَحِمًا أَدْنَى إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهَا، وَإِنَّمَا قَلَبُوا لِيَدُلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَاءٌ تَأْنِيثِ الْأَدْنَى، وَدُنْيَا دَاخِلَةٌ عَلَيْهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَنُدَيْقِنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١] قَالَ الرَّجَّاجُ: كُلُّ مَا يُعَذَّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْأَدْنَى، وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ: عَذَابُ الْآخِرَةِ.

* وَدَانَيْتُ الْأَمْرَ: قَارَيْتُهُ.

* وَدَانَيْتُ بَيْنَهُمَا: جَمَعْتُ.

* وَدَانَيْتُ الْقَيْدَ لِلْبَعِيرِ: ضَيَّقْتُهُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ دَانَى الْقَيْدُ قَيْنِي الْبَعِيرِ.

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

(١) البيت لجميل بثينة في ديوانه ص ١١٢؛ والخصائص (٢/٤٣٥)؛ ولسان العرب (دنا).

دَانِي لَه الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قَدَفٍ قَيْنِيهِ، وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ^(١)

وقوله:

* مَالِي أَرَاهُ دَالِفًا قَدْ دُنِيَ لَهُ *^(٢)

إنما أراد: قَدْ دُنِيَ لَهُ، وهو مِنَ الْوَاوِ مِنْ دَنَوْتُ، ولكن الْوَاوِ قُلِبَتْ يَاءً مِنْ دُنِيَ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ أُسْكِنْتَ النُّونَ، فَكَانَ يَجِبُ إِذْ زَالَتْ الْكَسْرَةُ أَنْ تَعُودَ الْوَاوُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ إِسْكَانُ النُّونِ إِنَّمَا هُوَ لِلتَّخْفِيفِ كَانَتْ الْكَسْرَةُ الْمُنَوِّيَّةُ فِي حُكْمِ الْمَلْفُوظِ بِهِ، وَعَلَى هَذَا قَاسَ النَّحْوِيُّونَ، فَقَالُوا فِي شَقِيٍّ: قَدْ شَقِيَ. فَتَرَكُوا الْوَاوَ الَّتِي هِيَ لِأَمْ فِي الشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ مَقْلُوبَةٌ - وَإِنْ زَالَتْ كَسْرَةُ الْقَافِ مِنْ شَقِيٍّ لِلتَّخْفِيفِ - لَمَّا كَانَتْ الْكَسْرَةُ مُنَوِّيَّةً مَقْدَرَةً، وَعَلَى هَذَا قَالُوا: لَقَضُوا الرَّجُلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ فِي قَضَيْتُ، وَلَكِنَّهَا قُلِبَتْ فِي لَقَضُوا - لِانْضِمَامِ الضَّادِ قَبْلَهَا - وَأَوَّ، ثُمَّ أُسْكِنُوا الضَّادَ تَخْفِيفًا، فَتَرَكُوا الْوَاوَ بِحَالِهَا، وَلَمْ يَرُدُّوْهَا إِلَى الْيَاءِ، كَمَا تَرَكُوا الْيَاءَ فِي «دُنِيَ» بِحَالِهَا وَلَمْ يَرُدُّوْهَا إِلَى الْوَاوِ، وَمِثْلُهُ مِنْ كَلَامِهِمْ رَضِيُوا، حَكَاهَا سَبِيْبِيَّةً بِإِسْكَانِ الضَّادِ وَتَرَكُوا الْوَاوَ مِنَ الرَّضْوَانِ وَمَرَضُوا بِحَالِهَا، وَلَا أَعْلَمُ دُنِيَ بِالْتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أُنشَدْنَاهُ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي فِيهِ هَذَا الْبَيْتُ: هَذَا الرَّجَزُ لَيْسَ بِعَتِيقٍ؛ كَأَنَّهُ مِنْ رَجَزٍ خَلْفَ الْأَحْمَرِ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَوْلَدِينَ.

* وَنَاقَةٌ مُدْنِيَّةٌ وَمُدْنٌ: دَنَا نَتَاجُهَا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ.

* وَالِدُنِيُّ مِنَ الرَّجَالِ: السَّاقِطُ الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا آوَاهُ اللَّيْلُ لَمْ يَبْرَحْ ضَعْفًا، وَالْجَمْعُ: أَدْنِيَاءٌ، وَمَا كَانَ دَنِيًّا، وَلَقَدْ دُنِيَ دَنَا، وَدِنَايَةٌ، الْيَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ، لِقُرْبِ الْكَسْرَةِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّةِ.

* وَتَدَانَتْ إِبِلُ الرَّجُلِ: قَلَّتْ وَضَعُفَتْ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حُمُولَتِي تَدَانَتْ وَأَنْ أَخْنَى عَلَيْكَ قَطِيعُ^(٣)

* وَدُنِيَ فُلَانٌ: طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَالِدَنَا: أَرْضٌ لِكَلْبٍ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٨٣؛ ولسان العرب (نعم)، (قين)، (دنا)؛ وتهذيب اللغة (٩/٣٢٢،

١٨٩/١٤)؛ وتاج العروس (نعم)، (قين)، (دنا).

(٢) الرجز لصحير بن عمير في الأصمعيات ص ٢٣٤، ٢٣٥؛ وتاج العروس (بلط)، (طسل)؛ وبلا نسبة في

لسان العرب (طسل)، (دنا)؛ ويروى: دانفا.

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٠٨٤؛ ولسان العرب (دى)، (دنا)؛ وتاج العروس (دنا)؛ وأساس البلاغة

(دعو)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٢٢).

من أَخْدَرِيَّاتِ الدُّنَا التَّفَعَّتْ لَهُ بُهُمَى الرَّقَاعِ وَلَجَّ فِي إِحْنَاقٍ^(١)

مقلوبه: [دون]

* دُون: كلمة في معنى التَّحْقِيرِ والتَّقْرِيبِ، تَكُونُ طَرَفًا فَيُنْصَبُ، وَيَكُونُ اسْمًا فَيَدْخُلُ حَرْفُ الْجُرِّ عَلَيْهِ، يُقَالُ: هَذَا دُونُكَ، وَهَذَا مِنْ دُونِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٣] أَنْشَدَ سَيَّوِيَه:

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ

الْمَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(٢)

وَإِنَّمَا قُلْنَا فِيهِ: إِنَّهُ أَرَادَ مِنْ دُونِهِ، لِقَوْلِهِ: «مِنْ أَمَامِهِ». فَأَصَافَ، فَكَذَلِكَ نَوَى إِضَافَةَ دُونِ، وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِ هَذَا لِلْجَعْدِيِّ:

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامًا مِنْ مُعَرَّسِنَا وَدُونَا^(٣)

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جُنَيْ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْمُؤَلِّدِينَ:

وَقَامَتْ إِلَيْهِ خِدْلَةُ السَّاقِ أَعْلَقَتْ بِهِ مِنْهُ مَسْمُومًا دُوَيْتَةً حَاجِبِهِ^(٤)

فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ دُونَ تُوْنَتْ بِعَلَامَةٍ تَأْنِيثٌ وَلَا بِغَيْرِ عِلَامَةٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّحْوِيِّينَ كُلَّهُمْ قَالُوا: الظُّرُوفُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا قَدَامٌ وَوَرَاءَ. فَلَا أَدْرِي مَا الَّذِي صَغَّرَهُ هَذَا الشَّاعِرُ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ قَالُوا: هُوَ دُونْتُهُ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقَوْلُهُ: «دُوَيْتَةً حَاجِبِهِ». حَسَنٌ عَلَى وَجْهِهِ. وَأَدْخَلَ الْأَخْفَشُ عَلَيْهِ الْبَاءَ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ فِي الْقَوَافِي - وَقَدْ ذَكَرَ أَعْرَابِيًّا أَنْشَدَهُ شِعْرًا مُكْفَأً -: «فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فِيهِمْ مَنْ لَيْسَ بِدُونِهِ»، فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْبَاءَ كَمَا تَرَى، وَقَدْ قَالُوا: مِنْ دُونِ، يَرِيدُونَ مِنْ دُونِهِ. وَقَالُوا: هُوَ دُونُكَ فِي الشَّرْفِ وَالْحَسَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. قَالَ سَيَّوِيَه: هُوَ عَلَى الْمَثَلِ، كَمَا قَالُوا: إِنَّهُ لَصَلْبُ الْقَنَاةِ، وَإِنَّهُ لِمِنْ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ. قَالَ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ.

وقوله تعالى: ﴿وَأَنَا مَنَا الصَّالِحُونَ وَمَنَا دُونَ ذَلِكَ﴾ [الجن: ١١]، فَإِنَّهُ أَرَادَ: وَمَنَا قَوْمٌ

دُونَ ذَلِكَ، فَحَذَفَ الْمَوْصُوفَ.

* وَتُوبُ دُونُ: رَدِيءٌ.

(١) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص ١٤٠؛ ولسان العرب (دنا)؛ وتاج العروس (دنا). ويروى: الرفاغ.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دون)، (لبن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٣٦٤)؛ وتاج العروس (دون)، (لبن).

(٣) البيت للناطقة الجعدى في ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (دون).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دون).

* وَرَجُلٌ دُونٌ: لَيْسَ بِبَلَّاحٍ.

* وَهُوَ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَالْمَتَاعِ: أَيْ مِنْ مُقَارِبِهِمَا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَضِيْتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَمْرٍ مِنْ دُونٍ. قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ أَكْثَرَ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ: أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ دُونٍ، وَهَذَا شَيْءٌ مِنْ دُونٍ. يَقُولُونَهَا مَعَ «مِنْ»، وَقَدْ تُقَالُ بِغَيْرِ «مِنْ». وَحَكَى: لَوْلَا أَنَّكَ مِنْ دُونٍ لَمْ تَرْضَ بِذَا.

* وَقَالَ ابْنُ جَنِّي - فِي شَيْءٍ دُونٍ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُعَرَّبِ -: «وَذَلِكَ أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ وَأَدُونُهُمَا» فَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ أَفْعَلَ، وَهَذَا بَعِيدٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ فَتَكُونُ هَذِهِ الصِّيغَةُ مَبْنِيَّةً مِنْهُ، وَإِنَّمَا تُصَاغُ هَذِهِ الصِّيغَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ، كَقَوْلِكَ: أَوْضَعُ مِنْهُ، وَأَرْفَعُ مِنْهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ ذَكَرَهُ سَبِيوِيَّةٌ. وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: أَحَنُّكَ الشَّائِتِينَ، وَأَحَنُّكَ الْبَعِيرِينَ، كَمَا قَالُوا: أَكَلُ الشَّائِتِينَ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا: حَنُّكَ، وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا جَاؤُوا بِأَفْعَلَ عَلَى نَحْوِ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ. وَقَالُوا: أَبَلُ النَّاسِ كُلَّهُمْ، كَمَا قَالُوا: أَرْعَى النَّاسِ كُلَّهُمْ، وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا: أَبَلُ يَأْبَلُ، وَقَالُوا: رَجُلٌ أَبَلٌ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِالْفِعْلِ. وَقَالُوا: أَبَلُ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ أَبَلٍ مِنْهُ؛ لِأَنَّ مَا جَازَ فِيهِ أَفْعَلَ النَّاسِ جَازَ فِيهِ هَذَا، وَمَا لَمْ يَجْزُ فِيهِ ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ فِيهِ هَذَا. وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ لَيْسَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا: أَفْعَلَ مِنْهُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَقَدْ قَالُوا: فُلَانٌ أَبَلٌ مِنْهُ، كَمَا قَالُوا: أَحَنُّكَ الشَّائِتِينَ.

* وَادُنُّ دُونَكَ: أَيْ قَرِيبًا، قَالَ جَرِيرٌ:

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْقِيُونََ مَوَاسِمِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادُنُّ دُونَكَ فَاصْطَلِي^(١)

* وَدُونٌ بِمَعْنَى خَلْفٍ وَقُدَّامٍ.

* وَدُونَكَ الشَّيْءَ، وَدُونَكَ بِهِ: أَيْ خُذْهُ.

* وَالِدِيَّوَانُ: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ، أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. الْكَسَائِيُّ: الْفَتْحُ لُغَةٌ مُوَلَّدَةٌ، وَقَدْ حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ، وَقَالَ: إِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي دِيَّوَانٍ وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ الْيَاءِ وَلَمْ تَعْتَلَّ كَمَا اعْتَلَّتْ فِي سَيِّدٍ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي دِيَّوَانٍ غَيْرُ لَازِمَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ فِعَالٌ مِنْ دَوَّنْتُ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دُوِّيُونِي، فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّهُ فِعَالٌ، وَأَنَّكَ إِنَّمَا أَبَدَلْتَ الْوَاوَ يَاءً بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ: دِيَّوَانٌ فَهُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ بَيْطَارٍ،

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٩٤٥؛ ولسان العرب (دون)؛ وتاج العروس (دون)؛ ويروى: مرارتى بدلا من مواسمي.

وإنما لم تُقَلَّبِ الواوُ في ديوانِ ياءٍ وإن كانتَ قَبْلَها ياءٌ ساكنةٌ من قِبَلِ أَنَّ الياءَ غيرُ ملازِمَةٍ،
وإنما أُبدِلتْ من الواوِ تَخْفِيفًا. ألا تَراهُمُ قَالُوا: دَواوِينُ لما زالتِ الكسرةُ من قِبَلِ الواوِ،
على أَنَّ بَعْضَهُم قد قال: دِياوِينِ، فأقرَّ الياءَ بحالِها، وإن كانتِ الكسرةُ قد زالتْ من قِبَلِها،
وأجرى غيرَ اللازمِ مُجرىَ اللازمِ. وقد كانَ سَبِيلَهُ إِذْ أَجْرَها مُجرىَ اللازمَةِ أَنْ يَقُولَ: دِيانُ،
إلاَّ أَنَّهُ كَرِهَ تَضْعِيفَ الياءِ كما كَرِهَ تَكَرُّرَ الواوِ في دِياوِينِ، قال:

عَدانِي أَنْ أَزُورَكَ أَمْ عَمْرُو دِياوِينُ تَشَقَّقُ بِالْمِدادِ^(١)

مقلوبه: [ن دو]

* نَدَا القَوْمَ نَدْوًا، وَاِنْتَدَوْا، وَتَنادَوْا: اجْتَمَعُوا، قالَ المُرْقَشُ:

لا يُعَدُّ اللهُ التَّلَبَّ وَال غاراتِ إِذْ قالَ الحَمِيسُ نَعَمُ
وَالعَدْوُ بَيْنَ المَجْلِسِينَ إِذا آدَ العَشِيَّةُ وَتَنادَى العَمُّ^(٢)
* وَالنَّدْوَةُ: الجَماعَةُ.

* وَنادَى الرَّجُلُ: جالَسَهُ، وَهُوَ من ذلِكَ.

* وَالنَّدَى: المَجْلِسُ ما داموا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، فَإِذا تَفَرَّقُوا عَنْه فليسَ بِنَدَى، وَقيلَ: النَّدَى:
مَجْلِسُ القَوْمِ نهارًا، عَن كُرَاعِ.

* وَالنَّادِي: كَالنَّدَى، وَفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَاديكُمُ المُنْكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]،
قيلَ: كانوا يَحْذِفُونَ الناسَ في مَجالِسِهِم وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ، وَقيلَ: كانوا يَفْسُقُونَ في
مَجالِسِهِم، فَأَعْلَمَ اللهُ أَنَّ هَذَا مِنَ المُنْكَرِ، وَأَنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَاشَرَ الناسُ عَلَيْهِ، وَلا يَجْتَمِعُوا
على الهُزْءِ وَالتَّلَهِّيِّ، وَألاَّ يَجْتَمِعُوا إِلاَّ فيما قَرَّبَ إِلى اللهِ، وَباعدَ من سَخَطِهِ، وَأَنشَدُوا
شِعْرًا - زَعَمُوا أَنَّهُ سُمِعَ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ -:

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا وَتَبَحَّحُ فِي المَرِيدِ
وَزَوَّجَكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ ما فِي عَدِّ^(٣)

فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إِلاَّ اللهُ».

(١) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٢٦٤؛ والخصائص (٣/١٥٨)؛ ولسان العرب (دون).

(٢) البيت للمرقش الأكبر في إصلاح المنطق ص ٦٠؛ ولسان العرب (عمم)، (ندی).

(٣) البيتان لغناء الأنصارية في لسان العرب (بحج)؛ وتاج العروس (بحج)؛ وبلا نسبة في لسان لعرب (ندی)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤).

* وما يَنْدُوهُمُ النَّادِي: أَي مَا يَسْعُهُمُ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وما يَنْدُوهُمُ النَّادِي [ولكن]: بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فَنَامٌ^(١)

والاسْمُ النَّدْوَةُ.

* وِدَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ، سَمِيَتْ بِهَا لِاجْتِمَاعِهِمْ فِيهَا. وَقِيلَ: النَّدْوَةُ: الْجَمَاعَةُ، وَدَارُ النَّدْوَةِ

منه، أَي: دَارُ الْجَمَاعَةِ.

* وَنَدَّتِ الْإِبِلُ نَدْوًا: خَرَجَتْ مِنَ الْحَمْضِ إِلَى الْخَلَّةِ. وَنَدَيْتُهَا.

* وَقِيلَ: التَّنْدِيَةُ: أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبَ قَلِيلًا، ثُمَّ تَجِيءُ بِهَا تَرَعَى، ثُمَّ تَرُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ،

قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

تُرَادَى عَلَى دَمِنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةً فَرُكُوبٌ^(٢)

ويروى: «وركوب». وقد تقدّم أنّ رِحْلَةَ وَرُكُوبٍ: هَضْبَتَانِ.

* وقد تكونُ التَّنْدِيَةُ فِي الْخَيْلِ.

وَاخْتَصَمَ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ، فَقَالَ أَحَدُ الْحَيَّيْنِ: «مَرَكُزُ رِمَاحِنَا، وَمَخْرَجُ

نِسَائِنَا، وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا، وَمُنْدَى خَيْلِنَا».

* والاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: النَّدْوَةُ، قَالَ:

* قَرِيْبَةُ نَدْوَتِهِ مِنْ مَحْمَضِهِ *^(٣)

ورواه أبو عبيد: «نَدْوَتُهُ مِنْ مَحْمَضِهِ» بفتح النونِ وضمِّ ميمِ الْمُحْمَضِ.

* وَنَدْوَةُ: اسْمُ فَرَسٍ لِأَبِي فَيْدٍ بْنِ حَرْمَلٍ.

مقلوبه: [ودن]

* وَدَنَ الشَّيْءُ وَدَنًا، فَهُوَ مَوْدُونٌ، وَوَدِينٌ، فَاتَدَنَّ: بَلَّهَ فَاِبْتَلَّ، قَالَ:

* كَمَتَدَنَّ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا *^(٤)

أى: يَبْلُ الْحَصَا لِكَيْ يَلِينَ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ عَلَى الْمَعْنَى،

وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْمَعْنَى كَمَبْتَلَّ الصَّفَا، كَأَنَّ الصَّفَا جُعِلَتْ فِيهِ إِرَادَةٌ لِذَلِكَ.

(١) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (ندى)؛ وتاج العروس (ندى).

(٢) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (ركب)، (دمن)، (ندى).

(٣) الرجز لهميان بن قحافة في لسان العرب (جحل)؛ تاج العروس (حمض)، (نهض)؛ والمخصص (١٧/٢).

(٤) البيت للكميّ في ديوانه (١٢٧/٢)؛ وتاج العروس (شظف)، (ودن)؛ ولسان العرب (شظف)، (ودن)؛

وصدره: * وراج لين تغلب عن شظاف *.

* وودَّوهُ بالعَصَا: لَيَّنَّوهُ، كما تَدُنُّ الأَدِيمَ. قال: وتَحَدَّثَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ إِلَى ابْنَةِ عَمِّ لَه، فَنَدَّرَ بِهِ إِخْوَتَهَا، فَأَخَذُوهُ فَوَدَّنُوهُ بِالْعَصَى، حَتَّى مَا يَشْتَكِي، أَى حَتَّى مَا يَشْكُو مِنْ الضَّعْفِ؛ لِأَنَّهُ لَا كَلَامَ بِهِ.

* والودُّنُ، والودَّانُ: حُسْنُ القِيَامِ عَلَى العَرُوسِ. وقد وَدَّنُوها.

* وودَّنَ الشَّيْءَ وَدَّنًا، وأودَّنَه: قَصَّرَه.

* والمُودُنُ، والمُودُونُ: القَصِيرُ العُنُقِ، الضَّيْقُ المُنْكَبِّينِ، الناقِصُ الخَلْقِ. قال بعضهم: مع

قَصَرَ أَلْواحٍ وَيَدَيْنِ.

* وامرأةٌ مُودُونَةٌ: قَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ.

* والمُودُونَةُ: دُخْلَةٌ قَصِيرَةٌ العُنُقِ، دَقِيقَةُ الجُنَّةِ.

* ومُودُونٌ: فَرَسٌ مِسمَعٌ بِنِ شِهَابِ.

[مقلوبه: [ن و د]

* نادَ الرَّجُلُ نُوادًا: تَمَايَلَ مِنَ النُّعَاسِ.

الدال والياء والواو

[د ف و]

* الأَدْفَى مِنَ المَعَزِ والوَعُولِ: الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ حَتَّى انصَبَّ عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ.

* وَمِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّ. وقيل: هو الأَجْنَأُ. وقيل: هو المُنْضَمُّ المُنْكَبِّينِ.

* وَمِنَ الطَّيْرِ: ما طَالَ جَنَاحُهُ وَدَبَّه.

* وَمِنَ الإِبِلِ: ما طَالَ عُنُقُهُ واحْدَوَدَبَ، وكادَتْ هَامَتُهُ تَمَسُّ سَنَامَهُ.

* والأَنْثَى مِنَ ذلكَ كُلِّهِ دَفْواءٌ.

* وأذُنٌ دَفْواءٌ: إِذا أَقْبَلَتْ عَلَى الأُخْرَى حَتَّى تَكَادَ أَطْرَافُها تَماسُ فِي انْحِدَارِ قِبَلِ

الجُهِةِ، ولا تَنْتَصِبُ، وهى شَدِيدَةٌ فِي ذلكَ. وقيل: إِثْمًا ذلكَ فِي آذانِ الخَيْلِ. وقال

ثَعْلَبٌ: الدَفْواءُ: المائِلَةُ فقط. والدَفْواءُ: العَرِيضَةُ العِظامِ، عَنِ أبى عُبَيْدَةَ، والفِعْلُ مِنْ كُلِّ

ذلكَ دَفَى دَفًا.

* ودَفًا الجَرِيحَ دَفْواءً: أَجْهَزَ عَلَيْهِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَن قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ جَاؤُوا بِأَسِيرٍ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ البَرْدِ، فَقَالَ لَهُمْ: أَدْفُوهُ^(١)، وَهُوَ لُغَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَيْرِ هَمْزٍ،

(١) ذكره بنحوه ابن الأثير فى النهاية (١٢٣/٢).

فَذَهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ: أَدْفِيئُوهُ مِنَ الْبَرْدِ.

مقلوبه: [د وف]

* دافَ الشَّيْءَ دَوْقًا، وَأَدَافُهُ: خَلَطُهُ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّيِّبِ، وَمِسْكٌ مَدْوُوفٌ، وَمَدْوُوفٌ: جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ، وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ: قَالَ:
* وَالْمِسْكُ فِي عَنَبْرِهِ مَدْوُوفٌ* (١)

مقلوبه: [ود ف]

* الْوَدْفَةُ: الشَّحْمَةُ.
* وَوَدَفَ الشَّحْمُ وَنَحْوُهُ: سَالَ.
* وَاسْتَوْدَفَهُ: اسْتَقَطَرَهُ.
* وَاسْتَوْدَفَتِ الْمَرْأَةُ مَاءَ الرَّجُلِ: إِذَا اجْتَمَعَتْ تَحْتَهُ وَتَقَبَّضَتْ لِئَلَّا يَفْتَرِقَ الْمَاءُ فَلَا تَحْمِلَ،
عَنْ ثَعْلَبٍ.
* وَالْأَدَافُ: الذَّكْرُ لِقَطْرَانِهِ، الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَهُوَ مِمَّا لَزِمَ فِيهِ الْبَدَلُ؛ إِذْ لَمْ
نَسْمَعْهُمْ قَالُوا: وَدَافٌ.
* وَفُلَانٌ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فُلَانٍ: أَي يَسْأَلُهُ.
* وَاسْتَوْدَفَ اللَّبَنَ: صَبَّهُ فِي الْإِنَاءِ.
* وَالْوَدْفَةُ وَالْوَدِيفَةُ: الرَّوْضَةُ النَّاصِرَةُ الْمُتَخَيَّلَةُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَدْفَةُ بَفَتْحِ الدَّالِ:
الرَّوْضَةُ الْخَضْرَاءُ الْمَمْطُورَةُ اللَّيْنَةُ الْعُشْبِ.
* وَقَالُوا: الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدْفَةٌ وَاحِدَةٌ خِصْبًا.
* وَوَدْفَةُ الْأَسَدِيُّ: مِنْ شَعْرَائِهِمْ.

مقلوبه: [ف ود]

* الْفَوْدُ: مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ.
* وَفَوْدَا الرَّأْسِ: نَاحِيَتَاهُ، وَالْجَمْعُ أَفْوَادٌ.
* وَفَوْدَا جَنَاحِي الْعُقَابِ: مَا أَثَّ مِنْهُمَا.
* وَالْفَوْدَانِ: النَّاحِيَتَانِ.
* وَالْفَوْدَانِ الْعِدْلَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَوْدٌ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دوف)؛ وتاج العروس (دوف).

* وفادَ فَوْدًا: ماتَ.

* وفادَ المالُ لصاحبه يَفُودُ: ثَبَتَ، والاسمُ منه الفاءةُ.

* وأفادَهُ واستفادَهُ: اقتناه.

* وأفدتهُ أَنَا: أعطيته إِيَّاهُ، وقد تَدَدَمَ عامَّةٌ ذلك في الياءِ؛ لأنَّ الكَلِمَةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ.

* وفدَتُ الزَّعْفَرانُ: خَلطتُهُ، مَقْلُوبٌ عن دُفْتُ، حكاها يَعقُوبُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ف د]

* وَفَدَ عَلَيْهِ، وَإِلَيْهِ، وَفَدًا، وَوُفُودًا، وَوِفَادَةً، وَإِفَادَةً عَلَى الْبَدَلِ: قَدِمَ. قَالَ سِيبَوِيهِ:

وَسَمِعْنَاهُمْ يُنْشِدُونَ بَيْتَ ابْنِ مِقْبَلٍ:

إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوْلَتْ رِكَائِبُهُ عِنْدَ الْجَبَابِرِ بِالْبَأْسَاءِ وَالنَّعَمِ^(١)

وَأَوْفَدَهُ عَلَيْهِ.

* وَهُمْ الْوَفْدُ وَالْوُفُودُ؛ فَأَمَّا الْوَفْدُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَقِيلَ: جَمَعْتُ، وَأَمَّا الْوُفُودُ فَجَمْعُ

وَافِدٍ.

* وَقَدْ أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ.

* وَتَوَفَّدَتِ الْإِبِلُ وَالطَّيْرُ: تَسَابَقَتْ.

* وَأَوْفَدَ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَ وَعَلَا عَلَيْهِ.

* وَتَوَفَّدَتِ الْأَوْعَالُ عَلَى الْجِبَالِ: أَشْرَقَتْ.

* وَأَوْفَدَ الشَّيْءُ: رَفَعَهُ.

* وَأَوْفَدَ هُوَ: ارْتَفَعَ، وَأَوْفَدَ الرَّئِمُ: رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ أُذُنَيْهِ.

قَالَ تَمِيمٌ بِنُ مِقْبَلٍ:

تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ النَّسَارِ بِفَاحِمٍ وَسِنَّةٍ رَيْمٍ خَافَ سِمْعًا فَأَوْفَدًا^(٢)

* وَرَكَبٌ مُوفِدٌ: مُرْتَفِعٌ.

* وَفُلَانٌ مُسْتَوْفِدٌ فِي قِعْدَتِهِ: أَيُّ مُتَّصِبٌ غَيْرُ مُطْمَئِنٍّ، كَمُسْتَوْفِرٍ.

* وَوَأَفِدٌ: اسْمٌ.

* وَبَنُو وَفْدَانَ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (وفد)؛ ويروى: ركائبا.

(٢) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٦٥؛ ولسان العرب (وفد)؛ وتاج العروس (وفد).

إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ
مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صَكُّ^(١)
الذَّالِّ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ

[دوب]

* دَابَ دَوِيَا: كدَابَ.

مقلوبه: [ب د و]

* بَدَا الشَّيْءُ بَدُوًا، وَبُدُوًا، وَبَدَاءً وَبَدَاً، الْأَخْيِرَةُ عَنْ سَبِيوِيَه: ظَهَرَ.
* وَابْدَيْتُهُ أَنَا.

* وَبَدَاوَةُ الْأَمْرِ: أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ.
* وَبَادِي الرَّأْيِ: ظَاهِرُهُ عَنْ ثُعَلْبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ.
* وَأَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ تَفْعَلُ كَذَا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَمَعْنَاهُ: أَنْتَ فِيمَا بَدَأَ مِنَ الرَّأْيِ وَظَهَرَ.

* وَبَدَأَ لَهُ فِي الْأَمْرِ، بَدُوًا وَبَدَاءً، قَالَ الشَّمَاخُ:

لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ وَفَاوُهُ بَدَأَ لَكَ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءً^(٢)

وَقَالَ سَبِيوِيَه - فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجْنَهُ﴾
[يوسف: ٣٥] -: أَرَادَ: بَدَأَ لَهُمْ بَدَاءً. وَقَالُوا: لَيْسَجْنَهُ ذَهَبَ إِلَيَّ أَنْ مَوْضِعَ لَيْسَجْنَهُ لَا يَكُونُ فَاعِلٌ بَدَأَ؛ لِأَنَّهُ جَمَلَةٌ، وَالْفَاعِلُ لَا يَكُونُ جَمَلَةً.

* وَبَدَانِي بِكَذَا يَبْدُونِي، كَبَدَانِي.

* وَافْعَلْ ذَلِكَ بَادِي بَدٍ. وَبَادِي بَدِي، قَالَ:

* وَقَدْ عَلَّنِي ذُرَّةٌ بَادِي بَدِي *^(٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

وَحَكَاهُ سَبِيوِيَه: بَادِي بَدَا، وَقَالَ: لَا تُنَوِّنْ وَلَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ تُنْوِينَهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (وفد)، (سكك)، (صكك)؛ وتهذيب اللغة (٤٢٨/٩)؛ وتاج العروس (وفد)، (سكك)، (صكك).

(٢) البيت لمحمد بن بشير في ديوانه ص ٢٩؛ ولسان العرب (بدا).

(٣) الرجز لأبي نخيلة في لسان العرب (ذرا)، (نهض)، (بدا)؛ وتاج العروس (ذرا)، (نهض)، (بدي)؛ ولحميد ابن ثور في تاج العروس (بدو)، (رثي).

* والبدو والبادية، والبداة، والبداءة، والبداءة، والبداءة: خلاف الحضر، والنسب إليه بدوي نادر. وبدوي وبدوي وهو على القياس؛ لأنه حينئذ منسوب إلى البداة والبداوة، وإنما ذكرته لأن العامة لا يعرفون غير بدوي. فإن قلت: إن البدوي قد يكون منسوباً إلى البدو، والبادية، فيكون نادراً. قيل: إنه إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياساً وشاذاً كان حملُهُ على القياس أولى؛ لأن القياس أشيع وأوسع.

* وبداء القوم بداء: خرجوا إلى البادية. وفي التنزيل: ﴿وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب﴾ [الأحزاب: ٢٠] أى إذا جاءت الجنود والأحزاب ودوا أنهم في البادية، وقال ابن الأعرابي: إنما يكون ذلك في ربيعهم، وإلا فهم حضار على مياهم.

* وقومٌ بداء، وبداء: بادون، قال:

بحضري شاقه بداءه
لم تلّه السوق ولا كلاًؤه^(١)

فأما قول ابن أحمَرَ:

جزى الله قومي بالأبلّة نصرة
وبدوا لهم حول الفراض وحضراً^(٢)
فقد يكون اسماً لجمع باد، كراكب وركب، وقد يجوز أن يعنى به البداة التي هي خلاف الحضارة، كأنه قال: وأهل بدو.

وقال أبو حنيفة: بدوتنا الوادي: جانباه.

* والبداء، مقصور: ما يخرج من دبر الرجل.

* وبداء الرجل: أنجى فظهر ذلك منه.

* والبداء: مفصل الإنسان، وجمعه: أبداء، وقد تقدم في الهمز.

* والبداء: السيد، وقد تقدم هنالك أيضاً.

* والبدى، ووادي البدى: موضعان.

وإنما قضينا على ما لم تظهر واوه من هذا الباب أنها واو لسعة «ب د و» وضيق «ب د

ى».

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بدا)؛ وتاج العروس (بدى).

(٢) البيت لابن أحمَرَ في ديوانه ص ٨٦؛ ولسان العرب (فرض)، (بدا)؛ وتاج العروس (فرض)، (بدى)؛ ويروى

عجزه: * ومبدي لهم حول الغراض ومحضراً *

* وَبَدُوَةٌ: مَاءٌ لَبِنِي الْعَجَلَانِ.

مَقْلُوبَةٌ: [وَبَدٍ]

* الْوَدْبُ: سُوءُ الْحَالِ.

مَقْلُوبَةٌ: [بِوَدٍ]

* بَادَ الشَّيْءُ بَوَادًا: ذَهَبَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.
* وَالْبَوْدُ: الْبَثْرُ.

مَقْلُوبَةٌ: [وَبَدٍ]

* الْوَيْدُ: الْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ.

* وَالْوَيْدُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ.

* وَالْوَيْدُ: سُوءُ الْحَالِ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ، وَقِلَّةِ الْمَالِ، وَالْجَمْعُ: أُوْبَادٌ. وَقَدْ وَبَدَتْ حَالُهُ وَبَدًا.

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:

* لِأَصْبَحَ الْحَيُّ أُوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا *^(١)

فَعَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ: ذَوِي أُوْبَادٍ. وَجَمَعَ الْمَصْدَرَ عَلَى التَّنَوُّعِ.

* وَوَيْدَ الثَّوْبِ وَبَدًا: أَخْلَقَ.

* وَالْوَيْدُ: الْعَيْبُ.

* وَوَيْدَ عَلَيْهِ وَبَدًا: غَضِبَ.

* وَالْوَيْدُ: الْحَرُّ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ كَالْوَيْدِ.

* وَإِنَّهُ لَوَيْدٌ: أَيْ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَتَوَيْدَ أَمْوَالَهُمْ: تَعَيَّنَهَا لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَالْوَيْدُ، بِسُكُونِ الْبَاءِ: التَّقْرَةُ فِي الصَّفَاةِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ،

وَالْوَقْرُ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ.

(١) البيت لعمرو بن العداء في خزنة الأدب (٧/٥٧٩)؛ ولسان العرب (وبد)، (عقل)؛ ويروى عجزه: * عند التفرق في الهيجا جمالين *

الدال والميم والواو

[دوم]

* دامَ الشَّيْءُ يَدُومُ، وَيَدَامُ، قَالَ:

يَا مَيَّ لَا غَرَوَ وَلَا مَلَامًا

فِي الْحُبِّ إِنَّ الْحُبَّ لَنْ يَدَامَا^(١)

قَالَ كُرَاعٌ: دَامَ يَدُومُ، فَعِلَ يَفْعُلُ - وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ - دَوْمًا، ودَوَامًا، وديْمُومَةً.

[قال] أبو الحسن: في هذه الكلمة نَظَرٌ.

ذهب أهل اللُّغَةِ في قولهم: دَمَتَ تَدُومُ أَنَّهَا نَادِرَةٌ كَمَتَ تَمُوتُ، وَفَضِلَ يَفْضُلُ، وَحَضَرَ يَحْضُرُ. وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّهَا مُتْرَكِبَةٌ، فَقَالَ: دُمَتَ تَدُومُ كَقُلْتَ تَقُولُ، وَدِمَتَ تَدَامُ كَخَفَتَ تَخَافُ، ثُمَّ تَرَكِبَتِ اللَّغْتَانِ، فَظَنَّ أَنَّ تَدُومُ عَلَى دِمَتَ، وَتَدَامُ عَلَى دُمَتَ؛ ذَهَابًا إِلَى الشَّدُودِ، وَإِثَارًا لَهُ، وَالْوَجْهَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ تَدَامُ عَلَى دِمَتَ وَتَدُومُ عَلَى دُمَتَ. وَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَشْدِيدِ دِمَتَ تَدُومُ أَخْفَ مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْوِغِ دُمَتَ تَدَامُ؛ إِذِ الْأُولَى ذَاتُ نَظَائِرٍ. وَلَمْ يُعْرِفْ مِنْ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ إِلَّا كُدَّتَ تَكَادُ، وَتَرَكِبَتِ اللَّغْتَيْنِ بَابٌ وَاسِعٌ: كَقَطَطَ يَقْنَطُ، وَرَكَنَ يَرُكِنُ، فَيَحْمِلُهُ جُهَالُ أَهْلِ اللَّغَةِ عَلَى الشَّدُودِ.

* وَأَدَامَهُ وَاسْتَدَامَهُ: تَأَنَّى فِيهِ.

* وَقِيلَ: طَلَبَ دَوَامَهُ.

* ودَاوَمَهُ كَذَلِكَ.

* وَالدَّيُّومُ: الدَّائِمُ مِنْهُ، كَمَا قَالُوا: قِيُومٌ.

* وَالدَّيْمَةُ: مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونِ، وَقِيلَ: يَدُومُ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ، وَقِيلَ: يَوْمًا وَلَيْلَةً.

وَالجَمْعُ دِيمٌ. غَيَّرَتِ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ لِتَغْيِيرِهَا فِي الْوَاحِدِ.

* وَمَا زَالَتِ السَّمَاءُ دَوْمًا دَوْمًا، وَدَيْمًا دَيْمًا - الْبَاءُ عَلَى الْمَعَابَةِ -: أَي دَائِمَةً الْمَطَرِ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمًا، وَدَوَمَتْ، وَدِيمَتْ. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ مِنَ الْوَاوِ؛

لِاجْتِمَاعِ الْعَرَبِ طَرًّا عَلَى الدَّوَامِ. وَهُوَ أَدُومٌ مِنْ كَذَا. وَقَالَ أَيْضًا: مِنَ التَّدرِيجِ فِي اللَّغَةِ

قَوْلُهُمْ: دَيْمَةٌ وَدِيمٌ، وَاسْتَمْرَارُ الْقَلْبِ فِي الْعَيْنِ إِلَى الْكِسْرَةِ قَبْلُهَا، ثُمَّ تَجَاوَزُوا ذَلِكَ لَمَّا كَثُرَ

وَشَاعَ إِلَى أَنْ قَالُوا: دَوَمَتِ السَّمَاءُ وَدِيمَتْ، فَأَمَّا دَوَمَتْ فَعَلَى الْقِيَاسِ، وَأَمَّا دِيمَتْ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دوم)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٨؛ وتاج العروس (دوم).

فلاستمرار القلب في ديمةٍ وديمٍ، أنشد أبو زيد:

هُوَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ بْنِ سَبَلٍ
إِنْ دِيمُوا جَادَ، وَإِنْ جَادُوا وَبَلٍ^(١)

ويروى: دَوْمًا.

* وأرضٌ مديمةٌ ومديمةٌ: أصابتها الديمُّ، وأصلها الواو، وأرى الياءَ معاقبةً، قال ابنُ مقبل:

عَقِيلَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ رِخَاخَ الثَّرَى وَالْأُقْحُونَ الْمُدِيمَا^(٢)
وقد تقدّم ذلك في الياءِ.

وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - أنها ذكرت عمل النبي ﷺ، فقالت: «كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً»^(٣). شَبَّهَتْهُ بِالْدِيمَةِ مِنَ الْمَطَرِ فِي الدَّوَامِ وَالْإِقْتِصَادِ.

* والمُدَامُ: الْمَطَرُ الدَّائِمُ، عَنِ ابْنِ جَنِّي.

* والمُدَامُ وَالْمُدَامَةُ: الْحُمْرُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُسْتَطَاعُ إِدَامَةُ شُرْبِهِ إِلَّا هِيَ. وَقِيلَ: لِإِدَامَتِهَا فِي ظَرْفِهَا.

* وَظِلُّ دَوْمٌ، وَمَاءٌ دَوْمٌ: دَائِمٌ، وَصَفُوهُمَا بِالْمُصَدَّرِ.

* وَالْدَامَاءُ: الْبَحْرُ لِدَوَامِ مَائِهِ، أَصْلُهُ دَوْمَاءٌ: وَقَدْ قِيلَ: أَصْلُهُ دَوْمَاءٌ، فإِعْلَالُهُ عَلَى هَذَا شَاذٌّ.

* وَدَامَ الْبَحْرُ يَدُومُ: سَكَنَ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ تَدُومُ الْبِحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ^(٤)

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «يَدُومُ الْفُرَاتُ» وَهَذَا غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ.

* وَالْدَيْمُومُ، وَالْدَيْمُومَةُ: الْفَلَاةُ يَدُومُ السَّيْرُ فِيهَا لِبُعْدِهَا. وَقَدْ قَدِّمْتُ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ: إِنَّهَا مِنَ الدَّمِّ الَّذِي هُوَ الشَّجُّ.

(١) الرجز لجهم بن سبل في لسان العرب (سبل)، (يوم)؛ ولأبي زياد الكلابي في تاج العروس (سبل). ويروى: أنا الجواد.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٨٤؛ ولسان العرب (رخخ)، (عقل)، (دوم)؛ والمخصص (١١٣/٩)؛ وتاج العروس (دوم).

(٣) أخرجه البخاري في الصوم (ح ١٩٨٧).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لظم)؛ وتاج العروس (دوم).

تَقُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فُنْدِيمُهَا وَنَفْثُهَا عَنَّا إِذَا حَمِيهَا غَلَا^(١)

وقال اللّحْيَانِيُّ: الإِدَامَةُ: أَنْ تَتْرَكَ الْقَدْرَ عَلَى الْأَثَافِي بَعْدَ الْفَرَاغِ، لَا تَنْزِلُهَا وَلَا تُوقِدُهَا.

* وَالْمَدُومُ وَالْمَدُومُ: عُدُودٌ أَوْ غَيْرُهُ يُسَكَّنُ بِهِ غَلْيَانُهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَاسْتَدَامَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ: رَفَقَ بِهِ.

* وَاسْتَدَمَاهُ كَذَلِكَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ لِأَنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ مَصْدَرًا.

* وَاسْتَدَمَى مَوَدَّتَهُ: تَرَقَّبَهَا مِنْ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا فِيهِ: اسْتَدَامَ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَمَا زِلْتُ أُسْتَدِمِي وَمَا طَرَّ شَارِبِي وَصَالِكِ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَمِيرُهَا^(٢)

قوله: وَمَا طَرَّ شَارِبِي، جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ.

* وَالِدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ، وَاحِدَتُهُ دَوْمَةٌ.

قال أبو حنيفة: الدَّوْمَةُ تَعْبَلُ وَتَسْمُو، وَلَهَا خُوصٌ كَخُوصِ النَّخْلِ، وَتُخْرَجُ أَقْنَاءٌ كَأَقْنَاءِ

النَّخْلَةِ. قال: وَذَكَرَ أَبُو زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّي النَّبِقَ دَوْمًا. قال: وقال

عُمَارَةُ: الدَّوْمُ: الْعِظَامُ مِنَ السُّدْرِ. وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّوْمُ: ضِخَامُ الشَّجَرِ مَا كَانَ. وفي

الحديث: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ»^(٣). حكاه الهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ.

* وَدَوْمَةُ الْجَنْدَلِ: مَوْضِعٌ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ: دَوْمَةً، وَهُوَ خَطَأً، وَكَذَلِكَ دَوْمَاءُ

الْجَنْدَلِ.

* وَدَوْمَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَدَوْمَانُ: اسْمُ قَبِيلَةٍ.

* وَيَدُومُ: جَبَلٌ، قال الرَّاعِي:

وَفِي يَدُومٍ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَابِهُ وَذِرْوَةُ الْكُورِ عَنِ مَرَّوَانَ مُعْتَزَلٌ^(٤)

* وَدُوُ يَدُومٍ: نَهْرٌ مِنْ بِلَادِ مِزِينَةٍ يَدْفَعُ بِالْعَقِيقِ، قال كَثِيرٌ عَزَّةً:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتَ بَرِيمٌ إِلَى الْأَيِّ فَمَدَّفَعُ ذِي يَدُومٍ^(٥)

* وَأَدَامُ: مَوْضِعٌ، قال أَبُو الْمُثَلَّمِ:

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ديوانه ص ١١٨؛ ولسان العرب (فتا)، (جيش)؛ وتاج العروس (فتا).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص ٣١٥؛ ولسان العرب (دوم)؛ وتاج العروس (دوم).

(٣) أخرجه بنحوه أحمد (١٠٩/٤) وغيره.

(٤) البيت للرأعى فى ديوانه ص ١٩٩؛ ولسان العرب (كور)، (دوم)؛ وتاج العروس (كور)، (دوم).

(٥) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٣٤٤؛ ولسان العرب (دوم)، (لاى)؛ وتاج العروس (دوم)، (لاى).

لَقَدْ أَجْرَى لَمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتُهُ الْمَيْتَةُ مِنْ أَدَامًا^(١)
 قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَكُونُ أَفْعَلٌ مِنْ دَامَ يَدُومُ، فَلَا يُصْرَفُ، كَمَا لَا يُصْرَفُ أَخْزَمٌ وَلَا أَحْمَدُ،
 وَأَصْلُهُ عَلَى هَذَا أَدُومٌ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ (د م و) وَهَمْزُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه: [و م د]

* الوَمْدُ: نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ رِيحٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ أَيَّا
 كَانَ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ.
 * وَقَدْ وَمِدَ الْيَوْمَ وَمَدَّ، فَهُوَ وَمِدٌ. وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ.
 * وَوَمِدَ عَلَيْهِ وَمَدَّ: غَضِبَ كَوَبَدَ.

انتهى الثلاثى المعتل

باب الثلاثى اللطيف

الذال والهمزة والياء

[دأى]

* الدَّأَى، والدَّئِي، والدَّئِيَّةُ: فَقَرُّ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ، وَقِيلَ: غَرَضِيْفُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ:
 ضُلُوعُهُ فِي مُلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ.
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّأَيَاتُ: أَضْلَاعُ الْكَتِفِ، وَهِيَ ثَلَاثُ أَضْلَاعٍ مِنْ هُنَا، وَثَلَاثٌ مِنْ
 هُنَا. وَاحِدَتُهُ دَأِيَّةٌ.
 * وَابْنُ دَأِيَّةَ: الْغُرَابُ؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى دَأِيَّةِ الْبَعِيرِ فَيَنْقُرُهَا.
 * وَالدَّأِيَّةُ: مُرَكَّبُ الْقِدْحِ مِنَ الْقَوْسِ، وَهُمَا دَأَيَاتَانِ مُكْتَنِفَتَا الْعَجَسِ مِنْ فَوْقٍ وَمِنْ
 أَسْفَلٍ.

* وَدَأَى لَهُ يَدَأَى دَأِيًّا: خَتَلَهُ، قَالَ:

* كَالذَّنْبِ يَدَأَى لِلغَزَالِ يَخْتَلُهُ *^(٢)

(١) البيت لصخر الغنى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٧؛ ولسان العرب (أدم)؛ وتاج العروس (أدم)، (دوم).
 (٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دأى)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٩٦؛ والمخصص (٨٣/٣)؛ وتاج العروس (دأى).

مقلوبه: [أدى]

- * أَدَى الشَّيْءَ: أَوْصَلَهُ، وَالاسْمُ الْأَدَاءُ.
 * وَهُوَ آدَى لِلْأَمَانَةِ مِنْهُ.
 * وَأَدَى اللَّبَنُ أُدِيًا: خَثَرَ لِيُرُوبَ.
 * وَأَدَى السَّقَاءُ يَأْدِي أُدِيًا: أَمَكَّنَ لِيُمَخَّضَ.
 * وَهُوَ بِإِدَائِهِ: أَى بِإِزَائِهِ، طَائِيَّةٌ.
 * وَأَدَانِي السُّلْطَانُ عَلَيْهِ: أَعْدَانِي.
 * وَاسْتَأْدَيْتَهُ عَلَيْهِ: اسْتَعْدَيْتَهُ.
 * وَآدَيْتَهُ عَلَيْهِ: أَعْتَتُهُ، كُلُّهُ مِنْهُ.
 * وَإِنَاءٌ أَدَى: صَغِيرٌ.
 * وَسِقَاءٌ أَدَى: بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.
 * وَمَالٌ أَدَى، وَمَتَاعٌ أَدَى، كِلَاهُمَا: قَلِيلٌ.
 * وَرَجُلٌ أَدَى: خَفِيفٌ مُشَمَّرٌ.
 * وَقَطَعَ اللَّهُ أُدِيَهُ: أَى يَدَيْهِ.
 * وَأَدَى الشَّيْءَ: كَثُرَ.
 * وَآدَاهُ مَالُهُ: كَثُرَ عَلَيْهِ فَعَلَبَهُ، قَالَ:
 إِذَا آدَاكَ مَالُكَ فَامْتَهِنَهُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرِعَ الْمَرَاحُ^(١)
 * وَأَدَى الْقَوْمُ وَأَدَوْا: كَثُرُوا بِالْمَوْضِعِ وَخَصَبُوا.
 وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرَ الْبِأَاءُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْبِأَاءِ لِكُونِهَا لَامًا.

مقلوبه: [أى د]

- * الْأَيْدُ، وَالْأَدُ جَمِيعًا: الْقُوَّةُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ [ص: ١٧] أَى: ذَا الْقُوَّةِ. قَالَ الرَّجَّاجُ: كَانَتْ قُوَّتُهُ عَلَى الْعِبَادَةِ أَمَّ قُوَّةً، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَذَلِكَ أَشَدُّ الصُّومِ، وَكَانَ يُصَلِّي نِصْفَ اللَّيْلِ. وَقِيلَ: أَيْدُهُ: قُوَّتُهُ عَلَى إِيَّانَةِ الْحَدِيدِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَقْوِيَتِهِ إِيَّاهُ.

(١) البيت لعروة بن أذينة فى ديوانه ص ٣١٤؛ ولسان العرب (قرع)؛ وتاج العروس (قرع)؛ ولعروة بن الورد فى ديوانه ص ٤٢.

وقوله:

ولا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّمَا بِنَا دَاءُ ظَبْيٍ لَمْ تَخْتَهُ عَوَامِلُهُ^(١)
قال أبو عبيد: قال الأُموي: داءُ الظبي: أنه إذا أراد أن يشب مكث قليلاً ثم وثب. قال:
وقال أبو عمرو: معناه: ليس بنا داء، كما أن الظبي لا داء به، قال أبو عبيد: وهذا أحبُّ
إليَّ.
♦ داءة: موضع ببلادِ هذيل.

المزينة

♦ أدا اللَّبَنُ أَدْوًا: خثرُ ليرُوب، عن كراع.
♦ وأدا السَّبعُ للغزالِ يَأدُو، أَدْوًا: ختله ليأكله.
♦ وأدوتُ له، وأدوته: كذلك، قال:
حَتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى
كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأدُو لَصِيدٍ^(٢)
وقال:

أدوتُ له لأخذه
وأنشد ابن الأعرابي:

تَتَطُّ وتَأدُوها الإفَالُ مُرَبَّةً بأوطانها من مُطَرَفَاتِ الحِمَائِلِ^(٤)
قال: تأدوها: تختلها عن ضروعها. ومُرَبَّةٌ: أي قلوبها مُرَبَّةٌ بالمواضع التي تنزع إليها.
ومُطَرَفَاتٌ: أطرفوها غنيمَةً من غيرهم. والحِمَائِلُ: المُحْتَمَلَةُ إليهم، المأخوذة من غيرهم.
والإداوة: المطهرة. وقيل: إنما تكون إداوة إذا كانت من جلدنين قوبل أحدهما
بالآخر.

♦ وإداوة الشيء، وأداته: آتته.

وحكى اللحياني عن الكسائي أن العرب تقول: أخذت هداته: أي أداته، على البدل.

البيت لعمر بن القفاض الجهني في لسان العرب (جهم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٩٠)؛ وتاج العروس (جهم). ويروى: فلا.

البيت بلا نسبة في لسان العرب (ختل)، (أدا)؛ وتاج العروس (أدى).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢٧)؛ والعين (٨/ ٩٤)؛ والمخصص (٣/ ٨٢)؛ وتاج العروس (أدى).

البيت بلا نسبة في لسان العرب (طرف)، (أدا)؛ وتاج العروس (طرف)، (أدا).

* وَرَجُلٌ مُؤَدٌّ: ذُو أَدَاةٍ.

* وَمُؤَدٌّ: شَاكٌّ فِي السَّلَاحِ.

* وَتَأَدَّيْتُ لِلْأَمْرِ: أَخَذْتُ لَهُ أَدَاتَهُ.

* وَآدَيْتُ لِلسَّفَرِ: اسْتَعَدَدْتُ لَهُ، وَأَخَذْتُ أَدَاتَهُ.

* وَالْأَدَى: السَّفَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

وَحَرْفٌ لَا تَرَالُ عَلَى أَدَىٍّ مُسَلِّمَةِ العُرُوقِ مِنَ الحِمَالِ^(١)

* وَأَدِيَّةٌ بِنُ مِرْدَاسِ الحُرُورِيِّ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَدْوَةٍ: وَهِيَ الحَدَّعَةُ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ

الأَعْرَابِيِّ: وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أَدَاةٍ.

مقلوبه: [ودأ]

* وَدَأَّتُ الشَّيْءَ: سَوَّيْتُهُ.

* وَتَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضُ: اسْتَمَلَّتْ، وَقِيلَ: تَهَدَّمْتُ وَتَكَسَّرْتُ.

* وَالْوَدَأُ: الهَلَاكُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ.

* وَالْمُودَاةُ: المَهْلِكَةُ، جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ المَفْعُولِ.

* وَتَوَدَّأْتُ عَنِّي الأَخْبَارُ: انْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ.

مقلوبه: [وَأد]

* الوَادُ وَالوَيْدُ: الصَّوْتُ العَالِي الشَّدِيدُ، كصوتِ الحَائِطِ إِذَا سَقَطَ وَنَحْوِهِ، قَالَ

المَعْلُوطُ:

أَعَاذَلَا مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ لِأَخْفَانِهَا فَوْقَ المِتَانِ وَوَيْدٍ^(٢)

هَكَذَا أَنشَدَهُ اللِّحْيَانِيُّ، وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ: «فَدِيدٌ».

* وَوَادٌ البَعِيرُ: هَدِيرُهُ، هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ.

* وَوَادَتْ المَوْوُودَةَ وَأَدَا: دَفَنَتْهَا حَيَّةً، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

مَا لَقِيَ المَوْوُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ كَمَا لَقِيَتْ ذُهْلٌ جَمِيعًا وَعَامِرٌ^(٣)

أَرَادَ: مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ إِيَّاهُ بِالوَادِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أدأ)؛ وتاج العروس (أدى).

(٢) البيت للمعلوط السعدي في لسان العرب (وَأد)؛ وتاج العروس (وَأد).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وَأد)؛ وتاج العروس (وَأد).

* وَأَمْرًا وَيُدُّ، وَيُؤَدُّ: مَوْؤُدَةٌ.

* وَالتُّؤُدَةُ، وَالتُّؤُدَةُ سَاكِنَةٌ: التَّائِي وَالرَّزَانَةُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ رَزِينٍ وَتُؤَدَةٌ إِذَا مَا الْحُبَّاءُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتِ^(١)
وَقَدْ آتَادَ، وَتَوَادَّ، وَالتَّوَادُّ مِنْهُ.

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ: تِيدُكَ بِمَعْنَى اتَّيَدُ، اسْمٌ لِلْفِعْلِ، كَرُوَيْدَ، وَكَأَنَّ وَضَعَهُ غَيْرٌ، لِكَوْنِهِ اسْمًا
لِلْفِعْلِ لَا فِعْلًا، فَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، كَمَا كَانَتْ فِي التُّؤَدَةِ، وَالياءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، قُلِبَتْ
مِنْهَا قَلْبًا لِغَيْرِ عِلَّةٍ.

مقلوبه: [أود]

* آدَهُ الْأَمْرُ أَوْدًا وَأُورِدًا: بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودَ وَالْمَشَقَّةَ.

* وَرَمَاهُ بِإِحْدَى الْمَأْوِدِ: أَى الدَّوَاهِي، لَا وَاحِدَ لَهَا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَحَكَى أَيْضًا:
رَمَاهُ بِإِحْدَى الْمَوَائِدِ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَأْوِدِ.
* وَالتَّأْوُدُ: التَّنْيُّ.

* وَأُودَ الشَّيْءُ أَوْدًا فَهُوَ أُوْدٌ: اعْوَجَّ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ الْقَدْحَ.

* وَأُدْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَوْدًا، فَانَادَ، وَأُودْتُهُ فَتَأْوُدُ، كِلَاهُمَا: عَجْتُهُ وَعَطَفْتُهُ.

* وَأَدَ الشَّيْءُ أَوْدًا: رَجَعَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْعَجْلَانِ:

أَقَمْتُ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوُودُ^(٢)
* وَأَدَ عَلَيْهِ: عَطَفَ.

* وَأُودُ: قَبِيلَةٌ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ.

* وَأُودٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَقِيلَ: وَادٍ، وَقِيلَ: رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ الرَّاعِي:

وَأَصْبَحْنَ قَدْ خَلَفْنَ أَوْدًا وَأَصْبَحَتْ
فِرَاحُ الْكَثِيبِ ظُلْعًا وَخِرَانِقُهُ^(٣)

(١) البيت للخنساء في ديوانها ص ٤١٨؛ ولسان العرب (وَأُد)، (نهي)؛ وتاج العروس (وَأُد)، (نهي)؛ ويروى (أصيل ونهيه).

(٢) البيت لساعدة العجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٥؛ ولسان العرب (أود)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢٢٠٨/١٤)؛ ويروى (ظلمت) بدلًا من (أقمت).

(٣) البيت للراعي في ديوانه ص ١٨٩؛ وتاج العروس (أود)؛ ولسان العرب (أود)؛ ويروى: (فأصبحنا).

الجملة

دوى

* الدَّوَى: الْمَرَضُ، وَالسَّلُّ، دَوَى دَوَى، فَهُوَ دَوَى، وَدَوَى، وَمَنْ قَالَ: دَوَى ثَنَى وَجَمَعَ وَأَنْثَ، وَمَنْ قَالَ: دَوَى أَفْرَدَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَلَمْ يُؤْنِثْ، وَقَوْلُهُ:
* وَقَدْ أَفْرَدُ بِالذَّوَى الْمُزْمَلِ * (١)

إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمَرِيضَ مِنْ شِدَّةِ النَّعَاسِ.

* وَمَا دَوَى إِلَّا ثَلَاثًا حَتَّى مَاتَ، أَوْ بَرَأَ، أَى: مَا مَرَضَ.

* وَأَرْضٌ دَوِيَّةٌ وَدَوِيَّةٌ: غَيْرُ مُوَافِقَةٍ.

* وَالذَّوَى: الْأَحْمَقُ.

* وَالذَّوَى: اللَّازِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ.

* وَالذَّوَاةُ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ: دَوَى وَدَوَى وَدَوَى.

* وَالذَّوَايَةُ، وَالذَّوَايَةُ: جَلِيدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَعْلُو اللَّبْنَ وَالْمَرْقَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: دَوَايَةُ اللَّبَنِ

وَالهَرَيْسَةَ: وَهُوَ الَّذِي يَغْلُظُ عَلَيْهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ، فَيَصِيرُ مِثْلَ غَرَقِيءِ الْبَيْضِ. وَقَدْ دَوَى اللَّبْنُ وَالْمَرْقُ.

* وَدَوَيْتُهُ: أَعْطَيْتَهُ الدَّوَايَةَ.

* وَأَدَوَيْتُهَا: أَخَذْتُهَا فَكَلَّمْتُهَا، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

* كَمَا كَتَمْتُ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مُدَوَى * (٢)

* وَلَبَنٌ دَاوٍ، وَذُو دَوَايَةٍ.

* وَالذَّوَايَةُ فِي الْأَسْنَانِ: كَالطَّرَامَةِ، قَالَ:

* أَعَدَدْتُهُ لِفِيكَ ذِي الدَّوَايَةِ * (٣)

* وَدَوَى الْمَاءُ: عَلَاهُ مِثْلَ الدَّوَايَةِ مِمَّا تَسْفِي الرِّيحُ فِيهِ.

(١) الرجز لأبي النجم في الطرائف الأدبية ص ٧١؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بقق)، (دوا)؛ وتهذيب اللغة

(٢) عجز بيت ليزيد بن الحكم الثقفي في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتاج العروس (دوا)؛ والمخصص (١٢٨/١٥، ١٢٦/٢)، (دوى)؛ والمخصص (١٢٨/١٥، ١٢٦/٢).

(٣) عجز بيت ليزيد بن الحكم الثقفي في ديوانه ص ٣٨٠؛ ولسان العرب (دوا)؛ وتاج العروس (دوا)؛ والمخصص (١٢٨/١٥، ١٢٦/٢)؛ وصدوره: * بدا مسك غش طالما قد كتمته *.

(٤) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خشن)، (ثنى)، (دوى)؛ وتاج العروس (ثنى)، (دوى)؛ ومجمل اللغة

(٥) (٣٧٠/١)؛ ويروى: * أعددتها لفيك ذى الرواية *.

* ومَرَقَةٌ دَاوِيَةٌ، ومُدْوِيَةٌ: كَثِيرَةٌ الْإِهَالَةِ.

* وطَعَامٌ دَاوٍ، ومدَوٌ: كَثِيرٌ.

وقوله - أنشده ابن الأعرابي -:

ولا أَرْكَبُ الأَمْرَ المَدْوِيَّ سَادِرًا بَعْمِيَاءَ حَتَّى أُسْتَبِينَ وَأُبْصِرًا^(١)

يجوزُ أن يَعْنِيَ الأَمْرَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا وَرَاءَهُ، كَأَنَّهُ دُونَهُ دَوَايَةٌ قَدْ غَطَّتْهُ وَسَتَرَتْهُ، وَيَجُوزُ أن يَكُونَ مِنَ الدَّاءِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مَهْمُوزٌ.

* وما بِهَا دُوِيٌّ: أَى مَا بِهَا أَحَدٌ.

* ودَاوَيْتُ السَّقِيمَ: عَانَيْتُهُ.

* والدَّوَاءُ والدَّوَاءُ، والدَّوَاءُ، الأَخِيرَةُ عَنِ الهَجَرِيَّ: مَا دَاوَيْتُهُ بِهِ، وَقَوْلُ العَجَّاجِ:

* وَفَاحِمٍ دُوِيٍّ حَتَّى اعْلُنْكَسَا *^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ: عَوْفَى بِالْأُدْهَانِ وَنَحْوِهَا مِنَ الأَوْدِيَةِ حَتَّى أَثَّ وَكثُرَ.

* والدَّوَاءُ: الطَّعَامُ.

* ودَاوَيْتُ الفَرَسَ: صَنَعْتُهَا.

* والدَّوِيٌّ: الصَّوْتُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَوْتَ الرِّعْدِ. وَقَدْ دَوِيَ.

* والدَّايَةُ: الظَّنُّ. حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي، قَالَ: كِلَاهُمَا عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ، وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ:

رَبِيَّةٌ دَايَاتُ ثَلَاثَ رَبَبْنَهَا يَلْقَمْنَهَا مِنْ كُلِّ سُخْنٍ وَمُبْرَدٍ^(٣)

وَإِنَّمَا أَثْبَتَهُ هُنَا لِأَنَّ بَابَ لَوَيْتُ أَكثَرُ مِنْ بَابِ قُوَّةٍ وَعِيَيْتُ.

* * * * *

* الدِّيَّةُ: حَقُّ القَتِيلِ.

* وَقَدْ وَدَيْتُهُ وَدَيْتًا.

* وَوَدَى الفَرَسُ وَالحِمَارُ: أَدْلَى [لِيُبُولَ أَوْ لِيَضْرِبَ]، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَدَى لِيُبُولَ، وَأَدْلَى

لِيَضْرِبَ، وَقِيلَ: وَدَى: قَطَرَ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (دوا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٢٥)؛ وتاج العروس (دوى).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/١٨٩)؛ ولسان العرب (علكس)، (دوا)؛ وتاج العروس (علكس)، (دوى)؛

والعين (٢/٢٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٢)؛ ويروى بفاحم.

(٣) البيت للفردق في ديوانه ص ١٨٢؛ وتاج العروس (دوى)؛ ولسان العرب (دوا).

* وَالْوَدَىُّ، وَالْوَدَىُّ - وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُ - : الماءُ الرِّقِيقُ الأَبْيَضُ الَّذِي يَخْرُجُ فِي إِثْرِ البَوْلِ .

* وَوَدَى الشَّيْءُ وَدِيًّا : سَالَ، أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ :

كَأَنَّ عَرَقَ أُبْرِهِ إِذَا وَدَى حَبْلٌ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعَ قَوَى ^(١)

* وَالوَادِي : كُلُّ مُفْرَجٍ بَيْنَ الجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالإِكَامِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَسَيْلَانِهِ، وَقَوْلُهُ :

سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا قَرَقَرُ قُمْرُ الوَادِ بِالشَّاهِقِ ^(٢)

حَذَفَ لِأَنَّ الحَرْفَ لَمَّا ضَعُفَ عَنِ تَحْمَلِ الحِرْكََةِ الزَّائِدَةِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَامَلَ بِنَفْسِهِ دَعَا إِلَى اخْتِرَامِهِ وَحَذْفِهِ .

وقوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٥] ليس يعنى أودية

الأرض إنما هو مثل لشعرهم وقولهم، كما تقول: أنا لك في وادٍ وأنت لي في وادٍ، تريد

أنا لك في وادٍ من النفع، أى: صنف من النفع كثير، وأنت لي في مثله. والمعنى: أنهم

يقولون في الذم والمدح، ويكذبون، فيمدحون الرجل ويسبونه بما ليس فيه، ثم استثنى جلاً

وعز الشعراء الذين مدحوا رسول الله ﷺ، وردوا هجاء من هجاه وهجا المسلمين، فقال:

﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧] أى لم يشغلهم

الشعر عن ذكر الله، ولم يجعلوه همتهم، وإنما ناضلوا عن النبي ﷺ بأيديهم وألستهم،

فهجوا من يستحق الهجاء، وأحق الخلق به من كذب برسول الله ﷺ وهجاه. وجاء في

التفسير: أن الذين عنى عز وجل بذلك عبد الله بن راحة، وكعب بن مالك، وحسان بن

ثابت الأنصاريون. والجمع: أوداء، وأودية، وأوداية، قال:

* وَأَقْطَعُ الأَبْحَرَ والأوداية * ^(٣)

وفى بعض النسخ: «والأوداية»، وهو تصحيف؛ لأن قبله:

* أَمَا تَرِنِي رَجُلًا دِعْكَايَهُ * ^(٤)

* وَوَدَيْتُ الأَمْرَ وَدِيًّا : قَرَّبْتُهُ .

(١) الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص ١٧٠؛ وتهذيب اللغة (٣٢/١٤)؛ ولسان العرب (ودى)؛ والعين

(٨/٩٩)؛ وتاج العروس (ودى).

(٢) البيت لأبى عامر جد العباس بن مرداس فى لسان العرب (قمر)، (عتق)؛ وتاج العروس (قمر)، (عتق).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ودى)؛ وتاج العروس (ودى)؛ ويروى: * وأقطع الأبحر والأودايه *.

(٤) التخريج السابق.

* وَأُودَى الرَّجُلُ: هَلَكَ.

* وَأُودَى بِهِ الْمَوْتُ: ذَهَبَ، قَالَ الْأَعَشَى:

فِيمَا تَرَيْنِي وَلِي لِمَةً فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أُودَى بِهَا^(١)
أَرَادَ: أُودِتْ بِهَا، فَذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الْحَدَثَانِ.

* وَالْوَدَى، مَقْصُورٌ: الْهَلَاكُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَالْوَدَى: فَسِيلُ النَّخْلِ، وَاحِدَتُهُ وَدِيَّةٌ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ:

نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدَى أَعْلَمْنَا مِنَّا بِرُكُضِ الْجِيَادِ فِي السُّلْفِ^(٢)

* وَالتَّوْدِيَّةُ: الْحَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ إِذَا صُرَتْ؛ لِثَلَا يَرْضَعَهَا وَلَدُهَا، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَنْهِيَّةِ.

* وَوَدَيْهَا: شَدَدَتْ عَلَيْهَا التَّوْدِيَّةَ.

باب الرباعي

الذال والتاء

[د ه ت ر]

* الدَّقْرُ، والدَّقْرُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِي، حَكَاهُ عَنْهُ كُرَاعٌ: يَعْنِي جَمَاعَةَ الصُّحُفِ الْمَضْمُومَةِ.

[ب ت ر د]

* وَبِتَرَدٌ: مَوْضِعٌ.

الذال والظاء

[د ل ظ م]

* الدَّلْظَمُ وَالدَّلْظِمُ: الْهَرَمَةُ الْفَانِيَّةُ.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (حدث)، (ودى)؛ ويروى: فإما ترى.

(٢) البيت للأنصاري في لسان العرب (ودى)؛ وتاج العروس (ودى)؛ ولسعد القرقر في لسان العرب (سلف)؛ وتاج العروس (سدف)، (سلف).

الذال والطاء

[دم ث ر]

* الذمائرُ: السَّهْلُ من الأَرْضِ.

* وأَرْضٌ دِمَثْرَةٌ: سَهْلَةٌ.

[ثر م د]

* وَثَرْمَدَ اللَّحْمَ: أَسَاءَ عَمَلَهُ، وَقِيلَ: لَمْ يَنْضَجْهُ.

وقال أبو حنيفة: الثَّرْمَدَةُ من الحَمَضِ، تَسْمُو دُونَ الدَّرَاعِ، قال: وهى أَعْلَظُ من القَلَامِ [وهى] أَغْصَانٌ بلا وَرَقٍ، خَضْرَاءُ شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ، وَإِذَا تَقَادَمَتْ سَنِينَ غَلْظَتْ سَاقُهَا، فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا؛ لِحُودُوتِهَا وَصَلَابَتِهَا، تَصَلِّبُ حَتَّى تَكَادُ تُعْجِزُ الحَدِيدَ، وَيَكُونُ طُولُ سَاقِهَا إِذَا تَقَادَمَتْ شِبْرًا.

* وَثَرْمُدٌ وَثَرْمَدَاءُ. قال حاتم طيبي:

إِلَى الشَّعْبِ مِنْ أَعْلَى مَشَارِ فَرْمُدٍ فَبَلَدَةِ مَبْنَى سِنْبِسٍ لِابْنَةِ العَمْرِ (١)
وَقَالَ عَلَقَمَةُ:

وَمَا أَنْتَ أَمَّا ذِكْرُهَا رَبِيعَةً يُحِطُّ لَهَا مِنْ ثَرْمَدَاءَ قَلِيبٍ (٢)

[دل ب ث]

* والدَّكْبُوثُ: نَبْتُ أَصْلُهُ وَرَقُهُ، مِثْلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سِوَاهُ، وَبَصَلَّتْهُ فِي لَيْفَةٍ، وَهِيَ تَطْبِخُ بِاللَّبَنِ وَتُوكَلُّ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ:

[دل ث م]

* والدَّلْثُمُ والدَّلَاثِمُ: السَّرِيعُ.

[ث ن د أ]

* وَالثَّنْدَوَةُ، لُغَةٌ فِي الثَّنْدَوَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

الذال والراء

[در د ب]

* الدَّرْدَبَةُ: عَدُوٌّ كَعَدُوِّ الخَائِفِ.

(١) البيت لحاتم طيبي في ديوانه ص ٢٣٦؛ ولسان العرب (ثرمد)؛ وتاج العروس (ثرمد)؛ ويروى: فيلدة.

(٢) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (ثرمد)؛ وهمع الهوامع (١٣٣/٢).

* والدَّرْدَابُ: صوتُ الطَّبْلِ.

[دره م]

* ومَرَّةٌ دَرْدَمٌ: تَذَهَبُ وتَجِيءُ بِاللَّيْلِ.

[دره ن]

* والفِنْدِيرَةُ، قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ تَمْرٍ.

* والفِنْدِيرَةُ: صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ الْجَبَلِ.

[دره ز]

* والفِرْنِدُ: وَشَى السَّيْفِ، وَهُوَ دَخِيلٌ.

* والفِرْنِدُ: السَّيْفُ نَفْسُهُ، قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُمَارُوا فِرْنِدًا لَا يُقَلُّ وَلَا يَذُوبُ^(١)

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ: ذُو فِرْنِدٍ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

* والفِرْنِدُ: الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ.

[دره ل]

* والدَّرْبَلَةُ: ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الْإِنْسَانِ، فِيهِ ثِقَلٌ.

[دره ن]

* والدَّرْبَانُ والدَّرْبَانُ: الْبَوَابُ، فَارِسِيَّةٌ، عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا كِدْكَانَ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ^(٢)

[دره ر]

* وَالْبَنَادِرَةُ: تُجَارُ يَلْزَمُونَ الْمَعَادِنَ.

[دره د]

* وَسَيْفٌ بَرْنَدٌ: عَلَيْهِ أَثَرٌ قَدِيمٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأُنْشِدَ:

أَحْمِلُهَا وَعِجَلَةٌ وَزَادَا

وَصَارِمًا ذَا شُطْبِ حُدَادَا

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (فرنند)؛ وتاج العروس (فرنند).

(٢) البيت للمثقب العبدي في ديوانه ص ٢٠٠؛ ولسان العرب (دكك)، (درين)، (طين)؛ وتاج العروس (دكك)،

(درين)، (طين)؛ والمخصص (٤٢/١٤).

سَيْفًا بَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا^(١)

* وَالْمَبْرِنْدَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الَّتِي يَكْتُرُ لَحْمُهَا.

[ن مرد]

* وَنُمْرُودٌ: مَلِكٌ مَعْرُوفٌ. وَكَأَنَّ ثَعْلَبًا ذَهَبَ إِلَى اشْتِقَاقِهِ مِنَ التَّمَرِّدِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِيٌّ.

الدال واللام

[ن أدل]

* التَّدْلُ: الدَّاهِيَةُ.

[ب ل دم]

* وَالْبَلْدَمُ: مُقَدَّمُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ: الْخُلُقُومُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرِيِّ. وَقِيلَ: هِيَ بِالذَّالِ.

* وَبَلْدَمَ الرَّجُلُ بَلْدَمَةً: فَرِقَ فَسَكَتَ.

* وَالْبَلْنَدَمُ، وَالْبَلْدَمُ، وَالْبِلْدَامَةُ: الثَّقِيلُ الْمُنْظَرُ الْبَلِيدُ.

* وَالْبَلْتَمُ: لُغَةٌ فِي ذَلِكَ أَرَى.

* وَسَيْفٌ بَلْدَمٌ: لَا يَقْطَعُ.

[ب أدل]

* وَالْبَادَّةُ: اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِبْطِ وَالشُّنْدُوهِ كُلِّهَا، وَقِيلَ: هِيَ أَصْلُ الثَّدْيِ. وَقِيلَ: مَا بَيْنَ

الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوهِ. وَقِيلَ: هِيَ جَانِبُ الْمَأْكَمَةِ. وَقِيلَ: هِيَ لَحْمُ الثَّدْيَيْنِ. وَقِيلَ: هِيَ ثَلَاثِيَّةٌ

لِقَوْلِهِمْ: بَدَلٌ: إِذَا شَكَا ذَلِكَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْبَادَّةُ: مِثِيَّةٌ سَرِيعَةٌ.

الدال والنون

[د ن دم]

* الدَّنْدِمُ: النَّبْتُ الْقَدِيمُ الْمَسُودُ، كَالدَّنْدِنِ، بَلْغَةَ بَنِي أَسَدٍ، وَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ: بَلْغَةَ بَنِي

أَسَدٍ، لَجَعَلْتُ مِيمَ الدَّنْدِمِ بَدَلًا مِنْ نُونِ الدَّنْدِنِ.

انتهى الرباعي بتمام حرف الدال

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (برند)، (عضد)؛ وتاج العروس (برند)، (عضد)؛ ويروى: جدادا.

حرف التاء

التاء والراء

[ت ر]

* تَرَّ الشَّيْءُ يَتَرُّ، وَيَتَرُّ، تَرًّا، وَتُرُورًا: بَانَ وَانْقَطَعَ بِضْرَبَةٍ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظْمَ.
* وَتَرَّتْ يَدُهُ تَتَرُّ، وَتَتَرُّ، تُرُورًا، وَأَتَرَّهَا هُوَ، وَتَرَّتْهَا تَرًّا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ كُلُّ عَضْوٍ قُطِعَ بِضْرَبَةٍ فَقَدْ تَرَّ تَرًّا، وَأَنْشَدَ:

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَظِيفُ وَسَاقَهَا أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤِيدٍ^(١)
وَالصَّوَابُ: أَتَرَ الشَّيْءَ، وَتَرَّ هُوَ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ:
* تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوَظِيفُ وَسَاقَهَا *

بالرَّفْعِ.

* وَتَرَّ الرَّجُلُ عَنِ بِلَادِهِ تُرُورًا: بَعْدَ.
* وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ: أَبْعَدَهُ.
* وَتَرَّتِ النَّوَاةُ تَتَرُّ تُرُورًا: وَثَبَتْ.
* وَأَتَرَ الْغُلَامُ الْقَلَّةَ: نَزَّاهَا.
* وَتَرَّ الرَّجُلُ يَتَرُّ وَيَتَرُّ تَرًّا، وَتَرَارَةً، وَتُرُورًا: امْتَلَأَ جِسْمَهُ، وَتَرَوَى عَظْمَهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:
* بِسَلْهَبٍ لَيْنٍ فِي تُرُورٍ*^(٢)

وَقَالَ:

وَنُصِّحَ بِالْغَدَاةِ أَتَرَ شَيْءٍ وَنُمِسِيَ بِالْعَشِيِّ طَلَّفَحِينَا^(٣)
* وَرَجُلٌ تَارٌ، وَتَرٌّ: طَوِيلٌ، وَأَرَى تَرًّا فَعِلٌ، وَقَدْ تَرَّ تَرَارَةً.
* وَتَرَّ النَّعَامُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ.

(١) البيت لطرفة في ديوانه ص ٣٨؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨؛ ولسان العرب (أيد)، (تور).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه (١/٣٦٧)؛ ولسان العرب (تور)، (نرك)، وتاج العروس (نرك).

(٣) البيت لرجل من بني الحرماز في جمهرة اللغة ص ٧٨، ١١٨٦؛ وتاج العروس (طلفح)؛ ولسان العرب (طلفح).

* وَتَرَّ فِي يَدِهِ: دَفَع.

* وَالْأَضْطْرَّكَ إِلَى تَرْكٍ: إِلَى مَجْهُودِكَ.

* وَالتَّرُّ: الْحَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْإِمَامُ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.
* وَالتَّرْتَرَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ.

* وَتَرْتَرَتِ الرَّجُلُ: تَعَتَّعَتْ، وَفِي الْحَدِيثِ - فِي الرَّجُلِ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ -: «تَرْتَرُوهُ وَمَزْمُوه»^(١): أَي حَرَّكَوهُ لِيُسْتَنْكَهُ.

* وَتَرْتَرَتْ: تَكَلَّمَ فَأَكْثَرَ، قَالَ:

قُلْتُ لَزَيْدٍ لَا تَتَرْتَرُ فَإِنَّهُمْ

يَرَوْنَ الْمَنِيَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي^(٢)

وَيُرَوَى: تُتَرْتَرُ، وَتُبْرِبِرُ.

* وَالتَّرَاتِرُ: الشَّدَائِدُ.

مقلوبه: [رتت]

* الرُّتَّةُ: عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ، وَقِلَّةُ إِبَانَةٍ.

* وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامَ يَاءً. وَقَدَرَتْ رُتَّةٌ، وَهُوَ أَرَتْ.

* وَالرَّتُّ: شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْخَنْزِيرَ الْبَرِّيَّ، وَجَمَعُهُ: رُتُوتٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْخَنَازِيرُ الذُّكُورُ. قَالَ

ابن دُرَيْدٍ: وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُ الْحَلِيلِ.

* وَإِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَكُرَمَائِهِمْ.

* وَخَبَّابُ بْنُ الْأَرْتِّ: [صَحَابِيُّ بَدْرِيٌّ]

النَّاءُ وَاللَّامُ

[ت ل ل]

* تَلَّهُ يَتَلُّهُ تَلًّا، فَهُوَ مَتَلُولٌ، وَتَلِيلٌ: صَرَعَهُ، وَقِيلَ: أَلْفَاهُ عَلَى عُنُقِهِ وَخَدَّهُ، وَالْأَوَّلُ

أَعْلَى، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصَّافَاتُ: ١٠٣]، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا لَهُ

تُلٌّ وَغُلٌّ. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَرَوَاهُ يَعْقُوبٌ: أُلٌّ وَغُلٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحِكَايَةُ فِي «أَهْتَر».

* وَقَوْمٌ تَلَّى: صَرَعَى، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

(١) ذكره بنحوه أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١٩٨/٢) عن ابن مسعود.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ترر)؛ وتاج العروس (ترر).

وَأَخُو الْأَبَاءِ إِذْ رَأَى خُلَاتَهُ تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالْإِذْخِرِ^(١)

أَرَادَ: أَنَّهُمْ صُرِعُوا شَفَعًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِذْخِرَ لَا يَنْبُتُ مُفْتَرِقًا، وَلَا تَكَادُ تَرَاهُ إِلَّا شَفَعًا.
* وَتَلَّ هُوَ، يَتَلُّ: تَصَرَّعَ وَسَقَطَ.

* وَالْمَتَلُّ: مَا تَلَّهُ بِهِ.

* وَرَمَحَ مِتَلًّا: يَتَلُّ بِهِ، وَقِيلَ: قَوِيٌّ مُتَتَّصِبٌ غَلِيظٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

* أَعْظَفُ الْجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلًّا *^(٢)

وَكَلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ جِنَّةٌ فَقَدْ تَلَّتَهُ.

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَتَلَّتْ فِي يَدِي»^(٣). قَالَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ: أَلْقَيْتُ فِي يَدِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: صَبَّتْ فِي يَدِي. وَالْمَعْنَيَانِ مُقْتَرِبَانِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

* وَالتَّلُّ مِنَ التُّرَابِ: مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَلَمْ يُقَسِّرْ ابْنُ دُرَيْدٍ التَّلَّ مِنَ التُّرَابِ.

* وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ: كَوْمَةٌ مِنْهُ. وَكِلَاهُمَا مِنَ التَّلِّ: الَّذِي هُوَ إِقْفَاءُ كُلِّ ذِي جِنَّةٍ، وَالْجَمْعُ

أَتْلَالٌ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَالْفُوفُ تَنْسُجُهُ الدَّبُورُ وَأَتْدُ لَالٌ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَأَ شُقْرًا^(٤)

* وَالتَّلُّ: الرَّابِيَةُ.

* وَالتَّلِيلُ: الْعَنْقُ، وَالْجَمْعُ: أَتَلَّةٌ، وَتُلُّلٌ، وَتَلَالِيلٌ.

* وَالْمَتَلُّ: الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالْأَسْوَدِ.

* وَرَجُلٌ مِتَلٌّ: مُتَتَّصِبٌ فِي الصَّلَاةِ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ سَبِيوِيَّةٌ -:

طَوِيلٌ مِتَلٌّ الْعَنْقِ أَشْرَفٌ كَاهِلًا أَشَقُّ رَحِيبٌ الْجَوْفِ مُعْتَدِلٌ الْجِرْمِ^(٥)

(١) البيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين ص ٨٣-١٠؛ ولسان العرب (ذخر)، (شفع)، (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٦؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٥٢)؛ وتاج العروس (ربع)، (تلل)؛ وصدرة: * رابط الجأش على فرجهم *.

(٣) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١/١٩٥).

(٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ص ٨٨؛ ولسان العرب (فوق)، (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٥) البيت لعمر بن عمار النهدي في الكتاب (١/١٦٢)؛ وله أو لامرئ القيس في شرح أبيات سبيويه وبلا نسبة في لسان العرب (تلل)، (كهل).

عَنِّي: مَا انْتَصَبَ مِنْهُ.

* وَتَلَّهُ بَتْلَةً سَوْءٌ: رَمَاهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ، عَنِ ثَعْلَبٍ.

* وَبَاتَ بَتْلَةً سَوْءٌ: أَى بِحَالَةٍ سَوْءٍ.

* وَالتَّلُّ: صَبُّ الحَبْلِ بِاليَدِ فِي البَيْرِ عِنْدَ الاستِقَاءِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

يَوْمَانِ يَوْمٌ نَعْمَةٌ وَظِلٌّ
وَيَوْمٌ تَلٌّ مَحْصٍ مُبْتَلٌ^(١)

* وَتَلَّ جَبِينُهُ يَتَلُّ تَلًّا: رَشَحَ بالعَرَقِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الحَوْضُ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

وَحَكَى: مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفِيكَ؟ أَى البَلَّةُ.

* وَالتَّلْتَلَةُ: التَّحْرِيكُ وَالإِقْلَاقُ.

* تَلَّتْ الرَّجُلُ: عَنُفَ بِسَوْفِهِ.

* وَالتَّلْتَلَةُ: الشَّدَّةُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

* وَإِنْ تَشَكَّى الأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَا *^(٢)

* وَالتَّلَّةُ وَالتَّلْتَلَةُ: مَشْرَبَةٌ مِنْ قِيْقَاءَةِ الطَّلْعِ.

* وَالتَّلَّةُ وَالتَّلْتَلَةُ: مِنْ وَصْفِ الإِبِلِ.

* وَتَلَّهُ فِي يَدَيْهِ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ سِلْمًا.

* وَالتَّلَاتِلُ: الشَّدَائِدُ.

* وَهُوَ ضَالٌّ تَالٌ، وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ ضَالَّةٌ وَتَلَاةٌ.

* وَتَلَّى: مَوْضِعٌ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

أَلَا تَرَى مَا حَالَ دُونَ المَقْرَبِ

مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدْيَابِ الأَخْشَبِ^(٣)

وَتَلْتَلَةُ بِهِرَاءَ، كَسَرُهُمْ تَاءَ تَفْعَلُونَ، يَقُولُونَ: تَعْلَمُونَ وَتَشْهَدُونَ، وَنَحْوَهُ.

مَقْلُوبِهِ: [ل ت ت]

* لَتَّ السَّوِيقَ وَالأَقِطَ وَنَحْوَهُمَا يَلْتُهُ لَتًّا: بَسَّهُ بِالمَاءِ وَنَحْوَهُ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلل)، (مثل)؛ وتاج العروس (مثل).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلل)؛ وتاج العروس (تلل).

* سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَ الْمَلْتُوتَا *^(١)

* وَاللَّتَاتُ: مَا لُتَّ بِهِ.

* وَاللَّاتُ - فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ -: صَخْرَةٌ كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السَّوِيقَ لِلْحُجَّاجِ، فَلَمَّا مَاتَ عُبِدَتْ، وَلَا أُدْرَى مَا صِحَّةُ ذَلِكَ. وَقَدْ قُرِيَ: ﴿اللَّاتُ وَالْعُزَّى﴾ [النجم: ١٩] وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّاتِ بِالْتَخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ.

* وَاللَّتَاتُ: مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَمَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا لَتَاتًا»^(٢): يَعْنِي الْمَرَضَ، أَيْ: مَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا جِلْدًا يَابَسًا، كَقَشْرَةِ الشَّجَرَةِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

التاء والنون

[ت ن ن]

* التَّنُّ: التَّرْبُ، وَقِيلَ: الشَّبَهُ، وَقِيلَ: الصَّاحِبُ، وَالْجَمْعُ: أَتْنَانُ.

* وَالتَّنُّ، وَالتَّنُّ: الصَّبِيُّ الَّذِي أَفْصَعَهُ الْمَرَضُ، وَقَدْ أَتَتْهُ.

* وَتَنًّا بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، عَنْ تَعَلَّبَ.

* وَالتَّنِينُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ كَأَكْبَرٍ مَا يَكُونُ مِنْهَا.

* وَالتَّنِينُ: نَجْمٌ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَّةِ.

مقلوبه: [ن ت ت]

* نَتَّ مَنْخَرُهُ مِنَ الْغَضَبِ: انْتَفَخَ.

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَه:

[ن ت ن]

* التَّنُّ: نَقِيضُ الْفَوْحِ، نَتْنٌ نَتْنَا، وَتَنْ تَنَانَةٌ، وَأَنْتَنَ، فَهُوَ مُتْنٌ، وَمِنتَنٌ، وَمُتْنٌ،

وَمِنتِنٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: أَمَّا مُتْنٌ فَهُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ يَلِيهِ مُتْنٌ. وَأَقْلَهَا مُتْنٌ. قَالَ: فَأَمَّا مِنْ

قَالَ: إِنَّ مُتْنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنْتَنَ، وَمِنتِنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَنْنَ الشَّيْءُ. فَإِنَّ ذَلِكَ لَكُنْتُهُ مِنْهُ.

وَقَالَ كُرَاعٌ: تَنْنٌ فَهُوَ مُتْنٌ، لَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ فَعْلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ إِلَّا هَذَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ

بِشَيْءٍ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بيت)، (سكت)، (لتت)، (وله)؛ وتاج العروس (بيت)، (سكت)، (وله)، (لتت).

(٢) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٤/ ٢٣٠).

* وَالْيَتُونَ: شَجَرٌ مُتِّنٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

التناء والنساء

[ت ف ف]

* التَّفُّ: وَسَخٌ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأُنْمَلَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الظُّفْرِ مِنَ الوَسَخِ.

* وَالتَّخْفِيفُ مِنَ التَّفِّ، كَالْتَأْفِيفِ مِنَ الْأَفِّ.

* وَالتُّفَّةُ: دُوْبِيَّةٌ تُشْبِهُ الْفَارَّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، إِنَّمَا هِيَ دُوْبِيَّةٌ عَلَى شَكْلِ

جِرْوِ الْكَلْبِ، يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ الْأَرْضِ. قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: «اسْتَعْنَتِ التُّفَّةُ عَنِ الرَّقَّةِ». وَالرَّقَّةُ: دُفَاقُ التَّبَنِ، وَقِيلَ: التَّبْنُ عَامَّةٌ، وَكِلَاهُمَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ.

* وَالتُّفَّةُ: دُوْدَةٌ صَغِيرَةٌ تُؤْتِرُ فِي الْجِلْدِ.

* وَالتَّفَافُ: الْوَضِيعُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ شَاءَةً، أَوْ شَاتَيْنِ، قَالَ:

وَصِرْمَةٌ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ

يُغْنِينَنَا عَنْ مَكْسَبِ التَّفَافِينَ^(١)

مَقَالُوبِهِ: [ف ت ت]

* فَتَّ الشَّيْءَ يَفْتُهُ فَتًّا، وَفَتَّتُهُ: دَقَّهَ، وَقِيلَ: فَتَّهُ: كَسَرَهُ بِأَصَابِعِهِ، وَفِي الْمَثَلِ.

* كَفًّا مُطْلَقَةً فَتَّتُ الْيَرْمَعَ^(٢)

الْيَرْمَعُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ تُفْتُّ بِالْيَدِ.

* وَقَدْ أَنْفَتَّ، وَتَفَّتَّتَ.

* وَالْفَتَاتُ: مَا تَفَّتَّتَ. قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ فِتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنَزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمَ^(٣)

* وَالْفَتِيَّتُ، وَالْفُتُوتُ، وَالْمَفْتُوتُ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فَتَّ مِنَ الْحَبْرِ.

* وَالْفَتِيَّتُ: الشَّيْءُ يَسْقُطُ فَيَنْقَطِعُ.

* وَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَفَتَّ فِي سَاعِدِهِ: أَيِ أَضْعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ.

* وَالْفَتَّةُ: بَعْرَةٌ تُوَضَعُ تَحْتَ الزَّنْدِ عِنْدَ الْقَدْحِ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تفف)؛ وتاج العروس (تفف).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (رمع)؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩، ١٢٤٥؛ وتاج العروس (رمع).

(٣) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٢؛ ولسان العرب (فتت)، (فتي).

والتَّبُّ والتَّبُّ

والتَّبُّ والتَّبُّ

* التَّبُّ: الخَسَارُ.

* وَتَبًّا لَهُ، عَلَى الدُّعَاءِ.

* وَتَبًّا تَبِيًّا، عَلَى الْمُبَالَغَةِ.

* وَتَبَّهُ: قَالَ لَهُ: تَبًّا، كَمَا يُقَالُ: جَدَعَهُ، وَعَقَّرَهُ.

* وَتَبَّتْ يَدَاهُ تَبًّا، وَتَبَابًا: خَسِرَتَا. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ، وَالتَّبَابُ الْاسْمُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] أَى: ضَلَّتَا وَخَسِرَتَا، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

أَخْسِرُ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلْ

تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعَلَّ؟^(١)

وَهَذَا مِثْلُ قِيلَ فِي مُشْتَرَى الْفَسْوِ.

* وَالتَّبُّ، وَالتَّبَابُ، وَالتَّبِيْبُ: الْهَلَاكُ.

* وَالتَّبِيْبُ: النِّقْصُ وَالْخَسَارُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا

أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ

تَّبِيْبٍ﴾ [هود: ١٠١].

* وَالتَّبُّ: الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأُنْثَى: تَابَةٌ.

* وَالتَّبُّ: الضَّعِيفُ، وَالْجَمْعُ: أَتْبَابٌ، هَذَلِيَّةٌ نَادِرَةٌ.

* وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ: تَهَيَّأَ وَاسْتَوَى.

* وَالتَّبِيُّ وَالتَّبِيُّ: ضَرَبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ كَالشُّهْرِيِّزِ بِالْبَصْرَةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمْرِهِمْ، يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَعْظَمَ بَطْنًا عِنْدَ زَادِ تَخَالَهُ إِذَا حُسِيَ التَّبِيُّ زِقَا مُقِيرًا^(٢)

مُقِيرًا: [ب ت ت]

* بَتَّ الشَّيْءُ بَيْتَهُ وَبَيْتَهُ بَتًّا، وَأَبَتْهُ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا، قَالَ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تتب)؛ وتاج العروس (تتب)؛ وجمهرة اللغة ص ٦١.

(٢) البيت للجعدي في ديوانه ص ٥٨؛ وتهذيب اللغة (٢٥٧/١٤)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تتب)؛ وتاج

العروس (تتب)؛ ويروي: تحت درع.

- فَبَتَّ حِبَالَ الوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 * وَبَتَّ هُوَ يَبْتُ وَيَبْتُ بَتًّا، وَابْتَّ.
 * وَصَدَقَهُ بَتَّةً بَتْلَةً: بَائِثَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا.
 * وَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً، وَبَتَاتًا: أَى قَطَعًا لَا عَوْدَ فِيهَا.
 * وَلَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةُ، كَأَنَّهُ قَطَعَ فِعْلُهُ. قَالَ سَبِيوِيَّةُ: وَقَالُوا: قَعَدَ الْبَتَّةُ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.
 * وَبَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ بَتًّا، وَابْتَّ: قَطَعَهُ.
 * وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتُ كَلَامًا، وَمَا يَبْتُ، وَمَا يَبْتُ، أَى: مَا يَقْطَعُهُ.
 * وَسَكْرَانُ بَاتٌ: مُنْقَطِعٌ عَنِ الْعَقْلِ بِالسُّكْرِ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.
 * وَابْتَّ يَمِينَهُ: أَمْضَاهَا.
 * وَبَتَّتْ هِيَ: وَجَبَتْ.
 * وَحَلَفَ بَتًّا، وَبَتَّةً، وَبَتَاتًا، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْعِ.
 * وَابْتَّ بَعِيرُهُ: قَطَعَهُ بِالسَّيْرِ.
 * وَالْمُنْبَتُّ فِي الْحَدِيثِ^(٢): الَّذِي أُتْعِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى عَطِبَ ظَهْرُهُ، فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ.
 * وَبَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ، وَابْتَّهَا: قَطَعَ عَلَيْهِ بِهَا، وَأَلْزَمَهُ إِيَّاهَا.
 * وَبَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءَ، وَابْتَّ: قَطَعَهُ.
 * وَالْبَاتُ: الْمَهْزُولُ، بَتَّ يَبْتُ بَتُّوتًا.
 * وَأَحْمَقُ بَاتٌ: شَدِيدُ الْحُمُقِ.
 * وَالْبَتُّ: كِسَاءٌ غَلِيظٌ مَهْلَهْلٌ مُرَبَّعٌ أَخْضَرٌ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَصُوفٍ، وَالْجَمْعُ: أَبْتُ وَبِتَاتٌ.
 * وَالْبِتَاتُ: مَتَاعُ الْبَيْتِ.
 * وَالْبِتَاتُ: الزَّادُ، قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ:
 أَشَاقَكَ رَكْبٌ ذُو بِتَاتٍ وَنِسْوَةٌ
 بَكَرْمَانَ يُعْبِقْنَ السَّوِيْقَ الْمُقَنَّادًا^(٣)

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بتت)؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢؛ وتاج العروس (بتت).

(٢) ولفظه: «... فإن المنبت لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى»، وهو في ضعيف الجامع (ح ٢٠٢٠).

(٣) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (بتت)، (قند)؛ وأساس البلاغة ص ٣٧٨ (قند)؛ وتاج العروس (بتت)، (قند)؛ وبلا نسبة في المخصص (٣/٥).

* وبتتوه: زودوه.

* وتبتت: تزود وتمتع.

التاء والميم

[ت م م]

* تَمَّ الشَّيْءُ يَتِمُّ تَمًّا، وَتَمًّا، وَتَمَامًا، وَتِمَامًا، وَتِمَّةً.

* وَتَمَامُ الشَّيْءِ، وَتَمَامَتُهُ، وَتَمَمَّتْهُ: مَا تَمَّ بِهِ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: تَمَامُ الشَّيْءِ: مَا تَمَّ بِهِ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ. يَحْكِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

* وَأَتَمَّ الشَّيْءَ، وَأَتَمَّ بِهِ، وَتَمَمَّهُ، وَتَمَّ بِهِ يَتِمُّ: جَعَلَهُ تَامًا، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمَ بَدَأَ فِتْمَ بِهَا فَإِنَّ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ^(١)

وقوله تعالى: ﴿وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦] قيل: إتمامهما أن تكون النفقة حلالاً، وأن ينتهي عما نهى الله عنه. وقيل: إتمامهما: تأدية كل ما فيهما من الوقوف والطواف، وغير ذلك.

* وَلَيْلُ التَّمَامِ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ: أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ. وَقِيلَ: هِيَ ثَلَاثٌ لَا يُسْتَبَانُ نَقْصَانُهَا. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَمَا زَادَ.

* وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ لَيْتِمًا، وَتِمَامًا، وَتَمَامًا: إِذَا وَوَلَدَتْهُ وَقَدْ تَمَّ خَلْفُهُ.

* وَأَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُتِمٌّ: دَنَا وَلَادُهَا.

* وَأَتَمَّتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُتِمٌّ: دَنَا نِتَاجُهَا.

* وَأَتَمَّ النَّبْتُ: اكْتَهَلَ.

* وَأَتَمَّ الْقَمَرُ: امْتَلَأَ فِيهِرَ، وَهُوَ بَدْرٌ تَمَامٌ، وَبَدْرٌ تَمَامٌ، وَتِمَامٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَوَلَدَ

الغلامُ لَيْتِمًا، وَتِمَامًا، وَبَدْرٌ تَمَامٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ.

* وَتَمَّمَ عَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَزَ.

* وَتَمَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَكْمَلَهُ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَتَمَّ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا إِلَيْهِ بَلَاءُ السَّوِّ إِلَّا تَحِيًّا^(٢)

وقول أبي ذؤيب:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (تمم)؛ وتاج العروس (تمم).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٣؛ ولسان العرب (تمم).

فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ^(١) فَبَاتَ بَجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مِثْيَ
أَرَاهُ يَعْنِي بَتَمَّ: أَكْمَلَ حَجَّهُ.
* وَاسْتَمَّتْ النِّعْمَةُ: سَأَلَ إِتْمَامَهَا.
* وَجَعَلَهُ تَمًّا، أَيْ: تَمَامًا.
* وَتَمَّ الكَسْرُ فَتَمَّ. وَتَمَّمَ: انْصَدَعَ وَلَمْ يَبْنَ. وَقِيلَ: إِذَا انْصَدَعَ ثُمَّ بَانَ.
* وَقَالُوا: أَبِي قَائِلُهَا إِلَّا تَمًّا، وَتَمًّا، وَتَمًّا.
* وَالتَّمِيمُ: التَّامُ الخَلْقِ.
* وَالتَّمِيمُ: الشَّدِيدُ، قَالَ:

* وَصَلَبَ تَمِيمٌ يَبْهَرُ اللَّبْدَ جَوْزُهُ^(٢)

وَقِيلَ: التَّمِيمُ: التَّامُ الخَلْقِ الشَّدِيدُ، مِنَ النَّاسِ وَالخَيْلِ.
* وَالتَّمِيمَةُ: خَرَزَةٌ رِقْطَاءُ تُنظَّمُ فِي السَّيْرِ، ثُمَّ تُعْقَدُ فِي العُنُقِ، وَهِيَ التَّمَائِمُ، وَالتَّمِيمُ،
عَنْ ابْنِ جَنِّي، وَقِيلَ: هِيَ قِلَادَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا سَيُورٌ وَعُودٌ.
وَحِكْمَى عَنْ ثَعْلَبٍ: تَمَّمْتُ المَوْلُودَ: عَلَّقْتُ عَلَيْهِ التَّمَائِمَ.
* وَالمَتَمُّ: مُنْقَطِعُ عِرْقِ السَّرَّةِ.
* وَالتَّمَمُّ وَالتَّمُّ مِنَ الشَّعْرِ وَالبُورِ وَالصُّوفِ كَالجَزْرِ، الوَاحِدَةُ تَمَّةٌ، فَأَمَّا التَّمَمُّ فَأَرَاهُ
اسْمًا لِلجَمْعِ.

* وَاسْتَمَّتْهُ: طَلَبَ مِنْهُ التَّمَمَ.

* وَأَتَمَّهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا.

* وَالتَّامُّ مِنَ الشَّعْرِ: مَا يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الزَّحَافُ فَيَسْلَمَ مِنْهُ. وَقَدْ تَمَّ الجُزْءُ تَمَامًا.

* وَقِيلَ: المَتَمَّمُ: كُلُّ مَا زِدْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ اعْتِدَالِ البَيْتِ حَرْفَيْنِ، وَكَانَا مِنَ الجُزْءِ الَّذِي
زِدْتَهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «فَاعِلَاتُنْ فِي ضَرْبِ الرَّمْلِ، سَمِيَّ مَتَمَّمًا لِأَنَّكَ تَمَّمْتَ أَصْلَ الجُزْءِ.

* وَرَجُلٌ مَتَمَّمٌ: إِذَا فَازَ قَدْحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَأَطْعَمَ لَحْمَهُ المَسَاكِينَ.

* وَتَمَمَّهُمْ: أَطْعَمَهُمْ نَصِيبَ قَدْحِهِ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ:

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٥؛ ولسان العرب (رود)، (جمع)، (سحل)، (تم)؛
وتاج العروس (سحل).

(٢) صدر بيت بلا نسبة في لسان العرب (تم)؛ وتاج العروس (تم)؛ وعجزه: * إذا ما تخطى في الحزام تبطرا *.

إِنِّي أُنْتَمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ مَثَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأُدْمَا^(١)
 أَى: أَطْعَمُهُمْ ذَلِكَ اللَّحْمَ.

* وَمَتَّمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ: مِنْ شُعْرَانِهِمْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ بِالْمَتَّمِّ: الَّذِي يُطْعِمُ اللَّحْمَ الْمَسَاكِينَ وَالْأَيْسَارَ.

* وَتَمِيمٌ: قَبِيلَةٌ، قَالَ سَبْيَوَيْهِ: مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ: هَذِهِ تَمِيمٌ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْأَبِ وَيَصْرِفُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يَصْرِفُ. قَالَ: وَقَالُوا: تَمِيمٌ بِنْتُ مُرٍّ، فَأَنْثَوهُ، وَلَمْ يَقُولُوا: ابْنُ.

* وَتَمَّمَ الرَّجُلُ: صَارَ هَوَاهُ تَمِيمِيًّا.

* وَتَمَّمَ: انْتَسَبَ إِلَى تَمِيمٍ.

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ:

* إِذَا دُعُوا يَا تَمِيمٍ تَمُّوا *^(٢)

أَرَاهُ مِنْ هَذَا، أَى: أَسْرَعُوا إِلَى الدَّعْوَةِ.

* وَالْتَمَّتَمَةُ: رَدُّ الْكَلَامِ إِلَى التَّاءِ وَالْمِيمِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْجَلَ بِكَلَامِهِ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُكَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَعْجَلَ بِكَلَامِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَسْبِقَ كَلِمَتُهُ إِلَى حَنَكِهِ الْأَعْلَى.
 * وَرَجُلٌ تَمَّتَمٌ، وَالْأُنْثَى تَمَّتَمَةٌ.

مقلوبه: [م ت ت]

* مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ: يَمْتُ مَتًّا: تَوَسَّلَ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

نَمْتُ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشِجَعَةٍ وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقْرَبِ^(٣)
 * وَالْمَتَاتُ: مَا مَتَّ بِهِ.

* وَمَتَّهُ: طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتَ.

* وَمَتَّ فِي السَّيْرِ، كَمَدَّ.

* وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتًّا: مَدَّهُ.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (تمم)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٢٦٣)؛ وتاج العروس (ثنى).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ص ١٢٧/٢؛ ولسان العرب (تمم)؛ وتاج العروس (تمم)؛ ويروى: * لما دعوا يال تميم تموا *.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (متت)؛ (وشج)؛ وتاج العروس (متت)، (وشج)؛ ويروى: تمت.

* وَتَمَّتْ فِي الْحَبْلِ: اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمُدَّهُ.

* وَتَمَّتِي، لُغَةٌ كَتَمَطَى فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَأَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتَتْ، فَكُرِهَ التَّضْعِيفُ، فَأُبْدِلَتْ إِحْدَى التَّاءَيْنِ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَطَّنَى، وَأَصْلُهُ تَطَّنَنَ، غَيْرَ أَنَّهُ سُمِعَ تَطَّنَنَ، وَلَمْ يُسْمَعْ تَمَّتَتْ فِي الْحَبْلِ.

* وَمَتٌ: اسْمٌ.

* وَمَتَّى: أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُرْيَانِيٌّ. وَقِيلَ: إِنَّمَا هُوَ مَتَّى، وَسِيَّاتِي.

انتهى الثنائى الصحيح

باب الثلاثى الصحيح

التاء والذال والميم

[ذ م ت]

* ذَمَّتْ يَذْمِتُ ذَمْتًا: هَزَلٌ وَتَغْيِيرٌ، عَنِ أَبِي مَالِكٍ.

التاء والثاء واللام

[ت ث ل]

* التَّيْتَلُ: الوَعْلُ عَامَّةً، وَقِيلَ: هُوَ الْمُسْنُ مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الْأَرْوَى.

* والتَّيْتَلُ أَيْضًا: جِنْسٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ تَنْزِلُ الْجِبَالِ.

* وَتَيْتَلٌ: اسْمُ جَبَلٍ.

مقلوبه: [ث ت ل]

* التَّئَلُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، زَعَمُوا.

مقلوبه: [ت ل ث]

* التَّيْتِثُ: مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ.

التاء والثاء والنون

[ث ت ن]

* ثِنِّنَ اللَّحْمُ ثِنْنًا وَثِنْتًا: تَغْيِيرٌ.

مقلوبه: [ث ن ت]

- * ثِنْتَ اللَّحْمِ: تَغْيِيرٌ، وكذلك الْجُرْحُ.
- * وَلِثَةٌ ثِنْتَةٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ، وكذلك الشَّفَّةُ وَقَدْ ثِنَّتْ.
- * وَلَحْمٌ ثِنْتُ: مُسْتَرْخٍ.

مقلوبه: [ن ث ت]

- * نَثَتْ اللَّحْمُ: تَغْيِيرٌ، وكذلك الْجُرْحُ.
- * وَلِثَةٌ نَثَتْ: مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ، وكذلك الشَّفَّةُ.

التاء والثاء والطاء

[ت ف ث]

- * التَّفَثُ: نَفَثُ الشَّعْرِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَتَنَكُّبُ كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ، وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْإِحْرَامِ إِلَى الْإِحْلَالِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج: ٢٩]، قَالَ الرَّجَّاجُ: لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفَثَ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ.

التاء والثاء والباء

[ث ب ت]

- * ثَبَّتَ الشَّيْءَ يُثَبِّتُ ثَبَاتًا، وَثُبُوتًا، فَهُوَ ثَابِتٌ وَثَبِيتٌ، وَأُثِبَتْهُ هُوَ، وَثَبَّتُهُ.
- * وَشَيْءٌ ثَبْتُ: ثَابِتٌ.
- * وَثَبَّتَهُ عَنِ الْأَمْرِ، كَثَبَّتَهُ.
- * وَفَرَسٌ ثَبِيتٌ: تَقَفَّ فِي عَدْوِهِ.
- * وَرَجُلٌ ثَبَّتُ الْعَدْرَ: إِذَا كَانَ ثَابِتًا فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ، وَقَدْ ثَبَّتَ ثَبَاتَةً وَثُبُوتَةً.
- * وَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ، وَاسْتَثَبَّتَ: تَأَنَّى فِيهِ وَلَمْ يَعْجَلْ.
- * وَرَجُلٌ ثَبَّتَ الْمَقَامَ: لَا يَبْرَحُ.
- * وَالثَّبَّتُ وَالثَّبِيتُ: الْفَارِسُ الشُّجَاعُ.
- * وَالثَّبِيتُ: الَّذِي نَقَلَ فَلَمْ يَبْرَحِ الْفِرَاشَ.
- * وَالثَّبَاتُ: سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ، وَجَمَعَهُ أُثِبَتْهُ.
- * وَرَجُلٌ مَثَبْتُ: مَشْدُودٌ بِالثَّبَاتِ، قَالَ الْأَعَشَى:

تُلَوِي بِشَرَحِي مُثَبِّتٍ قَاتِرٍ^(١)

زِيَاةٌ بِالرَّحْلِ خَطَّارَةٌ

* وثابته وأثبتته: عرفه حق المعرفة.

* وطعنه فأثبت فيه الرُمح: أى أنفذه.

* وأثبت حجته: أقامها وأوضحها.

وقول ثابت: صحيح، وفي التنزيل: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: 27] وكله من الثبات.

* وثابت، وثبتت: اسمان.

* وإثبتت: اسم أرض، قال الراعى:

بِإِثْبِتِ بِالْجَرَعَاءِ ذَاتِ الْإِبَاتِرِ^(٢)

تَلَاعِبُ أَوْلَادِ الْمَهَا بَكَرَاتُهَا

(الفرقان: ٣٢)

١٠٠

متى: أبو يونس عليه السلام، سُرْيَانِيَّةٌ، أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ، وَالْمَعْرُوفُ: مَتَّى، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(الفرقان: ٣٢)

١٠٠

* الرَّتْلُ: حُسْنُ تَنَاسُقِ الشَّيْءِ.

* وَثَغْرُ رَتْلٍ وَرَتْلٌ: حَسْنُ التَّنْضِيدِ، وَقِيلَ: مُفْلَجٌ، وَقِيلَ: بَيْنَ أَسْنَانِهِ فُرُوجٌ، لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وَالرَّتْلُ: بِيَاضُ الْأَسْنَانِ وَكَثْرَةُ مَائِهَا، وَرَبَّمَا قَالُوا: رَجُلٌ رَتْلٌ الْأَسْنَانِ.

* وَكَلَامٌ رَتْلٌ، وَرَتْلٌ: حَسْنٌ عَلَى تُوْدَةٍ.

* وَرَتْلَ الْكَلَامِ: أَحْسَنَ تَأْلِيفِهِ وَأَبَانِهِ، وَتَرْتِيلُ الْقُرْآنِ مِنْهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

وقوله تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٣٢]: أى أنزلناه على الترتيل، وهو ضد العجلة والتحكك فيه. هذا قول الزجاج.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٩٧؛ ولسان العرب (ثبت)؛ وتاج العروس (ثبت).

(٢) البيت للراعى النيمى فى ديوانه ص ١٣٥؛ ولسان العرب (ثبت)؛ وتاج العروس (ثبت).

* وَتَرْتَلُ فِي الْكَلَامِ: تَرَسَّلَ.

* وَالرَّتْلُ وَالرَّتْلُ: الطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَمَاءُ رَتْلٍ، بَيْنَ الرَّتْلِ: بَارِدٌ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالرَّتِيلَا، مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ عَنِ السَّيرَافِيِّ: جِنْسٌ مِنَ الْهَوَامِّ.

* وَالرَّائِلَةُ: أَنْ يَمْسِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّئًا فِي جَانِبِيهِ، كَأَنَّهُ مُتَكَسِّرُ الْعِظَامِ، وَالْمَعْرُوفُ الرَّائِلَةُ.

التنوير

١٠٠٠

* تُرْنِي: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، فِيمَنْ جَعَلَهَا فَعْلَى. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهَا تُفَعِّلُ مِنَ الرُّنْوِ، وَسَيَاتِي ذَكَرُهَا، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَإِنَّ ابْنَ تُرْنِي إِذَا جِئْتُكُمْ

يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا^(١)

قَوْلُهُ: قَوْلًا بَرِيحًا: أَي يُسْمِعُنِي بِمَشَقَّةِ.

سَوَاطِينِ النَّارِ

* التَّنُورُ: نَوْعٌ مِنَ الْكَوَانِينِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: التَّنُورُ تَفْعُولٌ مِنَ النَّارِ، وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بَحِيثٌ تَرَاهُ، وَإِنَّمَا هُوَ أَصْلٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَبِالزِّيَادَةِ، وَصَاحِبُهُ تَنَارٌ.

* وَالتَّنُورُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَقِيلَ: هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ، وَفِي التَّنَزِيلِ: ﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ [هود: ٤٠، المؤمنون: ٢٣].

* وَكُلُّ مَفْجَرٍ مَاءٍ: تَنُورٌ.

* وَتَنَانِيرُ الْوَادِي: مَحَافِلُهُ. قَالَ الرَّاعِي:

تَكَشَّفَ عَنْ بَرَقٍ قَلِيلٍ صَوَاعِقُهُ^(٢)

فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ التَّنَانِيرِ صَوْبُهُ

وَقِيلَ: ذَاتُ التَّنَانِيرِ هُنَا: مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ.

* الرَّتْنُ: خَلْطُ الْعَجِينِ بِالشَّحْمِ.

البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠١؛ ولسان العرب (ترن)؛ وتاج العروس (ترن)؛

والمخصص (١٩٨/١٣)؛ ويروى: أراه يدافع.

البيت للراعي في ديوانه ص ١٨٥؛ ولسان العرب (ترن)؛ وتاج العروس (ترن).

* والمرتنة: الحبة المشحمة.

مقلوبه: [ن ت ر]

- * التتر: الجذب بجفاء، تتره ينتره تترًا، فانتتر.
- * واستتتر الرجل من بوله: استجذبه واستخرج بقيته من الذكر عند الاستنجاء، وفي الحديث: «أما أحدهما فكان لا يستتير من بوله»^(١). حكاة الهروري في الغريبين.
- * وتتر الثوب تترًا: شقه بأصابعه وأضراسه.
- * وطعن تتر: مبالغ فيه، كأنه ينتر ما مر به في المطعون، وأراه وصف بالمصدر.
- * والتتر: الضعف في الأمر والوهن.
- * وتتر في مشيته وانتتر: اعتمد.
- * والنوتر: القسي المنقطعة الأوتار.

التاء والراء والضاء

[ت ر ف]

- * الترف: التنعيم.
- * والتريف: حسن الغذاء.
- * ورجل مترف ومترف: موسع عليه.
- * وترف الرجل وأترفه: دلكه وملكه، كرفله. وقوله تعالى: ﴿إِلاَ قَالَ مُتَّفُوهُا﴾ [سبا: ٣٤] أى: أولو الترفة، وأراد: رؤساءها وقادة الشر منها.
- * والترفة: الطعام الطيب. وكل طرفة: ترفة.
- * وأترف الرجل: أعطاه شهوته، هذه عن اللحياني.
- * وترف النبات: تروى.
- * والترفة: الهنة الناتئة في وسط الشفة العليا، وصاحبها أترف.
- * والترفة: مسقاة يشرب بها.

مقلوبه: [ت ف ر]

- * التفرة: الدائرة تحت الأنف في وسط الشفة العليا.
- * والتفرة في بعض اللغات: الوتيرة.

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (١٢/٥)، وهو في الصحيحين بلفظ: «يستتره».

* والتَّفْرَةُ: كلُّ ما اكتسبته الماشية من حلاواتِ الحُضْرِ، وأكثرُ ما ترعاه الضَّانُ وصِغارُ الماشيةِ، وهي أقلُّ من حظِّ الإبلِ.

* والتَّتْرَةُ: تكونُ من جميعِ الشَّجَرِ والبَقْلِ، وقيلَ: هي من الجنبَةِ.

* والتَّفْرَةُ: ما ابتدأ من الطَّرِيفَةِ، يَنْبُتُ لَيْثًا صَغِيرًا، وهو أَحَبُّ المرعى إلى المالِ إذا عَدِمَتِ البَقْلَ. وقيلَ: هو من القَرْنُوَةِ والمَكْرِ، قالَ:

لها تَفْرَاتٌ تحتها وقصارها
إلى مَشْرَةٍ لم تُعْتَلَقْ بالمَحَاجِنِ^(١)
* والتَّفْرُ: النَّبَاتُ القَصِيرُ الزَّمْرُ.

مقلوبه: [ف ت ر]

* فَتَرَ الشَّيْءُ يَفْتَرُ وَيَفْتَرُ فَتُورًا، وَفُتَارًا: سَكَنَ بَعْدَ حِدَّةٍ، ولأنَّ بَعْدَ شِدَّةٍ. وَفَتْرُهُ هُوَ، قالَ سَاعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ الهُدَلِيُّ:

أخيلَ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَه زَجَلٌ
إِذَا يَفْتَرُ مِنْ تَوَاضِهِ حَلَجًا^(٢)
يريدُ: مِنْ سَحَابِ حَابٍ، وَالزَّجَلُ: صَوْتُ الرَّعْدِ.
* وَالفَتْرُ: الضَّعْفُ.

* وَفَتَرَ جِسْمَهُ يَفْتَرُ فَتُورًا: لَانَتْ مَفَاصِلُهُ وَضَعُفَ.
* وَأَفْتَرَهُ الدَّاءُ: أَضْعَفَهُ، وَكَذَلِكَ أَفْتَرَهُ السُّكْرُ.

* وَالفُتَارُ: ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ لِالأَخْطَلِ:

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الهَدِيرِ وَصَرَّحَتْ
صَهْبَاءُ تَرْمِي شَرِبَهَا بِفُتَارِ^(٣)
* وَفَتَرَ المَاءُ: سَكَنَ حَرَّهُ.
* وَمَاءٌ فَاتُورٌ: فَاتِرٌ.

* وَطَرَفٌ فَاتِرٌ: لَيْسَ بِحَادِّ النِّظَرِ.

* وَالفَتْرُ: مَا بَيْنَ طَرَفِ الإِبْهَامِ وَطَرَفِ المُشِيرَةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ.

* وَفَتَرَ الشَّيْءَ: كَالَهُ بِفْتَرِهِ، كَشِبْرَهُ: كَالَهُ بِشِبْرِهِ.

(١) البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٨٤؛ ولسان العرب (نفر)، (مشر)؛ وتاج العروس (نفر)، (مشر)؛ ومجمل اللغة (٣٣١/١)؛ ويروى: تتلق.

(٢) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (حلج)، (فتري)، (ومض)، (متي).

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (فتري)؛ وتاج العروس (فتري).

﴿ وَالْفَرَّةُ: مَا بَيْنَ كُلِّ نَبِيَّيْنِ .

﴿ وَفَرٌّ، وَفَرٌّ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ:

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فَرٍّ وَهَجَرْتَهَا وَلَجِجْتُ فِي الْهَجْرِ (١)

﴿ وَفَرٌّ: امْرَأَةٌ

﴿ رَفَّتَ الشَّيْءُ يَرْفُتُهُ وَيَرْفُتُهُ رَفَاتًا، وَرِفَّتَهُ قَيْبِحَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ رُفَاتٌ: كَسْرُهُ وَدَقُّهُ .

﴿ وَرَفَّتَ عَنْقَهُ يَرْفُتُهَا رَفَاتًا: دَقَّهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

﴿ وَرَفَّتَ الْعَظْمُ يَرْفُتُ رَفَاتًا. وَارْفَتَ: صَارَ رُفَاتًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا﴾

[الإسراء: ٤٩، ٩٨] أَى: دُقَاتًا .

﴿ وَرَفَّتَ: صَارَ رُفَاتًا

﴿ الْفُرَاتُ: أَشَدُّ الْمَاءِ عُدْوَبَةً .

وقولُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ (٢)

لَيْسَ هُنَاكَ فُرَاتٌ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْبَحْرِ. وَقَوْلُهُ:

«مَا شِئْتَ» فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَى: جَاءَ بِهَا كَامِلَةً الْحُسْنِ، أَوْ بِالْغَةِ الْحُسْنِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي

مَوْضِعِ جَرٍّ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ، أَى فَجَاءَ بِمَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ .

﴿ وَمِيَاهُ فِرْتَانٌ وَفُرَاتٌ كَالْوَاحِدِ .

﴿ وَالْإِسْمُ: الْفُرُوتَةُ .

﴿ وَالْفُرَاتُ: اسْمُ نَهْرٍ مَعْرُوفٍ .

﴿ وَفَرَّتْنِي: الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ، ذَهَبَ ابْنُ حَبِيبٍ فِيهِ إِلَى أَنَّ نَوْنَهُ زَائِدَةٌ، وَحَكَى: فَرَّتَ

الرَّجُلُ يَفْرِتُ فَرْتًا: فَجَرَ. وَأَمَّا سَبِيؤُهُ، فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا .

﴿ وَالْفِرْتُ: لُغَةٌ فِي الْفَرِّ، عَنِ ابْنِ جَنِّي، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

١ البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦٠٩؛ ولسان العرب (فتر)؛ وتاج العروس (فتر).

٢ البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤؛ وتاج العروس (فرت)، (لطم).

المصادرِ فلم يَقُولُوا: السَّقَى لَكَ، ولا الرَّعَى لَكَ، كانت الأسماءُ أولى بهذا. وهذا النوعُ من الأسماءِ وإن ارتفعَ، فإنَّ فيه معنَى المنصوبِ. وحكى اللّحْيانيُّ: التُّرابَ للأبعدِ، بالنصبِ. قال: فنُصِبَ كآتهُ دعاءً.

وجمَلُ تَرِبُوتُ: ذُلُولُ. فإمّا أن يكونَ من التُّرابِ لذِلَّتِه، وإمّا أن تكونَ التاءُ بدلًا من الدالِّ في دَرِبُوتِ، وهو مذهبُ سيبويه، وقد تقدّم ذلك في حرف الدالِّ.

* وقال اللّحْيانيُّ: بكرُ تَرِبُوتُ: مُذَلَّلٌ، فخصَّ به البكرُ، وكذلك ناقةُ تَرِبُوتُ، قال: وهى التى إذا أخذتْ بمشفرِّها أو بهدُبِ عَيْنِها تَبَعْتِكَ، قال: وقال الأصمعيُّ: كلُّ ذُلُولٍ من الأرضِ وغيرِها: تَرِبُوتُ، وكلُّ هذا من التُّرابِ.

* والتَّرابِ: مواضعُ القلادةِ من الصِّدْرِ، وقيل: التَّرابِ: عظامُ الصِّدْرِ، وقيل: ما ولى التَّرْقُوتَيْنِ منه وقيل: ما بين التَّديينِ والتَّرْقُوتَيْنِ. وقيل: التَّرابِ: أربعُ أصلاخٍ من يَمَنَةِ الصِّدْرِ، وأربعٌ من يَسْرَتِه.

وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرابِ﴾ [الطارق: ٧]، قيل: التَّرابِ: ما تقدّم، وقيل: التَّرابِ: اليَدانِ والرِّجلانِ والعَيْنانِ، واحِدَتُها تَرِيبَةٌ. * وتَرِيبَةُ البَعيرِ: مَنَحَرُه.

* والتُّرابِ: أصلُ ذراعِ الشاةِ، أنثى. وبه فُسِّرَ قولُ على: «لئن ولىتُ لأنفُضتَهُم نَفْضَ القَصابِ التُّرابِ الوذمةَ». قال: وعنى بالقصابِ هنا السَّبعُ. حكاه الهروى فى الغريبين.

* والتُّرابِ: اللدَّةُ والسَّنُّ، وقيل: تَرِبُ الرِّجْلِ: الذِّى وُلِدَ معه، وأكثرُ ما يكونُ ذلك فى المُوْنثِ. يقال: هى تَرِبُها، والجمْعُ أترابٌ.

* وتارِبَتُها: صارت تَرِبُها، قال كثيرٌ عزةً:

تُتارِبُ بيضًا إذا استلعبتْ كَأدَمِ الطِّباءِ تُرِفُ الكَبائِثُ^(١)

وقوله تعالى: ﴿عُرْبًا أترابًا﴾ [الواقعة: ٣٧]، فسره ثعلبٌ فقال: الأترابُ هنا: الأمثالُ، وهو حسنٌ؛ إذ لَيْسَتْ هناك ولادةٌ.

* والتَّربَةُ، والتَّربَةُ، والتَّرباءُ: نبتٌ سهلىٌّ مفروضُ الورقِ، وقيل: هى شجرةٌ شاكَةٌ، وثمرَتُها كأنها بُسرةٌ معلقةٌ، منبِتُها السَّهْلُ والحَزْنُ وتِهامةٌ. وقال أبو حنيفةَ: التَّربَةُ: خَضراءُ

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٢١٠؛ ولسان العرب (ترب)؛ وأساس البلاغة ص ٣٧ (ترب)؛ وتاج العروس (ترب).

تَسْلَحُ عَنْهَا الْإِبِلُ.

* وَتُرْبَةٌ، وَالتُّرْبَةُ، وَالتَّرْبَاءُ، وَتُرْبَانُ، وَأَتَارِبُ وَيَتْرَبُ: مواضع - وروى أبو عبيدة هذا المثل:

* مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ يَيْتَرِبُ * (١)

وَأَنْكَرَ «يَيْتَرِبُ»، وَقَالَ: عُرُقُوبُ: مِنَ الْعَمَالِيقِ، وَيَتْرَبُ: مِنْ بِلَادِهِمْ، وَلَمْ تَسْكُنِ الْعَمَالِيقُ يَيْتَرِبَ.

* وَتُرْبَةٌ: مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تُرْبَةَ». يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمَلْتَبِسِ. وَالْمَثَلُ لِمَالِكِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي الْبِرَاءِ. * وَالتُّرْبِيَّةُ: حِنَظَةٌ حَمْرَاءُ، وَسَنْبِلُهَا أَيْضًا أَحْمَرُ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ، وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَنْشُرُ مِنْ أَدْنَى بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [تبر]

* التَّبْرُ: الذَّهَبُ كُلُّهُ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَجَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ: مَا اسْتُخْرِجَ مِنَ الْمَعْدِنِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَ وَيُسْتَعْمَلَ، وَقِيلَ: هُوَ الذَّهَبُ الْمَكْسُورُ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: لَا يُقَالُ لَهُ تَبْرٌ حَتَّى يَكُونَ فِي تُرَابٍ مَعْدِنِهِ أَوْ مَكْسُورًا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكْسَرِ الزَّجَّاجِ: تَبْرٌ.

* وَتَبْرَهُ هُوَ: كَسْرُهُ وَأَذْهَبَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلْيَتَّبِرُوا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٧].

* وَتَبْرَ الشَّيْءِ تَبْرًا: هَلَكَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾ [نوح: ٢٨].

* وَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ تَبْرِيرًا: أَي شَيْئًا، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ. مَثَلُ بِهِ سَبِيوِيهِ، وَفَسْرَهُ السِّيرَافِيُّ.

مقلوبه: [رتب]

* رَتَبَ الشَّيْءَ يَرْتَبُ رَتُوبًا، وَتَرَّتَبَ: تَبَّتْ فَلَمْ يَتَّحَرَّكَ.

* وَرَتَبَهُ: أَثَبَّتَهُ.

* وَعَيْشٌ رَاتِبٌ: دَائِمٌ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: يُقَالُ: مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا رَاتِبًا، وَرَاتِمًا: أَي مُقِيمًا. قَالَ: فَالظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِ

(١) عجز بيت لأكثر من شاعر، وهو للأشجعي في لسان العرب (ترب)، (عرقب). وصدرة: * وعدت وكان الخلف منك سحبة *.

هذه الميم أن تكون بدلاً من الباء؛ لأننا لم نسمع في هذا الموضع رتم مثل رتب. قال:
ويحتمل الميم عندي أن يكون أصلاً غير بدل من الرتيمه، وسيأتي ذكرها.
* والترتب، والترتب، والترتب، كله: الشيء المقيم الثابت.
وقوله:

* وكان لنا فضلاً على الناس ترتباً * (١)

أى: جميعاً. وتاء ترتب الأولى زائدة؛ لأنه ليس فى الأصول مثل جعفر، والاشتقاق يشهد به؛ لأنه من الشيء الراتب.

* والترتب: العبد يتوارثه ثلاثة، لثباته فى الرق وإقامته عليه.

* والترتب: التراب لثباته، وطول بقائه، هاتان الأخيرتان عن ثعلب.

* ورتب الرجل يرتب رتباً: انتصب.

* ورتب الكعب رتوباً: انتصب وثبت.

* وأرتب الغلام الكعب: أثبته.

* والرتبة، والمرتبة: المنزلة.

* والرتب: الصخور المتقاربة، وبعضها أرفع من بعض، واحديثها رتبة، وحكيته عن

يعقوب بضم الراء وفتح التاء.

* والرتب: عتب الدرج.

* والرتب: غلظ العيش وشدته.

* وما فى عيشه رتب: أى ليس فيه غلظة ولا شدة: أى هو أملس.

* وما فى هذا الأمر رتب: أى عناء، وكذلك المرتبة، وكل مقام شديد: مرتبة. قال

الشمّاخ:

ومرتبة لا يستقال بها الردى تلافى بها حلمى عن الجهل حاجزاً (٢)

* والرتب: الفتور بين الخنصر والبصر، وكذلك بين البصر والوسطى.

(١) عجز بيت لزياد بن زيد العذرى فى لسان العرب (رتب)؛ وتاج العروس (رتب)؛ وصدرة: * ملكنا ولم نملك

وقدنا ولم نقد *.

(٢) البيت للشمّاخ فى ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (رتب)؛ وأساس البلاغة ص ١٥٣؛ (رتب)، (قيل)؛

وجمهرة اللغة ص ٨٢٤؛ وتاج العروس (رتب).

مقلوبه: [ب ت ر]

* البتر: استئصال الشيء قطعاً، وقيل: كلُّ قطعٍ بترٌ.

* بتره يبتره بترًا فانبتر وتبتر.

* وسيفٌ باترٌ وبثورٌ وبترٌ.

* والأبتر: المقطوعُ الذنبِ من أى موضع كان، من جميع الدواب. وقد أبتره فبتر.

* والأبتر من الحيات: الذى يُقالُ له الشيطان، قصيرُ الذنبِ، لا يراه أحدٌ إلا فرَّ منه،

ولا تبصره حاملٌ إلا سقطت. وإنما سُميَ بذلك لِقصرِ ذنبه، كأنه بتر منه.

* والأبتر من عروض المتقارب: البيتُ الرابعُ من المثنى، كقوله:

خَلِيْلِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارِ
خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةٍ^(١)

والثاني من المُسدس، كقوله:

تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَسِ
فَمَا يُقْضَى يَا بَيْكَا^(٢)

فقوله: «يه» من «مِيَّة»، و «كا» من «بَيْكَا»، كلاهما «فل». وإنما حكمها «فَعُولُنْ»

فحذفت «لُنْ» فبقى «فَعُو» ثم حذفت الواو وأُسكنتِ العينُ، فبقى «فل». وسمى قطربُ

البيتَ الرابعَ من المديد - وهو قوله:

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوْتَةُ
أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْفَانِ^(٣)

- أبتر، قال أبو إسحاق: وَعَلَطَ قَطْرُبٌ، إِنَّمَا الْأَبْتَرُ فِي الْمُتْقَارِبِ، فَأَمَّا هَذَا الَّذِي سَمَّاهُ

قَطْرُبٌ أَبْتَرٌ، فَإِنَّمَا هُوَ الْمَقْطُوعُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* والأبتر: الذى لا عقبَ له، وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾

[الكوثر: ٣]، وكان العاصي بن وائل دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: هَذَا الْأَبْتَرُ:

أى هَذَا الَّذِي لَا عَقْبَ لَهُ. فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: إِنَّ شَانِئَكَ يَا مُحَمَّدٌ هُوَ الْأَبْتَرُ: أَى الْمُنْقَطِعِ

العقب. وجائزٌ أن يكون هو المنقطعُ عنه كلُّ خيرٍ.

* والأبتر: المُعْدَمُ.

* والأبتر: الخاسرُ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (بتر)، (كيس)، (قطع)، (ذلف)؛ وتاج العروس (بتر)، (كيس).

- * والأبترُّ: الذى لا عُرْوَةَ له من المَزَادِ والدَّلَاءِ.
 * وتَبَّرَ لَحْمَهُ: انْمارَ.
 * وتَبَّرَ رَحِمَهُ يَبْتَرُهَا بَتْرًا: قَطَعَهَا.
 * والأبَاتِرُ: الذى يَبْتَرُ رَحِمَهُ.
 * وقيل: الأبَاتِرُ: القَصِيرُ، كَأَنَّهُ بَتَرَ عَنِ التَّمَامِ.
 * وقيل: الأبَاتِرُ: الذى لا نَسْلَ له. وقوله: أنشدَه ابنُ الأعرابِيِّ:
 شَدِيدُ إِكَاءِ البَطْنِ ضَبُّ ضَغِينَةٍ عَلَى قِطْعِ ذِي القُرْبَى أَحَدُ أبَاتِرِ^(١)
 قال: أبَاتِرُ: يُسْرِعُ فى بَتْرِ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَدِيقِهِ.
 * والحِجَّةُ البَتْرَاءُ: النَّافِذَةُ، عَنِ ثَعْلَبِ.
 * والبَتْرُ، والأبَاتِرُ: مَوْضِعَانِ، قال القَتَالُ الكَلابِيُّ:
 * عَفَا النُّجْبُ بَعْدَى فَالعَرِيشَانِ فَالبَتْرُ*^(٢)

وقال الراعى:

تَرَكْنَ رِجالَ العُنْطُوانِ تُتوبُهُم ضِبَاعُ جُفَافٍ مِنْ وِراءِ الأَبَاتِرِ^(٣)
 والبِتْرَاءُ: الشَّمْسُ. وَفى حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَسُئِلَ عَنِ صَلَاةِ الأَضْحَى أَوْ
 الضُّحَا - فَقَالَ: «حِينَ تَبْهَرُ البِتْرَاءُ الأَرْضَ»^(٤) التَّفْسِيرُ لَعَمْرٍو بِنِ أبى عَمْرٍو عَنِ أبِيهِ، حَكَاهُ
 الهَرَوِيُّ فى العَرَبِيِّينَ.

* قال: وَأَبْتَرَ الرَّجُلُ: صَلَّى الضُّحَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ر ب ت]

* رَبَّتَ الصَّبِيَّ، وَرَبَّتَهُ: رَبَّاهُ.

مقلوبه: [ب ر ت]

* البَرْتُ، والبُرْتُ: الفَأْسُ، يَمَانِيَّةٌ.

* وَكُلُّ ما قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ: بُرْتُ.

(١) البيت لعبادة بن طهفة فى لسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر)؛ ومجمل اللغة (١/٢٣٥).
 (٢) صدر بيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص ٤٩؛ ولسان العرب (نجب)، (بتر)، (عرش)؛ وتاج العروس (نجب)،
 (بتر)، (عرش)، (برق). وعجزة: * فبرق نجاج من أميمة فالحجر *.
 (٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٣٧؛ ولسان العرب (بتر)؛ وتاج العروس (بتر). ويروى: خفاف.
 (٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/٩٤).

* والْبِرْتُ وَالْبِرْتُ وَالْبِرْتُ: الرَّجُلُ الدَّلِيلُ، وَالْجَمْعُ أَبْرَاتٌ.

* وَالْمِبْرَتُ: السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدُ، يَمَانِيَةٌ.

* وَالْبِرِّيْتُ فِي شِعْرِ رُوْبَةٍ: فَعَلَيْتُ مِنَ الْبِرِّ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ.

* وَالْبِرْتِي: السَّيِّءُ الْخُلُقِ.

* وَالْمِبْرِنِيُّ: الْقَصِيرُ الْمُخْتَالُ فِي جَلِسَتِهِ وَرِكْبَتِهِ، الْمُتَّصِبُ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ فَكَانَ يَحْتَمِلُهُ فِي فَعَالِهِ وَسُودَدَهُ فَهُوَ السَّيِّدُ.

* وَالْمِبْرِنِيُّ أَيْضًا: الْغَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ.

* وَالْمِبْرِنِيُّ: الْمُسْتَعِدُّ لِلْأَمْرِ.

* وَأَبْرَتِي لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ.

التاء والراء والميم

[ت م ر]

* تَرِيمٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ النَّمْرِيُّ:

أَتَيْتُ الزَّبْرِقَانَ فَلَمْ يُضْعِنِي وَضِعْنِي بِتَرِيمٍ مِنْ دَعَانِي^(١)

قال ابن جنى: مِثَالُ تَرِيمٍ فَعِيلٌ، كَحَذِيمٍ وَطَرِيمٍ، وَلَا يَكُونُ فِعْلًا كَدِرْهُمْ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ لَا يَكُونَانِ أَصْلًا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ، فَأَمَّا وَرَنْتَلُ فَشَاذٌ.

مقلوبه: [ت م ر]

* التَّمْرُ: حَمَلُ النَّخْلِ، وَاحِدُهُ تَمْرَةٌ.

* وَالتَّمْرَانُ، وَالتَّمُورُ: جَمْعُ التَّمْرِ. الْأَوْلَى عَنْ سَبِيئِيَّةٍ، وَلَيْسَ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْجُمُوعِ بِمُطَرِّدٍ. أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَبْرَارٌ فِي جَمْعِ بُرٍّ؟

وَتَمَّرَ الرُّطْبُ، وَأَتَمَّرَ، كِلَاهُمَا: صَارَ فِي حَدِّ التَّمْرِ.

* وَتَمَرَّتِ النَّخْلَةُ، وَأَتَمَّرَتْ، كِلَاهُمَا: حَمَلَتْ التَّمْرَ.

* وَتَمَّرَ الْقَوْمَ يَتَمَّرُهُمْ تَمْرًا، وَتَمَّرَهُمْ، وَأَتَمَّرَهُمْ: أَطْعَمَهُمُ التَّمْرَ.

* وَأَتَمَّرُوا، وَهُمْ تَامَرُونَ: كَثُرَ تَمْرُهُمْ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَعِنْدِي أَنَّ تَامِرًا عَلَى النَّسَبِ،

قال اللَّحْيَانِيُّ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ، قُلْتَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَاكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَهُ: أَفْعَلُوا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

(١) البيت للنمري في لسان العرب (ترم).

* وَرَجُلٌ تَامِرٌ: ذُو تَمْرٍ.

وقوله - أَنشده ثعلبٌ -:

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ^(١)

يَعْنِي: أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَا لَ جَارِهِمْ، وَيَسْتَحِلُّونَهُ كَمَا يَسْتَحِلُّى النَّاسُ التَّمْرَ فِى الشِّتَاءِ، وَيُرْوَى:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ إِحْدَى السَّنِينَ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ

* وَالتَّمِيرُ: التَّيْسُ.

* وَالتَّمِيرُ: أَنْ يُقَطَّعَ اللَّحْمُ صِغَارًا وَيُجَفَّفَ.

* وَالتَّامُورُ، وَالتَّامُورَةُ جَمِيعًا: الإِبْرِيْقُ، قَالَ الأَعْشَى:

وَإِذَا لَهَا تَامُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا^(٢)

وَقِيلَ: حَقَّةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الخَمْرُ.

* وَقِيلَ: التَّامُورُ وَالتَّامُورَةُ: الخَمْرُ نَفْسَهَا.

* وَالتَّامُورُ: وَزِيرُ المَلِكِ.

* وَالتَّامُورُ: النَّفْسُ.

* وَالتَّامُورُ: دَمُ القَلْبِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ دَمٍ.

* وَالتَّامُورُ: غِلافُ القَلْبِ.

* وَالتَّامُورُ: حَبَّةُ القَلْبِ.

* وَعَرَفْتُهُ بِتَامُورِي: أَى عَقْلِي.

* وَالتَّامُورُ: وَعَاءُ الوَلَدِ.

* وَالتَّامُورُ: لَعِبُ الجَوَارِي، وَقِيلَ: لَعِبُ الصَّبِيَّانِ، عَنِ ثَعْلَبِ.

* وَالتَّامُورُ: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ.

* وَقَالُوا: مَا فِى الرِّكِيَّةِ تَامُورٌ: يَعْنِى المَاءَ، حَكَاهُ الفَارِسِيُّ فِيمَا يَهْمَزُ وَمَا لَا يَهْمَزُ.

(١) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٤؛ وأساس البلاغة (كحل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تمر)؛ وتاج العروس (تمر).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (أمر)، (تمر)؛ وتاج العروس (أمر)؛ ومجمل اللغة (٣٤٦/٢)؛ وتهذيب اللغة (٢٨١/١٤).

* والتَّامُورُ: خَيْسُ الْأَسَدِ، وَهُوَ التَّامُورَةُ أَيْضًا، عَنْ ثَعْلَبٍ.
 * وَمَا فِي الدَّارِ تَامُورٌ، وَمَا بِهَا تَوْمُرِيٌّ، وَمَا رَأَيْتُ تَوْمُرِيًّا أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ: أَيْ
 إِنْسِيًّا.
 * وَالتَّمَارِي: شَجَرَةٌ لَهَا مُصْعٌ كَمُصْعِ الْعَوْسَجِ، إِلَّا أَنَّهَا أَطْيَبُ مِنْهَا، وَهِيَ تُشْبِهُ النَّبْعَ،
 قَالَ:

* كَقَدْحِ التَّمَارِي أَخْطَأَ النَّبْعَ قَاضِيَهُ * (١)
 وَالتَّمْرَةُ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ، وَالْجَمْعُ: تُمْرٌ، وَقِيلَ: التَّمْرُ: طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ
 تَمْرَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَفِي فِيهِ تَمْرَةٌ.
 * وَتَيْمَرٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

* لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرًا * (٢)
 * وَاتِمَارٌ الرُّمْحُ وَالْحَبْلُ: صَلْبٌ، وَكَذَلِكَ الذَّكْرُ إِذَا اشْتَدَّ نَعْطُهُ.

قلوبه: [رت م]

* رَتَمَ الشَّيْءَ يَرْتِمُهُ رَتْمًا: كَسَرَهُ وَدَقَّقَهُ.
 * وَشَيْءٌ رَتِيمٌ وَرَتْمٌ، عَلَى الصِّفَةِ بِالمُصْدَرِ: مَكْسُورٌ، وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالرَّتْمِ: كَسَرَ
 الْأَنْفَ.
 * وَالرَّتْمَةُ: الْخَيْطُ يُعْقَدُ فِي الإِصْبَعِ، لِلتَّذْكِيرِ، وَالْجَمْعُ: رَتْمٌ، وَهِيَ الرَّتِيمَةُ، وَجَمَعُهَا:
 رَتَائِمٌ وَرِتَامٌ.
 * وَأَرْتَمَهُ: عَقَدَ الرَّتِيمَةَ فِي إِصْبَعِهِ.
 * وَارْتَمَ بِهَا، وَرَتَّمُ.
 * وَالرَّتِيمَةُ أَيْضًا: أَنْ يُعْقَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا شَجَرَتَيْنِ، فَإِذَا رَجَعَ فَوَجَدَهُمَا عَلَى مَا
 عَقَدَ قَالَ: قَدْ وَقَتَ مَرَاتَهُ. وَإِذَا لَمْ يَجِدْهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ قَالَ: قَدْ نَكَّثَتْ.
 * وَالرَّتْمُ: شَجَرٌ، وَاحِدَتُهُ رَتْمَةٌ.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّتْمُ: نَبَاتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قَالَ:

(١) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (تمر)؛ وتاج العروس (تمر).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (فلج)، (تمر)؛ وتاج العروس (فلج)؛ وصدده: *
 بعيني ظعن الحى لما تحملوا *.

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيَّنَةٌ التَّهَمُ
إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّتَمُ^(١)

والرِّتَمُ: المَزَادُ، وَأُنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَتِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قِيلُكُمْ غَدَاةَ اللَّقَاءِ مَكْرَ الرِّتَمِ^(٢)
وَمَا زِلْتُ رَاتِمًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ: أَي رَاتِبًا. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ.
* وَمَا رَتَمَ بِكَلِمَةٍ: أَي مَا نَبَسَ.

مقلوبه: [م رت]

* مَتْرَهُ مَتْرًا: قَطَعَهُ.

* وَرَأَيْتُهُ يَتَمَاتَرُ: أَي يَتَجَادَبُ.

* وَتَمَاتَرَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ كَذَلِكَ.

* وَالْمَتْرُ: السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ.

* وَمَتَرَ الْحَبْلَ يَمْتَرُهُ: مَدَّهُ.

* وَامْتَرَهُ هُوَ: امْتَدَّ.

مقلوبه: [م رت]

* أَرْضٌ مُرْتٌ، وَمَكَانٌ مُرْتٌ: قَفُرٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَجِفُّ ثَرَاهُ، وَلَا
يَنْبُتُ مَرَعَاهُ، وَقِيلَ: الْمُرْتُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَاءَ بِهَا وَإِنْ مُطِرَتْ.
وَالْجَمْعُ: أَمْرَاتٌ وَمُرُوتٌ.
وَالاسْمُ الْمُرُوتَةُ.

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: أَرْضٌ مُرُوتٌ كَمُرْتٍ، قَالَ كَثِيرٌ:

وَقَحَمَ سَيْرَنَا مِنْ قُورِ حِسْمِي مُرُوتُ الرَّعْيِ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ^(٣)
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ، وَغَيْرُهُ يَرَوِي: مُرُوتُ الرَّعْيِ، بِالضَّمِّ.
وَقِيلَ أَيْضًا: أَرْضٌ مَمْرُوتَةٌ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

(١) الرجز لشيطان بن مدلج في تاج العروس (تهم)، (رتم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عند)، (أضم)،

(تهم)، (رتم)؛ وتاج العروس (أضم).

(٢) البيت للمخبل السعدي في الجيم (٣٢/٢)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب (رتم).

(٣) البيت لكثير في ديوانه ص ٢٢٩؛ ولسان العرب (مرت)؛ وتاج العروس (مرت)؛ وبلا نسبة في لسان العرب

(ضحأ)؛ والمخصص (١٠/١٦١)؛ وأساس البلاغة (ضحو).

كَمْ قَدْ طَوَّيْنِ إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ وَمَنَاقِلِ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ^(١)
 * وَالْمَرْوُتُ: بَلَدٌ لِبَاهِلَةَ، وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى كَلَيْبٍ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:
 تَقُولُ كَلَيْبٌ حِينَ مَثَتْ جَلُودَهَا وَأَخْصَبَ مِنْ مَرْوَتِهَا كُلُّ جَانِبِ^(٢)
 وَقَالَ الْبَعِيثُ:

أَنَّ أَخْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ تِلَاعًا مِنَ الْمَرْوَاتِ أَحْوَى جَمِيمِهَا^(٣)
 إِلَى أَبِياتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبًا فِيهَا الْمَرْوَاتِ إِلَى كَلَيْبٍ.
 * وَمَرَّتِ الْحُبْزُ فِي الْمَاءِ، كَمَرَدِهِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ. وَفِي الْمُصَنَّفِ، مَرَّتَهُ بِالتَّاءِ.
 * وَالْمَرْمَرِيْتُ: الدَّاهِيَةُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ التَّاءَ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ.

التاء واللام والنون

[ت ل ن]

* التَّلُونَةُ، والتُّلُونَةُ، والتَّلَنَةُ: الْحَاجَةُ.
 * وَمَا فِيهِ تَلْنَةٌ وَتُلُونَةٌ: أَيْ حَبْسٌ وَلَا تَرْدَادٌ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
 * وَالتَّلُونَةُ: الْإِقَامَةُ، وَأُنشِدَ:
 فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بَدَارِ تَلُونَةٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ^(٤)
 وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ «هِنْدِ الْأَحَامِسِ».

مقلوبه: [ن ت ل]

* نَتَلٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَنْتَلُ نَتْلًا، وَنَتْلَانًا، وَنُتُولًا، وَاسْتَنْتَلَ: تَقَدَّمَ.
 * وَالتَّتَلُ: الْجَذْبُ إِلَى قُدَّامٍ.
 * وَالتَّتَلُ: بِيَضِ النِّعَامِ يُدْفَنُ فِي الْمَفَازَةِ بِالْمَاءِ.
 * وَتَنَاتَلَ النَّبْتُ: صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ.
 * وَنَاتَلُ: اسْمٌ رَجُلٍ.

(١) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٧٣؛ وتاج العروس (مرت)؛ ولسان العرب (مرت).
 (٢) البيت للفرزدق في ديوانه (٢٩/١)؛ ولسان العرب (مرت)، (مثث)؛ وتاج العروس (مرت)، (مثث)؛
 ويروى: متت.
 (٣) البيت للبعيث في لسان العرب (مرت)؛ وتاج العروس (مرت).
 (٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حمس)، (تلن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣٥٥، ٢٨٤)؛ وتاج العروس
 (حمس)، (تلن).

* ونَاتِلٌ: اسمُ فَرَسٍ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ.
* وَتَيْلَةٌ وَتَيْلَةٌ، وهى: أُمُّ الْعَبَّاسِ وَضِرَارِ ابْنَيْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ.

التاء واللام والفاء

[ت ل ف]

* تَلَفَ تَلْفًا، فَهُوَ تَلَفٌ: هَلَكَ.
* وَأَتْلَفَ مَالَهُ.
* وَرَجُلٌ مُتْلَفٌ، وَمُتْلَافٌ: يُتْلَفُ مَالَهُ.
* وَالتَّلْفَةُ: مَهْوَاةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى تَلَفٍ.
* وَالتَّلْفَةُ: الْقَفْرُ، قَالَ طَرْفَةُ أَوْ غَيْرُهُ:
* بِمُتْلَفَةٍ لَيْسَتْ بِطَلْحٍ وَلَا حَمَضٍ* (١)
أَرَادَ: لَيْسَتْ بِمَنْبِتِ طَلْحٍ وَلَا حَمَضٍ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ؛ لِأَنَّ التَّلْفَةَ: الْمَنْبِتُ، وَالتَّلْفَةُ وَالْحَمَضُ: نَبْتَانِ لَا مَنبِتَانِ.
* وَالتَّلْفَةُ: الْهَضْبَةُ الْمَنِيعَةُ الَّتِي يَخْشَى مَنْ تَعَاطَاهَا التَّلْفَ، عَنِ الْهَجْرِيِّ. وَأَنْشَدَهُ:
أَلَا لَكُمْ فَرْحَانَ فِي رَأْسِ تَلْفَةٍ إِذَا رَامَهَا الرَّامِي تَطَاوَلَ نَيْقُهَا (٢)

مقلوبه: [ت ف ل]

* تَفَلَّ يَتَفَلُّ تَفَلًّا: بَصَقَ.
* وَالتَّفَلُّ وَالتَّفَالُ: الْبُصَاقُ وَالزَّبْدُ وَنَحْوُهُمَا.
* وَتَفَلَّ الشَّيْءُ تَفَلًّا: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ.
* وَالتَّفَلُّ: تَرَكَ الطَّيِّبِ.
* رَجُلٌ تَفَلٌّ، وَامْرَأَةٌ تَفَلَّةٌ وَمُتَفَالٌ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ.
* وَالتَّفَلُّ، وَالتَّفَلُّ، وَالتَّفَلُّ، وَالتَّفَلُّ، وَالتَّفَلُّ، وَالتَّفَلُّ: الشَّعْلَبُ، وَقِيلَ: جِرْوُهُ، وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ. وَبَيَّتْ أَمْرِي الْقَيْسِ:

(١) عجز بيت لطفة في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (تلف)؛ وتاج العروس (تلف)؛ وصدوره: * فأقسمت عند النصب إني لهالك *.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (تلف)؛ وتاج العروس (تلف).

لَهُ أَيُّطَلَا ظَبْيِي وَسَاقًا نَعَامَةً وَإِرْحَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَنْقُلٌ^(١)
 لم يُرَوْ إِلَّا هَكَذَا، كَتَنُضُبٌ.

* وَالتَّنْقُلُ: نَبَاتٌ أَخْضَرٌ فِيهِ خُطْبَةٌ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَجِفُّ. وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ. قَالَ كُرَاعُ:
 لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ تَوَالَتْ فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ إِغْرَهُ.

مَقْلُوبِيهِ: [فات ل]

* فَتَلَّ وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ: صَرَفَهُ، كَلَفْتَهُ.

* وَفَتَلَ الشَّيْءَ يَفْتُلُهُ فَتْلًا، فَهُوَ مَفْتُولٌ، وَفَتِيلٌ، وَفَتْلَهُ: لَوَاهُ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

لَوْنُهَا أَحْمَرُ صَافٍ وَهِيَ كَالْمِسْكِ الْفَتِيلِ^(٢)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يُرْوَى: كَالْمِسْكِ الْفَتِيَّتِ، قَالَ: وَهُوَ كَالْفَتِيلِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَهَذَا يَدُلُّ
 عَلَى أَنَّهُ شِعْرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ؛ إِذْ لَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَمَا اخْتَلَفَ فِي قَافِيَتِهِ، فَتَفَهَّمَهُ جِدًّا.
 * وَقَدْ انْفَتَلَ وَتَمَتَّلَ.

* وَالْفَتِيلُ: حَبْلٌ دَقِيقٌ مِنْ خَزَمٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ عَرَقٍ، أَوْ قَدْ يُشَدُّ عَلَى الْعِيَانِ، وَهِيَ الْحَلَقَةُ
 الَّتِي عِنْدَ مُلْتَقَى الدُّجْرَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْفَتِيلُ وَالْفَتِيلَةُ: مَا فَتَلْتَهُ بَيْنَ أَصَابِعِكَ.

* وَالْفَتِيلُ: السَّحَابَةُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ. وَمَا أَغْنَى عَنِّي فَتِيلًا وَلَا فَتْلَةً وَلَا فَتْلَةً، الْإِسْكَانُ عَنِ
 ثَعْلَبٍ، وَالْفَتْحُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَي: مَا أَغْنَى عَنِّي مِقْدَارَ تِلْكَ السَّحَابَةِ الَّتِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ.
 * وَالْفَتْلَةُ: وَعَاءٌ حَبَّ السَّلْمِ وَالسَّمْرِ خَاصَّةً، وَهُوَ الَّذِي يُشْبِهُ قُرُونَ الْبَاقَلِيِّ، وَذَلِكَ أَوَّلُ
 مَا يَطْلُعُ. وَقَدْ أَفْتَلَتِ السَّلْمَةُ وَالسَّمْرَةُ.

* وَالْفَتْلَةُ: شِدَّةُ عَصَبِ الذَّرَاعِ.

* وَالْفَتْلُ أَيْضًا: أَنْدِمَاجٌ فِي مَرْفِقِ النَّاقَةِ، وَيُؤُونُ عَنِ الْجَنْبِ، وَهُوَ فِي الْوَضِيفِ وَالْفَرَسِ
 عَيْبٌ. وَمَرْفِقُ أَفْتَلُ، قَالَ طَرَفَةُ:

لَهَا مَرْفِقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا أُمْرًا بَسَلْتُمِي دَلِجٌ مُتَشَدِّدٌ^(٣)

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (غور)، (نفل)، (رخا)؛ وتهذيب اللغة (٨/٨١)،
 ٢٨٥/١٤). ويروى له إطلا.

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (فتل)؛ وتاج العروس (فتل).

(٣) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه ص ٢٥؛ ولسان العرب (فتل)؛ وتاج العروس (فتل)؛ ومقاييس اللغة
 (٤٧٢/٤).

* وناقَةٌ فِتْلَاءٌ: مُتَأَطَّرَةُ الرَّجُلَيْنِ.

* وَالْفِتْلَةُ: بَرْمَةٌ الْعُرْفُطِ خَاصَّةً، لِأَنَّ هَيَادِبَهَا قُطْنٌ، وَهِيَ بَيَاضٌ، مِثْلُ زِرِّ الْقَمِيصِ أَوْ أَشْفٌ.

* وَالْفِتْلَةُ: نَوْرُ السَّمْرَةِ.

وقال أبو حنيفة: الفتل: ما ليس بورق، إلا أنه يقوم مقام الورق، وقيل: الفتل: ما لم ينسب من النبات ولكن تقتل فكان كالهذب، وذلك كهذب الطرفاء والأثمل والأرطى.

مقلوبه: [ل ف ت]

* لَفَتَ وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ: صَرَفَهُ.

* وَتَلَفَّتَ إِلَى الشَّيْءِ، وَالتَّفَّتَ إِلَيْهِ: صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، قَالَ:

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ النَّطْعِ وَالسِّيفِ كَامِنًا يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَفْتُ^(١)

وقال:

فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنْظَرَةَ إِلَى التَّفَاتَا أَسْلَمَتْهَا الْمَحَاجِرُ^(٢)

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَك﴾ [هود: ٨١] أَمْرٌ بَتْرُكِ الْإِلْتِفَاتِ لِثَلَاثِ

يَرَى عَظِيمٍ مَا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ.

* وَلَفَّتَهُ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: لَوَّاهُ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرْمِي بِهِ إِلَى جَانِبِكَ.

* وَلَفَّتَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: مَنَعَهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لِتَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾

[يونس: ٧٨] أَى: لِمَنَعْنَا. هَذَا قَوْلُ ثَعْلَبِ.

* وَلَفَّتَهُ عَنِ وَجْهِهِ وَرَأْيِهِ لَفْتًا: صَرَفَهُ.

* وَلَفَّتَ عُنُقَهُ: دَقَّهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

* وَلَفَّتَ الشَّيْءُ: شَقَّه.

* وَقَدْ التَّفَّتَهُ وَتَلَفَّتَهُ.

* وَلَفَّتَهُ مَعَكَ: أَى صَغَوْه.

* وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يُطَلِّقُهَا

(١) البيت لتميم بن جميل فى العقد الفريد (١٥٩/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لفت)؛ وتاج العروس (لفت)؛ ويروى: السيف والنطع.

(٢) البيت لجميل بئينة فى ديوانه ص ٨١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لفت)؛ وتاج العروس (لفت)؛ والمخصص

وَيَدَعُ عَلَيْهَا صَبِيئًا، فَهِيَ تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إِلَى صَبِيئَانِهَا، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَكَلْدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ تَلَفَّتُ إِلَى وَكَلْدِهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الَّتِي عَيْنُهَا لَا تَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا هَمُّهَا أَنْ يَغْفُلَ عَنْهَا، فَتَغْمَزَ غَيْرَهُ.

* وَالتَّلَفُّتُ: أَعْلَى عَظْمِ الْفَائِقِ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ.

* وَالْأَلَفْتُ: الْقَوِيُّ الْيَدِ، الَّذِي يَلْفِتُ مِنْ عَالَجِهِ، أَيْ: يَلْوِيهِ.

* وَالْأَلَفْتُ - فِي كَلَامِ تَمِيمٍ -: الْأَعْسَرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلِ، وَفِي كَلَامِ قَيْسٍ: الْأَحْمَقُ، وَالْأَنْثَى لَفْتَاءً.

* وَاللَّفَاتُ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ.

* وَاللَّفُوتُ: الْعَسْرُ الْخُلُقِ.

* وَلَفَّتَ الشَّيْءَ يَلْفِتُهُ لَفْتًا: عَصَدَهُ، كَمَا تَلَفَّتِ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ أَوْ غَيْرِهِ.

* وَاللَّفَيْتَةُ: أَنْ يُصَفَّى مَاءُ الْحَنْظَلِ الْأَبْيَضِ، ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْبُرْمَةُ، ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْشُرُ، ثُمَّ يَذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَاللَّفَيْتَةُ: الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ، وَقِيلَ: هِيَ مَرَقَةٌ تُشْبِهُ الْحَيْسَ.

* وَقِيلَ: اللَّفْتُ كَالْفَتْلِ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفَيْتَةً؛ لِأَنَّهَا تُلْفَتُ، أَيْ: تُفْتَلُ.

* وَتَيْسٌ أَلَفْتُ: مُعْوَجُّ الْقَرْنَيْنِ.

* وَاللَّفْتُ: السَّلْجَمُ.

* وَلَفَّتَ اللَّحَاءَ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتًا: قَشَرَهُ.

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعُقَيْلِيِّ: وَعَدْتَنِي طَيْلَسَانًا ثُمَّ لَفَّتَ بِهِ فُلَانًا، أَيْ: أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ.

* وَلَفْتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ:

نَزِيعًا مُحَلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ لِحَى بَيْنَ أَثْلَةَ وَالنَّجَامِ^(١)

مَقْلُوبُهُ: [ف ل ت]

* أَفَلْتَنِي الشَّيْءُ وَتَفَلَّتَ مِنِّي، وَأَفَلَّتَ.

* وَأَفَلْتُ فُلَانًا فُلَانًا: خَلَّصَهُ.

* وَتَفَلَّتَ إِلَى الشَّيْءِ، وَأَفَلْتُ: نَارَعَ.

(١) البيت لمعقل بن خويلد في شرح أشعار الهذليين ص ٣٧٨؛ ولسان العرب (لفت)، (نجم)؛ وتاج العروس (نجم).

* وَالْفَلْتَانُ: التَّفَلَّتُ.

* وَالْفَلْتَانُ: الْمُنْفَلَّتُ إِلَى الشَّرِّ، وَقِيلَ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

* وَالْفَلْتَانُ: السَّرِيعُ، وَالْجَمْعُ: فَلْتَانٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَافْتَلَّتَ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ. قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ:

إِذَا افْتَلَّتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوَدَّةٍ حَبِيْبًا بِتَصْدَاعِ مَنْ الْبَيْنِ ذِي شَعْبِ
أَذَاقَتْكَ مَرَّ الْعَيْشِ أَوْ مَتَّ حَسْرَةً كَمَا مَاتَ مَسْقِيُّ الضِّيَاحِ عَلَى الْأَلْبِ^(١)

وَكَانَ ذَلِكَ فَلْتَةً: أَي فُجَاءَةً.

* وَافْتَلَّتَ نَفْسُهُ: مَاتَ فَلْتَةً.

* وَالْفَلْتَةُ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَقِيلَ: الْفَلْتَةُ: آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَذَلِكَ أَنْ يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ ثَأْرَهُ، فَرُبَّمَا تَوَانَى فِيهِ، فَإِذَا كَانَ الْعَدَدُ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، فَفَاتَهُ.

* وَقِيلَ: لَيْلَةُ فَلْتَةٍ: هِيَ الَّتِي يَنْقُصُ بِهَا الشَّهْرُ وَيَتِمُّ، فَرُبَّمَا رَأَى قَوْمُ الْهَيْلَالِ وَلَمْ يُبْصِرْهُ آخِرُونَ، فَيُغَيِّرُ هَوْلَاءُ عَلَى أَوْلِيكَ وَهُمْ غَارُونَ، وَذَلِكَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَسُمِّيَتْ فَلْتَةً؛ لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ الْمُنْفَلَّتِ بَعْدَ وَثَاقٍ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةٌ تَدَارَكْتُهَا رَكْضًا بِسَيْدِ عَمْرَدٍ^(٢)
شَبَّهُ فَرَسَهُ بِالذُّئْبِ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

* وَفَلْتَةٌ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِشْفَارٍ *^(٣)

وَالْجَمْعُ: فَلْتَاتٌ، لَا يُجَاوِزُ بِهَا جَمْعُ السَّلَامَةِ.

* وَالْفَلْتَةُ: الْأَمْرُ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: «أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ فُجَاءَةً، وَكَانَتْ كَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ يَتَّظَّرْ بِهَا الْعَوَامُ، إِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكْبَارُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَامَّةُ الْأَنْصَارِ، إِلَّا تِلْكَ الطَّيْرَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ، ثُمَّ أَصْفَقَ الْكُلُّ لَهُ، لَمْ عَرَفْتَهُمْ أَنْ لَيْسَ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَازِعٌ، وَلَا شَرِيكَ فِي الْفَضْلِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحْتَاجُ فِي أَمْرِهِ إِلَى

(١) البيت لقيس بن ذريح في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (فلت)، (صدع)؛ وتاج العروس (فلت)، (صدع).

(٢) البيت لدريد بن الصمة في ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (ليل)، وتهذيب اللغة (٤٤٤/١٥).

(٣) عجز بيت للكُميت في ديوانه (١٧٩/١)؛ ولسان العرب (فلت)، (شرط)؛ وتاج العروس (خلت)، (شرط)؛

نَظَرٍ وَلَا مُشَاوَرَةٍ.

* وَثُوبٌ فُلُوتٌ: لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهُ فِي الْيَدِ. وَقَوْلُ مُتَمِّمٍ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ: «عَلَيْهِ الشَّمْلَةُ الْفُلُوتُ» يَعْنِي الَّتِي لَا تَنْضَمُّ بَيْنَ الْمَزَادَتَيْنِ.

* وَافْتَلَّتَ الْكَلَامَ: ارْتَجَلَهُ.

* وَافْتَلَّتَ عَلَيْهِ: قَضَى الْأَمْرَ دُونَهُ.

* وَالْفَلْتَانُ: طَائِرٌ، زَعَمُوا أَنَّهُ يَصِيدُ الْقِرْدَةَ.

* وَأَفْلَتُ، وَفُلَيْتُ: أَسْمَانٌ.

التاء واللام والباء

[ت ل ب]

* التَّوَلَّبُ: وَكَدُّ الْأَتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تَصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدَعًا^(١)
وَأِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَنْ تَأْهَ أَصْلٌ وَاوَاهُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّ فَوْعَلًا فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفَعَلَ.

* وَالتَّلْبُ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَاهُمَّ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ
رَهْطُ التَّلْبِ هَوْلًا مَقْصُورَةً
قَدْ أَجْمَعُوا لَعْدَرَةَ مَشْهُورَةً
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً
تَحْتَلِقُ الْمَالَ احْتِلَاقَ النُّورَةِ^(٢)

مَقْصُورَةٌ، أَيْ: خَلَصُوا فَلَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ. هَجَا رَهْطَ التَّلْبِ بِسَبَبِهِ.

مقلوبه: [ت ب ل]

* التَّبَلُّ: الْعَدَاوَةُ، وَالْجَمْعُ تَبُولٌ. وَقَدْ تَبَلَّنِي يَتَبَلَّنِي.

* وَالتَّبَلُّ: الذَّحْلُ.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٥٥؛ ولسان العرب (تلب)، (جدع)، (هدم)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٦/١)؛ والمخصص (٦٤/١٤)؛ وتاج العروس (تلب)، (هدم).

(٢) الرجز للكذاب الحرمازي في البيان والتبيين (٢٧٦/٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تلب)، (قشر)، (قصر)، (حلق)؛ وتاج العروس (تلب)، (قشر).

* وَتَبَلَّهُمُ الدَّهْرُ تَبْلًا: رَمَاهُمْ بِصُرُوفِهِ. وَدَهْرٌ تَبِيلٌ.

* وَتَبَلَّتِ الْمَرْأَةُ فُوَادَ الرَّجُلِ تَبْلًا: كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ تَبِيلٌ، قَالَ أَيُّوبُ بْنُ عَبَّيَةَ:

أَجْدَدُ بِأَمِّ الْبَنِينِ الرَّحِيلُ فَقَلْبُكَ صَبٌّ إِلَيْهَا تَبِيلٌ^(١)

* وَتَبَلَّهُ الْحُبُّ يَتَبَلُّهُ. وَأَتَبَلَّهُ: أَسْقَمَهُ.

* وَقِيلَ: تَبَلَّهُ تَبْلًا: ذَهَبَ بِعَقْلِهِ.

* وَالتَّابِلُ: الفَحَا. وَقَدْ تُوْبِلَتِ الْقَدْرُ، وَتَبَلَّتْهَا، وَتَبَلَّتْهَا، وَكَانَ بَعْضُ يَهْمِزُ التَّابِلَ

وَيَقُولُ: التَّابِلُ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ: تَأَبَلَّتُ الْقَدْرَ. قَالَ ابْنُ جِنِّي: وَهُوَ مِمَّا هُمَزَ مِنَ الْأَلْفَاتِ الَّتِي لَاحِظٌ لَهَا فِي الْهَمْزِ.

* وَتَبَلٌ: اسْمُ وَادٍ، قَالَ:

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَامِلَهُمْ وَمُرِنَاتٍ كَأَرَامٍ تَبِيلٌ^(٢)

* وَتَبَالَةٌ: مَوْضِعٌ، وَفِي الْمَثَلِ: «أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحَجَّاجِ».

مقلوبه: [ل ت ب]

* لَتَبَ فِي سَبَلَةِ النَّاقَةِ يَلْتَبُ لَتْبًا: نَحَرَهَا.

* وَلَتَبَ عَلَيْهِ نَوْبَهُ. وَاللَّتَبَ: لَبَسَهُ لُبْسًا كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ.

* وَهَذَا الشَّيْءُ ضَرْبَةٌ لِاتِبٍ، كَضَرْبَةِ لِازِبٍ.

مقلوبه: [ب ت ل]

* الْبَتْلُ: الْقَطْعُ، بَتَلَهُ يَبْتَلُهُ وَيَبْتَلُهُ بَتْلًا، وَبَتَلَهُ، فَانْبَتَلَ، وَتَبَتَّلَ. وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

رَخِيَمَاتُ الْكَلَامِ مَبْتَلَاتُ جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خَدَالًا^(٣)

زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْكَسْرَ رَوَايَةٌ، وَجَاءَ بِهِ شَاهِدًا عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ، أَرَادَ مَبْتَلَاتٍ لِلْكَلَامِ مَقْطَعَاتٍ لَهُ.

* وَالْبَتُولُ، وَالبَتِيلُ، وَالبَتِيلَةُ مِنَ النَّخْلِ: الْفَسِيلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ عَنْ أُمِّهَا الْمُسْتَعْنِيَةُ بِنَفْسِهَا.

وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهُدَلِيِّ:

(١) البيت لأبيوب بن عبّاية في لسان العرب (تبيل).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٢؛ ولسان العرب (تبيل)، (رنن)؛ وتاج العروس (تبيل)، (رنن)؛ وتهذيب اللغة (١٦٩/١٥).

(٣) البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٥١٥؛ ولسان العرب (بتل)، (خدل)، (بطن)؛ وأساس البلاغة (خدل)؛ وتاج العروس (خدل)، (بطن).

ذَلِكَ مَا دِينُكَ إِذْ جُنِبْتُ أَحْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ جَمَعَ مُبْتَلَةً، كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ.

* وَقَدْ انْبَتَلَتْ مِنْ أُمِّهَا، وَتَبَتَلَتْ، وَاسْتَبَتَلَتْ.

* وَصَدَقَةُ بَتْلَةٌ: مُنْقَطِعَةٌ عَنْ صَاحِبِهَا، كَبِتَّةٍ.

* وَأَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بَتْلًا، أَيْ: مُنْقَطِعًا. إِمَّا أَنْ يُرِيدَ الْغَايَةَ، أَيْ: أَنَّهُ لَا يُشْبِهُهُ عَطَاءً، وَإِمَّا

أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ لَا يُعْطِيهِ عَطَاءً بَعْدَهُ.

* وَحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً: أَيْ قَطَعَهَا.

* وَتَبَّتَلَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: انْقَطَعَ وَأَخْلَصَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَتَبَّتَلَّ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨]

جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْفِعْلِ وَلَهُ نَظَائِرُ.

* وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّجَالِ لَا أَرْبَ لَهَا فِيهِمْ، وَقَالُوا لِمَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ:

الْبَتُولُ وَالتَّبِيلُ لِذَلِكَ.

* وَالتَّبْتُلُ: تَرَكَ النِّكَاحَ، وَالزُّهُدُ فِيهِ، وَالْانْقِطَاعُ عَنْهُ.

* وَالمُبْتَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي بَتَّلَ حُسْنُهَا عَلَى أَعْضَائِهَا، أَيْ: قُطِعَ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ

يَرْكَبَ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا، فَهُوَ لِذَلِكَ مُنْمَازٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ الَّتِي فِي أَعْضَائِهَا اسْتِرْسَالٌ، لَمْ يَرْكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ

إِلَى الْاِسْتِثْقَاقِ. وَجَمَلٌ مُبْتَلٌ كَذَلِكَ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ.

* وَالتَّبَيْلَةُ: كُلُّ عَضْوٍ مُكْتَنَزٍ مُنْمَازٍ.

* وَالتَّبَيْلَةُ: الْعَجْزُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ لِانْقِطَاعِهِ عَنِ الظَّهْرِ، قَالَ:

* إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتِ الْبَتَائِلَ *^(٢)

* وَالتَّبْتُلُ: تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِهِ.

* وَالتَّبْتُلُ: كَالْمَسَائِلِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي، وَاحِدُهَا بَتِيلٌ.

* وَتَبِيلُ الْيَمَامَةِ: جَبَلٌ هُنَالِكَ، وَهُوَ التَّبِيلُ أَيْضًا، قَالَ:

(١) البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٢؛ ولسان العرب (بكر)، (بتل)، (حمل)؛ وتاج

العروس (بكر)، (بتل).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بتل)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٣/١٤)؛ والعين (١٢٥/٨)؛ وتاج العروس

(بتل).

فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَلِمْتُمْ بِجَزَعِ الْبَيْتِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ^(١)

مقلوبه: [ل ب ت]

* لَبَّتْ يَدَهُ لَبْتًا: لَوَاهَا.

* وَاللَّبْتُ أَيْضًا: ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا.

مقلوبه: [ب ل ت]

* بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بَلْتًا: قَطَعَهُ. زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتَّلَهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛

لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبَلَّتْ^(٢)

أى: تَبَلَّتِ الْكَلَامَ بِمَا يَعْتَرِيهَا مِنَ الْبُهْرِ.

* وَأَبَلَّتَ الرَّجُلُ: انْقَطَعَ، فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

* وَبَلَّتَ الرَّجُلُ يَبْلُتُ، وَبَلَّتَ، وَأَبَلَّتَ: انْقَطَعَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ.

* وَالْبَلِيَّةُ: الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسَ، أَى: يَقْطَعُهُمْ، وَقِيلَ: الْبَلِيَّةُ مِنَ الرَّجَالِ:

الْبَيْنُ الْفَصِيحُ اللَّيِّبُ الْأَرِيبُ. وَعَبَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ: التَّامُّ، وَأَنْشَدَ:

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ زَمِيَّتِ

مِيْمَنَّ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّةِ

لَيْسَ عَلَى الزَّادِ مُسْتَمِيَّةٌ^(٣)

وَكأنَّهُ ضِدٌّ، وَإِنْ كَانَ الضَّدَّانِ مُخْتَلَفِي الشَّكْلِ فِي التَّصْرِيفِ.

* وَتَبَّأَ لَهُ بَلْتًا: أَى قَطَعًا، أَرَادَ: قَاطِعًا، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصَّفَةِ.

* وَالْبَلْتُ: الْمَهْرُ الْمَضْمُونُ، حَمِيرِيَّةٌ.

* وَمَهْرٌ مَبْلَةٌ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ:

* وَمَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مَبْلَةٍ^(٤)

(١) البيت لسلمة بن الخرشب الأثمري في تاج العروس (بتل)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بتل)؛ والمخصص (٦/٦).

(٢) البيت للشنفرى في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (بليت)، (نسا)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥٦؛ وتاج العروس (بليت)، (نسى). ويروى: تخاطبك.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بليت)؛ وأساس البلاغة (موت)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٣٨)؛ وتاج العروس (بليت)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٥٦.

(٤) البيت للطرماح في ديوانه ص ٥٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بليت)؛ ومقاييس اللغة (١/٢٩٦)؛ ومجمل =

التاء والتلام والتلميم

[ت ل م]

- * التَّلْمُ: مَشَقُّ الكِرَابِ فِي الأَرْضِ بِلُغَةِ اليَمَنِ وَأَهْلِ العُورِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ أُخْدُودٍ مِنْ أُخَادِيدِ الأَرْضِ، وَالجَمْعُ: أَتْلَامٌ. وَهُوَ التَّلَامُ، وَالجَمْعُ: تَلْمٌ.
- * وَالتَّلَامُ وَالتَّلَامُ جَمِيعًا فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ: الصَّاعَةُ، وَاحِدُهُمْ تَلْمٌ، وَقِيلَ: التَّلَامُ بِالكَسْرِ: الحِمْلَاجُ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ.
- * وَالتَّلَامُ بِالفَتْحِ: التَّلَامِيذُ، مَحذُوفٌ.

مقلوبه: [ت م ل]

- * التَّمِيلَةُ: دُوِيَّةٌ بِالحِجَازِ عَلَى قَدْرِ الهِرَّةِ، وَالجَمْعُ تِمْلَانٌ.
- * وَالتَّمْلُولُ: البَرَعَشْتُ، أَعْجَمِيٌّ؛ وَهُوَ العُملُولُ وَالقُنَابِرِيُّ بِالنَّبْطِيَّةِ.
- * وَالتَّامُولُ: نَبْتُ كَالقَرَعِ، وَقِيلَ: التَّامُولُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ، يَنْبُتُ نَبَاتَ اللُّوبِيَاءِ، طَعْمُهُ طَعْمُ القَرْنَفَلِ، يُمَضَّغُ فَيُطَيَّبُ النِّكْهَةَ، وَهُوَ بِيلاَدِ العَرَبِ مِنْ أَرْضِ عُمانَ كَثِيرٌ.

مقلوبه: [ل ت م]

- * لَتَمَ مَنَحَرَ البَعِيرِ بِالشَّفْرَةِ، وَفِي مَنَحَرِهِ لَتْمًا: طَعْنَهُ.
- * وَلَتَمَ نَحْرَهُ: كَلَطَمَ خَدَّهُ.
- * وَلَتَمَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ: كَضَرَبَهُ.
- * وَلَتَمَتِ الحِجَارَةُ رِجْلَ المَاشِي: عَقَرَتْهَا.
- * وَلاَتِمَّ، وَمِلْتَمَّ، وَلُتِمِمَّ: أَسْمَاءٌ.
- * وَمُلاَتِمَاتٌ: اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الأَزْدِ، إِذَا سئِلُوا عَنِ نَسَبِهِم قَالُوا: نَحْنُ بَنُو مُلاَتِمَ، بِفَتْحِ التَّاءِ.

مقلوبه: [م ت ل]

- * مَتَلَّ الشَّيْءَ مَتَلًّا: رَعَزَعَهُ، أَوْ حَرَكَهُ.

مقلوبه: [م ل ت]

- * مَلَّتَهُ يَمَلُّهُ مَلَّتًا: كَمَتَّلَهُ.

= اللغة (١/٢٨٩)؛ والمخصص (٤/٢٥)؛ وتاج العروس (بليت). ويروى:

وما ابتلت الاقوام ليلة حرة لنا عنوة إلا بمهر مبلت

التاء والتون والفاء

[ت ن ف]

* التَّنَوُّفُ: القَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: تَنَائِفٌ.

* وَتَنَوَّفَى: مَوْضِعٌ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عِقَابٌ تَنَوَّفَى لَا عِقَابُ الْقَوَاعِلِ^(١)

وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه. قال ابن جني: قلت مرة لأبي علي: يجوز أن تكون تنوفى مقصورة من تنوفاء بمنزلة بروكا، فسمع ذلك وتقبله. وقد يجوز أن تكون ألف «تنوفا» إشباعا للفتحة، ولا سيما وقد روينا مفتوحا، وتكون هذه الألف ملحقه مع الإشباع لإقامة الوزن، ألا تراها مقابلة لياء «مفاعيلن» كما أن الألف في قوله:

* تَنَبَّاعٌ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ*^(٢)

إنما هي إشباع للفتحة طلبا لإقامة الوزن. ألا ترى أنه لو قال: «يَنَبَّعُ مِنْ ذِفْرَى» لصحَّ الوزن؟ إلا أن فيه زحافا، وهو الجزل. كما أنه لو قال: «تَنُوفَ لَا» لكان الجزء مقبوضا، فالإشباع إذن في الموضعين، إنما هو مخافة الزحاف الذي هو جائز.

مقلوبه: [ن ت ف]

* نَتَفَهُ يَنْتَفُهُ نَتْفًا، وَنَتَفَهُ، فَانْتَفَفَ، وَتَتَفَفَ.

* وَالتَّنَاتِفُ، وَالتَّنَاتِفَةُ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ الْمُنْتَوَفِ.

* وَتُنَاتِفَةُ الْإِبْطِ: مَا نُتِفَ مِنْهُ.

* وَالْمُنْتَاتِفُ: مَا نُتِفَ بِهِ.

* وَحِكْمَى عَنْ تَعَلَّبٍ: أَنْتَفَ الْكَلَأُ: أَمْكَنَ أَنْ يُنْتَفَ.

* وَالتَّنْفَةُ: مَا تَنَفَّتَهُ بِإِصْبَعِكَ مِنْ نَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ.

* وَرَجُلٌ نَتَفَةٌ: يَنْتَفُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا، وَلَا يَسْتَقْصِيهِ.

* وَالتَّنْفُ: مَا يَتَقَلَّعُ مِنَ الْإِكْلِيلِ الَّذِي حَوَالِي الظُّفْرِ.

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٤؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٩؛ ولسان العرب (سبع)، (تنف)، (نوف).

(٢) صدر بيت لعنترة في ديوانه ص ٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبح)، (زيف)؛ وعجزة: * مشدودة مثل

مقلوبه: [ف ت ن]

* الفتنَةُ: الخَبْرَةُ، وقوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ [الصفات: ٦٣] أى: خَبْرَةٌ، ومعناه: أَنَّهُمْ افْتَنُوا بِشَجَرَةِ الرِّقُومِ، وكَذَّبُوا بِكُونِهَا، وذلك أَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهَا تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ، قالوا: الشَّجَرُ يَحْتَرِقُ فِي النَّارِ، فكَيْفَ يَنْبُتُ الشَّجَرُ فِي النَّارِ؟ وصارت فِتْنَةً لَهُمْ.

* والفِتنَةُ: إِعْجَابُكَ بِالشَّيْءِ، فَتَنَهُ يَفْتِنُهُ فِتْنًا وَفُتُونًا وَأَفْتَنَهُ، وَأَبَاهَا الْأَصْمَعِيُّ، فَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْبَةَ:

* يُعْرِضُنْ إِعْرَاضًا لِلدِّينِ الْمُفْتَنِ * (١)

فلم يَعْرِفَ الْبَيْتَ فِي الْأَرْجُوزَةِ.

وقال سيبويه: فَتَنَهُ: جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً.

* وَأَفْتَنَهُ: أَوْصَلَ الْفِتْنَةَ إِلَيْهِ. قال سيبويه: إِذَا قَالَ: أَفْتَنْتُهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِفُتْنٍ، وَإِذَا قَالَ: فَتَنْتُهُ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِفُتْنٍ. وقد أَبْنَتْ هَذَا الْقَانُونَ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ. وحكى أبو زيد: افْتَنَنَ الرَّجُلُ، بِصِغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ: أَي فُتِنَ.

* وَالْمُفْتُونُ: الْفِتْنَةُ، صِغَةُ الْمَصْدَرِ عَلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ، كَالْمَعْقُولِ وَالْمَجْلُودِ. وعليه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿بِأَيْكُمُ الْمُفْتُونُ﴾ [القلم: ٦]. قال بعضهم: الباءُ زائِدَةٌ، ومعناه: أَيُّكُمْ الْمُفْتُونُ. وافْتَنَنَ فِي الشَّيْءِ: فُتِنَ فِيهِ.

* وَفَتَنَ إِلَى النِّسَاءِ فُتُونًا، وَفُتِنَ إِلَيْهِنَّ: أَرَادَ الْفُجُورَ بِهِنَّ.

* وَالْفِتْنَةُ: الضَّلَالَةُ وَالْإِثْمُ.

* وَالْفَاتِنُ: الْمُضِلُّ [عَنِ الْحَقِّ].

* وَالْفَاتِنُ: الشَّيْطَانُ؛ لِأَنَّهُ يُضِلُّ الْعِبَادَ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي﴾ [التوبة: ٤٩] أى لَا تُؤْتِمِّنِي بِأَمْرِكَ إِيَّايَ بِالْخُرُوجِ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُتَيْسِّرٍ لِي، فَأْتَمُّ بِهِ. قال الزَّجَّاجُ: وَقِيلَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هَزَنُوا بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالُوا: يُرِيدُونَ بَنَاتِ الْأَصْفَرِ، فَقَالَ: لَا تَفْتِنِّي: أَي لَا تَفْتِنِّي بِنَاتِ الْأَصْفَرِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ قَدْ سَقَطُوا فِي الْفِتْنَةِ: أَي فِي الْإِثْمِ.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٦١؛ ولسان العرب (فتن)؛ وجمهرة اللغة ص ٤٠٦، ١٢٥٩؛ والمخصص

(٤/٦٢)؛ وتاج العروس (فتن).

* وَفْتَنَ الرَّجُلَ: أزاله عما كان عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَنا إِلَيْكَ﴾ [الإسراء: ٧٣]. وقوله عز وجل: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ١٦٢، ١٦٣] فسرهُ ثعلبٌ، فقال: لا تقدرُونَ أن تفتنوا إلا من قضى عليه أن يدخل النار. وعدى «فاتنين» بعلَى لأن فيه معنى قادرين، فعدها بما كان يعدى به قادرين لو لفظَ به.

* وَالْفِتْنَةُ: الكُفْرُ، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٣].

* وَالْفِتْنَةُ: الفُضِيحَةُ. وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ﴾ [المائدة: ٤١] قيل: معناه: فضيحتَه، وقيل: كُفْرُه. قال أبو إسحاق: ويجوزُ أن يكونَ اختباره بما يظهرُ به أمرُه.
* وَالْفِتْنَةُ: العَذَابُ.

* وَالْفِتْنَةُ: ما يقعُ بينَ الناسِ من القتالِ.
* وَفْتَنَهُ يَفْتِنُهُ: اختبره. وقوله تعالى: ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ [التوبة: ١٢٦]. قيل: معناه: يُخْتَبَرُونَ بالدُّعَاءِ إلى الجهادِ، وقيل: يُفْتَنُونَ بإنزالِ العَذَابِ والمُكْرِهِ بهم.

* وَفْتَنَ الشَّيْءَ فِي النَّارِ يَفْتِنُهُ فِتْنًا: أحرَقَه، وفي التَّنْزِيلِ: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ [الذاريات: ١٣].

* وَالْفَتَيْنُ مِنَ الْأَرْضِ: الحِرَّةُ التي قد ألبستها كلها حجارة سود، كأنها مُحْرَقَةٌ، والجمعُ فُتْنٌ.

* وَفَتَانَا الْقَبْرِ: مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

* وَهُمَا فِتْنَانِ: أى ضَرَبَانِ وَلَوْنَانِ، قال نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ:

هُمَا فِتْنَانِ مَقْضِيٌّ عَلَيْهِ لِسَاعَتِهِ فَادَّنَ بِالْوَدَاعِ^(١)

الوَاحِدُ فِتْنٌ.

* وَالْفِتَانُ: غِشَاءٌ يَكُونُ لِلرَّحْلِ مِنْ أَدَمٍ، والجمعُ: فُتْنٌ.

مقلوبه: [ن ف ت]

* نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفْتَانًا: غَضِبَ.

* وَقِيلَ: النَّفْتَانُ: شَبِيهُ السُّعَالِ وَالنَّفْخِ عِنْدَ الْغَضَبِ.

(١) البيت للناطقة الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢٢٢؛ ولسان العرب (فتن)؛ وتاج العروس (فتن).

- * وَنَفَتَ الْقَدْرُ تَنْفَتُ نَفْتًا، وَنَفْتَانًا: غَلَتُ، وَقِيلَ: لَزِقَ الْمَرْقُ بِجَوَانِبِهَا.
- * وَنَفَتَ الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ يَنْفَتُ نَفْتًا: إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَتَنْفَخَ.
- * وَالنَّفَيْتَةُ: أَنْ يُدْرَرَ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ، حَتَّى يَنْفَتَ وَيَتَبَجَّسَ مِنْ نَفْتِهَا، وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ.

التاء والنون والياء

[ت ب ن]

- * التُّوبُ: شَجَرٌ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

مقلوبه: [ت ب ن]

- * التَّبْنُ: عَصِيفَةُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَنَحْوِهِ، وَاحِدَتُهُ تَبْنَةٌ. وَالتَّبْنُ: لُغَةٌ فِيهِ.
- * وَتَبَنَ الدَّابَّةُ يَتَبَنُّهَا: عَلَفَهَا التَّبْنَ.
- * وَرَجُلٌ تَبَانٌ: يَبِيعُ التَّبْنَ.
- * وَالتَّبْنُ: أَعْظَمُ الْأَفْدَاحِ يَكَادُ يُرْوَى الْعِشْرِينَ، وَقِيلَ: هُوَ الْغَلِيظُ الَّذِي لَمْ يُتَنَوَّقْ فِي صِنْعَتِهِ.

- * وَتَبَنَ لَهُ تَبْنَا وَتَبَانَةٌ وَتَبَانِيَّةٌ: طَبَنَ.

- * وَقِيلَ: التَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ، وَالتَّبَانَةُ فِي الْخَيْرِ.

- وَفِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْحَامِلِ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا: «حَتَّى تَبْتُمَّ مَا تَبْتُمُّ». قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أَرَاهَا خَلَطْتُمْ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مِنَ التَّبَانَةِ وَالتَّبَانَةِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يَتَبَنُ فِيهَا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ»^(١).

- * وَرَجُلٌ تَبِنٌ: دَقِيقُ النَّظَرِ فَطِنٌ، كَالطَّبْنِ. وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ التَّاءَ بَدَلٌ.

- * وَالتَّبَانُ: شَبَهُ السَّرَاوِيلِ، مُدَكَّرٌ.

- * وَتَبْنَى: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

عفا رابعٌ من أهلِه فالظواهرُ فأكنافُ تبنِي قد عفتُ فالأصافرُ^(٢)

(١) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (٢/٤١٠) عن سالم بن عبد الله بن عمر.

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٦٨؛ ولسان العرب (صغر)، (ظهر)، (تبني)؛ وتاج العروس (صغر)، (ظهر)، (تبني).

مقلوبه: [نبت]

* نَبَتَ الشَّيْءُ يُنْبِتُ نَبْتًا وَنَبَاتًا، وَتَنَبَّتَ، قَالَ:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِحٍ فَلَبُؤُهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَعَدَّتْ
إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْغُصْنِ فِي غُلُورَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ^(١)
وقيل: المتنبتُ هنا: المتأصلُ، أراد: إلا ناشرة، فزاد الكاف، كما قال رؤبة:

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ *^(٢)

أراد: فيها المَقَقُ، وقد تقدّم.

* وَأُنْبِتَ، وَرُويَ بَيْتُ زُهَيْرٍ:

* حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ *^(٣)

هكذا رواه أبو إسحاق الزجاج، وكثير من الرواة.

* وَأُنْبَتَهُ اللَّهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧] جَاءَ بِالْمُصَدَّرِ

فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزَنِ الْفِعْلِ، وَلَهُ نِظَائِرُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَنَبَّتُ بِالذُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] فَقَدْ قُرِئَتْ: تَنَبَّتُ وَتَنَبَّتُ، فَلِإِذَا مَعَ تَنَبَّتُ عَلَى وَجْهِهَا، وَأَمَّا تَنَبَّتُ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ: تَنَبَّتُ الذُّهْنُ، أَيْ شَجَرَ الذُّهْنِ، أَوْ حَبَّ الذُّهْنِ، وَأَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتْرَةَ:

شَرِبْتُ بَمَاءِ الدُّحْرُضِيِّينَ فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٤)

قالوا: أراد شربت ما د الدحرضيين. قال: وهذا عند حذاق أصحابنا على غير وجه الزيادة، وإنما تأويله عندهم والله أعلم: تنبت ما تنبتة والذهن فيها، كما تقول: خرج زيد بشيابه، أي: وثيابه عليه، وركب الأمير بسيفه؛ أي: وسيفه معه، وكما أنشد الأصمعي:

(١) البيتان لعن بن دجاجة في الكتاب (٣٢٨/٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نبت)، (فلج).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص ١٠٦؛ وتاج العروس (كوف)، (زهق)، (لحق)، (مقق)؛ ولسان العرب (مقق)، (كوف).

(٣) جزء من بيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١١١؛ ولسان العرب (نبت)، (قطن)؛ وتاج العروس (نبت)، (قطن)؛ وتام البيت:

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى إذا أنبت البقل

(٤) البيت لعنترَةَ في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (نبت)، (دحرض)، (وسع)، (وشع)، (دلم)؛ وتاج العروس (دلم).

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ وَقَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ^(١)

أى: قطعَ الحبلَ ومُرُودُهُ فيه، ونحوُ هذا قولُ أبي ذؤيبٍ يصفُ الحميرَ:

يَعْتُرْنَ فِي حَدِّ الطَّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِيتُ بَرُودَ بَنِي تَزِيدِ الْأَذْرَعِ^(٢)

أى: يَعْتُرْنَ وهُنَّ مع ذلكَ قد نَشِبْنَ فِي حَدِّ الطَّبَاةِ، وكذلكَ قوله: «شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّينَ». إِنَّمَا البَاءُ فِي مَعْنَى فِي، كَمَا تَقُولُ: شَرِبْتُ بِالْبَصْرَةِ وَبِالْكُوفَةِ أى: فِي البَصْرَةِ، وَفِي الكُوفَةِ، أى: شَرِبْتُ وَهِيَ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّينَ، كَمَا تَقُولُ: وَرَدْنَا صَدَاءً، وَوَأَيْنَا شَحَاةً، وَنَزَلْنَا بِوَأَقْصَاةً.

* وَالْمَنْبِتُ: مَوْضِعُ النَّبَاتِ، وَهِيَ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ، وَقِيَاسُهُ الْمَنْبِتُ، وَقَدْ

قِيلَ.

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: مَا أَنْبَتَ هَذِهِ الْأَرْضُ! فَتَعَجَّبَ مِنْهُ بِطَرَحِ الزَّائِدِ.

* وَالْمَنْبِتُ: الْأَصْلُ.

* وَالنَّبْتَةُ: شَكْلُ النَّبَاتِ وَحَالَتُهُ الَّتِي يَنْبِتُ عَلَيْهَا.

* وَالنَّبْتَةُ: الْوَاحِدَةُ مِنَ النَّبَاتِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: الْعَقِيفَاءُ: نَبْتَةٌ وَرَقُّهَا مِثْلُ وَرَقِّ

السَّدَابِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِنَّمَا قَدَّمْنَاهَا لِثَلَا نَحْتَاغَ إِلَى تَكَرُّرِ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ نَبْتٍ، أَرَادَ عِنْدَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّبْتِ.

* وَنَبَتَ الزَّرْعُ وَالشَّجَرُ: غَرَسَهُ.

* وَالنَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الطَّرِيُّ حِينَ يَنْبِتُ صَغِيرًا.

* وَمَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فُلَانٍ! أى مَا تَنْبَتُ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ.

* وَأَنْبَتَ الْغُلَامُ: رَاهَقَ وَاسْتَبَانَ شَعْرُ عَانَتِهِ.

* وَنَبَتَ الْجَارِيَةُ: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا رَجَاءَ فَضْلِهَا.

* وَالتَّنْبِيتُ: أَوَّلُ خُرُوجِ النَّبَاتِ.

* وَالتَّنْبِيتُ أَيْضًا: مَا نَبَتَ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ، قَالَ:

* يَبْدَأُ لَمْ يَنْبِتْ بِهَا تَنْبِيتٌ *^(٣)

(١) البيت لرجل من بنى الحارث بن كعب فى لسان العرب (خرف)؛ وتاج العروس (خرف)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٠ / ٧).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٥)؛ ولسان العرب (نبت)، (زيد).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ٢٥؛ وتاج العروس (نبت)؛ والعين (٨ / ١٣٠)؛ وللجعاج فى ديوانه (١٨٣ / ٢).

والتَّيْتِيتُ: لغةٌ في التَّيْتِيتِ، حكاها السِّيرافيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ، قالَ: وهذا لا يجوزُ إلاَّ على الإِتِّباعِ، كما حكى سيبويه التَّرْعِيبَ في التَّرْعِيبِ: وهو قَطْعُ السَّنامِ.

* والتَّيْتِيتُ: ما شُدِّبَ عن النَّخْلَةِ من شوْكِها وسَعْفِها للتَّخْفِيفِ عنها، عَزَّاهَا أبو حَنِيفَةَ إلى عيسى بنِ عُمَرَ.

* والنَّبَاتُ: أَعْضَادُ الفُلْجانِ، واحِدَتُها نَبِيْتَةٌ.

* واليَنْبُوتُ: شَجَرُ الحَشْحاشِ، وقيلَ: هي شَجَرَةٌ شاكَةٌ، لها أَغْصانٌ وورَقٌ، ومُمرَّتُها جِرْوٌ، أي: مَدورَةٌ تُدعى بعمانٍ «الغاف» واحِدَتُها يَنْبُوتَةٌ. قالَ أبو حَنِيفَةَ: اليَنْبُوتُ ضَرْبانٌ: أحدهما هذا الشُّوكُ القِصارُ الذي يُسمَّى الحَرْوَبَ، له ثَمرةٌ كأنَّها تُفَاحَةٌ فيها حَبٌّ أحمرٌ، وهي عَقولٌ للبطْنِ، يُتداوَى بها. قالَ: وهي التي ذَكَرَها النابِغَةُ، فقالَ:

يَمدُّه كُلُّ وادٍ مُزِيدٍ لَجِبٍ فيه حُطامٌ من اليَنْبُوتِ والحَضَدِ^(١)

والضَّرْبُ الأخرُ: شَجَرٌ عَظامٌ. أخبرني بعضُ أعرابِ ربيعةَ قالَ: تكونُ اليَنْبُوتَةُ مثلَ شَجَرَةِ التُّفاحِ العَظِيمَةِ، وورَقُها أصغرُ من ورَقِ التُّفاحِ، ولها ثَمرةٌ أصغرُ [من الزُّعُرورِ] شَدِيدَةُ السَّوادِ، شَدِيدَةُ الحَلَاوَةِ، ولها عَجْمٌ يوضَعُ في المَوازِينِ.

* والنَّبِيْتُ: حَيٌّ.

* ونَبَاتِي: مَوْضِعٌ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُوَيَّةَ:

فالسَّدْرُ مُخْتَلِجٌ وَعُودِرٌ طافِيًا ما بَيْنَ عَيْنِ نَبَاتِي الأَثابِ^(٢)

ويُروى: «نَباةٌ» كحِصاةٍ، عن أبي الحَسَنِ الأَخْفَشِ.

* ونَبْتُ، ونابِتٌ، ونَباتَةٌ: أَسْماءٌ.

التاء والنون والميم

[ت ن م]

* التَّتْوَمُ: شَجَرٌ له حَمَلٌ صِغارٌ كمثلِ حَمَلِ الحِرْوَعِ، وَيَنفَلِقُ عن حَبٍّ يأكُلُه أهلُ الباديةِ، وكَيْفَما زالتِ الشَّمْسُ تَبْعَتُها بأعْراضِ الورَقِ، واحِدَتُه تَتْوَمَةٌ. وقالَ أبو حَنِيفَةَ: التَّتْوَمُ: من الأَغْلالِ، وهي شَجَرَةٌ غَبراءُ تَأْكُلُها النِّعامُ والطَّيِّاءُ، وهي مِمَّا تُحْتَبَلُ فيه الطَّيِّاءُ،

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (نبت)، (خضر)؛ ومقاييس اللغة (١٩٤/٢)؛ ومجمل اللغة (١٩٧/٢)؛ وتاج العروس (نبت)، (خضر).

(٢) البيت لساعدة بن جوية الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٥؛ ولسان العرب (نبت)؛ وتاج العروس (نبت)، (نبا).

ولها حَبٌّ إِذَا تَفْتَحَتْ أَكْمَامُهُ اسْوَدَّ، وَلَهُ عِرْقٌ، وَرَبَّمَا اتَّخَذَ زَنْدًا، وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهَا شُطَّانُ الْأَوْدِيَةِ. وَلِحَبِّ النَّعَامِ لَهُ، قَالَ زُهَيْرٌ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ:

أَصَكَ مُصَلِّمَ الْأَذْيَانِ أَجْنَى لَهُ بِالسَّى تَشُومُ وَأَهْ^(١)

وقال ابن الأعرابي: التَّنُومَةُ بالهاء: شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ عَظِيمَةٌ، يَنْبَتُ فِيهَا حَبٌّ كَالشَّهْدَانِجِ يَدَهْنُونَ بِهِ، وَيَأْتِدْمُونَهُ، ثُمَّ تَبَيَسُ عِنْدَ دُخُولِ الشِّتَاءِ وَتَذَهَبُ. هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. * وَتَنَمَّ البَعِيرُ، بِتَخْفِيفِ النُّونِ: أَكَلَ التَّنُومَ.

مقلوبه: [ت م ن]

* تَيْمَنُ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى وَجَدْتُهُ بَيْمَنَ يَبْكِيهِ الحَمَامُ المَغْرَدُ^(٢)

وَتَرَكَ صَرْفَهُ لِمَا عَنَى بِهِ البُقْعَةَ.

مقلوبه [م ت ن]

* المَتْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا صَلَبَ وَظَهَرَ، وَالجَمْعُ: مَتُونٌ وَمِتَانٌ. قَالَ الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجْسَجِ^(٣)

أَرَادَ: مِتَانَ السَّجْسَجِ، فَوَضَعَ الوَاحِدَ مَوْضِعَ الجَمْعِ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مِتْنَ السَّجْسَجِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ مِتْنًا.

* وَالْمِتْنُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَوَى، وَالجَمْعُ كالجَمْعِ.

* وَالْمِتْنُ، وَالْمِتَانُ: مَا بَيْنَ كُلِّ عَمْدَيْنِ، وَالجَمْعُ مِتْنٌ.

* وَمِتَّنُوا بَيْنَهُمْ: جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرِيقِ مِتْنًا مِنْ شَعْرِ لَثَلًا تُخَرِّقُهُ أَطْرَافُ الْأَعْمِدَةِ.

* وَالتَّمْتِينُ وَالتَّمْتِينُ وَالتَّمْتَانُ: الحَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الفُسْطَاطُ.

* وَالْمِتْنُ: الظَّهْرُ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ. وَالجَمْعُ مِتُونٌ.

* وَقِيلَ: المِتْنُ، وَالمِتْنَةُ: لِحْمَتَانِ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا صَلْبُ الظَّهْرِ مَعْلُوبَتَانِ بَعَقَبَ، وَقِيلَ:

المِتْنَانِ، وَالمِتْتَانِ: جَنْبَا الظَّهْرِ، وَجَمَعُهُمَا: مِتُونٌ، فَمِتْنٌ وَمِتُونٌ كظَهْرٍ وَظُهُورٍ، وَمِتْنَةٌ وَمِتُونٌ

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (أوا)، (جنا)، (سكك)، (صلم)، (خنا)،

(سيا)؛ والمخصص (٧/١١)؛ وتاج العروس (أوا)، (سك)، (تم)، (صلم).

(٢) البيت لعبد بن الطيب في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (تمن)؛ وتاج العروس (تيمن).

(٣) البيت للحارث بن حلزة الشكري في ديوانه ص ٤٢؛ ولسان العرب (سجج)، (رجل)، (متن)؛ وتاج

العروس (رجل)، (متن)؛ ومجمل اللغة (سجج).

كَمَانَةٌ وَمُؤُونٌ .

* وَمَتْنَهُ مَتْنًا : ضَرَبَ مَتْنَهُ .

* وَمَتْنُ الرُّمْحِ وَالسَّهْمِ : وَسَطُهُمَا ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ السَّهْمِ : مَا دُونَ الزَّافِرَةِ إِلَى وَسَطِهِ .

* وَالْمَتْنُ : الْوَتْرُ .

* وَمَتْنَهُ بِالسُّوْطِ مَتْنًا : ضَرَبَ مِنْهُ أَى مَوْضِعٍ كَانَ ، وَقِيلَ : ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبًا شَدِيدًا .

* وَجِلْدٌ لَهُ مَتْنٌ : أَى صَلَابَةٌ وَأَكْلٌ وَقُوَّةٌ .

* وَرَجُلٌ مَتْنٌ : قَوِيٌّ .

* وَوَتْرٌ مَتْنٌ : شَدِيدٌ .

* وَشَىءٌ مَتِينٌ : صَلِيبٌ قَوِيٌّ .

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨] معناه: ذو الاقتدار والشدة. وقُرئَ الْمَتِينِ بِالخَفْضِ عَلَى النَّعْتِ لِلْقُوَّةِ؛ لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْقُوَّةِ كَتَأْنِيثِ الْمَوْعِظَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾ [البقرة: ٢٧٥] أَى: وَعَظٌ، وَالْقُوَّةُ: الْاِقْتِدَارُ.

* وَقَدْ مَتَّنَ مَتَانَةً . وَمَتْنَهُ هُوَ .

* وَالْمَمَاتِنَةُ : الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ .

* وَسِيرٌ مُمَاتِنٌ : بَعِيدٌ .

* وَمَتْنٌ أُشْبِي الدَّابَّةَ وَالشَّاةَ يَمْتُنُهُمَا مَتْنًا : شَقَّ الصَّفْنَ عَنْهُمَا ، فَسَلَّهُمَا بَعْرُوقِهِمَا . وَخَصَّ

أَبُو عَبِيدَةَ بِهِ التَّيْسَ .

* وَمَاتَنْتُ الرَّجُلَ : فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ بَكَ ، وَهِيَ الْمَطَاوَلَةُ ، وَالْمَمَاطَلَةُ .

* وَمَتَّنَ بِالْمَكَانِ مَتُونًا : أَقَامَ .

* وَمَتَّنَ الْمَرْأَةَ مَتْنًا : نَكَحَهَا .

مقلوبه: [ن م ت]

* النَّمْتُ : ضَرَبٌ مِنَ النَّبْتِ ، لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ .

البياء والتاء والميم

[ب ت م]

* الْبُتْمُ وَالْبُتْمُ : جَبَلٌ ^(١) مِنْ نَاحِيَةِ فَرْعَانَةَ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : جَبَلٌ ، انظُرْ (بْتَم) .

باب الثلاثي المعتل

التاء والذال والهمزة

[ذات أ]

* ذَاتَهُ يَذَاتُهُ ذَاتًا: خَنَقَهُ حَتَّى أَدْلَعَ لِسَانَهُ، عَنِ كُرَاعٍ.

التاء والراء والهمزة

[تأر]

* أَتَارَ إِلَيْهِ النَّظْرَ: أَحَدَهُ.

* وَأَتَارَهُ بَصْرَهُ: أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

* وَأَتَارَتْنِي نَظْرَةَ الشَّفِيرِ* (١)

فَأَمَّا قَوْلُهُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي فَصِرْتُ كَأَنِّي فَرًّا مُتَارًا (٢)

فِيَّانَهُ أَرَادَ: مُتَارًا، فَفَقَلَ حَرَكَةَ الهمزة إِلَى التَّاءِ، وَأَبْدَلَ مِنْهَا أَلِفًا لِسُكُونِهَا، وَأَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مُتَارًا.

* وَالتُّورُورُ: العَوْنُ يَكُونُ مَعَ السُّلْطَانِ بِلَا رِزْقٍ.

* وَقِيلَ: هُوَ الْجِلْوَاوُزُ، وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ تُفْعُولٌ مِنَ الْأَرِّ: وَهُوَ الدَّفْعُ.

مقلوبه: [أتار]

* الأتُرُورُ: لُغَةٌ فِي التُّورُورِ، مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

مقلوبه: [رتأ]

* رَتَا العُقْدَةَ: شَدَّهَا.

التاء واللام والهمزة

[تأ]

* لَتَأَ فِي صَدْرِهِ يَلْتَأُ لَتًا: دَفَعَ.

(١) الرجز لبعض الأغفال في تاج العروس (تأر).

(٢) البيت لعامر بن كثير المحاربي في لسان العرب (شقد)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (تأر)، (تور)؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٣١، ١٠٦٧؛ والمخصص (١١٦/١).

* وَلَتَا الْمَرْءَةُ يَلْتَوُهَا لَتًا: نَكَحَهَا.

* وَلَتَاهُ بِسَهْمٍ لَتًا: رَمَاهُ بِهِ.

مقلوبه: [أ ت ل]

* أَتَلَّ يَأْتَلُ أَتْلًا، وَأَتْلَانًا، وَأَتْلَالًا - عَلَى الْبَدَلِ، عَنْ يَعْقُوبَ -: قَارَبَ الْخَطُوبَ فِي

غَضَبٍ، قَالَ:

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتَلُ^(١)

مقلوبه: [أ ل ت]

* الْأَلْتُ: الْحَلْفُ. وَاللَّهُ بِيَمِينِ أَلْتًا: شَدَّدَ عَلَيْهِ.

* وَأَلْتُ [عَلَيْهِ]: طَلَبَ مِنْهُ حَلْفًا أَوْ شَهَادَةً يَقُومُ لَهُ بِهَا.

* وَاللَّهُ مَالَهُ، وَحَقَّهُ يَأْلَتُهُ أَلْتًا، وَإِلَاتَةٌ، وَاللَّهُ إِيَّاهُ: نَقَصَهُ.

* وَالْأَلْتُ: الْبُهْتَانُ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَأَلَيْتُ: مَوْضِعٌ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

فَلَمَّا عَصَاهُنَّ حَيًّا بِهِنَّ
بِرَوْضَةِ أَلَيْتٍ قَصْرًا خَنَانًا^(٢)

وَهَذَا الْبِنَاءُ عَزِيزٌ أَوْ مَعْدُومٌ، إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَلَيْهِ سَكِينَةٌ.

التاء والنون والهمزة

[ت ن أ]

* تَنَّا بِالْمَكَانِ يَتَنُّ تَنْوًا: أَقَامَ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَبِهِ سُمِّيَ التَّنَائِي، وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْغَلَطِ،

وَأَفْحَشِ السَّقَطِ إِنْ صَحَّ عَنْهُ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَصِحَّ؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَّتَ فِي أَمَالِيهِ وَنَوَادِرِهِ.

وَقَالُوا: تَنَّا بِالْمَكَانِ، فَابْدَلُوا، وَظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وَهُوَ خَطَأٌ.

مقلوبه: [ت أ ن]

* أُنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَغْرَكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا تُمَالَةً
وَبَقِلُ بِأَكْنَافِ الْغُرَى تُؤَانُ^(٣)

أَرَادَ تُؤَامُ فَابْدَلُ. هَذَا قَوْلُهُ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ وَضْعًا لَا بَدَلًا، وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي

(١) البيت لثروان العكلى فى لسان العرب (أتل)؛ ومقاييس اللغة (٤٧/١).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص ٢١٢؛ ولسان العرب (ألت)؛ وتاج العروس (ألت) ويروى:

فلما عصاهن خابنهنه
بروضة أليت قصرًا خبائنه

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)، (تان)، (غرا)؛ وتاج العروس (وصل)، (تان)، (غرا).

هذا البيت. وقوله: «يا موصول»، إما أن يكون شبهه بالموصول من الهوام، وإما أن يكون اسم رجل.

مقلوبه: [ن ت أ]

* نَتَا الشَّيْءُ يَنْتَأُ نَتَاءً، وَتُتَوَّى: اَنْتَبَرَ وَانْتَفَخَ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ: نَتَأَ. فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأَ
تَمْسَحُ رَأْسِي وَتُقَلِّبِي وَآ
وَتَمْسَحُ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأَ^(١)

فإنه أراد: حتى تنتأ، فإما أن يكون خَفَّفَ تَخْفِيفًا، قِيَاسِيًا، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَثْمَانَ فِي هَذَا النَّحْوِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلًا إِنْدَالًا صَحِيحًا، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ، وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُؤَافِقَ «تَا» مِنْ قَوْلِهِ:

* قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو، أَنْ تَأَ *

و «وا» مِنْ قَوْلِهِ:

* تَمْسَحُ رَأْسِي وَتُقَلِّبِي وَآ *

وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ لَكَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ فِي نِيَّةِ الْمُحَقِّقَةِ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: تَنْتَأُ، فَكَانَ يَكُونُ «تَى تَنْتَأُ»^(٢) مُسْتَفْعِلُنْ، وَقَوْلُهُ: «رِ أَنْ تَأَ»، وَ «لِيْنِي وَآ» مَفْعُولُنْ، وَمَفْعُولُنْ لَا يَجِيءُ مَعَ مُسْتَفْعِلُنْ، وَقَدْ أَكْفَأَ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ، وَأَرَادَ: أَنْ تَمْسَحَ، وَتُقَلِّبِي وَتَمْسَحَ، وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ مَا جَاءَ فِي الْإِكْفَاءِ، وَإِنَّمَا ذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّ الرَّوْيَ مِنْ «تَا» وَ «وا» التَّاءِ، وَالْوَاوِ مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِمَا إِنَّمَا هِيَ لِإِشْبَاعِ فَتْحَةِ التَّاءِ وَالْوَاوِ، فَهِيَ مَدٌّ لِإِشْبَاعِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَهِيَ إِذَنْ كَالْأَلْفِ، وَالْبَاءِ، وَالْوَاوِ فِي: الْخِيَامُو، وَالْجَرَعَاءُ، وَالْأَيَّامِي.

* وَنَتَأَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: ارْتَفَعَ.

* وَنَتَأَ عَلَى الْقَوْمِ نَتَاءً: [ارْتَفَعَ].

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ. وَفِي الْمَثَلِ: «تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ»، يُقَالُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنظَرٌ، وَلَهُ بَاطِنٌ مَخْبِرٌ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ، وَقِيلَ: «تَحْقِرُهُ وَيَنْتَوُ» بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (قنف)، (فلا). والاول لحكيم بن معية التميمي في الموشح ص ١٥.

(٢) كذا بالأصل، وفي اللسان (تا تنتأ).

مقلوبه: [أت ن]

* الأتان: الحمارة، والجمع: أتُن، وأتُن، وأتُن، أنشد ابن الأعرابي:

وما أئين من هم غير أنهم هم الذين غدت من خلفها الأتُن^(١)

وإنما قال: «غدت من خلفها الأتُن»؛ لأن ولد الأتان إنما يرضع من خلف.

* والمأتوناء: اسم للجمع.

* واستأتن الحمار: صار أتاناً.

* واستأتن أتاناً: اتخذها.

* والأتان: الصخرة تكون في الماء، قال الأعشى:

بناجيسة كأتان الثيب لـ تَقَصَّى السرى بعد أين عسيراً^(٢)

* وأتان الضحل: صخرة تكون على فم الركي، فيركبها الطحلب حتى تملأ، فتكون

أشد ملاسة من غيرها، وقيل: هي الصخرة بعضها غامر وبعضها ظاهر.

* والأتان: مقام المستقى على فم الركية.

* وأتُن يأتُن أتنا: خطب في غضب.

* وأتُن بالمكان يأتُن أتنا، وأتونا: ثبت.

* والأتُن: أن تخرج رجلاً المولود قبل رأسه، لغة في اليتن، حكاه ابن الأعرابي.

وقيل: هو الذي يولد منكوساً، فهو مرة اسم للولاد، ومرة اسم للولد.

* والأتون: أخدود الجيار والجصاص، ولا أحسبه عربياً، وجمعه: أتُن. قال الفراء:

هي الأتاتين. قال ابن جني: كأنه زاد على عين أتون عيناً أخرى، فصار فعول مخفف

العين إلى فعول مُشدد العين، فتصوره حينئذ على أتون، فقال فيه: أتاتين، كسفود

وسففيد، وكلوب وكلاليب.

مقلوبه: [ن أت]

* نأت يئنت ويناتُ نأتاً، ونئيتاً، وهو أجهر من الأئين.

* ونأت نأتاً: سعى سعياً بطيئاً.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (أتُن)؛ وتاج العروس (أتُن).

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٧؛ ولسان العرب (عسر)، (تلل)، (أتُن)؛ وتاج العروس (عسر)، (أتُن).

مثنويه (أنت)

* أَنْتَ يَا نَتُّ أُنَيْتًا: كُنَاتَ.

البناء والخطاب والعدد

البناء

* أُنَيْتُهُ عَلَى تَفِيئَةِ ذَاكَ: أَى عَلَى حِينِهِ وَرَبَّانِهِ، حَكَى اللَّحْيَانِي فِيهِ الْهَمْزَ وَالْبَدَلَ، وَليْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِي؛ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَدَّ بِهِ لُغَةً.

مثنويه (أنت)

* أُنَيْتُهُ عَلَى تَفِيئَةِ ذَلِكَ، كَتَفِيئَتِهِ، فَعِلَّةٌ عِنْدَ سَبِيوِيهِ، وَتَفَعَّلَةٌ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ. قَالَ: لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: أَفْتُتُ عَلَيْهِ عُنْبِرَةَ الشَّيْءِ: أَى أُنَيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ.
* وَأُنَيْتُهُ عَلَى إِفَانِ ذَلِكَ وَتَفَانِهِ، أَى: أَوَّلِهِ، فَهَذَا يَشْهَدُ بِزِيَادَتِهَا.
* وَالتَّفَانُ: النَّشَاطُ.

مثنويه (أنت)

* مَا فَتَنْتُ أَفْعَلُ، وَمَا فَتَأْتُ أَفْتَأُ فَتَأً، وَفُتَوَاءً، وَمَا أَفْتَأْتُ، الْأَخِيرَةُ تَمِيمِيَّةٌ، أَى مَا بَرَحْتُ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ، فَإِنْ اسْتَعْمِلَ بغيرِ مَا وَنَحْوِهَا فَهِيَ مَنْوِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ مَا تَجِيءُ عَلَيْهَا أَخْوَاتُهَا.

وقول ساعدة بن جؤية:

أَنْدُ مِنْ قَارِبِ رُوحِ قَوَائِمِهِ صُمُّ حَوَافِرِهِ مَا يَفْتَأُ الدَّلْجَا^(١)
أراد: مَا يَفْتَأُ مِنَ الدَّلْجِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

مثنويه (أنت)

* أَفْتَأْتُ عَلَى مَا لَمْ أَقُلَّهُ: اخْتَلَقَهُ.

مثنويه (أنت)

* أَفْتُهُ عَنْ كَذَا، كَأَفْكَهُ: أَى صَرَفَهُ.

* وَالْإِفْتُ: الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ الْأُنْتَى.

وقال ثعلب: الْأَفْتُ بِالْفَتْحِ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَغْلِبُ الْإِبِلَ عَلَى السَّيْرِ، وَأَنْشَدَ:

(١) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٣؛ ولسان العرب (فتا)؛ وتاج العروس (فتا).

كَأَنِّي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لَأَنْتِ تَرَاوِحُ بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا^(١)

التاء والباء والهمزة

[ب ت أ]

* بَتًا بِالْمَكَانِ يَبْتَأُ بَتْوَاءً: أَقَامَ.

مقلوبه: [أ ت ب]

* الْإِنْبُ: الْبَقِيرَةُ، وَهُوَ بَرْدٌ يُؤْخَذُ فَيُشَقُّ، ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَمِينٍ.

* وَالْإِنْبُ: دِرْعُ الْمَرْأَةِ، وَقِيلَ: الْإِنْبُ مِنَ الثِّيَابِ: مَا قَصُرَ فَنَصَفَ السَّاقَ، وَقِيلَ: الْإِنْبُ: غَيْرُ الْإِزَارِ، لَا رِبَاطَ لَهُ كَالْتَّكَّةِ، وَلَيْسَ عَلَى خِيَاطَةِ السَّرَاوِيلِ، وَلَكِنَّهُ قَمِيصٌ غَيْرُ مَخِيطِ الْجَانِبَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ الثُّقْبَةُ، وَهُوَ سَرَاوِيلُ بِلَا رِجْلَيْنِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ قَمِيصٌ بِغَيْرِ كُمَيْنِ، وَالْجَمْعُ: آتَابٌ، وَإِتَابٌ.

* وَالْمَتَّبَةُ كَالْإِنْبِ، وَقِيلَ فِيهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي الْإِنْبِ.

* وَأَنْبَ الثَّوْبُ: صَيَّرَ إِنْبًا، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

هَضِيمُ الْحَشَا رُودُ الْمَطَا بَخْتَرِيَّةَ جَمِيلٌ عَلَيْهَا الْأَنْحَمِيُّ الْمُؤْتَبُ^(٢)

وَقَدْ تَأْتَبَ بِهِ، وَائْتَبَ، وَأْتَبَهَا بِهِ، وَإِيَاهُ، كِلَاهُمَا: أَلْبَسَهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّأْتَبُ: أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ حِمَالَ الْقَوْسِ فِي صَدْرِهِ، وَيُخْرِجَ مِنْكِيئِهِ مِنْهَا، فَتَصِيرَ الْقَوْسُ عَلَى مَنْكِيئِهِ.

* وَإِنْبُ الشَّعِيرَةِ: قَشْرُهَا.

مقلوبه: [أ ب ت]

* أَبَتَ الْيَوْمُ يَأْبِتُ وَيَأْبِتُ أَبْتًا، وَأَبُوتَا، وَأَبِتَ، فَهُوَ أَبِتٌ: اشْتَدَّ حَرُّهُ وَغَمُّهُ، وَسَكَنَتْ رِيحُهُ. يَوْمٌ أَبِتٌ وَلَيْلَةٌ أَبْتَةٌ.

* وَأَبْتَةُ الْغَضَبِ: شِدَّتُهُ وَسَوْرَتُهُ.

* وَتَأْبَتَ الْجَمْرُ: احْتَدَمَ.

(١) البيت لابن أحرمر في ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (أفت)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٤/١٤)؛ والجيم (١/٦٩)؛ وتاج العروس (أفت).

(٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ١٥٨؛ ولسان العرب (أتب)؛ وتاج العروس (أتب).

التاء والميم والهمزة

[ت أم]

* التَّوَامُ من جَمِيعِ الحَيَوَانِ: المَوْلُودُ مع غَيْرِهِ في بَطْنِ، من الاثْنَيْنِ إلى ما زاد، ذَكَرًا كَانَ أو أُنْثَى، أو ذَكَرًا مع أُنْثَى، وقد يُسْتَعَارُ في جَمِيعِ المَزْدَوِجَاتِ، وأَصْلُهُ ذَلِكَ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

تَحْسِبُهُ مِمَّا بِهِ نَضْوَ سَقَمٍ
أو تَوَامًا أَزْرَى بِهِ ذَاكَ التَّوَمِ^(١)

فإنَّما أَرَادَ ذَاكَ التَّوَامَ، فَخَفَّفَ الهمزة بَأَن حَذَفَهَا، وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا.

كما حكاَهُ سَبْيَوِيهِ في الهمزةِ المُتَحَرِّكةِ السَّاكِنِ ما قَبْلَهَا. ولا يَكُونُ التَّوَمُ هُنَا من «ت و م»؛ لأنَّ مَعْنَى التَّوَامِ الَّذِي هو من «ت ء م» قائمٌ فِيهِ، وَكَأَنَّ هَذَا إِنَّمَا هو عَلَى الحذفِ، كَأَنَّهُ قال: «وَجُودُ ذَلِكَ التَّوَامِ»، والجَمْعُ: تَوَائِمٌ وَتَوَامٌ، قال أبو دُوَادٍ:

نَخَلَاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْتَعُ
مِنْ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَامٌ^(٢)

وهَذَا من الجَمْعِ العَزِيزِ، وله نظائرٌ قد أَبْتَنَتْها غيرَ مَرَّةٍ، ويُقال: تَوَامٌ لِلذَّكْرِ، والأُنْثَى تَوَامَةٌ، فإذا جَمَعُوهُمَا قالُوا: هما تَوَامَانِ، وهما تَوَامٌ، قال حَمِيدُ بنُ ثَوْرٍ:

فجاءوا بشَوْشَاءِ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا
نُدُوبًا مِنَ الأَنْسَاعِ فَذَا وَتَوَامًا^(٣)

وقَدِ أَتَامَتِ المِراةُ كُلُّ حَامِلٍ، وهى مُتِمَّةٌ، فإذا كانَ ذَلِكَ لها عَادَةٌ فَهِيَ مِتَامٌ.

* وتاءٌ أَخاهُ: وُلِدَ مَعَهُ. وهو تَنَمُّهُ وتَوَامُهُ وتَيْمِمُهُ، عن أَبِي زَيْدٍ في المِصَادِرِ.

* وتَوَائِمُ النُّجُومِ: ما تَشَابَكَ مِنْها، وَكَذَلِكَ تَوَائِمُ اللُّؤْلُؤِ.

* وتاءٌ الثَّوْبِ: نَسَجَهُ عَلَى خَيْطَيْنِ.

* وَفَرَسٌ مُتَائِمٌ: يَجِيءُ بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ، قال:

عافى الرِّقَاقِ مِنْهَبٌ مُواتِمٌ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تأم).

(٢) البيت لأبي ذؤيب في ديوانه ص ٣٣٨؛ ولسان العرب (تأم)، (بسن)؛ وتاج العروس (تأم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤/٣٣٧).

(٣) البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (شوش)، (تأم)؛ والعين (٦/٢٩٩)؛ وتاج العروس (مزق)، (تأم). ويروى صدره: * من العيس شوشار مزاق ترى بها *.

وفى الدهاسِ مضبرٌ مئاثم^(١)

وكلُّ هذا من التَّوَامِ.

* والتَّوَامُ: من منازلِ الجوزاءِ. وهما توأمانِ.

* والتَّوَامُ: السَّهْمُ من سهامِ الميسرِ، وقيلَ: هو الثاني منها. وقالَ اللَّحْيَانِيُّ: فيه فَرَضَانِ، وله نصيبانِ إن فازَ، وعليه غرْمٌ نصيبينِ إن لم يفزْ.

* والتَّوَامَانِ: عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لها ثَمَرَةٌ مثلُ الكُمُونِ، كَثِيرَةٌ الورقِ، تَنْبَتُ في القيعانِ مُسَلَّنَطِحَةً ولها زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ، عن أَبِي حَنِيفَةَ.

* والتَّثْمَةُ: الشاةُ تكونُ للمرأةِ تَحْتَلِبُهَا.

* والإِتَامُ: ذَبْحُهَا.

* وتوأمٌ، مثلُ تُعامَ: مَدِينَةٌ من مُدُنِ عُمَانَ يَقَعُ إليها اللُّؤْلُؤُ، فَيُشْتَرَى من هُنَاكَ.

* والتَّوَامِيَّةُ مثلُ التُّعَامِيَّةِ، والتَّوَامِيَّةُ مثلُ التَّوَعَامِيَّةِ: اللُّؤْلُؤَةُ.

* وتوأمٌ، وتوامةٌ: اسْمَانِ.

منقول من كتاب

* متاهُ بالعَصَا: ضَرَبَهُ.

* ومَتَا الحَبْلُ يَمْتَأُهُ مَتَا: مَدَّهُ.

منقول من كتاب

* الأثْمُ: أَنْ تَنْفَتِقَ خُرُزَتَانِ فَتَصِيرَا واحِدَةً.

* والأثُومُ من النِّسَاءِ: التِّي التَّقَى مَسْلُكَاها عِنْدَ الاِفْتِضَاضِ، وهى المُفْضَاةُ.

* وقيلَ: الأثُومُ: الصَّغِيرَةُ الفَرَجِ.

* والمَأْتَمُ: كُلُّ مُجْتَمَعٍ من رِجَالٍ ونِساءٍ، فى حُزْنٍ أو فَرَحٍ قال:

حَتَّى تَرَاهُنَّ لَدَيْهِ قِيَمًا

كَمَا تَرَى حَوْلَ الأَمِيرِ المَأْتَمًا^(٢)

فالمَأْتَمُ هُنَا: رِجَالٌ لا مَحَالَةَ، وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ النِّسَاءَ يَجْتَمِعْنَ فى حُزْنٍ أو فَرَحٍ، قال

أبو حِيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه ص ٣٢٤/٢، ٣٢٥؛ وتاج العروس (وثم). وبلا نسبة فى لسان العرب (تام).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (اتم)؛ وتاج العروس (اتم).

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةَ عَامِرٍ نَوْمُ الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَى مَاتَمٍ^(١)
 فَهَذِهِ لَا مَحَالَهَ مَقَامَةٌ فَرَحٍ، وَقَالَ أَبُو عَطَاءِ السَّنْدِيُّ:
 عَشِيَّةً قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودٌ^(٢)
 فَهَذَا لَا مَحَالَهَ مَقَامُ حُزْنٍ وَنَوْحٍ. وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْمَاتَمِ الشُّوَابَ مِنَ النَّسَاءِ، وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ.

* وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ: أَنَّ الْمَاتَمَ: مُشْتَقٌّ مِنَ الْأْتَمِ فِي الْحُرُزَتَيْنِ، وَمِنْ الْمَرْأَةِ الْأْتُومِ.
 وَالتَّفَاوُهُمَا أَنَّ الْمَاتَمَ النَّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ وَيَتَقَابِلْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
 * وَمَا فِي سِيرِهِ أْتَمٌ وَيْتَمٌ: أَى إِطْءَاءٌ.

* وَخَطَبَ فَمَا زَالَ عَلَى أْتَمٍ وَاحِدٍ، بِسُكُونِ التَّاءِ: أَى عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.
 * وَالْأْتَمُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ شَجَرَ الزَيْتُونِ، يَنْبْتُ بِالسَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ، وَهُوَ عِظَامٌ لَا يَحْمِلُ،
 وَاحِدَتُهُ أْتَمَةٌ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالْأْتَمُ: مَوْضِعٌ. قَالَ النَّابِغَةُ:

فَأُورِدَهُنَّ بَطْنَ الْأْتَمِ شُعْنًا يَصْنُ الْمَشَى كَالْحَدِيدِ التُّؤَامِ^(٣)

* أَمَتَ الشَّيْءَ يَأْمِتُهُ أَمْتًا، وَأَمَّتَهُ: قَدَرَهُ وَحَزَرَهُ.

* وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ: مَعْرُوفٌ.

* وَالْأَمْتُ: الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ.

* وَأَمَتَ بِالشَّرِّ. أُبْنِ بِهِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

يُتُوبُ أَوْلُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ إِلَى طَيْبِ الْأَنْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتِ^(٤)

* وَالْأَمْتُ: الْعَوْجُ. قَالَ سَبِيوَيْهٌ: وَقَالُوا: «أَمَتٌ فِي الْحَجَرِ لَا فِيكَ» أَى: لَيْكُنِ الْأَمْتُ

فِي الْحِجَارَةِ لَا فِيكَ، وَمَعْنَاهُ: أَبْقَاكَ اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْحِجَارَةِ، وَهِيَ مِمَّا يُوصَفُ بِالْخُلُودِ وَالْبَقَاءِ.

(١) البيت لحميد بن ثور في جمهرة اللغة ص ١٠٣٢؛ وليس في ديوانه ولأبي حية النميري في لسان العرب (أتى).

(٢) البيت لأبي عطاء السندي في أمالي القالي ص ٢٧٢/١؛ ولسان العرب (أتم).

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٣٤؛ ولسان العرب ص ١ (أتم)، (صون)؛ وتاج العروس (صون)؛ والمخصص (٢٤/١١).

(٤) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٣٢٥؛ ولسان العرب (أمت)؛ وتاج العروس (أمت).

أَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَالَ:

- ما أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَرَ
 تَنْبُو الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلْمُومٌ^(١)
 وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ، وَصَارَ كَقَوْلِكَ: التُّرَابُ
 لَهُ، وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنُّكْرَةِ؛ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ.
 * وَالْأَمْتُ: الرَّوَابِي الصَّغَارُ.
 * وَالْأَمْتُ: النَّبْكُ، وَكَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ.
 * وَالْأَمْتُ: الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ.
 * وَالْأَمْتُ: الْعَيْبُ فِي الْقَمِّ وَالثَّوْبِ وَالْحَجَرِ.
 * وَالْأَمْتُ: أَنْ تَصَبَّ فِي الْقَرَبَةِ حَتَّى تَتَشَنَّى وَلَا تَمْلَأَهَا، فَيَكُونُ بَعْضُهَا أَشْرَفَ مِنْ
 بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ: إِمَاتٌ، وَأَمُوتٌ.

وَحَكَى ثَعْلَبٌ: لَيْسَ فِي الْخَمْرِ أَمْتُ: أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهُا حَرَامٌ.

التَّاءُ وَالثَّاءُ وَالْيَاءُ

[ت ث ي]

- * الثَّنَى^(٢): سَوِيْقُ الْمُقْلِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَأَنْشَدَ:
 * كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى تَنَا *^(٣)
 وَيُرْوَى: «مَلَأَى حَنَّا»: وَهُوَ حُطَامُ الثَّنِينِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الثَّنَاءُ وَالثَّنَى^(٤): قِشْرُ التَّمْرِ.

التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ

[ت ي ر]

- * التَّيْرُ: الْجَائِزُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.
 * وَالتَّيَّارُ: الْمَوْجُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجَ الْبَحْرِ، قَالَ عَدِي:
 * كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا *^(٥)

(١) البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٧٣؛ وبلا نسبة في لسان العرب (است)، (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

(٢) كذا بالأصل، والمناسب كما في اللسان: (الثنى): سويق المقل.

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (ثنى)، (حنا)؛ ومقاييس اللغة (١٣٧/٢)؛ وتاج العروس (حنا).

(٤) كذا بالأصل، والذي ورد في اللسان: (الثناء والثنى): قشر التمر ورديته.

(٥) عجز بيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (تير)؛ ومجمل اللغة (٣٤١/١)؛ وتاج العروس

(تير)؛ ويروى صدره: * عف المقاسب ما تكدى مسافته *.

مقلوبه: [رت ي]

* الرِّيَّةُ والرِّيَّةُ: الخطوَّةُ، ولستُ منها على ثِقَةٍ، عن اللِّحْيَانِيَّ.

التاء واللام والياء

[ل ت ي]

* لَاتَهُ حَقَّهُ لَيْتًا، وآلاته: نَقَصَه، والأوْلَى أَعْلَى. وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ [الحجرات: ١٤].

* وِلاتُهُ عن أمرِهِ لَيْتًا، وآلاتُهُ: صَرَفَهُ.

* وِلاتُهُ لَيْتًا: أَخْبِرَهُ بِالشَّيْءِ على غيرِ وَجْهِهِ، وقِيلَ: هو أَنْ يُعْمَى عليه الخَبْرَ، فيُخْبِرَهُ بغيرِ ما سألَهُ عنه.

* واللَّيْتُ: صَفْحَةُ العُنُقِ، وقيل: اللَّيْتَانِ: أدنى صَفْحَتَيْ العُنُقِ من الرَّأْسِ، عليها يَنْحَدِرُ القُرْطَانُ، وهما وراءَ لَهْزِمَتِي اللَّحْيَيْنِ، وقيل: هما مَوْضِعُ المِحْجَمَتَيْنِ، وقيل: هما ما تحتَ القُرْطِ من العُنُقِ. والجمعُ: أليَاتٌ وليتَةٌ.

* وليتُ الرَّمْلِ: لُعْطُهُ، وهو: مارِقٌ منه وطالَ أَكْثَرَ من الإِبْطِ.

* والليْتُ: ضَرْبٌ من الخَزَمِ.

* وليتَ: كَلِمَةٌ تَمَنَّ، تقولُ: لَيْتَنِي، وقد جاءَ في الشَّعْرِ لَيْتِي، أنشدَ سيبويه:

كُمْنِيَّةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأُتْلِفُ بَعْضَ مَالِي^(١)

وقول الراجز:

* وَلَمْ يَلْتِنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ *^(٢)

قِيلَ: مَعْنَى هَذَا لَمْ يَلْتِنِي عَنْ سُرَاهَا أَنْ أَتَنَدَّمَ فَأَقُولَ: لَيْتَنِي مَا سَرَيْتَهَا، وقيل: مَعْنَاهُ لَمْ يَصْرِفْنِي عَنْ سُرَاهَا صَارِفٌ، أَي: لَمْ يَلْتِنِي لِائْتِ، فَوَضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ الاسمِ.

مقلوبه: [ل ت ي]

* الَّتِي وَاللَّاتِي: تَأْنِيثُ الَّذِي [والذَّيْنِ] على غيرِ صِيغَتِهِ، ولكنها منه، كَبِنْتِ من ابْنِ، غيرَ أَنَّ التَّاءَ لَيْسَتْ مُلْحَقَةً كما تُلْحَقُ تاءُ بِنْتِ بِنَاءِ عَدَلٍ، وإِنَّمَا هِيَ لِلدَّلَالَةِ على التَّأْنِيثِ،

(١) البيت لزيد الخليل في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (ليت).

(٢) الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن)؛ والمخصص (٢٠/١٤)؛ وليس في ديوانه، وبلا نسبة في لسان العرب (ليت).

ولذلك استجاز بعض النحويين أن يجعلها تاءً تأنيثاً .

والألف واللام في التّي واللاتي زائدة لازمة داخلية لغير التعريف، وإنما هنّ متعرّفاتٌ بصِلاتهنّ، كالذّي، وسيأتي ذكره، واللاتي بوزن القاضى والداعى .
[وفيه ثلاث لغات: التّي].

وحكى اللحياني: هي اللتِ فعَلتُ ذلك، وهي اللتِ فعَلتُ ذلك، وأنشد لأقيش بن ذهل العكلى:

وأمتحهُ اللتُ لا يُغيبُ مثلها
وهما اللتانِ فعَلتا، [وهما اللتا فعَلتا].

* والجمعُ اللاتِي واللاتِ، قال الشاعرُ:
اللاتِ كالبيضِ لَمّا تعدُّ أنْ دَرَسَتْ
واللواتِ واللواتِ، قال:

إِلا ائْتِيابتهِ البيضَ اللّواتِ لَهُ
ما إنْ لَهْنٌ طَوَالَ الدهرِ أَبْدالُ^(١)
وهنّ اللاءُ، واللاتِي، واللاءُ فعَلنَ ذلكَ، قال الكُميتُ:

وكانتُ من اللاءِ لا يُعيرُها ابنُها
إِذا ما الغلامُ الأحمقُ الأمَّ عيراً^(٢)
قال بعضهم: مَنْ قال: اللاءُ، فهو عنده كالبابِ، ومن قال: اللاتِي، فهو عنده كالقاضي. ورأيتُ كثيراً قد استعملَ اللاتِي لجماعةِ الرجالِ، فقال:

أبى لَكُمْ أنْ تُفسروا أو يَفوتكم
- تبئِلِ من اللاتِي تُعادونَ - تابِلُ^(٣)
وهنّ اللّوا فعَلنَ ذاكَ، قال:

جَمَعْتُها من أنوقِ خِيارِ
من اللّوا شُرْفَنَ بالصرّارِ^(٤)
وهنّ اللاتِ فعَلنَ ذاكَ، قال: هو جَمَعُ اللاتِي، قال:

(١) البيت لأقيش بن ذهيل العكلى فى لسان العرب (لنا)؛ وتاج العروس (لنا)؛ ويروى: توائما.
(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (درس)، (لنا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٥٩)؛ ويروى: القوارير.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لنا)؛ وتاج العروس (لتى).

(٤) البيت للكُميت فى ديوانه (١/٢٢١)؛ ولسان العرب (لنا)، (لوى).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لنا).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرف)، (لنا)، (لوى)؛ وتاج العروس (شرف)، (لتى)، (لوى)؛ ويروى:

أيتق عزار.

أولئك إخواني وأخلاقُ شيمتي
 وكلُّ ذلك جمعُ التي على غير قياسٍ.
 * وتَصْغِيرُ اللَّاءِ، واللَّائِي: اللُّوَيَّا، واللُّوَيَّا.
 * وتَصْغِيرُ التِّي واللَّاتِي واللَّاتِ: اللُّتِيَا واللُّتِيَا.
 * وتَصْغِيرُ اللُّوَاتِي: اللُّتِيَاتُ واللُّوَيَاتُ.
 وقد أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَ جميع ذلك في الكتابِ الْمُخَصَّصِ.

التاء والواو والياء

(١٠٠)

* التَّيْنُ: شَجَرَةُ البَلْسِ، وقيل: هو البَلْسُ نَفْسُهُ، واحِدَتُهُ تَيْنَةٌ. قال أبو حَنِيفَةَ: أَجْناسُهُ كَثِيرَةٌ: بَرِيَّةٌ، وَرَيْفِيَّةٌ، وَسُهْلِيَّةٌ، وَجَبَلِيَّةٌ، وهو كثيرٌ بأَرْضِ العَرَبِ. قال: وأخْبَرَنِي رَجُلٌ من أَعْرَابِ السَّرَاةِ - وهم أهلُ تَيْنٍ - قال: التَّيْنُ بالسَّرَاةِ كَثِيرٌ جِدًّا، مُبَاحٌ. قال: وتَأْكُلُهُ رَطْبًا، وتُزَيِّبُهُ فتَدَخِرُهُ، وقد يُكَسِّرُ على التَّيْنِ.
 * والتَّيْنَةُ: الدُّبُرُ.

* والتَّيْنُ: جَبَلٌ بالشَّامِ. وقال أبو حَنِيفَةَ: هو جَبَلٌ في بِلَادِ عَطْفَانَ، وليس قولٌ من قال: هو جَبَلٌ بالشَّامِ بشيءٍ؛ لأنَّهُ ليسَ بالشَّامِ جَبَلٌ يُقالُ له: التَّيْنُ. ثم قال: وأين الشَّامُ من بِلَادِ عَطْفَانَ؟ قال النَّابِغَةُ يَصِفُ سَحَابٌ لا ماءَ فِيها:
 صَهْبًا خَفَافًا أَتَيْنَ التَّيْنَ عَن عُرْضٍ
 يُزْجِنَ غَيْمًا قَلِيلًا ماؤُهُ شِيمًا^(٢)
 وإيَّاه عَنِّي الحَدَلِيُّ بقَوْلِهِ:

تَرَعَى إلى جُدِّ لها مَكِينِ

أَكْنافَ جَوْ فَبِراقِ التَّيْنِ^(٣)

* والتَّيْنَةُ: مُوَيْهَةٌ في أَصْلِ هذا الجَبَلِ، هَكَذَا حكاها أبو حَنِيفَةَ: مُوَيْهَةٌ، كأنَّهُ تَصْغِيرُ المِاءِ.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلل)، (لنا)؛ ويروى:

أولئلا إخواني الذين عرفتهم وأخذناك اللغات زين بالكتم

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (تين)؛ وتاج العروس (تين).

(٣) الرجز للحدلي في لسان العرب (جدد)، (تين)؛ وتاج العروس (تين)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص ٤١٢؛

ويروى: خو.

وقوله تعالى: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١] قِيلَ: التَّيْنُ: دِمَشْقُ، وَالزَّيْتُونُ: بَيْتُ الْمَقْدِسِ، وَقِيلَ: التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ: جَبَلَانِ، وَقِيلَ: مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ، وَقِيلَ: التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ: هَذَا الَّذِي نَعْرِفُهُ.

* وَطُورُ تَيْنَا، وَتَيْنَاءَ وَتَيْنَاءَ، كَسِينَاءَ.

* وَالتَّيْنَانُ: الذَّبُّ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَعْتَفْنَهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ بِدِمَّتِيهِ بِأَدَى الْعُوَاءِ ضَبِيلِ الشَّخْصِ مُكْتَسِبِ^(١)

وَقِيلَ: جَاءَ الْأَخْطَلُ بِحَرْفَيْنِ لَمْ يَجِئْ بِهِمَا غَيْرُهُ، وَهُمَا: التَّيْنَانُ: الذَّبُّ، وَالْعَيْثُومُ: أُنْثَى الْفَيْلَةِ.

مقلوبه: [ي ت ن]

* الْيَتْنُ: الْوِلَادُ الْمُنْكَوسُ، تَخْرُجُ رَجُلًا الْوَلَدَ قَبْلَ رَأْسِهِ وَيَدَيْهِ، وَضَعْتُهُ يَتْنَا. وَقَدْ أُيْتِنْتَ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ، وَهِيَ مُوتِنٌ وَمُوتِنَةٌ، وَالْوَلَدُ مَيْتُونٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَهَذَا نَادِرٌ، وَقِيَاسُهُ مُوتِنٌ، قَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ: سَأَلْتُ ذَا الرِّمَّةِ عَنِ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ الْيَتْنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَسَأَلْتُكَ هَذِهِ يَتْنٌ.

مقلوبه: [ن ي ت]

* نَاتَ نَيْتًا: تَمَائِلٌ.

التاء والياء والياء

[ه ت ي]

* الْفَتَاءُ: الشَّبَابُ.

* وَالْفَتَى الشَّابُّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ [الكهف: ٦٠] جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: إِنَّ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، سُمِّيَ فَتَاهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُهُ، وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ: ﴿أَتَانَا غَدَاءَنَا﴾ [الكهف: ٦٢].

وقوله - أَنشَدَهُ ثُعَلْبٌ -:

وَيْلٌ بَزِيدٍ فَتَى شَيْخِ الْوُدِّ بِهِ فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ^(٢)

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (تين)؛ وجمهرة اللغة ص ٤١٢؛ وتاج العروس (ويرى: يدمنه).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ويل)، (فتا)؛ وتاج العروس (ويل).

فسر «فتى شيخ»، فقال: أى هو فى حزم المشايخ.

* والجمع: فتيان، وفتية، وفتوة، الواو عن اللحياني، وفتو، وفتى. قال سيبويه: ولم يقولوا: أفتاء، استغنوا عنه بفتية.

* والأنتى فتاة، والجمع: فتيات.

* والفتى كالفتى، والأنتى فتية. وقد يقال ذلك للجمل والناقة.

* وقيل: هو الشاب من كل شيء، والجمع: فتاء. قال عدى بن الرقاع:

يَحْسِبُ النَّاطِرُونَ مَا لَمْ يَفْرُوا أَنَهَا جِلَّةٌ وَهِنَّ فَتَاءُ^(١)

والاسم من جميع ذلك الفتوة، انقلبت الياء فيه واواً على حد انقلايها فى موقن، وكقصور، قال السيرافى: إنما قلبت الياء فيه واواً؛ لأن أكثر هذا الضرب من المصادر على فعلة إنما هو من الواو كالأخوة، فحملوا ما كان من الياء عليه، فلزم القلب.

* وأما الفتو فشاذ من وجهين: أحدهما: أنه من الياء، والآخر: أنه جمع، وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء، كعصى، ولكنه حمل على مصدره، قال:

وَفُتُوْهُ هَجَرُوا ثُمَّ أَسْرُوا لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلُّوْا^(٢)

وقال جذيمة الأبرش:

فِي فُتُوِّ أَنَا رَابِثُهُمْ مِنْ كِلَالِ غَزْوَةِ مَاتُوا^(٣)

ولفلاثة بنت قد تفتت: أى قد تشبهت بالفتيات، وهى أصغرهن.

* وفتيت: منعت من اللعب مع الصبيان والعدو معهم [وخدرت] وسرت فى البيت.

* والفتى والفتاة: العبد والأمة.

وقوله عز وجل: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَأْ مَلَكْتَ أَيْمَانِكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [النساء: ٢٥] المحصنات: الحرائر. والفتيات: الإماء.

وقوله عز وجل: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فِتْيَانٌ﴾ [يوسف: ٣٦] جائر أن يكونا حدثين أو

(١) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (فتا)؛ وتاج العروس (فتى).

(٢) البيت من قصيدة تنسب للشنفرى ولتأبط شراً ولخلف الأحمر ولابن أخت تأبط شراً؛ انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤؛ ولخلف الأحمر فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص ٨٣٣؛ ولابن أخت تأبط شراً فى العقد الفريد (٣/ ٣٠٠)؛ وبلا نسبة فى اللسان (فتا)؛ والتاج (فتى).

(٣) البيت لجذيمة الأبرش فى لسان العرب (فتا)؛ وخزانة الأدب (١١/ ٤٠٤، ٤٠٨)؛ ويروى: كالنهم * فى بلايا عورة ماتوا.

شَيْخَيْن؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ الْمَمْلُوكَ فَتَى .

* وَالْفَتَيَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ .

* وَأَفْتَاهُ فِي الْأَمْرِ: أَبَانُهُ لَهُ .

* وَالْفُتَيَا وَالْفُتَوَى وَالْفُتَوَى: مَا أَفْتَى بِهِ الْفَقِيهُ، الْفَتْحُ فِي الْفُتَوَى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ .

* وَالْمُفْتَى: مِكْيَالُ هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ [و] الْعُمَرِيُّ؛ هُوَ مِكْيَالُ اللَّبَنِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

* وَفَتَيَانُ وَالْفَتَيَانُ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ تَمِيمٌ بْنُ مُقْبِلٍ:

إِذَا انْتَجَعَتْ فَتَيَانُ أَصْبَحَ سَرَبُهُمْ بَخْرَجَاءِ عَبْسٍ آمِنًا أَنْ يُنْفَرًا^(١)
وَالِيَهُمْ يُنْسَبُ رِبْعَةُ الْفَتَيَانِيُّ الْمُحَدَّثُ .

* وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَ أَفْتَى، وَالْفُتَوَى يَاءٌ لِكَثْرَةِ «ف ت ي»، وَقَلَّةُ «ف ت و» مَعَ أَنَّهَا لَامٌ، وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْيَاءِ لَامًا أَكْثَرُ .

الطَّاءُ وَالزَّيَادَةُ وَالْيَاءُ

بِئْتَى تَكَا

* الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا زَادَ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةً، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَبْنِيِّ مِنْ غَيْرِ الْأَبْنِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَخِيَّةُ، بَيْتٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾ [النور: ٢٩] مَعْنَاهُ:

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخَانَاتِ، وَحَوَانِيتِ التُّجَّارِ، وَالْمَوَاضِعَ الْمُبَاحَةَ الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ، وَيُبَّيْعُ أَهْلُهَا دُخُولَهَا. وَقِيلَ: إِنَّهُ يُعْنَى بِهَا الْخُرَبَاتُ الَّتِي يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ. وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ: ﴿فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ أَيْ: إِمْتَاعٌ لَكُمْ تَتَفَرَّجُونَ بِهَا مِمَّا بِكُمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي بُيُوتِ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ﴾ [النور: ٣٦]. قَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَادَ الْمَسَاجِدَ .

قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: يَعْنَى بِهِ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَمَعَهُ تَعْظِيمًا وَتَفْخِيمًا، وَلِذَلِكَ خَصَّ بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ، وَ (فِي) مُتَّصِلَةٌ بِقَوْلِهِ: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾، وَقِيلَ: بِ «يُسَبِّحُ» .

* وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَاللُّضْبِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذَوَاتِ الْجِحْرِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنَّ

أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ [العنكبوت: ٤١]، وَأَنْشَدَ سَيِّوِيَةٌ - فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى

() الْبَيْتُ لِابْنِ مُقْبِلٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٤١؛ وَتَاجُ الْعُرُوسِ (فَتَى)؛ يَرُودُ: بِجَرَعَاءِ .

أَلْسِنَةُ الْبَهَائِمِ، لَضَبٌ يُخَاطَبُ ابْنَهُ :-

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ

وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّي حَوَالِكَ^(١)

وقال يعقوبُ: السُّرْفَةُ: دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِهَا بَيْتًا مِنْ كُسَارِ الْعِيدَانِ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السُّرْفَةُ: دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ فَجَعَلًا لَهَا بَيْتًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا: الصَّيْدَانِيُّ: دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ، وَتُعْمِيهِ. وَكُلُّ ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بَيْتِ الْإِنْسَانِ. * وَجَمْعُ الْبَيْتِ: أَيْبَاتٌ، وَأَبَايْتُ، وَبُيُوتٌ، وَبُيُوتَاتٌ. وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَاءِ: أَيْبَاوَاتٌ، وَهَذَا نَادِرٌ.

* وَبَيْتُ الْبَيْتِ: بَنِيتهُ.

* وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْخِجَاءِ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، كَالرَّجَزِ وَالطَّوِيلِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْكَلَامَ، كَمَا يَضُمُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ، وَلِذَلِكَ سَمَوْا مُقَطَّعَاتِهِ أَسْبَابًا وَأَوْتَادًا عَلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَأَوْتَادِهَا، وَاجْمَعُ: أَيْبَاتٌ. وَحَكَى سَبِيؤُهُ فِي جَمْعِهِ بُيُوتٌ، فَتَبِعَهُ ابْنُ جَنِّي، فَقَالَ - حِينَ أَنْشَدَ بَيْتِي الْعَجَاجَ -:

يَا دَارَ سَلَمِي يَا اسَلَمِي ثُمَّ اسَلَمِي

فَخِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ^(٢)

جَاءَ بِالتَّأْسِيسِ وَلَمْ يَجِئْ بِهَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْبُيُوتِ. قَالَ عَلِيٌّ: وَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشَبَّهًا بِالْبَيْتِ مِنَ الْخِجَاءِ وَسَائِرِ الْبِنَائِ لَمْ يَمْتَنِعَ أَنْ يُكْسَرَ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ.

* وَبَيْتُ اللَّهِ: الْكَعْبَةُ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَذَلِكَ كَمَا قِيلَ لِلْخَلِيفَةِ: عَبْدُ اللَّهِ. وَالْجَنَّةُ: دَارُ السَّلَامِ.

* وَالْبَيْتُ: الْقَبْرُ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَصَاحِبٌ مَلْحُوبٌ فَجِئْنَا بِيَوْمِهِ وَعِنْدَ الرُّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوَثَرِ^(٣)

(١) الرجز على لسان ضب في الحيوان (١٢٨/٦)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (بيت)، (حول)، (دال)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٩؛ والمخصص (٣/٢٢٦، ٢٣٣)؛ وتاج العروس (دال).

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ص ٤٤٢/١)؛ وجمهرة اللغة ص ٢٠٤، ٦٤٩؛ ولسان العرب (سم)؛ وتاج العروس (سم)؛ ولرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٣.

(٣) البيت للبيد في ديوانه ص ٥٢؛ ولسان العرب (بيت)، (كثر)، (ردع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٧٨)؛ والجمجمة (٣/١٦٧)؛ وتاج العروس (الحب)، (بيت)، (ردع).

* والْبَيْتُ من بِيُوتِ العَرَبِ: الَّذِي يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَةِ، كَالْحَصَنِ الفَزَارِيِّينَ، وَآلِ الجَدَيْنِ الشَّيبَانِيِّينَ، وَآلِ عَبْدِ المَدَانِ الحَارِثِيِّينَ. وَكَانَ ابْنُ الكَلْبِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ هَذِهِ البِيُوتَاتِ أَعْلَى بِيُوتِ العَرَبِ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]:
إِنَّمَا يُرِيدُ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، أَزْوَاجَهُ وَبَنَتَهُ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

قال سيبويه: أكثرُ الأسماءِ دُخُولاً في الاختصاصِ بنو فلان، ومَعشَرٌ مضافَةٌ، وأهلُ البَيْتِ، وآلُ فلان، يَعْنِي أَنَّكَ تقولُ: نَحْنُ أَهْلُ البَيْتِ نَفْعَلُ كذا، فَتَنْصِبُهُ على الاختصاصِ، كما تَنْصِبُ المُنَادَى المُضَافَ، وكذلك سائرُ هذه الأربَعَةِ. وقد بيَّنا ذلكَ في مَوْضِعِهِ.

* وَفُلانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ: أَي شَرِيفُهُمْ، عَنِ أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَبَيْتُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ، قال:

ألا يا بَيْتُ بالَعَلِياءِ بَيْتِ
ولَوْلا حُبُّ أَهْلِكَ ما أَتَيْتُ^(١)

أراد: لِي بالَعَلِياءِ بَيْتُ.

* والبَيْتُ: التَّزْوِيجُ، عَنِ كُرَاعِ.

* وَمَرَأَةٌ مُبَيْتَةٌ: أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا.

* وَهُوَ جَارِي بَيْتِ بَيْتِ. قال سيبويه: مِنَ العَرَبِ مِنْ بَيْنِهِ كخَمْسَةَ عَشَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ

يُضِيفُهُ إِلاَّ فِي حَدِّ الحَالِ.

* وَبَاتَ يَفْعَلُ كذا وَكذا بَيْتُ وَبِياتُ بَيْتًا، وَبِياتًا، وَمِبيتًا، وَبِيتوتَةٌ: أَي يَفْعَلُهُ لَيْلًا،

وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ.

وقال الزَّجَّاجُ: كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدِ باتَ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالَّذِينَ

يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَامًا﴾ [الفرقان: ٦٤].

* والاسمُ من كُلِّ ذَلِكَ: البَيْتَةُ.

* وَأَباتَهُ اللهُ أَحْسَنَ بَيْتَةٍ، أَي: إِباتَهُ، لَكِنَّهُ أَرادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ المِبيتِ، فَبَناهُ على فَعْلَةٍ،

كما قالوا: قَتَلَهُ شَرًّا قَتْلَةً، وَبِئَسَتِ المِيتَةُ، إِنَّمَا أَرادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصابَهُ مِنَ القَتْلِ والمَوْتِ.

* وَبِتُّ القَوْمَ، وَبِتُّ بِهِمْ: بَتُّ عِنْدَهُمْ. حكاها أبو عُبَيْدٍ.

* وَبَيْتَ الأَمْرَ: عَمِلَهُ لَيْلًا، أَوْ دَبَّرَهُ لَيْلًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿بَيْتَ طائِفَةٍ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي

(١) البيت لعمر بن قعاس (أو قنعاس) المرادى فى لسان العرب (تمر).

تَقُولُ ﴿ [النساء: ٨١]، وفيه: ﴿إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٠٨].

* وَيَبِّتَ الْقَوْمَ: أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا، وَالاسْمُ الْبَيَاتُ.

* وَمَاءُ بِيوتٍ: بَاتَ فَبَرَدَ، قَالَ عَسَانُ السَّلِيطِيُّ:

كَفَاكَ فَأَغْنَاكَ ابْنَ نَضَلَةَ بَعْدَهَا

عُلَاةُ بِيوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ^(١)

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

* فَصَبَّحَتْ حَوْضَ قِرَاءٍ بِيوتًا *^(٢)

أَرَاهُ أَرَادَ: قِرَاءَ حَوْضٍ بِيوتًا، وَقَلَّبَ، وَالْقِرَاءُ: مَا تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ، فَأَنْ يَكُونَ «بِيوتًا» صِفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ؛ إِذْ لَا مَعْنَى لَوْصَفِ الْحَوْضِ بِهِ.

* وَهَمُّ بِيوتٍ: بَاتَ فِي الصَّدْرِ، قَالَ:

* عَلَى طَرْبِ بِيوتٍ هَمُّ أَقَاتِلُهُ *^(٣)

* وَالْمَيْتُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ فِيهِ.

* وَمَا لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً. وَبَيْتُهَا: أَي قَيْتُهَا.

* وَالْبَيْتَةُ: حَالُ الْمَيْتِ، قَالَ طَرْفَةُ:

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرطَى فُوقَ مُتَقَبِّ

بَيْتَةٍ سَوَاءٍ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ^(٤)

مقلوبه: [ب ت]

* بَيْتٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

بَوَجْهِ أَخِي بَنِي أَسَدٍ قَنُونًا

إِلَى بَيْتِ إِلَى بَرَكِ الْعُمَادِ^(٥)

التاء والميم والياء

[ت ي م]

* التَّيْمُ: أَنْ يَسْتَعْبِدَ الْهَوَى، وَقَدْ تَامَتِ الْمَرْأَةُ تَيْمًا، وَتَيْمَتُهُ.

(١) البيت لغسان السليطي في لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٣) الشطر بلا نسبة في لسان العرب (بيت)؛ وتاج العروس (بيت).

(٤) البيت لطفرة في ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (بيت)، (أرط)؛ وتاج العروس (بيت)، (أرط)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣١٣/١).

(٥) البيت لكثير عزة في ديوانه ص ٢٢١؛ ولسان العرب (بيت)، (بيا)؛ وتاج العروس (بيت)، (هيه)؛ ويروى:

* بوجه أخى ... * إلى بية ...

* والتَّيْمُ: العبدُ، وتَيْمُ اللهُ منه. كما تقولُ: عبدُ اللهِ.

* وتَيْمٌ: قَبِيلَةٌ.

* وفي العَرَبِ بَنُو تَيْمٍ بِنِ مُرَّةَ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

* وَبَنُو تَيْمٍ بِنِ غَالِبٍ، وَمِنْهُمْ تَيْمُ الْأَدْرَمِ مِنْ قُرَيْشٍ.

* وَبَنُو تَيْمٍ: بَطْنٌ مِنَ الرَّبَابِ.

* وَبَنُو تَيْمِ اللَّاتِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ: فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: التَّيْمُ، فَإِنَّمَا أَدْخَلُوا اللَّامَ

عَلَى إِزَادَةِ التَّيْمِيِّنَ، كَمَا قَالُوا: الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ، قَالَ جَرِيرٌ:

والتَّيْمُ أَلَامٌ مَن يَمْشِي وَأَلَامُهُ تَيْمٌ بِنُ ذَهْلٍ بَنُو السُّودِ الْمَدَانِيِّسِ^(١)

* وَالتَّيْمَةُ: الشَّاةُ تُدْبِحُ فِي الْمَجَاعَةِ.

* وَالْإِتْيَامُ: ذَبْحُهَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

* وَقِيلَ: التَّيْمَةُ: الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْآخْرَى.

* وَقِيلَ: هِيَ الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَلِبُهَا، وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ.

* وَأَرْضُ تَيْمَاءَ: قَفْرَةٌ مَضَلَّةٌ مَهْلِكَةٌ. وَقِيلَ: وَاسِعَةٌ.

* وَتَيْمَاءٌ: مَوْضِعٌ.

عَلَى بَيْتِهَا أَم تَيْمٌ

* مَتَى: كَلِمَةٌ اسْتَفْهَامٌ عَنِ وَقْتِ أَمْرٍ، وَهِيَ اسْمٌ مُغْنٍ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ الْمُتَنَاهِي فِي

الْبُعْدِ وَالطُّولِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَتَى تَقُومُ؟ أَغْنَاكَ عَنِ ذِكْرِ الْأَزْمِنَةِ عَلَى بَعْدِهَا.

* وَمَتَى بِمَعْنَى: وَسَطٌ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

شَرِينٌ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضِرَ لَهِنَّ نَثِيجٌ^(٢)

* وَمَتَى بِمَعْنَى: فِي، يُقَالُ: وَضَعْتُهُ مَتَى كُمَى: أَي: فِي كُمَى.

* وَمَتَى بِمَعْنَى: مِنْ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْةَ:

أَخِيلٌ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا يُفْتَرُّ مِنْ تَوَاضِهِ حَلَجًا^(٣)

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ضغيس)، (تيم)؛ ويروي: أولاد زهل.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في الأزهية ص ٢٠١؛ وخزانة الأدب (٩٧/٧ - ٩٩)؛ وشرح أشعار الهذليين (١٢٩/١)؛ والخصائص (٨٥/٢).

(٣) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين (١١٧٣)؛ ولسان العرب (حلج)، (فتر)، (ومض)، (متى)؛ ويروي: (خلي).

وإنما قضينا على هذا بالياء؛ لأن بعضهم حكى الإمالة فيه، مع أن ألفها لام، وقد قدمنا أن انقلاب الألف عن الياء لأمأ أكثر.

مقتضويه: [أي تيمم]

* اليتيم: الانفراد، عن يعقوب.

* واليتيم: الفرد.

* واليتيم، واليتيم: فقدان الأب.

وقال ابن السكيت: اليتيم في الناس من قبل الأب. وفي البهائم من قبل الأم، ولا يقال لمن فقد الأم من الناس: يتيم، ولكن مقطوع.

وقد يتم يتيم يتما، ويتم يتما، وهو يتيم حتى يبلغ الحلم، والجمع أيتام، ويتامى، ويتمة. فأما يتامى فعلى باب أسارى، أدخلوه في باب ما يكرهون؛ لأن فعلى نظيرة فعلى. وأما أيتام فإنه كسر على أفعال، كما كسروا فاعلاً عليه حين قالوا: شاهد وأشهاد، ونظيره شريف وأشراف، ونصير وأنصار. وأما يتمة فعلى يتم فهو ياتم، وإن لم يسمع.

وقوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ﴾ [النساء: ٢] أى: أعطوهم أموالهم إذا أنستم منهم رشداً. وسُموا يتامى بعد أن أونس منهم الرشداً بالاسم الأول الذى كان لهم قبل إيناسه منهم.

وحكى ابن الأعرابي: صبي يتمان، وأنشد لأبي العارم الكلابي:

فبت أشوى صبيتي وحليتي طرياً وجرو الذئب يتمان جائع^(١)
وأحر بيتامى أن يكون جمع يتمان أيضاً.

* وأيتمت المرأة، وهى موتم: صار ولدها يتيمًا، وجمعها مياتيم، عن اللحياني. وقالوا: الحرب ميتمة: يتم فيها البنون.

* وقالوا: لا يخلج الفصيل عن أمه؛ فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم.

* واليتائم: رمال منقطع بعضها من بعض على المثل، قال ذو الرمة:

ذراً أفحوان الرمل هزت فروعها صباً طلقة بين الحفوف اليتائم

* واليتيم: الغفلة.

(١) البيت لأبي العارم الكلابي في لسان العرب (يتم)؛ وتاج العروس (يتم).

- * وَيَتِمَّ يَتَمًّا: قَصَرَ وَفَتَرَ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 وَلَا يَتِمُّ الدَّهْرُ الْمُوَصِّلُ بَيْنَهُ
 عن الفيلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيُصْرَعَا^(١)
 * وَالْيَتَمُّ: الإِبْطَاءُ.
 * وَيَتِمَّ بِهَذَا الأَمْرِ يَتَمًّا: بَعَلَ.

مقلوبه: [م ي ت]

- * دَارِي بَيْتِي دَارِهِ: أَى بِحَدَائِهَا.

التاء والتاء والواو

[ت و ث]

- * التُّوثُ: الفِرْصَادُ، وَاحِدَتُهُ تُوْتَةٌ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:
 لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الحَزَنِ أَوْ طَرْفُ
 من القُرْيَةِ جَرْدٌ غَيْرُ مَحْرُوثٍ
 مِنْ كَرْخِ بَعْدَادَ ذِي الرُّمَانِ وَالتُّوثِ^(٢)
 أَشْهَى وَأَحْلَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
 وَيُرْوَى: «طَرِبُ مِنَ القُرْيَةِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ بَتَاءً.
 * وَكَفَرُ تُوْتًا: مَوْضِعٌ.

التاء والراء والواو

[ت و ر]

- * التَّوْرُ: الرَّسُولُ بَيْنَ القَوْمِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، قَالَ:
 وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُعْمَلٌ
 يَرْضَى بِهِ المَأْتِيُّ وَالمُرْسَلُ^(٣)
 * وَالتَّوْرُ مِنَ الأَوَانِي، مُذَكَّرٌ، قِيلَ: هُوَ عَرَبِيٌّ، وَقِيلَ: دَخِيلٌ.
 * وَالتَّارَةُ: الحَيْنُ وَالمَرَّةُ، وَقَوْلُهُ:
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَاتَانِ فَمِنْهُمَا
 أُمُوتٌ وَأُخْرَى أَبْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ^(٤)
 أَرَادَ: فَمِنْهُمَا تَارَةٌ أُمُوتُهَا، أَى: أُمُوتٌ فِيهَا.
 وَالجَمْعُ تَارَاتٌ، وَتِيرٌ، حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ. قَالَ:

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (يتم)؛ وتاج العروس (يتم)؛ ويروى: * عن الفه حتى يستدير فيضرى *.

(٢) البيت لمحبوب النهشلي في لسان العرب (توت)؛ وخزانة الأدب (٢٥٨/١١).

(٣) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة (تور)؛ والمخصص (٢٢٦/١٢)؛ وتاج العروس (تور)؛ ولسان العرب

(تور)؛ وتهذيب اللغة (٣١٠/١٤).

(٤) البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ٢٤؛ ولسان العرب (تور)، (كدح)؛ وخزانة الأدب (١٧٥/١٠).

* تَقُومُ تَارَاتٍ وَتَمْشِي تِيرًا * (١)

* وَأَتَرْتُ الشَّيْءَ: جِئْتُ بِهِ تَارَةً أُخْرَى، أَيْ: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَ لَبِيدٌ:

تُجِدُّ سَحِيلَهُ وَيُتِيرُ فِيهَا وَيُتْبِعُهَا خُنَافًا فِي زِمَالٍ (٢)

وَيُرَوَى: «وَيُنِيرُ»، وَيُرَوَى: «وَيُبِينُ» كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَحَكَى: يَا تَارَاتِ فُلَانٍ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ:

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَاً فِي دِيَارِكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ يَا تَارَاتِ عَثْمَانَا (٣)

وَعِنْدِي أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَتْرِ الَّذِي هُوَ الدَّمُّ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُوَازِنٍ بِهِ.

* وَتِيرَ الرَّجُلُ: أُصِيبَ التَّارُ مِنْهُ. هَكَذَا جَاءَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

حَيِّ تَقِيُّ سَاكِنُ الطَّيْرِ وَاذِعٌ إِذَا لَمْ يَتْرَ، شَهْمٌ إِذَا تِيرَ مَانِعٌ (٤)

* وَتَارَى: مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَتَبُوكَ.

تَارَاتٍ وَتَارَاتٍ

* رَتَا الشَّيْءَ يَرْتُوهُ رَتْوًا: شَدَّهُ، وَأَرَخَاهُ، ضِدٌّ.

* وَرَتَوْتُهُ: ضَمَّمْتُهُ.

* وَرُتِي فِي ذَرْعِهِ: كَفَّتْ فِي عَضْدِهِ.

* وَالرَّتْوَةُ: الْمَنْزِلَةُ وَالْمَرْتَبَةُ.

* وَالرَّتْوَةُ: الْحَطْوَةُ. وَقَدْ رَتَوْتُ.

* وَقِيلَ: الرَّتْوَةُ: الْبَسْطَةُ.

* وَرَتَا بِرَأْسِهِ رَتْوًا وَرَتْوًا: أَوْمَأَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَقُولَ: نَعَمْ، وَتَعَالَ، بِالْإِيمَاءِ.

* وَرَتَا بِالذَّلْوِ رَتْوًا: مَدَّ بِهَا مَدًّا رَفِيقًا.

* وَرَتَوْتُ: رَمَيْتُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تير)؛ وتاج العروس (تور)؛ وشرح المفصل (٢٢/٥)؛ والكتاب (٥٩٤/٣).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ص ٨٤؛ ولسان العرب (تور)؛ وتهذيب اللغة (٣١٠/١٤)؛ والجيم (٧٢/٢)؛ ويروى: يجد سعيلاً.

(٣) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٢١٦؛ ولسان العرب (ثور)، (وشك)؛ وبلا نسبة في خزانة الأدب (٢١٠/٧)؛ ويروى: في ديارهم.

(٤) البيت لابن هرمة في ديوانه ص ١٤٢؛ ولسان العرب (تور).

- * والرَّوْتَةُ: رَمِيَّةٌ بِهِمْ.
 * والرَّوْتَةُ: نَحْوُ مِنْ مِيلٍ، وَقِيلَ: مَدُّ الْبَصْرِ.
 * والرَّوْتَةُ: سُوَيْعَةٌ.
 * والرَّوْتَةُ: شَرَفٌ مِنَ الْأَرْضِ، مِثْلُ الرَّبْوَةِ.

مقلوبه: [وت ر]

- * والْوَتْرُ والْوَتْرُ: الْفَرْدُ، أَوْ مَا لَمْ يُشْفَعْ مِنَ الْعَدَدِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الْفَرْدَ: الْوَتْرَ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ الْوَاوَ.
 * وهى: صَلَاةُ الْوَتْرِ، وَالْوَتْرُ: الْفَتْحُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ، يَقْرَءُونَ: ﴿وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣]، وَالْكَسْرُ لَتَمِيمٍ وَأَهْلِ نَجْدٍ، وَيَقْرَءُونَ: ﴿وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣].
 * وَأَوْتَرَ: صَلَّى الْوَتْرَ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَوْتَرَ فِي الصَّلَاةِ، فَعَدَّاهُ بِفِي.
 * وَوَتَرَهُمُ وَتَرًا، وَأَوْتَرَهُمْ: جَعَلَ شَفَعَهُمْ وَتَرًا.
 * وَالْوَتْرُ، وَالْوَتْرُ، وَالْوَتْرَةُ، وَالْوَتِيرَةُ: الظُّلْمُ فِي الدَّخْلِ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّخْلُ عَامَّةً. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَفْتَحُونَ، فَيَقُولُونَ: وَتْرٌ، وَتَمِيمٌ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ، فَيَقُولُونَ: وَتِرٌ، وَقَدْ وَتَرْتَهُ وَتَرًا، وَتِرَةٌ: وَكُلُّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ بِمَكْرُوهِ فَقَدْ وَتَرْتَهُ.
 * وَوَتَرَهُ مَالَهُ: نَقَصَهُ إِيَّاهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَنْ يَتْرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٥]، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» أَى: نَقَصَ.
 * وَالتَّوَاتُرُ: التَّتَابُعُ، وَقِيلَ: هُوَ تَتَابُعُ الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا فَجَوَاتٌ وَفتراتٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَلَمْ تَجِئْ مُصْطَفَةً. وَليستِ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالْمُتَّابِعَةِ، وَقَالَ مَرَّةً، وَالْمُتَوَاتِرَةُ: الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً، ثُمَّ يَجِيءُ، فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً، إِنَّمَا هِيَ مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَّابِعَةٌ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ.
 * وَالْمُتَوَاتِرُ: كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ، نَحْوُ: مَفَاعِيلُنْ، وَفَاعِلَاتُنْ، وَفَعْلَاتُنْ، وَفَعُولُنْ، وَمَفْعُولُنْ، وَفَعْلُنْ، وَفَلٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ، نَحْوُ: فَعُولُنْ فَلٌ، وَإِيَّاهُ عَنَى أَبُو الْأَسْوَدِ بِقَوْلِهِ:
 وَقَافِيَةٌ حَذَاءَ سَهْلٍ رَوِيَّهَا
 كَسَرَدِ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ^(١)
 أَى: لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا فُتُورٌ.

(١) البيت لأبي الأسود الدؤلى فى ديوانه ص ١٢٦؛ ٢٧٢؛ ولسان العرب (وتر)؛ وتاج العروس (وتر).

* وَأَوْتَرَ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُتُبِهِ، وَوَاتَرَهَا مُوَاتِرَةً، وَوَاتَرًا: تَابِعَ.

* وَجَاءُوا تَتْرَى، وَتَتْرَى، أَيْ: مُتَوَاتِرِينَ. التَّاءُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْوَاوِ، وَلَيْسَ هَذَا الْبَدَلُ قِيَاسًا، إِنَّمَا هُوَ فِي أَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ. أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ فِي وَزِيرٍ: تَزِيرٌ، إِنَّمَا تَقِيسُ عَلَى إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ فِي افْتَعَلَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ فَاوُهُ وَاوًا، فَإِنَّ فَاءَهُ تُقَلَّبُ تَاءً، وَتَدْعَمُ فِي تَاءٍ افْتَعَلَ الَّتِي بَعْدَهَا، وَذَلِكَ نَحْوُ: ائْتَرَنَ، وَأَصْلُهُ اؤْتَرَنَ، فَقَلِبْتَ الْوَاوُ تَاءً، وَأُدْعِمْتَ فِي تَاءٍ افْتَعَلَ، فَصَارَ ائْتَرَنَ.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ [المؤمنون: ٤٤] من تتابع الأشياء وبينها فجوات وفترات؛ لأنَّ بَيْنَ كُلِّ رَسُولَيْنِ فِتْرَةٌ. وَمِنَ الْعَرَبِ مَن يُنَوِّنُهَا، فَيَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ، بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ أَرْضَى وَمِعْزَى. وَمِنْهُمْ مَن لَا يَصْرِفُ؛ يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلتَّائِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ سَكْرَى وَغَضْبَى.

* وَالْوَاتِرَةُ: الطَّرِيقَةُ. قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مِنَ التَّوَاتُرِ، أَيْ: التَّتَابُعِ. وَمَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَتَحَوَّلُ عَنْهَا، أَيْ: طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ.

* وَيُؤْتِيهِمْ عَلَى وَتِيرَةٍ: أَيْ عَلَى صَفٍّ. وَالْوَاتِرَةُ: الْفِتْرَةُ فِي الْأَمْرِ، وَالْغَمِيزَةُ وَالتَّوَانِي.

* وَالْوَاتِرَةُ: الْحَبْسُ وَالْإِبْطَاءُ.

* وَوَتْرَةُ الْفَخْدِ: عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الْفَخْدِ وَبَيْنَ الصَّفَنِ.

* وَالْوَاتِرَةُ وَالْوَتْرَةُ: مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ، وَقِيلَ: الْوَتْرَةُ: حَرْفُ الْمُنْخَرِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْوَتْرَةُ: مَا بَيْنَ الْأَرْبَةِ وَالسَّبَلَةِ.

* وَالْوَتْرَةُ، وَالْوَاتِرَةُ: غَرِيضِيْفٌ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ.

* وَالْوَتْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ الْأَرْبَةِ وَأَعْلَى الْجَحْفَلَةِ.

* وَالْوَتْرَتَانِ: هَتَّانِ كَأَنَّهُمَا حَلَقَتَانِ فِي أُذُنِي الْفَرَسِ، وَقِيلَ: الْوَتْرَتَانِ: الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ بَيْنَ رُؤُوسِ الْعُرْقُوبَيْنِ إِلَى الْمَأْبُضَيْنِ.

* وَالْوَتْرَةُ مِنَ الذَّكَرِ: الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَشْفَةِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الَّذِي بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثِيَيْنِ.

* وَالْوَتْرَتَانِ: عَصَبَتَانِ بَيْنَ الْمَأْبُضَيْنِ وَبَيْنَ رُؤُوسِ الْعُرْقُوبَيْنِ.

* وَالْوَتْرَةُ أَيْضًا: الْعَصَبَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَخْرَجَ رُوثِ الْفَرَسِ.

* وَوَتْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: حِتَارُهُ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ مِنْ حُرُوفِهِ، كَحِتَارِ الظُّفْرِ وَالْمُنْخَلِ وَالدَّبْرِ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

* والوْتَرَةُ: عَقَبَةُ الْمَتْنِ، وَجَمَعُهَا. وَتَرٌ.

* وَوْتَرَةُ الْيَدِ وَوْتِيرَتُهَا: مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَا بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ وَتَرَةٌ، فَلَمْ يَخُصَّ الْيَدَ دُونَ الرَّجْلِ.

* والوْتَرَةُ، وَالْوَتِيرَةُ: جَلِيدَةٌ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ.

* وَالْوْتَرَةُ: عَصَبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ.

* وَالْوَتِيرَةُ: حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ، وَقِيلَ: هِيَ حَلْقَةٌ تُحَلِّقُ عَلَى طَرْفِ قَنَاةٍ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمْيُ، تَكُونُ مِنْ وَتَرٍ وَمِنْ خَيْطٍ.
فَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ:

حَامِي الْحَقِيقَةَ مَا جِدَ يَسْمُو إِلَيَّ طَلَبِ الْوَتِيرَةِ^(١)

فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَسَّرَ الْوَتِيرَةَ هُنَا بِأَنَّهَا الْحَلْقَةُ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ؛ إِنَّمَا الْوَتِيرَةُ هُنَا: الذَّحْلُ، أَوْ الظُّلْمُ فِي الذَّحْلِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْوَتِيرَةُ: الَّتِي يُتَعَلَّمُ الطَّعْنُ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَخُصَّ الْحَلْقَةَ.

* وَالْوَتِيرَةُ: قِطْعَةٌ تَسْتَدَقُّ وَتَطْرُدُ وَتَغْلُظُ وَتَنْقَادُ مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ:

لَقَدْ حَبَبْتُ نِعْمَ إِلَيْنَا بَوَجْهِهَا مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّقَعِ^(٢)

وَرُبَّمَا شَبَّهَتْ الْقُبُورُ بِهَا. قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا:

فَذَاحَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهَا تَهِيلٌ^(٣)

* وَالْوَتِيرَةُ: الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ.

* وَالْوَتِيرَةُ: الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ، عَنْ كُرَاعٍ، وَقَدْ قِيلَ: الْبَيْضَاءُ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَتِيرُ: نَوْرُ الْوَرْدِ، وَاحِدَتُهُ وَتِيرَةٌ.

* وَالْوَتِيرَةُ: غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً، قَالَ:

يُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا^(٤)

(١) البيت لام سلمة في لسان العرب (وتر).

(٢) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ١٨٢؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٦؛ وتاج العروس (وتر)؛ وللعرجي في

ملحق ديوانه ص ١٨٦؛ وبلا نسبة في لسان العرب (وتر).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٨؛ ولسان العرب (ذوح)، (هيل)؛ وتاج العروس

(وتر)؛ وللهدلي في ديوان الأدب (٣/٣٩٠).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرح)، (مغدا)، (وتر)؛ وجمهرة اللغة ص ٣٩٥، ٦٣١، ١٠٣١؛ وتاج

العروس (قرح)، (مغدا)، (وتر).

المَعْدُ: التَّفُّ، أَى: مَمْعُودَةٌ، وَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ.

* وَالْوَتْرُ: شِرْعَةُ الْقَوْسِ وَمُعَلَّقُهَا، وَالْجَمْعُ: أَوْتَارٌ.

* وَأَوْتَرِ الْقَوْسَ: جَعَلَ لَهَا وَتْرًا.

* وَوَتَّرَهَا وَوَتَّرَهَا: شَدَّ وَتَّرَهَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَتَّرَهَا وَأَوْتَرَهَا: شَدَّ وَتَّرَهَا. قَالَ: وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ: «لَا تُعْجِلِ الْإِنْبَاصَ قَبْلَ التَّوْتِيرِ»، وَهَذَا مِثْلُ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ إِنْهَاءِ.

قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَتَّرْتُهَا خَفِيفَةً: عَلَّقْتُ عَلَيْهَا وَتَّرَهَا.

* وَالْوَتْرَةُ: مَجْرَى السَّهْمِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ، عَنْهَا يُزَالُ السَّهْمُ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ

يَرْمِي.

* وَتَوْتَرَعَ عَصَبُهُ: اشْتَدَّ فَصَارَ مِثْلَ الْوَتْرِ.

* وَتَوْتَرَتْ عُرُوقُهُ كَذَلِكَ.

* وَكُلُّ وَتْرَةٍ - فِي هَذَا الْبَابِ - فَجْمَعُهَا: وَتْرٌ.

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ:

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَتْرِيَّةٍ سَفَنَجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأَلَّبُ^(١)

قِيلَ: أَرَادَ امْرَأَةً نَسَبَهَا إِلَى الْوَتَائِرِ، وَهِيَ مَسَاكِنُ الَّذِينَ هَجَا، وَقِيلَ: وَتْرِيَّةٌ: صُلْبَةٌ رَقِيقَةٌ كَالْوَتْرِ.

* وَالْوَتِيرُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّنَابَا^(٢)

التَّاءُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ

[ت ل و]

* تَلَوْتُهُ، وَتَلَوْتُ عَنْهُ، تَلَوَّا، كِلَاهُمَا: خَذَلْتُهُ وَتَرَكَتُهُ.

* وَتَلَوْتُهُ تَلَوًّا: تَبِعْتُهُ. فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ: «تَلَاهَا» [الشمس: ٢]، فَأَمَّا وَإِنْ كَانَ مِنْ

ذَوَاتِ الْوَاوِ؛ فَإِنَّمَا قَرَأَ بِهِ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يُمَالَ، وَهُوَ «يَغْشَاهَا»، وَ«بَنَاهَا»،

وَقِيلَ: مَعْنَى تَلَاهَا حِينَ اسْتَدَارَ، فَتَلَا الشَّمْسُ فِي الضِّيَاءِ وَالنُّورِ.

(١) البيت لساعدة بن جوية في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥؛ ولسان العرب (سفتح)، (وتر).

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٣؛ ولسان العرب (وتر)؛ وتاج العروس

(وتر).

* وَتَلَّاتِ الْأُمُورُ: تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا.

* وَأَتْلَيْتُهُ إِيَّاهُ: أَتْبَعْتُهُ.

* وَاسْتَتَلَاكَ الشَّيْءُ: دَعَاكَ إِلَى تُلُوهِهِ، قَالَ:

قَدْ جَعَلْتَ دَلْوِي تَسْتَلِينِي

وَلَا أُرِيدُ تَبَعَ الْقَرِينِ^(١)

وَرَجُلٌ تَلُوٌّ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ: لَا يَزَالُ مُتَّبِعًا، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَعْقُوبُ فِي

الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَصَرَهَا: كَحَسُوٍّ، وَفَسُوٍّ.

* وَهَذَا تَلُوٌّ هَذَا: أَيِ تَبِعُهُ.

* وَوَقَعَ كَذَا تَلِيَةً كَذَا: أَيِ عَقِبَهُ.

* وَنَاقَةٌ مُتَلٍ، وَمُتَلِيَةٌ: يَتَلُوهَا وَكَلَّهَا؛ أَيِ: يَتَّبِعُهَا.

* وَالْمُتَلِيَةُ، وَالْمُتَلِي: الَّتِي تُتَبَّعُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ؛ لِأَنَّهَا تَبَعٌ لِلْمُبَكَّرَةِ.

* وَقِيلَ: الْمُتَلِيَةُ: الْمُؤَخَّرَةُ الْإِنْتِاجِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَالْمُتَلِي: الَّتِي يَتَلُوهَا وَكَلَّهَا، وَقَدْ

يَسْتَعَارُ الْإِتْلَاءُ فِي الْوَحْشِ. قَالَ الرَّاعِي، أَنَشَدَهُ سَبِيوِيهِ:

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْنَمِيرَةَ مَنْزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا^(٢)

ابْنُ جَنِيٍّ، وَقِيلَ: الْمُتَلِيَةُ: الَّتِي أَثْقَلَتْ فَاثْقَلَتْ رَأْسُ جَنِينِهَا إِلَى نَاحِيَةِ الذَّنْبِ وَالْحَيَاءِ،

وَهَذَا لَا يُوَافِقُ الْأَشْتِقَاقَ.

* وَالتَّلْوُ: وَكَلَّ الشَّاةَ حِينَ يُفْطَمُ مِنْ أُمِّهِ وَيَتَلُوهَا، وَالْجَمْعُ: أَتْلَاءُ، وَالْأُنْثَى تِلْوَةٌ. وَقِيلَ:

إِذَا خَرَجَتْ الْعِنَاقُ مِنْ حَدِّ الْإِجْفَارِ فَهِيَ تِلْوَةٌ، حَتَّى تَنَمَّ لَهَا سَنَةٌ فَتُجَدِّعَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَّبَعُ

أُمَّهَا.

* وَالتَّلْوُ: وَكَلَّ الْحِمَارَ، لِاتِّبَاعِهِ أُمَّهُ.

* وَتَلَّى الرَّجُلُ صَلَاتَهُ: أَتَّبَعَ الْمَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ.

* وَالتَّوَالِي: الْأَعْجَازُ لِاتِّبَاعِهَا الصُّدُورَ. وَتَوَالِي الْخَيْلِ: مَاخِيَرُهَا مِنْ ذَلِكَ، وَقِيلَ:

تَوَالِي الْفَرَسِ: ذَنْبُهُ وَرِجْلَاهُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَيْثُ التَّوَالِي، وَسَرِيعُ التَّوَالِي، وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (تلا)؛ وتاج العروس (تلا).

(٢) البيت للراعي النعمري في ديوانه ص ٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (عوذ)،

(نمر)، (تلا). ويروى: فالمیزة موضع.

* وَتَوَالِي الطُّعْنِ: أَوَاخِرُهَا. وَتَوَالِي الإِبِلِ كَذَلِكَ. وَتَوَالِي النُّجُومِ: أَوَاخِرُهَا.
* وَتَلَوَى: ضَرَبٌ مِنَ السُّفْنِ فَعَوْلٌ مِنَ التَّلْوِ؛ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ السَّفِينَةَ العُظْمَى. حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ
فِي التَّذَكِرَةِ.

* وَتَلَّى الشَّيْءَ: تَتَّبَعَهُ.

* وَالتَّلَاوَةُ وَالتَّلِيَةُ: بَقِيَّةُ الشَّيْءِ عَامَّةً، كَأَنَّهُ تَتَّبِعُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَقْلُهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بِهِ بَقِيَّةَ الدِّينِ وَالحَاجَةِ.

* وَتَلَيْتُ عَلَيْهِ تُلَاوَةً، وَتَلَى مَقْصُورٌ: بَقِيَتْ.

* وَاتَّلَيْتُهَا عِنْدَهُ: أَبْقَيْتُهَا.

* وَتَلَى مِنَ الشَّهْرِ كَذَا تَلَى: بَقِيَ.

* وَتَلَى الرَّجُلُ: إِذَا كَانَ بِأَخْرِ رَمَقٍ.

* وَتَلَى أَيضًا: فَضَى نَحْبَهُ، أَيْ: نَذَرَهُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

* وَتَلَوْتُ القُرْآنَ تِلَاوَةً: قَرَأْتَهُ. وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ كُلَّ كَلَامٍ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النِّطْفُ

يَكَادُ مَنْ يَتْلَى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ^(١)

وقوله تعالى: ﴿فَالنَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: ٣] قيل: هم الملائكة، وجائز أن يكون
الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله.

وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: ١٢١] معناه: يتبعونه
حق أتباعه.

* وَالتَّلَاءُ: الذِّمَّةُ.

* وَأَتَّلَيْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ التَّلَاءَ.

* وَالتَّلَاءُ: الجِوَارُ.

* وَالتَّلَاءُ: السَّهْمُ يَكْتُبُ عَلَيْهِ الْمُتَلَى اسْمَهُ وَيُعْطِيهِ الرَّجُلَ، فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ أَرَاهُمْ
ذَلِكَ السَّهْمَ، وَجَارَ فَلَمْ يُؤَذَّ.

* وَأَتَّلَيْتُهُ سَهْمًا: أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لِيَسْتَجِيرَ بِهِ، وَكُلُّ ذَلِكَ فَسَّرَ بِهِ ثَعْلَبٌ قَوْلَ زُهَيْرٍ:

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جاف)، (نطف)، (تلا)؛ وتاج العروس (جاف)، (نطف)، (تلا).

جِوَارٌ شَاهِدٌ عَدْلٌ عَلَيْكُمْ وَسِيَانِ الْكِفَالَةِ وَالتَّلَاءِ^(١)
* وَإِنَّ لَتَلُوهُ الْمِقْدَارِ: أَى رَفِيعَهُ.

مقلوبه: [ت ول]

* التَّوَلَّاهُ: الدَّاهِيَةُ.
* والتَّوَلَّاهُ: والتَّوَلَّاهُ: السَّحْرُ.
* والتَّوَلَّاهُ، والتَّوَلَّاهُ: ضَرَبٌ مِنَ الْخَرَزِ تُوَضَعُ لِلسَّحْرِ، فَتُحَبَّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا.
وقيلَ: هِيَ مَعَاذَةٌ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «التَّوَلَّاهُ وَالتَّمَائِمُ وَالرُّقَى مِنَ الشَّرْكِ».

وقال أبو عبيد: أرادَ بالتَّمَائِمِ والرُّقَى ما كانَ بغيرِ لسانِ العَرَبِيَّةِ مما لا يُدرى ما هو، فأما الَّذى يُحَبَّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا فهو مِنَ السَّحْرِ.
* والتَّوَلَّاهُ - الَّذى يُحَبَّبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ - صِفَةٌ.

مقلوبه: [ل وت]

* لَاتَهُ يَلُوتُهُ لَوْتًا: نَقَصَهُ حَقَّهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.
* ولاتَ: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا لَيْسَ، تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحِينِ خَاصَّةً عِنْدَ سَبْيِئِهِ فَتَنْصِبُهُ، وَقَدْ يُجْرَى بِهَا وَيُرْفَعُ، إِلَّا أَنَّكَ لَمْ تُعْمَلْهَا فِيمَا سِوَاهُ.
وَزَعَمُوا أَنَّهَا «لا» زِيدَتْ عَلَيْهَا التَّاءُ. وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

مقلوبه: [ول ت]

* وَلَتَهُ حَقَّهُ وَلَتًا: نَقَصَهُ.

التاء والنون والواو

[ت ن و]

* التَّنَاوَةُ تَرُكُ الْمَذَاكِرَةَ، وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ: «كَانَ حَمِيدُ [بْنُ هِلَالٍ] مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَضْرَبَتْ بِهِ التَّنَاوَةُ». وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ التَّنَائِيَةُ بِالْيَاءِ. فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً.

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (تلا)؛ وأساس البلاغة (تلو)؛ وتاج العروس (تلا).

مقلوبه: [ان تو]

* نَتَا الشَّيْءُ نَتَوًا وَنَتُورًا: وَرَمَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. اللَّحْيَانِي: «تَحَقَّرَهُ وَيَتَوُّ» أَيْ: تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ تَحَقَّرَهُ وَيَنْدَرِيُّ عَلَيْكَ بِالْكَلامِ. قَالَ: يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ ظَاهِرٌ مَنْظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مَخْبِرٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ، لِأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ يُقَالُ فِيهِ: يَتَوُّ، وَيَتْنَا، بِهِمْزٍ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ.

مقلوبه: [وت ن]

* الْوَتَيْنُ: عِرْقٌ لَاصِقٌ بِالصُّلْبِ مِنْ بَاطِنِهِ أَجْمَعٌ، يَسْقِي الْعُرُوقَ كُلَّهَا الدَّمَ، وَيَسْقِي اللَّحْمَ، وَهُوَ نَهْرُ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ أَيْضٌ مُسْتَبِطِنُ الْفَقَا، وَقِيلَ: الْوَتَيْنُ، يَسْتَقِي مِنَ الْفَوَادِ، وَفِيهِ الدَّمُ.

* وَالْوَتَيْنُ: الْخَلْبُ، وَقِيلَ: هُوَ نِيَابُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: هُوَ عِرْقٌ أَيْضٌ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قِصْبَةٌ، وَالْجَمْعُ: أَوْتَنَةٌ، وَوَتْنٌ.

* وَوَتْنَةٌ وَوَتْنَا: أَصَابَ وَتِينَهُ.

* وَوَتْنٌ: شَكَأَ وَتِينَهُ.

* وَوَتْنٌ بِالْمَكَانِ وَوَتْنَا، وَوَتُونًا: ثَبَتَ.

* وَالْوَاتِنُ: الثَّابِتُ.

* وَالْمَاءُ الْوَاتِنُ: الدَّائِمُ، أَعْنَى الَّذِي لَا يَجْرِي. وَقِيلَ: الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ.

* وَوَاتِنَ الْقَوْمِ دَارَهُمْ: أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا.

* وَوَاتِنَ الرَّجُلِ مَوَاتِنَهُ وَوَاتَانًا: فَعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ، وَهِيَ أَيْضًا: الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُطَاوَلَةُ.

* وَالْوَتْنُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا الْمَوْلُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ، لَعْنَةٌ فِي الْيَتَنِ.

* وَقِيلَ: الْوَتْنُ: الَّذِي وُلِدَ مَنكُوسًا، فَهُوَ مَرَّةً اسْمٌ لِلْوِلَادِ، وَمَرَّةً اسْمٌ لِلْوَلَدِ.

* وَأَوْتَنَتِ الْمَرْأَةُ: وَكَلَدَتْ وَوَتْنَا، كَأَيْتَنَتِ: إِذَا وَكَلَدَتْ يَتْنَا.

مقلوبه: [ان وت]

* نَاتَ الرَّجُلُ نَوْتًا: تَمَائِلَ.

* وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ.

* وَالنُّوتِيُّ: الْمَلَّاحُ.

التاء والفاء والواو

[ت ف و]

* التَّفَةُ: عَنَاقُ الْأَرْضِ، وَهُوَ سَبْعٌ لَا يَقْتَاتُ التَّنَّ، إِنَّمَا يَقْتَاتُ اللَّحْمَ.
وإِنَّمَا قَضَيْنَا أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّا وَجَدْنَا «ت و ف»، وَهُوَ قَوْلُهُمْ: مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ، وَلَمْ
نَجِدْ «ت ي ف»، فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ يَسْتَدِلُّ عَلَى الْمَقْلُوبِ بِالْمَقْلُوبِ. أَلَا تَرَاهُ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنْ لَمْ
أُثْفِيَةً وَآوُ بِقَوْلِهِمْ: وَتَفَّ، وَالْوَاوُ فِي وَتَفَّ فَاءٌ؟

مقلوبه: [ت و ف]

* مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوَيْفَةٌ: أَى تَوَانٍ.

مقلوبه: [ه ت و]

زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْفِتْوَانَ لَعَّةٌ فِي الْفِتْيَانِ، فَالْفِتْوَةُ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَاوِ، لَا مِنَ الْيَاءِ، وَوَاوُهُ
أَصْلٌ لَا مُنْقَلَبَةٌ. وَأَمَّا فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ: الْفِتْيَانُ، فَوَاوُهُ مُنْقَلَبَةٌ.

مقلوبه: [ف و ت]

* فَاتَنِ الْأَمْرُ فَوْتًا، وَفَوَاتًا: ذَهَبَ عَنِّي.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

إِذَا أَرَنَّ عَلَيْهَا طَارِدًا نَزَرَتْ وَالْفَوْتُ إِنْ فَاتَ هَادِيَ الصَّدْرِ وَالْكَتَدُ^(١)
يَقُولُ: إِنْ فَاتَتْهُ لَمْ تَفْتُهُ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهَا وَمَنْكِهَيَا. فَالْفَوْتُ فِي مَعْنَى الْفَائِتِ.
* وَليْسَ عَنْهُ فَوْتُ وَلَا فَوَاتٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَتَفَوَّتَ الشَّيْءُ، وَتَفَاوَتَ تَفَاوُتًا، وَتَفَاوُتًا، وَتَفَاوُتًا، حَكَاهُمَا ابْنُ السَّكِّيتِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ﴾ [الملك: ٣]، الْمَعْنَى: مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ
تَعَالَى السَّمَاءِ اخْتِلَافًا وَلَا اضْطِرَابًا. وَقَدْ قَالَ سَيَّبُوَيْه: لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ تَفَاعُلٌ وَلَا تَفَاعِلٌ.
* وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَقْتَاتُ: أَى لَا يَقُوتُ.

* وَافْتَاتَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ: حَكَّمَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: «أَمَثَلِي يُفْتَاتُ
عَلَيْهِ فِي [أَمْرٍ] بِنَاتِهِ؟»^(٢).

* وَكُلُّ مَنْ أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئًا فَقَدْ فَاتَكَ بِهِ.

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩؛ ولسان العرب (فوت).

(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث»، (١/٣٣٣).

وقوله في الحديث: «إِنَّ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى أَبِيهِ فِي مَالِهِ»^(١). قال أبو عبيد: معناه أَنَّ الابنَ فاتَ أباهُ بماله نفسه، فوهبه وبدَّره.

وزعموا أَنَّ رجلاً خرجَ من أهله، فلما رجعَ قالتَ له امرأته: لو شهدتنا لأخبرناك وحدَّثناك بما كان؟ فقال لها: لَنْ تُفَاتِي؟ فهاتي.

* والفوتُ: الخللُ بين الأصابع، والجمعُ: أفواتٌ.

* وهى منى فوت اليد: أى قدر ما يفوت يدي. حكاها سيوييه فى الظروف المخصوصة.

وقال أعرابيٌ لصاحبه: ادنْ دونك، فلما أبطأ قال له: جعلَ اللهُ رزقكَ فوتَ فمك: أى تنظرُ إليه قدرَ ما يفوتُ فمك، ولا تقدِرُ عليه.

* وموتُ الفواتِ: موتُ الفجأة.

* وبينهما فوتُ فائتٌ، كما تقولُ: بونٌ بائنٌ.

* ورجلٌ فويتُ: منفردٌ برأيه، وكذلك الأئمة.

التاء والباء والواو

[توب]

* تابَ إلى الله توبًا، وتوبَةً، ومتابًا: أنابَ ورجَعَ عن المعصيةِ إلى الطاعةِ. فأما قوله:

تَبْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابَتِي

وَصُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَامَتِي^(٢)

إنما أرادَ تَوْبَتِي وِصْوَمَتِي، فأبدلَ الواوَ أَلْفًا لِضَرْبِ مِنَ الْخِيفَةِ؛ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِمُؤَسَّسٍ كُلُّهُ. أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهِ:

أَدْعُوكَ يَا رَبَّ مِنَ النَّارِ الَّتِي

أَعْدَدْتَ لِلْكَفَّارِ فِي الْقِيَامَةِ^(٣)

فجاءَ بالتي، وليسَ فيها ألفٌ تأسيسٍ.

* وتابَ هو عليه.

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣٣٢/١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (توب)، (قوم)؛ وتاج العروس (توب)، (قوم)؛ والمخصص (١٣/٩٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (توب)، (قوم).

* وَرَجُلٌ تَوَّابٌ: تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ.

* وَاللَّهُ تَوَّابٌ: يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ.

وقوله: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾ [غافر: ٣] يجوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ الْمَصْدَرُ كَالْقَوْلِ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ تَوْبَةٍ، كَلَوْزَةٍ وَلَوْزٍ. وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ.
* وَالتَّوْبَةُ تَفْعَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه: [ب ت و]

* بَتَا بِالْمَكَانِ بَتَوًّا: أَقَامَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

مقلوبه: [ب و ت]

* الْبُوتُ: مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، وَنِبَاتُهُ نَبَاتُ الزَّرْعُورِ، وَكَذَلِكَ ثَمَرَتُهُ، إِلَّا أَنَّهَا إِذَا أَيْبَعَتْ اسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا، وَحَلَّتْ حَلَاوَةً شَدِيدَةً، وَلَهَا عَجْمَةٌ صَغِيرَةٌ مَدُورَةٌ، وَهِيَ تُسَوِّدُ فَمَّ أَكْلِهَا، وَيَدَّ مَجْتَنِبِهَا، وَثَمَرَتُهَا عِنَاقِيدُ كَعِنَاقِيدِ الْكَبَّاثِ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْأَعْرَابُ.

مقلوبه: [و ب ت]

* وَبَتَ بِالْمَكَانِ وَبِتًّا: أَقَامَ.

التاء والميم والنواو

[ت وم]

* التُّومَةُ: اللَّوْلُؤَةُ، وَالْجَمْعُ: تُوْمٌ، وَتُوْمٌ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَخَفُّ كَأَنَّ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَائِهِ التُّومُ^(١)

* وَالتُّومَةُ: الْقُرْطُ فِيهِ حَبَّةٌ.

* وَالتُّومَةُ: بَيْضَةُ النَّعَامِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطْيِ بِهِ التُّومُ فِي أَفْحُوصِهِ يَتَّصِحُّ^(٢)

* وَتَوْمَاءُ: مَوْضِعٌ، وَهُوَ مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٣٥؛ وتاج العروس (وحف)؛ ولسان العرب (توم)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٨/١٤)؛ والمخصص (٦٣/١، ١٠/١٩٥)؛ وتاج العروس (توم).

(٢) البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٢٢٤؛ ولسان العرب (توم)، (لطى)؛ والمخصص (١٢٥/٨، ٤١/١)؛ وتاج العروس (توم).

صَبَحْنَ تَوْمَاءَ وَالتَّافُوسُ يُقَرَعُهُ قُسُ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا بِنَا تَجِفٌ^(١)

مقلوبه: [م ت و]

* مَتَوَتْ فِي الْأَرْضِ، كَمَطَوَتْ.

* وَمَتَوَتْ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ مَتَوًّا، وَمَتَيْتُهُ: مَدَدْتُهُ.

مقلوبه: [م وت]

* الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ: ضِدُّ الْحَيَاةِ. مَاتَ يَمُوتُ، وَيَمَاتُ، الْأَخِيرَةُ طَائِيَةٌ، قَالَ:

بُنَى يَا سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ

عَيْشِي وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي^(٢)

وَقَالُوا: مِتَّ تَمُوتُ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا مِنَ الْمُعْتَلِّ.

قَالَ سَبِيوِيَه: اعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ، وَلَمْ تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ. قَالَ: وَنَظِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ فَضِلَ يَفْضُلُ، وَلَمْ يَجِبْ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطَّرَدَ فِي فَعَلٍ.

وَقَالَ كُرَاع: مَاتَ يَمُوتُ، الْأَصْلُ فِيهِ مَوْتٌ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ. قَالَ: وَنَظِيرُهُ دِمَّتَ تَدُومُ، إِنَّمَا هُوَ دَوْمٌ.

وَالِاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ.

* وَرَجُلٌ مَيْتٌ وَمَيْتٌ، وَقِيلَ: الْمَيْتُ: الَّذِي مَاتَ. وَالْمَيْتُ، وَالْمَائِتُ: الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ، وَالْجَمْعُ: أَمْوَاتٌ. قَالَ سَبِيوِيَه: كَانَ بَابُهُ الْجَمْعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَثْنَاهُ كَثِيرًا، لَكِنْ فِعْلًا لَمَّا طَابَقَ فَاعِلًا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ كَسَرُوهُ عَلَى مَا قَدْ يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ. وَالْقَوْلُ فِي مَيْتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيْتٍ؛ لِأَنَّهُ مُحَقَّفٌ عَنْهُ، وَالْأَنْثَى مَيْتَةٌ، وَمَيْتَةٌ وَمَيْتٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. قَالَ سَبِيوِيَه: وَافَقَ الْمَذْكَرَ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ مَا مَضَى. قَالَ: كَأَنَّهُ كَسَّرَ مَيْتٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا﴾ [الفرقان: ٤٩] وَقَالَ الرَّجَّاجُ: قَالَ: «مَيْتًا»؛ لِأَنَّ مَعْنَى الْبَلْدَةِ وَالْبَلَدِ وَاحِدٌ.

* وَقَدْ أَمَاتَهُ اللَّهُ.

وقوله: ﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيْتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧] إِنَّمَا مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَسْبَابُ الْمَوْتِ؛ إِذْ لَوْ جَاءَهُ الْمَوْتُ نَفْسُهُ لَمَاتَ بِهِ لَا مَحَالَةَ.

(١) البيت لجرير في ديوانه ص ١٧٣؛ ولسان العرب (توم)، (تيم)؛ وتاج العروس (توم).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (موت)؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠٧؛ وتاج العروس (موت).

وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢]، قال أبو إسحاق: قال قائل: كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ إِنَّمَا يُمَاتُونَ؟ قِيلَ: إِنَّمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ، وَمَا تَكْثُرُ الْعَرَبُ اسْتِعْمَالَهُ. قَالَ: وَالْمَعْنَى: الزُّمُومُ الْإِسْلَامَ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ.

* وَالْمَيْتَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ.

* وَالْمَيْتَةُ: مَا لَمْ تُدْرِكْ تَذَكِّيَتَهُ.

* وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَمَاتَتِ النَّارُ مَوْتًا: بَرَدَ رَمَادُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَمْرِ شَيْءٌ.

* وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ: بَاخَ.

* وَمَاتَتِ الرِّيحُ: رَكَدَتْ، قَالَ:

إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ

فَأَسْكُنُ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ^(١)

وَيُرْوَى: «فَأَقْعُدُ الْيَوْمَ» وَنَاقَضُوا بِهَا، فَقَالُوا حَيَّتْ.

* وَمَاتَتِ الْحُمْرُ: سَكَنَ غَلِيَانُهَا، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَمَاتَ الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ: إِذَا نَشَفَتَهُ الْأَرْضُ. وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ.

* وَالْمَوَاتُ، وَالْمَوْتَانُ، [وَالْمَوْتَانُ] كُلُّهُ: الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ.

* وَمَوَّتَتِ الدَّوَابُّ: كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ.

* وَأَمَاتَ الرَّجُلُ: مَاتَ وَكَدَّهُ.

* وَمَرَّةٌ مُمِيتٌ وَمُمِيتَةٌ: مَاتَ وَكَدَّهَا، أَوْ بَعْلُهَا، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَكَدَّهَا. وَالْجَمْعُ

مَمَاوِيتٌ.

* وَالْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ وَلَا اعْتَمِرَ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَرْضٌ مُيْتَةٌ وَمَوَاتٌ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَالْمَوْتَانُ: نَقِيضُ الْحَيَّوَانِ.

* وَرَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ: غَيْرُ ذِكِّيٍّ [وَلَا فَهِيمٍ]، كَأَنَّ حَرَارَةَ فَهْمِهِ بَرَدَتْ فَمَاتَتْ، وَالْأُنْثَى

مَوْتَانَةٌ.

* وَالْمَوْتَةُ: الْعَشْيُ.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (موت)، (نشر)؛ وتاج العروس (موت)، (نشر)؛ والمخصص (٩١/٩).

* والموتة: الجنون؛ لأنه يحدث منه سخون كالموت.
 * والمستميت: الشجاع الطالب للموت، على حد ما يجيء عليه بعض هذا النحو.
 * واستمات الرجل: ذهب في طلب الشيء كل مذهب، قال:
 وإذ لم أعطل قوس ودى ولم أضع
 سهام الصبي للمستميت العفنجج^(١)
 يعنى: الذى قد استمات فى طلب الصبي واللّهو. كل ذلك عن ابن الأعرابي.
 * وقد استمات الشيء فى اللين والصلابة: ذهب منهما كل مذهب. وأنشد:
 قامت تريك بشراً مكنوناً
 كغرقى البيض استمات لينا^(٢)

أى: ذهب فى اللين كل مذهب.

* والاستمات: السمن بعد الهزال، عنه أيضاً، وأنشد:

أرى إبلى بعد استمات ورتعة
 تصبت بسجع آخر الليل نبيها^(٣)

جاء على حذف الهاء مع الإغلال، كقوله: ﴿وَأَقَامِ الصَّلَاةَ﴾ [النور: ٣٧، الأنبياء: ٧٣].
 * وموتة: اسم أرض.

* شيء موموت: معروف مقدر، وقد تقدم فى الهمز.

باب التثنية فى الهمز

الهمزة والياء

التثنية

* أتيته أتيًا، وأتياً، وإتياً، وإتيانًا، وإتيانَةً، ومأتاةً: جثته.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩]، قالوا: معناه: حيث كان،

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (موت)، (عفج)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٢٢)؛ وتاج العروس (موت)، (عفج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (موت)؛ وتاج العروس (موت)؛ وأساس البلاغة (موت).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمت)، (موت)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٣٠)؛ وتاج العروس (شمت)، (موت)؛ ويروى: اشتمات.

وقيل: معناه: حيث كان الساحر يجِبُ أن يُقتل، وكذلك مذهبُ أهلِ الفقهِ فى السحرَةِ.
وقوله:

ت لى آل زيد فاندھم لى جماعةً
وسل آل زيد أى شىء نصيرها^(١)
فإن ابن جنى حكى أن بعض العرب يقول فى الأمر من أتى يأتى: ت زيدا، فيحذفُ
الهمزة تخفيفًا، كما حذفَت من: خذ، وكل، ومر.

* وطريقٌ مثناءٌ: عامرٌ واضحٌ، هكذا رواه ثعلبٌ بهمزِ الياءِ من ميثاء، قال: وهو مفعالٌ
من أتيت: أى يأتيه الناسُ. وفى الحديث: «لولا أنه وعدٌ حقٌّ، وقولٌ صدقٌ، وطريقٌ
ميثاءٌ، لحزننا عليك.» [يا إبراهيم]^(٢). هكذا روى بغيرِ همزٍ، إلا أن المرادِ الهمزُ. ورواه أبو
عبيدٍ فى المصنّف بغيرِ همزٍ، ذكره فى بابِ فعلاء، وهذا سهوٌ منه؛ لأنَّ الاشتقاقَ يؤذن بغيرِ
ذلك؛ إذ معنى الإتيان قائمٌ فيه، ولا يجوزُ أن يكونَ ميثاءٌ بغيرِ همزٍ - فيعالًا؛ لأنَّ فيعالًا
من أبنيةِ المصادرِ، وميثاءٌ ليسَ مصدرًا، إنما هو صفةٌ، فالصحيحُ فيه إذن ما رواه ثعلبٌ
وفسره، وقد كان لنا أن نقول: إنَّ أبا عبيدٍ أراد الهمزَ فتركه، إلا أنه عقدَ البابَ بفعلاء،
ففضّحَ ذاته، وأبانَ هناته.

وقوله تعالى: ﴿أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ [البقرة: ١٤٨]. قال أبو إسحاق:
معناه: يرجعكم إلى نفسه.

* وأتى الأمر من مآناه، ومآتاته: أى جهته.

* وأتى إليه الشىء: ساقه.

* والآتى: النهرُ يسوقه الرجلُ إلى أرضه، وقيل: هو المفتحُ. وكلُّ مسيلٍ سهلته لماءٍ:
أتى، وهو الآتى، حكاة سبيويه. وقيل: الآتى جمعٌ.

* وأتى لأرضه أتيا: ساقه، أنشد ابن الأعرابى لأبى محمدٍ الفقعسى:

تقدفه فى مثلِ غيطانِ التيه

فى كلِّ تيهِ جدولٍ يؤتته^(٣)

شبهَ أجوافها فى سعتها بالتيه، وهو الواسعُ من الأرضِ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أتى)؛ ويروى: يضيرها.

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣١٩/١)، وأصله فى الصحيحين.

(٣) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (أتى)؛ وتاج العروس (أتى)؛ والجيم (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة فى

لسان العرب (تية)؛ ويروى: تؤتته.

* وَأَتَىَ لِلْمَاءِ: وَجَهَ لَهُ مَجْرَى.

* وَالْأَتَى، وَالْأَتَاءُ: مَا يَقَعُ فِي النَّهْرِ مِنْ حَشَبٍ أَوْ وَرَقٍ، وَالْجَمْعُ: آتَاءٌ، وَأَتَى، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِتْيَانِ.

* وَسَيْلٌ أَتَىُّ وَأَتَاوَىُّ: لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَى. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: سَيْلٌ أَتَىُّ وَأَتَاوَىُّ: أَى أَتَى وَلَيْسَ مَطْرُهُ عَلَيْنَا.

* وَرَجُلٌ أَتَىُّ، وَأَتَاوَىُّ: غَرِيبٌ، شَبَّهَ بِالسَّيْلِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَيْسَ مَطْرُهُ عَلَيْكَ، وَقِيلَ: بِلِ السَّيْلِ مُشَبَّهٌ بِالرَّجُلِ؛ لِأَنَّهُ غَرِيبٌ مِثْلُهُ. قَالَ:

لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نَكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ^(١)
قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَيُرْوَى: «لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ»، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ، وَأَرَادَ لَا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ - شَأْنُهُمْ كَذَا - أَنْفُسَهُمْ.

* وَأَتَيْتُهُ الْجُرْحَ، وَأَتَيْتُهُ: مَادَّتَهُ، وَمَا يَأْتِي مِنْهُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ؛ لِأَنَّهَا تَأْتِيهِ مِنْ مَصَبِّهَا.

* وَأَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَتَى الْأَمْرَ وَالذَّنْبَ: فَعَلَّهُ.

* وَاسْتَأْتَتِ النَّاقَةُ: أَرَادَتِ الْفَحْلَ.

* وَأَتَاهُ الشَّيْءُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ٢٣] أَرَادَ:

وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا. وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّ مَعْنَاهُ: أُوتِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ بِحَسَنِ؛ لِأَنَّ بَلْقَيْسَ لَمْ تُؤْتِ كُلَّ شَيْءٍ. أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ سُلَيْمَانَ لِلْمُهْدُودِ: ﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا﴾ [النمل: ٣٧]؟ فَلَوْ كَانَتْ بَلْقَيْسُ قَدْ أُوتِيَتْ كُلَّ شَيْءٍ لِأُوتِيَتْ جُنُودًا تُقَابِلُ بِهَا جُنُودَ سُلَيْمَانَ، أَوْ الْإِسْلَامَ؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا أُسْلِمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ سُلَيْمَانَ.

* وَأَتَاهُ: جَازَاهُ.

* وَرَجُلٌ مِيتَاءٌ: مُجَازٍ مِيعَاءٌ.

وَقَدْ قُرِئَ: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾ [الأنبياء: ٤٧]، ﴿وَأَتَيْنَا بِهَا﴾

فَأَتَيْنَا: جِئْنَا. وَأَتَيْنَا: أَعْطَيْنَا. وَقِيلَ: جَازَيْنَا، فَإِنْ كَانَ أَتَيْنَا: أَعْطَيْنَا فَهُوَ أَفْعَلْنَا، وَإِنْ كَانَ جَازَيْنَا فَهُوَ فَاعَلْنَا.

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (حلل)، (أتى)؛ ومقاييس اللغة (١/٥٢، ٥٤٧/٥)؛ والمخصص

(٢٢٥/١٣)؛ وتاج العروس (حلل).

- * وما أَحْسَنَ أَتَى يَدَى النَّاقَةِ، أَى: رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا.
 * وَأَتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ: طَاوَعَهُ.
 * وَتَأْتَى لَهُ الشَّيْءُ: تَهَيَّأَ.
 * وَأَتَاهُ اللَّهُ: هَيَّأَهُ.
 * وَرَجُلٌ أَتَى: نَافِذٌ يَتَأْتَى لِلْأُمُورِ.

التاء والواو والهمزة

[أتوا]

- * أَتَوْتُهُ أَتْوًا، لُغَةٌ فِي أَتَيْتُهُ. قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:
 يَا قَوْمُ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ
 كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ^(١)
 * وَالْأَتْوُ: الْإِسْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسَّرْعَةُ.
 * وَمَا أَحْسَنَ أَتَوَ يَدَى النَّاقَةِ: أَى رَجَعَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا، وَقَدْ أَتَتْ أَتْوًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ.
 * وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَتْوٍ وَاحِدٍ: أَى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَطَبَ الْأَمِيرُ فَمَا زَالَ عَلَى أَتْوٍ وَاحِدٍ.
 * وَأَتَوْتُهُ إِتَاوَةً: رَشَوْتُهُ، كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا.
 * وَالْإِتَاوَةُ: الْحَرَجُ وَالرِّشْوَةُ، قَالَ جَابِرُ التَّغْلِبِيِّ:
 فَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤُ مَكْسُ دِرْهَمٍ^(٢)
 وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ
 الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ، وَيُقْوِيهِ قَوْلُهُ: «مَكْسُ دِرْهَمٍ»؛ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَرَضٍ عَلَى عَرَضٍ.
 * وَكُلُّ مَا أُخِذَ بِكُرْهِ، أَوْ قُسِمَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْجَبَايَةِ، وَغَيْرِهَا: إِتَاوَةٌ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةُ عَلَى الْمَاءِ، وَجَمَعَهَا: أَتَى، نَادِرٌ، كَأَنَّهُ جَمَعَ أَتْوَةً، وَقَدْ كُسِرَ عَلَى أَتَاوَى.
 وَقَوْلُهُ:

(١) الرجز لخالد بن زهير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٧؛ ولسان العرب (ريب)، (بزز)، (أتى)؛

والعين (١٤٥/٨)؛ وتاج العروس (ريب)، (بزز)، (أتو).

(٢) البيت لجابر بن حنى التغلبي في لسان العرب (مكس)؛ وتاج العروس (مكس)؛ وأساس البلاغة (أتى).

مَوَالِي حَلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ وَلَكِنْ قَطِينًا يُحَلْبُونَ الْأَتَاوِيَا^(١)

وإنما كان قياسه أن يقول: الأتاوى، كقولنا فى علاوة وهراوة: علاوى وهراوى، غير أن هذا الشاعر سلك طريقاً أخرى غير هذه، وذلك أنه لما كسر إتاوة حدثت فى مثال التّكسير همزة بعد ألفه بدلاً من ألف فعالة، كهمزة رسائل وكنائن، فصار التقدير به إلى إتاء، ثم يُبدل من كسرة الهمزة فتحة، لأنها عارضة فى الجمع، واللام معتلة، كباب مطايا وعطايا، فيصيرُ حيثُذ إلى أتاءى، فيبدل من الياء ألفاً، فيصيرُ إلى أتاء، ثم يُبدل من الهمزة واوا؛ لظهورها لاماً فى الواحد، فيقول: أتاوى كعلاوى، وكذلك تقول العرب فى تكسير إتاوى: أتاوى، غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لأفسد قافيته، لكنه احتاج إلى إقرار الكسرة بحالها لتصح بعدها الياء التى هى روى القافية، كما معها من القوافى التى هى: الروائيا، والأدانيا، ونحو ذلك، فلم يستجز أن يقر الهمزة العارضة فى الجمع بحالها؛ إذ كانت العادة فى هذه الهمزة أن تعل وتغير إذا كانت اللام معتلة، فرأى إبدال همزة أتاء واوا؛ ليزول لفظ الهمزة التى من عادتها فى هذا الموضع أن تعل ولا تصح؛ لما ذكرنا، فصار الأتاويا.

وقول الطرمّاح:

وأهل الأتاء اللاتى على عهد تبع على كل ذى مال غريب وعاهن^(٢)

فسرّ فقيل: الأتاء: جمع إتاوة، وأراه على حذف الزائد، فيكون من باب رشوة ورشاً.

* وأنت الشجرة والنخلة أتوا وإتاء بالكسر، عن كراع: طلع ثمرها، وقيل: بدأ صلاحها، وقيل: كثر حملها، والاسم الأتاء.

* والأتاء: ما يخرج من آكال الشجر، قال الأنصارى:

هنالك لا أبالى نخل بعل ولا سقى وإن عظم الأتاء^(٣)

عنى بهنالك: موضع الجهاد، أى: أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالى نخلاً ولا زرعاً.

* والأتاء: النماء.

(١) البيت للمجعدى فى ديوانه ص ١٧٨؛ ولسان العرب (أتى)، (ولى)؛ وتاج العروس (أتى)، (ولى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حلب).

(٢) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٥١٢؛ ولسان العرب (أتى)؛ وتاج العروس (أتى).

(٣) البيت لعبد الله بن رواحة الأنصارى فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (بعل)، (أتى)، (سقى)؛ ومقاييس اللغة (١/٥٢)؛ وتاج العروس (بعل).

* وَأَتَتْ الْمَاشِيَةَ أَتَاءً: نَمَتْ.

* وَالْأَتَى، وَالْأَتَاوَى: جَدَوْلٌ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّيْلُ الْغَرِيبُ.

* وَرَجُلٌ أَتَاوَى: غَرِيبٌ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

يُصْبِحْنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ

مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عَرْضِيَّاتٍ^(١)

أى: غَرِيبَةً مِنْ صَوَاحِبِهَا لَتَقْدُمِهِنَّ وَسَبْقِهِنَّ. وَمُعْتَرِضَاتٍ: أَى: نَشِيطَةٌ لَمْ يَكْسِلِهِنَّ السَّفَرُ. غَيْرَ عَرْضِيَّاتٍ: أَى مِنْ غَيْرِ صُعُوبَةٍ، بَلْ ذَلِكَ النَّشَاطُ مِنْ شِمَمِهِنَّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةً هَذَا الْبَابِ فِي الْبَاءِ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِقَوْلِهِمْ: أَتَيْتُ وَأَتَوْتُ بِمَعْنَى.

التاء والياء والواو

[توى]

* التَّوَى: الْهَلَاكُ.

* وَتَوَى الْمَالُ فَهُوَ تَوَى: ذَهَبَ فَلَمْ يُرَجَّ.

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ أَنَّ طَيِّئًا تَقُولُ: تَوَى، وَأَرَاهُ عَلَى مَا حَكَاهُ سِبْيَوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَقَا، وَرَضًا، وَنَهَاً.

* وَأَتَوَاهُ اللَّهُ: أَذْهَبَهُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الشَّحُّ مَتَوَاةٌ، يَقُولُ: إِذَا مَنَعْتَ الْمَالَ مِنْ حَقِّهِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ.

* وَالتَّوَى: الْمُقِيمُ، قَالَ:

إِذَا صَوَّتَ الْأَصْدَاءُ يَوْمًا أَجَابَهَا

صَدَى وَتَوَى بِالْفَلَاةِ غَرِيبٌ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَالتَّاءُ أَعْرَفُ.

* وَالتَّوَاءُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ: وَشَمٌّ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ طَوِيلٌ. يَأْخُذُ الْخَدَّ كُلَّهُ، عَنْ ابْنِ

حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ.

* وَالتَّايَةُ: الطَّايَةُ، عَنْ كُرَاعٍ.

(١) الرجز لحميد الأرقط في لسان العرب (عرض)، (هيه)، (أتى)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٩/١)؛ وتاج العروس

(عرض)، (ضع)، (أتو).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (توا)؛ وتاج العروس (توى).

* والتاء: حَرْفٌ هِجَاءٌ، النَّسَبُ إِلَيْهِ تَيَّوَى.

* وَقَصِيدَةُ تَيَّوِيَّةَ: رَوِيهَا التَّاءُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ تَاوِيَّةً، قَالَ: وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا.
* وَقَوْلُهُ:

بِالْحَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْتِي^(١)

قَالَ الْأَخْفَشُ: وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَرَادَ التَّاءَ وَالْفَاءَ فَرَحَّمَ، قَالَ: وَهَذَا خَطًّا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: «رَأَيْتُ زَيْدًا وَ» تُرِيدُ «وَعَمْرًا» لَمْ يُسْتَدَلَّ أَنَّكَ تُرِيدُ «وَعَمْرًا». وَكَيْفَ يُرِيدُونَ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْحُرُوفَ؟ قَالَ ابْنُ جَنِّي: يَعْنِي أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ: «رَأَيْتُ زَيْدًا، وَ» مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ: «وَعَمْرًا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّكَ تُرِيدُ عَمْرًا دُونَ غَيْرِهِ، فَاخْتَصَرَ الْأَخْفَشُ الْكَلَامَ، ثُمَّ زَادَ عَلَى هَذَا بَأْنَ قَالَ: إِنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ. يَقُولُ الْأَخْفَشُ: فَإِذَا لَمْ تَعْرِفِ الْحُرُوفَ فَكَيْفَ تُرَحِّمُ مَا لَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَلْفِظُ بِهِ؟ وَإِنَّمَا لَمْ يَجْزُ تَرْخِيمُ الْفَاءِ وَالتَّاءِ؛ لِأَنَّهُمَا ثَلَاثَانِ سَاكِنَاتَا الْأَوْسَطِ، فَلَا يُرَحِّمَانِ. وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَيَرَى تَرْخِيمَ الثَّلَاثِي إِذَا تَحَرَّكَ أَوْسَطُهُ، نَحْوُ: حَسَنٍ وَجَمَلٍ.

[مقلوبه: [وتى]

* وَاتَّيَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاتَاةً، وَوِتَاءً: طَاوَعْتُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ.

انتهى الثلاثى اللطيف

باب الرباعي

التاء والذال

[ت ذ رب]

* تَدْرَبُ: مَوْضِعٌ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بَأْنَ التَّاءِ أَصْلٌ؛ لِأَنَّ سَيَّوِيَّةَ قَالَ: التَّاءُ لَا تُرَادُ أَوْلًا إِلَّا بِثَبْتِ.

[تل م ذ]

* وَالتَّلَامِيذُ: الْحَدْمُ وَالْأَتْبَاعُ، وَاحِدُهُمْ تَلْمِيذٌ.

(١) الرجز لحكيم بن محبة التميمي أو للقمان بن أوس في لسان العرب (محي)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (١)، (تا).

[الثناء والثناء]

[ثورت م]

* الثُّرْتُمُ: ما فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ وَالإِدَامِ فِي الإِنَاءِ، وَخَصَّ اللِّحْيَانِيُّ بِهِ مَا فَضَلَ فِي القَصْعَةِ، أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

لَا تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالقَنَا وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوُ الثُّرْتُمِ^(١)

[ثورت م]

* وَرَجُلٌ تُنْتَلُ: قَدْرٌ.

[الثناء والثناء]

[ثورت م]

* التَّفْتَرُ: لُغَةٌ فِي الدَّفْتَرِ، حَكَاهُ كُرَاعٌ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، وَأَرَاهُ أُعْجَمِيًّا.

[ثورت م]

* وَتَرِبِلٌ وَتَرِبْلٌ: مَوْضِعٌ.

[ثورت م]

* وَالرَّتْبِلُ: القَصِيرُ.

[ثورت م]

* وَفَرْتَنِي: الأُمَّةُ، وَالزَّانِيَّةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبِيبٍ.

* وَفَرْتَنِي: اسْمُ امْرَأَةٍ، قَالَ التَّابِعَةُ:

عَقَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنِي فَالقَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالقَلَاعُ الدَّوَابِعُ^(٢)

[ثورت م]

* وَوَرَنْتَلُ: الشَّرُّ، وَالأَمْرُ العَظِيمُ، مَثَلٌ بِهِ سَبَّوَيْهِ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ.

قَالَ: وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى الوَاوِ أَنَّهَا أَصْلٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تُزَادُ أَوْلَا البَتَّةَ، وَالنُّونُ ثَالِثَةٌ، وَهُوَ

مَوْضِعٌ زِيَادَتِهَا، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ نَبْتُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

(١) البيت لعنترة في تاج العروس (ثرتم)؛ وليس في ديوانه وبلا نسبة في لسان العرب (ثرتم)؛ وتهذيب اللغة (٣٥٥/١٤)؛ والمخصص (١٢/٥).

(٢) البيت للتابع في ديوانه ص ٣٠؛ وجمهرة اللغة ص ٤٨٠؛ ولسان العرب (تلع)، (أرك)، (حسم)، (فرتن)؛ وتاج العروس (سرف)، (أرك)، (حسم)، (فرتن).

وقال بعض النحويين: النونُ في ورنَّتلٍ زائدةٌ، كُنونٍ جَحْفَلٍ، ولا تكونُ الواوُ هنا زائدةً؛ لأنها أولٌ، والواوُ لا تزدُ أولاً البتَّةَ.

النَّاءُ والنَّاءُ

النَّونُ

* والتَّنْبَالُ، [والتَّنْبِلُ]، والتَّنْبَالَةُ: القصيرُ، رباعيٌّ على مذهبِ سيبويه؛ لأنَّ النَّاءَ لا تزدُ أولاً إلاَّ بثبت، وكذلك النَّونُ لا تزدُ ثانيةً إلاَّ بذلك، وهو عند ثعلبٍ ثلاثيٌّ، يذهبُ إلى زيادةِ النَّاءِ، ويشتقُّه من النَّبْلِ الذي هو الصَّغْرُ.
* والتَّنْبُولُ: كالتَّنْبَالِ.

النَّوْبَةُ

* ونَبَّتِلُ: موضعٌ، قال الأخطلُ:
عفاً وأسطً من آلِ رَضَوَى فنبَّتِلُ
فمُجْتَمِعُ الحُرَيْنِ فالصَّبْرُ أَجْمَلُ^(١)

النَّوْبَةُ

* والتَّالِبُ: شَجَرٌ تَتَّخِذُ منه القِسيُّ.

النَّوْبَةُ

* واتَّالَبَ الشَّيءُ: اسْتَقَامَ، وقِيلَ: انْتَصَبَ، وقِيلَ: امْتَدَّ واستَوَى، ومنه قولُ الأعرابيِّ
يَصِفُ فَرَساً: «إِذَا انْتَصَبَ اتَّالَبَ».
والاسمُ التَّلَابِيَّةُ.

النَّوْبَةُ

* والمُتَمَلُّ: الطَّوِيلُ المُتَّصِبُ.

النَّوْبَةُ

(١) البيت للأخطل في ديوانه ص ١٥٢؛ ولسان العرب (تنبل)، (رضى)؛ والمخصص (٤٦/١٧)؛ وتاج العروس (تنبل)، (رضى).

[نص ما وجد في آخر نسخة دارالكتب]

أخِرُ الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ كِتَابِ الْمُحْكَمِ فِي اللُّغَةِ.
 نَجَزَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ رَابِعَ شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَسَمِائَةَ، عَلَى يَدِ
 مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَرَحِمَهُ.
 وَيَتْلُوهُ فِي الثَّانِي عَشَرَ إِنْ - شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - (حرف الظاء).
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

* * *

وفي آخر نسخة كوبريلى ما نصه

«آخر الجزء الحادى عشر من كتاب المحكم فى اللغة، نجز بحمد الله وعونه يوم الجمعة
 المبارك ثانى عشرين ذى الحجة الحرام، سنة سبع وستين وتسعمائة على يد محمد المدعو
 حجازى بن يحيى الحميرى، عفا الله تعالى عنه، ورحم والديه.
 ويتلوه فى الثانى عشر - إن شاء الله تعالى - (حرف الظاء). والحمد لله وحده.

* * *